ديوان الحديث النبوي
(٣)

السنن

للإمام أبي داود

سليمان بن الأشعث السجستاني - المتوفى سنة ٢٧٥ هجرية

برواية اللؤلؤي مقارنة برواية ابن داسه وغيرها
ضبط وحقق على ثماني عشرة نسخة خطية

المجلد السابع

تحقيق ودراسة

أبي تراب عادل بن محمد   أبي عمرو عماد الدين بن عباس

مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ

السُّنَن

لِلإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ

الطبعة الأولى
١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

الناشر
دار التأصيل
مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002
لبنان - بيروت - سالية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

بسم الله الرحمن الرحيم[(١)]

٣٢- كتاب الديات[(٢)]

١- باب[(٣)] النفس بالنفس

٥[٤٤٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ مُوسَىٰ[(٤)]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ[(٥)] قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ[(٦)]، وَكَانَ النَّضِيرُ أَشْرَفَ مِنْ قُرَيْظَةَ، فَكَانَ إِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْظَةَ رَجُلًا مِنَ النَّضِيرِ قُتِلَ بِهِ، وَإِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلًا مِنْ قُرَيْظَةَ فُودِيَ بِمِائَةِ[(٧)] وَسْقٍ مِنْ

---

(١) البسملة ليست في (ش)، (ب)، (ر)، وجاءت في (س) بعد عنوان الكتاب، والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه «سـ ن ح خط»، (ف)، (ط)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ص): «البسملة عند «سـ» بعد كتاب، وعند «ن» قبل كتاب».

(٢) قوله: «كتاب» وقع في (ح)، (ص) وعليه «لا سـ خط»، (ش)، (ر)، (هـ): «أول كتاب». والمثبت من (م)، (ف)، (ب)، (ط)، (س).

الديات: الدية: مصدر ودىٰ القاتل المقتول إذا أعطىٰ وليه المال الذي هو بدل النفس، ثم قيل لذلك المال الدية تسمية بالمصدر. (انظر: عون المعبود) (١٢/ ٢٨٣).

وقوله: «الديات» كُتب عليه في (ر): «هكذا في الأم».

(٣) بعده في (ص) وعليه «سـ ن»، (ر)، (س): «تفسير قوله تعالىٰ». وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «تفسير». والمثبت من (م)، (ح)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط».

٥[٤٤٤٠][التحفة: د س ٦١٠٩].

(٤) قوله: «يعني: ابن موسىٰ» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه «سـ ن»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «كانت». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (س) وعليه «خ».

(٦) قال صاحب «العون» (١٢/ ٢٠٤): «هما قبيلتان، وخبر كان محذوف، أي: في المدينة، أو: بينهما فرق في الشرف، ونحو ذلك».

(٧) في (م) وحوَّق عليه: «فَوَدَىٰ مائة». وفي (ر): «فَودىٰ بمائة». وفي (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (م): «فُودِي مائة». وفي (س) وضبب عليه، حاشية كل من (ص) وعليه «خط شـ ن»، (هـ): «فُدي بمائة». =

تَمْرٍ، فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلًا مِنْ قُرَيْظَةَ، فَقَالُوا: ادْفَعُوهُ إِلَيْنَا[(١)] نَقْتُلْهُ، فَقَالُوا[(٢)]: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَوْهُ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ﴾ [المائدة: ٤٢]، وَالْقِسْطُ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، ثُمَّ نَزَلَتْ: ﴿أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾[(٣)] [المائدة: ٥٠][(٤)].

٢- بَابٌ لَا يُؤْخَذُ[(٥)] أَحَدٌ[(٦)] بِجَرِيرَةِ[(٧)] أَخِيهِ أَوْ أَبِيهِ[(٨)]

٥[٤٤٤١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[(٩)]، يَعْنِي[(١٠)]: ابْنَ إِيَادٍ، حَدَّثَنَا

= وفي حاشية (هـ) وعليه «لو»: «يُودى بمائة». وفي (ح): «فودي بمائة». والمثبت من (ص)، (ل)، (ش)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه «سه»، (ط) وعليه «خ»، (س) وعليه «سـ».
قال صاحب «العون» (٢/ ٢٠٥): «على صيغة المجهول من الفداء».

(١) في (ح): «لنا». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ص)، (ل)، (س): «قالوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) بعده في (ص)، لحق مصحح عليه في حاشية (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ)، وعليه في جميعها «بـ»: «قال أبو داود: «قريظة والنضير [لا حاشية (هـ): «جميعا»] من ولد هارون [لا (ر): «النبي»] ﷺ»». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره إحالة على حديث ابن أبي غرزة.

(٥) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «باب أيُؤاخَذُ». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) في (ص)، (ش): «الرجل». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خ ط ح سـ».

(٧) الجريرة: الجناية والذنب. (انظر: النهاية، مادة: جرر).

(٨) في (ح) وعليه «عبـ»، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «بجريرة أحد». وفي (ل): «بجريرة أخيه أو ابنه»، وفي (ص)، (ش): «بجريرة أبيه أو أخيه». والمثبت من (م)، حاشية (ح) مصحح عليه، (ف)، (ب)، (ط).

٥[٤٤٤١] [التحفة: دت س ١٢٠٣٦].

(٩) في حاشية (ص) وعليه «سـ ح»: «عبد الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) قوله: «يعني» عليه في (ص): «لا ن». وهو مثبت في (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

إِيَادٌ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ(١) ﷺ قَالَ لِأَبِي(٢): «آبْنُكَ(٣) هَذَا؟» قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، قَالَ: «حَقًّا»، قَالَ(٤): أَشْهَدُ بِهِ(٥)، قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ(٦) ﷺ ضَاحِكًا مِنْ ثَبْتِ شَبَهِي(٧) فِي أَبِي، وَمِنْ حَلِفِ أَبِي عَلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَا إِنَّهُ لَا يَجْنِي عَلَيْكَ(٨) وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ» وَقَرَأَ(٩) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام: ١٦٤].

٣- بَابُ الْإِمَامِ يَأْمُرُ بِالْعَفْوِ فِي الدَّمِ

٥[٤٤٤٢] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا(١٠) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ

---

(١) في (ص)، (ل)، (ش): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ش) وعليه «ط».

(٢) في (هـ): «لابني» وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) في (م)، (ص)، (ب)، (س)، (هـ): «ابنك». وفي (ح)، (ش): «آبنك» بالمد. وفي (ل)، (ف)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «سـ ح خط»: «أإبنك».

قال صاحب «العون»: «بالمد لأنها همزتان، الأولى همزة الاستفهام، والثانية همزة لفظة ابنك، وهو مرفوع بالابتداء».

(٤) قوله: «قال» ليس في (ف).

(٥) في (ص): «اشهَدْ». وفي (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (هـ): «أَشهَدُ».

قال صاحب «العون» (١٢/ ٢٠٧): «بهمزة وصل وفتح هاء، أي: كن شاهدًا بأنه ابني من صلبي، وبصيغة المتكلِّم أيضًا».

(٦) في (س): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ص): «شبهتي». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) قوله: «عليك» ليس في (ط)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في حاشية (هـ) وعليه «ب»: «ثم قرأ». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٤٤٤٢][التحفة: د ق ١٢٠٥٩].

(١٠) في حاشية كل من (ر) الموضع الثاني، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (س)، (هـ) الموضع الثاني.

الْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي الْعَوْجَاءِ[(١)] ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أُصِيبَ بِقَتْلٍ أَوْ خَبْلٍ[(٢)] فَإِنَّهُ يَخْتَارُ إِحْدَىٰ ثَلَاثٍ : إِمَّا أَنْ يَقْتَصَّ ، وَإِمَّا أَنْ يَعْفُوَ ، وَإِمَّا أَنْ يَأْخُذَ الدِّيَةَ ، فَإِنْ أَرَادَ الرَّابِعَةَ فَخُذُوا عَلَىٰ يَدَيْهِ[(٣)] ، وَمَنِ[(٤)] اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ»[(٥)] .

٥[٤٤٤٣] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٦)] الْمُزَنِيُّ ،

---

(١) في (ص) : «العَزْجَاء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) وعليه «خط» .

(٢) ضُبط في (ل) ، (ش) ، حاشية (هـ) بفتح الباء ، وفي (ص) ، (ط) بسكونها ، وفي حاشية (ص) وعليه «بـ ط ـ كـ» بفتح الباء وسكونها معًا .

وقال ابن الأثير : «الخبل - بسكون الباء : فساد الأعضاء» . (انظر : النهاية ، مادة : خبل) .

(٣) في حاشية (هـ) الموضع الثاني : «يده» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) الموضع الأول .

(٤) في (ص) وعليه «ح» ، حاشية كل من (ر) الموضع الثاني ، (هـ) : «فمن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) الموضع الأول ، (س) .

(٥) هذا الحديث ليس في (ر) ، (س) ، وأثبتناه من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (س) وعليه «بـ و» ، (هـ) وعليه «بـ» .

وجاء هذا الحديث في حاشية (ر) وعليه : «بـ» في آخر الباب السابق ، وكُتب في آخره : «صح لأحمد . . . عن ابن الأعرابي» .

وتكرر في حاشية كل من (ر) ، (هـ) في باب : «ولي العمد يرضىٰ بالدية» بعد حديث مسدد ، وعليه في حاشية (ر) : «صح بـ» . وفي حاشية (هـ) : «صح لابن الأعرابي» .

وكُتب في حاشية (ص) : «هذا الحديث لابن «بـ» عند : «ن» في «ولي العمد يأخذ الدية» بعد حديث مسدد ، وهو عند : «سـ بـ و» أيضًا» .

وأخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (١٠/ ٤٠٧) : «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع ، قال : حدثنا عمر بن عبد الملك ، حدثنا محمد بن بكر البصري ، حدثنا سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

٥[٤٤٤٣][التحفة : د س ق ١٠٩٥] .

(٦) قوله : «بن عبد اللَّه» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ[(١)] ﷺ رُفِعَ إِلَيْهِ شَيْءٌ فِيهِ قِصَاصٌ إِلَّا أَمَرَ فِيهِ بِالْعَفْوِ[(٢)] .

ہ[٤٤٤٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا[(٣)] أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَتَلَ[(٤)] رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ[(٥)] ﷺ ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَدَفَعَهُ إِلَى وَلِيِّ الْمَقْتُولِ ، فَقَالَ الْقَاتِلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ[(٦)] مَا أَرَدْتُ قَتْلَهُ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْوَلِيِّ : «أَمَا إِنَّهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا ، ثُمَّ قَتَلْتَهُ دَخَلْتَ النَّارَ» ، قَالَ[(٧)] : فَخَلَّى سَبِيلَهُ ، قَالَ : وَكَانَ مَكْتُوفًا بِنِسْعَةٍ[(٨)] فَخَرَجَ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ ، فَسُمِّيَ ذَا النِّسْعَةِ .

ہ[٤٤٤٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ الْجُشَمِيُّ[(٩)] ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ

---

(١) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

(٢) أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ٤٦٧) : «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع ، حدثنا ابن السليم ، حدثنا ابن الأعرابي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ہ[٤٤٤٤][التحفة : د ت س ق ١٢٥٠٧] .

(٣) في بعض الطبعات : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) : «قُتِل» . وفي (م) ، (ب) ، (س) : «قَتَل» .

(٥) في (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ط) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ف) : «واللَّه يا رسول اللَّه ما أردت» . وفي (هـ) : «يا رسول اللَّه ما أردت» . والمثبت في (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه : «عـ» ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ عـ» .

(٧) قوله : «قال» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) كُتب في حاشية (ح) : «بكسر النون : سَيرٌ مضفور زمامًا للبعير وغيره . ط»

ہ[٤٤٤٥][التحفة : م د س ١١٧٦٩] .

(٩) قوله : «الجشمي» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

عَوْفٍ، قَالَ[١] : حَدَّثَنَا حَمْزَةُ أَبُو عُمَرَ[٢] الْعَائِذِيُّ، قَالَ[١] : حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٣] وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جِيءَ بِرَجُلٍ قَاتِلٍ فِي عُنُقِهِ النِّسْعَةُ[٤]، قَالَ[٥] : فَدَعَا[٦] وَلِيَّ الْمَقْتُولِ، فَقَالَ : «أَتَعْفُو؟» قَالَ : لَا، قَالَ : «فَتَأْخُذُ[٧] الدِّيَةَ؟» قَالَ[٨] : لَا[٩]، قَالَ : «أَفَتَقْتُلُ؟» قَالَ : نَعَمْ، قَالَ : «اذْهَبْ بِهِ»، فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ : «أَتَعْفُو؟» قَالَ : لَا، قَالَ : «أَفَتَأْخُذُ[١٠] الدِّيَةَ؟» قَالَ : لَا، قَالَ : «أَفَتَقْتُلُ؟» قَالَ : نَعَمْ، قَالَ : «اذْهَبْ بِهِ»، فَلَمَّا كَانَ فِي الرَّابِعَةِ، قَالَ : «أَمَا إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ[١١]

---

(١) عليه في (ص) بين الأسطر : «خط».

(٢) في (ص) وعليه «وسـ»، (ر)، نسخة بحاشية (س) وعليه «وخ» : «عَمرو». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «صح أصل».
وكُتب في حاشية (هـ) : «كذا وقع، وصوابه : «أبو عَمرو»».

(٣) في (ص)، (ش) : «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «نسعة». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «فَدُعِيَ». والضبط المثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه «و».

(٧) في (ص)، (ر)، (س)، (هـ) : «أفتأخذ». والمثبت من (م)، (ح)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط سـ».

(٨) في (ف) : «فقال».

(٩) من قوله : «قال : فتأخذ» . . . إلى هنا ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ل) : «أتأخذ»، وفي حاشية (ص) وعليه «خط» : «فتأخذ». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) بعده في (ص) وعليه «لا خط»، (ل)، (ش)، (ر)، (س) وعليه «بـ»، (هـ)، (ح) بين الأسطر، نسخة بحاشية (ط) : «فإنه». وفي حاشية (ص) وعليه «بـ سـ بالفتح» : «فأَنَّه». والمثبت من (م)، (ف)، (ب)، (ط).

يَبُوءُ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِ صَاحِبِهِ[(١)]» ، قَالَ : فَعَفَا عَنْهُ ، قَالَ : فَأَنَا رَأَيْتُهُ يَجُرُّ النِّسْعَةَ[(٢)] .

ο[٤٤٤٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ[(٣)] ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ[(٤)] : حَدَّثَنِي[(٥)] جَامِعُ بْنُ مَطَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلٍ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ .

ο[٤٤٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا[(٦)] عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِحَبَشِيٍّ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا قَتَلَ[(٧)] ابْنَ أَخِي ، قَالَ : «كَيْفَ قَتَلْتَهُ؟» قَالَ : ضَرَبْتُ رَأْسَهُ[(٨)] بِالْفَأْسِ وَلَمْ أُرِدْ قَتْلَهُ ، قَالَ : «هَلْ لَكَ مَالٌ[(٩)] تُؤَدِّي[(١٠)] دِيَتَهُ؟» قَالَ : لَا ،

---

(١) في حاشية (هـ) : «صاحبك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

يبوء بإثمه وإثم صاحبه : أي كان عليه عقوبة ذنبه وعقوبة قتل صاحبه ، فأضاف الإثم إلى صاحبه ؛ لأن قتله سبب لإثمه . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

(٢) أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٥٢٧) بسنده إلى أبي سليمان الخطابي : «أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

ο[٤٤٤٦][التحفة : م د س ١١٧٦٩] .

(٣) قوله : «بن ميسرة» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «قال» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط صح» .

(٥) في (ر) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

ο[٤٤٤٧][التحفة : م د س ١١٧٦٩] .

(٦) في (ب) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (س) وصحح عليه ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «قاتل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «و» .

(٨) في (هـ) : «عنقه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) في (س) وصحح عليه ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «ما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وعليه في الحاشية : «خط» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «و» .

(١٠) في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «تؤدي» . وحرف المضارعة غير منقوط في (ف) ، ورسم في (ص) بالمثناة الفوقية والتحتية ، وكُتب عليه : «معًا» .

قَالَ : «أَفَرَأَيْتَ إِنْ أَرْسَلْتُكَ تَسْأَلُ النَّاسَ تَجْمَعُ دِيَتَهُ؟» قَالَ : لَا ، قَالَ : «فَمَوَالِيكَ يُعْطُونَكَ دِيَتَهُ؟» قَالَ : لَا ، قَالَ لِلرَّجُلِ : «خُذْهُ» فَخَرَجَ بِهِ لِيَقْتُلَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَا إِنَّهُ إِنْ قَتَلَهُ كَانَ مِثْلَهُ» ، فَبَلَغَ بِهِ الرَّجُلُ حَيْثُ يَسْمَعُ(١) قَوْلَهُ ، فَقَالَ(٢) : هُوَ ذَا فَمُرْ فِيهِ(٣) مَا(٤) شِئْتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَرْسِلْهُ(٥) ، يَبُوءُ بِإِثْمِ صَاحِبِهِ وَإِثْمِهِ فَيَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ» ، قَالَ(٦) : فَأَرْسَلَهُ(٧) .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) حاشية (ص) وعليه «ن سـ» : «سمع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
وضَبْط المثبت من (م) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .

(٢) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ» : «به» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ح) : «بما» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) بعده في (ص) وعليه «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وقال - في (ص) ، (هـ) : «قال» - مرة : «دعه»» .
والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) قوله : «قال» ليس في (ف) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ص) وعليه «بـ» ، حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه «خ بـ» ، (هـ) :
«حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي أمامة بن سهل [زاد في (حاشية (هـ) : «بن حنيف»] ، قال : كنا مع عثمان وهو محصور في الدار ، وكان في الدار مدخل من دخله سمع كلام من على البلاط ، فدخله عثمان ، فخرج إلينا وهو متغير لونه ، فقال : إنهم ليتواعدونني بالقتل آنفا . قلنا : يكفيكهم اللَّه يا أمير المؤمنين . قال : ولم [في حاشية (هـ) : «وبم»] يقتلونني! [في : (ص) : «قال»] سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث : كُفْرٍ [في (ص) وعليه «ن» ، حاشية (هـ) : «رجلٌ» ، وضبط : «كفر» بوجهين معًا : «كُفرٍ» ، و«كَفَرَ»] بعد إسلام [في حاشية (ص) وعليه «ن» ، حاشية (هـ) : «إسلامه»] ، أَوْ زِنًا [ضبط في (ص) بوجهين معًا : «زِنًا» ، «زَنَا»] بعد إحصان [في حاشية (ص) وعليه «ن» : «إحصانه»] ، أو قتل نفس بغير نفس [زاد في (ص) وعليه «ن» ، حاشية (هـ) : «فيقتل»] ، فواللَّه [في حاشية (هـ) : «واللَّه»] ما زنيت في جاهلية ولا [زاد في (ص) وعليه «ن» : «في»] إسلام قط ، ولا أحببت أن لي بديني بدلا منذ هداني اللَّه ، ولا قتلت نفسا ، فبم يقتلونني [في حاشية (هـ) : «يقتلوني»]؟! =

٥[٤٤٤٨] حدثنا موسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ[١] مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ إِسْحَاقَ : فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ ضُمَيْرَةَ الضَّمْرِيَّ . ح[٢] ، وحدثنا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَمِعَ زِيَادَ بْنَ سَعْدِ بْنِ ضُمَيْرَةَ السُّلَمِيَّ - وَهَذَا حَدِيثُ وَهْبٍ ، وَهُوَ أَتَمُّ - يُحَدِّثُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ - قَالَ مُوسَىٰ : وَجَدِّهِ[٣] ، وَكَانَا شَهِدَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا ، ثُمَّ رَجَعْنَا[٤] إِلَىٰ حَدِيثِ وَهْبٍ[٥] - أَنَّ مُحَلِّمَ[٦] بْنَ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيَّ[٧] قَتَلَ رَجُلًا

= قال أبو داود : «عثمان وأبو بكر رضي الله عنهما تركا الخمر في الجاهلية»» .

تنبيه : أكثر الحديث غير واضح في حاشية (ر) ، وكذا بعض الكلمات في حاشية (هـ) ، وكُتب بعده في حاشية (ر) : «صحت الطرة في رواية ابن الأعرابي» . وفي حاشية (هـ) : « . . . الحديث لابن الأعرابي» .

وذكر المزي في «تحفة الأشراف» (٩٧٨٢) أن هذا الحديث : «في رواية أبي بكر بن داسه وغيره ، ولم يذكره أبو القاسم» .

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٢١٦) : «الحديث ليس من رواية اللؤلئي ولذا لم يذكره المنذري» .

٥[٤٤٤٨][التحفة : دق ٣٨٢٤ ، دق ٤٩٧٥] .

(١) في (ح) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ض ن» : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) وضبب عليه ، (ش) ، (ب) .

(٢) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ص) ، (ف) .

(٣) في (م) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) وعليه «عـو» ، حاشية (س) وعليه «بـ» : «وحده» . وفي حاشية كل من (ص) وعليه «سه» ، (س) وعليه «سـ» : «عن جده» . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط جيم» .

وكُتب في حاشية (ر) : ««وحْده» كذا لابن حزم ، وفي بعض النسخ : «وجده»» .

(٤) في (ح) : «رجعت» . وفي نسخة بحاشية كل من (ص) ، (س) : «رجع» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) وعليه «عـو» .

(٥) من قوله : «وكانا» إلى هنا ليس في رواية «بـ» كما في حاشية كل من (ص) ، (س) .

ومن قوله : «ثم» . . . إلى هنا ليس في (ر) ، (هـ) .

(٦) قُيِّد في (م) ، (ص) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) بكسر اللام المشددة ، وفي (ب) بالفتح والكسر معًا .

(٧) بعده في (ص) وعليه «بـ» ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه «عـ» : «ثم رجع إلى حديث وهب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

مِنْ أَشْجَعَ فِي الْإِسْلَامِ، وَذَلِكَ أَوَّلُ غِيَرٍ[١] قَضَىٰ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَكَلَّمَ عُيَيْنَةُ فِي قَتْلِ الْأَشْجَعِيِّ لِأَنَّهُ مِنْ غَطَفَانَ[٢]، وَتَكَلَّمَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ[٣] دُونَ مُحَلِّمٍ لِأَنَّهُ مِنْ خِنْدِفَ[٤]، فَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَكَثُرَتِ الْخُصُومَةُ[٥] وَاللَّغَطُ[٦]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عُيَيْنَةُ[٧] أَلَا[٨] تَقْبَلُ الْغِيَرَ؟» فَقَالَ[٩] عُيَيْنَةُ: لَا تَاللَّهِ[١٠] حَتَّىٰ أُدْخِلَ عَلَىٰ نِسَائِهِ مِنَ الْحَرَبِ[١١] وَالْحُزْنِ[١٢] مَا أَدْخَلَ عَلَىٰ نِسَائِي، قَالَ[١٣]: ثُمَّ ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ

---

(١) صحح عليه في (س).

(٢) غطفان: قبيلة عدنانية، كانت منازلهم بنجد، مما يلي وادي القرىٰ وجبل طيىء، ومن ديارهم: ذو أرل، والهباءة، ومن جبالهم: ضرغد، ومن أوديتهم: «الرّمة». (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٠٩).

(٣) قوله: «بن حابس» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) ضُبط في (م)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ) بكسر الخاء والدال، وفي (ط) بكسر الخاء وفتح الدال، وفي (ب) بالوجهين معًا.

خندف: مجموعة من القبائل متباعدة النسب، منها: مطير، وهزيل، وسليم، وثقيف، وسبيع. «أطلس الحديث النبوي» (١٦٣).

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ض»: «الخصومات». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) اللغط: صوت وضجة لا يفهم معناها. (انظر: النهاية، مادة: لغط).

(٧) قوله: «يا عيينة» لحق بحاشية (ص) وعليه: «صح الأصل».

(٨) في (ص)، (ل) وأُضيفت الألف بلون مخالف: «لا». والمثبت من (م)، (ح)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ خط».

(٩) في (ح)، (ر)، (س): «قال». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(١٠) في (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «واللَّه» وأُصلحت في (ح) إلى: «تاللَّه». أو العكس، والمثبت من (م)، (ف)، (ط)، حاشية (ل) وصحح عليه.

(١١) ضبط في (هـ) بسكون الراء، والضبط المثبت بفتحها من (م)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه.

والحَرَب بالتحريك: نهب مال الإنسان وتركه لا شيء له، والحرب: الغضب. والمراد به في الاستعمال: الحزن والهم، فإن من أخذ ماله وبقي لا شيء له فإنه يحزن ويهتم. انظر: «جامع الأصول» (٤/ ٤٤٠)، وينظر: (النهاية، مادة: حرب).

(١٢) في (س): «والحزَن». والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

قال صاحب «العون» (١٢/ ٢١٩): «بفتح الحاء المهملة وفتح الزاي المعجمة، وبضم الحاء وسكون الزاي».

(١٣) قوله: «قال» ليس في (ف). والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وَكَثُرَتِ الْخُصُومَةُ وَاللَّغَطُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عُيَيْنَةُ أَلَا[(١)] تَقْبَلُ الْغِيَرَ[(٢)]؟» فَقَالَ عُيَيْنَةُ مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضًا ، إِلَى أَنْ قَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ[(٣)] يُقَالُ لَهُ : مُكَيْتِلٌ[(٤)] ، عَلَيْهِ شِكَّةٌ[(٥)] وَفِي يَدِهِ دَرَقَةٌ[(٦)] ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَمْ أَجِدْ لِمَا فَعَلَ هَذَا فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ[(٧)] مَثَلًا[(٨)] إِلَّا غَنَمًا وَرَدَتْ فَرُمِيَ أَوَّلُهَا فَنَفَرَ آخِرُهَا ، اسْنُنِ[(٩)] الْيَوْمَ وَغَيِّرْ[(١٠)]

---

(١) في (ص) ، (ش) : «لا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن خط» .

(٢) تكررت هذه الكلمة في (م) ، (ط) وصحح عليها ، والمثبت من (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بنو ليث : حي من كنانة ، سكنوا شمال شرق مكة المكرمة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٣٢٥) .

(٤) في (م) : «مُكَيتِلٍ» . وفي (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) : «مُكَيتِلٌ» . وفي حاشية (ص) وعليه «ن ح» : «مُكَيتِلَ» .

(٥) ضبط في (ف) بفتح الشين المعجمة ، وفي (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) بكسرها ، وفي (ط) بالفتح والكسر معًا .

والشكّة : السلاح . (انظر : النهاية ، مادة : شكك) .

(٦) درقة : ترس حربي ، سميت بذلك لأنه يتدرق بها - أي : يحتمي - من ضرب السيوف ، وطعن الرماح ؛ وهي قطعة مدورة من وسطها مقبب ، وفي باطنها عروة تمسك بها . «معجم التراث للسلاح» (٩٩) .

(٧) غرة الإسلام : أوله ، وغرة كل شيء : أوله . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .

(٨) في (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «مثَلا» . وضبط في (م) بوجهين معًا : ««مِثْلًا» ، و«مَثَلًا» .

(٩) في (ش) : «اسْنِنِ» ، وفي (ص) ، (ل) وصحح عليه ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «اسْنُنِ» . وفي (م) بوجهين معًا : ««اسْنُنِ» ، و«أُسَنِن»» .

وكُتب في حاشية (س) : «خ قوله : «اسنُن اليوم وغيِّر غدًا» هذا مثل ، يريد إنك إن لم تُقِصَّ منه غيّرت سنتك وبدلتها» ع ، «وقال ابن سراج : معناه : أقدنا منه واقبل الدية من غيرنا ، ومعنى «غيِّر» : خذ الغِيَر ، وهي : الدية . وزاد غيره في آخر الحديث : «فرفع رسول اللَّه ﷺ يده ، فقال : «بل تأخذون الدية خمسين في سفرنا هذا ، وخمسين إذا رجعنا»» . وانظر : «غريب الحديث» للخطابي (١/ ٦٢٢) ، «معالم السنن» (٤/ ٤) .

(١٠) في (م) ، (ف) : «وغَيِّرَ» . وفي (ح) ، (ب) : «وغَيِّرْهِ» . والمثبت من (ص) ، (ص) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

غَدًا ، فَقَالَ[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَمْسُونَ فِي فَوْرِنَا هَذَا ، وَخَمْسُونَ إِذَا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ**» وَذَلِكَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، وَمُحَلِّمٌ رَجُلٌ طَوِيلٌ آدَمُ[٢] ، وَهُوَ فِي طَرَفِ النَّاسِ ، فَلَمْ يَزَالُوا حَتَّى تَخَلَّصَ[٣] فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي[٤] بَلَغَكَ ، وَإِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ ﷻ[٥] ، فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ لِي[٦] يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَقَتَلْتَهُ بِسِلَاحِكَ فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ؟! اللَّهُمَّ لَا تَغْفِرْ[٧] لِمُحَلِّمٍ**» بِصَوْتٍ عَالٍ . زَادَ أَبُو سَلَمَةَ : فَقَامَ وَإِنَّهُ لَيَتَلَقَّى دُمُوعَهُ بِطَرَفِ رِدَائِهِ .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : فَزَعَمَ قَوْمُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[٨] اسْتَغْفَرَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ[٩] .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) من الأدمة ، وهي في الناس : السمرة الشديدة ، وفي الإبل : البياض مع سواد المقلتين . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

(٣) في (ب) : «خلص» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
التخلص والخلاص : النجاة والسلامة . (انظر : النهاية ، مادة : خلص) .

(٤) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة في (ص) وعليه «سـ» : «فاستغفر لي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) قُيد في (ص) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ر) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) . وبعده في (ص) وعليه «شـ» ، (ر) ، (س) وعليه «لا و» ، (هـ) : «قد» .

(٩) بعده في (ص) وعليه «سـ» ، (س) ، لحق مصحح عليه في كل من (ب) ، (ر) ، حاشية (هـ) : «قال أبو داود : قال النضر بن شُمَيْل : الْغِيَرُ : الدية» .

والحديث أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٤/ ٤٠٧) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٤- بَابُ وَلِيِّ[١] الْعَمْدِ يَرْضَى بِالدِّيَةِ[٢]

○ [٤٤٤٩] حدثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ[٣]، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ[٤]: حَدَّثَنِي[٥] سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا شُرَيْحٍ الْكَعْبِيَّ يَقُولُ[٦]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا[٧] إِنَّكُمْ مَعْشَرَ[٨] خُزَاعَةَ[٩] قَتَلْتُمْ هَذَا الْقَتِيلَ مِنْ هُذَيْلٍ[١٠]، وَإِنِّي عَاقِلُهُ[١١]، فَمَنْ قُتِلَ لَهُ بَعْدَ مَقَالَتِي هَذِهِ قَتِيلٌ فَأَهْلُهُ بَيْنَ خِيَرَتَيْنِ[١٢]: أَنْ يَأْخُذُوا الْعَقْلَ، أَوْ[١٣] يَقْتُلُوا»[١٤].

---

(١) في (ش): «بابٌ وليٌّ». والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ص): «يأخذ الدية». وفي حاشية (هـ): «يخير». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ح خط».

○ [٤٤٤٩] [التحفة: دت ١٢٠٥٨].

(٣) قوله: «بن مسرهد» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) قوله: «قال» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط صح».

(٥) قوله: «قال حدثني» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح)، (ر)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

(٧) في (هـ): «أما». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٨) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «يا معشر». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) خزاعة: قبيلة من الأزد من القحطانية، كانوا بأنحاء مكة في مر الظهران وما يليه. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٠٨).

(١٠) هذيل: قبيلة عدنانية. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٩٤).

(١١) أي: مؤدٍّ ديته، من العقل، وهو: الدية؛ سُمِّيت به لأن إبلها تعقل بفناء ولي الدم، أو لأنها تعقل، أي: تمنع دم القاتل عن السفك. «عون المعبود» (١٢/ ٢٢٣).

(١٢) بعده في (ح) وعليه «خ»، (ص) وعليه «لا خط»، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س) وعليه «سـ»، (هـ): «بين». والمثبت من (م)، (ف)، (ط)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(١٣) في (ح)، (ر)، (س) وعليه «سـ»، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سه شـ»: «وبين أن». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(١٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٥٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وكُتب في حاشية (ص): «هذا موضع الحديث الذي تقدم التنبيه عليه عند «ن»».

٥[٤٤٥٠] حدثنا عَبَّاسُ[(١)] بْنُ الْوَلِيدِ[(٢)]، قَالَ: أَخْبَرَنِي[(٣)] أَبِي، حَدَّثَنَا[(٤)] الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ[(٥)]: حَدَّثَنِي[(٦)] يَحْيَىٰ . ح[(٧)]، وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ[(٥)]: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ[(٨)]: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا فُتِحَتْ مَكَّةُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: إِمَّا أَنْ يُودَىٰ، أَوْ[(٩)] يُقَادَ**» فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شَاهٍ[(١٠)]، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اكْتُبْ لِي - قَالَ الْعَبَّاسُ[(١١)]: اكْتُبُوا[(١٢)] لِي - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ**».

٥[٤٤٥٠][التحفة: ع ١٥٣٨٣، خت د ١٥٣٦٥].

(١) في حاشية (ص) وعليه «خط ح»: «عياش». وهو تصحيف، وفي (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «العباس». والمثبت من (م)، (ص) وعليه، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (هـ): «وليد». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).
وبعده في (ح)، (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «بن مزيد».

(٣) في (ط): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح): «حدثني». والمثبت من (م) وضبب على آخره، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) عليه في حاشية (ص): «خط».

(٦) في (ف): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) حاء التحويل ليست في (م)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ح)، (ص) وعليها «لا خط».

(٨) عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٩) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـن»: «وإما أن». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط).

(١٠) في (هـ): «شاةَ». وفي (ب): «شاة». وفي (ص)، (س): «شاهَ». وفي (م)، (ش) مجودًا: «شاهٍ». وفي (ح)، (ل)، (ف)، (ط): «شاه». وقُيد في (ر) بالتاء المعقودة المفتوحة والهاء المنونة معًا.
قال النووي: «هو بهاءٍ، تكون هاء في الوقف والدرج، ولا يُقال بالتاء». «شرح مسلم» (٩/ ١٢٩).

(١١) في حاشية (ح) بخط الحافظ: «العباس هو شيخ «د»».

(١٢) ضبب على آخره في (ف).

وَهَذَا[١] لَفْظُ حَدِيثِ[٢] أَحْمَدَ .

قال أبو داود[٣] : اكْتُبُوا لِي يَعْنِي[٤] : خُطْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ[٥] .

٥- بَابٌ هَلْ يَقْتُلُ[٦] بَعْدَ أَخْذِ الدِّيَةِ؟

ه[٤٤٥١] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا[٧] مَطَرٌ الْوَرَّاقُ ، وَأَحْسَبُهُ[٨]

---

(١) في (هـ) : «هذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) قوله : «حديث» عليه في (ص) : «لا خط إلا في ح» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ص) ، (ش) ، حاشية (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ح) : «يعني : اكتبوا لي» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(٥) من قوله : «قال أبو داود» إلى هنا ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وعليه في (ص) «لا بـ» . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه «و» .

وبعده في (ص) ، (س) ، حاشية (ر) وعليه في جميعها : «بـ» ، (هـ) : «حدثنا مسلم ، حدثنا محمد بن راشد ، حدثنا سليمان بن موسى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عن النبي ﷺ قال : «لا يقتل مؤمن بكافر ، ومن قتل - لا (ص) ، (س) : «مؤمنا» - متعمدا دفع إلى أولياء المقتول ، فإن شاءوا قتلوه ، وإن شاءوا أخذوا الدية» .

وكُتب بعده في حاشية كل من (س) ، (هـ) : «صحَّ لابن الأعرابي» . وبعض الكلمات لا تظهر في مصورتنا من النسخة (هـ) .

وقد عزاه المزي في «تحفة الأشراف» (٨٧٠٨) لابن الأعرابي وابن داسه ، وقال : «ولم يذكره أبو القاسم» .

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٣٨٦) : «أخبرني عبد اللّه بن محمد ، أخبرني محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود ، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد . . .» فذكره من هذا الطريق .

(٦) في (ص) ، (ش) ، (س) ، (هـ) : «باب من قَتَلَ» . وفي (ر) : «من قَتَلَ» . وفي (ب) : «باب من يقتل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «خ خط» .

ه[٤٤٥١][التحفة : د ٢٢٢١] .

(٧) في (ل) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أحسبه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .

وأُضيف حرف الواو في (س) بلون مخالف .

عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أُعْفِي[(١)] مَنْ قَتَلَ بَعْدَ أَخْذِهِ[(٢)] الدِّيَةَ»[(٣)].

٦- بَابٌ فِيمَنْ[(٤)] سَقَى رَجُلًا سَمًّا[(٥)] أَوْ أَطْعَمَهُ[(٦)] فَمَاتَ[(٧)] أَيُقَادُ مِنْهُ[(٨)]؟

○[٤٤٥٢] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ امْرَأَةً يَهُودِيَّةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ[(٩)] ﷺ بِشَاةٍ

---

(١) ضبطت في (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، حاشية (ص) وعليه «ح»: «أُعْفِي». وفي (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط»: «أَعْفَى». وفي (م) بهما، وكُتب عليه: «معًا».

وكُتب في حاشية (ط): «بفتح الفاء دعاء عليه، أي: لا كثر ماله ولا استغنى». وينظر: (النهاية، مادة: عفا).

(٢) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط، خ كالمتن»: «أخذ». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط).

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٥٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٤) في (س)، (هـ): «باب من». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٥) في (ح): «سُقِيَ سمًا». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

السم: القاتل من الأدوية. (انظر: عون المعبود) (١٠/ ٣٥٤).

(٦) قوله: «أو أطعمه» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «فمات» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه: «وشـ خط»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ش) وعليه: «ط».

وكُتب في حاشية (ص): ««فمات»: لا «ح»، «ع»».

(٨) في (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «هل يقاد به». وفي (هـ): «أيقاد به». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س) بين الأسطر وعليه «و».

○[٤٤٥٢][التحفة: خ م د ١٦٣٣].

(٩) في (ط): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

مَسْمُومَةٍ[(١)] ، فَأَكَلَ مِنْهَا[(٢)] ، فَجِيءَ بِهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : أَرَدْتُ لِأَقْتُلَكَ ، فَقَالَ[(٣)] : «مَا كَانَ اللَّهُ لِيُسَلِّطَكِ عَلَىٰ ذَلِكِ[(٤)] - أَوْ[(٥)] قَالَ : عَلَيَّ» ، قَالَ[(٦)] : فَقَالُوا[(٧)] : أَلَا نَقْتُلُهَا[(٨)]؟ قَالَ : «لَا» ، فَمَا[(٩)] زِلْتُ أَعْرِفُهَا فِي لَهَوَاتِ[(١٠)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(١١)] .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سه» : «مشوية» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) بين الأسطر وعليه «بـ» ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) ، وعليه فيهما «بـ عـ» .

(٢) في (ش) ، (ر) وصحح عليه ، حاشية (ص) وعليه «خط طـ كـ سـه» ، (س) بين الأسطر وعليه «و» : «منه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) وعليه «بـ» ، (هـ) ، حاشية كل من (ش) وعليه «طـ» ، (ر) وصحح عليه .

(٣) في (ص) ، (ش) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «ليسلِّط علَيَّ ذلك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وضبط «ذلك» من (ح) ، (ل) ، (ر) ، (س) .

(٥) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : أو» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٦) قوله : «قال» ليس في (ر) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «فقالوا» ليس في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وعليه : «ح خـط ض ن سـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) وعليه «ط» .

(٨) في (ص) ، (ب) : «تقتلها» . بمثناة فوقية ، والحرف غير منقوط في (م) ، (ل) ، (ف) ، والنقط غير واضح في (س) ، (هـ) ، والمثبت بالموحدة الفوقية من (ح) ، (ش) ، (ط) ، (ر) .

(٩) في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «قال : فما» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(١٠) اللهوات : جمع لهاة ، وهي : اللحمات في سقف أقصى الفم . (انظر : النهاية ، مادة : لهى) .

(١١) أخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ١١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (١١/ ٢٣٠) بسنده إلى ابن الأعرابي : «عن أبي داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (١/ ١٦٢) : «أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب غير مرة ، عن أبيه - رَحِمَهُ اللَّهُ - قال : قرأت على أبي المطرف عبد الرحمن بن مروان ، عن أحمد بن عون الله ، قال : أخبرنا أبو سعيد ابن الأعرابي ، قال : أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

○[٤٤٥٣] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ. ح[1]، وحدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبَّادٌ[2]، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ - قَالَ هَارُونُ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْيَهُودِ أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ[3] ﷺ شَاةً مَسْمُومَةً، قَالَ: فَمَا عَرَضَ لَهَا النَّبِيُّ[4] ﷺ.

قال أبو داود: هَذِهِ أُخْتُ مَرْحَبٍ[5] الْيَهُودِيَّةُ الَّتِي سَمَّتِ النَّبِيَّ ﷺ[6].

○[٤٤٥٤] [7] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: كَانَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّ يَهُودِيَّةً مِنْ أَهْلِ خَيْبَرَ سَمَّتْ شَاةً مَصْلِيَّةً[8] ثُمَّ أَهْدَتْهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الذِّرَاعَ، فَأَكَلَ مِنْهَا،

○[٤٤٥٣][التحفة: د ١٣١٢٢، د ١٥١٤٠].

(١) حاء التحويل ليست في (م)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ح)، (ص) وعليها: «لا خط».

(٢) بعده في (ح): «ابن العوام». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ط): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) كُتب في حاشية (ص) وعليه «سـ»: «مَرحِب». بكسر الحاء». والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ف)، (ب).

(٦) قول أبي داود ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ص) وعَلَّم عليه، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه: «و».

وكُتب في حاشية (ص): «المعلم عليه ليس عند: «شـ» للؤلئي، وذكر عبد العظيم أنها أخت مرحب، أو ابنة أخي مرحب، وأن اسمها زينب بنت الحارث، وذكر الزهري أنها أسلمت».

والحديث أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١١/ ٢٣٠) بسنده إلى ابن الأعرابي: «عن أبي داود، حدثنا هارون بن عبد الله...» فذكره.

○[٤٤٥٤][التحفة: د ٣٠٠٦].

(٧) كُتب قبالة هذا الحديث في حاشية (ح): «مؤخر». والترتيب المثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) المصلية: المشوية. (انظر: النهاية، مادة: صلا).

وَأَكَلَ رَهْطٌ[(١)] مِنْ أَصْحَابِهِ مَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ**» ، وَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ فَدَعَاهَا ، فَقَالَ لَهَا[(٢)] : «**أَسَمَمْتِ[(٣)] هَذِهِ الشَّاةَ؟**» ، قَالَتِ الْيَهُودِيَّةُ : مَنْ أَخْبَرَكَ؟ قَالَ : «**أَخْبَرَتْنِي هَذِهِ فِي يَدِي**»[(٤)] لِلذِّرَاعِ[(٥)] ، قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : «**فَمَا أَرَدْتِ إِلَى ذَلِكَ؟**» قَالَتْ : قُلْتُ : إِنْ كَانَ نَبِيًّا فَلَنْ يَضُرَّهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا اسْتَرَحْنَا مِنْهُ ، فَعَفَا عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُعَاقِبْهَا ، وَتُوُفِّيَ بَعْضُ[(٦)] أَصْحَابِهِ الَّذِينَ أَكَلُوا[(٧)] مِنَ الشَّاةِ ، وَاحْتَجَمَ[(٨)] رَسُولُ اللَّهِ[(٩)] ﷺ عَلَى كَاهِلِهِ[(١٠)] مِنْ أَجْلِ الَّذِي أَكَلَ مِنَ الشَّاةِ ، حَجَمَهُ أَبُو هِنْدٍ بِالْقَرْنِ[(١١)] وَالشَّفْرَةِ[(١٢)] ، وَهُوَ مَوْلًى لِبَنِي[(١٣)] بَيَاضَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ[(١٤)] .

---

(١) الرهط من الرجال ما دون العشرة . وقيل : إلى الأربعين ، ولا تكون فيهم امرأة ، ولا واحد من لفظه . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

(٢) قوله : «لها» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ر) ، (هـ) ، (س) ، (ص) بين الأسطر وعليه «وسـ» : «سممت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) . وأضيفت الألف في (س) بلون مخالف ، وعليها رمز اللؤلئي .

(٤) قوله : «في يدي» لحق بحاشية (س) وعليه «صح «و»» . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ص) وعليه في الحاشية «وسـ» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «الذراع» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «بعض» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ح) : «معه» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) الحجامة : مصّ الدم من الجرح أو القيح من القرحة بالفم أو بآلة كالكأس . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣) .

(٩) في (ل) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) الكاهل : مقدم أعلى الظهر . (انظر : النهاية ، مادة : كهل) .

(١١) القرن : اسم موضع ؛ فإما هو الميقات أو غيره ، وقيل : هو قرن ثور جعل كالمحجمة . «عون المعبود» (١٢/ ٢٣١) .

(١٢) أي : السكين العريضة . (انظر : النهاية ، مادة : شفر) .

(١٣) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «سـ» : «بني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) . وأُضيف حرف اللام في (س) بلون مخالف ، وعليه : «و» .

(١٤) بعده في (ح) : «هذه اليهودية أخت مرحب الذي قتله محمد بن مسلمة التي سمت الشاة» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٤٦) ، و«الدلائل» (٤/ ٣٥٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٤٤٥٥] **حدثنا**(١) وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، حَدَّثَنَا(٢) خَالِدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ(٣) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(٤) ﷺ أَهْدَتْ لَهُ يَهُودِيَّةٌ بِخَيْبَرَ شَاةً مَصْلِيَّةً(٥) .. نَحْوَ حَدِيثِ جَابِرٍ، قَالَ: فَمَاتَ بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ(٦)، فَأَرْسَلَ(٧) إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، فَقَالَ(٨): «مَا حَمَلَكِ(٩) عَلَى الَّذِي(١٠) صَنَعْتِ؟» - فَذَكَرَ(١١) نَحْوَ(١٢) حَدِيثِ جَابِرٍ - فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُتِلَتْ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَمْرَ(١٣) الْحِجَامَةِ(١٤).

○[٤٤٥٥] [التحفة: د ١٩٥٨٢].

(١) كُتب قبالة هذا الحديث في (ح): «مقدم». والترتيب المثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ص): «حديث وهب ليس عند: «شـ» إلا لابن داسه واللؤلئي».

(٢) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «عن». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) ضبب عليه في (ف)، وصحح عليه في (ر).

(٤) في حاشية (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) كُتب في حاشية (ح): «هي المشوية. ط».

(٦) بعده في (ح)، (ص) وعليه «سـ صح»، (س)، (ر)، (هـ): «الأنصاري». والمثبت من (م)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) بعده في حاشية (هـ): «رسول اللَّه ﷺ». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) قوله: «فقال» ليس في (ح)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ل)، (ط).

(٩) صحح عليه في (هـ).

(١٠) في حاشية (هـ): «ما». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (هـ): «فذكرت». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٢) قوله: «نحو» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه في حاشيتها «وسـ»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، (س) بين الأسطر وعليه «صح «و»».

(١٣) قوله: «أمر» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه «سـ ن»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ).

(١٤) كُتب بعده في حاشية (س): «هكذا وقع في رواية ابن داسه مختصرًا، وقد تقدم من رواية ابن الأعرابي في أول الباب أكمل من هذا، كتبناه في الحاشية».

=

= وبعده في (ص) وعليه «بـ» : «حديث وهب بن بقية هذا وقع هاهنا مختصرًا لابن داسه، وهو في رواية ابن الأعرابي أكمل من هذا، وهو».

وبعد هذه العبارة في (ص)، وفي حاشية كل من (ر)، (س) وعليه في جميعها «بـ» :

«١ - حدثنا وهب بن بقية، عن خالد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال : كان رسول اللَّه ﷺ يقبل الهدية ولا يأكل الصدقة - لا (ص) : «قال أبو داود» - وحدثنا وهب بن بقية في موضع آخر، عن خالد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة - ولم يذكر : «أبا هريرة» - قال : كان رسول اللَّه ﷺ يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة. زاد : فأهدت له يهودية بخيبر شاة مصلية سمتها، فأكل رسول اللَّه ﷺ منها وأكل القوم، فقال [في حاشية (ص) وعليه «ن» : «ثم قال». والمثبت من (ص)، حاشية كل من (ر)، (س)] : «ارفعوا أيديكم؛ فإنها أخبرتني أنها مسمومة»، فمات بشر بن البراء بن معرور الأنصاري، فأرسل إلى اليهودية : «ما حملك على الذي صنعت؟»، قالت : إن كنت نبيا لم يضرك [في حاشية كل من (ر)، (س) : «تضرك» بمثناة فوقية، والمثبت من (ص)] الذي صنعت [قوله : «الذي صنعت» ليس في حاشية كل من (ر)، (س)، والمثبت من (ص) وعليه : «ن»]، وإن كنت ملكا أرحت الناس منك، فأمر بها رسول اللَّه ﷺ فقتلت، ثم قال في وجعه الذي مات فيه : «ما زلت أجد من الأكلة التي أكلت بخيبر، فهذا أوان قطعت أَبْهَرِي». زاد في حاشية (ر) بعده : «هكذا وقع هذا لأحمد عن أبي سعيد ابن الأعرابي».

وفي «تحفة الأشراف» (١٥٠٢٥) : «هكذا وقع هذا الحديث في رواية أبي سعيد ابن الأعرابي، عن أبي داود. وعند باقي الرواة : «عن أبي سلمة : أن رسول اللَّه ﷺ»، ليس فيه أبو هريرة، وقد جوده ابن الأعرابي، عن أبي داود، لم يذكره أبو القاسم».

٢ - حدثنا مخلد [بعده في «المحلى» بعض الطبعات : «بن خالد». والمثبت من «ص»، حاشية كل من (ر)، (س)]، حدثنا عبد الرزاق [في حاشية (س) وضبب عليه : «قال عبد الرزاق». والمثبت من (ص)، حاشية (ر)]، أخبرنا [في (ص) بين الأسطر، وعليه رمز الأشيري : «عن». والمثبت من (ص)، حاشية كل من (ر)، (س)] معمر، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه أن أم مُبَشِّرٍ قالت للنبي ﷺ في مرضه الذي مات فيه : مَا تَتَّهِمُ [في بعض الطبعات، و«الأحكام الكبرى» : «يُتَّهَمُ». والمثبت من (ص)، حاشية (س)] بك يا رسول اللَّه؟ فإني لا أتهم بابني [في حاشية كل من (ص) وعليه رمز الأشيري، (س) : «بأبي»، والمثبت من (ص)، حاشية (س) وعليه : «صح»] شيئا [قوله : (شَيْئًا) عليه في (ص) : «لا ن»، إشارة إلى أنه ليس عند الأنصاري] إلا الشاة المسمومة التي أكل معك بخيبر، وقال [في حاشية كل من (ر)، (س) : «قال». والمثبت من (ص)، وعلى حرف الواو رمز الأشيري. ومن قوله : «في مرضه» . . . إلى هنا غير واضح في حاشية (ر)] النبي ﷺ : «وأنا لا أتهم بنفسي إلا ذلك، فهذا أوان قطع [في بعض الطبعات : «قَطَعَتْ». والمثبت من (ص) مضبوطًا، حاشية كل من (ر)، (س)] أَبْهَرِي». =

= *قال أبوداود* : «ربما [في بعض الطبعات : «وربما» . والمثبت من (ص) ، حاشية كل من (ر) ، (س)] حدث عبد الرزاق بهذا الحديث مرسلا ، عن معمر ، عن الزهري ، عن النبي ﷺ . وربما حدث به عن الزهري» [من قوله : «حدث» . . . إلى هنا غير واضح في حاشية (ر) . والمثبت من (ص) ، حاشية (س)] ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك .

وذكر عبد الرزاق : أن معمرًا كان يحدثهم بالحديث مرة مرسلا [في حاشية (ص) وعليه رمز الأشيري : «مُرْسَلً» ، والمثبت من (ص) ، حاشية كل من (ر) ، (س)] .

فيكتبونه ، ويحدثهم مرة به فيسنده [عند الأشيري كما في (ص) : «ومرة يحدثهم به فيسنده» . والمثبت من (ص) ، حاشية (س)] فيكتبونه ، وكل [في (ص) : «فكل» . والمثبت من حاشية كل من (ص) وعليه رمز ابن حزم ، (س)] صحيح عندنا .

قال عبد الرزاق : فلما قدم ابن المبارك على معمر أسند له معمر أحاديث كان يوقفها [من قوله : «مرة به» . . . إلى آخر الحديث غير واضح في حاشية (ر) ، وهو مثبت في (ص) ، حاشية (س)] .

وذكر عبد الحق هذا الحديث في «الأحكام الكبرى» (٤/ ٣٣٥) ، وقال عقبه : «هذا لأحمد بن سعيد» .

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٢٢٣) : «هذا الحديث ليس من رواية اللؤلئي ، ولذا لم يذكره المنذري» .

والحديث أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١١/ ٢٥) : «حدثنا عبد اللّه بن ربيع ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا ابن الأعرابي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٣ - حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا إبراهيم بن خالد ، حدثنا رباح ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن عبد اللّه بن كعب بن مالك [قوله : «بن مالك» ليس في حاشية (ر) ، والمثبت من (ص) وعليه «لا ن» ، حاشية (س)] ، عن أمه - لا : حاشية (س) : «أن» - أم مبشر قالت [قوله : «قالت» ليس في حاشية كل من (ر) ، (س) ، والمثبت من (ص)] : دخلت على النبي ﷺ ، فذكر معنى حديث مخلد بن خالد . قال أبو سعيد ابن الأعرابي [قوله : «بن الأعرابي» ليس في حاشية كل من (ر) ، (س) ، والمثبت من (ص)] : كذا قال : «عن أمه» . والصواب : «عن أبيه ، عن أم مبشر»» .

وكُتب في حاشية (ص) قُبالة حديث وهب بن بقية السابق : «قوله : من حديث وهب بن بقية . . . إلى آخر الباب ليس في الخطيب ، وهو للأعرابي» . وكُتب أيضًا : «صح أصل» .

وفي حاشية (ر) : «صح المخرج كله لأحمد عن أبي سعيد ابن الأعرابي» .

وفي آخر حاشية (س) : «صح لأحمد عن أبي سعيد» .

قال المزي في «تحفة الأشراف» (١١١٣٩) عن الحديثين الأخيرين : «هذا الحديث في رواية أبي سعيد ابن الأعرابي ، وأبي بكر بن داسه ، عن أبي داود ، ولم يذكره أبو القاسم» .

قلنا : لم نقف على من عزاهما لابن داسه إلا المزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فلعلهما وقعا في نسخته من هذه الرواية ، وإن كانا لم يُذكرا في صلب النسخة (ر) وهي من رواية ابن داسه ، والنسخة (س) ، وهي مقابلة على رواية ابن داسه وغيرها ، وإنما ذُكرا في حاشيتيهما منسوبان إلى ابن الأعرابي فقط ، ولم يُذكرا كذلك في النسخة (هـ) ، وهي مقابلة على رواية ابن داسه أيضًا ، ووقعا في النسخة (ص) منسوبين لابن الأعرابي فقط ، وهي نسخة جامعة لروايات عدة ، شديدة العناية بإثبات فروقها . =

بسم الله الرحمن الرحيم[(١)]

٧- بَابُ مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ أَوْ مَثَّلَ بِهِ ، أَيُقَادُ مِنْهُ[(٢)] ؟

٥[٤٤٥٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، حَدَّثَنَا[(٣)] شُعْبَةُ . ح[(٤)] ، وحدثنا[(٥)] مُوسَى بْنُ

= تنبيه : وقعت هذه الأحاديث في نسخة الملك المحسن السلطان أحمد بن السلطان صلاح الدين الأيوبي ، والتي نرمز لها بـ (ض) ، وهي من رواية اللؤلئي ، ولكن الباب كله بخطٍّ حديثٍ مغاير لخط الأصل ، فأهملنا فروقها .

تنبيه : كُتب بعده في (م) : «آخر الجزء الثامن والعشرين من أجزاء الخطيب ، والحمد للَّه حقَّ حمده ، وصلواته على سيدنا محمد نبيه ورسوله وعبده ، وعلى آله وصحبه وسلم» .

وكُتب أيضًا : «قوبل بأصله المنقول منه ، والحمد للَّه على نعمه» .

وكُتب في الحاشية : «بلغت عرضًا بأصل شيخنا الحافظ المنذري ، وسماعًا عليه أيضًا ، وذلك في اليوم السادس والعشرين من ربيع الآخر ، سنة خمس وخمسين وستمائة ، كتبه محمد بن يحيى القرشي غفر اللَّه له» . وبعده طباق بالسماع .

وبعده في (ح) : «آخر الجزء الثامن والعشرين ، والحمد للَّه رب العالمين» .

وبعده في (ل) : «آخر الجزء الثامن والعشرين من أجزاء الخطيب» .

وبعده في (ف) : «آخر الجزء الثامن والعشرين من أجزاء الخطيب ، ويتلوه - إن شاء اللَّه - في الذي يليه : من قتل عبده أو مثل به . والحمد للَّه حق حمده ، وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله» . وبعده طباق بالسماع .

وفي (ط) : «آخر الجزء الثامن والعشرين . عورض» . والحديث أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤/ ٣٥٩) : «أخبرنا أبو علي ، قال : أخبرنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (١/ ١٦٢) بسنده إلى أبي سعيد ابن الأعرابي : «قال أبو داود . . .» فذكره بنحوه مطولًا .

(١) البسملة ليست في (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (م) ، (ح) ، (ف) . وبعدها في (م) : «يا رب يسر بخير» .

(٢) في (ر) ، (س) وصحح عليه ، حاشية كل من : (ض) ، (ص) وعليه «سـ» ، (هـ) : «به» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه في الحاشية : «وسـ» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه : «و» .

٥[٤٤٥٦] [التحفة : دت س ق ٤٥٨٦] .

(٣) في (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وأثبتناها من (ض) ، (ص) وعليها : «لا خط» .

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «وحدثني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ(١) ﷺ قَالَ : «مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ(٢) جَدَعْنَاهُ» .

٥[٤٤٥٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى(٣) ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي(٤) أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ . . . بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ(٥) ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ خَصَى عَبْدَهُ خَصَيْنَاهُ» ، ثُمَّ(٦) ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَحَمَّادٍ(٧) .

قال أبو داود : وَرَوَاهُ(٨) أَبُو دَاوُدَ(٩) الطَّيَالِسِيُّ ، عَنْ هِشَامٍ . . . مِثْلَ حَدِيثِ مُعَاذٍ .

---

(١) في (ص) بين الأسطر وعليه «خط» ، «خ» كالمتن : «رسول الله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) جدع عبده : قطع أطرافه . انظر : «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٣٣) .

٥[٤٤٥٧] [التحفة : د ت س ق ٤٥٨٦] .

(٣) في (ح) ، (هـ) : «حدثنا ابن المثنى» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) قوله : «عن قتادة . . . بإسناده مثله» بدله في (ح) ، (ر) وعليه «عـ» ، حاشية كل من : (ص) وعليه «عـ وسـ» ، (س) وعليه «عـ» ، (هـ) وعليه «بـ» : «عن قتادة . . . بإسناده» . وفي (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «سـ» : «عن قتادة . . . مثله» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٦) في رواية أبي عيسى الرملي ، كما في حاشية كل من : (ص) ، (س) : «وذكر» ، ورواية «بـ» موافقة لرواية اللؤلئي ، كما في حاشية (هـ) .

(٧) من قوله : «قال : قال رسول الله» . . . إلى هنا ، ليس في (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا ن» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه «عـ» ، حاشية كل من : (س) وعليه «للؤلئي وأبي عيسى» ، (هـ) وعليه «صح بـ» .
وكتب بعده في حاشية (س) : «كذا لأبي عيسى» .

(٨) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : رواه» . وفي (ص) ، (ش) : «ورواه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «بـ» .

(٩) في حاشية (س) وعليه «صح» : «أبو الوليد ، كذا أُصلح ، والذي في نص الكتاب لأبي عيسى واللؤلئي» .
وكُتب في حاشية (ص) : «صوابه : أبو الوليد الطيالسي ، قاله الأشيري» .

○[٤٤٥٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ . . . بِإِسْنَادِ شُعْبَةَ مِثْلَهُ. زَادَ: ثُمَّ إِنَّ الْحَسَنَ نَسِيَ هَذَا الْحَدِيثَ، فَكَانَ يَقُولُ: «لَا يُقْتَلُ حُرٌّ بِعَبْدٍ».

●[٤٤٥٩] حدثنا مُسْلِمُ[١] بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ[٢]: لَا يُقَادُ الْحُرُّ بِالْعَبْدِ[٣].

○[٤٤٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ[٤] بْنِ تَسْنِيمٍ[٥] الْعَتَكِيُّ[٦]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا[٧] سَوَّارٌ أَبُو حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مُسْتَصْرِخٌ[٨] إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ[٩]: جَارِيَةٌ[١٠] لَهُ[١١] يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «وَيْحَكَ

○[٤٤٥٨][التحفة: دت س ق ٤٥٨٦].

●[٤٤٥٩][التحفة: د ١٨٥٣٦].

(١) بعده في (ح) بين الأسطر: «يعني». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) ليس في (ر)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٣٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

○[٤٤٦٠][التحفة: د ق ٨٧١٦].

(٤) في (هـ): «الحسين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) بعده في (ص)، وعليه «سـ»، (ر)، (س) وعليه «لا "و" صح . . . لا "و"»: «بن حَوارِي [في (ص) بفتح الحاء، وفي حاشيتها وعليه "ح" بضمها، وفي (س) بالوجهين معًا] بن زياد بن عمرو».

وبعده في (ص) وعليه «عـ»، حاشية كل من: (ر)، (س) وعليه فيهما «ع»: «قال أبو داود: "ما اجتمعت العرب على رجل لم يؤمر عليهم إلا زياد بن عمرو"».

(٦) كُتب في حاشية (ص): «أصل خط: "تسنيم العتكي، حدثنا محمد"».

(٧) في (ف): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) مستصرخ: مستغيث. «عون المعبود» (١٢/ ٢٣٩).

(٩) صحح عليه في (ر)، وضبب عليه في كل من: (ط)، (س).

(١٠) ليس في (هـ). والمثبت من (ض)، (ص)، (ف)، (ش) وضبب عليه في جميعها، (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١١) في (ص) وضبب عليه، (ر): «لي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س) وضبب عليه، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط».

مَا لَكَ؟» ، قَالَ[١] : شَرًّا[٢] ، أَبْصَرَ[٣] لِسَيِّدِهِ جَارِيَةً[٤] فَغَارَ فَجَبَّ مَذَاكِيرَهُ[٥] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَيَّ بِالرَّجُلِ» ، فَطُلِبَ فَلَمْ يُقْدَرْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٦] : «اذْهَبْ فَأَنْتَ حُرٌّ» ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَىٰ مَنْ نُصْرَتِي؟ قَالَ : «عَلَىٰ كُلِّ مُؤْمِنٍ - أَوْ قَالَ : كُلِّ مُسْلِمٍ[٧]» .

---

(١) في (ص) ، (ش) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٢) في (ر) ، (س) ، حاشية (ح) وعليه «س» : «شر» . وفي (ل) ، (ب) ، حاشية (ص) وعليه «ن ض خط معًا» : «شرٌ» . وفي (ف) : «شرَ» . والمثبت من (م) ، (ح) وعليه «كذا» ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه : «"و" للخطيب» .

(٣) في (ص) ، (ش) مضبوطًا فيهما : «بَصُرَ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من : (ص) وعليه «شـ ض خط» ، (س) وعليه : «"و" للخطيب» .

(٤) بعده في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، لحق بحاشية (ف) غير مصحح عليه : «له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٥) الجب : القطع ، والمذاكير : جمع الذكر ، علىٰ غير قياس . «جامع الأصول» (٨/ ٧٦) .

(٦) من قوله : «علي» إلىٰ هنا عليه في (ر) : «عـ» ، وعُلِّم عليه في (ص) ، وكُتب في الحاشية : «ما بين العلمين ليس عند : "شـ" إلَّا للرملي واللؤلئي» .

(٧) في (ص) ، (ش) : «علىٰ كل مسلم - أو قال : علىٰ كل مؤمن» . وفي (ل) : «علىٰ كل مسلم - أو قال : كل مؤمن» . وفي (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «علىٰ كل مؤمن - أو قال : علىٰ كل مسلم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ط) .

وبعده في (ص) وعليه «سه» ، (هـ) ، حاشية كل من : (ر) ، (س) وعليه «خ سـ» : «*قال أبو داود* : "الذي [في (ص) ، حاشية (ر) : عتَق ، وفي (هـ) : عُتِقَ] كان اسمه روح بن دينار"» . وبعده في (ص) وعليه «عـ» ، حاشية كل من : (ر) وعليه «بـ» ، (س) وعليه «عـ» ، (هـ) : «*قال أبو داود* : "الذي جبه زنباع"» .

وبعده في (ص) وعليه «بـ سـ» : «*قال أبو داود* : "هذا زنباع أبو روح ، كان مولى العبد"» .

والحديث أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٢/ ٣٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٨- بَابُ الْقَتْلِ بِالْقَسَامَةِ[(١)]

ه [٤٤٦١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ - الْمَعْنَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا[(٢)] حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ[(٣)] بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ مُحَيِّصَةَ[(٤)] بْنَ مَسْعُودٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ انْطَلَقَا قِبَلَ خَيْبَرَ ، فَتَفَرَّقَا فِي النَّخْلِ ، فَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ ، فَاتَّهَمُوا الْيَهُودَ ، فَجَاءَ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَابْنَا عَمِّهِ ؛ حُوَيِّصَةُ[(٥)] وَمُحَيِّصَةُ[(٦)] ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي أَمْرِ أَخِيهِ وَهُوَ أَصْغَرُهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْكُبْرَ الْكُبْرَ[(٧)] - أَوْ

---

(١) في (ص) ، (ش) : «باب في القسامة» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «القتل بالقسامة» . وفي (ل) : «باب في القتل بالقسامة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) وعليه رمز التستري ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «شـ خط ح» .

ه [٤٤٦١] [التحفة : ع ٤٦٤٤ ، م دق ١٥٥٩٢ ، د ١٥٥٣٦ ، خ م دت س ٣٥٥١] .

(٢) في (ف) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
قال الحافظ في «التقريب» (٧٢٩) : «بُشير مصغر» .

(٤) قُيِّد في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) بتشديد التحتانية المكسورة ، وفي (ش) ، (هـ) ، حاشية (ص) بسكونها ، وفي (ص) ، (ل) بالوجهين ، وكُتب عليه في (ص) : «معًا» .
وكُتب في حاشية (ص) وعليه «خط . . .» : «مُحَيْصَة مخفف ، وكذا حويصة» .
قال ابن دقيق العيد : «محيصة بضم الميم وفتح الحاء المهملة وسكون الياء ، وقد تشدد» . «شرح عمدة الأحكام» (٢/ ٢٢١) .
وقال الحافظ : «محيصة بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية مكسورة بعدها صاد مهملة ، وكذا ضبط أخيه حويصة ، وحكي التخفيف في الاسمين معا ، ورجحه طائفة» . «فتح الباري» (١٢/ ٢٣٣) .
وينظر : «عمدة القاري» (١٥/ ٩٥) .

(٥) قُيِّد في (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) بتشديد التحتانية المكسورة ، وفي (ش) ، (هـ) بسكونها ، وفي (ص) بالوجهين ، وعليه : «معًا» .

(٦) قُيِّد في (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) بتشديد التحتانية المكسورة ، وفي (ش) ، (هـ) بسكونها ، وفي (ص) بالوجهين وعليه : «معًا» .

(٧) قُيِّد في (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) بفتح الراء ، وفي (ش) ، حاشية (ص) وعليه «طـ كـ» بضمها ، وفي (ط) ، (هـ) بالفتح والضم معًا .

قَالَ : لِيَبْدَإِ[(١)] الْأَكْبَرُ» ، فَتَكَلَّمَا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُقْسِمُ خَمْسُونَ[(٢)] مِنْكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَيُدْفَعُ بِرُمَّتِهِ[(٣)]» ، فَقَالُوا[(٤)] : أَمْرٌ لَمْ نَشْهَدْهُ كَيْفَ[(٥)] نَحْلِفُ؟ قَالَ : «فَتُبَرِّئُكُمْ[(٦)] يَهُودُ بِأَيْمَانِ[(٧)] خَمْسِينَ مِنْهُمْ» ، قَالُوا[(٨)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَوْمٌ كُفَّارٌ ، قَالَ : فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قِبَلِهِ .

قَالَ[(٩)] سَهْلٌ : دَخَلْتُ[(١٠)] مِرْبَدًا[(١١)] لَهُمْ يَوْمًا فَرَكَضَتْنِي نَاقَةٌ[(١٢)] مِنْ تِلْكَ الْإِبِلِ

---

(١) في (ل) : «ليبدأَ» . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ر) ، (س) .
وكُتب في حاشية (ص) وعليه «خط» : «ليبد بغير ألف» .

(٢) كُتب في (ح) بين الأسطر دون تصحيح ، وهو مثبت في (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) كُتب في حاشية (ص) : «الرُّمَّة بالضم : قطعة حَبْل يُشد بها الأسير أو القاتل الذي يُقاد إلى القصاص ، يُسلم إليهم بالحبل لئلا يهرب» . وينظر : «شرح مسلم» للنووي (١١/ ١٤٩) .

(٤) في (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) : «قالوا» . والمثبت من (م) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «فكيف» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (هـ) : «فَتبْرِئكم» . والضبط المثبت من (ص) ، (ل) .

(٧) في (ب) : «بأيمانٍ» بالتنوين . والمثبت بالإضافة من (ض) ، (ش) ، (هـ) .
وفي «المرقاة» (٧/ ٩٢) : «أيمانُ بالإضافة ، وفي نسخة بالتنوين» .

(٨) في (ط) : «فقالوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قبله في (ض) وضبب عليه ، (ص) وعليه «ن» ، (ط) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في حاشية (ص) وعليه «خط» : «فدخلت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ب) : «مَرْبِدًا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
والمِربَد - بكسر الميم وفتح الباء - هو : الموضع الذي تجتمع فيه الإبل وتحبس . «شرح مسلم» (١١/ ١٤٩) .

(١٢) بعده في (ط) : «لهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

رَكْضَةً بِرِجْلِهَا[١] ، هَذَا[٢] أَوْ نَحْوَهُ .

قال أبو داود : رَوَاهُ بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ وَمَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ[٣] ، قَالَ[٤] فِيهِ[٥] : «أَتَحْلِفُونَ[٦] خَمْسِينَ يَمِينًا وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ - أَوْ : قَاتِلِكُمْ[٧]؟» وَلَمْ يَذْكُرْ[٨] بِشْرٌ دَمًا[٩] ، وَقَالَ عِدَّةٌ[١٠] : عَنْ يَحْيَى ، كَمَا قَالَ حَمَّادٌ .

---

(١) قال النووي في «شرح مسلم» (١١/ ١٤٩) : «أراد بهذا الكلام أنه ضبط الحديث وحفظه حفظا بليغًا» .

(٢) قبله في (ص) وعليه «سـ بـ» ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «بـ صح» : «قال حماد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٣) قوله : «بن سعيد» ليس في (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «فقالا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) بعده في (ح) ، (ص) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ب) ، (هـ) : «تحلفون» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) قوله : «أو قاتلكم» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «يقل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر ، وعليه «بـ و» .

(٩) في (ص) ، (ر) ، (س) : «دم» ، وفي (ش) : «دمَ» ، وفي (هـ) : «دمٌ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

قال صاحب «العون» (١٢/ ٢٤٤) : «"دمَ" بفتح الميم من غير تنوين على الحكاية ، وفي بعض النسخ : "دمًا" بالتنوين» .

(١٠) في (ح) وعليه علامة نسخة ، حاشية (ص) وعليه «ض غلط» : «عبدة» ، وفي حاشية (ص) أيضًا ، وعليه «ح خط» : «غيره» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) .

وَرَوَاهُ[١] ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَىٰ ، فَبَدَأَ بِقَوْلِهِ : «تُبَرِّئُكُمْ[٢] يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِينًا[٣] يَحْلِفُونَ[٤]» ، وَلَمْ يَذْكُرِ الِاسْتِحْقَاقَ[٥] ، وَهَذَا[٦] وَهَمٌ[٧] مِنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ[٨] .

---

(١) في (ر) : «قال أبو داود : رواه» . وفي (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : ورواه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ش) ، (هـ) : «تبْرئكم» . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٣) في (ح) : «يومًا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ب) ، (ط) : «تحلفون» بالمثناة الفوقية . والمثبت بالتحتية من لحق مصحح عليه في (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (هـ) : «يذكر أمر الاستحقاق» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

وضُبط المثبت في (م) بوجهين معًا : «"يَذْكُرِ الاسْتِحْقَاقَ" ، و"يُذْكَرُ الإسْتِحْقَاقُ"» .

(٦) قبله في (ل) ، (ش) : «قال أبو داود» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ض) ، (ش) ، حاشية (هـ) : «وهْم» بسكون الهاء ، والضبط المثبت بفتح الهاء من (م) .

(٨) قول أبي داود عَلّم عليه في (ص) ، وكتب في الحاشية : «المعلم عليه ليس عند : "شـ" إلّا للؤلئي فقط» . وبعده في (ص) وعليه «عـ» ، وبدله في (س) ، حاشية كل من : (ر) ، (هـ) : «قال أبو عيسى : [زاد في حاشية (هـ) : الرملي ، وكُتب فوقه في (س) : وللؤلئي] بلغني عن أبي داود ، أنه قال : هذا الحديث وهم من ابن عيينة - يعني : التبدئة» . وبعض الكلمات غير واضحة في حاشية (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

قال صاحب «العون» بعد ذكر المثبت في المتن : «وقع في بعض نسخ الكتاب هذه العبارة : "قال أبو عيسى : بلغني عن أبي داود ، أنه قال : هذا الحديث وهم من ابن عيينة - يعني : التبدئة" . اهـ . وأبو عيسى هذا ؛ هو الرملي ، أحد رواة أبي داود» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ١١٨) : «أخبرنا محمد بن عبد اللّه الحافظ ، أخبرنا أبو عبد اللّه : محمد بن عبد اللّه الصفار ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، حدثنا سليمان بن حرب . ح وأخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

قال البيهقي (٨/ ١١٨) : «لفظ حديث الروذباري» .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ١٩٩) : «أخبرنا عبد اللّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦٠٣٢) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .

ه[٤٤٦٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ[(١)] : أَخْبَرَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي لَيْلَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ[(٢)] ، عَنْ[(٣)] سَهْلِ[(٤)] بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ هُوَ وَرِجَالٌ[(٥)] مِنْ كُبَرَاءِ قَوْمِهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ[(٦)] خَرَجَا إِلَىٰ خَيْبَرَ مِنْ[(٧)] جَهْدٍ[(٨)] أَصَابَهُمْ ، فَأُتِيَ[(٩)] مُحَيِّصَةُ[(١٠)] ، فَأُخْبِرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ[(١١)] قُتِلَ وَطُرِحَ فِي فَقِيرٍ[(١٢)] - أَوْ : عَيْنٍ[(١٣)] - فَأَتَىٰ يَهُودَ ، فَقَالَ : أَنْتُمْ وَاللَّهِ

ه[٤٤٦٢] [التحفة : ع ٤٦٤٤ ، خ م د ت س ٣٥٥١] .

(١) عليه في (ص) بين الأسطر : «خط صح» .

(٢) قوله : «بن سهل» ليس في (ر) ، (س) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه في الحاشية «وسـ فقط» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «خ» .

(٣) صحح عليه في (س) .

(٤) صحح عليه في (ر) .

(٥) في (ح) بين الأسطر وعليه «س» : «ورجل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) ضبط في (ص) ، (ش) ، (هـ) بسكون الياء . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) .

(٧) في (ل) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ ح خط ح» ، حاشية (س) وعليه «وخط» : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري .

(٨) ضبط في (ض) ، (ص) ، (ف) بضم الجيم ، وفي (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) بفتحها .
قال صاحب «العون» (١٢/ ٢٤٥) : «"جهد" بفتح الجيم وضمه ، أي : قحط وفقر ومشقة» .

(٩) في (ف) ، (ط) وعليه «خ» ، حاشية (ض) : «فأتى» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ط) وصحح عليه .
قال صاحب «العون» (١٢/ ٢٤٥) : «فأُتي محيصة بصيغة المجهول» .

(١٠) ضبط في (ش) ، (هـ) بسكون الياء . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) .

(١١) ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) الفقير - بفاء ثم قاف - هو : البئر القريبة القعر الواسعة الفم ، وقيل : الحفرة التي تكون حول النخل . «عون المعبود» (١٢/ ٢٤٥) .

(١٣) قال صاحب «العون» : «شك من الراوي» .

قَتَلْتُمُوهُ ، قَالُوا[١] : وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ ، فَأَقْبَلَ[٢] حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ[٣] ، فَذَكَرَ لَهُمْ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيِّصَةُ[٤] - وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ - وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ ، فَذَهَبَ مُحَيِّصَةُ[٥] لِيَتَكَلَّمَ[٦] - وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ - فَقَالَ[٧] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَبِّرْ كَبِّرْ» ، يُرِيدُ : السِّنَّ ، فَتَكَلَّمَ حُوَيِّصَةُ[٨] ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ[٩] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِمَّا أَنْ يَدُوا[١٠] صَاحِبَكُمْ ، وَإِمَّا أَنْ يُؤْذِنُوا[١١] بِحَرْبٍ»[١٢] ، فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ ، فَكَتَبُوا : إِنَّا وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ[١٣]

---

(١) في (ط) : «فقالوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قبله في (ح) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (هـ) : «أهله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) ضبط في (ش) ، (هـ) بسكون الياء . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ب) ، (ط) ، (ف) .

(٥) ضبط في (ل) ، (هـ) بسكون الياء . والضبط المثبت من (ض) ، (ف) ، (ب) .

(٦) في (ش) : «يتكلم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «له» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) ضبط في (م) ، (هـ) بسكون الياء ، وفي (ض) ، (ف) ، (ب) بتشديدها ، وفي (ص) بالوجهين ، وعليه : «معًا» .

(٩) ضبط في (ل) ، (ر) ، (هـ) بسكون الياء . والضبط المثبت من (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) في (ف) : «تَدُوا» بمثناة فوقية ، والحرف غير منقوط في (س) . والمثبت بالتحتية من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١١) ضبط في (ب) بفتح الذال المعجمة . والضبط المثبت بكسرها من (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) .

(١٢) بعده في (ر) وضرب عليه : «من اللَّه» .

وآذنته بحرب : إذا أعلمته أنك تريد حربه وتقصد قتاله . «جامع الأصول» (١٠/ ٢٨٠) .

(١٣) ضُبطت الكلمتان في (هـ) ، والثانية في (ل) بسكون الياء ، والضبط المثبت فيهما من (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ب) .

وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ : «أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ؟» ، قَالُوا : لَا ، قَالَ : «فَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ» ، قَالُوا : لَيْسُوا مُسْلِمِينَ [(١)] ، فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ [(٢)] مِائَةَ [(٣)] نَاقَةٍ حَتَّى أُدْخِلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ ، قَالَ [(٤)] سَهْلٌ : لَقَدْ رَكَضَتْنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ [(٥)] .

٥ [٤٤٦٣] حدثنا مَحْمُودُ [(٦)] بْنُ خَالِدٍ وَكَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قالا : حدثنا . ح [(٧)] ، وحدثنا

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «بمسلمين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) قوله : «من عنده ، فبعث إليهم» عليه في (ص) : «لا ن» . وبعده في (ص) وعليه «لا سـ ن» ، (ل) ، (ش) : «رسول اللَّه ﷺ» .

(٣) في (ص) ، (ل) ، (ش) ، (س) ، (هـ) : «بمائة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٤) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (س) .

(٥) في حاشية كل من : (ر) ، (س) وعليه «لأبي سعيد» ، (هـ) :

«حدثنا أبو داود ، حدثنا الحسن بن علي ، قال : حدثنا بشر بن عمر ، قال : سمعت مالك بن أنس يقول : حدثني أبو ليلى بن عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن سهل ، عن سهل بن أبي حثمة ، أنه أخبره عن رجال من كبراء قومه» . وبعده في حاشية كل من : (ر) ، (س) : «هكذا لأحمد عن أبي سعيد ، واتفقا في سائر الحديث . صح» .

وفي حاشية (هـ) : «صح كذا . . . وساق بقية الحديث كما في الأصل» .

وفي حاشية (ص) : «قال ابن الأعرابي في سند هذا الحديث : حدثنا أبو داود ، حدثنا الحسن بن علي ، قال : حدثنا بشر بن عمر ، قال : سمعت مالك بن أنس يقول : حدثني أبو ليلى بن عبد اللَّه . وهو هاهنا من طريق ابن وهب» .

وذكره المزي في «تحفة الأشراف» (٤٦٤٤) وقال : «حديث الحسن بن علي ، عن بشر بن عمر في رواية أبي سعيد بن الأعرابي ، وأبي بكر بن داسه ، وأبي عمرو البصري ، عن أبي داود بدل حديث أبي الطاهر بن السرح» .

٥ [٤٤٦٣] [التحفة : د ١٩١٧٣] .

(٦) في (ف) : «محمد» وهو خطأ . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٢٩٥) .

(٧) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وأثبتناها من (ض) ، (ص) وعليها «لا خط» ، (ل) ، (ف) .

مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو [(١)] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ [(٢)] ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَتَلَ بِالْقَسَامَةِ رَجُلًا مِنْ بَنِي نَصْرِ [(٣)] بْنِ مَالِكٍ بِبَحْرَةِ [(٤)] الرُّغَاءِ [(٥)] عَلَىٰ شَطِّ لِيَّةِ [(٦)] الْبَحْرَةِ [(٧)] ، قَالَ [(٨)] : الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ مِنْهُمْ .

---

(١) بعده في (ح) وعليه «عب» : «وهو : ابن عمرو» ، وفي حاشية كل من : (س) ، (هـ) : «هو الأوزاعي» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

(٢) صحح عليه في (ر) ، وضبب عليه في كل من : (ض) ، (ل) ، (ف) .

(٣) في (ب) : «نضر» بالضاد المعجمة . والمثبت بالصاد المهملة من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قال صاحب «العون» (١٢/ ٢٤٧) : «"من بني نصر" بالصاد المهملة ، وفي بعض النسخ بالضاد المعجمة» .

(٤) في (ب) : «ببحرة» . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

قال الخطابي : «البحرة : البلدة ، تقول العرب : هذه بحرتنا ، أي : بلدتنا» . «معالم السنن» (٤/ ١٣) .

(٥) قيد في (م) بضم الراء ، وبالعين المهملة . وفي (ح) ، (ص) بكسر الراء ، وبالعين المهملة . وفي (ل) ، حاشية (س) وعليه «و» بعين مهملة ، وتحت العين في حاشية (س) علامة إهمال . وفي (ف) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (ص) وعليه : «سـ ن ، بغين معجمة» بضم الراء ، وبالغين المعجمة ، ووُضِع تحت الغين علامة إهمال في (ش) إشارة للوجهين . وفي (ر) ، (س) ، نسخة بحاشية (ل) بالغين المعجمة . وفي (ط) بضم الراء وكسرها معًا وبالعين المهملة . وفي (ض) بكسر الراء ، والغين المعجمة . وفي (هـ) بضم الراء وكسرها معًا ، وبالغين المعجمة .

بحرة الرغاء : موضع من أعمال الطائف ، قرب ليَّة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٦٣) .

(٦) ضبط في (م) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) بفتح اللام والتشديد ، وفي (ح) ، (ص) وعليه : «خف معًا» ، (ل) ، (ر) ، (هـ) بكسر اللام والتشديد ، وفي (ض) بفتح اللام وكسرها معًا والتخفيف ، وفي (ف) بالتخفيف .

لية : وادي فحل من أودية الطائف ، يتجه شرقا ، فيمر على بعد ١٥ كم جنوبي الطائف . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٣٢٦) .

وكُتب في حاشية (ص) : «"لية" مشدد ومخفف ، ومفتوح ومكسور ، قاله شـ» .

وكُتب في حاشية (س) : «"لية" تشدد وتخفف ، والتشديد أكثر» .

(٧) قوله : «البحرة» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، رواية التستري كما في حاشية (ل) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا شـ ن» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

وضبط آخر الكلمة في (م) ، (ب) بالكسر ، وفي (ف) بالفتح ، وفي (ص) بهما معًا ، وفي حاشية (ص) بالضم .

(٨) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سه» : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) .

وَهَذَا(١) لَفْظُ مَحْمُودٍ : بِبَحْرَةَ(٢) ، أَقَامَهُ مَحْمُودٌ وَحْدَهُ(٣) .

٩- بَابٌ فِي تَرْكِ(٤) الْقَوَدِ بِالْقَسَامَةِ(٥)

ㅇ[٤٤٦٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيُّ(٦) ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِيُّ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، زَعَمَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ : سَهْلُ ابْنُ أَبِي حَثْمَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ انْطَلَقُوا إِلَى خَيْبَرَ فَتَفَرَّقُوا فِيهَا ، فَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ

---

(١) قوله : «وهذا» ليس في (ح) ، وفي (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «هذا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعلى الواو : «لا سه» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) .

(٢) في (ح) : «لفظ محمد : البحرة» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «لفظ محمود : البحرة» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ر) وعليه «بـ» .

وضبط كلمة «ببحرة» بفتح آخرها من (ض) ، (م) ، (ش) .

(٣) عبارة أبي داود في «المراسيل» : «محمود أقومهم بهذا الحديث» .

وزاد بعدها في (ح) وعليه «عبـ» : «قال بعضهم بنحوه» . وفي (ص) وعليه «ن خط خ» بفتح لام «لية» وكسرها وتشديد الياء آخر الحروف ، (ش) بفتح اللام والتشديد : «على شط ليّة» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ١٢٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

والحديث عزاه المزي في «تحفة الأشراف» لأبي داود في «المراسيل» ، وهو فيه برقم (٢٧٠) ، ولم يعزه إلى هذا الموضع .

(٤) في (ح) : «باب ترك» ، وفي (ر) ، (س) وعليه «سـ» ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ» : «باب من لم ير» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه «و» .

(٥) قوله : «بالقسامة» لحق بحاشية (هـ) وعليه «صح أصل» . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

ㅇ[٤٤٦٤][التحفة : ع ٤٦٤٤] .

(٦) قوله : «الزعفراني» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) بين الأسطر بلون مخالف .

قَتِيلًا ، فَقَالُوا[(١)] لِلَّذِينَ[(٢)] وَجَدُوهُ عِنْدَهُمْ : قَتَلْتُمْ صَاحِبَنَا؟ فَقَالُوا : مَا قَتَلْنَا[(٣)] وَلَا عَلِمْنَا قَاتِلًا ، فَانْطَلَقْنَا[(٤)] إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[(٥)] ﷺ ، فَقَالَ[(٦)] لَهُمْ : «تَأْتُونِي[(٧)] بِالْبَيِّنَةِ عَلَىٰ مَنْ قَتَلَ[(٨)]» ، قَالُوا : مَا لَنَا بَيِّنَةٌ ، قَالَ : «فَيَحْلِفُونَ لَكُمْ» ، قَالُوا : لَا نَرْضَىٰ بِأَيْمَانِ الْيَهُودِ ، فَكَرِهَ[(٩)] نَبِيُّ اللَّهِ[(١٠)] ﷺ أَنْ يُبْطِلَ دَمَهُ[(١١)] ، فَوَدَاهُ مِائَةً[(١٢)] مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ[(١٣)] .

---

(١) في (ص) ، (ش) ، (س) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية كل من : (ص) وعليه «بـ خط» ، (س) وعليه «بـ و» ، (هـ) وعليه «بـ عـ» .

(٢) في (ب) ، حاشية كل من : (ص) وعليه «ن خط» ، (هـ) وعليه «عـ» : «للذي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «قتلناه» ، وعلى الهاء في (ص) : «لا ن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ر) . وكُتب فوق الهاء المعقودة في (س) : «صح و» .

(٤) في (ح) وعليه «عبـ» : «فانطلقوا» . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «نبي اللَّه» . والمثبت من (م) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٦) في (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) .

(٧) في (ح) : «تأتون» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) بعده في (ح) ، نسخة بحاشية (ض) : «هذا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وكره» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من : (ص) وعليه «سه ح خط» ، (س) وعليه «وذ» .

(١٠) في (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ل) .

(١١) في (س) ، حاشية (ص) وعليه «شـ» : «يَبْطَل دمُهُ» ، وفي (م) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ر) : «يُبْطِلَ دَمَهُ» ، وفي (هـ) بالوجهين معًا .

(١٢) في (ط) ، حاشية (ص) : «بمائة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٣) الحديث أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (٣/ ١٧٤) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، قال : حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ㅇ[٤٤٦٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَاشِدٍ[١]، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، حَدَّثَنَا عَبَايَةُ بْنُ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: أَصْبَحَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِخَيْبَرَ مَقْتُولًا[٢]، فَانْطَلَقَ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «لَكُمْ[٣] شَاهِدَانِ يَشْهَدَانِ عَلَىٰ قَتْلِ[٤] صَاحِبِكُمْ؟»، قَالُوا[٥]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ يَكُنْ ثَمَّ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّمَا هُمْ يَهُودُ قَدْ[٦] يَجْتَرِئُونَ عَلَىٰ أَعْظَمَ مِنْ هَذَا، قَالَ: «فَاخْتَارُوا مِنْهُمْ خَمْسِينَ فَاسْتَحْلِفْهُمْ[٧]»، فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ[٨] ﷺ مِنْ عِنْدِهِ[٩].

ㅇ[٤٤٦٥][التحفة: د ٣٥٦٤].

(١) قوله: «بن راشد» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «وسه فقط»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وعليه «بـ سـ و».

(٢) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «مقتولا بخيبر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٣) في (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية كل من: (ح) وعليه «س»، (ص) وعليه «ن»: «ألكم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٤) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «قاتل». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح): «فقالوا». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح)، (ص)، (ف)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «وقد». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) في (ب)، (س) وعليه «صح بـ»، (هـ)، حاشية كل من: (ص) وعليه «شـ ح خط»، (ل) بخط مخالف، (ر) وعليه «بـ»: «فاستحلفوهم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر) وعليه «صح سـ»، حاشية كل من: (س) وعليه «سـ وصح»، (هـ) وعليه «سـ ع».

وزاد بعده في (ح) وعليه «عبـ س»، (ر)، (س) وعليه «لا و»، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ح خط»: «فأبوا»، وكُتب بعده في حاشية (ص): «والذي في النسخة عنده لابن داسه واللؤلئي».

(٨) في (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط): «النبي». والمثبت من حاشية (م) وصحح عليه، (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل).

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ١٣٤، ١٠/ ١٤٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٢١٠): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٤٤٦٦] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي[(٢)] : ابْنَ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدٍ[(٣)] قَالَ : إِنَّ سَهْلًا - وَاللَّهِ - أَوْهَمَ الْحَدِيثَ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَىٰ يَهُودَ : «إِنَّهُ قَدْ[(٤)] وُجِدَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ قَتِيلٌ ، فَدُوهُ[(٥)]» ، فَكَتَبُوا يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ خَمْسِينَ يَمِينًا مَا قَتَلْنَا[(٦)] وَلَا عَلِمْنَا قَاتِلًا ، قَالَ : فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ مِائَةَ نَاقَةٍ[(٧)] .

○[٤٤٦٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ

○[٤٤٦٦][التحفة : د ٩٦٨٦] .

(١) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «أبو الأصبغ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «يعني» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) دون رمز .

(٣) في (ب) ، حاشية (ص) وعليه «ض» : «بُجير» بالموحدة الفوقية والراء المهملة ، وفي (هـ) بالموحدة الفوقية والدال المهملة ، وفي (ح) ، (ص) بالموحدة الفوقية والتحتية - معًا - والدال المهملة . والمثبت بالموحدة الفوقية ، والدال المهملة من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

تنبيه : كُتبت كلمة في حاشية (ض) وعليها رمز نسخة ، ولا يظهر منها سوى الياء والدال المهملة . والذي يترجح أنها : «نُجيد» .

وينظر : «المؤتلف المختلف» للدارقطني (١/ ١٥) ، «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ١٨٦) ، «تلخيص المتشابه» (٢/ ٧١٦) ، «تبصير المنتبه» (١/ ٦٤) ، «توضيح المشتبه» (١/ ٣٦٣) .

(٤) قوله : «قد» ليس في رواية التستري ، كما في (ل) .

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ن» : «فَوَدُوه» . والمثبت من (م) وصحح عليه ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ص) وعلى الهاء المعقودة : «بـ» ، (ف) ، (س) وكُتبت الهاء بلون مخالف وعليها رمز غير واضح ، (هـ) : «قتلناه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٧) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٢٠٨) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره إحالة على حديث إبراهيم بن سعد .

○[٤٤٦٧][التحفة : د ١٥٥٨٨ ، د ١٥٦٩١] .

أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِجَالٍ[١] مِنَ الْأَنْصَارِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْيَهُودِ[٢] - وَبَدَأَ بِهِمْ: «يَحْلِفُ[٣] مِنْكُمْ خَمْسُونَ رَجُلًا»، فَأَبَوْا، فَقَالَ لِلْأَنْصَارِ: «اسْتَحِقُّوا»، قَالُوا[٤]: نَحْلِفُ[٥] عَلَى الْغَيْبِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَجَعَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَةً[٦] عَلَى يَهُودَ؛ لِأَنَّهُ وُجِدَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ[٧].

١٠- بَابٌ يُقَادُ[٨] مِنَ الْقَاتِلِ[٩]

ه [٤٤٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ جَارِيَةً وُجِدَتْ

---

(١) في (ح)، نسخة بحاشية (ض): «رجل». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «ليهود». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٣) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «أيحلف». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) في (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «فقالوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط).

(٥) في (ب): «لا نحلف». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «دية» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا بـ»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «عـ»، (س) وعليه «و»، حاشية (هـ) دون رمز.

وكُتب في حاشية (س): «... ليس عنده «دية»».

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ١٢١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٢٠٧)، «الاستذكار» (٢٥/ ٣٢٠): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٨) في (س)، (هـ): «أيقاد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٩) بعده في (ح) وعليه «عبـ»، (ص) وعليه «بـ سـ»، (ر)، (س) وعليه «لا و»، (هـ): «يقتل بحجر، أو بمثل ما قتل». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

قال صاحب «العون» (١٢/ ٢٥٧): ««باب يقاد من القاتل»، وفي بعض النسخ: «أيقاد من القاتل بحجر، أو بمثل ما قتل؟» وهذا أنسب».

ه [٤٤٦٨] [التحفة: ع ١٣٩١].

قَدْ رُضَّ [١] رَأْسُهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ ، فَقِيلَ لَهَا : مَنْ فَعَلَ بِكِ هَذَا [٢] ؟ أَفُلَانٌ ، أَفُلَانٌ [٣] ؟ حَتَّىٰ سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ ، فَأَوْمَتْ [٤] بِرَأْسِهَا ، فَأُخِذَ الْيَهُودِيُّ ، فَاعْتَرَفَ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ [٥] ﷺ أَنْ يُرَضَّ رَأْسُهُ بِالْحِجَارَةِ [٦] .

٥ [٤٤٦٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ [٧] مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ [٨] ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَىٰ حُلِيٍّ [٩] لَهَا ، ثُمَّ أَلْقَاهَا

---

(١) الرض : دق الشيء بين حجرين ، وما جرى مجراهما . انظر : «جامع الأصول» (١٠/ ٢٦١) .

(٢) في (ح) : «هذا بك» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «أفلان ، أو فلان؟» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) وصحح عليه ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ب) ، (ر) ، (س) وأُضيفت الألف الثانية بلون مخالف ، (هـ) : «فأومأت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وضبب عليه ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .
وكُتب في حاشية (ص) : «صوابه : «فأومأت»» .
وفي «العون» : ««فأومت» من الإيماء ، وفي بعض النسخ : «فأومأت» أي : أشارت» .

(٥) في (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٦) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٢/ ٧٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥ [٤٤٦٩] [**التحفة : م د س ٩٥٠**] .

(٧) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) قوله : «عن أيوب» ليس في (ف) . والمثبت من (م) ، (ح) ، لحق مصحح عليه في (ض) وعليه «لا خ ط» ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، لحق مصحح عليه في (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٩) في (ب) : «حَلْي» بفتح فسكون . والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قال النووي : «قال أهل اللغة : الحَلْي ؛ هو بفتح الحاء وإسكان اللام مفرد ، وجمعه : حليّ بضم الحاء وكسرها ، والضم أشهر وأكثر ، وقد قرئ بهما في السبع ، وأكثرهم على الضم ، واللام مكسورة ، والياء مشددة فيهما» . «شرح مسلم» (٨/ ١٠) .

فِي قَلِيبٍ(١) وَرَضَخَ(٢) رَأْسَهَا بِالْحِجَارَةِ، فَأُخِذَ، فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ حَتَّىٰ يَمُوتَ، فَرُجِمَ حَتَّىٰ مَاتَ.

قَالَ أَبُو دَاوُد: رَوَاهُ(٣) ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَيُّوبَ ... نَحْوَهُ(٤).

○ [٤٤٧٠] **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ(٥)، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ(٦)، عَنْ جَدِّهِ أَنَسٍ، أَنَّ جَارِيَةً كَانَ عَلَيْهَا أَوْضَاحٌ(٧) لَهَا، فَرَضَخَ رَأْسَهَا يَهُودِيٌّ بِحَجَرٍ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِهَا رَمَقٌ(٨)، فَقَالَ لَهَا: «مَنْ قَتَلَكِ؟ فُلَانٌ قَتَلَكِ(٩)؟» فَقَالَتْ: لَا، بِرَأْسِهَا، قَالَ(١٠): «مَنْ قَتَلَكِ(١١)؟ فُلَانٌ قَتَلَكِ(١٢)؟» قَالَتْ:

---

(١) القليب: البئر التي لم تطو، ويذكر ويؤنث. (انظر: «النهاية»، مادة: قلب).

(٢) في (ف): «فرضخ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ف).
والرضخ: الدق والكسر. (انظر: «النهاية»، مادة: رضخ).

(٣) في (ص)، (ش): «ورواه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

(٤) قول أبي داود ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

○ [٤٤٧٠] [التحفة: خ م د س ق ١٦٣١].

(٥) كُتب في حاشية (ص): «هو: عبد الله بن إدريس الأودي، قاله شـ».

(٦) في (هـ): «يزيد» وهو تصحيف. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س). ينظر: «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٢٠٤).

(٧) الأوضاح: نوع من الحلي يُعمل من الفضة، سُمِّيت بها لبياضها، واحدها: وضح. (انظر: النهاية، مادة: وضح).

(٨) الرمق: بقية الروح وآخر النفس. (انظر: النهاية، مادة: رمق).

(٩) بعده في (ح): «فلان». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ل)، (ش)، (ب)، حاشية (ص) وعليه «خـط»: «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل) وأُصلحت إلى: «فقال».

(١١) قوله: «من قتلك؟» عليه في (ص): «لا طـ كـ ض».

(١٢) قوله: «قتلك» ليس في (ل). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

لَا ، بِرَأْسِهَا[(١)] ، قَالَ : «فُلَانٌ قَتَلَكِ[(٢)]؟» قَالَتْ : نَعَمْ ، بِرَأْسِهَا ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُتِلَ بَيْنَ حَجَرَيْنِ .

١١- بَابٌ أَيُقَادُ[(٣)] الْمُسْلِمُ[(٤)] بِالْكَافِرِ[(٥)]؟

○[٤٤٧١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ[(٦)] حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ[(٧)] قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ[(٨)] ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ[(٩)] قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَالْأَشْتَرُ إِلَىٰ عَلِيٍّ عليه السلام ، فَقُلْنَا : هَلْ عَهِدَ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ[(١٠)] ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ[(١١)]

---

(١) بعده في (ص) وعليه «لا ن» : «حتى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

وكُتب في حاشية (ص) : «من : «قالت» إلى : «حتى» ليس عند : «شـ» إلا للرملي واللؤلئي ، و«حتى» منفية عند : «ن» فقط» .

(٢) من قوله : «قالت» إلى هنا ليس في (هـ) ، وعَلَّم عليه في كل من : (ر) وعليه «عـ» ، (س) وعليه «ع و» .

(٣) في (ط) ، (س) ، حاشية (ر) : «يقاد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) في (ص) بين الأسطر وعليه «خط» ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «مسلم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط» ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «بكافر» .

وفي (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «نسخة في خط» : «من الكافر» .

والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ص) بين الأسطر وعليه «نسخة في خط» ، حاشية (ص) وعليه «وشـ خط خ» ، (س) بين الأسطر وعليه «و» .

○[٤٤٧١][التحفة : د س ١٠٢٥٧] .

(٦) بعده في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «محمد بن» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (ل) : «الحسين» وهو تصحيف . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وهو : الحسن بن أبي الحسن البصري .

(٩) قوله : «عباد» عليه في (ص) : «خف» ، وفي حاشيتها وعليه «ض وهم» : «عبَّاد» .

(١٠) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «نبي اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١١) في (ش) : «يَعْهِدْهُ» . والضبط المثبت من (م) ، (ف) ، (س) ، (هـ) .

إِلَى النَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ[١] : لَا ، إِلَّا مَا فِي كِتَابِي هَذَا - قَالَ مُسَدَّدٌ : قَالَ[٢] : فَأَخْرَجَ[٣] كِتَابًا[٤] ، وَقَالَ[٥] أَحْمَدُ : كِتَابًا مِنْ[٦] قِرَابِ سَيْفِهِ - فَإِذَا فِيهِ : «الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ[٧] دِمَاؤُهُمْ ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ ، أَلَا لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ ، مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا فَعَلَى نَفْسِهِ ، وَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا[٨] أَوْ آوَى مُحْدِثًا[٩] ؛ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» .

قَالَ مُسَدَّدٌ : عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ : فَأَخْرَجَ كِتَابًا[١٠] .

---

(١) في (ص) ، (ل) ، (ش) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من : (ص) وعليه «وشـ لا ن» ، (ل) وعليه : «خ» .

(٢) قوله : «قال» ليس في (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (س) بين الأسطر وعليه : «و» .

(٣) في (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ» : «وأخرج» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) بين الأسطر وعليه : «و» .

(٤) بعده في (ص) وعليه «عـ» ، لحق بحاشية (س) وعليه «صح ع» ، حاشية (ر) وعليه «عـ بـ» : «من قراب سيفه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ر) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٦) في (ص) ، (ل) ، (ش) : «قال : كتاب من» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «وكتابٌ في» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه : «عـ» .

(٧) في (ش) ، (ب) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «شـ» : «تتكافأ» بتاءين . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ش) .

وكُتب في حاشية (ب) : «الكفء : المثل ، أي : تتماثل دماؤهم وتتساوى في القصاص والديات» .

(٨) قوله : «حدثًا» ليس في (ش) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «شـ بـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) كُتب في حاشية (ص) : «ويُروى : «مُحدَثًا»» .

وفي «المرقاة» (٥/ ٦٠٨) : «مُحدِثًا : بكسر الدال على الرواية الصحيحة ، أي : مبتدعًا ، وقيل : . . . ويُروى بفتح الدال ، أي : أمرا مبتدعا ، وإيواؤه : الرضاء به والصبر عليه» . وينظر : «شرح السنة» للبغوي (٧/ ٣١٠) ، «شرح مسلم» للنووي (٩/ ١٤٠) ، «حاشية السندي على النسائي» (٧/ ٢٣٢) .

(١٠) قوله : «فأخرج كتابًا» ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (ص) وعَلَّم عليه ، (ش) ، حاشية كل من : (ل) وعليه رمز التستري ، (ر) وعليه : «عـ صح» ، (س) وعليه : «و» ، (هـ) . وكُتب في حاشية (ص) : «المُعَلَّم ليس عند : «ن» ، وهو عند : «شـ» للؤلئي فقط» .

=

٥[٤٤٧٢] **حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَلِيٍّ، زَادَ فِيهِ[١]: «وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ[٢] أَقْصَاهُمْ، وَيَرُدُّ[٣] مُشِدُّهُمْ[٤] عَلَى مُضْعِفِهِمْ، وَمُتَسَرِّيهِمْ[٥] عَلَى قَاعِدِهِمْ»[٦].**

= والحديث أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٢/ ١٩٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا يحيى بن سعيد...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٥/ ١٧٦): «حدثني عبد اللّه بن محمد، قال: حدثني محمد بن بكر، قال: حدثني أبو داود...» فذكره.

وقال ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ٢٢٩): «روينا من طريق أبي داود السجستاني، قال: أخبرنا أحمد بن حنبل، أخبرنا يحيى بن سعيد...» فذكره.

٥[٤٤٧٢][التحفة: د ٨٨١٥].

(١) في (ص) بين الأسطر وعليه «ن معًا»: «عليه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (هـ): «عليه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

تنبيه: وقع في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «عليه»، ولعل الصواب: «عليهم».

(٣) في (ح): «ويُرَدُّ». والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٤) قال الخطابي: «معناه أن من حضر الوقعة من ضعيف أو قوي حاز المغنم، وكان أسوة أصحابه، لا يفضل قوي كثر بلاؤه على ضعيف، يقال: رجل مشد إذا كانت دوابه شديدة قوية، ومضعف إذا كانت دوابه ضعافا». «غريب الحديث» (١/ ٥٥٣).

(٥) في (م): «ومتسرهم»، وفي نسخة بحاشية (ل): «ومتيسرهم»، وفي حاشية (ص) وعليه ««ض» وهم»: «ومُيَسَّرهم». والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف) وضبب عليه، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليهم، (هـ)، نسخة بحاشية (م).

قال صاحب «العون» (٧/ ٤٢٧): ««ومتسريهم» بالتاء الفوقانية وبعدها سين، ثم الراء ثم الياء التحتانية، وفي بعض النسخ: «ومتسرعهم» بالعين المهملة بعد الراء، قال السيوطي: «هو غلط»».

وقال ابن الجوزي في «غريب الحديث» (١/ ٤٧٥): «المتسري: الذي يخرج في السرية بإذن الإمام يرد على القاعد مما يصيب من الغنائم».

(٦) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٥٥٣): «أخبرنا ابن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٩): «أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

١٢- بَابُ[(١)] مَنْ[(٢)] وَجَدَ رَجُلًا مَعَ أَهْلِهِ[(٣)] فَقَتَلَهُ[(٤)]

ه[٤٤٧٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٥)] وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ[(٦)] - الْمَعْنَى وَاحِدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ[(٧)] مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ يَجِدُ مَعَ أَهْلِهِ[(٨)] رَجُلًا، أَيَقْتُلُهُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٩)]: «لَا»، قَالَ سَعْدٌ: بَلَى، وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِالْحَقِّ، قَالَ[(١٠)] النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) في (ش)، (ط): «بابٌ». والضبط المثبت من (م)، (ض)، (هـ).

(٢) في (ص)، (ش): «فيمن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ص)، (ش): «مع أهله رجلا»، وفي (هـ): «رجلا مع امرأته». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

(٤) في (ص)، (ش)، نسخة بحاشية (ف): «أيقتله؟». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سه ح خط».

ه[٤٤٧٣][التحفة: م دق ١٢٦٩٩].

(٥) بعده في (هـ): «الثقفي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) في (ف)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط بفتح الحاء»: «الحَوطي». وقُيد في (ص) بفتح الحاء المهملة وضمها، وكُتب عليه: «معًا».

قلنا: «ولم نر - فيما وقفنا عليه - مَن قيده بضم المهملة». ينظر: «إكمال الإكمال» (٢/ ٣٧٥)، «الأنساب» (٢/ ٢٨٩)، «اللباب» (١/ ٤٠٢)، «توضيح المشتبه» (٣/ ٣٨٧)، «تقريب التهذيب» (٤٢٦٤)، «الخلاصة» للخزرجي (ص٩).

(٧) في (ح): «يعني: ابن». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في حاشية كل من: (ض) وعليه «خ»، (ص) وعليه «بـ سـ»، (هـ) وعليه «بـ»: «امرأته». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) قوله: «رسول الله ﷺ» ليس في (ح)، (هـ). والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٠) في (ص)، (ش)، (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «ن».

«اسْمَعُوا[(١)] إِلَىٰ مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ» .

قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ : «إِلَىٰ[(٢)] مَا يَقُولُ سَعْدٌ[(٣)]» .

ه[٤٤٧٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : لَوْ[(٤)] وَجَدْتُ مَعَ امْرَأَتِي رَجُلًا ، أُمْهِلُهُ حَتَّىٰ آتِيَ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ؟! قَالَ : «نَعَمْ» .

١٣- بَابُ الْعَامِلِ يُصَابُ عَلَى يَدَيْهِ[(٥)] خَطَأً[(٦)]

ه[٤٤٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا[(٧)] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا[(٨)] مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَا جَهْمِ بْنَ حُذَيْفَةَ مُصَدِّقًا[(٩)] ،

---

(١) في حاشية (هـ) : «انظروا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (هـ) : «ألا تسمعوا إلىٰ» ، وفي (ص) ، حاشية (هـ) : «ألا تسمعون إلىٰ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) تنبيه : من قوله : «قال عبد الوهاب» إلىٰ هنا عليه في (ص) : «سـ ن» .

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٢٦٥) : «أي : قال عبد الوهاب في روايته : «سعد» مكان : «سيدكم»» .

ه[٤٤٧٤][التحفة : م د س ١٢٧٣٧] .

(٤) قبله في (ص) وعليه «بـ سـ» ، (ر) ، (س) وضرب عليه ، ووضع فوقه : «بـ» ، (هـ) : «أرأيت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) وأُضيفت الياء بلون مخالف وعليها رمز اللؤلئي ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «يده» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .

(٦) في (س) وعليه «سـ» ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «الخطأ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية (س) وعليه «و» .

وضبط المثبت في (ل) ، حاشية (س) : «خطأً» ، وفي (م) ، (ض) ، (ش) : «خطأٌ» .

ه[٤٤٧٥][التحفة : د س ق ١٦٦٣٦] .

(٧) في (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٨) في (س) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) المصدق - بتخفيف الصاد وتشديد الدال : عامل الزكاة . «جامع الأصول» (٤/ ٤٤٨) .

فَلَاحَّهُ[(١)] رَجُلٌ فِي صَدَقَتِهِ ، فَضَرَبَهُ أَبُو جَهْمٍ فَشَجَّهُ[(٢)] ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالُوا : الْقَوَدَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ[(٣)] ﷺ : «لَكُمْ كَذَا وَكَذَا» ، فَلَمْ يَرْضَوْا ، فَقَالَ : «لَكُمْ كَذَا وَكَذَا» ، فَلَمْ يَرْضَوْا ، فَقَالَ : «لَكُمْ كَذَا وَكَذَا» ، فَرَضُوا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنِّي خَاطِبٌ الْعَشِيَّةَ عَلَى النَّاسِ ، وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ» ، فَقَالُوا : نَعَمْ ، فَخَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «إِنَّ هَؤُلَاءِ اللَّيْثِيِّينَ أَتَوْنِي يُرِيدُونَ الْقَوَدَ ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِمْ كَذَا وَكَذَا فَرَضُوا ، أَرَضِيتُمْ؟» قَالُوا[(٤)] : لَا ، فَهَمَّ الْمُهَاجِرُونَ بِهِمْ ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكُفُّوا عَنْهُمْ ،

---

(١) في (ل) : «فلابّه» بالموحدة التحتية المشددة ، وفي حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن خط خ» وصحح عليه ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وعليه رمز اللؤلئي وصحح عليه ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) : «فلاجّه» . وفي (ح) ، حاشية كل من : (ص) وعليه «بـ شـ» ، (ر) ، (س) وعليه فيهما «بـ» : «فلاحاه» . وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «فلاحَه» بالتخفيف . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ش) ، نسخة بحاشية كل من : (ض) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية كل من : (ر) ، (هـ) : ««فلاحاه» كذا فسره الخطابي ، مَن لاحاك فقد عاداك» . زاد في حاشية (هـ) : «قاله أبو علي الغساني» .

وفي «طرح التثريب» (٧/ ٤٤٨) : ««فلاجَّهُ رجل» هو بتشديد الجيم ، كذا ضبطناه ورويناه ، أي : تمادىٰ في خصومته ، قال في «الصِّحاح» : «الملاجَّة : التمادي في الخصومة» ، وقال في «المحكم» : «لج في الأمر : تمادىٰ عليه ، وأبىٰ أن ينصرف عنه» ، ووقع في بعض نسخ أبي داود : «فلاحّه» بتشديد الحاء المهملة ، فإن صحت الرواية به فهو مثل الأول في المعنىٰ من الإلحاح في المسألة ، وهو المداومة عليها ، ومنه قولهم : «ألحَّ السحاب» أي : قام مطره ، وأورده الخطابي في «معالم السنن» من طريق ابن داسه ، عن أبي داود : «فلاجّه رجل - أو : لاحاه» على الشك ، ولم يتكلم على الأولىٰ ، إنما تكلم على الثانية ، وهي قوله : «لاحاه» ، وقال : معناه : نازعه وخاصمه ، وفي بعض الأمثال : «عاداك من لاحاك»» .

(٢) الشج في الرأس خاصة في الأصل ، وهو : أن يضربه بشيء فيجرحه فيه ويشقه ، ثم استعمل في غيره من الأعضاء . (انظر : النهاية ، مادة : شجج) .

(٣) في (ف) : «رسول اللّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقالوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «خط خ» .

فَكَفُّوا[(١)] ، ثُمَّ دَعَاهُمْ فَزَادَهُمْ ، فَقَالَ : «أَرَضِيتُمْ» ، فَقَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ[(٢)] : «إِنِّي خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ» ، فَقَالُوا[(٣)] : نَعَمْ ، فَخَطَبَ النَّبِيُّ[(٤)] ﷺ ، فَقَالَ : «أَرَضِيتُمْ؟» قَالُوا : نَعَمْ[(٥)] .

١٤- بَابُ الْقَوَدِ بِغَيْرِ حَدِيدٍ[(٦)]

٥ [٤٤٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ جَارِيَةً وُجِدَتْ قَدْ رُضَّ رَأْسُهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ ، فَقِيلَ لَهَا : مَنْ فَعَلَ بِكِ هَذَا؟ أَفُلَانٌ ، أَفُلَانٌ؟ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ ، فَأَوْمَتْ[(٧)] بِرَأْسِهَا ، فَأُخِذَ الْيَهُودِيُّ ، فَاعْتَرَفَ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُرَضَّ رَأْسُهُ بِالْحِجَارَةِ .

---

(١) في (ف) : «ففعلوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (س) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٣) في (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قالوا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) .

(٤) في (ح) وعليه «عب» ، (ص) ، (ش) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٤٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (١١/ ١٩) : «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع ، حدثنا عمر بن عبد الملك ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

(٦) هذا الباب وحديثه ليسا في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وأثبتناهما من (ص) وعليهما «لا شـ إلا للؤلئي» ، (ش) ، لحق مصحح عليه بحاشية (ل) وعليهما رمز التستري .

وذُكر هذا الباب في حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي ، وكُتب بعده : «جاء فيه بحديث محمد بن كثير الذي في أول باب «أيقاد من القاتل؟» قبل هذا ، لم يجئ فيه بغيره ، ثم أتبعه : «باب القود من الضربة»» .

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٢٦٧) : «قد وجد هذا الباب مع حديثه في نسخة واحدة ، وقد تقدم حديث الباب في : «باب يقاد من القاتل» بهذا الإسناد واللفظ» .

٥ [٤٤٧٦] [التحفة : ع ١٣٩١] .

(٧) كُتب في حاشية (ص) : «صوابه : فأومأت» .

١٥- بَابُ عَفْوِ النِّسَاءِ(١)

○ [٤٤٧٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرٍو(٢)، عَنْ بُكَيْرٍ(٣)، عَنْ عَبِيدَةَ(٤) بْنِ مُسَافِعٍ(٥)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ قَسْمًا أَقْبَلَ رَجُلٌ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ، فَطَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعُرْجُونٍ(٦) كَانَ مَعَهُ، فَجُرِحَ(٧) بِوَجْهِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَالَ فَاسْتَقِدْ(٨)»، فَقَالَ(٩): بَلْ عَفَوْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ(١٠).

○ [٤٤٧٨] حدثنا أَبُو صَالِحٍ، أَخْبَرَنَا(١١) أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ،

---

(١) في (ص) وعليه «لا وخط»، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ش): «باب القود من الضربة وقص الأمير من نفسه». وفي نسخة بحاشية (ب): «باب هل يقاد من اللطمة؟». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ص).

○ [٤٤٧٧] [التحفة: د س ٤١٤٧].

(٢) بعده في (ص) وعليه «سـ بـ»، (ر)، (س)، (هـ): «يعني: ابن الحارث». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «بن الأشج». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) ضبط في (ف) بضم العين وفتح الباء مصغرًا. والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل) وصحح عليه، (ش)، (ب)، (ط) وصحح عليه، (س).

(٥) في حاشية (ر) وعليه «بـ»: «مسافر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

(٦) العود الأصفر الذي فيه شماريخ. (انظر: النهاية، مادة: عرج).

(٧) قوله: «فجرح» عليه في (ص): «لا خط»، وفي حاشية (ص) وعليه «ن»: «فَجَرَحَ». والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

(٨) أي: خذ القصاص مني. «عون المعبود» (١٢/ ٢٦٨).

(٩) في (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط).

(١٠) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٢/ ٥٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره إحالة على حديث بحر بن نصر.

○ [٤٤٧٨] [التحفة: د س ١٠٦٦٤].

(١١) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط).

عَنْ أَبِي فِرَاسٍ قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ[(١)] ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ[(٢)] أَبْعَثْ عُمَّالِي[(٣)] لِيَضْرِبُوا أَبْشَارَكُمْ[(٤)]، وَلَا لِيَأْخُذُوا أَمْوَالَكُمْ، فَمَنْ فُعِلَ[(٥)] بِهِ غَيْرَ[(٦)] ذَلِكَ فَلْيَرْفَعْهُ[(٧)] إِلَيَّ أُقِصُّهُ مِنْهُ[(٨)]، قَالَ[(٩)] عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَدَّبَ بَعْضَ رَعِيَّتِهِ أَتُقِصُّهُ[(١٠)] مِنْهُ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أُقِصُّهُ[(١١)]، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ[(١٢)] ﷺ

---

(١) قوله: «بن الخطاب» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ر)، حاشية كل من: (ص) وعليه «سه»، (س) وعليه «سـ»: «لا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س) وعليه «صح «و»»، (هـ)، حاشية (ر).

(٣) في (ر): «عمالا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، حاشية (ر) وصحح عليه.

(٤) جمع بشرة، وهي ظاهر جلد الإنسان. «جامع الأصول» (٤/ ٨٢).

(٥) ضبط في حاشية (ل) بلون مخالف، وعليه رمز التستري: «فَعَل». والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

وفي «العون» (١٢/ ٢٦٩): ««فُعِل به» بصيغة المجهول».

(٦) قوله: «غير» ليس في (ش)، (ب)، نسخة في حاشية (ض)، نسخة التستري - كما في حاشية (ل)، رواية ابن العبد - كما في حاشية (ح). والمثبت من (م)، لحق مصحح عليه في (ح)، (ض)، (ص) وعليه «شـ ن»، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وضبط قوله: «غير» في (ض)، (ط) بضم الراء، وفي (م) بفتحها.

(٧) في (هـ): «فليدفعه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٨) كتب في حاشية (ط): «يقال: أقصه الحاكم يقصه إذا مكنه من أخذ القصاص، وهو هنا بضم أوله وكسر القاف». وينظر: (النهاية، مادة: قصص).

(٩) في (ح)، (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٠) في (ب): «أَيَقُصّه» بمثناة تحتية. والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(١١) في (ط)، حاشية (ص) وعليه «شـ ص»: «ألا أقصه». وفي (ر)، (س)، (هـ)، حاشية كل من: (ص) وعليه «ن»، (ل) وعليه رمز التستري: «ألا أقصه منه». وفي (ص) وعليه «طـ كـ»، (ب)، نسخة بحاشية (ط): «لأقصه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش).

(١٢) في (ح): «النبي». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

أَقَصَّ[١] مِنْ نَفْسِهِ[٢].

ه [٤٤٧٩] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ[٣]، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، سَمِعَ[٤] حِصْنًا[٥]، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[٦] ﷺ، أَنَّهُ[٧] قَالَ: «عَلَى الْمُقْتَتِلِينَ أَنْ يَنْحَجِزُوا[٨] الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ[٩]، وَإِنْ كَانَتِ امْرَأَةً».

---

(١) في حاشية (ص) وعليه «ن ض»: «يُقِص». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) بعده في (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «باب عفو النساء»، وزاد في (ص) وعليه «ن»: «عن الدم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

والحديث أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٢/ ٨٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه [٤٤٧٩] [التحفة: د س ١٧٧٠٦].

(٣) بعده في (ح): «بن مسلم». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في بعض الطبعات: «أنه سمع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) كُتب في حاشية (م): «لا يُعلم روى عنه غير الأوزاعي».

(٦) في (ص)، (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «ح خط».

(٧) قوله: «أنه» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ص)، (ش)، حاشية (س) وعليه «و»: «يَتَحَجَّزوا»، وفي (ل): «ينحجز». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن».

(٩) في (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ»: «الأولى فالأولى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية كل من: (س) وعليه: «خ و»، (هـ) وعليه «سـ».

قال ابن القيم: «رُوي: «الْأَوَّل فَالْأَوَّل»، ورُوي: «الْأَوْلَى فَالْأَوْلَى» بفتح الهمزة، أي: الأقرب فالأقرب، وهو أولى، وبه يتبيَّن معنى الحديث». «تهذيب السنن» (٢/ ٣٢٠).



قَالَ أَبُو دَاوُد[(١)] : يَنْحَجِزُوا[(٢)] : يَكُفُّوا[(٣)] عَنِ الْقَوَدِ[(٤)] .

٥[٤٤٨٠] [(٥)] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . ح[(٦)] وَحَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - وَهَذَا حَدِيثُهُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : مَنْ قُتِلَ - وَقَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ[(٧)] : قَالَ : قَالَ

---

(١) قوله : «أبو داود» ليس في (ص) ، (ش) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(٢) في (ح) : «قوله : أن ينحجزوا» ، وفي حاشية (س) وعليه «و» : «يَتَحَجَّزوا» ، وفي (ص) ، (ش) : «يتحجروا» بالراء المهملة . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

وكُتب في حاشية (ص) وعليه «خط» : «يتحجروا . بالراء في الجميع» .

ومن قوله : «قال : يتحجروا» إلى آخر العبارة المثبتة في المتن عُلِّم عليه في (ص) ، وكُتب في الحاشية : «المُعَلَّم عليه ليس عند : «شـ» إلَّا للؤلئي» .

(٣) في (ح) : «يعني : يكفوا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه «و» .

(٤) في (ص) وعليه «سه» ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «سـ» : «قال أبو داود : «يعني [في (ب) : بلغني] : أن عفو النساء في القتل جائز إذا كانت [زاد في (ب) : المرأة] أحد الأولياء ، وبلغني عن أبي عبيد [زاد في (ب) : القاسم] قال [في (ب) : قوله] : ينحجزوا [في (ص) : يتحجزوا] : يكفوا عن القود»» .

٥[٤٤٨٠] [التحفة : د ١٨٨٢٨ ، د س ق ٥٧٣٩] .

(٥) قبله في (ص) وعليه «شـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب من قتل في عميا بين قوم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

وفي «العون» (١٢/ ٢٨١) : «هذا الباب إنما وقع هاهنا في نسخة ، وسائر النسخ خالية منه» .

وسيأتي هذا الباب في نهاية الكتاب .

(٦) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وأثبتناها من (ض) ، (ص) وعليه «لا خط» .

(٧) في (ص) بين الأسطر وعليه «خط» : «عبيد الله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قُتِلَ فِي عِمِّيًا(١) فِي رَمْيٍ(٢) يَكُونُ(٣) بَيْنَهُمْ(٤) بِحِجَارَةٍ، أَوْ(٥) بِالسِّيَاطِ(٦)، أَوْ ضَرْبٍ بِعَصًا(٧) فَهُوَ خَطَأٌ، وَعَقْلُهُ عَقْلُ الْخَطَأِ، وَمَنْ قُتِلَ عَمْدًا فَهُوَ قَوَدٌ»، قَالَ(٨) ابْنُ عُبَيْدٍ: «قَوَدُ يَدٍ» - ثُمَّ اتَّفَقَا «وَمَنْ حَالَ دُونَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَغَضَبُهُ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ».

وَحَدِيثُ سُفْيَانَ أَتَمُّ.

٥[٤٤٨١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ(٩)، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ،

(١) في (ف): «عَمْيـا»، وفي (ش): «عِميـاءَ»، وفي (ب): «عِمِّيـاءَ»، وفي (ض)، (ص)، (ل)، (هـ): «عِمِيًا». والضبط المثبت من (م)، (س)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري.

وكُتب في حاشية (ل) بخط مغاير: «قتيل عِمِّيًا كرِمِّيًا: لم يُدْرَ مَن قتله. قاموس».

(٢) في (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «رِمِّيًا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية كل من: (ر)، (س) وعليه رمز اللؤلئي.

وكُتب في حاشية (هـ): «معناه: أن يترامى القوم، فيُوجَد بينهم قتيل لا يُدرى من قتله، ويعمى أمره، ففيه الدية». وينظر: (انظر: النهاية، مادة: عما).

(٣) قيد في (هـ) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا. والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب).

(٤) قوله: «بينهم» ليس في نسخة التستري، كما في حاشية (ل). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا خط»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) بعده في بعض الطبعات: «ضرب». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (هـ): «بالسوط». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) في حاشية (ص) وعليه «ن معًا»: «بِعِصِيٍّ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في بعض الطبعات: «وقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٤٤٨١] [التحفة: د س ق ٥٧٣٩].

(٩) قوله: «حدثنا محمد بن أبي غالب» عليه في (ص): «لا بـ»، وفي حاشية كل من: (ص) وعليه «بـ»، (س) وعليه «بـ نسخة في «و»»: «حُدِّثت عن سعيد [في (ص): بن سليمان]»، وكُتب بعده في حاشية (ص): «هذا بدل المنفي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وعليه: «صح «و»»، (هـ).

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مَعْنَىٰ حَدِيثِ سُفْيَانَ .

١٦- بَابُ(١) الدِّيَةِ(٢) كَمْ هِيَ(٣) ؟

٥[٤٤٨٢] حدثنا(٤) هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ(٥) ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ ؛ أَنَّ مَنْ قُتِلَ خَطَأً فَدِيَتُهُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ : ثَلَاثُونَ بِنْتَ(٦) مَخَاضٍ(٧) ، وَثَلَاثُونَ بِنْتَ لَبُونٍ(٨) ، وَثَلَاثُونَ حِقَّةً(٩) ، وَعَشْرُ(١٠) بَنِي لَبُونٍ ذَكَرٍ(١١) .

---

(١) في (ض) : «بابٌ» . والمثبت من (م) .

(٢) في (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب في الدية» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وعلى «في» في (ص) : «لا خط» .

(٣) قوله : «كم هي؟» ليس في (ر) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) بين الأسطر ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) وعليه «و» ، حاشية كل من : (ر) وعليه «خ» ، (هـ) وعليه «ب» .

٥[٤٤٨٢][التحفة : د س ق ٨٧٠٩] .

(٤) في (ص) ، (ر) ، (س) وعليه في جميعها «عـ» ، (هـ) : «حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن راشد . وحدثنا» .

وفي «تحفة الأشراف» : «حديث مسلم بن إبراهيم في رواية ابن الأعرابي وابن داسه ، ولم يذكره أبو القاسم» .

(٥) بعده في (ص) ، (س) ، حاشية كل من : (ر) ، (هـ) وعليه في جميعها «عـ» : «وأنا لحديث هارون أتقن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (ض) ، (ب) ، (س) في الموضعين : «بنتُ» ، وفي (ش) بالفتح ، وفي (م) بالفتح والكسر معًا .

(٧) بنت المخاض من الإبل : ما دخلت في السنة الثانية ، سميت بذلك ، لأن أمها مخاض ، أي : حامل . «جامع الأصول» (٧/ ٥٠٧) .

(٨) هي ما أتى عليها سنتان من الإبل ودخلت في الثالثة ، فصارت أمها لبونا ، أي ذات لبن ، لأنها تكون قد حملت حملا آخر ووضعته . (انظر : النهاية ، مادة : لبن) .

(٩) هو من الإبل ما دخل في السنة الرابعة إلى آخرها ، وسمي بذلك لأنه استحق الركوب والتحميل . (انظر : النهاية ، مادة : حقق) .

(١٠) في (ش) ، (ب) ، (هـ) : «وعشرٌ» ، وفي (م) ، (ض) : «وعشرُ» .

(١١) في (ف) ، حاشية (ر) : «وعشر بني لبون ذكُور» ، وفي (ب) ، حاشية (ح) وصحح عليه : «وعشر بنو لبون ذكر» ، وفي (ح) ، (هـ) : «وعشر ابن لبون ذكر» ، وفي (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : =

○[٤٤٨٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَتْ قِيمَةُ الدِّيَةِ عَلَىٰ[(١)] عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَمَانَمِائَةِ دِينَارٍ[(٢)]؛ ثَمَانِيَةَ أَلْفِ[(٣)] دِرْهَمٍ، وَدِيَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ يَوْمَئِذٍ[(٤)] النِّصْفُ[(٥)] مِنْ دِيَةِ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: فَكَانَ ذَلِكَ[(٦)] كَذَلِكَ حَتَّى اسْتُخْلِفَ عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ، فَقَامَ خَطِيبًا فَقَالَ: أَلَا[(٧)] إِنَّ الْإِبِلَ قَدْ غَلَتْ، قَالَ[(٨)]: فَفَرَضَهَا عُمَرُ عَلَىٰ أَهْلِ[(٩)]

= «وعشرة ابن لبون ذكر»، وفي حاشية (ص) وعليه «ن»: «وعشرة بني لبون». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط).

وضبط قوله: «ذكر» في (م)، (س)، (هـ)، حاشية (ص): «ذَكَرٌ»، وفي (ص)، (ل)، حاشية (ص) وعليه: «خط»: «ذُكُرٌ»، وفي (ض) بالوجهين معًا.

وكُتب في حاشية (هـ): «صوابه: «بني لبون ذكور» ...».

○[٤٤٨٣][التحفة: د ٨٦٨٨].

(١) في (ح): «في». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) بعده في (ص) وعليه «ن سـ»، لحق مصحح عليه في (ل) بخط مخالف، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ح) وعليه «سـ»، (ش) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح: «أو». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف) وضبب عليه، (ش)، (ط).

وكُتب في حاشية (ل): «للخطيب: «ثمانمائة دينار»، وللتستري: «ثمانية ألف درهم»».

قلنا: ولعل صواب العبارة: «للخطيب وللتستري: ثمانمائة دينار ثمانية ألف درهم» أي دون ذكر: «أو»».

وكُتب في حاشية (س): ««أو» سقط للؤلئي».

(٣) في (ح)، (ص)، (ل) مصلح بلون مخالف، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «آلاف». والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، حاشية (ص) وعليه «خط».

(٤) بعده في (ص) وعليه «سه»، (ب)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ): «على». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط).

(٥) ضبط في (ض) بفتح الفاء وضمها معًا.

(٦) قوله: «ذلك» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا سـ»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) قوله: «ألا» ليس في (ح)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، وضرب عليه في (ض). والمثبت من (م)، (ل)، (ط)، (هـ).

(٨) قوله: «قال» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) قوله: «أهل» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

الذَّهَبِ أَلْفَ دِينَارٍ، وَعَلَى أَهْلِ الْوَرِقِ اثْنَيْ[(١)] عَشَرَ أَلْفًا[(٢)]، وَعَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ مِائَتَيْ بَقَرَةٍ، وَعَلَى أَهْلِ الشَّاءِ أَلْفَيْ شَاةٍ، وَعَلَى أَهْلِ الْحُلَلِ مِائَتَيْ حُلَّةٍ، قَالَ: وَتَرَكَ دِيَةَ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَمْ يَرْفَعْهَا فِيمَا رَفَعَ مِنَ الدِّيَةِ[(٣)].

٥[٤٤٨٤] **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ أَبِي رَبَاحٍ[(٤)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الدِّيَةِ عَلَى أَهْلِ الْإِبِلِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ، وَعَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ مِائَتَيْ بَقَرَةٍ، وَعَلَى أَهْلِ الشَّاءِ أَلْفَيْ شَاةٍ، وَعَلَى أَهْلِ الْحُلَلِ مِائَتَيْ حُلَّةٍ، وَعَلَى أَهْلِ الْقَمْحِ شَيْئًا[(٥)] لَمْ يَحْفَظْهُ مُحَمَّدٌ[(٦)].

٥[٤٤٨٥] **قال أبو داود**[(٧)]: قَرَأْتُ عَلَى سَعِيدِ بْنِ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيِّ[(٨)]، قَالَ[(٩)]: حَدَّثَنَا

---

(١) في (ب)، (هـ): «اثنا». والمثبت من (م)، (ح) مصلحة، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) في (ح)، (ب)، (ر)، (هـ)، حاشية كل من: (ص) وعليه «بـ سـ»، (س) وعليه «خ صح»: «ألف درهم». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (س) وعليه: «"و" صح».

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٧٧، ١٠١)، «الصغرى» (٣/ ٢٣٧)، «معرفة السنن» (١٢/ ١١١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٣٤٧)، «الاستذكار» (٢٥/ ١٥ - ١٦): «حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٤٤٨٤][التحفة: د ٢٤٨٢].

(٤) ضبب عليه في كل من: (م)، (ض).

(٥) في (ص)، (ش)، (ر) وعليه رمز غير واضح، (س): «شيء». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ر) وصحح عليه، (س) بين الأسطر وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن».

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٧٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٤٤٨٥][التحفة: د ٢٤٨٢].

(٧) قوله: «قال أبو داود» ليس في (س)، وفي (ر)، (هـ): «حدثنا أبو داود، قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «لا خط»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) قوله: «الطالقاني» ليس في (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٩) قوله: «قال» عليه في (ص): «خطيب».

أَبُو تُمَيْلَةَ(١) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : ذَكَرَ(٢) عَطَاءٌ(٣) ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ مُوسَىٰ ، قَالَ : وَعَلَىٰ(٤) أَهْلِ الطَّعَامِ شَيْئًا لَا(٥) أَحْفَظُهُ(٦) .

٥[٤٤٨٦] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ خِشْفِ(٧) بْنِ مَالِكٍ الطَّائِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فِي دِيَةِ الْخَطَأِ عِشْرُونَ حِقَّةً(٨) ، وَعِشْرُونَ جَذَعَةً(٩) ، وَعِشْرُونَ بِنْتَ(١٠) مَخَاضٍ ، وَعِشْرُونَ

---

(١) كُتب في حاشية كل من : (ر) ، (س) : «[في حاشية (س) : اسمه] يحيىٰ بن واضح» ، وفي حاشية (هـ) : «أبو تميلة هذا : يحيىٰ بن واضح الأنصاري - بالتاء باثنتين من فوقها ، روىٰ عن محمد بن إسحاق ، روىٰ عنه سعيد بن محمد الجرمي ، وإسحاق بن إبراهيم» .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن» : «وذكر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) بعده في حاشية (ص) وعليه «ن» : «حدثكم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ص) ، (ل) ، (ش) : «وقال : علىٰ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٥) في (هـ) : «لم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٧٨) : «أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤٤٨٦] [التحفة : د ت س ق ٩١٩٨] .

(٧) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ض) ، (هـ) : «حقةٌ» ، وفي (ش) ، (ب) : «حقةً» .

(٩) في (ض) : «جذعةٌ» ، وفي (م) ، (ش) ، (س) ، (ب) : «جذعةً» .

الجذع والجذعة : أصله من أسنان الدواب ، وهو ما كان منها شابًّا فتيًّا ، فهو من الإبل : ما دخل في السنة الخامسة ، ومن البقر والمَعْز : ما دخل في السنة الثانية ، وقيل : البقر في الثالثة ، ومن الضأن : ما تمت له سنة ، وقيل : أقل منها . والذكر جَذَعٌ ، والأنثىٰ جَذَعَةٌ . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

(١٠) في (ض) ، (ص) : «بنتُ» ، وفي (م) ، (ش) ، (س) ، (ب) : «بنتَ» .

بِنْتَ[١] لَبُونٍ، وَعِشْرُونَ بَنِي[٢] مَخَاضٍ ذُكُرٍ[٣]»[٤].

٥[٤٤٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَدِيٍّ قُتِلَ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ دِيَتَهُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا.

قال أبو داود: رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٥]، لَمْ يَذْكُرِ ابْنَ عَبَّاسٍ[٦].

---

(١) في (ض)، (ط)، (هـ): «بنتُ»، وفي (م)، (ش): «بنتَ».

(٢) في (ح)، (هـ): «ابن». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض) وضبب عليه، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

(٣) في (س): «ذكرٍ»، وفي (ر)، (هـ): «ذكرًا»، وفي حاشية (هـ): «ذكورًا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

وكُتب في حاشية (ص): «"ذكَرٌ" نسخة، قاله شـ، صوابه: ذكورا، وهي نسخة للخط: ذكورا».

وفي حاشية (س): «صوابه: ذكورا».

وقُيِّد المثبت في (م)، (ل) بضمتين، وفي حاشية (ص) بفتحتين، وفي كل من: (ض)، (ص) بهما معًا.

وبعده في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود: "وهو قول عبد الله"».

قال البيهقي (٨/ ٧٥): «يعني: إنما روي من قول عبد الله موقوفا، غير مرفوع».

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٧٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٤٤٨٧][التحفة: د ت س ق ٦١٦٥].

(٥) قوله: «عن النَّبِيِّ ﷺ» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ف). والمثبت من (ح)، (ص) وعليه «لا خط إلا في خ»، (ش)، (ب)، لحق مصحح عليه في حاشية (ط) وعليه «خ»، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري.

(٦) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٣٤٦): «أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

١٧- بَابٌ فِي دِيَةِ[(١)] الْخَطَإِ شِبْهِ الْعَمْدِ[(٢)]

○ [٤٤٨٨] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ - الْمَعْنَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ[(٣)] يَوْمَ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ[(٤)] ، فَكَبَّرَ[(٥)] ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ[(٦)] ، صَدَقَ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ» - إِلَىٰ هَاهُنَا[(٧)] حَفِظْتُهُ عَنْ[(٨)] مُسَدَّدٍ ، ثُمَّ

---

(١) في حاشية (ب) وعليه «نسخة» : «بابُ دية» .

(٢) هذا الباب ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وأثبتناه من (ص) وعليه «و» ، «شـ» ، حاشية كل من : (ب) وعليه «نسخة» ، (س) وكتب عليه : «للؤلئي» .

وكُتب في حاشية (س) : «هذه الترجمة مع الحديث الذي بعدها والسند الذي بعده : «حدثنا موسىٰ بن إسماعيل» وقع في رواية اللؤلئي في بعض النسخ في آخر كتاب الديات بعد باب «باب النار تعدّىٰ» كررهما أيضًا» .

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٢٩٢) : «تكرر هذا الباب في بعض النسخ ، وقع هاهنا ، وبعد «باب فيمن تطبب . . . إلخ» ، ولم يقع في بعض النسخ إلا بعد الباب المذكور ، والله أعلم» .

○ [٤٤٨٨] [التحفة : د س ق ٨٨٨٩] .

(٣) في (ص) وعليه «بـ سـ» ، (هـ) ، حاشية كل من : (ر) ، (س) وعليه «بـ» : «قال مسدد : خطب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في (ح) : «فتح مكة» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ف) : «وكبر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «وحده» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) : «هذا» ، وفي (ر) : «هنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعلىٰ «ها» : «لا خط» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ش) ، (ب) ، حاشية كل من : (ص) وعليه «صح أصل» ، (ل) وعليه رمز التستري ، (س) بين الأسطر وعليه «و» صح معًا» ، وفي حاشية (س) «خ «و» معًا» : «مِن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «سـ خط ح» ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

اتَّفَقَا - «أَلَا[١] إِنَّ كُلَّ مَأْثُرَةٍ[٢] فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُذْكَرُ وَتُدْعَىٰ[٣] مِنْ دَمٍ أَوْ مَالٍ تَحْتَ قَدَمَيَّ[٤]، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سِقَايَةِ الْحَاجِّ[٥]، وَسِدَانَةِ الْبَيْتِ»[٦]، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا إِنَّ دِيَةَ الْخَطَأِ شِبْهِ[٧] الْعَمْدِ مَا كَانَ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا[٨] مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ؛ مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا».

وَحَدِيثُ[٩] مُسَدَّدٍ أَتَمُّ[١٠].

---

(١) في (هـ): «فقال: ألا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «خـف»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) بعده في (ح)، (ص) وعليه «لا خط»، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «كانت». والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ط).

وكُتب في حاشية (س): «المأثرة: كل ما يؤثر من مكارم الجاهلية ومفاخرهم، ومعنىٰ: «تحت قدمي» يريد إبطالها وإسقاطها». وينظر: «معالم السنن» (٤/ ٢٦).

(٣) في (ل): «أو تدَّعىٰ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وقُيِّد المثبت في (ض)، حاشية (ص) وعليه «خط مخفف» بتخفيف الدال المهملة، وفي (م)، (ص) وصحح عليه، (ط)، (ب)، (ر)، (هـ) بتشديدها.

(٤) الضبط من (ض)، (ص)، (ش)، (ط)، (هـ).

(٥) هي ما كانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء، وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والإسلام. (انظر: النهاية، مادة: سقي).

(٦) سدانة البيت: خدمته والقيام بأمره. «معالم السنن» (٤/ ٢٦).

(٧) في (م)، (ص)، (ش): «شبهِ» بالكسر، وفي (ط)، (س): «شبهَ» بالفتح، وفي (ب): «شبهُ»، وفي (ض) بالفتح والضم معًا.

(٨) في (ل): «أو العصا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (هـ): «حديث». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٦٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ﻫ[٤٤٨٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . بِنَحْوِ مَعْنَاهُ[١] .

ﻫ[٤٤٩٠] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ[٢] ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[٣] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ ، قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ - أَوْ : فَتْحِ مَكَّةَ - عَلَىٰ دَرَجَةِ[٤] الْبَيْتِ - أَوِ : الْكَعْبَةِ .

قَالَ أَبُو دَاوُد : كَذَا[٥] رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ أَيْضًا[٦] ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[٧] ، عَنِ[٨] النَّبِيِّ ﷺ .

ﻫ[٤٤٨٩][التحفة : د س ق ٨٨٨٩] .

(١) هذا الحديث ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وأثبتناه من (ص) وعليه : «(و» ، «شـ)» ، حاشية (س) وكتب عليه : «للؤلئي» .

وكتب في حاشية «بذل المجهود» (١٨/ ٧١) : «زاد في نسخة : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا وهيب ، عن خالد ، بهذا الإسناد . . . نحو معناه» .

قلنا : قال الشيخ شعيب الأرناءوط في حاشية طبعته من «السنن» (٤٥٤٨) : «كلام المزي في «تحفة الأشراف» (٨٨٨٩) مشعر بأنه ثابت هنا في «سنن أبي داود» ، إذ أشار إلى قول أبي داود أثناء الخبر : «إلى هنا حفظته عن مسدد» ، وقال المزي بإثر طريق موسى هذا : «ثم أخرجه - يعني : الحديث - عقبه من حديث عبد الوارث عن علي بن زيد . . . فذكر الطريق الآتي بعده»» .

ﻫ[٤٤٩٠][التحفة : د س ق ٧٣٧٢] .

(٢) في حاشية كل من : (ص) وعليه «بـ سـ . . . صح» ، (س) وعليه «بـ» : «عبد الوهاب» ، وفي حاشية (س) وعليه «ط بـ خ» : «عبد الصمد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وعليه «سـ صح» ، (هـ) .

(٣) في (ح) : «عمرو» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) دَرَجة - بفتحتين - أي : سلم البيت . مقدمة «الفتح» (ص١١٦) .

(٥) في (ح) ، (ب) : «وكذا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) وضبب عليه ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «أيضًا» ليس في (ش) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «خط خ سـ ح ن» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) : «ابن عَمرو» ، وفي لحق مصحح عليه في (ط) وعليه «خ» : «عبد الله بن عُمر» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) صحح عليه في (ض) .

وَرَوَاهُ[(١)] أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ[(٢)] ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[(٣)] . . . مِثْلَ[(٤)] حَدِيثِ خَالِدٍ[(٥)] .

وَقَوْلُ[(٦)] زَيْدٍ وَأَبِي مُوسَىٰ مِثْلَ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ وَحَدِيثِ عُمَرَ[(٧)] رضي الله عنه .

وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ يَعْقُوبَ السَّدُوسِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[(٨)] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٩)] .

---

(١) في (ح) : «قال أبو داود : ورواه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «السختياني» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وعَلَّم عليه في (ص) ورقم عليه برموز غير واضحة . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ف) ، (هـ) ، حاشية (ر) : «عن عبد اللَّه بن عُمر» ، وفي (ح) : «عن ابن عَمرو» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في (ش) : «بمثل» ، وفي حاشية (ش) : «بمثل . . .» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) جاء بعده في (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ورواه حماد . . .» . وترتيب الفقرات المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ط) .

(٦) في (هـ) : «وهو قول» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

وضُبط : «قول» في (م) بكسر اللام ، وفي (ض) ، (ش) ، (ب) بضمها .

(٧) في (ر) ، (س) وعليه «سـ» ، (هـ) : «زيد وأبي موسىٰ وعُمر مثل حديث النبي ﷺ» ، وفي (ص) وعليه «سه شـ» : «زيد وأبي موسىٰ مثل حديث النبي ﷺ وعُمر» ، وفي (ش) : «زيد وأبي موسىٰ مثل حديث النبي ﷺ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : « . . . خط ح» ، (س) بين الأسطر وعليه «و» .

قال صاحب «العون» (١٢/ ٢٩٤) : ««وقول زيد» أي : ابن ثابت ، «وأبي موسىٰ» أي : الأشعري «مثل حديث النبي ﷺ وحديث عمر رضي الله عنه» بالجر عطف علىٰ «حديث النبي» أي : مذهب زيد وأبي موسىٰ ما جاء في حديث النبي ﷺ وفي حديث عمر ، وحديث عمر هو مذكور بعد هذا» .

(٨) في حاشية كل من : (ص) وعليه «سه» ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) وعليه فيهما «سـ» : «عُمَر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وضبب عليه ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٦٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

• [٤٤٩١] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : قَضَىٰ عُمَرُ فِي شِبْهِ الْعَمْدِ ثَلَاثِينَ[١] حِقَّةً ، وَثَلَاثِينَ جَذَعَةً ، وَأَرْبَعِينَ خَلِفَةً[٢] ، مَا بَيْنَ ثَنِيَّةٍ[٣] إِلَىٰ بَازِلِ[٤] عَامِهَا[٥] .

• [٤٤٩٢] حدثنا هَنَّادٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ فِي شِبْهِ الْعَمْدِ أَثْلَاثًا[٦] : ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ حِقَّةً[٧] ، وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ جَذَعَةً[٨] ، وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ ثَنِيَّةً[٧] إِلَىٰ بَازِلِ عَامِهَا ، كُلُّهَا خَلِفَةٌ[٩] .

---

(١) في (ر) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر وعليه رمز غير واضح : «بثلاثين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٢) الخَلِفة - بفتح الخاء وكسر اللام : الحامل من النوق ، وتجمع على خلفات وخلائف . (انظر : النهاية ، مادة : خلف) .

(٣) الثنية من الغنم : ما دخل في السنة الثالثة ، ومن البقر كذلك ، ومن الإبل في السادسة . (انظر : النهاية ، مادة : ثنى) .

(٤) البازل من الإبل : الذي تم ثماني سنين ودخل في التاسعة ، وحينئذ يطلع نابه وتكمل قوته ، ثم يُقال له بعد ذلك : بازل عام ، وبازل عامين . (انظر : النهاية ، مادة : بزل) .

(٥) في (ش) : «عَمِّهَا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) وضبب عليه ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ش) : «صوابه : «عامها»» .

وكُتب في حاشية (ض) : «بلغ عرضًا بكتاب الخطيب» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الصغير» (٣/ ٢٣٠) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، حدثنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٦) في (س) : «أثلاث» وأُضيفت الألف بلون مخالف وعليها «خ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

وفي «العون» (١٢/ ٢٩٦) : ««أثلاثًا» حال ؛ أو تمييز ، وفي بعض النسخ : «أثلاث» بالرفع» .

وكُتب في حاشية (ب) : «أي : أسنانها ثلاثة أنواع» .

(٧) ضبط في (م) ، (ش) ، (ب) بفتحتين ، وفي (ض) بفتحتين وضمتين معًا .

(٨) ضبط في (م) ، (ب) بفتحتين ، وفي (ض) بفتحتين وضمتين معًا .

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٦٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

• [٤٤٩٣] وبه، عَنْ(١) أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، قَالَ(٢) عَبْدُ اللَّهِ: فِي شِبْهِ الْعَمْدِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حِقَّةً(٣)، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ جَذَعَةً(٤)، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ بَنَاتِ(٥) لَبُونٍ، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ بَنَاتِ(٦) مَخَاضٍ(٧).

• [٤٤٩٤] حدثنا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سُفْيَانَ(٨)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه فِي الْخَطَأِ أَرْبَاعًا(٩): خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حِقَّةً(١٠)، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ جَذَعَةً(١١)، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ بَنَاتِ(١٢) لَبُونٍ، وَخَمْسٌ

---

(١) بدله في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، حاشية (هـ): «حدثنا هَنَّادٌ، حدثنا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ».
والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) في (ل): «قال: قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) ضُبط في (م)، (ش) بفتحتين، وفي (ض) بفتحتين وضمتين معًا.

(٤) ضبط في (م)، (ش)، (س) بفتحتين، وفي (ض) بفتحتين وضمتين معًا.

(٥) في (ض): «بناتُ». والمثبت من (م)، (ش). (٦) الضبط المثبت من (م).

(٧) هذا الحديث ليس في (هـ). وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه: «عـ»، (س) وعليه: «لأبي عيسىٰ واللؤلئي»، حاشية (هـ) وعليه: «عـ». وعَلَّم عليه في (ص) وكتب في الحاشية: «ليس عند: «شـ» حديث هناد إلَّا للرملي واللؤلئي». وكُتب في حاشية (س): «هذا الحديث لأبي عيسىٰ». وفي حاشية (هـ): «صح لأبي عيسىٰ».
تنبيه: جاء هذا الحديث في (ص)، (ش)، (ر)، (س) عقب الحديث التالي.
والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٦٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود، حدثنا هناد، حدثنا أبو الأحوص...» فذكره.

(٨) في حاشية كل من: (ص) وعليه «خط وشـ»، (ل)، (س) وعليه «خ و»: «شعبة»، وكُتب بعده في حاشية (ص): «وليس بشيء، قاله شـ»، وفي حاشية (س): «يقال في نسخة للؤلئي، وليس بشيء».
والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ب)، نسخة بحاشية (ط): «أربعًا»، وفي (س)، (هـ): «أرباعٌ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س) مصلحة بلون مخالف، نسخة بحاشية (ب).

(١٠) في (ض): «حقةٌ». والضبط المثبت من (م)، (ش)، (ب).

(١١) في (ض): «جذعةٌ». والضبط المثبت من (م)، (ش)، (ب).

(١٢) في (س): «بنت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، (س) بين الأسطر وعليه «وخ».
وضبط المثبت في (ض)، (ب)، (هـ): «بناتُ»، وفي (م)، (ش): «بناتِ».

وَعِشْرُونَ بَنَاتِ[١] مَخَاضٍ[٢] .

• [٤٤٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِي الْمُغَلَّظَةِ : أَرْبَعُونَ جَذَعَةً[٣] خَلِفَةً[٤] ، وَثَلَاثُونَ حِقَّةً[٥] ، وَثَلَاثُونَ بَنَاتِ[٦] لَبُونٍ ، وَفِي الْخَطَأِ[٧] : ثَلَاثُونَ حِقَّةً[٨] ، وَثَلَاثُونَ بَنَاتِ[٩] لَبُونٍ ، وَعِشْرُونَ بَنُو[١٠] لَبُونٍ ذُكُورٌ[١١] ، وَعِشْرُونَ بَنَاتِ[١٢] مَخَاضٍ[١٣] .

---

(١) في (ض) ، (ب) ، (هـ) : «بناتُ» . والضبط المثبت من (م) ، (ش) .

(٢) قُدِّمت العبارة الأخيرة في كل من : (ر) ، (س) ، (هـ) على التي قبلها . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٧٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٣) في (ض) : «جذعةٌ» . والضبط المثبت من (م) ، (ش) ، (ب) .

(٤) في (م) ، (ش) ، (ب) : «خلفةً» ، وفي (ض) بفتحتين وضمتين معًا .

(٥) في (ض) : «حقةٌ» . والضبط المثبت من (م) ، (ص) ، (ش) ، (ب) .

(٦) في (م) ، (ب) ، (هـ) : «بناتُ» . والمثبت من (ش) .

(٧) في (ص) بين الأسطر وعليه «خط خ» : «والخطأ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ض) : «حقةٌ» . والضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ر) : «بناتِ» ، وفي (ض) ، (ب) ، (هـ) : «بناتُ» ، وفي (م) بالوجهين معًا .

(١٠) في (ر) ، (س) بين الأسطر وصحح عليه فيهما ، حاشية كل من : (ص) وعليه «ن سـ» ، (هـ) : «بني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من : (ص) وعليه «ن معًا» ، (ر) .

(١١) في (ح) : «ذُكُر» ، وفي (ف) ، حاشية (هـ) : «ذكر» ، وفي (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «بـ» : «ذكورا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) مضبوطًا في جميعها ، (ص) ، (ل) ، (ط) ، (س) .

وكُتب في حاشية (ش) : «صوابه : «بني لبون ذكورًا»» .

(١٢) في (م) ، (ب) ، (ط) : «بناتُ» . والمثبت من (ر) .

(١٣) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٦٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مختصرًا .

• [٤٤٩٦] حدثنا ابْنُ[(١)] الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِي الدِّيَةِ[(٢)] الْمُغَلَّظَةِ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً[(٣)] .

• [٤٤٩٧] قَالَ[(٤)] أَبُو دَاوُدَ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُ[(٥)] وَاحِدٍ : إِذَا دَخَلَتِ النَّاقَةُ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ فَهُوَ[(٦)] حِقٌّ ، وَالْأُنْثَىٰ حِقَّةٌ ؛ لِأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ[(٧)] أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ وَيُرْكَبَ ، فَإِذَا دَخَلَ فِي الْخَامِسَةِ فَهُوَ جَذَعٌ وَجَذَعَةٌ[(٨)] ، فَإِذَا دَخَلَ[(٩)] فِي السَّادِسَةِ وَأَلْقَىٰ[(١٠)] ثَنِيَّتَهُ فَهُوَ ثَنِيٌّ[(١١)] ،

---

(١) في (ص) وعليه «لا خط» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «محمد بن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (س) : «دية» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر وعليه «خ» .

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٦٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٤) قبله في (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، حاشية كل من (ب) وعليه «نسخة» ، (هـ) : «باب أسنان الإبل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٥) في (ح) وعليه «عبـ» ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري ، (ط) بين الأسطر وعليه «خ» : «عن غير» . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ص) بين الأسطر وعليه «ح خط» .

(٦) في (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) : «فهي» . والمثبت من (ح) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» .

(٧) في (ش) : «مستحق» . وفي (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «استحق» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) ليس في (س) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «وسـ» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر وعليه «خ» .

(٩) (م) ، (ل) ، (ب) : «دخلت» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) بعده في (هـ) : «الثنية» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١١) بعده في (ص) وعليه «ح سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وثنية» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

فَإِذَا[1] دَخَلَ فِي السَّابِعَةِ فَهُوَ رَبَاعٌ[2] وَرَبَاعِيَةٌ[3] ، فَإِذَا دَخَلَ فِي الثَّامِنَةِ أَلْقَى[4] السِّنَّ الَّذِي[5] بَعْدَ الرَّبَاعِيَةِ[6] فَهُوَ سَدِيسٌ[7] وَسَدَسٌ[8] ، فَإِذَا دَخَلَ فِي التَّاسِعَةِ فَطَرَ[9] نَابُهُ[10] وَطَلَعَ فَهُوَ بَازِلٌ ، فَإِذَا[11] دَخَلَ فِي الْعَاشِرَةِ فَهُوَ مُخْلِفٌ[12] ، ثُمَّ لَيْسَ[13] لَهُ اسْمٌ ، وَلَكِنْ يُقَالُ : بَازِلُ عَامٍ ، وَبَازِلُ عَامَيْنِ ، وَمُخْلِفُ[14] عَامٍ ، وَمُخْلِفُ[15] عَامَيْنِ ، إِلَى مَا زَادَ .

---

(١) في (ب) ، (هـ) : «وإذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) في (ص) ، (ر) وصحح عليه ، (س) : «رباعٍ» . والمثبت من (م) ، (ب) ، (هـ) .

(٣) كُتب عليه في (ص) : «خف» .

(٤) في (ص) وعلى حرف الواو «سـ» ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وألقى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .

(٥) في (ص) ، (ل) ، (ش) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «التي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» .

(٦) كُتب عليه في (ص) : «خف» .

(٧) في (ص) : «سُدَيس» . والضبط المثبت من (م) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) ضبط في (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «وسَدَس» بفتح السين والدال المهملتين ، وفي (م) بفتح السين ، وفتح الدال وكسرها معًا . وفي (ص) ، (ش) : «وسِدْس» بكسر فسكون . وفي حاشية (ص) وعليه «ض» : «وسَدُوس» .

(٩) في (ح) : «وطرح» . وفي (ص) وعلى الواو «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وفطر» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) . وضُبط المثبت في (ض) ، (ط) : «فَطَرَّ» بتشديد الراء المهملة .

(١٠) في (ل) : «نابَه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ب) ، (ر) ، (س) : «وإذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (هـ) .

(١٢) في (ص) : «مُخَلِّف» . والضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) .

(١٣) قوله : «ثم ليس» بدله في (ش) : «ليس» . وفي حاشية (ص) وعليه «ح» : «وليس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «ن خط ح» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٤) في (ص) ، (ش) : «مُخَلِّف» . والضبط المثبت من (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١٥) في (ص) : «مُخَلِّف» . والضبط المثبت من (م) ، (ف) ، (ب) ، (هـ) .

وَقَالَ[١] النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : ابْنَةُ[٢] مَخَاضٍ لِسَنَةٍ ، وَابْنَـةُ[٣] لَبُـونٍ لِـسَنَتَيْنِ ، وَحِقَّـةٌ لِثَلَاثٍ ، وَجَذَعَةٌ لِأَرْبَعٍ ، وَالثَّنِيُّ لِخَمْسٍ ، وَرَبَاعٌ[٤] لِسِتٍّ ، وَسَدِيسٌ[٥] لِسَبْعٍ ، وَبَـازِلٌ لِثَمَانٍ .

قَالَ أَبُودَاود : قَالَ[٦] أَبُو حَاتِمٍ[٧] وَالْأَصْمَعِيُّ : وَالْجَذُوعَةُ[٨] وَقْتٌ وَلَيْسَ بِسِنٍّ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ[٩] : فَإِذَا[١٠] أَلْقَىٰ رَبَاعِيَتَهُ[١١] فَهُوَ رَبَاعٌ[١٢] .

---

(١) في (ح) : «وقال : قـال» . والمثبـت مـن (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «بنت» . والمثبـت مـن (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «وبنت» . والمثبـت مـن (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ر) ، (س) : «ورِباع» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٥) في (ص) : «وسَدَس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «قال أبو داود : قـال» بدلـه في (ح) : «وقـال» . والمثبـت مـن (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قال المزي في «تهذيب الكمال» (١٢/ ١) : «سهل بن محمد بن عثمان أبو حاتم السِّجستاني النحوي المقرئ البصري ، روىٰ عنه أبو داود قوله في تفسير أسنان الإبل» .

(٨) في (ح) ، (ل) ، (ش) : «الجذوعة» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعلى الواو «سـ» ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (ص) : «سـ» على الواو فقط .

(٩) بعده في (ص) وعليه «سـ بـ» ، (ر) وعليه «بـ» ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «صح بـ لا و» : «[في (هـ) : «ثم»] قال بعضهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(١٠) في (هـ) : «وإذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١١) في (هـ) : «رباعيتُهُ» . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه «خف» ، (ب) .

(١٢) بعده في (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وإذا ألقىٰ ثنيته فهو ثني» . والمثبـت مـن (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) . وضُبط «ربـاع» في (س) بكسـرتين ، وفي (ب) بـضمتين ، وفي (م) بهما معًا .

وبعد هذه العبارة في (ص) وعليه «ن» : «*قال أبوداود* : «إذا ألقىٰ رباعيته فهو ربـاع»» . وبعـدها وعليـه «سـ ن» : «قال بعضهم» . وبعدها وعليه «لا سـ» : «وإذا ألقىٰ ثنيته فهو ثني» . وبعدها وعليه «ن» : «قال أبو داود» .

وَقَالَ[(١)] أَبُو عُبَيْدٍ : إِذَا[(٢)] لُقِحَتْ[(٣)] فَهِيَ خَلِفَةٌ ، فَلَا تَزَالُ خَلِفَةً إِلَىٰ عَشَرَةِ أَشْهُرٍ ، فَإِذَا بَلَغَ[(٤)] عَشَرَةَ أَشْهُرٍ فَهِيَ[(٥)] عُشَرَاءُ .

قَالَ[(٦)] أَبُو حَاتِمٍ[(٧)] : إِذَا أَلْقَىٰ ثَنِيَّتَهُ فَهُوَ ثَنِيٌّ ، وَإِذَا أَلْقَىٰ رَبَاعِيَتَهُ[(٨)] فَهُوَ رَبَاعٌ[(٩)] .

١٨- بَابُ[(١٠)] دِيَاتِ الْأَعْضَاءِ[(١١)]

ه[٤٤٩٨] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ غَالِبٍ التَّمَّارِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ ؛ عَشْرٌ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ**» .

ه[٤٤٩٩] **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ غَالِبٍ التَّمَّارِ ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنِ

---

(١) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» .

(٢) في (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «فإذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ش) : «ألقحت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وضبط المثبت في (ص) : «لَقِحَت» ، وفي (ب) : «لَقَحت» . والمثبت من (ح) ، (هـ) .

(٤) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ض سـ خط خ» ، نسخة بحاشية (ط) : «بلغت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) وضبب عليه ، (ف) وضبب عليه ، (ش) ، (ط) .

(٥) في (ض) ، (ل) ، (ط) : «فهو» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ط) .

(٦) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سه» : «وقال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) بعده في (ص) وعليه «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «لا أدري أسمعته - [في (هـ) : «سمعته»] - منه أم لا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) قيد في (ب) بتشديد المثناة التحتية .

(٩) في (ض) ، (ب) ، (هـ) : «رباعٌ» . والضبط المثبت من (م) ، (ص) .

(١٠) الضبط من (م) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١١) بعده في (هـ) : «والأصابع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

ه[٤٤٩٨] [التحفة : د س ق ٩٠٣٠] .

ه[٤٤٩٩] [التحفة : د س ق ٩٠٣٠] .

الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ»، قُلْتُ: عَشْرٌ عَشْرٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

قَالَ أَبُو دَاوُد: رَوَاهُ[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ غَالِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَسْرُوقَ ابْنَ أَوْسٍ.

وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٢)] غَالِبٌ التَّمَّارُ، بِإِسْنَادِ أَبِي الْوَلِيدِ. وَرَوَاهُ حَنْظَلَةُ ابْنُ أَبِي صَفِيَّةَ، عَنْ غَالِبٍ، بِإِسْنَادِ إِسْمَاعِيلَ[(٣)].

ο[٤٥٠٠] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ. ح[(٤)]، وحدثنا ابْنُ[(٥)] مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي. ح[(٦)]، وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ»، قَالَ: يَعْنِي: الْإِبْهَامَ وَالْخِنْصِرَ[(٧)].

ο[٤٥٠١] حدثنا عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ[(٨)] عَبْدِ الْوَارِثِ،

---

(١) في (ح)، (ف): «ورواه». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح)، (س): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٣٧٦): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ο[٤٥٠٠][التحفة: خ د ت س ق ٦١٨٧].

(٤) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وأثبتناها من (ص) وعليها «لا خط»، (ل) بلون مخالف.

(٥) في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «عبيد اللَّه بن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليه «لا خط»، (ف).

(٧) ضبط في (ب) بفتح الصاد المهملة، وفي (م)، (ض)، (ف)، (ر)، (س) بكسرها، وفي (ط)، (هـ) بالفتح والكسر معًا. وفيه الوجهان. انظر: «تاج العروس» (خنصر).

والحديث أخرجه ابن عبد البر (١٧/ ٣٧٨): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا نصر بن علي...» فذكره.

وقال: «وحدثنا عبد اللَّه بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود. وحدثنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا بكر بن حماد، قالا: حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن شعبة...» فذكره.

ο[٤٥٠١][التحفة: د ق ٦١٩٣].

(٨) في (ص) بين الأسطر وعليه «ن»: «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

قَالَ (١) : حَدَّثَنِي (٢) شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ ، وَالْأَسْنَانُ سَوَاءٌ ، الثَّنِيَّةُ وَالضِّرْسُ سَوَاءٌ ، هَذِهِ وَهَذِهِ (٣) سَوَاءٌ» .

قال أبو داود : وَرَوَاهُ (٤) النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، بِمَعْنَى عَبْدِ الصَّمَدِ (٥) .

٥[٤٥٠٢] حدثناه الدَّارِمِيُّ (٦) ، عَنِ (٧) النَّضْرِ (٨) .

---

(١) عليه في (ص) بين الأسطر : «خط خ» .

(٢) في (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) في (ر) : «هذا وهذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رواه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٩٠) ، «الصغرى» (٣/ ٢٤٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مقرونًا بحديث أبي قلابة عبد الملك بن محمد .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٣٧٩) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن حزم في «الإحكام» (٧/ ٣٩٠ ، ٤٤٦) : «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع التميمي ، حدثنا عمر بن عبد الملك الخولاني ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا سليمان بن الأشعث السجستاني . . .» فذكره .

٥[٤٥٠٢][التحفة : د ق ٦١٩٣] .

(٦) بعده في (ح) ، (ص) وعليه «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أبو جعفر» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

وقال المزي : «قال أبو القاسم : "رواه "د" عن عباس العنبري" ، ثم قال : "وعن عبد اللَّه الدارمي ، عن النضر بن شميل ، عن شعبة" . وقوله : "عبد اللَّه" وهم ، إنما هو : أحمد بن سعيد أبو جعفر الدارمي ، كناه أبو الحسن بن العبد ، عن أبي داود ، ووقع في رواية اللؤلئي عن أبي داود : "حدثناه الدارمي" فقط ، غير مسمى ولا مكنى ، فظنه أبو القاسم عبد اللَّه بن عبد الرحمن ، فسماه . والصواب أنه أبو جعفر ؛ فإنه مشهور بالرواية عن النضر بن شميل بخلاف عبد اللَّه ، وأيضًا فإن أبا داود إذا روى عن عبد اللَّه يقول في نسبه : السمرقندي ، وإذا روى عن أبي جعفر يقول : الدارمي ، والعمدة في ذلك على رواية أبي الحسن بن العبد» .

(٧) في (ح) ، (ص) وعليه «ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

تنبيه : جاء الإسناد هكذا في (ص) : «حدثنا النضر ، عن النضر» ، وعلَّم على الموضع الأول ورمز فوقه بـ : «ن» .

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٩٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٣٧٩) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٤٥٠٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ بَزِيعٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ[١]، أَخْبَرَنَا[٢] أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَسْنَانُ سَوَاءٌ، وَالْأَصَابِعُ سَوَاءٌ»[٣].

ه[٤٥٠٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ[٤] بْنِ أَبَانَ[٥]، حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ[٦]، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابِعَ[٧] الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ سَوَاءً[٨].

ه[٤٥٠٣][التحفة: دت ٦٢٤٩].

(١) في (هـ): «الحسين»، وهو تصحيف. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س). وقد جاء في «تحفة الأشراف»: «عن علي بن الحسن بن شقيق».

(٢) في (ب)، (ص) بين الأسطر وعليه «ض»: «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) أخرجه ابن عبد البر (١٩/ ٣٧٩) بسنده، عن أبي داود.

ه[٤٥٠٤][التحفة: دت ٦٢٤٩].

(٤) بعده في (ح)، (ص) وعليه «سـ ن»، لحق مصحح عليه في (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «بن محمد». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب).

(٥) بعده في (ح) وعليه «عب»: «مشكدانة». وفي (ص) وعليه «ن»، (ر)، (س)، (هـ): «بن صالح». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).
وضبط «أبانَ» من (م)، (ب)، (هـ).

(٦) في (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»، «سنن البيهقي» (٨/ ٩٢)، «التمهيد»: «يسار المعلم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).
قال المزي: «وقع في رواية اللؤلئي: «عن حسين المعلم»، وهو وهم، وفي باقي الروايات: «عن يسار المعلم»، وهو الصواب. ورواه اللؤلئي، عن أبي داود في كتاب «التفرد» على الصواب».

(٧) في (ح): «الأصابع». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٩٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.
وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٣٧٩): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه [٤٥٠٥] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ[١] النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ : «فِي الْأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ[٢]» .

ه [٤٥٠٦] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ أَبُو خَيْثَمَةَ[٣] ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا[٤] حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «فِي الْأَسْنَانِ خَمْسٌ خَمْسٌ»[٥] .

ه [٤٥٠٧] قال أبو داود[٦] : وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ شَيْبَانَ - وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ ، فَحَدَّثَنَاهُ[٧] أَبُو بَكْرٍ - صَاحِبٌ لَنَا ثِقَةٌ[٨] ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ رَاشِدٍ ،

ه [٤٥٠٥] [التحفة : د س ٨٦٨٤] .

(١) في (ف) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) «عشر» الثانية ليست في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، لحق مصحح عليه في (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

ه [٤٥٠٦] [التحفة : د س ٨٦٨٥] .

(٣) قوله : «أبو خيثمة» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) وعليه رمز التستري ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٣٧٦) : «وأخبرنا عبد اللّه بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٤٥٠٧] [التحفة : د س ق ٨٧١٠] .

(٦) قوله : «قال أبو داود» ليس في (س) ، وفي (هـ) : «حدثنا أبو داود» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه رمز غير واضح .

وكُتب في حاشية (ر) : ««حدثنا أبو داود» مصلح عنده من «قال أبو داود»» .

(٧) في (ح) ، (ص) : «وحدثناه» ، وفي (ر) : «فحدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط» .

(٨) بعده في «تحفة الأشراف» : «مأمون» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سه شـ ن» : «قال أبو بكر بن داسه : هو : أبو بكر [لا حاشية (ص) أحمد] بن محمد [لا (س) بن إبراهيم] الأبلي العطار» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

=

قَالَ[١] : عَنْ[٢] سُلَيْمَانَ ، يَعْنِي : ابْنَ مُوسَىٰ[٣] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَوِّمُ دِيَةَ الْخَطَأِ عَلَىٰ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ أَوْ عَدْلَهَا[٤] مِنَ الْوَرِقِ ، يُقَوِّمُهَا[٥] عَلَىٰ أَثْمَانِ الْإِبِلِ ، فَإِذَا غَلَتْ رَفَعَ فِي قِيمَتِهَا ، وَإِذَا[٦] هَاجَتْ رُخْصًا[٧] نَقَصَ مِنْ[٨] قِيمَتِهَا ، وَبَلَغَتْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ[٩] ﷺ مَا بَيْنَ

= قال الحافظ : «يُحتمل أنه : أحمد بن محمد بن المعلى ؛ فإنه يكنى أبا بكر ، ولأبي داود عنه رواية في كتاب : «القدر»» . وانظر : «تهذيب الكمال» (١/ ٤٢٨) ، «تهذيب التهذيب» (١/ ٦٠) .

(١) عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٢) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «خط ح» .

(٣) قوله : «يعني : ابن موسىٰ» ليس في (ش) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «سـ ن خط خ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) ضبط في (ص) ، (ش) ، (ف) بكسر العين المهملة . وفي (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن» بفتحها . وفي (م) ، (ض) بالفتح والكسر معًا .

وكُتب في حاشية (ص) : ««عَدلها» ، وهو الصواب عند شـ» .

وفي «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٦٤) : «بفتح أوله ويكسر ، قيل : «العَدل» بالفتح مثل الشيء في القيمة ، وبالكسر مثله في النظر ، وقال الفراء : «بالفتح ما عدل الشيء من غير جنسه ، وبالكسر من جنسه» . قال العسقلاني : «في هذه الرواية للأكثر بالفتح» . فالمعنىٰ : أو مثلها في القيمة» . وانظر : «فتح الباري» (٦/ ٢٧٩) .

(٥) في (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة في (ط) : «ويقومها» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ط) .

(٦) في (ب) ، (س) ، (هـ) : «فإذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) .

(٧) كُتب في حاشية (ح) : «أي : رخصت ونقصت قيمتها . ط» .

(٨) قوله : «رخصا نقص من» جاء في (ش) : «رخَّص نقص من» . وفي حاشية (ص) وعليه «طـ كـ» : «رخَّص من» . وفي حاشية (ص) أيضًا وعليه «ض» : «نقص ورخَّص من» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «سـ ن» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ص) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

أَرْبَعِمِائَةِ دِينَارٍ إِلَىٰ ثَمَانِمِائَةِ دِينَارٍ، وَعَدْلِهَا[١] مِنَ الْوَرِقِ ثَمَانِيَةُ أَلْفِ[٢] دِرْهَمٍ، وَقَضَىٰ[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أَهْلِ الْبَقَرِ مِائَتَيْ بَقَرَةٍ، وَمَنْ[٤] كَانَ دِيَةُ عَقْلِهِ[٥] فِي الشَّاءِ فَأَلْفَيْ[٦] شَاةٍ.

قَالَ[٧]: وَقَالَ[٨] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَقْلَ[٩] مِيرَاثٌ بَيْنَ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ عَلَىٰ قَرَابَتِهِمْ، فَمَا فَضَلَ[١٠] فَلِلْعَصَبَةِ[١١]»، قَالَ: وَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَنْفِ إِذَا

---

(١) في (ح)، (ل) مصلحة، (ب)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط سـ»: «أو عدلها». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر).

وضبط «عدلها» في (م)، (ب)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن ض» بفتح العين المهملة. وفي (ص)، (ش) بكسرها. وفي (ض) بالفتح والكسر معًا.

(٢) في (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «آلاف». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ص) بين الأسطر وعليه: «خط».

(٣) في (ح)، (ش)، (ر)، (س): «قال: وقضىٰ». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٤) في (هـ): «وما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) كُتب في حاشية (ب): «أي: عاقلته».

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «شاء فألفا». وفي (ص) وعليه «ح»: «الشاء فألفا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «صح أصل، وهو خط».

(٧) ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) في (ح): «وقضىٰ». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) كُتب في (ب) بين الأسطر: «أي: الدية».

(١٠) في (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «فضِل» بكسر الضاد المعجمة. وفي (م)، (ف)، (ب) بفتحها. وفي (ض)، (ص) بالوجهين معًا.

قال النووي في «شرح مسلم» (١/ ٢٢٦) «يقال: فضِل، وفضَل: بكسر الضاد وفتحها، لغتان مشهورتان».

وفي «طرح التثريب» (١/ ٢١٨): «فضَل» بفتح الضاد، ومضارعه بضمها، وفيه لغة أخرىٰ بكسر الضاد، ومضارعه بفتحها. قال في «الصحاح»: «وفيه لغة أخرىٰ مركبة منهما: فضِل - أي: بالكسر - يفضُل: بالضم، وهو شاذ لا نظير له. قال سيبويه: هذا عند أصحابنا إنما يجيء علىٰ لغتين»».

(١١) هم الذين يصرف لهم الباقي بعد أن يأخذ أصحاب الفروض أنصباءهم المقدرة لهم، فإذا لم يفضُل شيء منهم لم يأخذوا شيئًا إلا إذا كان العاصب ابنًا فإنه لا يُحرم بحال. والعصبة كذلك: هم الذين يستحقون التركة كلها إذا لم يوجد من أصحاب الفروض أحد. «فقه السنة» لسيد سابق (٣/ ٦٢٥).

جُدِعَ[(١)] الدِّيَةَ كَامِلَةً[(٢)] ، وَإِنْ جُدِعَتْ[(٣)] ثَنْدُوَتُهُ[(٤)] فَنِصْفُ[(٥)] الْعَقْلِ : خَمْسُونَ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ عَدْلُهَا[(٦)] مِنَ الذَّهَبِ أَوِ الْوَرِقِ ، أَوْ مِائَةُ[(٧)] بَقَرَةٍ أَوْ أَلْفُ شَاةٍ ، وَفِي الْيَدِ إِذَا قُطِعَتْ نِصْفُ[(٨)] الْعَقْلِ ، وَفِي الرِّجْلِ نِصْفُ[(٨)] الْعَقْلِ ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ[(٩)] ثُلُثُ[(١٠)] الْعَقْلِ : ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ مِنَ الْإِبِلِ وَثُلُثٌ ، أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ أَوِ الْوَرِقِ أَوِ الْبَقَرِ أَوِ الشَّاءِ[(١١)] ، وَالْجَائِفَةُ[(١٢)] مِثْلُ[(١٣)] ذَلِكَ ، وَفِي الْأَصَابِعِ فِي كُلِّ إِصْبَعٍ[(١٤)] عَشْرٌ مِنَ

---

(١) في (م) ، (ل) : «جذع» بالذال المعجمة . والمثبت من (ح) ، (ض) وتحت الدال علامة إهمال ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «الديةَ كاملةً» جاء في (ب) : «الديةُ كاملةٌ» . وفي (م) ، (ض) ، (ش) ، (ر) : «الديةَ كاملةً» . وفي (ط) بالوجهين معًا .

(٣) في (م) ، (ل) : «جذعت» بالذال المعجمة . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (م) ، (ش) ، (هـ) : «ثُنْدُوته» . وفي (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) وضبب عليه : «ثَنْدُوته» . وفي حاشية (ص) : «ثندؤته ، ثندوته» ، وكُتب عليه : «معًا» .

ثندوة الأنف : روثة الأنف ، وهي : طرفه ومقدمه . (انظر : النهاية ، مادة : ثند) .

(٥) في (ح) : «فنصفَ» . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) .

(٦) في (ض) ، (ش) : «عِدلها» . وفي (م) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) : «عَدلها» . وفي (ص) بهما معًا .

(٧) في (ح) : «مائةَ» . والضبط المثبت من (م) ، (ض) .

(٨) في (ح) : «نصفَ» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) .

(٩) أي : التي تصل إلى جلدةٍ فوق الدماغ تسمى أم الدماغ ، واشتقاق المأمومة منه . «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٥٢) .

(١٠) في (ح) : «ثُلثَ» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) .

(١١) في (ص) : «الشاه» . وفي (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) : «الشا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ســ ن ض خط» .

(١٢) أي : الطعنة التي تصل إلى جوف الرأس ، أو البطن ، أو الظهر ، أو الجفنين . «المرقاة» (٧/ ٥٢) .

(١٣) في (ح) ، (ص) : «مثلَ» . والمثبت من (م) ، (ض) .

(١٤) الضبط بكسر الهمزة وفتح الموحدة التحتية من (م) ، (ض) .

وفي «عمدة القاري» (٣/ ٣٣) : «فيه لغات : إصبع ، بكسر الهمزة وضمها ، والباء مفتوحة فيهما ، ولك أن تتبع الضمة الضمة ، والكسرة الكسرة» .

الْإِبِلِ ، وَفِي الْأَسْنَانِ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ فِي كُلِّ سِنٍّ[(١)] ، وَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ عَقْلَ الْمَرْأَةِ بَيْنَ عَصَبَتِهَا مَنْ كَانُوا لَا يَرِثُونَ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا مَا فَضَلَ[(٢)] عَنْ وَرَثَتِهَا ، وَإِنْ[(٣)] قُتِلَتْ[(٤)] فَعَقْلُهَا بَيْنَ وَرَثَتِهَا وَهُمْ يَقْتُلُونَ قَاتِلَهُمْ[(٥)] .

وَقَالَ[(٦)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ لِلْقَاتِلِ شَيْءٌ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ فَوَارِثُهُ[(٧)] أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ ، وَلَا يَرِثُ الْقَاتِلُ شَيْئًا» .

قَالَ مُحَمَّدٌ : هَذَا كُلُّهُ حَدَّثَنِي[(٨)] سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٩)] .

---

(١) في بعض الطبعات : «وفي الأسنان في كل سن خمس من الإبل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فضِل» . وفي (م) ، (ف) : «فضَل» . وفي (ط) بالوجهين معًا .

(٣) في بعض الطبعات : «فإن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ش) : «قَتلت» . والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في نسخة بحاشية (ص) ، (ش) بين الأسطر : «قاتلها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : وقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سه» : «فورثه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه في الحاشية «وشـ» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية كل من (س) ، (هـ) وعليه فيهما رمز اللؤلئي .

(٨) بعده في (ص) وعليه «ن سـ» ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «به» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .

(٩) بعده في (ح) وعليه «عبـ» ، (ص) وعليه «سـ ن» ، لحق بحاشية (ر) وعليه «صح أصل» ، (س) ، (هـ) : «*قال أبو داود* : «محمد بن راشد من أهل دمشق هرب إلى البصرة [لا (ح) : من القتل]»» .

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٥/ ٦٦) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثني محمد بن بكر ، قال : حدثني أبو داود . . .» فذكره مختصرا .

○[٤٥٠٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا[(٢)] مُحَمَّدُ بْـنُ بَكَّـارِ بْـنِ بِـلَالٍ الْعَامِلِيُّ[(٣)] ، أَخْبَرَنَا[(٤)] مُحَمَّدٌ ، يَعْنِـي[(٥)] : ابْـنَ رَاشِـدٍ ، عَـنْ سُـلَيْمَانَ ، يَعْنِـي[(٦)] : ابْنَ مُوسَىٰ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ[(٧)] قَالَ : «كعَقْـلُ شِبْهِ الْعَمْدِ مُغَلَّظٌ ، مِثْلُ عَقْلِ الْعَمْدِ ، وَلَا[(٨)] يُقْتَلُ صَاحِبُهُ» .

قَالَ[(٩)] : وَزَادَنَا[(١٠)] خَلِيلٌ[(١١)] ، عَنِ ابْنِ رَاشِدٍ : «وَذَلِـكَ أَنْ يَنْـزُوَ[(١٢)] الـشَّيْطَانُ بَـيْنَ

○[٤٥٠٨][التحفة : د ٨٧١٣] .

(١) بعده في (ح) وعليه «عبـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «النيسابوري» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ح) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) صحح عليه في (ص) .

(٤) في (ح) ، (س) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) ليس في (ح) ، (ر) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٧) من قوله : «قال أبوداود : محمد بن راشد» المذكور في حاشية الحديث السابق إلى هنا لحق بحاشية (ر) وعليه «صح أصل» .

(٨) في (ح) : «فلا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في «المحلى» (١٠/ ٢٧١) : «قال محمد بن يحيى بن فارس» . وقال المزي في «تحفة الأشراف» : «يعني : محمد بن يحيى» .

(١٠) في (ح) ، حاشية (ص) وعليه «ض» : «وزاد» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) رجح المزي أنه الخليل بن زياد المحاربي ، وتابعه الذهبي . انظر : «تهذيب الكمال» (٨/ ٣٣٨) ، الكاشف (١٤١٣) ، «تهذيب التهذيب» (٣/ ١٤٤) .

(١٢) النزو : الوثوب والتسرع إلى الشر . «عون المعبود» (١٢/ ٣٠٨) .

النَّاسِ ، فَيَكُونُ[(١)] دَمًا[(٢)] فِي عِمِّيًا[(٣)] فِي غَيْرِ ضَغِينَةٍ وَلَا حَمْلِ سِلَاحٍ»[(٤)] .

٥[٤٥٠٩] حدثنا أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُمْ ، قَالَ[(٥)] : حَدَّثَنَا[(٦)] حُسَيْنٌ ، يَعْنِي[(٧)] : الْمُعَلِّمَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «فِي الْمَوَاضِحِ[(٨)] خَمْسٌ»[(٩)] .

---

(١) في (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) : «فتكون» . وفي (م) ، (ض) ، (ل) : «فيكون» . وفي (ص) بالوجهين معًا .

(٢) في (ح) ، (ص) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفي (ش) ، (ب) دون ضبط فيهما : «دماءٌ» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) وضبب عليه .

قال صاحب «العون» : ««فتكون دماء» ضبط بضم الهمزة في نسخة شيخنا العلامة الدهلوي ، وكذلك ضبط في بعض النسخ الأخر ، أي : فتوجد دماء ، فكلمة : «تكون» تامة ، وفي بعض النسخ : «فيكون دما» بالإفراد والنصب ، ولا يظهر وجهه ، اللهم إلا أن يُقال : إنَّ ضمير «يكون» راجع إلى نزو الشيطان ، وهو اسمه ، ودما خبره ، والمعنى : يكون نزو الشيطان بين الناس دما ، أي : سبب دم ، وفيه تكلف كما لا يخفى» .

(٣) في (ف) : «عَمّيآ» . وفي (م) : «عَمِّيًا» . وفي (ل) : «عمِّيًا» . وفي (ص) ، (ض) ، (ش) ، (ط) : «عَمْيَاءَ» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «عِمِّيًا» . وفي (ب) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن خط» : «عِمِّيَا» ، وكُتب بعده في حاشية (ص) : «التشديد على الميم مقصور» .

(٤) بعده في (ح) ، نسخة بحاشية (ض) : «محمد بن بكار يقول» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٥٠٩][التحفة : دت س ٨٦٨٠] .

(٥) ليس في (م) ، (ح) ، (ل) . والمثبت من (ض) ، (ص) وعليه «لا خط» ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) بين الأسطر وصحح عليه ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) ليس في (ر) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٨) جمع موضِحة بكسر الضاد ، أي : الجراحة التي ترفع اللحم من العظم وتوضحه . «عون المعبود» (١٢/ ٣٠٩) .

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٨١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر : محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٤٥١٠] حدثنا[(١)] مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ السَّلَمِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا[(٣)] مَرْوَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ[(٤)] : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْعَيْنِ الْقَائِمَةِ[(٥)] السَّادَّةِ لِمَكَانِهَا[(٦)] بِثُلُثِ الدِّيَةِ .

١٩- بَابُ[(٧)] دِيَةِ الْجَنِينِ[(٨)]

ه[٤٥١١] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ[(٩)] ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ،

ه[٤٥١٠][التحفة : د س ٨٧٧٠] .

(١) قبله في حاشية (هـ) في هذا الموضع : «بابُ ديةِ العين القائمة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) : «السُّلَمِي» . والمثبت من (س) ، حاشية (ص) وعليه «شـ» .

وكُتب في حاشية (ص) : «هذا منسوب إلى : سلمية ؛ قرية بالشام» .

وفي حاشية (س) : «هو : محمود بن خالد بن أبي خالد السَّلَمي بفتح السين واللام ، منسوب إلى : سَلَمية ، وقد تقدم له حديث في : باب الرجل يصلي وهو حقن ، من كتاب الوضوء» .

وفي «الخلاصة» للخزرجي (ص٣٧٠) : «محمود بن خالد بن يزيد الدمشقي السلمي : بفتح المهملة واللام ، إمام مسجد سلمية» .

(٣) في (هـ) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٥) صحح عليه في (ر) .

(٦) هي العين التي تكون بحالها في موضعها ، إلا أنها لا تبصر ، يعني : أن مكانها غير فارغ منها ، وإنما ذهب ضوؤها . «جامع الأصول» (٤/ ٤١٧) .

(٧) الضبط من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) الجنين : على وزن عظيم ، هو : حمل المرأة ما دام في بطنها ؛ سُمِّي بذلك لاستتاره ، فإن خرج حيًّا فهو ولد ، أو ميتا فهو سقط ، وقد يطلق عليه جنين . «عون المعبود» (١٢/ ٣١١) .

ه[٤٥١١][التحفة : م د ت س ق ١١٥١٠] .

(٩) ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا خط إلا في خ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

عَنْ[(١)] عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ[(٢)]، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ، فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ بِعَمُودٍ فَقَتَلَتْهَا[(٣)]، فَاخْتَصَمُوا[(٤)] إِلَى النَّبِيِّ[(٥)] ﷺ، فَقَالَ أَحَدُ[(٦)] الرَّجُلَيْنِ: كَيْفَ نَدِي مَنْ لَا صَاحَ وَلَا أَكَلَ، وَلَا شَرِبَ وَلَا اسْتَهَلَّ[(٧)]؟! فَقَالَ: «أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ؟» فَقَضَىٰ[(٨)] فِيهِ غُرَّةً[(٩)]، وَجَعَلَهُ[(١٠)] عَلَىٰ عَاقِلَةِ الْمَرْأَةِ[(١١)].

---

(١) في (ص): «بن»، وهو خطأ. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «سـ ن خط»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في بعض الطبعات: «نضلة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وفي «حاشية السندي على النسائي» (٨/ ٤٩): ««نُضيلة» بالتصغير، ويُقال: «نَضْلَة» بالتَّكبير: بفتح نون، فسكون ضاد معجمة».

(٣) بعده في حاشية (ص) وعليه «ح خط»: «وجنينها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وفي «العون» (١٢/ ٣١١): «في بعض النسخ: «فقتلتها وجنينها»».

(٤) في (ص): «فاختصما». وفي (هـ): «واختصموا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن ض خط صح».

وفي «العون»: ««فاختصما»، أي: ولي القاتلة والمقتولة، وفي بعض النسخ: «فاختصموا»، أي: أولياؤهما».

(٥) في (هـ): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) في (ط)، حاشية كل من (ض) وعليه «خ طـ»، (ص) وعليه «ض طـ كـ خط، وهم»: «إحدىٰ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) أي: وجد منه أمارة الحياة، وعبّر بالاستهلال - وهو: الصياح؛ لأنه المعتاد، وهو الذي يعرف به الحياة عادة. انظر: «حاشية السندي على ابن ماجه» (٢/ ١٧٠).

(٨) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «وقضىٰ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٩) في (ص)، (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «بغرة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ».

(١٠) في (ح): «وجعل». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٢/ ١٥٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ㅇ[٤٥١٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ ، وَزَادَ[(١)] : فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ دِيَةَ الْمَقْتُولَةِ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ ، وَغُرَّةً لِمَا فِي بَطْنِهَا .

قال أبو داود : وَكَذَلِكَ[(٢)] رَوَاهُ الْحَكَمُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ[(٣)] .

ㅇ[٤٥١٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَارُونُ بْنُ عَبَّادٍ الْأَزْدِيُّ الْمَعْنَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ[(٤)] عُرْوَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ[(٥)] ، أَنَّ عُمَرَ اسْتَشَارَ النَّاسَ فِي إِمْلَاصِ[(٦)] الْمَرْأَةِ ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِيهَا بِغُرَّةٍ :

ㅇ[٤٥١٢][التحفة : م د ت س ق ١١٥١٠] .

(١) في (ح) ، (ط) ، (س) : «زاد» . وفي (ر) ، (هـ) : «زاد : قال» . وفي (ص) ، (ش) : «وزاد : قال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) .

(٢) في (ح) : «وكذا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) : «مغيرة» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

والحديث أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٢/ ١٥٤) : «أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ㅇ[٤٥١٣][التحفة : م د ق ١١٢٣٣ ، م د ق ١١٥٢٩] .

(٤) صحح عليه في (ض) .

(٥) كُتب في حاشية كل من (ر) ، (س) : «[في (س) : ط‍ـ] وهم وكيعٌ في ذكر المسور بن مخرمة في هذا الحديث ، [في (س) : وقد] رواه أصحاب هشام عنه [في (س) جماعة عن هشام] لم يذكروا المسور ، [في (ر) : وفي حديث . . . هشام ، عن أبيه ، سمع المغيرة . وكذلك قال أبو الزناد : عن عروة ، عن المغيرة» .

وانظر : «العلل» (٧/ ١٤٥) ، «الإلزامات والتتبع» (ص٢١٩) كلاهما للدارقطني ، «معرفة الصحابة» (١/ ١٥٨) ، «تاريخ دمشق» (٥٥/ ٢٥١ وما بعده) ، «شرح مسلم» للنووي (١١/ ١٨٠) ، «النكت الظراف» (١٢/ ٤٨١ - التحفة) ، «فتح الباري» (١٢/ ٢٥٠) .

(٦) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «ملاص» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ح) : «أي : إسقاطها الولد . ط» . وفي حاشية (هـ) : «الإملاص : الإسقاط» .

عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ(١) ، فَقَالَ(٢) : ائْتِنِي بِمَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ ، فَأَتَاهُ(٣) بِمُحَمَّدِ(٤) بْنِ مَسْلَمَةَ(٥) . زَادَ(٦) هَارُونُ : فَشَهِدَ لَهُ(٧) ، يَعْنِي : ضَرْبَ الرَّجُلِ(٨) بَطْنَ امْرَأَتِهِ .

قَالَ أَبُودَاوُد : بَلَغَنِي عَنْ أَبِي(٩) عُبَيْدٍ(١٠) : إِنَّمَا(١١) سُمِّيَ إِمْلَاصًا(١٢) لِأَنَّ الْمَرْأَةَ

---

(١) في (ش) ، (هـ) : «بغرَّةِ عبدِ أو أمةٍ» على الإضافة ، وفي (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ط) ، (ب) ، (ر) : «بغرَّةٍ عبدٍ أو أمةٍ» بالتنوين .

قال النووي في «شرح مسلم» (١١/ ١٧٥) : «قوله : «بغـرَّةٍ عبـدٍ» ضبطناه على شيوخنا في الحديث والفقه : «بغرَّةٍ» بالتنوين ، وهكذا قيده جماهير العلماء في كتبهم ، وفي مصنفاتهم في هذا ، وفي شروحهم . وقال القاضي عياض : «الرواية فيه : «بغرَّةٍ» بالتنوين ، وما بعده بدل منه» ، قال : «ورواه بعضهم بالإضافة» ، قال : «والأول أوجه وأقيس» . وذكر صاحب «المطالع» الوجهين ، ثم قال : «الصواب رواية التنوين»» . ثم ذكر النووي ما يؤيد ذلك .

(٢) في (ص) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) : «قال : فأتى» . وفي (ص) وعليه «سـ» ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : فأتاه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .

(٤) في (ح) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «محمد» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) .

(٥) بعده في (ر) وضرب عليه : «المرادي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) صحح عليه في (س) .

(٨) قوله : «ضرب الرجل» وقع في (ب) : «ضَرَبَ الرَّجُلُ» . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «بلغني عن أبي» وقع في (ف) : «وبلغني عن أبي» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبـو» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(١٠) بعده في (ح) وعليه «عبـ» : «أنه قال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) بدله في (ر) ، (س) ، (هـ) : «إملاصُ [لا (ر) المرأة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (س) بين الأسطر وعليه رمز اللؤلئي .

(١٢) في (ص) ، (ش) : «إمـلاصٌ» . وفي (ح) ، (ط) : «إمـلاص» . وفي (م) ، (ض) : «إمـلاصَ» . وفي (ف) : «إملاصَ» . وفي (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه «بـ» ، (ط) : «إملاصًا» . =

تُزْلِقُهُ قَبْلَ وَقْتِ الْوِلَادَةِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا زَلِقَ [١] مِنَ الْيَدِ وَغَيْرِهِ [٢] فَقَدْ مَلِصَ [٣].

٥[٤٥١٤] **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ هِشَامٍ [٤]، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه . . . بِمَعْنَاهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُد: رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ [٥]، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ [٦] عُمَرَ قَالَ [٧].

= وكتب في (ص) فوق قوله: «بلغني»: «لا سـ ن». وعلى قوله: «إملاص»: «"إملاصًا" خط إلى». وفي الحاشية: «الذي في النسخة عند "شـ" للؤلئي وعند "ن"، إلا أنه أبدل: "بلغني عن أبي عبيد" بقوله: "قال أبو عبيد"، وأبدل: "إملاص" بقوله: "إملاصًا"».

(١) في (ش): «زلَق» بفتح اللام. والمثبت بكسرها من (م)، (ض)، (ص) وصحح عليه، (ب)، (ر)، (س).

(٢) في (ر)، (هـ): «وغيرها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، حاشية (هـ).

(٣) في (ش): «ملَص» بفتح اللام. والمثبت بكسر اللام من (م)، (ص) وصحح عليه، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وانظر: «مشارق الأنوار» (١/ ٣٨٠).

ومن قوله: «قال أبو داود» إلى هنا جاء في كل من (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ) عقب الحديث التالي.

والحديث أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦٢٠٥): «حدثنا أبو داود السجستاني، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة. وحدثنا ابن الجنيد، قال: حدثنا الحميدي، قالا: ثنا وكيع . . .» فذكره.

٥[٤٥١٤] **[التحفة: م دق ١١٢٣٣، خ د ١١٥١١]**.

(٤) بعده في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «بن عروة». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط).

(٥) قوله: «بن عروة» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) في (ح): «عن». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) ليس في (س). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا سـ خـط»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ١١٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

○[٤٥١٥] حدثنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْمِصِّيصِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، سَمِعَ[(٣)] طَاوُسًا[(٤)] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّهُ سَأَلَ[(٥)] عَنْ قَضِيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي ذَلِكَ ، فَقَامَ[(٦)] حَمَلُ بْنُ مَالِكِ[(٧)] بْنِ النَّابِغَةِ ، فَقَالَ : كُنْتُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ ، فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ بِمِسْطَحٍ[(٨)] ، فَقَتَلَتْهَا وَجَنِينَهَا ، فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنِينِهَا بِغُرَّةٍ ، وَأَنْ تُقْتَلَ .

قال أبو داود[(٩)] : قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : الْمِسْطَحُ[(١٠)] هُوَ[(١١)] : الصَّوْبَجُ[(١٢)] .

○[٤٥١٥][التحفة : د س ق ٣٤٤٤] .

(١) في (ح) : «وحدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه في الحاشية : ««و» ، «شـــ»» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(٣) في بعض الطبعات : «أنه سمع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ش) : «طـاوسَ» . وفي (ص) : «طـاوسٌ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «ســض خط» .

(٥) في (ب) ، (ر) ، (س) وضبب عليه ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «ســن» : «سأله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .

(٦) في (ص) وعلى «إليه» : «ســ» ، (س) وعليه «صح ، لا و» : «فقام إليه» . وفي (هـ) : «فقال : قام إليه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٧) قوله : «بن مالك» عليه في (ص) : «لا خط إلا خ» . وضُبط في (ش) ، (ر) ، (هـ) : «بن مالكٍ» . والضبط المثبت من (م) .

(٨) في (ح) : «بمصطح» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «خط» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) في (ح) : «المصطح» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) ليس في (ص) ، (ش) ، وبدله في (ح) : «عُود يرققون به الخبز ، يعني : الصويج» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ســن» : «العُود [في حاشية (ص) : الذي] يرقق به الخبز» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٢) ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ســن» ، وفي حاشية كل من (ص) وعليه «ض» ، (ط) وعليه «خ» : «الصُولَج» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) . =

قال أبو داود[(١)] : وَقَالَ[(٢)] أَبُو عُبَيْدٍ : الْمِسْطَحُ[(٣)] : عُودٌ مِنْ أَعْوَادِ الْخِبَاءِ[(٤)] .

٥[٤٥١٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : قَامَ عُمَرُ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ . . . فَذَكَرَ مَعْنَاهُ ، لَمْ يَذْكُرْ : وَأَنْ[(٥)] تُقْتَلَ . زَادَ : بِغُرَّةٍ : عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ[(٦)] ، قَالَ[(٧)] : فَقَالَ عُمَرُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَوْ لَمْ أَسْمَعْ بِهَذَا لَقَضَيْنَا[(٨)] بِغَيْرِ هَذَا .

= وضبط المثبت في (ب) بفتح الصاد المهملة ، وفي (م) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ط) بضمها .
وكُتب في حاشية (ل) : ««الصَّوْبَج» - ويضم : الذي يخبز به . «المِسْطح» كمِنْبر : المِحْوَر يُبسط به الخبز ، المِحْوَر كمِنْبر : خشبة يُبسط بها العجين . «قاموس»» .

(١) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ف) ، (ش) ، (ط) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعلى الواو : «ن» . (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) : «المصطح» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) ، (ر) ، (س) ، حاشية كل من (ص) وعليه «سـ ن» ، (هـ) وصحح عليه : «من عيدان الخباء» . وفي (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «ن معًا» : «من العيدان» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) .

والحديث أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٥٣٥) : «أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي ، قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي مناولة ، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ١١٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤٥١٦] [التحفة : د س ق ٣٤٤٤ ، د ١٠٤٧٠/ أ] .

(٥) في (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «أن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) وعلى الواو رمز اللؤلئي .

(٦) في (هـ) : «بغرةِ عبدٍ أو أمةٍ» . والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) .

(٧) ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) قوله : «أسمع بهذا لقضينا» وقع في (ح) : «أسمع هذا لقضينا» . وفي (ص) ، (ش) ، (س) ، نسخة بحاشية (ض) : «نسمع بهذا لقضينا» . وفي حاشية (ص) وعليه «بـ ح خط» : «أسمع لقضيت» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

٥ [٤٥١٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمَّارُ، أَنَّ عَمْرو بْنَ طَلْحَةَ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ[١]، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قِصَّةِ حَمَلِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: فَأَسْقَطَتْ غُلَامًا قَدْ[٢] نَبَتَ شَعَرُهُ مَيْتًا[٣]، وَمَاتَتِ الْمَرْأَةُ، فَقَضَى عَلَى الْعَاقِلَةِ الدِّيَةَ[٤]، فَقَالَ[٥] عَمُّهَا[٦]: إِنَّهَا قَدْ أَسْقَطَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ غُلَامًا قَدْ نَبَتَ شَعَرُهُ، فَقَالَ أَبُو الْقَاتِلَةِ: إِنَّهُ كَاذِبٌ، إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا اسْتَهَلَّ، وَلَا شَرِبَ[٧]، فَمِثْلُهُ يُطَلُّ[٨]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَسَجْعُ[٩] الْجَاهِلِيَّةِ وَكَهَانَتُهَا[١٠]؟! أَدِّ[١١] فِي الصَّبِيِّ غُرَّةً».

---

٥ [٤٥١٧] [التحفة: د س ق ٣٤٤٤].

(١) في (ض)، (هـ): «أسباطٌ». والمثبت من (م)، (ب).

(٢) في (ح)، (ص) وعلى الواو: «سـ خط»، (ر)، (س)، (هـ): «وقد». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (ل)، (ب)، (ر)، (هـ): «ميّتا». والضبط المثبت بسكون المثناة التحتية من (ح).

(٤) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ح»: «بالدية». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح): «قال: فقال». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) ليس في (ب). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) بعده في (ح)، (ص) وعليه «سـ ن»، لحق مصحح عليه في (ل) بخط مخالف (ر)، (س)، (هـ): «ولا أكل». والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) في (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (س) وعليه «سـ صح»، حاشية (هـ): «بَطَلَ». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض)، حاشية كل من: (ص) وعليه «بـ سـ خط إلا خ»، (ل) وعليه رمز التستري، (س) وصحح عليه.

قال النووي في «شرح مسلم» (١١/ ١٧٨): «روي في الصحيحين وغيرهما بوجهين، أحدهما: «يُطَلُّ» بضم الياء المثناة وتشديد اللام، ومعناه: يهدر ويلغى ولا يضمن، والثاني: «بَطَلَ»: بفتح الباء الموحدة وتخفيف اللام على أنه فعل ماض من البطلان، وهو بمعنى الملغى أيضًا». وانظر: «معالم السنن» (٤/ ٣٤).

(٩) ضبط في (ص) بفتح العين. وفي (ض)، (ش)، (ب) بضمها. وفي (م)، (هـ) بالفتح والضم معًا.

(١٠) في (ح) وعليه «عبـ»: «وكهانه». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (ض) وضبب عليه، (ف)، (ط): «أدي». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض).

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَانَ اسْمُ إِحْدَاهُمَا [١] مُلَيْكَةَ ، وَالْأُخْرَىٰ أُمَّ غُطَيْفٍ [٢] .

٥ [٤٥١٨] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا الْمُجَالِدُ [٣] ، قَالَ : حَدَّثَنِي [٤] الشَّعْبِيُّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ قَتَلَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا زَوْجٌ وَوَلَدٌ [٥] ، قَالَ [٦] : فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ [٧] ﷺ دِيَةَ الْمَقْتُولَةِ [٨] عَلَىٰ عَاقِلَةِ الْقَاتِلَةِ ، وَبَرَّأَ زَوْجَهَا وَوَلَدَهَا ، قَالَ : فَقَالَ عَاقِلَةُ الْمَقْتُولَةِ : مِيرَاثُهَا لَنَا ، قَالَ [٩] : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا** [١٠] ، **مِيرَاثُهَا لِزَوْجِهَا وَوَلَدِهَا**» .

---

(١) في (ح) ، حاشية (ص) وعليه «خط» : «أحدهما» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٥١٣) : «أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي ، قال : حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره إحالة على حديث عمرو بن حماد القناد .

٥ [٤٥١٨] [التحفة : د ق ٢٣٤٧] .

(٣) في (ص) ، (ش) : «مجالد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ح خط» .

(٤) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .

(٥) في (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه «ن» ، (ر) ، نسخة في (س) : «وولَدُها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وفي (ر) ، (س) وصحح عليه فيهما .

(٦) ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ص) ، (ش) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه «ح خط» ، (ل) وعليه رمز التستري .

(٨) في (هـ) : «المقتول» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) ليس في (ح) ، (ش) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(١٠) عليه في (ر) رمز غير واضح ، وصحح عليه . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

ه [٤٥١٩] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ وَابْنُ السَّرْحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : اقْتَتَلَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ هُذَيْلٍ ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ بِحَجَرٍ فَقَتَلَتْهَا ، فَاخْتَصَمُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةً : عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ[١] ، وَقَضَىٰ بِدِيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَىٰ عَاقِلَتِهَا[٢] ، وَوَرِثَهَا وَلَدُهَا[٣] وَمَنْ مَعَهُمْ ، فَقَالَ حَمَلُ بْنُ النَّابِغَةِ الْهُذَلِيُّ[٤] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ أَغْرَمُ دِيَةَ[٥] مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ ، وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهَلَّ ، فَمِثْلُ[٦] ذَلِكَ يُطَلُّ[٧] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ» ؛ مِنْ أَجْلِ سَجْعِهِ الَّذِي سَجَعَ[٨] .

ه [٤٥١٩] [التحفة : خ م د س ١٣٣٢٠ ، خ م د س ١٥٣٠٨] .

(١) في (ض) ، (ص) ، (ط) : «غرةَ عبدٍ أو وليدةٍ» ، وفي (هـ) : «غرةٌ عبدٌ أو وليدةٌ» . وفي (ر) ، حاشية (ص) وعليه «ب» : «غرةً عبدًا أو وليدةً» . والضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ح» .

(٢) في (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ح» : «قاتلتها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة في (س) وعليه «صح» ، والكلمة غير واضحة في (ل) .

(٣) في (ب) ، (هـ) : «وورَّثها ولدها» . والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) .

(٤) في (ف) : «فقام حمل بن النابغة الهذلي ، فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «ن» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

وكُتب في حاشية (ل) : «لفظ : «دية» من الأصل» .

(٦) في حاشية (ص) وعليه «ض ن» : «ومثل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ر) ، (س) : «بَطَلَ» . وفي (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية كل من (ض) وعليه «خ» ، (ص) وعليه «سـ خط صح» ، (س) وصحح عليه : «يُطلّ» . وفي نسخة بحاشية (ش) بالوجهين ، وعليه : «معًا» .

وكُتب في حاشية (س) : «يُروىٰ علىٰ وجهين : «بطل» من البطلان ، و«يُطلّ» من قولهم : طل حقه إذا أهدر» .

(٨) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٤٨١) ، «الاستذكار» (٢٥/ ٧٢) : «أخبرنا أبو محمد عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٤٥٢٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي[1] هَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قُضِيَ[2] عَلَيْهَا بِالْغُرَّةِ تُوُفِّيَتْ، فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَنَّ[3] مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا، وَأَنَّ الْعَقْلَ[4] عَلَىٰ عَصَبَتِهَا[5].

ه[٤٥٢١] حدثنا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا[6] يُوسُفُ ابْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ امْرَأَةً خَذَفَتِ[7] امْرَأَةً[8] فَأَسْقَطَتْ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[9] ﷺ، فَجَعَلَ فِي وَلَدِهَا خَمْسَمِائَةِ شَاةٍ، وَنَهَىٰ يَوْمَئِذٍ عَنِ الْخَذْفِ[10].

ه[٤٥٢٠][التحفة: خ م د ت س ١٣٢٢٥].

(١) ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (م)، (ف)، (ب): «قَضَىٰ». والمثبت من (ض)، (ص)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) في (س): «أن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «والعقل». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٤٨١)، «الاستذكار» (٢٥/ ٧٣) بسنده إلى أبي داود.

ه[٤٥٢١][التحفة: د س ٢٠٠٦].

(٦) في (س): «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ح)، (ض) وتحت الحاء علامة إهمال، (ل)، (ط)، (ر)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن خط معًا»: «حذفت» بالحاء المهملة. وفي (م)، (ص) وعليه «معجمة»، (ف)، (ب): «خذفت» بالخاء المعجمة. وفي (ش)، (س)، (هـ) بالوجهين. وكُتب عليه في كل من (ش)، (س): «معًا».

وفي «العون» (١٢/ ٣١٩): ««حذفت» بالحاء المهملة والذال المعجمة. وفي بعض النسخ: «خذفت» بالخاء المعجمة».

وكُتب في حاشية (ح): «أي: رَمَتْها، والذال معجمة، وفي الحاء الإهمال والإعجام. ط».

وفي حاشية (هـ): «بالخاء معجمة: الضرب بالعصا، وبالحاء المهملة: الرمي بالحجارة».

(٨) في (هـ): «أخرىٰ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٩) في (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٠) في (ح)، (ل)، (ط)، (ر)، حاشية كل من (ص) وعليه «سـ ن معًا»، (ش): «الحذف» بالحاء =

قَالَ أَبُودَاود : كَذَا الْحَدِيثُ[(١)] : خَمْسَمِائَةِ شَاةٍ[(٢)] ، وَالصَّوَابُ مِائَةُ شَاةٍ[(٣)] .

ه[٤٥٢٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ[(٤)] ، حَدَّثَنَا[(٥)] عِيسَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، يَعْنِي[(٦)] : ابْنَ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ بِغُرَّةٍ : عَبْدٍ[(٧)] أَوْ أَمَةٍ ، أَوْ فَرَسٍ أَوْ بَغْلٍ .

= المهملة . وفي (م) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) : «الخذف» بالخاء المعجمة . وفي كل من (س) ، (هـ) بالوجهين ، وكُتب عليه في (س) : «معًا» .

وفي العون : ««الحذف» ، وفي بعض النسخ بالخاء المعجمة» .

وكُتب في حاشية (ص) : «الصواب في هذه اللفظة بالحاء المهملة ، وهو حذف العصا ، كما قال : سـ ن ح» تمت .

وكُتب أيضًا : «والخذف بالخاء المعجمة بالحجر» . حاشية .

وفي حاشية (س) : «صواب هذه اللفظة في هذا الحديث : «الحذف» بالحاء المهملة ، وهو من حذف العصا ، و«الخذف» بالخاء المعجمة بالحجر» .

وفي حاشية (ر) : «ويروى : «الخذف» بالخاء . . .» .

(١) قوله : «كذا الحديث» بدله في (ح) وعليه «عبـ» ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (ص) : «هكذا - في (ح) : كذا - قال عباس ، وهو وهم» . وفي (ح) : «كذا ذُكر هنا» . وفي حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي : «هكذا الحديث» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا سـ ن» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

وكُتب في حاشية (ص) : «الذي في النسخة للؤلئي عند «شـ»» .

(٢) قوله : «خمسمائة شاة» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «لا سـ ن» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ١١٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٤٥٢٢][التحفة : د ١٥٠٧٨] .

(٤) ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ش) ، (هـ) : «بغرةِ عبدٍ» على الإضافة . والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

قال أبو داود : رَوَىٰ[(١)] هَذَا الْحَدِيثَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[(٢)] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو[(٣)] ، وَلَمْ[(٤)] يَذْكُرَا : فَرَسٍ[(٥)] أَوْ بَغْلٍ[(٦)] .

● [٤٥٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ[(٧)] ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[(٨)] قَالَ :

---

(١) في (ر) : «وروىٰ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «بن عبد اللَّه» بدله في (ر) ، (س) ، (هـ) : «الواسطي» ، وبعده في (ص) وعليه «لا خط» : «الواسطي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) من قوله : «حماد» إلىٰ هنا بدله في (ص) ، (ش) : «روىٰ هذا الحديث عن محمد بن عمرٍو : حماد بن سلمة وخالد بن عبد اللَّه [زاد في (ص) : الواسطي]» . وكُتب في حاشية (ص) : «تقديره : روىٰ هذا الحديث حماد بن سلمة وخالد الواسطي ، عن محمد بن عمرو» .

(٤) في (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) : «لم» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة في (ض) .

(٥) في (ح) ، حاشية (ر) وصحح عليه : «يذكرا : أو فرس» . وفي (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يذكرا : فرسًا» . وفي (ش) : «يذكروا : فرسًا» . وفي (ل) ، حاشية (ض) : «يذكر : فرسًا» . وفي حاشية (ص) وعليه «ن» : «يذكرا : أو فرسًا» . وفي (ض) وضبب عليه : «يذكر : فرس» ، وفي حاشية (هـ) : «يذكر : أو فرس» . والمثبت من (م) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة في حاشية (ض) : «أو بغلًا» . وفي (ل) ، حاشية كل من (ص) وعليه «وسـ» ، (س) وعليه «وخ» : «ولا بغلًا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وضبب عليه ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) وصحح عليه ، (هـ) .

وبعد هذا الحديث في (ح) فقط في هذا الموضع : «حدثنا مسدد ، عن يحيىٰ وإسماعيل ، عن هشام . . . نحوه» . وجاء في (ر) مقرونًا بحديث عثمان بن أبي شيبة ، عن يعلىٰ بن عبيد ، عن حجاج الصواف (٤٥٢٤) . وانظر : «تحفة الأشراف» (٦٢٤٢) .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ١١٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

● [٤٥٢٣] [التحفة : د ١٨٤٠٣] .

(٧) بعده في (ص) وعليه «سـ ن» ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «العوقي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) بعده في (ص) وعليه «شـ ن إلىٰ» ، (ش) ، (ر) ، (س) وعليه «لا و» ، (هـ) : «وجابر عن الشعبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

الْغُرَّةُ خَمْسُمِائَةٍ - يَعْنِي[(١)] : دِرْهَمًا[(٢)] .

قَالَ أَبُودَاوُد : قَالَ[(٣)] رَبِيعَةُ : الْغُرَّةُ خَمْسُونَ دِينَارًا[(٤)] .

٢٠- بَابٌ فِي دِيَةِ[(٥)] الْمُكَاتَبِ

٥[٤٥٢٤] حدثنا[(٦)] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ الصَّوَّافُ[(٧)] ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي

---

(١) قوله : «خمسمائة - يعني» في (ح) : «خمسمائة» فقط . وفي (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة في (ص) وعليها «سـ ن» : «يعني : خمسمائة» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

(٢) ليس في (ح) . وفي (ش) ، (هـ) : «درهم» . وفي (م) ، حاشية (ص) وعليه «خط» : «درهمًا» ، وفي (ص) بالوجهين معًا ، وفي (ض) وضبب عليه ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) : «درهم» .

(٣) في (ح) : «وقال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) كُتب في حاشية (ص) : «حكاية أبي داود ليست عند شـ إلا للؤلئي» . وكُتب أيضًا : «ما بين العلمين ليس عند شـ إلا للؤلئي» .

وهذا الحديث جاء في (ص) في آخر الباب التالي ، وعليه علامة التقديم ، ورمز له : «سـ ن» ، وعلى الباب والأحاديث التي بعده علامة التأخير ، ورمز له : «سـ ن» .

(٥) في (ح) : «باب دية» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٥٢٤] [التحفة : د س ٦٢٤٢] .

(٦) بدله في (ص) وعليه «سـ ن خط» ، (ش) ، (ر) ، (س) وعليه «لا و» ، (هـ) : «حدثنا مسدد ، قال : حدثنا - في (ر) ، (هـ) : عن - يحيى بن سعيد وإسماعيل ، عن هشام . وحدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٣٢١) : «من «عثمان» إلى قوله : «عن يحيى بن أبي كثير» في عامة النسخ ، ومنها نسخة صحيحة لشيخنا الدهلوي ، وأما في بعض النسخ فهكذا : «حدثنا مسدد ، أخبرنا يحيى بن سعيد وإسماعيل ، عن هشام . وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ، أخبرنا يعلى بن عبيد ، أخبرنا حجاج الصواف - جميعا ، عن يحيى بن أبي كثير» ، لكن ما وجدنا إسناد مسدد ، عن يحيى بن سعيد . وإسماعيل ، عن هشام ، عن يحيى بن أبي كثير في «أطراف المزي» ، والله أعلم» .

(٧) بعده في (ص) وعليه : «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «جميعًا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

دِيَةِ[١] الْمُكَاتَبِ يُقْتَلُ فَيُودَىٰ[٢] مَا أَدَّىٰ مِنْ مُكَاتَبَتِهِ[٣] دِيَةَ الْحُرِّ، وَمَا بَقِيَ: دِيَةَ الْمَمْلُوكِ[٤].

○[٤٥٢٥] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ[٥] سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[٦]: **«إِذَا أَصَابَ الْمُكَاتَبُ حَدًّا أَوْ وَرِثَ مِيرَاثًا؛ يَرِثُ[٧] عَلَىٰ قَدْرِ مَا عَتَقَ[٨] مِنْهُ»**.

---

(١) ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه: «لا سـ خـط»، (ل)، لحق مصحح عليه في (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «يـودَىٰ». وفي (ف): «يُـودّىٰ». وفي (ب): «يُؤْدَىٰ». والمثبت من (م)، (ل)، (ط).

وفي «العون» (١٢/ ٣٢١): «بتخفيف الدال مضارع مجهول، مِن ودىٰ يدي دية، أي: يعطىٰ دية المكاتب».

وكُتب في حاشية (ل): «قال ابن ناصر: رواية الخطيب: «في المكاتب يُقتل: يُودىٰ ما أدّىٰ من مكاتبته». ورواية التستري: «في دية المكاتب: يُودىٰ ما أدّىٰ من مكاتبته»».

(٣) في حاشية (هـ): «كتابته». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) قال ابن حزم في «المحلىٰ» (٨/ ٢٢٧): «روينا من طريق أبي داود، حدثنا عثمان بن أبي شيبة...» فذكره.

○[٤٥٢٥][التحفة: دت س ٥٩٩٣].

(٥) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «يعني: ابن». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) في (ص): «قال: قال رسول الله ﷺ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه رموز غير واضحة.

(٧) ليس في (ح)، وفي حاشية (ص) وعليه «طـ كـ»: «وُرِّثَ». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (هـ)، نسخة في (س): «أُعتق». وفي (ب): «أَعتق». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

قال أبو داود: رَوَاهُ وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ[١]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٢]، وَجَعَلَهُ إِسْمَاعِيلُ[٣] قَوْلَ عِكْرِمَةَ[٤].

٢١- بَابٌ فِي دِيَةِ[٥] الذِّمِّيِّ

٥ [٤٥٢٦] **حدثنا** يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**دِيَةُ الْمُعَاهَدِ[٦] نِصْفُ دِيَةِ الْحُرِّ**».

---

(١) بعده في (ح) وضرب عليه: «عن ابن عباس». وفي (ص) وعليه «سـ ن»، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط»، «تحفة الأشراف»: «عن علي». والمثبت من (م)، (ض) وضبب عليه، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) بعده في (ح) وعليه «عبـ»، (ص) وعليه «سـ ن»، (ر)، (س) وعليه «لا و»، (هـ): «وأرسله حماد بن زيد وإسماعيل، عن أيوب، عن عكرمة، عن النبي ﷺ». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط».

(٣) بعده في (ص) وعليه «سـ ن»، (ر)، (س)، (هـ): «ابن علية». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) رُمز على أول هذا الباب في (ص) بعلامة التأخير وعليه «سـ ن». وكُتب هنا: «انتهى المؤخر عند: «سـ ن» عند عكرمة المؤخر».

(٥) في (ر)، (هـ) مضبوطًا فيهما، (ح)، (س): «بابُ دية». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

٥ [٤٥٢٦] [التحفة: د ٨٧٨٧].

(٦) ضبط في (ص)، (ب)، (س) بفتح الهاء، وفي (ش) بكسرها، وفي كل من (م)، (ض)، (ر) بالفتح والكسر معًا.

وقال ابن الأثير: «يجوز أن يكون بكسر الهاء وفتحها على الفاعل والمفعول، وهو في الحديث بالفتح أشهر وأكثر. والمعاهد: من كان بينك وبينه عهد، وأكثر ما يُطلق في الحديث على أهل الذمة، وقد يطلق على غيرهم من الكفار إذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما». (انظر: النهاية: مادة: عهد).

قال أبو داود : رَوَاهُ[(١)] أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ[(٢)] وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ . . . مِثْلَهُ[(٣)] .

٢٢- بَابُ الرَّجُلِ[(٤)] يُقَاتِلُ الرَّجُلَ فَيَدْفَعُهُ[(٥)] عَنْ نَفْسِهِ[(٦)]

ه [٤٥٢٧] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ[(٧)] ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَاتَلَ أَجِيرٌ لِي رَجُلًا فَعَضَّ يَدَهُ ، فَانْتَزَعَهَا ، فَنَدَرَتْ[(٨)] ثَنِيَّتُهُ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَهْدَرَهَا ، وَقَالَ : «أَتُرِيدُ أَنْ يَضَعَ[(٩)] يَدَهُ فِي فِيكَ

---

(١) في (ص) ، (ش) : «ورواه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
وكُتب في حاشية (ص) : «"خط" الواو منفية» .

(٢) بعده في (ح) ، (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الليثي» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) ليس في (ش) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «ن سـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «باب الرجل» وقع في (ح) ، (ص) وعليه «ن» ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ض) : «باب في الرجل» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فيدفع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .

(٦) بعده في (ح) وعليه «عب» : «فيُعنِتُه المدفوع» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «فيُعنِته» . وفي (ص) وعليه «ب» : «فيُعْنِتُ المدفوع» . وفي حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «فيُعنِّتُ المدفوع» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

ه [٤٥٢٧] [التحفة : خ د ٦٦٢٢ ، خ م د س ١١٨٣٧] .

(٧) بعده في (هـ) : «بن أمية» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) في (ح) : «فابتدرت» . وفي (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «فانتدرت» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه في الحاشية «وسـ» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .
الندر : السقوط . (انظر : النهاية ، مادة : ندر) .

(٩) في حاشية (ر) : «يدع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

تَقْضَمُهَا[(١)] كَالْفَحْلِ؟» .

قَالَ[(٢)] : وَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ[(٣)] ﷺ أَهْدَرَهَا ، وَقَالَ : بَعِدَتْ سِنُّهُ[(٤)] .

ه [٤٥٢٨] حدثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا[(٥)] هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ وَعَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ[(٦)] . . . بِهَذَا ، زَادَ : ثُمَّ قَالَ - يَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ - لِلْعَاضِّ : «إِنْ شِئْتَ أَنْ تُمَكِّنَهُ مِنْ يَدِكَ فَيَعَضُّهَا ثُمَّ تَنْزِعُهَا[(٧)] مِنْ[(٨)] فِيهِ» . وَأَبْطَلَ دِيَةَ أَسْنَانِهِ[(٩)] .

---

(١) ضبط في (ف) بكسر الضاد المعجمة . وفي (م) ، (ض) ، (ص) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) بفتحها .
وقال السندي في «حاشية النسائي» (٨/ ٢٨) : «بِفَتْح الضَّاد المعجمة أفصح من كسرها ، والقضم : الأكل بأطراف الأَسْنَان» . وانظر : «فتح الباري» (١٢/ ٢٢١) .

(٢) قال صاحب «العون» : «أي : عطاء» . وقال في «البذل» (١٨/ ١٠٥) : «عطاء - أو : ابن جريج» . وقال الشيخ عوامة في تعليقه على «السنن» (٥/ ٢٢٦) : «القائل هو : ابن جريج» . وما ذهب إليه شيخنا هو الصواب ، وقد جاء مصرحًا به عند البخاري (٢٢٨٠) ، وابن أبي شيبة (٢٨٢٢٦) ، وغيرهما . وانظر : «فتح الباري» (٤/ ٤٤٤) ، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٩٨) .

(٣) من هنا إلى أثناء الحديث رقم (٢٠٧٢٧٤) من «كتاب السنة» كُتب في (ض) بخط مخالف ، فلن ننبه على فروقها .

(٤) قوله : «بعدت سنه» وقع في (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، نسخة بحاشية كل من (م) ، (ط) ، (س) : «نفذت سُنَّة» . والمثبت من (م) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه «سـ ن صح» ، (ل) وعليه «خـ» .
قال صاحب «العون» (١٢/ ٣٢٧) : ««بعدت سِنُّه» ، هكذا في أكثر النسخ : «بعدت» من البعد ، و«سِنُّه» ، أي : سن العاض التي عض بها ، وهذا دعاء عليه . وفي بعض النسخ : «نفذت سُنَّة» ، أي : هكذا جرت سنة النبي ﷺ في حق العاض ، ولم يوجب له شيئا ، والله أعلم» .

ه [٤٥٢٨] [التحفة : د ١١٨٤٦] .

(٥) في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) بقية الحديث لا يظهر في مصورتنا من النسخة (س) .

(٧) في (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «تنتزعها» . وفي حاشية (ص) وعليه «ض» : «انزِعها» . وفي حاشية (ص) أيضًا وعليه «ع» : «ينزعها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) .

(٨) في (ص) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ص) وعليه «خط» ، (ر) ، (هـ) .

(٩) هذا الحديث ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . وأثبتناه من (م) ، لحق مصحح عليه في (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه «بـ و» ، (هـ) .
وكُتب في حاشية (ص) : «حديث زياد هذا ليس عند «شـ» إلَّا لابن الأعرابي واللؤلئي» .
وفي حاشية (ر) : «صح هذا لأبي سعيد» . وفي حاشية (هـ) : «صح هذا لابن الأعرابي» .

٢٣- بَابٌ فِيمَنْ(١) تَطَبَّبَ بِغَيْرِ عِلْمٍ(٢)

٥[٤٥٢٩] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ(٣) الْأَنْطَاكِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ، أَنَّ الْوَلِيدَ ابْنَ مُسْلِمٍ أَخْبَرَهُمْ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَطَبَّبَ وَلَا(٤) يُعْلَمُ مِنْهُ طِبٌّ فَهُوَ ضَامِنٌ».

قَالَ نَصْرٌ: قَالَ(٥): حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ.

قال أبو داود: هَذَا(٦) لَمْ يَرْوِهِ إِلَّا الْوَلِيدُ(٧)، لَا(٨) يُدْرَى(٩) هُوَ صَحِيحٌ(١٠) أَمْ لَا(١١)؟

---

(١) في (س)، (هـ): «بابٌ من». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٢) قوله: «بغير علم» بعده في حاشية (ص) وعليه «ح»: «فأعنت». وبدله في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «فيما لا يعلم فأعنت». وفي (ص)، (ش)، حاشية كل من (ل) وعليه رمز التستري، (س) وعليه رمز اللؤلئي: «ولا يعلم منه طب [زاد في (ص) وعليه «ن»: فأعنت]». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط».

٥[٤٥٢٩] [التحفة: د س ق ٨٧٤٦].

(٣) في (م) وضبب عليه، (ف)، (ب)، (ط) وضبب عليه: «بن علي». والمثبت من نسخة بحاشية (م) وصحح عليه، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، نسخة بحاشية (ط) وصحح عليه، (ر)، (س)، (هـ)، «الاستذكار»، «تحفة الأشراف».

(٤) في (ح)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ح»: «ولم». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س) بين الأسطر وعليه رمز اللؤلئي.

(٥) في (ح): «قال الوليد». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في حاشية كل من (ر)، (س): «وهذا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ).

(٧) بعده في حاشية (هـ): «بن مسلم». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ر)، (س).

(٨) في (ح): «ولا». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، حاشية كل من (س)، (هـ): «ندري»، والكلمة غير منقوطة في (ط). والمثبت من (م)، (ح)، حاشية (ر).

(١٠) في (ح)، (ف): «أصحيح هو». وفي (ص) وعليه «لا وبـ شـ»، (ش)، حاشية (ل) وصحح عليه: «صحيح هو». وفي (ص) أيضًا وعليه «وبـ شـ»، حاشية كل من (ر)، (س): «أهو صحيح». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ).

(١١) من قوله: «قال أبو داود» إلى هنا ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، =

٥[٤٥٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي [١] بَعْضُ الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَىٰ أَبِي ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّمَا طَبِيبٍ تَطَبَّبَ عَلَىٰ قَوْمٍ لَا يُعْرَفُ لَهُ تَطَبُّبٌ قَبْلَ ذَلِكَ [٢] فَأَعْنَتَ [٣] فَهُوَ ضَامِنٌ» .

قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ : أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ بِالنَّعْتِ ، إِنَّمَا هُوَ قَطْعُ الْعُرُوقِ وَالْبَطُّ [٤] وَالْكَيُّ [٥] .

= (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) وعليه «بـ» ، (س) وعليه «بـو» ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ص) : «قول أبي داود والحديث الذي بعده ليس عند : «شـ» إلا لابن الأعرابي واللؤلئي» . وفي حاشية (هـ) : «صح لابن الأعرابي» .

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٥/ ٥٦) : «حدثني عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثني محمد بن بكر ، قال : حدثني أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤٥٣٠] [التحفة : د ١٥٦٣١] .

(١) في حاشية كل من (ر) ، (س) : «أخبرني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) .

(٢) قوله : «قبل ذلك» عليه في (ص) : «لا خـط» . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) كُتب في حاشية (ح) : «أي : ضرَّ المريض وأفسده . ط» .

(٤) كُتب في حاشية (ح) : «بَطَّ الجرح : شقه . معرب» .

(٥) هذا الحديث ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . وأثبتناه من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) وعليه «بـ» ، (س) وعليه «بـو» ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ص) : «ليس عند «شـ» إلا لابن الأعرابي واللؤلئي» . وفي حاشية (ر) : «صح لأبي سعيد» . وفي حاشية (س) : «صح لابن الأعرابي واللؤلئي» . وفي حاشية (هـ) : «صح لابن الأعرابي» .

وترتيب الأبواب التالية في (م) ، (ل) ، (ف) ، (ط) : «باب في دية الخطإ شبه العمد» ، ثم : «باب في جناية العبد يكون للفقراء» ، ثم : «باب فيمن قتل في عمياء بين قوم» ، ثم : «باب في الدابة تنفح برجلها» ، ثم : «باب القصاص من السن» .

وفي (ح) : «باب في دية الخطإ شبه العمد» ، ثم : «باب في الدابة تنفح برجلها» ، ثم : «باب في جناية العبد يكون للفقراء» ، ثم : «باب فيمن قتل في عمياء بين قوم» ، ثم : «باب القصاص في السن» .

وفي (ص) ، (ش) : «باب القصاص من السن» ، ثم : «باب في الدابة تنفح برجلها» ، [لا (ش) ثم : «باب العجماء والمعدن والبير جبار»] ، ثم : «باب في النار تعدىٰ» ، ثم : «باب في دية الخطأ شبه العمد» ، ثم : «باب في جناية العبد يكون للفقراء» ، ثم : «باب فيمن قتل في عمياء بين قوم» . =

٢٤- بَابٌ فِي دِيَةِ الْخَطَأِ شِبْهِ الْعَمْدِ(١)

○ [٤٥٣١] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ الْمَعْنَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَ(٢) مُسَدَّدٌ: خَطَبَ يَوْمَ الْفَتْحِ، ثُمَّ اتَّفَقَا(٣) - فَقَالَ(٤): «أَلَا إِنَّ كُلَّ مَأْثُرَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ(٥) مِنْ دَمٍ أَوْ مَالٍ تُذْكَرُ وَتُدْعَىٰ(٦) تَحْتَ قَدَمَيَّ، إِلَّا(٧) مَا كَانَ مِنْ سِقَايَةِ الْحَاجِّ

= وجاء في الترتيب في (ب): «باب في جناية العبد يكون للفقراء»، ثم: «باب من قتل في عمياء بين قوم»، ثم: «باب في الدابة تنفح برجلها»، ثم: «باب القصاص من السن»، ثم: «باب في دية الخطأ شبه العمد».

وجاء الترتيب في (ر)، (س)، (هـ): «باب ما يكون جبارا لا يضمن صاحبه»، ثم: «باب جناية العبد»، ثم: «باب القصاص من السن».

(١) هذا الباب وحديثاه ليسوا في (ر)، (س)، (هـ)، نسخة التستري، كما في حاشية (ل). والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليهم «لا سـ»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

وكُتب في حاشية (ص): «هذه الترجمة وما بعدها إلى الترجمة الثانية مكررة للؤلئي، وقد تقدمت عند: «سـ»، وهي محوق عليها عند: «ن»».

وكُتب أيضًا: «هذه الترجمة وما بعدها إلى آخر كتاب «الديات» ليس عند: «سـ» إلا «باب جناية العبد»، وحديث أحمد بن حنبل الذي فيه فإنه عنده، والذي ليس عند: «سـ» محوق عليه عند: «ن»، وهذا المنفي عن: «سـ» قد تقدم عنده وعند غيره».

وكُتب في حاشية (ب): «هذا الباب كله قد تقدم في «باب الدية كم هي» مع زيادة، لكن من غير إفراده بترجمة على ما في بعض النسخ».

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٣٣٢): «هذا الباب مع هذا الحديث ثابت في بعض النسخ في هذا المحل، وكذا ثابت في «مختصر المنذري»، قال المنذري: «وأخرجه النسائي وابن ماجه، وتقدم في «باب الدية كم هي»، وذكر اختلاف الرواة فيه. انتهى» - وأما في أكثر النسخ فهذا الباب مع هذا الحديث ساقط من هذا المحل».

○ [٤٥٣١] [التحفة: د س ق ٨٨٨٩]. (٢) في (ص): «وقال»، وعلى الواو: «ن».

(٣) قوله: «ثم اتفقا» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) في (ص)، (ش): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح): «للجاهلية». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) في (ص)، (ش)، (ب)، (ط): «وتُدَّعىٰ» بتشديد الدال. والمثبت من (م)، (ف)، (ل).

(٧) ليس في (ب). والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط).

وَسِدَانَةِ الْبَيْتِ» ، ثُمَّ قَالَ : «أَلَا إِنَّ دِيَةَ الْخَطَأِ شِبْهِ[١] الْعَمْدِ مَا كَانَ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا[٢] أَوْلَادُهَا»[٣] .

○ [٤٥٣٢] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ خَالِدٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ مَعْنَاهُ .

٢٥- بَابٌ فِي جِنَايَةِ[٤] الْعَبْدِ يَكُونُ لِلْفُقَرَاءِ[٥]

○ [٤٥٣٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٦] أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ غُلَامًا لِأُنَاسٍ فُقَرَاءَ قَطَعَ أُذُنَ غُلَامٍ لِأُنَاسٍ أَغْنِيَاءَ ، فَأَتَى[٧] أَهْلُهُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا أُنَاسٌ فُقَرَاءُ ، فَلَمْ يَجْعَلْ[٨] عَلَيْهِ[٩] شَيْئًا[١٠] .

---

(١) الضبط بالكسر من (م) ، (ش) .

(٢) في (ص) بين الأسطر وعليه «ن» : «بطنها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) وضع على هذا الحديث في (ح) : «عب صح ، لا سـ» ، وكتب قبالته في الحاشية : «مكرر» .
والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٦٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٤٥٣٢] [التحفة : د س ق ٨٨٨٩] .

(٤) قوله : «باب في جناية» وقع في (ح) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ جناية» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) قوله : «يكون للفقراء» ليس في (س) ، (هـ) . وفي (ر) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «للفقراء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وعليه «لا سـ» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
تنبيه : جاء هذا الباب وحديثه في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) عقب باب : «الدابة تنفح برجلها» ، وفي (ب) عقب باب : «فيمن تطبب بغير علم» . والترتيب المثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

○ [٤٥٣٣] [التحفة : د س ١٠٨٦٣] .

(٦) في (ح) ، (ب) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (هـ) : «قال : فأتى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) قوله : «فلم يجعل» وقع في (ح) : «فما جعل» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ص) بين الأسطر وعليه «ض» ، نسخة بحاشية كل من (ش) ، (ط) : «عليهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

(١٠) بعده في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ﷺ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) . =

٢٦- بَابٌ فِيمَنْ قُتِلَ[١] فِي عِمِّيَّا[٢] بَيْنَ قَوْمٍ[٣]

٥[٤٥٣٤] حدثت عَنْ سَعِيدِ[٤] بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا[٥] عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ[٦] فِي عِمِّيَّا[٧] أَوْ رِمِّيَّا[٨]، تَكُونُ[٩] بَيْنَهُمْ[١٠] بِحَجَرٍ أَوْ بِسَوْطٍ[١١]، فَعَقْلُهُ عَقْلُ خَطَأٍ، وَمَنْ قُتِلَ[١٢] عَمْدًا فَقَوَدُ يَدَيْهِ، فَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»[١٣].

= والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ١٠٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

(١) في (ح): «قَتل». والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ص)، (ش): «عَمْياء»، وفي حاشية (ل): «عَمْيا». والمثبت من (م)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ص) بين الأسطر وعليه «ن خط».

(٣) قوله: «بين قوم» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط). والباب وحديثه ليسا في (ر)، (س)، (هـ)، وعليهما في (ص) «لا سـ».

٥[٤٥٣٤][التحفة: د س ق ٥٧٣٩].

(٤) في (ش): «سعيدٍ». والضبط المثبت من (م).

(٥) قبله في (ص): «قال» وعليه «لا خط».

(٦) في (ح): «قَتل». والضبط من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش).

(٧) في (ص)، (ش): «عَمْيَاء». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ص) وعليه «ن خط»، (ش) وعليه «ع».

وكُتب في حاشية (ب): ««عِمِّيا» مقصور، يُقال: قتيل عِمِّيَا، وهو الذي لا يُعْلم قاتله».

(٨) في (ص)، (ش)، (ب): «رَمْيَا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، حاشية كل من (ص) وعليه «ن خط»، (ش) وعليه «ع».

(٩) في (ص)، (ل)، (ب)، (ط): «يكون» بمثناة تحتية، والحرف غير منقوط في (ح)، (ف). والمثبت من (م)، (ش).

(١٠) ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(١١) في (ح): «سوط». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٢) في حاشية (ص) وعليه «ن وهم»: «قَتل». والضبط المثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب).

(١٣) كُتب بعده في (ص) وعليه «ن»: «آخر كتاب الديات»، وبعده: «يليه عنده «كتاب الوصايا»، وكذا عند «سـ»».

٢٧- بَابٌ فِي الدَّابَّةِ تَنْفَحُ[١] بِرِجْلِهَا[٢]

○ [٤٥٣٥] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا[٣] سُفْيَانُ بْنُ[٤] حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الرِّجْلُ جُبَارٌ[٥]»[٦].

---

(١) كُتب في حاشية (ب): «بالحاء المهملة، أي: تضرب برجلها».

(٢) في (ح) وعليه «عب»، (ر)، (س) وعليه «سـ بـ»، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سه عـ شـ بـ»: «باب ما يكون جُبارًا لا يضمن صاحبه». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (س) وعليه رمز اللؤلئي، (هـ) وعليه «بـ».

وضبط قوله: «يضمن» في (ر): «يُضَمَّن»، وفي (ح): «يَضمِن».

○ [٤٥٣٥] [التحفة: د س ١٣١٢٠].

(٣) في (ر): «حدثني». وفي (هـ): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

(٤) في (ش) بين الأسطر وعليه «ع»: «عن»، وهو خطأ. والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

(٥) بعده في (ح): «والمعدن جبار». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وبعده في (ص) وعليه «سـ ن»، (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود: «الدابة تضرب برجلها وهو راكب»».

وكُتب في حاشية (س) نقلا عن الخطابي: «تكلم الناس في هذا الحديث، فقيل: إنه غير محفوظ، وسفيان بن حسين سيئ الحفظ، وإنما هو: العجماء جرحها جبار». وانظر: «معالم السنن» (٤/ ٣٩).

تنبيه: ضُبط قوله: «جبار» في (ب) بكسر الجيم المعجمة، ولم أقف عليه. والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) أخرجه الخطيب في «الفصل» (٢/ ٧٨٢): «أخبرنا الحسن بن علي السابوري، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (١١/ ٢٢٢): «حدثنا عبد الله بن ربيع، حدثنا عمر بن عبد الملك، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦٣٧١): «حدثنا أبو داود السجزي، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن يزيد. ح وحدثنا أبو أمية، قال: حدثنا بشر بن آدم، قال: حدثنا عباد بن العوام، قالا: حدثنا سفيان بن حسين...» فذكره. وانظر: «إتحاف المهرة» (١٤/ ٧٦٣، رقم ١٨٦٦٤).

ه[٤٥٣٦] حدثنا[(١)] مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[(٢)]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ، سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ[(٣)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «الْعَجْمَاءُ[(٤)] جَرْحُهَا[(٥)] جُبَارٌ[(٦)]، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ[(٧)]، وَالْبِيرُ[(٨)] جُبَارٌ[(٩)]، وَفِي الرِّكَازِ[(١٠)] الْخُمُسُ».

ه[٤٥٣٦][التحفة: م دت س ق ١٣١٢٨، م د ق ١٥١٤٧].

(١) قبله في (ص) وعليه «بـ»، حاشية كل من (ر) وعليه «بـ»، (هـ) وعليه «بـ صح»: «باب العجماء والمعدن والبئر جبار». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «بن عيينة». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «أن». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) كُتب في حاشية (ح): «أي: البهيمة. ط».

(٥) في (م)، (ف)، (ش)، (س)، (هـ): «جُرحها» بضم الجيم المعجمة. وفي (ح)، (ص)، (ب) بفتحها.

وكُتب في حاشية (ح): «قال الأزهري: هو بفتح الجيم على المصدر لا غير. ط».

وفي «مرقاة المفاتيح» (٤/ ٣٠٧): «بضم الجيم وفتحها، والمفهوم من «النهاية» نقلا عن الأزهري أنه بالفتح لا غير؛ لأنه مصدر. وبالضم: الجراحة، والمراد إتلافها. قال عياض: إنما عبر بالجرح لأنه الأغلب، وقيل: هو مثال نبه به على ما عداه».

وفيه أيضا (٧/ ٧٣): «بفتح الجيم على المصدر لا غير، قاله الأزهري. وأما بالضم فهو الاسم، كذا في «النهاية»، «القاموس»، وقيل: هما لغتان».

(٦) ضبط في (ب) بضم الجيم المعجمة وكسرها معًا. والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) ضبط في (ب) بكسر الجيم المعجمة. والمثبت بضمها من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) قُيِّد في (ب) بالهمز والتسهيل معًا. والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

قال القاضي: ««البير» يهمز ولا يهمز، والأصل الهمز». «مشارق الأنوار» (١/ ٧٥).

(٩) قوله: «والبير جبار» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وضبط «جبار» في (ب) بكسر الجيم المعجمة. والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ف)، (ش)، (هـ).

(١٠) قال ابن الأثير: «الركاز: عند أهل الحجاز كنز الجاهلية ودفنها؛ لأن صاحبه ركزه في الأرض، أي: أثبته، وهو عند أهل العراق المعدن؛ لأن اللَّه تعالى ركزه في الأرض ركزا، والحديث إنما جاء في التفسير الأول منهما، وهو الكنز الجاهلي». «جامع الأصول» (٤/ ٦٢٠).

قال أبو داود : الْعَجْمَاءُ الْمُنْفَلِتَةُ[(١)] الَّتِي لَا[(٢)] يَكُونُ مَعَهَا أَحَدٌ ، وَتَكُونُ[(٣)] بِالنَّهَارِ ، لَا تَكُونُ بِاللَّيْلِ[(٤)] .

٢٨- بَابٌ فِي النَّارِ تَعَدَّى[(٥)]

ه[٤٥٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ[(٦)] ، حَدَّثَنَا[(٧)] عَبْدُ الرَّزَّاقِ . ح[(٨)] ، وحدثنا

---

(١) في (ح) : «التي تكون منفلتة» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(٢) في (ح) : «ولا» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(٣) في (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي : «ويكون» بالمثناة التحتية ، والحرف غير منقوط في (ح) ، (ف) . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٤) قوله : «لا تكون بالليل» وقع في (ح) : «ولا تكون بالليل» . وفي حاشية كل من (ص) وعليه : «وسـ ح» ، (س) وعليه رمز اللؤلئي : «لا باليل» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

وعبارة أبي داود كلها ليست في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (ص) : «قول أبي داود والترجمة التي بعده ليس عند : «شـ» إلا للؤلئي» .

(٥) هذا الباب ليس في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفي حاشية كل من (ر) ، (هـ) وعليه «بـ» : «بابٌ الرجل يحرق الشيء فيتعدىٰ النار» . والمثبت من (ص) ، (ش) ، حاشية كل من (ل) ، (س) وعليه «و» .

وكُتب في حاشية (ص) : «ليس عند «شـ» إلا للؤلئي» .

وكُتب في حاشية (س) : «هذا للؤلئي» .

ه[٤٥٣٧] [التحفة : د س ق ١٤٦٩٩ ، د ١٤٧٩٦] .

(٦) قوله : «العسقلاني» ليس في (ح) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر ، وعليه رمز اللؤلئي .

(٧) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ص) وعليها «لا خط» ، (ف) ، (ط) .

جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ التِّنِّيسِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا زَيْدُ[(٢)] بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ الصَّنْعَانِيُّ ، كِلَاهُمَا عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «النَّارُ جُبَارٌ[(٣)]»[(٤)] .

٢٩- بَابُ الْقِصَاصِ مِنَ[(٥)] السِّنِّ

٥[٤٥٣٨] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(٦)] قَالَ : كَسَرَتِ الرُّبَيِّعُ أُخْتُ أَنَسِ بْنِ النَّضْرِ ثَنِيَّةَ[(٧)] امْرَأَةٍ ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَضَى بِكِتَابِ اللَّهِ ﷻ الْقِصَاصَ[(٨)] ، فَقَالَ[(٩)] أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا الْيَوْمَ ،

---

(١) قوله : «التنيسي» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ل) : «يزيد» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) ضبط في (ب) بكسر الجيم المعجمة ، والمثبت بضمها من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .
وكُتب في حاشية (س) : «تفرد به أهل اليمامة» . كذا .

(٤) أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١١/ ٢٣١) : «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع ، حدثنا عمر بن عبد الملك ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود ، حدثنا جعفر بن مسافر . . .» فذكره من هذا الطريق .
وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦٣٦٧) : «حدثنا أبو داود السجزي ، قال : حدثنا جعفر بن مسافر . . .» فذكره من هذا الطريق .
وانظر : «التدوين» (٢/ ٤٥١) .

(٥) في (ح) : «في» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٥٣٨] [التحفة : د ٧٧٧] .

(٦) قوله : «بن مالك» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (س) ، حاشية كل من : (ص) ، وعليه «بـ وشـ» ، (هـ) : «سن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر ، وعليه «و» صح» .

(٨) في (هـ) : «القصاصِ» ، وفي (م) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) : «القصاصَ» ، وفي (ب) بهما معًا وعليه : «صح» .
وفي «العون» (١٢/ ٣٣٣) : «بالجر بدل من كتاب اللَّه ، وبالنصب على المفعولية» .

(٩) في (س) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

فَقَالَ[١] : «يَا أَنَسُ ، كِتَابُ[٢] اللَّهِ الْقِصَاصُ[٣]» ، فَرَضُوا بِأَرْشٍ[٤] أَخَذُوهُ ، فَعَجِبَ نَبِيُّ اللَّهِ[٥] ﷺ ، وَقَالَ : «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ ﷻ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ ﷻ لَأَبَرَّهُ» .

قَالَ أَبُو دَاوُد[٦] : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ قِيلَ لَهُ[٧] : كَيْفَ يُقْتَصُّ مِنَ السِّنِّ[٨]؟ قَالَ : تُبْرَدُ[٩] .

آخِرُ كِتَابِ الدِّيَاتِ[١٠] .

* * *

---

(١) في (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ب) : «كتابَ» ، وفي (م) ، (ش) : «كتابُ» ، وفي (ص) بالفتح والضم ، وكتب عليه : «معًا»

(٣) في (ب) : «القصاصَ» ، وفي (ش) ، (س) : «القصاصُ» ، وفي (ص) بالفتح والضم ، وكتب عليه : «معًا» .

وفي «العون» : «الأشهر فيهما الرفع ، على أن كتاب اللَّه مبتدأ والقصاص خبره» .

(٤) الأرش هاهنا : الدية ، أو ما يجب على الجاني من الغرم المقابل لجنايته . «جامع الأصول» (١٠/ ٢٧٠) .

(٥) في (ف) ، حاشية (ص) : «رسول اللَّه» ، وفي (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ف) بين الأسطر .

(٦) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «قال أبو سعيد : سمعت أبا داود قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه «بـ» ، (س) وعليه «بـ و» .

(٧) قوله : «قيل له» بدله في (ح) : «يُسأل» ، وفي (س) : «وقيل له» ، وفي حاشية (هـ) : «فقيل له» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٨) في حاشية (هـ) : «يقص السن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) من قوله : «قال أبو داود» إلى هنا ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وعَلَّم عليه ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه «بـ» ، (س) وعليه «بـ و» ، حاشية (هـ) وعليه «صح بـ» .

وكُتب في حاشية (ص) : «قول أبي داود ليس عند «شـ» إلا لابن الأعرابي واللؤلئي» .

والحديث أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١١/ ١٥) : «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع ، حدثنا محمد بن إسحاق بن السليم ، حدثنا ابن الأعرابي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(١٠) هذه العبارة ليست في (ش) ، (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (س)

وكُتب بعده في (ر) : «والحمد للَّه كثيرًا ، يتلوه شرح السنة» . وفي الحاشية : «الأيمان والنذور» .

بسم الله الرحمن الرحيم[1]

٣٣- أول كتاب شرح السنة[2]

١- بَابُ شَرْحِ السُّنَّةِ[3]

ه[٤٥٣٩] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو[4] ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «افْتَرَقَتِ[5] الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى أَوْ ثِنْتَيْنِ[6]

(١) البسملة ليست في (ش) ، (ب) ، وجاءت في (ف) ، (ط) ، (س) بعد عنوان الكتاب ، وأثبتناها من (م) ، (ح) ، (ل) ، (هـ) ، حاشية (ص) .

(٢) قوله : «أول» ليس في (ن) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وعليه «خط» ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «ب» .

وقوله : «كتاب» ليس في حاشية (ص) وعليه «ب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وقوله : «شرح» ليس في (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، وأثبتناه من (ن) وهي من رواية التستري ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شب» . وهذا العنوان ليس في (ش) .

(٣) هذا الباب ليس في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، وبدله في (س) ، حاشية (ص) وعليه فيهما «ب» ، حاشية (هـ) : «تفرق الأمة بعد النبي ﷺ» ، وفي حاشية (هـ) وعليه «ع» : «بابُ قول النبي ﷺ : ستفترق اليهود على كذا وكذا وسبعين . . .» ، والمثبت من (ن) ، (ص) وعليه «منفي عن خط إلا في خ» ، (ش) .

وكُتب في حاشية (ص) وعليه «ب» : ««باب تفرق الأمة بعد النبي ﷺ» . «تفرق» بدل من قوله : «أول شرح» ، ومن «باب شرح السنة»» .

ه[٤٥٣٩] [التحفة : د ١٥٠٢٣] .

(٤) في (هـ) : «عن عمرو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، «تحفة الأشراف» .

(٥) في (ش) : «افترق» . وفي حاشية كل من : (ص) وعليه «س ن ب» ، (ر) وعليه «ب» ، (س) وصحح عليه ، (هـ) وعليه «ب ع» : «تفرقت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (ن) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «س ن» في الموضعين : «اثنتين» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه «ع» .

وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَتَفَرَّقَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ إِحْدَىٰ أَوْ ثِنْتَيْنِ[١] وَسَبْعِينَ فِرْقَةً[٢] ، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَىٰ ثَلَاثٍ[٣] وَسَبْعِينَ فِرْقَةً»[٤] .

٥[٤٥٤٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ[٥] حَنْبَلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ[٦] ، قَالَا[٧] : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ[٨] . ح[٩] ، وحدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنِي صَفْوَانُ . . . نَحْوَهُ[١٠] ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَازِيُّ[١١] ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهَوْزَنِيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّهُ قَامَ فِينَا[١٢] فَقَالَ : أَلَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا فَقَالَ : «أَلَا

---

(١) في (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، نسخة بحاشية (ن) : «اثنتين» ، والمثبت من (م) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) .

(٢) من قوله : «وتفرقت النصارىٰ» إلىٰ هنا ليس في (هـ) .

(٣) في (ط) : «ثلاثة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ط) .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٢٠٨) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري في كتاب «السنن» ، أنبأنا أبو بكر محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤٥٤٠][التحفة : د ١١٤٢٥] .

(٥) بعده في (س) : «محمد بن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) بعده في (ح) ، (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ن) بين الأسطر دون تصحيح : «بن فارس» ، والمثبت من (م) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ن) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) بعده في (هـ) : «قال : حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر ، س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ص) وعليها «لا خط» ، (ف) .

(١٠) في (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «بنحوه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١١) صحح عليه في (ر) ، وكُتب عليه في (ن) : «خف» ، وبعده في (ص) وعليه «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أحمد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
وكُتب في حاشية (ن) : «القائل : «حدثني أزهر» هو صفوان بن عمرو» .

(١٢) قوله : «فينا» ليس في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، والمثبت من (ص) وعليه « . . . لا ح» ، (ر) وعليه «سـ» ، (س) ، لحق بكل من : (ن) مصحح عليه ، (هـ) غير مصحح عليه .

إِنَّ مَنْ(١) قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ افْتَرَقُوا عَلَىٰ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَإِنَّ هَذِهِ الْمِلَّةَ(٢) سَتَفْتَرِقُ عَلَىٰ ثَلَاثٍ(٣) وَسَبْعِينَ، ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ، زَادَ(٤) ابْنُ يَحْيَىٰ وَعَمْرٌو فِي حَدِيثِهِمَا(٥): وَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ(٦) أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَجَارَىٰ بِهِمْ تِلْكَ الْأَهْوَاءُ كَمَا يَتَجَارَىٰ(٧) - وَقَالَ عَمْرٌو(٨): الْكَلَبُ(٩) بِصَاحِبِهِ(١٠) -

---

(١) بعده في (ح): «كان»، والمثبت من (م)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح)، (ص)، (ن) وضرب عليه، (ب)، (ر)، (هـ) وصحح عليه، حاشية كل من (ل) وعليه «خ»، (س): «الأمة». والمثبت من (م)، حاشية (ن) وصحح عليه، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (س) وعليه «صح «و»»، حاشية (ص) وعليه «وسـ طـ كـ خط».

(٣) في (ش)، حاشية كل من (ن) وعليه «ع»، (ص) وعليه «طـ كـ»: «ثلاثة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في حاشية (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) وصحح عليه.

(٥) في (ن)، (ل): «حديثيهما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح)، (ن)، (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل): «في»، والمثبت من (م) وصحح عليه، (ل)، (ف) وضبب عليه، (ط)، نسخة بحاشية (ن)، (ص) بين الأسطر، وعليه «ح خط».

(٧) بعده في (ح)، (هـ)، حاشية (ط): «الكلَب»، وفي (ص) وعليه «سـ بـ»، (ر) وعلى الكلمة الأخيرة «عـ»، (س): «الكلَب لصاحبه»، والمثبت من (م)، (ن)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط) وصحح عليه.

(٨) وفي (ح)، (ب)، حاشية (ص) وعليه «سـ»، لحق مصحح عليه في (س): «قال عمرو»، والمثبت من (م) وضبب على حرف الواو، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) الضبط بفتح اللام من (م)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

وكُتب في حاشية (ر) نقلا عن الخطابي: «الكلَب داء يعرض للإنسان من عضة الكلب الكلِب، وهو داء يصيب الكلب كالجنون». انظر: «معالم السنن» (٤/ ٢٩٥).

(١٠) في (ص): «لصاحبه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، لحق مصحح عليه في (س)، (هـ).

لَا يَبْقَىٰ مِنْهُ[(١)] عِرْقٌ وَلَا مَفْصِلٌ[(٢)] إِلَّا دَخَلَهُ»[(٣)] .

٢- بَابُ مُجَانَبَةِ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ[(٤)]

ㅇ[٤٥٤١] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ[(٥)] ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٦)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ[(٧)] : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ﴾[(٨)] إِلَىٰ[(٩)] ﴿أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾[(١٠)] [آل عمران : ٧] ،

---

(١) في (ح) : «فيه» ، والمثبت من (م) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ن) ، (ف) ، (ش) ، (ب) : «مِفْصَل» ، وفي (م) ، (ل) ، (ر) : «مَفْصِل» .

وفي «طرح التثريب» (٣/ ٦٨) : «المَفْصِل» بفتح الميم وإسكان الفاء وكسر الصاد المهملة ، قال في «المحكم» : «كل ملتقى عظمين من الجسد ، أما «المِفصَل» بكسر الميم وفتح الصاد ، فهو اللسان»» .

(انظر : لسان العرب ، مادة : فصل) .

(٣) أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/ ١٩٨) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره . وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦/ ٥٤٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا صفوان . قال أبو داود : وحدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا بقية ، قال : حدثنا صفوان . . .» فذكره .

(٤) في (ن) ، (ص) وعليه «مؤخر خط ح» ، (ش) : «باب النهي عن الجدال واتباع المتشابه [عليه في (ص) : «لا ن» : من القرآن]» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «باب النهي عن الجدال وتتبع المتشابه من القرآن» ، وفي نسخة في (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «وتتابع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

ㅇ[٤٥٤١][التحفة : خ م د ت ١٧٤٦٠] .

(٥) في نسخة بحاشية (ن) : «عبد الله بن مسلمة» ، وفي (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عبد الله بن مسلمة القعنبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) بعده في (ص) وعليه «شـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «التستري» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ح) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ﴾» في (ر) ، (س) ، (هـ) : ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ ، وفي (ص) ، (ش) : ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ ، وعلى قوله : ﴿هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ في (ص) : «لا خط» .

(٩) في (ح) : «قرأ القعنبي إلى» ، والمثبت من (م) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) قوله : «أولو» ليس في (ن) ، (ش) ، وفي (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) : «أولي» ، والمثبت من =

قَالَتْ: فَقَالَ[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِذَا[(٢)] رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّى[(٣)] اللَّهُ ﷻ[(٤)] فَاحْذَرُوهُمْ»[(٥)].

○ [٤٥٤٢] حدثنا[(٦)] مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ[(٧)]، حَدَّثَنَا[(٨)] يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ».

○ [٤٥٤٣] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ[(٩)]، أَخْبَرَنَا[(١٠)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[(١١)] يُونُسُ، عَنِ

= (ح). وبعد قوله: «﴿أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾» في (ح): «الآية»، والمثبت من (م)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١) في (ح)، (ن)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) في (س): «إذا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) في (ر) وعلى «هم»: «ب»، (هـ) وصحح عليه: «سماهم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

(٤) قوله: «ﷻ» عليه في (ص): «خط».

(٥) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٨/ ١٩)، «الاعتقاد» (ص١١٨): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٤٥٤٢] [التحفة: د ١٢٠٠٩].

(٦) قبله في (ن)، (ص) وعليه «مقدم خط ح»، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «باب مجانبة أهل الأهواء [زاد في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): وبغضهم]»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط). وأشار في حاشية (ن) أنه وقع في «نسخة» تحت هذا الباب الحديث الذي قبله.

(٧) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ)، (ن) بين الأسطر دون تصحيح: «بن عبد اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) في (هـ): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

○ [٤٥٤٣] [التحفة: خ م د س ١١١٣١].

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «أحمد بن عمرو بن السرح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) في (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١١) في بعض الطبعات: «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ابْنِ شِهَابٍ(١) ، قَالَ : فَأَخْبَرَنِي(٢) عَبْدُ(٣) الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ(٤) عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ(٥) ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ(٦) مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ(٧) - وَذَكَرَ ابْنُ السَّرْحِ(٨) قِصَّةَ تَخَلُّفِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ - قَالَ(٩) : وَنَهَىٰ(١٠) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ(١١) عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ ، حَتَّىٰ إِذَا طَالَ عَلَيَّ تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّي ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَوَاللَّهِ مَا(١٢) رَدَّ

---

(١) في (ح) : «الزهري» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «أخبرني» ، وفي (ص) وعليه «لا شـ ن» ، (ن) ، (ر) ، (هـ) : «وأخبرني» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «خط سـ ط ـ ك ـ ، وهوع» .

(٣) في (ن) ، (ص) ، (ش) : «ابن عبد الرحمن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ص) : ««ابن» منفي «سـ ن خط»» .

(٤) في (ل) : «بن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) بعده في (ح) ، (ص) وعليه «ن» : «بن مالك» ، والمثبت من (م) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ل) : «لكعب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ص) وعليه «ض» : «يقول» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) صحح عليه في (س) .

(٩) في (ش) : «قالوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ش) .

(١٠) في (هـ) : «نهى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١١) قوله : «المسلمين» ليس في (ن) ، (ش) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وعليه «سـ ن» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية كل من : (ن) وعليه «خ ط» ، (هـ) .

(١٢) في حاشية (ر) : «لم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

عَلَيَّ السَّلَامَ ، ثُمَّ سَاقَ[1] خَبَرَ تَنْزِيلِ[2] تَوْبَتِهِ[3] .

٣- بَابُ تَرْكِ السَّلَامِ عَلَى أَهْلِ الْأَهْوَاءِ[4]

ه [٤٥٤٤] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا[5] عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ[6] ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَىٰ أَهْلِي وَقَدْ تَشَقَّقَتْ يَدَايَ[7] ، فَخَلَّقُونِي[8] بِزَعْفَرَانٍ ، فَغَدَوْتُ عَلَى النَّبِيِّ[9] ﷺ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ[10] ، وَقَالَ : «اذْهَبْ فَاغْسِلْ هَذَا عَنْكَ»[11] .

ه [٤٥٤٥] حدثنا[12] مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ سُمَيَّةَ ،

---

(١) في نسخة بحاشية (ن) : «وساق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «تنزل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه «صح» .

(٣) قد تقدم الحديث برقم (٢٧٦٣) ، ولم يعزه المزي لأبي داود في هذا الموضع .

(٤) هذا الباب ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناه من (م) ، لحق مصحح عليه في (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

وكُتب في حاشية كل من (ن) ، (ص) : «هذه الترجمة ليست عند «ن» ، ولا عند «شـ» إلا للؤلئي» .

ه [٤٥٤٤] [التحفة : د ١٠٣٧٢] .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ب) : «معمر» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ن) : «قال أبو بكر بن أبي عاصم : يحيىٰ بن يعمر لم يسمع من عمار بن ياسر» .

(٧) في (ط) : «يدايَّ» بتشديد الياء .

(٨) أي : جعلوا الخَلوق في شقوق يدي للمداواة . «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٢٢٤) .

(٩) في (ل) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

(١٠) قوله : «عليَّ» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١١) قد تقدم مطولا برقم (٤١٢٧) .

ه [٤٥٤٥] [التحفة : د ١٧٨٤٥] .

(١٢) كُتب قبالة هذا الحديث في حاشية (هـ) : «ثبت حديث موسىٰ بن إسماعيل لابن داسه وحده» .

عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهُ اعْتَلَّ بَعِيرٌ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ ، وَعِنْدَ زَيْنَبَ فَضْلُ ظَهْرٍ[(١)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[(٢)] ﷺ لِزَيْنَبَ[(٣)] : «أَعْطِيهَا[(٤)] بَعِيرًا» ، فَقَالَتْ : أَنَا[(٥)] أُعْطِي تِلْكَ الْيَهُودِيَّةَ! فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَهَجَرَهَا ذَا الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمَ وَبَعْضَ صَفَرٍ .

٤- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْجِدَالِ[(٦)]

٥[٤٥٤٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ هَارُونَ[(٧)] ، أَخْبَرَنَا[(٨)] مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ**»[(٩)] .

---

(١) إلى هنا ينتهي ما كُتب بخط مخالف في النسخة (ض) .

(٢) في (ن) ، (ط) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «لزينب» لحق مصحح عليه في (ح) وعليه «ع» ، وهو مثبت في (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ب) ، (هـ) : «أعطها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) في نسخة بحاشية (ن) : «أنَّى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في حاشية كل من (ص) وعليه «شـ بـ» ، (ر) وعليه «ح . . . بـ» : «المراء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، وفي (ر) ، (س) وصحح عليه فيهما .
وبعده في (ص) وعليه «سـ» ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) وعليه «سـ» : «في القرآن» .

٥[٤٥٤٦][التحفة : د ١٥١١٥] .

(٧) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وقوله : «يعني : ابن هارون» ليس في (ن) ، (ش) ، نسخة في (ص) وعليه «سـ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، نسخة بحاشية كل من : (ن) ، (ص) وعليه «خط ح» .

(٨) في (ط) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) أخرجه القاضي في «الشفا» : (٢/ ٣٠٤) «حدثنا الفقيه أبو الوليد هشام بن أحمد ﵀ ، حدثنا أبو علي ، حدثنا ابن عبد البر ، حدثنا ابن عبد المؤمن ، حدثنا ابن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥- بَابٌ فِي لُزُومِ السُّنَّةِ(١)

٥[٤٥٤٧] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا(٢) أَبُو عَمْرِو بْنُ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ حَرِيزِ(٣) بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٤) بْنِ أَبِي عَوْفٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ(٥) قَالَ: «أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ، أَلَا(٦) يُوشِكُ رَجُلٌ شَبْعَانُ عَلَى أَرِيكَتِهِ يَقُولُ: عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْقُرْآنِ، فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَلَالٍ فَأَحِلُّوهُ، وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ، أَلَا لَا يَحِلُّ لَكُمْ لَحْمُ(٧) الْحِمَارِ الْأَهْلِيِّ، وَلَا كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ(٨)، وَلَا لُقَطَةُ مُعَاهِدٍ(٩) إِلَّا أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا صَاحِبُهَا، وَمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ

---

(١) هذا الباب ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، لحق مصحح عليه في (ر) وعليه «لا عـ»، (س)، حاشية (هـ).

٥[٤٥٤٧][التحفة: د ١١٥٧٠].

(٢) في (ح): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ب)، (ر): «جرير» بجيم معجمة وراء مهملة، وهو تصحيف.

وفي «العون» (١٢/ ٣٥٤): «في بعض نسخ الكتاب «جرير» بالجيم، وهو غلط، فإن جرير بن عثمان بالجيم ليس في الكتب الستة أحدا من الرواة، والله أعلم».

(٤) في (ح): «عبد الله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وكُتب في حاشية (هـ): «عبد الرحمن بن أبي عوف هذا هو الجرشي قاضي حمص».

(٥) قوله: «أنه» ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «لا خط»، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل).

(٦) في (ش): «لا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «لحم» ليس في (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل) وعليه علامة نسخة، (ف)، (ط).

(٨) في (ح) وعليه «عب»، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من: (ن)، (ص) وعليه «س ن»: «السباع»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) مصحح عليه فيهما، (ض) وضبب عليه، (ن)، (ص)، (ل)، (ف) وضبب عليه، (ش)، (ب)، (ط) وضبب عليه.

(٩) في (ف)، (ب)، (ط)، (ر): «معاهَد»، وفي (ض)، (ن)، (ل)، (هـ): «معاهِد»، وفي (م) بالوجهين معًا.

فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَقْرُوهُ[(١)] ، فَإِنْ لَمْ يَقْرُوهُ[(٢)] فَلَهُ[(٣)] أَنْ يُعْقِبَهُمْ[(٤)] بِمِثْلِ قِرَاهُ[(٥)]»[(٦)] .

•[٤٥٤٨] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ[(٧)] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ عَائِذَ اللَّهِ[(٨)] أَخْبَرَهُ ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ عَمِيرَةَ[(٩)] - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - أَخْبَرَهُ ، قَالَ : كَانَ[(١٠)]

---

(١) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .
القرئ : ما يعد للضيف النازل من النزل . (انظر : جامع الأصول) (١/ ٢٨٢) .

(٢) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ب) .

(٣) في (ح) : «فعليه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (م) : «يَعقبهم» ، وفي (ح) : «يَعقّبهم» ، وفي (ط) : «يَعقُبهم» ، والمثبت من (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ص) : «قراءه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ١٥٠) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وبعد هذا الحديث في (ح) وعليه «عب» ، وعقب حديث «عمر بن عبد العزيز» المذكور في الحاشية التالية في (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد اللَّه بن يزيد ، حدثنا سعيد ، يعني : ابن أبي أيوب ، أخبرني أبو صخر ، عن نافع قال : كان لابن عمر صديق من أهل الشام يكاتبه ، فكتب إليه [زاد في (ح) : من] عبد اللَّه بن عمر : إنه [في (ر) : قد] بلغني أنك تكلمت في شيء من القدر ، فإياك أن تكتب إلي ، فإني سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : [لا (ح) : إنه] سيكون في أمتي أقوام يكذبون بالقدر» . وقد أُشير إلى هذا الحديث في حاشية (ش) بكلمات أكثرها غير واضح .

وفي «تحفة الأشراف» (٧٦٥١) : «أبو داود في رواية أبي سعيد بن الأعرابي وأبي بكر بن داسه ، ولم يذكره أبو القاسم» . وانظر التعليق على الحديث التالي .

•[٤٥٤٨] [التحفة : د ١١٣٦٩] .

(٧) قوله : «بن خالد» ليس في (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، وفي (ص) وعليه «شـ» ، (س) وصحح عليه : «بن خالد بن يزيد» ، والمثبت من (ح) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في (ن) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) : «عائذ اللَّه الخولاني» ، وفي (ص) وعلى الزيادة «شـ» ، (س) : «عائذ اللَّه بن عبد اللَّه الخولاني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) وصحح عليه ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

لَا يَجْلِسُ مَجْلِسًا لِلذِّكْرِ حِينَ يَجْلِسُ[(١)] إِلَّا قَالَ : اللَّهُ حَكَمٌ قِسْطٌ[(٢)] ، هَلَكَ الْمُرْتَابُونَ ، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ[(٣)] يَوْمًا : إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتَنًا[(٤)] يَكْثُرُ فِيهَا[(٥)] الْمَالُ ، وَيُفْتَحُ فِيهَا[(٦)] الْقُرْآنُ[(٧)] ، حَتَّىٰ يَأْخُذَهُ الْمُؤْمِنُ وَالْمُنَافِقُ[(٨)] ، وَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ ، وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ ، وَالْعَبْدُ وَالْحُرُّ ، فَيُوشِكُ قَائِلٌ أَنْ[(٩)] يَقُولَ : مَا[(١٠)] لِلنَّاسِ لَا[(١١)]

---

(١) قوله : «حين يجلس» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) في (م) ، (ر) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ح» : «حَكَـمٌ قِسطٍ» ، وفي (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) : «حَكَمٌ قِسطٌ» ، وقيد في (س) بالوجهين معًا .

القسط : العدل . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

(٣) قوله : «بن جبل» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ن) : «إن وراءكم فتن» ، وفي (ص) : «إن وراءكم فتنًا» ، وفي حاشية (ص) وعليه «خـط» : «فـتنٌ» ، وفي (ش) : «إن وراءكم فتن» بضمتين وفتحتين معًا ، وفي (ب) : «إن من وراءكـم فـتنٌ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من : (ن) وعليه «ح» ، (ص) وعليه «سـن» .

(٥) عليه في (ف) علامة تخريج ، ولا يظهر شيء بالحاشية .

(٦) في (ف) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـن» : «فيه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٧) قال صاحب «العون» (١٢/ ٣٦٤) : «بصيغة المجهول ، وهو كناية عن شيوع إقراء القرآن وقراءته وكثرة تلاوته ؛ لأن من لازم شيوع الإقراء والقراءة وكثرة التلاوة أن يُفتح القرآن ، والمعنى : أن في أيام هذه الفتن يشيع إقراء القرآن وقراءته ويروج تلاوته ، بحيث يقرؤه المؤمن والمنافق ، والرجل والمرأة ، والكبير والصغير ، والعبد والحر» .

(٨) قوله : «المؤمن والمنافق» كأن عليه في (ش) علامة التقديم والتأخير .

(٩) ليس في (ن) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «عـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) وعليه «عـ» ، (ن) بين الأسطر وعليه «ح» .

(١٠) ليس في (ن) ، (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ن) وعليه «ص» .

(١١) ضبب عليه في (ن) .

يَتَّبِعُونِّي[(١)] وَقَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ ، مَا[(٢)] هُمْ بِمُتَّبِعِيَّ[(٣)] حَتَّىٰ أَبْتَدِعَ لَهُمْ غَيْرَهُ ، فَإِيَّاكُمْ وَمَا ابْتُدِعَ[(٤)] ، فَإِنَّ مَا ابْتُدِعَ[(٥)] ضَلَالَةٌ ، وَأُحَذِّرُكُمْ زَيْغَةَ[(٦)] الْحَكِيمِ[(٧)] ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَقُولُ كَلِمَةَ[(٨)] الضَّلَالَةِ عَلَىٰ لِسَانِ الْحَكِيمِ[(٩)] ، وَقَدْ يَقُولُ الْمُنَافِقُ[(١٠)] كَلِمَةَ

---

(١) في (ن) : «تتبعوني» ، وفي (ر) ، حاشية (ص) وعليه «بـ» : «يتبعونني» .

والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

وتشديد النون في المثبت من (ح) ، (ض) ، (هـ) .

(٢) في (ص) وعليه «ن» ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .

(٣) بعده في (ن) بين الأسطر وعليه «ح» : «به» .

والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) دون ضبط وعليه «سـ ن معًا» : «يُبتدع» ، وفي (ض) ، (ف) ، (ش) ، (ب) : «ابتَدع» ، والمثبت من (م) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ط) .

(٥) في (ص) بين الأسطر وعليه «سـ ن» دون ضبط : «يبتدع» ، وفي (ض) ، (ف) : «ابتَدع» ، وفي (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ابتُدِع» ، وفي (ن) ، (ش) ، (ط) : «ابتدع» دون ضبط .

وفي «العون» (١٢/ ٣٦٤) : ««ابتدع» بصيغة المجهول أو المعلوم» .

(٦) في (ح) : «فتنة» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) زيغة الحكيم : الزَّيغ : الميل عن الحق ، والحكيم : العالم العارف ، أراد به : الزلل والخطأ الذي يعرض للعالم العارف ، أو يتعمَّده لقلة دِينه . (انظر : اللسان ، مادة : زيغ) .

(٨) في حاشية كل من (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه في جميعها «بـ» : «قد يتكلم بكلمة» .

والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «على لسان الحكيم» ليس في (ح) .

والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) : «وإن المنافق يقول» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

الْحَقِّ، قَالَ: قُلْتُ لِمُعَاذٍ: مَا يُدْرِينِي(١) أَنَّ(٢) الْحَكِيمَ قَدْ يَقُولُ كَلِمَةَ(٣) الضَّلَالَةِ، وَأَنَّ(٤) الْمُنَافِقَ قَدْ(٥) يَقُولُ كَلِمَةَ الْحَقِّ، قَالَ: بَلَىٰ، اجْتَنِبْ مِنْ كَلَامِ الْحَكِيمِ الْمُشْتَهِرَاتِ(٦) الَّتِي يُقَالُ(٧): مَا هَـٰذِهِ؟! وَلَا يَثْنِيكَ(٨) ذَلِكَ عَنْهُ، فَإِنَّهُ لَعَلَّهُ أَنْ(٩) يُرَاجِعَ، وَتَلَقَّ(١٠) الْحَقَّ إِذَا سَمِعْتَهُ(١١)، فَإِنَّ عَلَى الْحَقِّ نُورًا.

---

(١) في (ح): «فما ندري يرحمك اللَّه»، وفي (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «ما ندري يرحمك اللَّه»، وفي حاشية (ص) وعليه «عـ»: «ما تدري»، وفي حاشية كل من (ن) وعليه «ح»، (ص) وعليه «خط»: «فما يدريني»، وفي (ص)، (ش)، نسخة بحاشية (ض): «ما يدريني يرحمك اللَّه»، وعلى قوله: «يرحمك اللَّه» في (ص): «لا خط»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح)، (ر): «إنَّ» بكسر الهمزة، والمثبت من (م)، (ب)، (هـ).

(٣) في حاشية (هـ) دون رمز: «يتكلم بكلمة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح): «وإنَّ» بكسر الهمزة، والمثبت من (م)، (ص)، (ب)، (هـ).

(٥) ليس في (ن)، (ف)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في حاشية (ل) بخط حديث وعليه رمز نسخة: «المشتبهات».
المشتهرات: الكلمات المشتهرات بالبطلان. (انظر: عون المعبود) (١٢/ ٣٦٥).

(٧) بعده في بعض الطبعات: «لها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ن) وعليه «خف»: «يَثْنِيَنَّك»، وفي (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة في (ض): «يُثنينَّك»، وفي حاشية (ن) وعليه «ح»: «ينئا بك»، وفي نسخة بحاشية (ل) ما يشبه أن يكون: «يتثنيك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط»، وضبط المثبت في (ل): «يُثنيك»، وفي (ض)، (ب)، (ط)، حاشية (ص): «يَثنيك»، وكُتب في حاشية (ص): «وفي بعض النسخ: «ولا ينبيَنَّك». قال شـ: وليس بشيء».

(٩) ليس في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل) وعليه علامة نسخة، (ف)، (ب)، (ط).

(١٠) في (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سه شـ»: «وبلِّغ»، وفي حاشية كل من (ر)، (هـ): «وابتغ»، وفي حاشية (هـ): «واتبع»، وفي حاشية كل من (ص)، (ر)، (س)، (هـ) وعليه في جميعها «بـ»: «ويتبع»، وفي (ش): «وتلقَّىٰ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) حاشية (هـ) وعليه «عـ».

(١١) في (ص) بين الأسطر، حاشية كل من (ر)، (س) وعليه في جميعها «بـ»: «سمعه»، والمثبت من (م)، =

قَالَ أَبُودَاود : قَالَ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا[١] : وَلَا يُثَانِيكَ[٢] ذَلِكَ عَنْهُ[٣] - مَكَانَ : يَثْنِيكَ[٤] . وَقَالَ[٥] صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا[٦] : الْمُشَبَّهَاتِ[٧] - مَكَانَ : الْمُشْتَهِرَاتِ ، وَقَالَ : لَا يَثْنِيكَ[٨] ، كَمَا قَالَ عُقَيْلٌ . وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : بَلَى[٩] ، مَا تَشَابَهَ عَلَيْكَ مِنْ قَوْلِ الْحَكِيمِ حَتَّى تَقُولَ : مَا أَرَادَ بِهَذِهِ

= (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١) بعده في (ر) ، (هـ) : «الحديث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٢) في (ح) ، (هـ) : «يُنْبِيَنَّك» ، وفي (ن) وهي من رواية التستري ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) وفي نسخة بحاشية (ل) : «يُنْبِئَنَّكَ» ، وفي نسخة بحاشية (ض) : «يُنَآئك» ، وفي (ب) : «يُثانينَّك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، حاشية (ن) وعليه «ح» ، وكُتب بعدها في الحاشية : «والذي عند التستري أصوب» ، وفي حاشية (ر) كلمة لم تتضح قراءتها .

(٣) قوله : «ذلك عنه» في (ب) : «عنه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) وعليه «ب» ، (هـ) .

(٤) في (ن) ، (ص) ، (ر) ، (هـ) : «يَثْنِينَك» ، وفي (ش) ، (س) : «يُثنِيَنَّك» ، وفي (ب) ، نسخة في (ض) : «يَثنِيَنَّك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

وضبط المثبت في (ل) : «يُثنيك» ، وفي (ض) ، (ط) : «يَثنيك» .

(٥) في (ح) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) بعده في (ص) وعليه «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الحديث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بالمشبّهات» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «ح خط» .

وقيد في (ض) ، (س) ، (هـ) بكسر الباء المشددة ، وفي (ص) ، حاشية (ص) وعليه «ح خط» بالفتح ، وفي (ح) بهما معًا .

(٨) في (ص) دون ضبط ، (م) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يثنِيَنَّكَ» ، وفي (ش) : «يُثنِيَنَّكَ» ، وفي (ب) : «يَثْنِينكَ» ، والمثبت من حاشية (م) وصحح عليه ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «خط صح» .

وضُبط المثبت في (ل) ، (ف) بضم أوله ، وفي (ض) ، (ن) بفتحه .

(٩) في (ف) ، (ر) ، حاشية (ص) وعليه «ح ن سـ معًا» ، نسخة في (س) بين الأسطر : «بل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

الْكَلِمَةِ(١)؟!

(١) تأخر هذا الحديث في (ر) ، (س) ، (هـ) بعد حديث العرباض بن سارية الآتي برقم : (٤٥٥١) ، وجاء في (ص) عقب حديث أبي هريرة : «من دعا إلى هدى» ، وكُتب عليه : «مقدم في ض ط ك خط» ، وكُتب قبالة أول الحديث في حاشية (ص) : «حديث يزيد مقدم في الخطيب ض ط ك في الباب الأول قبل حديث أحمد بن حنبل وعبد الله بن محمد النفيلي» ، وكُتب قبالة آخره في حاشية (ص) : «إلى هنا انتهاء المقدم عن الخطيب» .

والترتيب المثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ف) .

وجاء بعد هذا الحديث في (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وقبل «باب التفضيل» في (ب) ، وكُتب قبالته في حاشية (ص) : «من هنا إلى حديث «عثمان بن أبي شيبة» في آخر الباب ليس في الخطيب» ، وكُتب أيضًا : «من حديث «ابن كثير» إلى «باب التفضيل» سقط للرملي واللؤلئي ، وهو ثابت لابن داسه وابن الأعرابي عند ش ن» .

وكُتب في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) : «من هنا إلى آخر الباب من رواية ابن داسه ، وليس من نسخة أبي عيسى ولا ابن حزم ، وهو صحيح من رواية أبي سعيد بن الأعرابي عن أبي داود» .

وكُتب في حاشية (ب) : «من هنا إلى الباب الآتي زيادة أحاديث ، خمسة عشر أو أربعة عشر ، زادها ابن كثير [كذا ، والصواب : ابن داسه] وليست من رواية الخطيب ولا اللؤلئي ، ولهذا لم توجد في بعض النسخ ، فتنبه لذلك» .

وكُتب في حاشية (ط) قبل : «باب في التفضيل» : «زاد ابن الأعرابي وابن داسه خمسة عشر حديثًا ، وهو سقط عند اللؤلئي والرملي :

١ - حدثنا ابن كثير ، قال : أخبرنا سفيان ، قال : كتب رجل إلى عمر بن عبد العزيز يسأله عن القدر . ح وحدثنا الربيع بن سليمان المؤذن ، قال : حدثنا أسد بن موسى ، قال : حدثنا حماد بن دليل ، قال : سمعت سفيان الثوري يحدثنا عن النضر . ح وحدثنا هناد بن السري ، عن قبيصة ، قالا [في «الإبانة» ، «القضاء والقدر» للبيهقي : «قال» ، والمثبت من (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» . وينظر : تعليق صاحب «بذل المجهود» (١٨/ ١٣١)] : حدثنا أبو رجاء ، عن أبي الصلت ، وهذا لفظ حديث ابن كثير ومعناهم ، قال : كتب رجل إلى عمر بن عبد العزيز يسأله عن القدر ، فكتب : أما بعد ، أوصيك بتقوى الله ، والاقتصاد في أمره ، واتباع سنة رسوله ﷺ ، وترك ما أحدث المحدثون بعد ما جرت به [قوله : «به» عليه في (ر) : «بـ»] سنته ، وكفوا مؤنته ، فعليك بلزوم السنة ، فإنها لك بإذن الله عصمة ، ثم اعلم أنه لم [في (هـ) : «لن» ، والمثبت من (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س)] يبتدع الناس بدعة إلا قد مضى قبلها ما هو دليل عليها ، وعبرة فيها [في (ص) ، (ب) ، (س) : «وعبرة ما فيها» ، وفي (ر) ، حاشية كل من (ص) وعليه «سه» ، (س) وعليه «سـ» : «أو عبرة فيها» ، والمثبت من (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (س) وصحح عليه] ، فإن السنة إنما سنها من قد علم ما في خلافها - =

= ولم [وضع في (ص) على حرف «الواو» : «ن»] يقل ابن كثير : من قد علم - من الخطأ والزلل والحمق والتعمق [قوله : «والتعمق» ليس في (هـ) ، والمثبت من (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س)] ، فارض لنفسك ما رضي به القوم لأنفسهم ، فإنهم عن علم وقفوا ، وببصر [في (ب) : «وتبصر» ، والمثبت من (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ)] نافذ كفوا ، ولهم على كشف الأمور كانوا أقدر [في (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) وعليه «بـ» ، حاشية (هـ) : «أقوى» ، والمثبت من (هـ) وصحح عليه ، حاشية كل من (ص) ، (س) وعليه فيهما رمز ابن داسه ، (ر)] ، وبفضل ما فيه كانوا أولى [في (ص) ، (س) ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) وعليه فيهما «بـ» : «وبفضلٍ لو كان فيه أحرى» ، وفي (ب) : «وبفضل ما كانوا فيه أحرى» ، والمثبت من (ر) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه «سه» ، (س) وعليه «سـ صح»] ، فإن [في (هـ) : «وإن» ، والمثبت من (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س)] كان الهدى ما أنتم عليه لقد سبقتموهم إليه ، ولئن قلتم : إن ما حدث بعدهم ما أحدثه إلا من اتبع غير سبيلهم ورغب بنفسه عنهم ، فإنهم هم السابقون ، فقد تكلموا فيه [في (ص) بين الأسطر ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه في جميعها «بـ» : «منه» ، وفي (ب) : «فيه منه» ، والمثبت من (ص) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ)] بما يكفي ، ووصفوا [في (ص) : «ووضعوا فيه» ، وفي (ب) : «ووضعوا منه» ، وفي (س) وصحح عليه ، حاشية كل من (ص) ، (ر) ، (هـ) وعليه فيهما «بـ» : «ووصفوا منه» ، والمثبت من (ر) ، (س) ، (هـ)] ما يشفي ، فما دونهم من مقصر ، وما فوقهم من محسر [في (ص) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، حاشية (هـ) وعليه «سـ» : «مُحَسِّر» ، وفي حاشية كل من (ر) وعليه «سـ» ، (س) وعليه «ظ» : «محسن» ، والمثبت من (ب) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) ، (س) ، وعليه فيهما «بـ»] ، وقد قصر قوم دونهم فجفوا ، وطمح عنهم أقوام فغلوا ، وإنهم بين ذلك لعلى هدى [في حاشية (هـ) : «هَدْي» ، والضبط المثبت من (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ)] مستقيم . كتبت تسأل عن الإقرار بالقدر ، فعلى الخبير - بإذن الله - وقعت ، ما أعلم أحدث الناس من محدثة ، ولا ابتدعوا من بدعة ، هي أبين أثرا ، ولا أثبت أمرا من الإقرار بالقدر ، لقد كان ذكره [في (ب) : «ذِكره»] في الجاهلية الجهلاء يتكلمون به في كلامهم وفي شعرهم ، يعزون به أنفسهم على ما فاتهم ، ثم لم يزده الإسلام بعد إلا شدة ، ولقد ذكره رسول الله ﷺ في غير حديث ولا حديثين ، قد سمعه [في حاشية (هـ) وعليه «عـ» : «فسمعه» ، والمثبت من (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ)] منه المسلمون ، فتكلموا به في حياته ، وبعد وفاته ، يقينا وتسليما لربهم ، وتضعيفا لأنفسهم أن يكون شيء [في (هـ) : «شيئا» ، والمثبت من (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س)] لم يحط به علمه ، ولم يحصه كتابه ، ولم يمض فيه قدره ، وإنه مع ذلك لفي محكم كتابه ، منه اقتبسوه ، ومنه تعلموه ، ولئن قلتم : لم أنزل الله تعالى [بعده في (هـ) : «في كتابه» ، والمثبت من (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س)] آية كذا؟ ولم قال كذا؟ لقد قرأوا منه ما قرأتم ، وعلموا من تأويله ما جهلتم [في نسخة بحاشية (ر) : «علمتم» ، والمثبت من (ص) ، (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ)] ، وقالوا بعد ذلك كله [قوله : «كله» ليس في (ب) ، والمثبت من (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ)] ، =

= نسخة بحاشية (ب)] بكتاب وقدر [بعده في (هـ) : «ما يقدر» ، وفي (ص) وعُلِّم عليه ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه في جميعها «بـ» : «وكتبت الشقاوة» ، وكُتب في حاشية (ص) : «المعلم عليه ليس عند «شـ» إلا لابن الأعرابي» ، وكُتب عليه في حاشية (ر) : «لأبي سعيد»] وما يقدر يكن [في (ص) ، (س) : «يكون» ، والمثبت من (ب) ، (ر) ، (هـ)] ، وما شاء اللَّه كان ، وما لم يشأ لم يكن ، ولا نملك لأنفسنا ضرا ولا نفعا [في (هـ) : «نفعًا ولا ضرًّا» ، والمثبت من (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س)] ، ثم رغبوا بعد ذلك ورهبوا .

أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٤/ ٢٣١ ، رقم ١٨٣١) : «حدثنا أبو بكر محمد بن بكر التمار بالبصرة ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٤٧٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٩١٤٥) : «أبو داود في «السنة» في رواية ابن الأعرابي وابن داسه» .

٢ - حدثنا عبد اللَّه بن الجراح ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن خالد الحذاء ، قال : قلت للحسن : يا أبا سعيد ، أخبرني عن آدم : أللسماء خلق أم للأرض؟ قال : لا ، بل للأرض . [في (هـ) : قال :] قلت : أرأيت لو اعتصم فلم يأكل من الشجرة؟ قال : لم يكن له منه بد . قلت : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ١٦٢ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [الصافات : ١٦٢ ، ١٦٣] ، فقال : إن الشياطين لا يفتنون بضلالتهم [في (ب) : «لضلالتهم» ، والمثبت من (ص) ، (ر) ، (س)] إلا من أوجب اللَّه تعالى له [في (هـ) : «عليه» ، والمثبت من (ص) ، (ر) ، (س)] الجحيم .

انظر : «تحفة الأشراف» (١٨٥١٧) ، وقال المزي عقب (١٨٥١٨) : «أبو داود في رواية ابن الأعرابي وابن داسه ، وكذلك اللذان قبله» .

٣ - حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، قال : حدثنا [في (ر) ، (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ب) ، (ص) ، (س)] خالد الحذاء ، عن الحسن في قول اللَّه تعالى [في (ص) ، (ب) : «قوله»] : ﴿وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ [هود : ١١٩] . قال : خلق هؤلاء لهذه ، وهؤلاء لهذه .

أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٤/ ١٨٠ ، رقم ١٦٦٩) : «حدثنا ابن بكر والمتوثي ، قالا : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

انظر : «تحفة الأشراف» (١٨٥١٦) ، وقال عقب الحديث رقم (١٨٥١٨) : «أبو داود في رواية ابن الأعرابي وابن داسه ، وكذلك اللذان قبله» .

٤ - حدثنا أبو كامل ، قال : حدثنا [في (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س)] إسماعيل ، أخبرنا خالد الحذاء ، قال : قلت للحسن : ﴿مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ١٦٢ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [الصافات : ١٦٢ ، ١٦٣] ، قال : إلا من أوجب اللَّه تعالى عليه أنه يصلى الجحيم .

وفي «تحفة الأشراف» (١٨٥١٨) : «أبو داود في رواية ابن الأعرابي وابن داسه» . =

= ٥ - حدثنا هلال بن بشر ، قال : حدثنا حماد ، قال : أخبرني [في (ص) ، (ب) ، (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ر) ، (هـ)] حميد ، قال : كان الحسن يقول : لأن يسقط من السماء إلى الأرض أحب إليه من أن يقول : الأمر بيدي .
وفي «تحفة الأشراف» (١٨٥١٠) : «أبو داود في رواية ابن الأعرابي وابن داسه» .
٦ - حدثنا موسىٰ بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد ، قال : أخبرني حميد ، قال : كان الحسن يقول : لأن يسقط من السماء [بعده في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «إلى الأرض»] أحب إليه من أن يقول : الأمر بيدي .
هذا الحديث ليس في (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، ولم يذكره المزي في «تحفة الأشراف» ، وهو مثبت في (هـ) ، وقد أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٤٤٥) من طريق ابن داسه ، وابن بطة في «الإبانة» (٤/ ١٨٣ ، رقم ١٦٧٢) عن ابن داسه والمتوثي ، كلاهما عن أبي داود ، مطولا .
٧ - حدثنا موسىٰ بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد ، قال : أخبرنا [في (هـ) : «أخبرني» ، والمثبت من (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س)] حميد ، قال : قدم علينا الحسن مكة ، فكلمني فقهاء أهل مكة أن أكلمه في أن يجلس لهم يوما يخطبهم فيه ، فقال [في (ص) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (ب) ، (ر) ، (س)] : نعم ، فاجتمعوا ، فخطب ، فما رأيت أخطب منه ، فقال رجل : يا أبا سعيد ، من خلق الشيطان؟ فقال : سبحان اللَّه! هل من خالق غير اللَّه؟! خلق اللَّه الشيطان ، وخلق الخير ، وخلق الشر ، يقول الرجل : قاتلهم اللَّه ، كيف يكذبون علىٰ هذا الشيخ؟!
أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٤/ ١٨١ ، رقم ١٦٧١) : «حدثنا أبو بكر محمد بن بكر وأبو عبد اللَّه محمد بن أحمد المتوثي ، قالا : حدثنا أبو داود السجستاني ، قال : حدثنا موسىٰ بن إسماعيل . . .» فذكره من طرق عن حماد ، ثم قال : «وسياق هذا الحديث لمحمد بن بكر ، والمتوثي عن أبي داود» .
وفي «تحفة الأشراف» (١٨٥٠٩) : «أبو داود في رواية ابن الأعرابي وابن داسه» .
٨ - حدثنا ابن كثير ، قال : أخبرنا سفيان ، عن حميد الطويل ، عن الحسن : ﴿كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ [الحجر : ١٢] ، قال : الشرك .
أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٤٤٤) : «أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه . . .» فذكره .
وفي «تحفة الأشراف» (١٨٥١١) : «أبو داود في «السنة» في رواية ابن الأعرابي وابن داسه» .
٩ - حدثنا محمد بن كثير ، قال : أخبرنا سفيان ، عن رجل قد سماه غير ابن كثير ، عن سفيان ، عن عُبيدِ الصيدِ [في (ر) ، (ص) بين الأسطر وعليه «بـ» : «عبيدِ الصيد» ، والضبط المثبت من (ص) ، (س)] ، عن الحسن في قول اللَّه [في (ر) : «قوله» ، والمثبت من (ص) ، (ب) ، (س) ، (هـ)] تعالىٰ : ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ [سبأ : ٥٤] ، قال : بينهم وبين الإيمان .
وفي «تحفة الأشراف» (١٨٥٢٤) : «أبو داود في «السنة» في رواية ابن الأعرابي وابن داسه» .
وأخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٥١٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
وقال المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة عبيد الصيد (١٩/ ٢١٨) : «روىٰ له أبو داود حديثا واحدا عن =

= محمد بن كثير ، عن سفيان الثوري ، عن رجل - قال أبو داود : سماه غير ابن كثير ، عن سفيان ، عن عبيد الصيد ، عن ابن عون ، عن الحسن . . . وهو في رواية أبي بكر بن داسه ، عن أبي داود ، ورواه في «كتاب القدر» من رواية سفيان بن عيينة ، عن الحسن ، ولم يذكر ابن عون» .

١٠ - حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا سليم ، عن ابن عون ، قال : كنت أسير بالشام ، فناداني رجل من خلفي ، فالتفت ، فإذا رجاء - يعني [ليس في (ص) ، (س) ، والمثبت من (ب) ، (ر) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «بـ»] : ابن حيوة - فقال : يا أبا عون ، ما هذا الذي يذكرون [في (ب) : «تذكرون»] عن الحسن؟ قال : قلت : إنهم يكذبون على الحسن كثيرا .

أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٤/ ١٨٧ ، رقم ١٦٨٨) : «حدثنا محمد بن بكر ومحمد بن أحمد المتوثي ، قالا : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٤٥٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وفي «تحفة الأشراف» (١٨٦٣٨) : «أبو داود في «السنة» في رواية ابن الأعرابي وابن داسه» .

١١ - حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد ، قال : سمعت أيوب يقول : كذب على الحسن ضربان من الناس : قوم القدر رأيهم ، وهم يريدون أن ينفقوا بذلك رأيهم [في حاشية كل من (ر) ، (هـ) وعليه «بـ» : «قولهم» . والمثبت من (ص) ، (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ)] ، وقوم له في قلوبهم شنآن وبغض ، يقولون : أليس من [في (هـ) : «في» ، والمثبت من (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س)] قوله كذا ، أليس من قوله كذا .

أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٤/ ١٨٥ ، رقم ١٦٨٢) : «حدثنا أبو بكر محمد بن بكر وأبو عبد اللّه محمد بن أحمد المتوثي ، قالا : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

وفي «تحفة الأشراف» (١٨٤٥٠) : «أبو داود في «السنة» في رواية أبي سعيد ابن الأعرابي وأبي بكر بن داسه» .

١٢ - حدثنا ابن المثنى ، أن يحيى بن كثير العنبري حدثهم ، قال : كان قرة بن خالد يقول لنا : أيا [قوله : «أيا» ليس في (ب)] يا فتيان ، لا تغلبوا على الحسن ، فإنه كان رأيه السنة والصواب .

أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٤/ ١٨٣ ، رقم ١٦٧٥) : «حدثنا أبو بكر محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وفي «تحفة الأشراف» (١٩٢٣٢) : «أبو داود في «السنة» في رواية ابن الأعرابي وابن داسه» .

١٣ - حدثنا ابن المثنى وابن بشار ، قالا : حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن ابن عون ، قال : لو علمنا أن كلمة الحسن تبلغ الذي بلغت لكتبنا برجوعه كتابا وأشهدنا عليه شهودا ، ولكنا قلنا : كلمة خرجت لا تُحمل [في نسخة بحاشية (هـ) : «ولم تُحمل» ، والمثبت من (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ)] . =

○[٤٥٤٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ[(١)] بْنِ حَنْبَلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ[(٢)] ، قَالَا[(٣)] :

= أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٤/ ١٨٨ ، رقم ١٦٨٩) : «حدثنا محمد بن بكر وأبو عبد اللَّه المتوثي ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره ، وفي آخره قال : «وكان ابن عون يقول : بيننا وبينكم حديث الحسن» .

وفي «تحفة الأشراف» (١٨٩٢٢) : «أبو داود في رواية ابن الأعرابي وابن داسه» .

١٤ - حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، قال : قال لي الحسن : ما أنا بعائد إلى شيء منه أبدا . وفي «تحفة الأشراف» (١٨٥٠٢) : «أبو داود في رواية ابن الأعرابي وابن داسه» .

وكُتب قبالة هذا الحديث في حاشية (ص) : «إلى هنا انتهى المزيد على الخطيب والساقط عن الرملي واللؤلئي» .

١٥ - حدثنا هلال بن بشر ، قال : حدثنا عثمان بن عثمان [في «الإبانة» (٤/ ١٨٧ ، رقم ١٦٨٧) : «بن عمر» ، وأشار محقق «تحفة الأشراف» إلى أنه في الأصول : «بن عمر» ، والمثبت من (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وبعده في حاشية (هـ) وعليه «عـ» : «هو الغطفاني» ، وفي حاشية كل من (ر) ، (س) : «عثمان بن عثمان هو الغطفاني [زاد في (س) : «أبو عمرو»]» ، وفي حاشية (ر) : «عثمان بن عثمان عند ابن الأعرابي»] ، عن عثمان البتي [في (ب) : «التيمي»] ، قال : ما فسر الحسن آية قط إلا على الإثبات .

كُتب على هذا الحديث في (ص) : «لا خط» ، وفي (س) : «بـ» ، وكُتب في حاشية (ص) : «حديث هلال ليس عند «شـ» إلا من بـ» .

وفي حاشية (ر) : «عثمن بن عثمان عند ابن الأعرابي» .

أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٤/ ١٨٧ ، رقم ١٦٨٧) : «حدثنا أبو بكر محمد بن بكر وأبو عبد اللَّه المتوثي ، قالا : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا هلال بن بشر ، قال : حدثنا عثمان بن عمر . . .» فذكره .

ولم يعزه المزي في «تحفة الأشراف» (١٨٥٢٥) لرواية بعينها .

تنبيه : ذُكر في هذا الموضع في (ر) ، (هـ) حديث : «أعظم المسلمين في المسلمين جرمًا» ، وفي (ص) ، (ب) ، (س) قبل حديث هلال بن بشر ، وكُتب قبالته في حاشية (ب) : «تقدم هذا الحديث أول الباب» . وسيأتي برقم : (٤٥٥٤) .

○[٤٥٤٩] [التحفة : دت ق ١٢٠١٩] .

(١) قوله : «بن محمد» ليس في (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ن) بين الأسطر وعليه «ط ح» ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(٢) بعده في (ص) وعليه «لا ض ط كـ خط» ، (س) وصحح عليه ، حاشية (ر) وعليه «ذ عـ» : «وابن كثير» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ص) ، (س) وصحح عليه ، حاشية كل من (ر) وعليه «ذ عـ» ، (هـ) وعليه «بـ» : «قالوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه «خط ض ط كـ» ، (س) .

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ[١]، عَنْ أَبِيهِ[٢]، عَنِ[٣] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا أُلْفِيَنَّ[٤] أَحَدَكُمْ[٥] مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ يَأْتِيهِ الْأَمْرُ مِنْ أَمْرِي مِمَّا أَمَرْتُ[٦] بِهِ أَوْ نَهَيْتُ[٧] عَنْهُ، فَيَقُولُ: لَا نَدْرِي[٨]، مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ[٩] اتَّبَعْنَاهُ[١٠]».

٥[٤٥٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ. ح[١١]، وحدثنا

---

(١) في (ص): «بن رافع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) ضبب عليه في (ض).

(٣) في حاشية (ص) وعليه «سـ ح»: «أن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح): «أَلْفَيَنَّ»، والمثبت بضم الهمزة وبالفاء المكسورة من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

وقال ابن الأثير: «ألفيت الشيء ألفيه، إذا وجدته وصادفته». «جامع الأصول» (١/ ٢٨٣).

(٥) في (م)، (هـ): «أحدُكم»، وفي (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ش)، (ب): «أحدَكم».

(٦) في (ص)، (ب): «أُمِرت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش).

(٧) في (ص)، (ب): «نُهِيت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش).

(٨) في (ف): «أدري»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) قوله: «ﷻ» كُتب عليه في (ص): «خط».

(١٠) كُتب على أول هذا الحديث في (ص): «مؤخر ض ط كـ».

والحديث أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ٢٦١): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل وعبد اللَّه بن محمد النفيلي، قالا...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٨/ ٢٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود، حدثنا أحمد بن حنبل وعبد اللَّه بن محمد النفيلي، قالا...» فذكره.

وأخرجه ابن حزم في «الإحكام» (٦/ ١٦٨): «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع التميمي، حدثنا محمد بن إسحاق بن السليم، عن ابن الأعرابي، عن أبي داود، حدثنا أحمد بن حنبل...» فذكره.

٥[٤٥٥٠][التحفة: خ م د ق ١٧٤٥٥].

(١١) حاء التحويل ليست (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ن)، (ص) وعليه «لا خط»، (ف).

مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ[(١)] وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ[(٢)] سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا[(٣)] مَا لَيْسَ فِيهِ[(٤)] فَهُوَ رَدٌّ» .

قَالَ ابْنُ عِيسَىٰ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ صَنَعَ أَمْرًا عَلَىٰ غَيْرِ أَمْرِنَا فَهُوَ رَدٌّ»[(٥)] .

ه[٤٥٥١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٦)] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ وَحُجْرُ بْنُ حُجْرٍ[(٧)] ، قَالَا[(٨)] : أَتَيْنَا الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ ، وَهُوَ مِمَّنْ نَزَلَ[(٩)] فِيهِ : ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ

---

(١) في حاشية (ن) وعليه «ح» : «المحرمي» بالحاء المهملة ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) وصحح عليه ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية كل من : (ن) ، (ص) : «منسوب إلى المسور بن مخرمة الزهري» .

(٢) بعده في (هـ) : «أبيه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) بعده في بعض الطبعات : «هذا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية كل من (ص) وعليه «خط وبـ» ، (ر) ، (س) وعليه فيهما «بـ» : «منه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٢٥١) ، «الاعتقاد» (١/ ٢٢٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٤٥٥١] [التحفة : دت ق ٩٨٩٠ ، د ٩٨٨٥] .

(٦) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) صحح عليه في (ص) .

(٨) في (ط) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٩) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «أُنزل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾[(١)] [التوبة: ٩٢]، فَسَلَّمْنَا، وَقُلْنَا[(٢)]: أَتَيْنَاكَ زَائِرَيْنِ[(٣)] وَعَائِدَيْنِ وَمُقْتَبِسَيْنِ[(٤)]، فَقَالَ الْعِرْبَاضُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً، ذَرَفَتْ[(٥)] مِنْهَا الْعُيُونُ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فَقَالَ[(٦)] قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّ هَذِهِ[(٧)] مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ فَقَالَ[(٨)]: «أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ ﷻ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ[(٩)]، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ[(١٠)]،

---

(١) قوله: «﴿لِتَحْمِلَهُمْ﴾» بعده في (ص) وعليه «سـ»، لحق غير مصحح عليه في (س): «الآية»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «لا سـ»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) في حاشية (ر): «ثم قلنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

(٣) في (م)، (ح): «زائرين وعائدين ومقتبسين»، والضبط المثبت على التثنية من (ض)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في حاشية (ص) وعليه «بـ من طريق ح»، حاشية (س) وعليه «لابن حزم وحده»: «ومستشفعين أو مقتبسين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

والاقتباس في الأصل: أخذ القبس من النار، وأراد به: الأخذ من العلم والأدب. «جامع الأصول» (١/ ٢٧٨).

(٥) ضبطت في (م)، (ض)، (ن)، (ب)، (ر) بفتح الراء المهملة، وفي (ش) بفتحها وكسرها معًا.

(٦) في (ح): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ض) مصلحة، (ن)، (ص)، (ف) وضبب عليه، (ش)، (ب)، (س) وصحح عليه، حاشية كل من: (ر) وصحح عليه، (هـ): «هذا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط) وصحح عليه، (ر) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ بـ خط ح».

(٨) في (ب): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ن)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «ن»، نسخة بحاشية كل من (ض)، (ل)، (ط): «عبدًا حبشيًّا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وضبب عليه، (ص) وعليه في الحاشية «ض خط»، (ل)، (ف) وضبب عليه، (ب)، (ط)، حاشية (ن) وعليه «ح».

(١٠) في (ح) وعليه علامة التقديم والتأخير، (ن)، (ص)، (ش): «الراشدين المهديين»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

تَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ؛ فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ»[١].

○ [٤٥٥٢] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٢] سُلَيْمَانُ[٣]، يَعْنِي: ابْنَ عَتِيقٍ[٤]، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[٥]: «أَلَا[٦] هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ[٧]» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٦- بَابُ لُزُومِ السُّنَّةِ[٨]

○ [٤٥٥٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي[٩]: ابْنَ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

---

(١) جاء هذا الحديث في (ر)، (س)، (هـ) بعد حديث يحيىٰ بن أيوب الآتي، وقبله في (ر)، (س)، حاشية كل من (ص)، (هـ) وعليه في جميعها «ع»: «باب».

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢٣١١): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد بن يحيىٰ، حدثنا محمد بن بكر بن داسه، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

○ [٤٥٥٢] [التحفة: م د ٩٣١٧].

(٢) في (ف): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) بعده في (ص) وعليه «لا خط»، (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) قوله: «يعني: ابن عتيق» لحق مصحح عليه في (ح) وعليه «ع».

(٥) قوله: «قال» ليس في (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، والمثبت من لحق مصحح عليه في (م)، (ح)، (ص) وعليه «سـ»، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) كُتب عليه في (ن)، (ص): «خف».

(٧) كُتب في حاشية (ن) نقلا عن «النهاية»: «هم المتعمقون المغالون في الكلام، المتكلمون بأقصىٰ حلوقهم، مأخوذ من النطع، وهو: الغار الأعلىٰ من الفم، ثم استعمل في كل تعمق قولا وفعلا». (انظر: النهاية، مادة: نطع).

(٨) في (ص)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ن)، حاشية (ش) وعليه «سه»: «من دعىٰ إلىٰ السنة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط ض ط كـ ن».

○ [٤٥٥٣] [التحفة: م د ت ١٣٩٧٦].

(٩) قوله: «يعني» عليه في (ص): «لا ن»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

الْعَلَاءِ، يَعْنِي[١] : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ دَعَا إِلَىٰ هُدًىٰ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ[٢] أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَىٰ ضَلَالَةٍ فَإِنَّ عَلَيْهِ[٣] مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ[٤]، لَا يَنْقُصُ[٥] ذَلِكَ[٦] مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا»[٧].

ه[٤٥٥٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ[٨] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ[٩] فِي الْمُسْلِمِينَ[١٠] جُرْمًا

---

(١) قوله : «يعني» ليس في (ح)، (ف)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

(٢) في (ح) : «ولا ينتقص من»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (س) : «كان عليه»، وفي (هـ) : «كان له»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «ح».

(٤) في (ش)، حاشية (ص) وعليه «ط ك» : «يتبعه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في حاشية (ص) وعليه «شـ ن» : «لا ينتقص»، وفي (ص) : «ولا ينقص»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله : «ذلك» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٦) : «أخبرنا القاسم بن جعفر، حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو، قال : حدثنا سليمان بن الأشعث . . .» فذكره

وأخرجه البيهقي في «المدخل» (٣٥٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا يحيى بن أيوب . . .» فذكره مقرونًا بحديث قتيبة عن إسماعيل.

ه[٤٥٥٤] [التحفة : خ م د ٣٨٩٢].

(٨) قوله : «عن أبيه» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، «تحفة الأشراف».

(٩) من هنا يبدأ سقط في النسخة (ش).

(١٠) كُتب في حاشية (ب) : «أي : في حقهم».

مَنْ سَأَلَ عَنْ أَمْرٍ[(١)] لَمْ يُحَرَّمْ؛ فَحُرِّمَ عَلَى النَّاسِ[(٢)] مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ»[(٣)].

٧- بَابٌ فِي التَّفْضِيلِ[(٤)]

٥[٤٥٥٥] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ[(٥)] بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ[(٦)] بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ فِي زَمَنِ[(٧)] النَّبِيِّ[(٨)] ﷺ: لَا نَعْدِلُ بِأَبِي بَكْرٍ أَحَدًا، ثُمَّ عُمَرَ، ثُمَّ عُثْمَانَ، ثُمَّ نَتْرُكُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ[(٩)] ﷺ لَا نُفَاضِلُ[(١٠)] بَيْنَهُمْ.

---

(١) في حاشية (هـ): «شيء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (هـ) وصحح عليه، حاشية كل من (ص) وعليه «ن»، (ر) وعليه كلام غير واضح لعله: «صح أصل»: «المسلمين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وصحح عليه، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، حاشية (هـ) وعليه «بـ».

(٣) أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١/ ٣٩٤، رقم ٢٩٠): «حدثنا أبو بكر محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا سليمان بن داود، عن ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عامر، أنه سمع أباه...» فذكره إحالة على حديث سفيان من غير طريق أبي داود.

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «بابُ التفضيل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، وعلى قوله: «في»: «لا سـ»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

٥[٤٥٥٥][التحفة: خ د ٨٠٢٨].

(٥) في (ص) بين الأسطر وعليه «صح»: «الأسود»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) بعده في (ص) وعليه «ن ض»، (ل) بين الأسطر بخط حديث: «يعني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ب)، (س)، (هـ): «زمان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر).

(٨) في (ص)، (ر)، (ف): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر.

(٩) في (ف)، (ر)، (س)، (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) في حاشية (ص) وعليه «ط ك»: «يُفضل»، وفي نسخة بحاشية (ل): «نعدل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٤٥٥٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ[(١)]، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ: أَفْضَلُ أُمَّةِ النَّبِيِّ[(٢)] ﷺ بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ رضي الله عنهم[(٣)].

٥[٤٥٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ[(٤)] كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا[(٥)] سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا[(٦)] جَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ[(٧)]، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ[(٨)]، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، قَالَ[(٩)]: قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عُمَرُ، قَالَ[(١٠)]: ثُمَّ

٥[٤٥٥٦][التحفة: د ٧٠١٦].

(١) قوله: «حدثنا أحمد بن صالح» ليس في (ف)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «محمد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٣) تنبيه: جاء هذا الحديث في (ر)، (س)، (هـ) بعد حديث ابن كثير.

٥[٤٥٥٧][التحفة: خ د ١٠٢٦٦].

(٤) في (ح)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا ابن كثير»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط طـ كـ».

(٦) في (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ»: «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٧) في (ص): «شداد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط صح».

(٨) في حاشية (ص) وعليه «ض»: «الحِنَفِيَّة».

(٩) قوله: «قال» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٠) قوله: «قال» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «لا سـ»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

خَشِيتُ [١] أَنْ أَقُولَ : ثُمَّ مَنْ؟ فَيَقُولَ [٢] : عُثْمَانُ ، فَقُلْتُ : ثُمَّ أَنْتَ يَا أَبَةِ [٣] ، قَالَ [٤] : مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ [٥] .

• [٤٥٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : الْفِرْيَابِيَّ [٦] ، قَالَ [٧] : سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام كَانَ أَحَقَّ بِالْوِلَايَةِ [٨] مِنْهُمَا فَقَدْ خَطَّأَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ جَمِيعِهِمْ [٩] ، وَمَا أُرَاهُ [١٠] يَرْتَفِعُ لَهُ [١١] مَعَ هَذَا عَمَلٌ إِلَى السَّمَاءِ [١٢] .

---

(١) في (هـ) : «فخشيت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) بعده في (ص) وعليه «سـ بـ» ، (ب) ، (ر) ، (س) وعليه «بـ» ، (هـ) : «ثم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

(٣) في حاشية كل من : (ص) وعليه «شـ بـ» ، (س) ، (هـ) : «يا أبتاه» ، وفي نسخة بحاشية كل من : (ص) وعليه « . . . ح» ، (س) وصحح عليه : «يا باه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» .

(٤) في (ل) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) أخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (ص٣٦٧) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

• [٤٥٥٨] [التحفة : د ١٨٧٦٦] .

(٦) في (ص) : «بن يعلى الفريابي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(٧) من أول الإسناد إلى هنا غير واضح في (هـ) .

(٨) في نسخة بحاشية كل من : (ر) وعليه «ع» ، (ص) ، (س) : «بالخلافة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) وصحح عليه .

(٩) قوله : «رضي الله عن جميعهم» مثبت من لحق مصحح عليه بحاشية (ن) ، (ص) وعليه «لا خط» ، (س) .

(١٠) في (ح) : «أرى» ، وفي (ن) : «أظنه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) قوله : «له» عليه في (ص) : «لا طـ كـ» .

(١٢) أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (٤٤/ ٣٨٤) : «أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود الفقيه وأبو غالب محمد بن الحسن الماوردي ؛ قالا : أخبرنا علي بن أحمد التستري ، أخبرنا القاسم بن جعفر الهاشمي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، أخبرنا سليمان بن الأشعث السجستاني . . .» فذكره .

• [٤٥٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ[(١)] بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا[(٢)] قَبِيصَةُ[(٣)] ، حَدَّثَنَا[(٤)] عَبَّادٌ السَّمَّاكُ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ[(٥)] يَقُولُ : الْخُلَفَاءُ خَمْسَةٌ : أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رضي الله عنهم[(٦)] .

٨- بَابٌ[(٧)] فِي[(٨)] الْخُلَفَاءِ

○ [٤٥٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - قَالَ مُحَمَّدٌ[(٩)] : كَتَبْتُهُ

• [٤٥٥٩] [التحفة : د ١٨٧٦٧] .

(١) بعده في (ص) وعليه «ط ك ، لا خط» : «يعني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ن) ، (ص) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «بـ . . .» .

(٣) بعده في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن عقبة» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ح) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) بعده في (ص) وعليه «سـ» ، (ر) وصحح عليه ، لحق غير مصحح عليه في (هـ) ، (س) بين الأسطر : «الثوري» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٦) قوله : «رضي الله عنهم» عليه في (ص) : «لا خط» ، وهو مثبت في (م) ، (ض) ، (ل) وزاد : «أجمعين» .

وفي لحق مصحح عليه في (هـ) ، حاشية كل من : (ن) ، (ص) وعليه رموز غير واضحة ، (س) : «قال أحمد بن حزم : قال لنا أبو سعيد : حدثناه أبو عبيدة ابن أخي هناد ، حدثنا قبيصة . . . بمثله . [لا (هـ) ، حاشية (س) : ولم يروه عن أبي داود]» .

قلنا : قد رواه الآجري في «أخبار أبي حفص عمر بن عبد العزيز» (ص٦٧) : «عن أبي سعيد أحمد بن محمد الأعرابي ، قال : حدثنا أبو عبيدة السري بن يحيى ابن أخي هناد بن السري ، قال : سمعت قبيصة بن عقبة . . .» فذكره . وأخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (٤٥/ ١٩١) بسنده إلى ابن الأعرابي .

(٧) قوله : «باب» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه «لا عـ» ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) وعليه «سـ» : «ما قيل في» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

○ [٤٥٦٠] [التحفة : خ م د س ق ٥٨٣٨ ، د ت س ق ١٣٥٧٥] .

(٩) قوله : «محمد» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

مِنْ كِتَابِهِ - أَخْبَرَنَا[(١)] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٢)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[(٣)] ﷺ، فَقَالَ[(٤)]: إِنِّي أَرَىٰ اللَّيْلَةَ ظُلَّةً[(٥)] يَنْطِفُ[(٦)] مِنْهَا[(٧)] السَّمْنُ وَالْعَسَلُ، فَأَرَىٰ النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ بِأَيْدِيهِمْ[(٨)]، فَالْمُسْتَكْثِرُ وَالْمُسْتَقِلُّ، وَأَرَىٰ سَبَبًا وَاصِلًا[(٩)] مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ،

---

(١) في (ص): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن ض خط».

(٢) قوله: «بن عبد اللَّه» ليس في (ن)، (ص)، (ر)، (س)، وفي (ف): «عن عبد اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية كل من: (ن) وعليه «ح»، (ص) وعليه «ح خط».

(٣) في (ح)، (ن)، (س)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط»: «أتى النبي»، وفي (ص)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ)، (ن) بين الأسطر وعليه «ح»: «أتى رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ط)، نسخة بحاشية (ل).

(٤) في (ر): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٥) قال الخطابي: ««الظلة»: كل ما أظلك من فوقك وعلاك، وأراد بالظلة هاهنا - واللَّه أعلم - سحابة ينطف منها السمن والعسل». «معالم السنن» (٤/ ٣٠٤).

(٦) في (ح)، (ص): «يَنْطُف» بضم الطاء، وفي (م)، (ب)، (ر)، نسخة بحاشية (ص) وعليه «ع»: «يَنْطِف» بكسرها، وفي كل من (ض)، (ل) وعليه «معًا»، (ط)، (هـ) بالوجهين، وفي حاشية (ص) وعليه «خط»: «تَنْطف».

قال العيني: «أي: يقطر، مِن نطف الماء إذا سال، ويجوز الضم والكسر في الطاء». «عمدة القاري» (٢٤/ ١٧٠).

(٧) بعده في (ص) بين الأسطر وعليه «ح ع»: «من»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) كُتب في حاشية (ر) نقلا عن الخطابي: «قوله: يتكففون بأيديهم، يريد أنهم يتلقونه بأكفهم، يُقال: تكفف الرجل الشيء واستكفه: إذا مد كفه وتناوله بها». انظر: «معالم السنن» (٤/ ٣٠٤).

(٩) في حاشية (ر) نقلا عن الخطابي: «السبب: الحبل، والواصل معناه: الموصول، فاعل بمعنى مفعول». وانظر: «معالم السنن» (٤/ ٣٠٤).

فَأَرَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ[(١)] ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ[(٢)] فَعَلَا بِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلَا بِهِ[(٣)] ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَانْقَطَعَ ، ثُمَّ وُصِلَ فَعَلَا[(٤)] بِهِ . قَالَ[(٥)] أَبُو بَكْرٍ ﷺ : بِأَبِي وَأُمِّي لَتَدَعَنِّي[(٦)] فَلَأَعْبُرَنَّهَا[(٧)] ، فَقَالَ[(٨)] : اعْبُرْهَا ، فَقَالَ : أَمَّا الظُّلَّةُ : فَظُلَّةُ الْإِسْلَامِ ، وَأَمَّا مَا يَنْطِفُ[(٩)] مِنَ السَّمْنِ وَالْعَسَلِ : فَهُوَ الْقُرْآنُ لِينُهُ وَحَلَاوَتُهُ ، وَأَمَّا الْمُسْتَكْثِرُ وَالْمُسْتَقِلُّ : فَهُوَ الْمُسْتَكْثِرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقِلُّ مِنْهُ ، وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَهُوَ الْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ ، تَأْخُذُ بِهِ

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ) وصحح عليه، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «فعلا بك»، وفي (ب)، حاشية كل من : (ص) وعليه «وبـ ن سـ»، (س) وعليه «بـ و»، (هـ) وعليه «بـ» : «فعلوت به»، وفي حاشية (ص) وعليه «ح بـ سـ و» : «فعلوته»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ط).

(٢) قوله : «آخر» ليس في (ن)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله : «به» عليه في (ص) : «لا ن»، والمثبت من (م) وصحح عليه، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ض) : «فَعُلِي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ح)، (ن)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ) : «فقال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ن) وعليه «ح»، (ص) بين الأسطر وعليه «خط».

(٦) في (ح) : «لَتدَعْني» بسكون العين المهملة، وفي (م)، (ف) : «لَتـدَعَني»، وفي (ب) : «لَتـدَعُنِي»، وفي (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) : «لَتدَعَنِّي».

(٧) في (ح)، (ص)، حاشية (ن) وعليه «ح» : «فلأعبرها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط سـ»، وضبطت اللام في (ض) بالفتح والكسر معًا.

(٨) في (ح) : «قال»، وفي (ر)، (س)، (هـ) : «قال : فقال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٩) في (ح)، (ض)، (ص) : «يَنْطُف» بضم الطاء، وفي (م)، (ن)، (ب)، (ط)، (ر)، (ص) بين الأسطر وعليه في الحاشية «خط» : «يَنْطِف» بكسرها، وفي (هـ) بالوجهين معًا.

فَيُعْلِيكَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ [١] بَعْدَكَ رَجُلٌ [٢] فَيَعْلُو بِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ [٣] رَجُلٌ آخَرُ [٤] فَيَنْقَطِعُ ، ثُمَّ يُوصَلُ لَهُ [٥] فَيَعْلُو بِهِ [٦] ، أَيْ رَسُولَ اللَّهِ ، لَتُحَدِّثَنِّي [٧] أَصَبْتُ أَمْ [٨] أَخْطَأْتُ؟ فَقَالَ [٩] : «**أَصَبْتَ بَعْضًا وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا**» ، قَالَ [١٠] : أَقْسَمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَتُحَدِّثَنِّي [١١] مَا الَّذِي [١٢] أَخْطَأْتُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ [١٣] ﷺ : «**لَا تُقْسِمْ**» .

---

(١) في (ن) : «يأخذه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ن) وعليه «وص ح» .

(٢) في (ل) ، (هـ) : «رجل بعدك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) في (ح) ، (ن) ، (ر) ، (ص) : «يأخذه» ، وفي (هـ) : «يأخذ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ» .

(٤) قوله : «آخر» عليه في (ص) : «لا خط» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في نسخة بحاشية (ط) : «به» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، لحق بحاشية (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «به» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا ن» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) الضبط بتشديد النون من (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٨) في (ر) ، (هـ) : «أو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٩) بعده في (ص) : «النبي ﷺ» ، وعليه «لا خط» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ن) ، (ص) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) الضبط بتشديد النون من (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ط) ، (هـ) .

(١٢) قوله : «الذي» عليه في (ن) : «ح» ، وفي (ص) : «لا ط كـ» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٣) في (ر) ، (هـ) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ر) بين الأسطر .

٥ [٤٥٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ[١] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، قَالَ[٢] : فَأَبَىٰ أَنْ يُخْبِرَهُ .

٥ [٤٥٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا[٣] الْأَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : «مَنْ رَأَىٰ مِنْكُمْ رُؤْيَا؟» فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَانًا نَزَلَ[٤] مِنَ السَّمَاءِ ، فَوُزِنْتَ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ ، فَرَجَحْتَ أَنْتَ بِأَبِي بَكْرٍ ، وَوُزِنَ[٥] عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ ، فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ ، وَوُزِنَ[٦] عُمَرُ وَعُثْمَانُ ، فَرَجَحَ عُمَرُ[٧] ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ ، فَرَأَيْنَا الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ[٨] ﷺ[٩] .

---

٥ [٤٥٦١] [التحفة : خ م د س ق ٥٨٣٨] .

(١) قوله : «حدثنا سليمان بن كثير» ليس في (ل) ، وفي (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «ب» : «أخبرنا سليمان بن كثير» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) . وانظر : «تحفة الأشراف» .

(٢) في (ح) : «بهذا زاد» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «بهذه القصة زاد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

٥ [٤٥٦٢] [التحفة : دت ١١٦٦٢] .

(٣) قبله في (ص) وعليه «لا خط» : «قال» .

(٤) في (ح) ، (هـ) ، حاشية (ر) : «أنزل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) .

(٥) في (ح) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ثم وزن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(٦) في (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ثم وزن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(٧) قوله : «عمر» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ط) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ط) بين الأسطر .

(٩) تنبيه : جاء هذا الحديث في (ن) عقب حديث محمد بن المثنى عن عفان ، وعِدَّة أحاديث نبه في الحاشية أنها ليست في نسخة الخطيب أو كتاب السنة ، وسيأتي ذكرها في حاشية الحديث المذكور .

=

٥ [٤٥٦٣] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ[(١)] ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: «أَيُّكُمْ رَأَى رُؤْيَا[(٢)] ...» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[(٣)]، وَلَمْ[(٤)] يَذْكُرِ الْكَرَاهِيَةَ[(٥)]، قَالَ: فَاسْتَاءَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي: فَسَاءَهُ[(٦)] ذَلِكَ - فَقَالَ: «خِلَافَةُ نُبُوَّةٍ، ثُمَّ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ»[(٧)].

٥ [٤٥٦٤] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ[(٨)]

= وكُتب على أول الحديث في (ص): «سـ ب»، وفي الحاشية: «حديث محمد بن المثنى هذا مؤخر في الخطيب إلى أول باب الخلفاء، وهو مكرر في أصل ابن أبي الصيف»، وكُتب على أول الحديث الذي يليه، وهو حديث موسى بن إسماعيل: «صح خط».

والحديث أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/ ١٤٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود ...» فذكره. وحُرِّف: «الأشعث» إلى: «شعبة».

٥ [٤٥٦٣] [التحفة: د ١١٦٨٧].

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) قوله: «قال ذات يوم: أيكم رأى رؤيا؟» ليس في (م)، (ض)، (ف)، (ط)، والمثبت من (ح)، (ن) وهي من رواية التستري، (ص)، لحق مصحح عليه في (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «مثله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٤) في (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «إلى قوله: «الميزان»»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «ساءه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ر).

(٧) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/ ١٤٧)، «الاعتقاد» (ص٣٦٤): «أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

٥ [٤٥٦٤] [التحفة: د ٢٥٠٢].

(٨) في (ص): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «ح ع».

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُرِيَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ صَالِحٌ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ[(١)] نِيطَ[(٢)] بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنِيطَ عُمَرُ[(٣)] بِأَبِي بَكْرٍ، وَنِيطَ عُثْمَانُ بِعُمَرَ»، قَالَ جَابِرٌ: فَلَمَّا قُمْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا: أَمَّا الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَّا تَنَوُّطُ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ فَهُمْ وُلَاةُ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ.

قَالَ أَبُو دَاوُد[(٤)]: وَرَوَاهُ[(٥)] يُونُسُ وَشُعَيْبٌ، لَمْ يَذْكُرَا: عَمْرًا[(٦)].

○ [٤٥٦٥] *حَدَّثَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى[(٧)]، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٨)] عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ[(٩)]، أَنَّ رَجُلًا

---

(١) في (ن): «بكير»، وهو تصحيف ظاهر، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) قال الخطابي: «معناه: علق، والنوط: التعليق، والتنوط: التعلق». «معالم السنن» (٤/ ٣٠٥).

(٣) في (ح)، حاشية (ر) وعليه «ع»: «وأن عمر نيط»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

(٤) قوله: «قال أبو داود» عليه في (ص): «لا ن»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ن)، (ص)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «رواه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب).

(٦) في (ص)، (ب)، حاشية (ل) وعليه «أصل»: «عُمر»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن) وصحح عليه، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٣٨٩): «أي: عمرو بن أبان».

والحديث أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/ ١٤٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٤٥٦٥] [التحفة: د ٤٦٢٨].

(٧) في (ح): «حدثنا ابن المثنى»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط»: «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٩) الضبط بفتح الدال المهملة من (م)، (ض)، (ف).

قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَأَيْتُ[(١)] كَأَنَّ دَلْوًا دُلِّيَ[(٢)] مِنَ السَّمَاءِ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا[(٣)] ، فَشَرِبَ شُرْبًا ضَعِيفًا[(٤)] ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا[(٥)] ، فَشَرِبَ حَتَّىٰ تَضَلَّعَ[(٦)] ، ثُمَّ جَاءَ[(٧)] عُثْمَانُ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا[(٨)] ، فَشَرِبَ حَتَّىٰ تَضَلَّعَ ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا[(٩)] ، فَانْتَشَطَتْ[(١٠)] وَانْتَضَحَ عَلَيْهِ مِنْهَا[(١١)] شَيْءٌ[(١٢)] .

---

(١) في (ص) وعليه رمز غير واضح ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «إني رأيت» ، وفي (ح) : «أُرِيتُ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في حاشية (هـ) وعليه «عـ» : «أدلي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) ضبطت في (ن) : «بعَراقيها» ، وفي (ص) : «بعِراقَيها» ، وفي (م) ، (ض) ، (ف) ، حاشية (ص) : «بعَراقِيها» ، وكُتب في الحاشية : «معًا» .

وقال الحافظ في «الفتح» (١٢/ ٤١٤) بعد عزوه الحديث لأبي داود وغيره : «قوله : «بعِراقَيها» بكسر المهملة وفتح القاف ، والعراقان : خشبتان تجعلان على فم الدلو متخالفتان ؛ لربط الدلو» .

(٤) قال الخطابي في «المعالم» : «قوله في أبي بكر : «شرب شربا ضعيفا» هو إشارة إلى قصر مدة أيام ولايته ؛ وذلك لأنه لم يعش بعد أيام الخلافة أكثر من سنتين وشيء ، وبقي عمر عشر سنين وشيئا ، فذلك معنى تضلعه» .

(٥) ضبطت في (ص) : «بعِراقَيها» ، وفي (م) ، (ض) ، (ف) ، (س) : «بعَراقِيها» .

(٦) تضلع : يريد الاستيفاء في الشرب حتى روي فتمدد جنبه وضلوعه . «معالم السنن» (٤/ ٣٠٦) .

(٧) ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) ضبط في (ص) : «بعِراقَيها» ، وفي (ن) ، (م) ، (ض) ، (س) : «بعَراقِيها» .

(٩) ضبط في (ص) : «بعِراقَيها» ، وفي (م) ، (ض) ، (س) : «بعَراقِيها» .

(١٠) في (م) ، حاشية (ط) : «وانتشطت» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وضبط في (ن) ، حاشية (ص) وعليه «طـ كـ سـ معًا» بفتح المثناة والمعجمة ، وفي (ص) ، (ف) ، (هـ) بضم المثناة وكسر المعجمة .

قال الحافظ في «الفتح» (١٢/ ٤١٤) : «قوله : «انتشطت» بضم المثناة وكسر المعجمة ، بعدها طاء مهملة» . قال الخطابي في «معالم السنن» (٤/ ٣٠٦) : «انتشاط الدلو : اضطرابها حتى ينتضح ماؤها» .

(١١) في (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه ، (ص) بين الأسطر وعليه «ن» : «منه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من : (س) وعليه «و» ، (هـ) وعليه «سـ» .

(١٢) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/ ١٤٩) ، «الاعتقاد» (ص٣٣٤) : «أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه . . .» فذكره .

=

= وذُكر بعد هذا الحديث في (ن)، (ص) بضعة أحاديث، وعليها في (ن): «خ لا»، وكُتب في حاشيتها: «من هنا ليس عند الخطيب إلى الموضع ... في العلامة التي تلي هذه، ولا هو أيضًا من كتاب السنة. نقلته بمعناه من خط ابن ناصر».

وكُتب قبالة آخر المعلم عليه - وهو آخر حديث سنذكره في الحاشية: «إلى هنا ليس في رواية الخطيب، ولا هو من كتاب «السنة»، ولا يدخل في هذا الباب، وقرأناه على الشيخ الحافظ أبي محمد بن السمرقندي، عن شيخه أبي علي التستري، عن أبي عمر، وقال الشيخ أبو غالب البصري محمد بن الحسن: لم تكن هذه الأحاديث في أصل شيخنا أبي علي التستري، بل كانت في آخر الكتاب على ظهر الحرد، فأخذها أحمد بن الحسن الشيرازي صاحب الشيخ، وكان وراق الشيخ، فكتبها في ورقة، وألحقها في هذا الموضع، وليس هي من الكتاب».

وكُتب في (ص): «من حديث «علي» منفي في الخطيب إلى حديث «ابن المثنى» في الباب الذي يليه في «الميزان» والباب بعده منفي عنه، وهذه الأربعة الأحاديث وقعت هنا في رواية اللؤلئي، وموضعها اللائق بها كتاب «الملاحم» في باب «المعقل من الملاحم» في آخره، وكذلك هي عند «شـ»، و«ض» للؤلئي خاصة دون سائر الرواة».

وكُتب في حاشية (ح): «وقع هنا أحاديث مقطوعة في رواية ... بعد قوله: «وانتضح عليه منها شيء» حدثنا».

١ - حدثنا علي بن سهل الرملي، حدثنا الوليد، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، قال: لتمخرن [قال صاحب «العون» (١٢/ ٣٩١): «مخرت السفينة: إذا جرت تشق الماء مع صوت، تدخل الروم الشام وتخوضه وتجوس خلاله، فشبهها بمخر السفينة البحر»] الروم الشام أربعين صباحا، لا يمتنع منها إلا دمشق وعمان [في حاشية (ص) وعليه «ض خف»: «عُمَان»، والضبط المثبت من (ن)، (ص)].

أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (١/ ٣٤٥): «أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد اللّه بن داود المغربي الحمزي الفقيه وأبو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي البصري، قالا: أخبرنا أبو علي علي بن أحمد بن علي التستري بالبصرة، أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ...» فذكره.

[قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٩٤٦٤): «أبو داود في «السنة»، وفي «الملاحم»»].

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٢٥٥): «هذا الحديث ليس في نسخة المنذري، وأورده المزي في «المراسيل» وقال: «أخرجه أبو داود»، ولم ينسبه إلى أحد من الرواة».

٢ - حدثنا موسى بن عامر المري، حدثنا الوليد، حدثنا عبد العزيز [كذا، والصواب: عبد اللّه، كما في «تحفة الأشراف»، «تاريخ دمشق»] بن العلاء: أنه سمع أبا الأعيس عبد الرحمن بن سلمان [في حاشية (ص) وعليه «ض»: «سليمان»، والمثبت من (ن)، (ص)، «تحفة الأشراف»] يقول: سيأتي ملك من ملوك العجم يظهر على المدائن كلها إلا دمشق. =

= أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ٢٤٥) : «أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد اللَّه الفقيه وأبو غالب الماوردي ، قالا : أخبرنا أبو علي التستري ، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر ، أخبرنا أبو علي اللؤلئي . . .» فذكره .

[قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٨٩٦٢) : «أبو داود في «السنة» أو «الملاحم» . . . قيل : إنه في رواية اللؤلئي وحده»] .

وقال صاحب «العون» : «هذا الحديث ليس في نسخة المنذري» .

٣ - حدثنا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، حدثنا [في (ص) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ن)] برد أبو العلاء ، عن مكحول ، أن رسول اللَّه ﷺ قال : «موضع فسطاط المسلمين في الملاحم أرض يقال لها : الغوطة» .

[أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (١/ ٢٣٨) : «أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد اللَّه بن داود المغربي الحمزي الفقيه وأبو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي البصري ببغداد ؛ قالا : أخبرنا أبو علي علي بن أحمد بن علي التستري بالبصرة ، أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني . . .» فذكره .

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (١٩٤٥٩) : «أبو داود في «الملاحم» . . . قيل : إنه في رواية اللؤلئي وحده» .

وكتب في حاشية «تحفة الأشراف» : «حاشية «ل» بخط الأصل : وكذا في السنة بهذا الإسناد في نسخ» .
وقال صاحب «العون» : «هذا الحديث أيضا ليس في نسخة المنذري»] .

[وكُتب بعد هذه الأحاديث في حاشية (س) في كتاب «الملاحم» : «هذه الأحاديث الثلاثة وقعت في رواية اللؤلئي في بعض النسخ في كتاب «شرح السنة» في أثناء أحاديث «باب الخلفاء» ، فنقلتها إلىٰ هذا الموضع الذي هو أليق بها»] .

وبعد هذا الحديث في (ص) وعليه «لا ع ، وسـ» :

٤ - حدثنا أبو ظفر عبد السلام ، حدثنا جعفر ، عن عوف ، قال : سمعت الحجاج يخطب وهو يقول : إن مثل عثمان عند اللَّه كمثَل عيسىٰ بن مريم ، ثم قرأ هذه الآية ، يقرؤها ويفسرها : ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَاعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [آل عمران : ٥٥] يشير إلينا بيده وإلىٰ أهل الشام .

علىٰ هذا الحديث في (ص) : «لا ع ، وسـ» .

وكُتب بعده : «هذا الحديث وقع للؤلئي في موضع آخر ، فأثبتناه هاهنا ؛ لأنه أليق به ، وهو آخر الأربعة» ، وكُتب في الحاشية : «يعني : الأحاديث» .

أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (١٢/ ١٥٨ ، ١٥٩) : «أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد اللَّه بن داود وأبو غالب محمد بن الحسن بن علي ؛ قالا : أنبأنا أبو علي علي بن أحمد ، أنبأنا أبو علي بن القاسم بن =

= جعفر، أنبأنا أبو علي بن المولى [كذا، ولعل الصواب: اللؤلئي]، أنبأنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . . فذكر أحاديث، إلى أن قال: حدثنا أبو ظفر عبد السلام . . .» فذكره.

قال المزي (١٩١٨٣): «أبو داود في «السنة» في رواية ابن داسه وغيره».

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٣٩١): «هذا الأثر ليس في نسخة المنذري».

٥ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، حدثنا جرير [قوله: «حدثنا جرير» ليس في (ن)، والمثبت من (ص)]. ح [حاء التحويل من (ص)] وحدثنا زهير بن حرب، قالا: حدثنا جرير، عن المغيرة، عن الربيع [في «تاريخ دمشق»: ««بزيغ» بالباء الموحدة، والزاي، والغين المعجمة»، والمثبت من (ن)، (ص)، وكُتب في حاشية (ن): «الربيع بالراء المهملة، وبعدها باء موحدة، ثم مثناة من تحت، ثم عين مهملة، ذكره في «التقريب» في باب الراء».

وهكذا جاء في «التقريب» (١٨٨٦) تبعًا لأصله، ولكن قيده الحافظ في «التبصير» (١/ ٧٩) تبعًا لأصله بالباء الموحدة، والزاي، والغين المعجمة. وانظر: «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٢٦٢)، «توضيح المشتبه» (١/ ٤٩٠)] بن خالد الضبي، قال: سمعت الحجاج يخطب، فقال في خطبته: رسول أحدكم في حاجته أكرم عليه أم [في (ص) بين الأسطر وعليه «ض»: «من»، والمثبت من (ن)، (ص)] خليفته في أهله؟ فقلت في نفسي: للَّه علي ألا أصلي خلفك صلاة أبدا، وإن وجدت قوما يجاهدونك لأجاهدنك معهم. زاد إسحاق في حديثه: قال: فقاتل في الجماجم حتى قتل.

والحديث أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (١٢/ ١٥٨، ١٥٩): «أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد اللَّه بن داود وأبو غالب محمد بن الحسن بن علي؛ قالا: أنبأنا أبو علي علي بن أحمد، أنبأنا أبو علي بن القاسم بن جعفر، أنبأنا أبو علي بن المولى [كذا، ولعل الصواب: اللؤلئي]، أنبأنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره.

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (١٨٦٣٢): «أبو داود في «الملاحم» أو «السنة»، قيل: إنه من رواية اللؤلئي وحده».

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٢٥٧): «هذا الأثر ليس في نسخة المنذري».

٦ - حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا أبو بكر، عن عاصم قال: سمعت الحجاج وهو على المنبر وهو يقول: اتقوا اللَّه ما استطعتم، ليس فيها مثنوية [في «العون» (١٢/ ٢٥٧): «بفتح الميم وسكون المثلثة: المثلية، وفتح النون وكسر الواو وتشديد الياء، أي: استثناء»]، واسمعوا وأطيعوا، ليس فيها مثنوية، لأمير المؤمنين عبد الملك، واللَّه لو أمرت الناس أن يخرجوا من باب من المسجد، فخرجوا من باب آخر؛ لحلت لي دماؤهم وأموالهم، واللَّه لو أخذت ربيعة بمضر لكان ذلك لي من اللَّه حلالا [في (ص): «حلال»]، ويا عذيري [قال الخطابي: «قولهم: «من عذيري من فلان» و«من يعذرني منه» أبين شيء سمعت فيه قول أبي مالك، قال: «ومعناه: من القائم بعذر فلان عندي فيما يصنعه»». «غريب الحديث» (٢/ ٣٥٩)] من عبد هذيل [كُتب فوقه في (ص): «قيل: هو ابن مسعود»]؛ يزعم =

= أن قراءتهُ [في حاشية (ن) وعليه «ح» : «قرآنه» ، والمثبت من (ن) ، (ص)] من عند اللَّه ، واللَّه [في (ص) : «ووالله» ، والمثبت من (ن)] ما هي إلا رجز [الرجز : بحر من بحور الشعر معروف ونوع من أنواعه ، يكون كل مصراع منه مفردا ، وتسمى قصائده أراجيز ، واحدها أرجوزة ، فهو كهيئة السجع ، إلا أنه في وزن الشعر ، ويسمى قائله : راجزا ، كما يسمى قائل بحور الشعر شاعرا . (انظر : النهاية ، مادة : رجز)] من رجز الأعراب ، ما أنزلها اللَّه ﷻ على نبيه ﷺ ، وعذيري من هذه الحمراء [أي : العجم والروم . (انظر : النهاية ، مادة : حمر)] ، يزعم أحدهم أنه يرمي بالحجر فيقول إلى أن يقع الحجر : حدث أمر ، فواللَّه لأدعنهم كالأمس الدابر [في حاشية (ص) وعليه «طـ كـ» : «الداثر» ، والمثبت من (ن) ، (ص) . وفي «العون» : «أي : كاليوم الماضي ، أي : أتركهم معدومين هالكين»] .
قال : فذكرته للأعمش ، فقال : أنا [في (ص) : «وأنا» ، والمثبت من (ن)] واللَّه سمعته منه .

أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (١٢/ ١٥٨ ، ١٥٩) : «أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد اللَّه بن داود وأبو غالب محمد بن الحسن بن علي ؛ قالا : أنبأنا أبو علي علي بن أحمد ، أنبأنا أبو علي بن القاسم بن جعفر ، أنبأنا أبو علي بن المولى [كذا ، ولعل الصواب : اللؤلئي] ، أنبأنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكر أحاديث ، إلى أن قال : «ونبأنا محمد بن العلاء . . .» فذكره .

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (١٨٨٥١) : «أبو داود في «السنة» أو «الملاحم» ، قيل : إنه من رواية اللؤلئي وحده ، عن أبي داود» .

وفي «العون» : «لم يذكره المنذري في مختصره» .

٧ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا ابن إدريس ، عن الأعمش ، قال : سمعت الحجاج يقول على المنبر : هذه الحمراء هبر هبر [كُتب في حاشية (ن) : «الهبر : القطع»] ، أما واللَّه لو قد قرعت عصا بعصا لأذرنهم [في (ص) : «لأذرتهم» ، والمثبت من (ن) ، حاشية (ص) وعليه «شـ»] كالأمس الذاهب . يعني : الموالي .

قال المزي (١٨٧٨٤) : «أبو داود في «السنة» أو «الملاحم» ، قيل : إنه في رواية اللؤلئي وحده» .

٨ - حدثنا قطن بن نسير ، حدثنا جعفر - يعني : ابن سليمان . ح حدثنا سليمان بن داود ، عن شريك ، عن سليمان الأعمش ، قال : جمعت مع الحجاج ، فخطب . . . فذكر حديث أبي بكر بن عياش ، قال فيها [في (ص) : «فيه» ، والمثبت من (ن) ، حاشية (ص) وعليه «شـ»] : فاسمعوا [في (ص) : «واسمعوا» ، والمثبت من (ن)] وأطيعوا لخليفة اللَّه ولصفيه عبد الملك بن مروان . . . وساق الحديث ، قال [في حاشية (ص) وعليه «ض» : «وقال» ، والمثبت من (ن) ، (ص)] : ولو [في (ن) : «لو» ، والمثبت من (ص) ، (ن) بين الأسطر وعليه «ع»] أخذت ربيعة بمضر . . . ولم يذكر قصة الحمراء .

أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (١٢/ ١٥٨ ، ١٥٩) : «أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد اللَّه بن داود وأبو غالب محمد بن الحسن بن علي ؛ قالا : أنبأنا أبو علي علي بن أحمد ، أنبأنا أبو علي بن القاسم بن جعفر ، أنبأنا أبو علي بن المولى [كذا ، ولعل الصواب : اللؤلئي] ، أنبأنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . . فذكر أحاديث ، إلى أن قال : «ونبأنا قطن بن نسير . . .» فذكره . =

ο[٤٥٦٦] **حدثنا**[١] سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٢] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ[٣] ، عَنْ سَفِينَةَ . ح **وحدثنا** عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ ، عَنْ سَفِينَةَ[٤] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خِلَافَةُ النُّبُوَّةِ ثَلَاثُونَ سَنَةً ، ثُمَّ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُلْكَ - أَوْ : مُلْكَهُ ، مَنْ يَشَاءُ**[٥]» .

= وقال المزي في «تحفة الأشراف» (١٨٨٥١) : «أبو داود في «السنة» أو «الملاحم» ، قيل : إنه من رواية اللؤلئي وحده ، عن أبي داود» .

قال صاحب «العون» (١٢/ ٢٥٩) : «آثار الحجاج ليست في أكثر النسخ الموجودة ، وكذا ليست في «مختصر المنذري» ، وهذه الآثار لا تستحق أن توضع في كتاب «السنة» ، وإنما ساق المؤلف الإمام آثار هذا الرجل الفاسق لإظهار جوره وفسقه ، ولبيان أن أمراء بني أمية وإن صاروا خلفاء متغلبين لكن ليسوا أهلا لها ، وإنما هم الأمراء الظالمون لا الخلفاء العادلون ، والله أعلم» .

ο[٤٥٦٦][التحفة : د ت س ٤٤٨٠] .

(١) قبل هذا الحديث في (ص) وعليه «لا سـ» ، وفي الحاشية : «مكرر» : «باب في الخلفاء» ، ثم ذكر حديث حديث محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري . . . من رأى منكم رؤيا . . . وقد تقدم .

(٢) بعده في (ح) : «بن سوار» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في حاشية (ص) وعليه «ض وهم» : «جهمان» .

(٤) من حاء التحويل إلى هنا مثبت من (ن) وعليه «خ لا ، ع صح» ، وجاء الإسناد في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا سوار بن عبد الله [زاد في (ح) : «بن سوار»] ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، وحدثنا عمرو بن عون [في (ح) : بن عثمان] ، أخبرنا [في (هـ) : حدثنا] هشيم ، عن العوام بن حوشب ، المعنى ، جميعًا عن سعيد بن جمهان ، عن سفينة» .

وبعد قوله : «حدثنا عبد الوارث بن سعيد» في (ص) وعليه «لا ن» : «عن سعيد بن جمهان ، عن سفينة» ، وبعده وعليه «لا ض» : «قال : قال رسول الله ﷺ : خلافة النبوة ثلاثون سنة ، ثم يؤتي الله الملك - أو قال : ملكه - من يشاء» ، وعلى قوله : «أو قال : ملكه» : «شـ» ، وبعده وعليه «لا خط» : «إلى آخر الحديث» ، وبعده : «وحدثنا عمرو بن عون ، أخبرنا هشيم ، عن العوام بن حوشب ، المعنى ، جميعًا ، عن سعيد بن جمهان ، عن سفينة» ، وعلى قوله : «المعنى ، جميعًا» : «ن» ، وفي الحاشية وعليه «ض» : «جهمان» .

قال المزي : «حديث عمرو بن عون في رواية أبي الحسن بن العبد وأبي بكر بن داسه ، ولم يذكره أبو القاسم» .

(٥) قوله : «الملك أو ملكه من يشاء» في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) : «الملك من يشاء» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «الملك من يشاء ، أو قال : ملكه من يشاء» ، والمثبت من (ن) وهي من رواية التستري ، (ص) .

قَالَ سَعِيدٌ : قَالَ لِي سَفِينَةُ : أَمْسِكْ عَلَيْكَ(١) : أَبَا(٢) بَكْرٍ سَنَتَيْنِ ، وَعُمَرُ عَشْرًا(٣) ، وَعُثْمَانُ اثْنَتَيْ(٤) عَشْرَةَ(٥) ، وَعَلِيٌّ(٦) كَذَا . قَالَ سَعِيدٌ : قُلْتُ لِسَفِينَةَ : إِنَّ هَؤُلَاءِ يَزْعُمُونَ أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام لَمْ يَكُنْ بِخَلِيفَةٍ(٧) ، قَالَ : كَذَبَتْ أَسْتَاهُ(٨) بَنِي الزَّرْقَاءِ ، يَعْنِي : بَنِي مَرْوَانَ(٩) .

---

(١) قوله : «عليك» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا بـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «أبو» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ص) : «عشرة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «بـ» .

(٤) في (ن) ، (ص) ، (هـ) : «اثنى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) في (ن) ، (ص) ، (هـ) : «عشر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في حاشية (ص) وعليه «بـ» : «وعليا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في حاشية (ص) وصحح عليه : «خليفة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) جمع است ، وهو العجز ، ويُطلق على حلقة الدبر . . . والمراد أنها كلمة خرجت من دبرهم . «عون المعبود» (١٢/ ٣٩٩) نقلا عن «فتح الودود» .

(٩) أخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (ص ٣٧٠) ، «الدلائل» (٧/ ١٣٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، ثنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكر حديث سوار بن عبد اللَّه .

وبعد هذا الحديث في (ح) وعليه «عب» ، وبعد حديث «هناد بن السري : أول من يدخل الجنة من أمتي» في (ص) وعليه «شـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ن) وعليه «نسخة» :

«حدثنا حفص بن عُمر أبو عمر [قوله : «أبو عمر» ليس في (هـ) ، والمثبت من (ح) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ن) ، وكُتب في حاشية كل من (ص) ، (س) : «ليس لحفص بن عمر في (لا س : هذا) الكتاب غير هذا الحديث ، وحفص بن عمر النمري الحوضي (لا سـ : هو) رجل يروي عنه أبو داود كثيرا» ، وفي حاشية كل من (ر) وعليه «ع» ، (هـ) : «حفص بن عمر (زاد في (هـ) : أبو عمر) الضرير هذا ليس له في (زاد في (هـ) : هذا) الكتاب غير هذا الحديث ، وهو غير حفص بن عمر النمري المعروف =

= بالحوضي، هو رجل آخر، (زاد في (هـ): قاله ..)] الضرير، حدثنا حماد بن سلمة، أن سعيد بن إياس الجريري أخبرهم، عن عبد الله بن شقيق [في (ص) بين الأسطر وعليه «ع»: «سفيان»، والمثبت من (ح)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ن)] العقيلي، عن الأقرع مؤذن عمر بن الخطاب ﷺ، قال: بعثني عمر بن الخطاب [قوله: «بن الخطاب» ليس في (ح)، والمثبت من (ص)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ن)] إلى الأسقفّ [تشديد الفاء من (ر)، (هـ)، وفيه التثقيل والتخفيف. انظر: «المصباح المنير»، مادة: (سقف)] فدعوته، فقال له عمر: هل تجدني في الكتاب؟ قال: نعم، قال: كيف تجدني؟ قال: أجدك قرنا [في (هـ): «قرنًا قرنًا»، والمثبت دون تكرار من (ح)، (ص)، (ر)، (س)، حاشية (ن)] من حديد [قوله: «من حديد» ليس في (ص)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ن)، والمثبت من (ح)]، قال: فرفع عليه [قوله: «عليه» فوقه في (ص): «لا ن»] الدرة، فقال: قرن مه مه [قوله: «مه» غير مكرر في (ح)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (ص) وعليه «لا ن»، (س)، حاشية (ن)]؟ قال [في (ح): «فقال»، والمثبت من (ص)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ن)]: قرْن [في حاشية (ص) وعليه «ع»: «قرنَ»] حديد أمين شديد، فقال [في (ح)، حاشية كل من (ن)، (ص) وعليه «ن»: «قال»، والمثبت من (ص)، (ر)، (س)، (هـ)]: كيف [في (ح): «فكيف»، والمثبت من (ص)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ن)] تجد الذي يجيء من [قوله: «يجيء من» ليس في (ح)، (هـ)، وقوله: «من» ليس في (ر)، (س)، والمثبت من (ص) وعليه «لا ن»، حاشية (ن)] بعدي؟ قال [في (ح): «فقال»، والمثبت من (ص)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ن)]: أجده [في (ح)، حاشية (ن): «أجد»، والمثبت من (ص)، (ر)، (س)، (هـ)] خليفة صالحا، غير أنه يؤثر قرابته، فقال [في حاشية (ن): «قال»، والمثبت من (ح)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ)] عمر: يرحم الله عثمان، ثلاثا، قال: كيف [في (هـ): «فكيف»، والمثبت من (ح)، (ص)، (ر)، (س)، حاشية كل من (ن)، (هـ) وصحح عليه] تجد الذي بعده؟ قال: أجده صدأ حديد [قال ابن الأثير: «"صدأ"، ويُروى: "صدع"، أراد: دوام لبس الحديد لاتصال الحروب في أيام علي، وما مني به من مقاتلة الخوارج والبغاة، وملابسة الأمور المشكلة والخطوب المعضلة، ولذلك قال عمر ﷺ: "وادفراه"، تضجرا من ذلك واستفحاشا. ورواه أبو عبيد غير مهموز، كأنَّ الصدا لغة في الصدع، وهو: اللطيف الجسم. أراد أن عليا ﷺ خفيف يخف إلى الحروب ولا يكسل، لشدة بأسه وشجاعته»]، قال [قوله: «قال» ليس في (ح)، والمثبت من (ص)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ن)]: فوضع عمر يده على رأسه، فقال: يا دفراه! يا دفراه! [في حاشية (ن) بالذال المعجمة فيهما، والمثبت بالدال المهملة وسكون الفاء من (ح)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ). وقال الخطابي: «"الدَّفْر" بفتح الدال غير المعجمة وسكون الفاء: النتن، ومنه قيل للدنيا: أم دفر، فأما "الذَّفَر" بالذال المعجمة وفتح الفاء، فإنه يُقال لكل ريح ذكية شديدة من طيب أو نتن». «معالم السنن» (٤/ ٣٠٧)]، فقال [في (ح): «قال»، (ص)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ن)]: يا أمير المؤمنين، إنه خليفة صالح، ولكنه يستخلف حين [في (ح): «حيث»، والمثبت من (ص)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ن)] يستخلف والسيف مسلول والدم مهراق. =

٥[٤٥٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ الْمَازِنِيِّ[(١)]، وَسُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ الْمَازِنِيِّ[(٢)]، - ذَكَرَ[(٣)] سُفْيَانُ رَجُلًا فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ الْمَازِنِيِّ - قَالَ[(٤)]: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ فُلَانٌ[(٥)] إِلَى[(٦)] الْكُوفَةِ أَقَامَ[(٧)] فُلَانٌ[(٨)] خُطَبَاءَ[(٩)]، فَأَخَذَ بِيَدِي سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ،

= قال أبو داود: الدفر: النتن. [قوله: «قال أبو داود: الدفر: النتن» ليس في (ح)، (ر)، والمثبت من (ص)، (س) وعليه «بـ»، حاشية كل من (ن) وعليه: «هذه الزيادة نسخة أخرى»، (هـ) وعليه: «بـ»]».

والحديث عزاه المزي في «تحفة الأشراف» (١٠٤٠٨) لأبي داود في «السنة»، وقال: «لم يذكره أبو القاسم، وهو في الرواية».

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٤٠٩): «هذا الحديث ليس في نسخة المنذري، وإنما هو من رواية أبي بكر بن داسه، ولذا أورده الخطابي في «المعالم»».

٥[٤٥٦٧][التحفة: د ت س ق ٤٤٥٨].

(١) قوله: «المازني» ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، والمثبت من (ن)، (ص) وعليه: «لا خط»، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) من قوله: «وسفيان» إلى هنا عليه في (ن): «ح ع لا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «وذكر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف) وضبب عليه، (ب)، (ط).

(٤) من قوله: «ذكر» إلى هنا ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) كُتب في حاشية (ض): «هو: معاوية بن أبي سفيان».

(٦) قوله: «إلى» ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ن)، (ص) وعليه «لا سـ»، (ل)، (ب).

(٧) صحح عليه في (ط)، وضبب على حرف الألف في (ل).

(٨) في (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «أقام فلانًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ). وكُتب في حاشية (ض): «هو: المغيرة بن شعبة»، وفي «العون» (١٢/ ٤٠٠): «قال في «فتح الودود»: «لقد أحسن أبو داود في الكناية عن اسم معاوية ومغيرة بـ«فلان» سترًا عليهما في مثل هذا المحل لكونهما صاحبيين»».

(٩) في (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «خطيبًا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف).

فَقَالَ : أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ[(١)] هَذَا الظَّالِمِ ، فَأَشْهَدُ[(٢)] عَلَى التِّسْعَةِ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ ، وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَمْ إِيثَمْ[(٣)] - قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : آثَمُ[(٤)] - قُلْتُ : وَمَنِ التِّسْعَةُ؟ قَالَ[(٥)] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَىٰ حِرَا[(٦)] : «اثْبُتْ حِرَا[(٧)] ، إِنَّهُ[(٨)] لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ» ، قُلْتُ : وَمَنِ[(٩)] التِّسْعَةُ؟ قَالَ[(١٠)] : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،

---

(١) قوله : «إلى» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) في (ص) وعليه رموز غير واضحة : «فأشهدك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط صح ، وهوع» .

(٣) في (ف) وضبب عليه ، حاشية كل من (ص) وعليه «ط كـ ض» ، (ل) ، (هـ) : «آثم» ، والكلمة غير واضحة في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه . وضبط في (ل) بفتح الهمزة ، وفي (ض) بفتحها وكسرها معًا .

وإيثم : لغة لبعض العرب ، يقولون : إيثم ، مكان : آثم . «معالم السنن» (٤/ ٣٠٦) .

(٤) في (ر) ، (هـ) : «لم آثم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٥) قوله : «قال» عليه في (ص) : «لا خط» .

(٦) في (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «حراء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ط) ، حاشية كل من (ض) وعليه «خ ط» ، (ص) وعليه «ع» .

(٧) في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حراء» ، والمثبت من (ف) ، (ط) ، حاشية كل من (ض) وعليه «خ ط» ، (ص) .

وقيد في (ط) بفتح الراء وكسرها معًا .

قال الخطابي : «جبل بمكة ، وأصحاب الحديث يقصرونه ، وأكثرهم يفتحون الحاء ويكسرون الراء . سمعت أبا عمر يقول : «حراء» اسم على ثلاثة أحرف ، وأصحاب الحديث يغلطون منه في ثلاثة مواضع ؛ يفتحون الحاء وهي مكسورة ، ويكسرون الراء وهي مفتوحة ، ويقصرون الألف وهي ممدودة» . «معالم السنن» (٤/ ٣٠٧) .

(٨) قوله : «إنه» ليس في (ح) ، وفي (ب) : «فإنه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ح) : «من» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، قُلْتُ: وَمَنِ[١] الْعَاشِرُ؟ فَتَلَكَّأَ[٢] هُنَيَّةً[٣]، ثُمَّ قَالَ: أَنَا.

قال أبو داود: رَوَاهُ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ[٤] هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنِ ابْنِ حَيَّانَ[٥]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ . . . بِإِسْنَادِهِ[٦].

٥[٤٥٦٨] **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحُرِّ[٧] بْنِ الصَّيَّاحِ[٨]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْنَسِ، أَنَّهُ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ، فَذَكَرَ رَجُلٌ عَلِيًّا ﷺ، فَقَامَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي سَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ: «**عَشَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ: النَّبِيُّ[٩] فِي الْجَنَّةِ[١٠]، وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ**

---

(١) في (ن)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «ن خط»: «مَن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر).

(٢) قبله في (ح)، (ر)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س).

(٣) الهنية: القليل من الزمان. (انظر: النهاية، مادة: هنا).

(٤) في (ص): «بن»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ص): «ابن حبَّان»، وفي حاشية (ص) وعليه «ض»: «أبي حيان».
والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط ن».

(٦) بعده في (ح): «نحو معناه»، وفي (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «نحوه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

٥[٤٥٦٨] [التحفة: دت س ٤٤٥٩].

(٧) في حاشية (ص) وعليه «ض»: «الحسن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ب): «صباح» بالباء الموحدة، وهو خطأ، وفي (ص): «صياح». والمثبت من (م) وصحح عليه، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه في الأخيرتين، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن». وكُتب في حاشية (ن): «الصياح بالمثناة تحت».

(٩) بعده في (ص) وعليه «لا خط»: «ﷺ».

(١٠) قوله: «النبي في الجنة» ليس في (ن). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ[١] فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ»، وَلَوْ شِئْتُ[٢] لَسَمَّيْتُ الْعَاشِرَ، قَالَ: فَقَالُوا: مَنْ هُوَ؟ فَسَكَتَ[٣]، قَالَ: فَقَالُوا: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: هُوَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ.

٥[٤٥٦٩] حدثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْمُثَنَّى النَّخَعِيُّ، قَالَ[٤]: حَدَّثَنِي[٥] جَدِّي رِيَاحُ[٦] بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ فُلَانٍ[٧] فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، وَعِنْدَهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ، فَجَاءَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، فَرَحَّبَ بِهِ، وَحَيَّاهُ، وَأَقْعَدَهُ عِنْدَ رِجْلِهِ عَلَى السَّرِيرِ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُ: قَيْسُ بْنُ عَلْقَمَةَ، فَاسْتَقْبَلَهُ، فَسَبَّ وَسَبَّ، فَقَالَ[٨] سَعِيدٌ: مَنْ يَسُبُّ هَذَا الرَّجُلُ؟ قَالَ[٩]: يَسُبُّ عَلِيًّا ﵁، قَالَ: أَلَا أَرَى[١٠] أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُسَبُّونَ

---

(١) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «بن عبيد اللَّه». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) ضبط في بعض الطبعات: «شئتَ». والضبط المثبت من (م)، (ب)، (هـ).

(٣) في (هـ): «قال: هو، فسكت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

٥[٤٥٦٩][التحفة: دس ق ٤٤٥٥].

(٤) قوله: «قال» عليه في (ص): «خط ع».

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٦) في (ن)، (ص)، (ط)، حاشية (ر) وعليه «عـ»: «رباح» بموحدة تحتية. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط س ن».

وكُتب في حاشية (ل): «"رياح" بالياء المثناة». وقال ابن ماكولا (٤/ ١٤): «بكسر الراء، وفتح الياء المعجمة باثنتين من تحتها». وانظر: «توضيح المشتبه» (٤/ ١٢)، و«تقريب التهذيب» (٢٢٣٧).

(٧) كُتب في حاشية (ض): «هو المغيرة بن شعبة»، وفي حاشية (ن): «قيل: هو المغيرة، وكان واليًا عليها». وبنحوه في حاشية (ص).

(٨) بعده في (ح): «له». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ح): «فقال». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ن)، (ص): «لا أرى». وفي حاشية (ن) وعليه «ض»: «ألا أرني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط س ن ط ك».

عِنْدَكَ ثُمَّ لَا تُنْكِرُ[(١)] وَلَا تُغَيِّرُ، أَنَا[(٢)] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - وَإِنِّي لَغَنِيٌّ أَنْ أَقُولَ عَلَيْهِ[(٣)] مَا لَمْ يَقُلْ[(٤)] فَيَسْأَلَنِي عَنْهُ غَدًا إِذَا لَقِيتُهُ: «أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ...» وَسَاقَ مَعْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ[(٥)]: لَمَشْهَدُ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَغَبَّرَ[(٦)] فِيهِ وَجْهُهُ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِ أَحَدِكُمْ عُمُرَهُ[(٧)]، وَلَوْ عُمِّرَ عُمُرَ نُوحٍ.

○[٤٥٧٠] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ. ح[(٨)] **وحدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى الْمَعْنَى[(٩)]، قَالَا[(١٠)]: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ[(١١)] أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ[(١٢)] ﷺ صَعِدَ أُحُدًا، فَتَبِعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، فَرَجَفَ

---

(١) بعده في نسخة بحاشية (ل): «عليهم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) ليس في (ح)، (هـ). والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وضرب عليه، حاشية (هـ) وعليه «بـ ع».

(٣) في (هـ): «عنه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) في (ح): «أقل». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) ليس في (ب). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ض)، (ص)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (ن): «يَغْبَرُّ». وفي (ن)، (ل)، (ف)، حاشية (ص) وعليه «ح»: «تَغَبَّرَ». وقيد في (م)، (هـ) بالوجهين معًا، وفي حاشية كل من (ن)، (ص) وعليه «ن»: «يُغَبِّرُ». والحرف الأول غير منقوط في (ح)، وفي حاشية (ص) وعليه «خط»: «تغير».

(٧) ليس في (ح)، (ض)، (ن)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (س) بين الأسطر بلون مخالف، وعليه رمز لعله: «و».

○[٤٥٧٠] [التحفة: خ دت س ١١٧٢].

(٨) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليه «لا خط».

(٩) في (ن) بين الأسطر وعليه «ح»: «المعلى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) ليس في (ن). وفي (ص) وعليه «لا خط»، (ر)، (س) وأصلحت بلون مخالف، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(١١) في (ن)، (ل): «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) في (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

بِهِمْ(١) ، فَضَرَبَهُ نَبِيُّ اللَّـهِ(٢) ﷺ بِرِجْلِهِ ، وَقَالَ : «اثْبُتْ أُحُدُ(٣) ، نَبِيٌّ ، وَصِدِّيقٌ ، وَشَهِيدَانِ» .

○[٤٥٧١] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ مَوْلَى آلِ(٤) جَعْدَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ : «أَتَانِي جِبْرِيلُ عليه السلام(٥) فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَأَرَانِي بَابَ الْجَنَّةِ الَّذِي(٦) تَدْخُلُ(٧) مِنْهُ أُمَّتِي» ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّـهِ ، وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مَعَكَ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ(٨) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَا إِنَّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي» .

○[٤٥٧٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ الرَّمْلِيُّ ، أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ(٩) ، عَنْ

---

(١) في (ر) ، (هـ) وصحح عليه فيهما ، حاشية كل من (ص) وعليه «بـ» ، (س) وعليه «سـ صح» : «به» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه في الحاشية : «ن» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) وعليه «بـ» ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) وعليه فيهما : «بـ» .

(٢) في (ص) ، (ب) : «رسول اللَّـه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «ن خط سـ ض» .

(٣) بعده في (ح) : «إنما عليك» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) وصحح عليه ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○[٤٥٧١][التحفة : د ١٤٨٨٠] .

(٤) في (ن) ، (ر) بين الأسطر ، حاشية (هـ) : «أبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه .

(٥) قوله : «عليه السلام» عليه في (ص) : «لا خط» .

(٦) في (هـ) : «التي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) في (ب) ، (ط) : «يدخل» ، والحرف غير منقوط في (ف) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) من قوله : «فقال أبو بكر» إلى هنا ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○[٤٥٧٢][التحفة : د ت س ٢٩١٨] .

(٩) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ خط ح» : «حدثهما» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ[١] قَالَ: «**لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِمَّنْ**[٢] **بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ**»[٣].

٥[٤٥٧٣] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[٤]. ح[٥] **وحدثنا** أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ[٦]، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا[٧] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[٨]، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - قَالَ[٩] مُوسَىٰ: «**فَلَعَلَّ اللَّهَ**»[١٠]، وَقَالَ ابْنُ سِنَانٍ: «**اطَّلَعَ اللَّهُ** ﷻ[١١] **عَلَىٰ أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ**».

---

(١) ليس في (ل). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «لا بـ»، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ن): «النار أحد مَن». وفي (ص)، (س) بين الأسطر وعليه رمز غير واضح: «النار مَن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ن) بين الأسطر وعليه «ح»، حاشية (ص) وعليه «ح خط سـ ن».

(٣) جاء هذا الحديث في كل من: (ن)، (ص) عقب حديث مسدد: «اثبت أحد».

٥[٤٥٧٣][التحفة: د ١٢٨٠٩].

(٤) قوله: «بن سلمة» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ن)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليه «لا خط»، (ف).

(٦) بعده في (ح) وعليه «عبـ»: «القطان». وفي (ر)، (س)، (هـ): «الواسطي». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٧) في (ف)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) بعده في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن شـ»: «قال: أُراه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٩) في (ص): «وقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ خط».

(١٠) بعده في (ر)، (س)، حاشية (هـ) دون رمز أو تصحيح: «اطلع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ).

(١١) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط»، وأشار في حاشيتها إلى أنه ليس في (ن)، (ض).

○ [٤٥٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ ثَوْرٍ حَدَّثَهُمْ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ(١) ﷺ زَمَنَ(٢) الْحُدَيْبِيَةِ(٣) . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ(٤): فَأَتَاهُ - يَعْنِي(٥): عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ - فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَكُلَّمَا كَلَّمَهُ أَخَذَ بِلِحْيَتِهِ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِ(٦) النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ السَّيْفُ، وَعَلَيْهِ الْمِغْفَرُ(٧)، فَضَرَبَ يَدَهُ بِنَعْلِ السَّيْفِ وَقَالَ: أَخِّرْ يَدَكَ عَنْ لِحْيَتِهِ(٨)، فَرَفَعَ عُرْوَةُ(٩) رَأْسَهُ، فَقَالَ(١٠): مَنْ هَذَا؟ قَالُوا(١١): الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ(١٢).

○ [٤٥٧٤] [التحفة: خ د س ١١٢٧٠].

(١) في (ر): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، (ر) بين الأسطر.

(٢) في (ص): «من»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن خط».

(٣) ضبط في (ل) بالتشديد. وانظر: «عمدة القاري» (٦/ ١٣٦).

(٤) ليس في (ن)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) ليس في (ن)، (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «ن ض»، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ن) وعليه «ع».

(٦) ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف) وضبب على موضعه، (ب)، (ط). والمثبت من (ص) وعليه «لا خط»، (ر)، (س)، (هـ)، (ن) بين الأسطر وعليه «ح صح».

(٧) قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ١٥٨): ««المغفر»: ما غطى الرأس من السلاح كالبيضة وشبهها، من حديد كان أو من غيره».

(٨) في (ر) وضرب عليه، (س)، حاشية (ص) وعليه «شـ»: «لحية رسول الله ﷺ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه في الحاشية «وسـ»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) مصلحة، (هـ)، حاشية (س) وعليه «وخ».

(٩) بعده في حاشية (هـ): «بن مسعود». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ر): «وقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(١١) في (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (هـ): «فقالوا». والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ»، حاشية (هـ).

(١٢) تنبيه: قال صاحب «البذل» (١٨/ ١٧٩): «إنما ذكر هذا الحديث بعدما ذكر قصة سب علي ﷺ عنده ليُعلم أنَّ المغيرة ممن بايع تحت الشجرة، فلا يُحطّ من منزلته، ولا يُقصَّر في توقيره وإكرامه».

٩- بَابٌ فِي فَضْلِ[1] أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ[2] ﷺ[3]

○ [٤٥٧٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ[4]: أَخْبَرَنَا[5]. ح[6] وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ[7] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ[8] الَّذِينَ[9] بُعِثْتُ فِيهِمْ[10]، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ - وَاللَّهُ[11] أَعْلَمُ أَذَكَرَ الثَّالِثَ أَمْ لَا - ثُمَّ يَظْهَرُ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ

---

(١) في (ل)، (ر)، (س)، (هـ): «بابٌ فضل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) في (ص)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «ح خط سـ».

(٣) في حاشية (ص) وعليه «صح الأصل»: «عليه السلام». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وبعده في (ر)، (هـ): «ورضي عنهم».

○ [٤٥٧٥] [التحفة: م د ت ١٠٨٢٤].

(٤) عليه في (ص): «لا خط».

(٥) ليس في (م). والمثبت من (ح)، لحق مصحح عليه في (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليه: «لا خط».

(٧) بعده في (ر): «لنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٨) القرن: أهل كل زمان، وهو مقدار التوسط في أعمار أهل كل زمان. مأخوذ من الاقتران، وكأنه المقدار الذي يقترن فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم وأحوالهم. والمراد: الصحابة ثم التابعون. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

(٩) في (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، حاشية كل من (ط) وعليه: «خ»، (هـ): «الذي». والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ط)، (هـ)، (ن) بين الأسطر وعليه: «ح»، حاشية (ص) وعليه: «ح خط».

(١٠) في (ر): «فيه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(١١) في حاشية (ص) وعليه: «ض»: «فاللَّه أعلم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَنْذِرُونَ[1] وَلَا يُوفُونَ[2]، وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ[3]، وَيَفْشُو فِيهِمُ السِّمَنُ».

١٠- بَابٌ فِي النَّهْيِ[4] عَنْ سَبِّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ[5] ﷺ

○ [٤٥٧٦] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[6] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنْفَقَ أَحَدُكُمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مَدَّ[7] أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ»[8].

---

(١) ضبط في (هـ) بضم الذال المعجمة، وفي (ض)، (ن)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) بكسرها، وفي (ص) بهما معًا.

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٤١١): «بضم الذال ويُكسر».

(٢) في حاشية كل من (ص) وعليه: «بـ»، (ر): «يفون». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ن)، (ص): «يتَّمنون». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ض سـ ح خط».

(٤) في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «باب النهي». والمثبت من (ن)، (ص).

(٥) في (ص)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «النبيّ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ط)، (ص) بين الأسطر وعليه: «صح أصل».

○ [٤٥٧٦] [التحفة: ع ٤٠٠١].

(٦) بعده في (ح): «الخدري». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) ضبط في (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ) بضم الميم، والضبط المثبت بفتحها من (م).

قال الحافظ: «(المُدُّ) بضم الميم: مكيال معروف. وحكى الخطابي أنه روي بفتح الميم، قال: والمراد به: الفضل والطول». «فتح الباري» (٧/ ٣٤). وينظر: «شرح البخاري» للخطابي (٣/ ١٦٣١).

(٨) بعده في (ص)، حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ) وعليه في جميعها «بـ»: «قال أبو سعيد: حدثناه العطاردي، قال: حدثنا أبو معاوية... وذكر الحديث».

وفي حاشية (هـ): «فذكره»، وفي حاشية (ص) وعليه «ن»: «وذكره».

تنبيه: لا تظهر بعض الكلمات في حاشية (ر).

٥[٤٥٧٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ الْمَاصِرُ[(١)] ، عَنْ عَمْرِو[(٢)] بْنِ أَبِي قُرَّةَ ، قَالَ : كَانَ حُذَيْفَةُ بِالْمَدَائِنِ ، فَكَانَ يَذْكُرُ أَشْيَاءَ قَالَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأُنَاسٍ[(٣)] مِنْ أَصْحَابِهِ فِي الْغَضَبِ ، فَيَنْطَلِقُ نَاسٌ مِمَّنْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ حُذَيْفَةَ ، فَيَأْتُونَ سَلْمَانَ ، فَيَذْكُرُونَ لَهُ قَوْلَ حُذَيْفَةَ ، فَيَقُولُ[(٤)] سَلْمَانُ : حُذَيْفَةُ[(٥)] أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُ ، فَيَرْجِعُونَ إِلَىٰ حُذَيْفَةَ فَيَقُولُونَ لَهُ : قَدْ[(٦)] ذَكَرْنَا قَوْلَكَ لِسَلْمَانَ فَمَا صَدَّقَكَ وَلَا كَذَّبَكَ ، فَأَتَىٰ حُذَيْفَةُ سَلْمَانَ وَهُوَ فِي مَبْقَلَةٍ[(٧)] ، فَقَالَ : يَا سَلْمَانُ ، مَا يَمْنَعُكَ[(٨)] أَنْ تُصَدِّقَنِي بِمَا سَمِعْتُ[(٩)] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ سَلْمَانُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْضَبُ فَيَقُولُ فِي الْغَضَبِ لِنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَيَرْضَىٰ فَيَقُولُ فِي الرِّضَا لِنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، أَمَا تَنْتَهِي حَتَّىٰ تُوَرِّثَ[(١٠)] رِجَالًا حُبَّ رِجَالٍ ، وَرِجَالًا بُغْضَ

٥[٤٥٧٧] [التحفة : د ٤٥٠٧ ، د ٣٣٧٨] .

(١) قوله : «عمر بن قيس الماصر» وقع في حاشية (ص) وعليه : «ض» : «عمرو بن قيس الماضري» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ب) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «ط ك خط» : «عُمر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في حاشية (ص) وعليه : «ن ض» : «لناس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ف) : «ويقول» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (هـ) : «إنَّ حذيفة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) قوله : «له : قد» وقع في (ن) : «قد» . وفي (ح) : «لقد» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) أي : في أرض ذات بقل . «عون المعبود» (١٢/ ٤١٤) .

(٨) في (هـ) : «منعك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) : «سمعتُ» ، وفي (ر) : «سمعتَ» . وقيد في (ص) بالوجهين ، وكُتب عليه : «معًا» .

(١٠) في (ض) : «تورث» . والضبط المثبت من (ن) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

رِجَالٍ ، وَحَتَّىٰ تُوقِعَ اخْتِلَافًا وَفُرْقَةً! وَلَقَدْ[(١)] عَلِمْتَ[(٢)] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ فَقَالَ : **«أَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي سَبَبْتُهُ سَبَّةً أَوْ لَعَنْتُهُ لَعْنَةً فِي غَضَبِي ، فَإِنَّمَا أَنَا مِنْ وَلَدِ[(٣)] آدَمَ ، أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُونَ ، وَإِنَّمَا بَعَثَنِي[(٤)] رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ، فَاجْعَلْهَا[(٥)] عَلَيْهِمْ صَلَاةً[(٦)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ»** ، وَاللَّهِ[(٧)] لَتَنْتَهِيَنَّ أَوْ لَأَكْتُبَنَّ إِلَىٰ عُمَرَ ﷺ[(٨)] .

١١- بَابٌ فِي اسْتِخْلَافِ[(٩)] أَبِي بَكْرٍ[(١٠)] ﷺ

○[٤٥٧٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[(١١)] بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) في (ل) ، حاشية (ص) وعليه : «خط ض» : «وقد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٢) في (م) ، (هـ) : «علمتُ» . والمثبت من (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ب) مصلحة من الضم ، (ط) ، (ر) .

(٣) في (ط) وعليه رمز نسخة : «بني» ، وكَتب بعدها وعليه : «خ صح» : «ولد» ؛ وهو المثبت في بقية النسخ .

(٤) في (ح) ، (ن) ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ط) : «بعثتني» . وفي (ل) : «بعثني اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ن) وعليه : «ع» .

(٥) ضبب عليه في (ن) .

(٦) بعده في (ص) وعليه : «لا خط» : «إلى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (ص) : «المنفي : «إلى» فقط» .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فواللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) بعده في (ص) ، حاشية كل من (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه في جميعها : «بـ» ، (ب) وعليه : «صح» : «قال أبو داود : وتحمَّل [في (ص) وعليه : «بـ» ، حاشية كل من (ب) ، (ط) : فتحمل ، وفي حاشية كل من (ص) وعليه : «سـ» ، (ر) : تحمل] عليه برجال [في حاشية (ب) : رجال من أصحابه] فكفر [زاد في حاشية (ب) : سلمان عن] يمينه ، ولم يكتب إلى عمر [زاد في حاشية (ب) : بن الخطاب] ، وكفَّر [زاد في حاشية (ب) : عن يمينه] قبل الحنث . قال [لا حاشية (ب) : أبو داود] : وقبل وبعد كله [في حاشية (ب) : والتكفير قبل الحنث وبعده] جائز» . تنبيه : بعض الكلمات لا تظهر في حاشية (ر) .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ استخلاف» . وفي حاشية (هـ) : «بابُ ذكر استخلاف» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) بعده في (ر) ، (س) : «الصديق» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

○[٤٥٧٨] [التحفة : د ٥٢٩٥] .

(١١) في حاشية (ص) وعليه «خط» : «حماد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

إِسْحَاقَ، قَالَ[١]: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، قَالَ[١]: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ[٢] قَالَ: لَمَّا اسْتُعِزَّ[٣] بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عِنْدَهُ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ دَعَاهُ بِلَالٌ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مُرُوا مَنْ يُصَلِّي[٤] لِلنَّاسِ»، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ[٥]، فَإِذَا عُمَرُ فِي النَّاسِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ غَائِبًا، فَقُلْتُ: يَا عُمَرُ، قُمْ فَصَلِّ[٦] بِالنَّاسِ، فَتَقَدَّمَ فَكَبَّرَ، فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ[٧] ﷺ صَوْتَهُ - وَكَانَ[٨] عُمَرُ رَجُلًا مُجْهِرًا[٩] - قَالَ: «فَأَيْنَ أَبُو بَكْرٍ؟ يَأْبَى اللَّهُ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ، يَأْبَى اللَّهُ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ»، فَبَعَثَ[١٠] إِلَى أَبِي بَكْرٍ،

---

(١) كُتب عليه في (ص): «لا خط».

(٢) ضبط في (م)، (ن)، (ف)، (ب)، (س) بسكون الميم، وفي (ص)، (هـ) بالفتح والسكون، وكُتب عليه في (ص): «معًا».

(٣) في حاشية (ص) وعليه «ط كـ، وهم»: «استُعر» بالراء المهملة. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكتب في حاشية كل من: (ن)، (ر) نقلا عن الخطابي: «يقال: استعز بالمريض؛ إذا غُلب على نفسه من شدة المرض، ومن هذا قولهم: من عز بز، أي: من غلب سلب»، وبنحوه في حاشية (ص). وانظر: «معالم السنن» (٤/ ٣٠٨).

(٤) في حاشية كل من (ص)، (ر)، (س)، (هـ) وعليه في جميعها: «بـ»: «مروا أبا بكر يصلي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

تنبيه: بعض العبارة لا تظهر في حاشية (س).

(٥) ضبط في (م)، (ب)، (ط)، (س) بسكون الميم. وفي (ص)، (هـ) بالفتح والسكون معًا.

(٦) في (ن) وضبب عليه، حاشية (ص) وعليه «خط»: «فصلي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ن) وعليه «ع».

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٨) في (ح)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «قال: وكان». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٩) أي: صاحب جهر ورفع لصوته، يُقال: جهر الرجل صوته، ورجل جهير الصوت. «معالم السنن» (٤/ ٣٠٩).

(١٠) الضبط من (م)، (ف)، (ب)، (س).

فَجَاءَ[١] بَعْدَ أَنْ صَلَّىٰ عُمَرُ تِلْكَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ[٢].

٥[٤٥٧٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٣] مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ[٤]، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَمْعَةَ[٥] أَخْبَرَهُ بِهَذَا الْخَبَرِ، قَالَ: لَمَّا[٦] سَمِعَ[٧] النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَ عُمَرَ، قَالَ ابْنُ زَمْعَةَ[٨]: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ أَطْلَعَ رَأْسَهُ مِنْ حُجْرَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**لَا، لَا[٩]، لَا[١٠]، لِيُصَلِّ[١١] لِلنَّاسِ[١٢] ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ**»، يَقُولُ ذَلِكَ مُغْضَبًا[١٣].

---

(١) ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ن) وعليه «ع لا»، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٣/ ١٢٦): «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع، حدثنا محمد بن إسحاق بن السليم، حدثنا ابن الأعرابي، حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

٥[٤٥٧٩][التحفة: د ٥٢٩٥].

(٣) في (ن)، (ص)، (س): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) قوله: «بن عبد اللَّه بن عتبة» ليس في (ن)، (ص)، (ر)، وقوله: «بن عتبة» ليس في (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

وكُتب في حاشية (ر): «هو: ابن عتبة بن مسعود».

(٥) ضبط في (ن)، (ب)، (ط)، (س) بسكون الميم، وفي (ص)، (هـ) بالفتح والسكون معًا.

(٦) في (ح)، (ن): «فلما». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «أن سمع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٨) ضبط في (ر) بسكون الميم، وفي (ص) بالفتح والسكون معًا.

(٩) صُحح على هذا الموضع والذي يليه في (ط)، (ر).

(١٠) على هذا الموضع في (ص): «لا ض».

(١١) في (ن)، (ص)، (ط): «ليصلي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل) مصلح، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ). وكُتب في حاشية (ص): «صوابه: «ليُصَلِّ»».

(١٢) في حاشية (ص) وعليه «ض»: «بالناس». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٣) ضبط في (ب) بكسر الضاد المعجمة، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ط)، (هـ).

١٢- بَابُ مَا يَدُلُّ عَلَى[(١)] تَرْكِ الْكَلَامِ فِي الْفِتْنَةِ[(٢)]

ه[٤٥٨٠] حدثنا مُسَدَّدٌ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ. ح[(٣)] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ[(٤)] مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ[(٥)]: حَدَّثَنِي[(٦)] الْأَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ[(٧)]: «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَإِنِّي أَرْجُو[(٨)] أَنْ يُصْلِحَ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنْ أُمَّتِي»، وَقَالَ فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ[(٩)]: «وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ[(١٠)] مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ».

---

(١) قوله: «ما يدل على» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «الأولى»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

ه[٤٥٨٠][التحفة: خ د ت س ١١٦٥٨].

(٣) حاء التحويل ليست في (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «لا خط».

(٤) في (ح)، (ن)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) عليه في (ص): «لا خط».

(٦) في (ن)، (ص): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «بن علي» ليس في (س). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ح)، (ن)، (هـ)، حاشية (ر) وعليه «صح»: «لأرجو». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «صح»، (س).

(٩) في (ح): «قال أبو داود: وفي حديث حماد بن زيد». وفي حاشية (هـ) وعليه: «بـ»: «وفي حديث حماد». وفي (ن)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «وقال عن حماد». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط). وبين الأسطر في كل من: (ن) وعليه «ح»، (ص) وعليه «ح خط».

(١٠) من قوله: «من» إلى هنا ليس في (ل).

٥ [٤٥٨١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ تُدْرِكُهُ الْفِتْنَةُ(١) إِلَّا أَنَا أَخَافُهَا عَلَيْهِ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ(٢): «لَا تَضُرُّكَ الْفِتْنَةُ».

• [٤٥٨٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا(٣) شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ(٤) بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى حُذَيْفَةَ، فَقَالَ(٥): إِنِّي لَأَعْرِفُ رَجُلًا لَا تَضُرُّهُ الْفِتَنُ(٦) شَيْئًا، قَالَ: فَخَرَجْنَا، فَإِذَا فُسْطَاطٌ(٧) مَضْرُوبٌ، فَدَخَلْنَا(٨)، فَإِذَا فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَسَأَلْنَاهُ(٩) عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا أُرِيدُ أَنْ يَشْتَمِلَ(١٠) عَلَيَّ

---

٥ [٤٥٨١] [التحفة: د ٣٣٨١].

(١) بعده في (هـ): «الأولى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) بعده في (ر) وعليه رمز غير واضح، وهو لحق مصحح عليه في (س)، (هـ): «له». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

• [٤٥٨٢] [التحفة: د ٣٣٨١، د ٣٣٥٧].

(٣) في (ح)، (ص)، (ب): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط ن ض».

(٤) في (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «الأشعث». والمثبت من (م)، (ل).

(٥) في (س)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر).

(٦) في حاشية كل من (ر) وعليه «ع»، (هـ) وعليه «بـ عـ»: «الفتنة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) الفسطاط - بضم أوله ويكسر: أي: خيمة، كبيرة أو صغيرة. (انظر: مرقاة المفاتيح) (٧/ ٣٨٩).

(٨) عليه في (ص): «حدثنا لا بـ».

(٩) في (ح): «فسألنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ص): «تشتمل» بمثناة فوقية، والحرف غير منقوط في (م)، (ف). والمثبت من (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

شَيْءٌ مِنْ أَمْصَارِكُمْ[١] حَتَّىٰ تَنْجَلِيَ[٢] عَمَّا انْجَلَتْ[٣] .

• [٤٥٨٣] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَشْعَثِ[٤] بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ ضُبَيْعَةَ بْنِ حُصَيْنٍ[٥] الثَّعْلَبِيِّ[٦] . . . بِمَعْنَاهُ[٧] .

○ [٤٥٨٤] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهُذَلِيُّ[٨] ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ[٩] ، قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيٍّ رضي الله عنه : أَخْبِرْنَا عَنْ مَسِيرِكَ هَذَا ،

---

(١) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (ن) بين الأسطر وعليه «ن» ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «أمصارهم» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٢) في (ب) بوجهين معًا : «تَنْجَلِي» ، «تَتَجَلَّىٰ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو عوانة : ضبيعة بن حُصين [في (ص) : «حَصين» بالفتح ، وفي (ر) بلا ضبط] الثعلبي [في (هـ) : «التغلبي» ، وفي حاشيتها دون رمز : «الثعلبي»]» .

والحديث أخرجه الخطابي في «العزلة» (ص٣٧) : «أخبرنا أبو سليمان ، قال : أخبرنا ابن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

• [٤٥٨٣] [التحفة : د ٣٣٨١ ، د ١١٢٢٩] .

(٤) في (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أشعث» . والمثبت من (م) ، (ل) .

(٥) في (ص) : «حَصين» بفتح الحاء المهملة . والضبط المثبت بالضم من (م) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» .

(٦) في (ب) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» : «التغلبي» ، والكلمة غير منقوطة في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) بعده في (ن) وضرب عليه ، وعليه : «ع» ، (ص) وعليه : «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عن حذيفة» .

والحديث أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١/ ٤٠٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٤٥٨٤] [التحفة : د ١٠٢٥٨] .

(٨) بعده في (ح) : «أبو معمر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في حاشية (ص) وعليه «ض وهم» : «عَبَّاد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) وعليه «خف» ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

أَعَهْدٌ عَهِدَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْ رَأْيٌ رَأَيْتَهُ؟ فَقَالَ[١] : مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ ، وَلَكِنَّهُ[٢] رَأْيٌ رَأَيْتُهُ .

٥[٤٥٨٥] **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[٣] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَمْرُقُ مَارِقَةٌ عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ**[٤] ، **يَقْتُلُهَا**[٥] **أَوْلَى**[٦] **الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ**»[٧] .

١٣- بَابٌ فِي التَّخْيِيرِ[٨] بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

٥[٤٥٨٦] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو - يَعْنِي : ابْنَ يَحْيَىٰ ،

---

(١) في (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

(٢) في (ح) : «ولكن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٥٨٥] [التحفة : م د ٤٣٧٠] .

(٣) بعده في (س) : «الخدري» ، وموضعه غير واضح في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٤) في (ن) ، حاشية (ر) وعليه «ط صح» : «فُرْقة المسلمين» ، وفي حاشية (ن) وعليه «ح» : «فِرقة من المسلمين» بكسر الفاء ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعلى «من» : «لا خط» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح على «من» ، (س) ، (هـ) .

(٥) قيد بالمثناة الفوقية في (ح) ، (ن) ، (ص) ، وبالتحتية في (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، وفي (هـ) بهما معًا ، والحرف غير منقوط في (م) ، (ف) .

(٦) في (ن) تحت الكلمة دون رمز أو تصحيح : «أقرب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في لحق بحاشية (هـ) وعليه رمز غير واضح : «*قال أبوداود* : أبو نضرة مالك بن المنذر [كذا ، والصواب : المنذر بن مالك] بن قطعة» . وانظر : «سؤالات الآجري» (ص : ١٦٦) .

والحديث أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/ ٢٨٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٨) في (ح) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب التخيير» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ص) بين الأسطر وعليه «شـ ط ك» .

٥[٤٥٨٦] [التحفة : خ م د ٤٤٠٥] .

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ[(١)] ﷺ: «لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ»[(٢)].

○ [٤٥٨٧] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[(٣)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ: إِنِّي[(٤)] خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى»[(٥)].

○ [٤٥٨٨] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ[(٦)]، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٧)] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَكِيمٍ[(٨)]، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ

---

(١) في (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف).

(٢) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦/ ١٢٤): «أنبأنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أنبأنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود، حدثنا موسى بن إسماعيل ...» فذكره مقرونًا بحديث أيوب بن يونس، عن وهيب، وقال: «لفظ حديث أيوب بن يونس، واختصره أبو داود عن موسى».

○ [٤٥٨٧] [التحفة: خ م د ٥٤٢١].

(٣) في (ر)، (هـ) وصحح عليه: «العباس»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، حاشية (هـ) وعليه: «بـ».

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ض»: «أنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) بعده - كما في «تحفة الأشراف»: «لم يسمع قتادة من أبي العالية إلا ثلاثة أحاديث، هذا أحدها».

تنبيه: جاء هذا الحديث والذي يليه في (ن)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ) بعد حديث «عمرو بن عثمان»، وبعض كلمات الحديث غير واضحة في (هـ).

○ [٤٥٨٨] [التحفة: د ٥٢٢٦].

(٦) ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٧) في (ص)، (ر)، (س): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط».

(٨) قوله: «بن حكيم» وقع في (ح): «بن أبي حكيم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وبعده في (س)، (هـ) بين الأسطر، حاشية (ر)، وعليه في جميعها «بـ»: «كذا قال: بن حكيم».

وفي حاشية (ص) وعليه «بـ شـ»: «كذا قاله، وصوابه: بن أبي حكيم».

وكُتب في حاشية (هـ): «قال أبو علي ... الصواب: بن أبي حكيم».

وكُتب في (ن) بين الأسطر: «صوابه: «بن أبي حكيم»».

=

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ[١] أَنْ يَقُولَ : إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ»[٢] .

ه[٤٥٨٩] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا[٣] أَبِي ، عَنِ ابْنِ[٤] شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ[٥] : قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ : وَالَّذِي اصْطَفَىٰ مُوسَىٰ ، فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ[٦] فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ ، فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[٧] ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ[٨] ﷺ : «لَا تُخَيِّرُونِي عَلَىٰ مُوسَىٰ ، فَإِنَّ النَّاسَ

= وفي حاشية كل من (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال البخاري : قال محمد بن سلمة : إسماعيل بن حكيم . وهو وهمٌ ، وإنما هو : «إسماعيل بن أبي حكيم» ، زاد في حاشية (ر) : وصوابه : إسماعيل بن أبي حكيم» . وانظر : «التاريخ الكبير» (١/ ٣٥٠) .

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٤٢٩) : «في بعض النسخ : «إسماعيل بن أبي حكيم» ، وهذا هو الصواب كما يظهر من «التقريب» (٤٣٥) ، «الخلاصة» (ص٣٣) ، وفي بعض النسخ : «إسماعيل بن حكيم» والله أعلم» . وقال الخطيب في «غنية الملتمس» (ص٥٢) : «ابن إسحاق وحده قال : حدثنا إسماعيل بن حكيم ، ولم يتابع على ذلك» .

وقال أيضًا (ص١٣٢) : «إسماعيل بن أبي حكيم المديني مولى عثمان بن عفان ، كذلك نسبه كافة من روى عنه سوى محمد بن إسحاق بن يسار ؛ فإنه قال : إسماعيل بن حكيم» .

(١) في حاشية (هـ) دون رمز : «لعبدٍ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه .

(٢) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/ ٤٩٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أنبأنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٤٥٨٩] [التحفة : خ م د س ١٣٩٥٦ ، خ م د س ١٥١٢٧] .

(٣) قبله في (ص) وعليه «لا خط» : «قال» .

(٤) ضبب عليه في (ط) .

(٥) ليس في (ن) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «ح» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ن) وعليه «ح خط» .

(٦) عليه في (ص) : «لا ط ك» .

(٧) في (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ن) بين الأسطر ، حاشية (ص) وعليه «ح خط» .

(٨) في (ن) ، (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ل) بين الأسطر : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

يَصْعَقُونَ[(١)] ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ[(٢)] ، فَإِذَا مُوسَىٰ بَاطِشٌ[(٣)] فِي جَانِبِ الْعَرْشِ ، فَلَا أَدْرِي أَكَانَ مِمَّنْ[(٤)] صَعِقَ[(٥)] قَبْلِي[(٦)] ، أَوْ[(٧)] كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى اللَّهُ ﷻ» .

قَالَ أَبُو دَاوُد[(٨)] : وَحَدِيثُ[(٩)] ابْنِ[(١٠)] يَحْيَىٰ أَتَمُّ[(١١)] .

٥[٤٥٩٠] *حَدَّثَنَا* زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ[(١٢)] ، يَذْكُرُ[(١٣)] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(١٤)] قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ ،

---

(١) في (ح) : «تصعقون» بمثناة فوقية ، والحرف غير منقوط في (ص) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ب) : «يصعق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ب) .

(٣) أي : آخذ بقائمة العرش . «جامع الأصول» (٨/ ٥١٣) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «فيمن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(٥) بعده في بعض الطبعات : «فأفاق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ب) ، (هـ) : «قبل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) وصحح عليه ، (ر) ، (س) .

(٧) في (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «ح خط» .

(٨) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ن) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ف) ، (ط) : «حديث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في حاشية (ص) وعليه «ض وهم» : «أبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) تنبيه : جاء هذا الحديث في (ن) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) عقب حديث موسى بن إسماعيل في أول الباب .

٥[٤٥٩٠][التحفة : م دت س ١٥٧٤] .

(١٢) ضبب عليه في (ف) .

(١٣) في (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «فذكر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(١٤) قوله : «بن مالك» ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ن) ، (ص) وعليه «لا خط» .

فَقَالَ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٢): «ذَاكَ(٣) إِبْرَاهِيمُ ﷺ(٤)»(٥).

ە[٤٥٩١] حدثنا عَمْرُو(٦) بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرُّوخَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ(٧)، وَأَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ»(٨).

ە[٤٥٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ وَمَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ الشَّعِيرِيُّ الْمَعْنَى،

---

(١) في (ح): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) قوله: «رسول الله ﷺ» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) في (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «طـ كـ»: «ذلك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، حاشية (هـ).

(٤) في (ص) وعليه «لا خط»، (ب)، (ن) بين الأسطر: «عليه السلام»، والمثبت من (ن).

تنبيه: جاء هذا الحديث في (ن)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ) عقب حديث عبد العزيز بن يحيى الحراني.

(٥) أخرجه ابن طولون في (تفسير: «إن إبراهيم كان أمة»، ص ٢٩) بسنده إلى «الحافظ أحمد بن علي الخطيب، أخبرنا القاسم بن جعفر الهاشمي، أخبرنا محمد بن أحمد اللؤلئي، حدثنا سليمان بن الأشعث الحافظ...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/ ٤٩٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ە[٤٥٩١][التحفة: م د ١٣٥٨٦].

(٦) في (ر): «عمر» وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ). وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٢/ ١٤٤).

(٧) قوله: «عنه الأرض» وقع في (ح): «الأرض عنه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) تنبيه: جاء هذا الحديث في (ن)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ) عقب حديث حجاج بن أبي يعقوب.

ە[٤٥٩٢][التحفة: د ١٣٠٣٣].

قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَدْرِي تُبَّعٌ أَلَعِينٌ[١] هُوَ[٢] أَمْ لَا؟ وَمَا أَدْرِي أَعُزَيْرٌ[٣] نَبِيٌّ[٤] هُوَ أَمْ لَا؟»[٥] .

ه[٤٥٩٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَنَا أَوْلَى[٦] النَّاسِ بِابْنِ مَرْيَمَ[٧] ، الْأَنْبِيَاءُ أَوْلَادُ عَلَّاتٍ[٨] ، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ» .

---

(١) قوله : «تبع ألعين» وقع في (هـ) : «أَتُبَّعٌ أَلَعِينٌ» ، وفي حاشية (س) : «أَلَعِينٌ» ، ولا تظهر الكلمة الأولى ، وفي (س) ، (ر) ، حاشية (هـ) : «أَتُبَّعٌ لَعِينٌ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه «ب» .

(٢) عليه في حاشية (ص) : «لا خط إلا في خ» .

(٣) في حاشية (ر) وعليه «ع» : «عزير» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (هـ) : «أنبيٌّ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) تنبيه : جاء هذا الحديث في (ن) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) عقب حديث زياد بن أيوب .

ه[٤٥٩٣] [التحفة : م د ١٥٣٢٤] .

(٦) كُتب في حاشية (م) : «معنى أولى : أقرب» .

(٧) بعده في حاشية (ن) وعليه «ح» : «ثم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) كُتب في حاشية (م) : «حاشية : العَلَّة : الضرَّة ، أي : أولاد الضرائر ، معناه : أن الأنبياء بُعِثوا متفقين في أصول التوحيد ، متباينين في فروع الشرع ، وقيل : إن الأنبياء يختلفون في زمانهم وإن شملتهم النبوة ، فكأنهم أولاد علات ، إذ لم يجمعهم زمن كما لم يجمع أولاد العلات بطن واحد ، والعلل : الشرب الثاني ، ولما لم يكن بينهما نبي كانا كأنهما في زمن واحد» ، وبنحوه في حاشية (ن) نقلا عن شرح مسلم .

١٤- بَابٌ فِي رَدِّ الْإِرْجَاءِ(١)

○[٤٥٩٤] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا(٢) سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ(٣) وَسَبْعُونَ(٤)، أَفْضَلُهَا قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْعَظْمِ(٥) عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ»(٦).

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «باب الرد على المرجية [في (س)، حاشية (ص): المرجئة]»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

الإرجاء: الإرجاء: التأخير، والمرجئة: فرقة من فرق الإسلام، يعتقدون أنه لا يضر مع الإيمان معصية، كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة. سموا مرجئة لاعتقادهم أن اللَّه أرجأ تعذيبهم على المعاصي: أي أخره عنهم. (انظر: النهاية، مادة: رجأ). وكُتب في حاشية (ص): «المرجئة» بالهمز أكثر».

وكُتب في حاشية كل من (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «قال أحمد [في (ص)، (س) فوقه بلون مخالف: بن حزم]: لم يقرأ لنا أبو سعيد [فوقه في (س) بلون مخالف: بن الأعرابي] من هنا [في (ص): هاهنا]، وحدثنا [في (ص)، (س): وحدثناه] به حميد [ضبط في (ر)، (س) بفتح الحاء المهملة، وفي (ص) بالفتح والضم معًا]، قال: حدثنا إسحاق [زاد في (هـ): أبو عيسى الرملي، وفوق الكلمة في (س) بلون مخالف: الرملي]، قال: حدثنا أبو داود».

○[٤٥٩٤] [التحفة: ع ١٢٨١٦].

(٢) في (ح) وعليه «عبـ»: «عن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ح) بين الأسطر وصحح عليه.

(٣) في (ن)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ) وصحح عليه، نسخة بحاشية (ض): «بضعة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ص) وعليه «ن ح خط»، (ر) وعليه «صوابه: صح»، (س) وعليه «خ»، (هـ).

والبِضعُ: القطعة من الشيء، وهو في العدد ما بين الثلاث إلى التسع؛ لأنه قطعة من العدد. «جامع الأصول» (١/ ٢٣٥).

(٤) ضبب عليه في (ض)، (ف)، وصحح عليه في (ط).

(٥) في حاشية كل من (ص) وعليه «بـ عـ سـ»، (ط) وعليه «خـ»، (س) وعليه «بـ عـ»، (هـ) دون رمز: «الأذى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط) وصحح عليه، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ) وصحح عليه.

وفي «العون» (١٢/ ٤٣٣): «إماطة العظم»، أي: إزالته، وفي بعض النسخ: «إماطة الأذى».

(٦) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

٥[٤٥٩٥] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا[(١)] يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ**[(٢)] **إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا**» .

٥[٤٥٩٦] **حدثنا**[(٣)] أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ**» .

٥[٤٥٩٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا[(٤)] ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ[(٥)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : «مَا

٥[٤٥٩٥][التحفة : د ١٥١٠٩] .

(١) في (ب) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (هـ) : «الإيمان» ، وفي نسخة بحاشية (ل) : «المؤمنون» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

٥[٤٥٩٦][التحفة : دت ق ٢٧٤٦] .

(٣) قبله في حاشية (م) بخط حديث : «باب الدليل على الزيادة والنقصان» ، وليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وقد جاءت هذه الترجمة في (ن) قبل حديث أحمد بن حنبل : «أكمل المؤمنين إيمانا» ، وفي (ص) وعليها «بـ» قبل حديث محمد بن سليمان الأنباري : «لما توجه النبي ﷺ إلى الكعبة» ، ثم كررت قبل حديث أحمد بن حنبل : «أكمل المؤمنين إيمانا» ، وكتب في حاشيتها : «وفي (هـ) قبل حديث محمد بن سليمان الأنباري : «لما توجه النبي ﷺ إلى الكعبة»» ، وكتب في الحاشية : «هنا ينبغي أن تؤخر الترجمة إلى حديث مؤمل ، ويكون الحديث بعدها» ، وكتب قبالة حديث مؤمل : «هنا توضع الترجمة التي تقدم ذكرها» .

وقد اختلف ترتيب الأحاديث اختلافًا شديدا في بعض النسخ .

٥[٤٥٩٧][التحفة : م د ق ٧٢٦١] .

(٤) في (ل) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (هـ) : «الهادي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

رَأَيْتُ مِنْ(١) **نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَلَا دِينٍ**(٢) **أَغْلَبَ لِذِي لُبٍّ مِنْكُنَّ»، قَالَتْ: وَمَا نُقْصَانُ**(٣) **الْعَقْلِ وَالدِّينِ؟ قَالَ: «أَمَّا نُقْصَانُ الْعَقْلِ: فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ شَهَادَةُ**(٤) **رَجُلٍ، وَأَمَّا نُقْصَانُ الدِّينِ: فَإِنَّ إِحْدَاكُنَّ تُفْطِرُ رَمَضَانَ وَتُقِيمُ أَيَّامًا لَا تُصَلِّي».**

○ [٤٥٩٨] **حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**(٥)**، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ**(٦)**، عَنْ سُفْيَانَ**(٧)**، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ**(٨)**، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا تَوَجَّهَ**(٩) **النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْكَعْبَةِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ الَّذِينَ**(١٠) **مَاتُوا وَهُمْ**

---

(١) ليس في (ن)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «خط خ، لا ط كـ»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ن) بين الأسطر وعليه «ح».

(٢) في (س): «ودين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «ناقصات»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه في الحاشية «بـ»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ) وعليه في جميعها «بـ».

(٤) في (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «بشهادة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ط) وضبب عليه، حاشية (ن) وعليه «ح».

○ [٤٥٩٨] [التحفة: دت ٦١٠٨].

(٥) بعده في (ص) وعليه «بـ»، (ر)، (س)، (هـ): «المعنى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٦) بعده في (ر): «يعني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٧) ضبب عليه في (ض).

(٨) في (ح): «وكيع، عن إسرائيل، عن عكرمة»، وفي (ب)، (ر)، (س) وصحح عليه فيهما، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»، نسخة بحاشية (ط): «وكيع، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «بـ وشـ»، (ل)، (ف)، (ط)، حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ) وعليه في جميعها «بـ»، «تحفة الأشراف».

(٩) في (ح): «وجه»، وفي (ر)، (س): «وُجِّه»، وفي (هـ): «وجَّه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(١٠) ضبب عليه في (ط).

يُصَلُّونَ إِلَىٰ بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ[١] : ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾ [البقرة : ١٤٣][٢] .

○[٤٥٩٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي[٣] الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَعْطَىٰ رَسُولُ اللَّهِ[٤] ﷺ رِجَالًا وَلَمْ يُعْطِ رَجُلًا[٥] مِنْهُمْ شَيْئًا، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطَيْتَ فُلَانًا وَفُلَانًا، وَلَمْ تُعْطِ فُلَانًا شَيْئًا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْ[٦] مُسْلِمٌ[٧]»، حَتَّىٰ أَعَادَهَا سَعْدٌ ثَلَاثًا، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «أَوْ[٨] مُسْلِمٌ[٩]»، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنِّي أُعْطِي[١٠] رِجَالًا وَأَدَعُ مَنْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُمْ لَا أُعْطِيهِ[١١] شَيْئًا؛ مَخَافَةَ أَنْ يُكَبُّوا فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ**».

---

(١) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٢) كُتب في حاشية كل من (ص)، (ر)، (س): «إلى هنا قرأ حميد».

○[٤٥٩٩][التحفة: خ م د س ٣٨٩١].

(٣) في (س): «أخبرني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) في (ح)، (ن)، (ص)، (ب)، (ر)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، (س)، (ص) بين الأسطر وعليه «ح خط».

(٥) في حاشية (ص) وعليه «خط»: «رجالا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (م): «أوَ» بفتح الواو، والمثبت بالسكون من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).
وقال الحافظ في «الفتح» (١/ ٨٠): «هو بإسكان الواو لا بفتحها».

(٧) بعده في (ح) وعليه «عبـ»: «هو»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) الضبط بسكون الواو من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٩) بعده في (ح) وعليه «عبـ»: «هو»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (هـ): «لأعطي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١١) ضبب عليه في (ض).

● [٤٦٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ[١]، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْرٍ[٢]، عَنْ مَعْمَرٍ، وَقَالَ[٣] الزُّهْرِيُّ: ﴿قُل لَّمْ تُؤْمِنُواْ وَلَكِن قُولُوٓاْ أَسْلَمْنَا﴾[٤] [الحجرات: ١٤]، قَالَ: نُرَىٰ[٥] أَنَّ[٦] الْإِسْلَامَ الْكَلِمَةُ، وَالْإِيمَانَ الْعَمَلُ[٧].

○ [٤٦٠١] حدثنا[٨] أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. ح[٩] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ[١٠]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الْمَعْنَىٰ[١١]، قَالَا: حَدَّثَنَا[١٢] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

● [٤٦٠٠] [التحفة: د ١٩٣٧٧].

(١) قوله: «حدثنا محمد بن عبيد» وقع في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «حدثنا ابن عبيد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) في (ب): «أبو» وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ل)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) قوله: «لَمْ» في (ح): «لن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (م): «نَرَىٰ» بفتح أوله، والضبط المثبت من (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وفي «المرقاة» (٧/ ٥٩٨): «"نرىٰ" بضم النون ويُفتح».

(٦) ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «لا ن»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٧) بعده في (ص) وعليه «لا ن خط»: «به»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٤٦٠١] [التحفة: خ م د س ٣٨٩١].

(٨) على هذا الحديث والذي يليه في (ر): «لا س»، وكُتب قبالته في (هـ): «من هنا إلى آخر الباب سقط لابن داسه».

(٩) حاء التحويل ليست في (م)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا خط».

(١٠) قوله: «إبراهيم بن بشار» وقع في (هـ): «محمد بن بشار»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، «تحفة الأشراف».
وكُتب في حاشية (هـ): «إبراهيم بن بشار، كذا في كتاب ابن ...».

(١١) ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(١٢) قوله: «قالا: حدثنا» بدله في (ح) وعليه «عبـ»، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـن»: =

عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ [١] ﷺ قَسَمَ بَيْنَ النَّاسِ قَسْمًا، فَقُلْتُ: أَعْطِ [٢] فُلَانًا؛ فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ، قَالَ: «أَوْ [٣] مُسْلِمٌ [٤]؛ إِنِّي [٥] لَأُعْطِي [٦] الرَّجُلَ الْعَطَاءَ وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ؛ مَخَافَةَ أَنْ يُكَبَّ عَلَىٰ وَجْهِهِ [٧]».

• [٤٦٠٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ [٨]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: فَنُرَىٰ أَنَّ الْإِسْلَامَ الْكَلِمَةُ، وَالْإِيمَانَ الْعَمَلُ [٩].

○ [٤٦٠٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ [١٠] بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا [١١] يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ

= «كلاهما، عن»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(١) في (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) في (هـ): «أعطي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) الضبط المثبت بسكون الواو من (ض)، (ن)، (ص)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٤) بعده في (ح) وعليه «عب»، لحق بحاشية (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «قلت: أعط فلانًا فإنه مؤمن. قال: «أو مسلم»»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) قبله في حاشية (ص) وعليه «ض»: «قال».

(٦) في (ص) بين الأسطر وعليه «ع»: «أعطي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «على وجهه» بدله في (هـ): «في النار»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه رمز غير واضح.

• [٤٦٠٢] [التحفة: د ١٩٣٧٧].

(٨) قوله: «حدثنا أحمد بن حنبل» ليس في (ر).

(٩) هذا الحديث ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، وأثبتناه من (ر) وعليه «لا س»، (س)، (هـ) وعليه «سقط لابن داسه»، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»، وعزاه المزي في «تحفة الأشراف» إلى «السنن» دون ذكر رواية بعينها.

○ [٤٦٠٣] [التحفة: خ م د ت س ٦٥٢٤].

(١٠) قوله: «بن محمد» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «خط»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(١١) في (ن)، (ص): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

شُعْبَةَ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٢) أَبُو جَمْرَةَ(٣) ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ ، قَالَ : «أَتَدْرُونَ(٤) مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ؟» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ ، وَأَنْ تُعْطُوا(٥) الْخُمُسَ مِنَ الْمَغْنَمِ» .

٥[٤٦٠٤] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ(٦) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ(٧) شَابُورَ(٨) ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْقَاسِمِ(٩) ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ(١٠) قَالَ :

---

(١) في (ب) : «سعيد» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٢) في (ح) : «أخبرني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ص) ، (ب) : «حمزة» بالحاء المهملة والزاي ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) وعليه «جيم» ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «ع» ، «تحفة الأشراف» . وكُتب في حاشية (ر) : «هو : ابن عمران الضبعي» .

(٤) في (ض) ، (ف) : «تدرون» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) وكأنه قد ضرب على الألف ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ط) : «يعطوا» بالمثناة التحتية ، والحرف غير منقوط في (م) ، (ص) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

٥[٤٦٠٤][التحفة : د٤٩٠٣] .

(٦) بعده في (ح) : «الحراني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) ، (ص) وعليه «بـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يعني : ابن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (م) ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «سابور» بالسين المهملة ، والمثبت بالمعجمة من (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
وانظر : «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٥٩) ، «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٤٩) .

(٩) قوله : «عن القاسم» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «شرح أصول الاعتقاد» للبيهقي ، «تحفة الأشراف» .

(١٠) ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

«مَنْ أَحَبَّ لِلَّهِ، وَأَبْغَضَ لِلَّهِ، وَأَعْطَى لِلَّهِ، وَمَنَعَ لِلَّهِ، فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ»[١].

ㅇ[٤٦٠٥] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٣] أَخْبَرَنِي، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ[٤] قَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ[٥] بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»[٦].

ㅇ[٤٦٠٦] حدثنا عُثْمَانُ[٧] بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ[٨]، عَنْ

---

(١) أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٦١٨): «أخبرنا القاسم بن جعفر، حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو، قال: حدثنا سليمان بن الأشعث ...» فذكره.
وأخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (ص١٧٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود ...» فذكره. وأخرجه في «مشيخة ابن عبد الدائم» (٥١) بإسناده إلى: «أحمد بن سلمان النجاد، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني بالبصرة ...» فذكره.
وانظر: «إثارة الفوائد» (١/ ٢٢٠)، «معجم الشيوخ الكبير» للذهبي (٢/ ٣٤٧).

ㅇ[٤٦٠٥][التحفة: خ م د س ق ٧٤١٨].

(٢) بعده في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «وأبو خليفة، قالا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «بن عبد اللَّه» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وكُتب في حاشية كل من (ض)، (ن)، (ط): «[في (ط): قال الخطيب]: هذا واقد بن محمد بن زيد بن عبد اللَّه بن عمر».

(٤) ليس في (ن)، (ف)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ن) وعليه «ع».

(٥) ضبط في (م)، (ض)، (ب)، (ط) بضم الباء الموحدة، وفي (ن) بالسكون والضم معًا.
وكُتب في حاشية (ن): ««يضرب» بسكون الباء، ورواه بعضهم بالضم، وهو الصواب».

(٦) أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٢/ ٧٤١، رقم ١٠٢٤): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود ...» فذكره. وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/ ١٦٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

ㅇ[٤٦٠٦][التحفة: د ٨٢٥٤].

(٧) في حاشية (ر) وعليه «بـ»: «أبو بكر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٨) في حاشية (ص) وعليه «خط»: «عذوان» بالعين المهملة والذال المعجمة، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْفَرَ[1] رَجُلًا مُسْلِمًا، فَإِنْ كَانَ كَافِرًا[2] وَإِلَّا كَانَ هُوَ الْكَافِرُ».

٥[٤٦٠٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ[3] بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[4] بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[5] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ خَالِصٌ، وَمَنْ كَانَتْ[6] فِيهِ خَلَّةٌ مِنْهُنَّ[7] كَانَ[8] فِيهِ خَلَّةٌ مِنْ نِفَاقٍ حَتَّى يَدَعَهَا: إِذَا[9] حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ».

---

(١) في حاشية (ص) وعليه «ض»: «كفر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ب): «أي: نسبه إلى الكفر، أو قال له: يا كافر».

(٢) في (ن): «الكافر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ن) وعليه «ن».

٥[٤٦٠٧][التحفة: خ م دت س ٨٩٣١].

(٣) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «عثمان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه في الحاشية «بـ عـ شـ»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ر)، (س) وعليه فيهما «بـ»، (هـ) وعليه «بـ عـ»، «تحفة الأشراف».

(٤) في (ح): «عمرو»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٥) صحح عليه في (ط).

(٦) في حاشية (ص) وعليه «خط»: «كان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في حاشية (ر) وعليه «ع»: «منه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

(٨) في (ص): «كانت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط».

(٩) في (ح): «مَن إذا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٤٦٠٨] حدثنا أَبُو صَالِحٍ[١] الْأَنْطَاكِيُّ، أَخْبَرَنَا[٢] أَبُو إِسْحَاقَ[٣] الْفَزَارِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ[٤] حِينَ يَسْرِقُ[٤] وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ».

○[٤٦٠٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا نَافِعٌ - يَعْنِي: ابْنَ يَزِيدَ[٥] - قَالَ: حَدَّثَنِي[٦] ابْنُ الْهَادِ[٧]، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا زَنَى الرَّجُلُ خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ[٨]، كَانَ عَلَيْهِ كَالظُّلَّةِ، فَإِذَا أَقْلَعَ[٩] رَجَعَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ»[١٠].

○[٤٦٠٨] [التحفة: د ١٢٤٨٩، د ١٢٨٨٦].

(١) في (ر)، (هـ) وصحح عليه فيهما، حاشية (ص) وعليه «ن وهم»: «ابن صالح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س) وصحح عليه، حاشية (هـ) وعليه «ب»، «تحفة الأشراف». وكُتب في حاشية (ر) وعليه «ط»: «"ابن صالح" في متن "ط"».

(٢) في (ح)، (ص)، (ب): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) بعده في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «س ن»: «يعني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٤) صحح عليه في (ط).

○[٤٦٠٩] [التحفة: د ١٣٠٧٩].

(٥) في حاشية (ن) وعليه «ح»: «زيد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٦) في (ح): «أخبرني»، وفي (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) في (س)، (هـ): «الهادي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر).

(٨) ضبب بعده في (ض)، (ف)، (ط).

(٩) في (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية كل من (ن) وعليه «ح»، (ص) وعليه «نسخة للخطيب»: «انقلع»، وفي (ب)، حاشية (هـ) وعليه «ب»: «انقطع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، حاشية كل من (ص) وعليه «خط ش»، (ل)، (ط) وعليه فيهما «خـ».

(١٠) أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٨٦٤): «أخبرنا القاسم بن جعفر، قال: حدثنا =

١٥- بَابٌ[(١)] فِي الْقَدَرِ

ه[٤٦١٠] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا[(٢)] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ[(٣)]: حَدَّثَنِي بِمِنًىٰ[(٤)]، عَنْ أَبِيهِ[(٥)]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْقَدَرِيَّةُ[(٦)] مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، إِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ**»[(٧)].

ه[٤٦١١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَرَ[(٨)] بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ مَوْلَىٰ غُفْرَةَ[(٩)]، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِكُلِّ أُمَّةٍ**

= محمد بن أحمد بن عمرو، قال: حدثنا سليمان بن الأشعث...» فذكره. ووقع فيه شيخ أبي داود: إسحاق بن منصور، بدلًا من: إسحاق بن سويد.

(١) ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س).

ه[٤٦١٠] [التحفة: د ٧٠٨٨].

(٢) بدله في (ح)، (ر) وصحح عليه، (س) وصحح عليه، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٣) ليس في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ط).

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ح خط»: «...»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط) وصحح عليه، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) صحح عليه في (ض)، وضبب عليه في (ط).

(٦) القدرية: قوم يُنكرون القدر وَيقُولون: إن كل إنسَان خَالق لفعله. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قدر).

(٧) أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٤٠٧)، «الاعتقاد» (ص٢٣٦): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري في كتاب «السنن» لأبي داود السجستاني رَحِمَهُ اللَّهُ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٨٩)، ومن طريقه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٢٠٣): «حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه إملاءً [زاد في «السنن»: في جامع المنصور]، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.

وقال البيهقي (١٠/ ٢٠٣): «أخرجه أبو داود في كتاب «السنن» هكذا».

ه[٤٦١١] [التحفة: د ٣٣٩٧].

(٨) في حاشية (ص) وعليه «ض»: «عَمْرو». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ح)، حاشية (ص) وعليه «ح خط»: «عفرة». بالعين المهملة، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وكُتب في حاشية (ن): «بالغين المعجمة».

مَجُوسٌ ، وَمَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ : لَا قَدَرَ ، مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ فَلَا تَشْهَدُوا جِنَازَتَهُ[١] ، وَمَنْ مَرِضَ مِنْهُمْ[٢] فَلَا تَعُودُوهُمْ[٣] ، وَهُمْ شِيعَةُ[٤] الدَّجَّالِ[٥] ، وَحَقٌّ عَلَى اللَّهِ[٦] ﷻ[٧] أَنْ يُلْحِقَهُمْ بِالدَّجَّالِ»[٨] .

ه[٤٦١٢] **حدثنا** مُسَدَّدٌ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ ، وَيَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَاهُمْ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَسَامَةُ[٩] بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَةٍ[١٠] قَبَضَهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ ، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ

---

(١) ضبط في (ض) ، (س) ، (هـ) بكسر الجيم ، وفي (م) ، (ف) ، (ب) بفتحها .

(٢) عليه في (ص) : «لا ن» . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (هـ) : «تعودوه» . وفي (ص) : «يعودوهم» . بالمثناة التحتية ، وفي حاشية (ص) وعليه «ض ن معًا» بالوجهين دون نقط . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) دون نقط .

(٤) شيعة : أولياء وأنصار . (انظر : النهاية ، مادة : شيع) .

(٥) الدجال : الكذَّاب ، وهو اسم لهذا الرجل المشار إليه في الشرائع . وقيل : إنما سمي دجالاً ؛ لأنه يقطع الأرض ، ويسير في أكثر نواحيها . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨) .

(٦) قوله : «وحق على اللَّه» وقع في (م) : «وحقُّ اللَّه» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٨) أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٤١٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري في «كتاب السنن» ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، أخبرنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٤/ ٩٨ ، رقم ١٥١٣) : «حدثنا أبو بكر محمد بن بكر ، وأبو عبد اللَّه محمد بن أحمد المتوثي [وهو يروي عن أبي داود كتاب الرد على أهل القدر] ، قالا : حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

ه[٤٦١٢] [التحفة : دت ٩٠٢٥] .

(٩) كتب عليه في (ص) : «خف» ، وقيد في (ن) ، حاشية (ص) وعليه «طـ كـ» بتشديد السين المهملة .

(١٠) ضبط في (ن) بكسر القاف ، والضبط المثبت بفتحها من (م) ، (ف) .

عَلَىٰ قَدْرِ[(١)] الْأَرْضِ[(٢)] ، جَاءَ[(٣)] مِنْهُمُ الْأَحْمَرُ ، وَالْأَبْيَضُ ، وَالْأَسْوَدُ ، وَبَيْنَ[(٤)] ذَلِكَ ، وَالسَّهْلُ وَالْحَزْنُ ، وَالْخَبِيثُ ، وَالطَّيِّبُ» .

زَادَ فِي حَدِيثِ يَحْيَىٰ : «وَبَيْنَ ذَلِكَ» .

وَالْإِخْبَارُ فِي حَدِيثِ يَزِيدَ[(٥)] .

---

(١) في (ط) : «قَدَر» بفتح الدال المهملة ، والمثبت من (ر) .

(٢) في (هـ) وصحح عليه : «أقدار الأرضين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه رموز غير واضحة .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «فجاء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ر) وعليه : «ع» .

(٤) في (هـ) : «بين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) بعده في (م) : «آخر الجزء التاسع والعشرون من أجزاء الخطيب ، والحمد للَّه وحده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم» .

وكُتب في الحاشية اليسرىٰ : «قوبل بأصله المنقول منه ، والحمد للَّه وحده ، وصلواته على محمد» . وفي الحاشية اليسرىٰ : «بلغت عرضًا بأصل شيخنا الحافظ المنذري ، وسماعًا عليه أيضًا ، وذلك في اليوم الحادي عشر من جمادىٰ الأول ، سنة خمس وخمسين وستمائة ، كتبه محمد بن يحيى القرشي - غفر اللَّه له» .

وبعده طباق بالسماع .

وبعده في (ح) : «آخر الجزء التاسع والعشرين» .

وبعده في (ض) : «آخر الجزء السابع والعشرين من أجزاء الخطيب ، والحمد للَّه حق حمده ، وصلى اللَّه على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا ، يتلوه في أول الثلاثين : حدثنا مسدد بن مسرهد ، حدثنا المعتمر ، قال : سمعت منصور بن المعتمر يحدث عن سعد بن عبيدة ، عن عبد اللَّه بن حبيب أبي عبد الرحمن السلمي ، عن علي - كرم اللَّه وجهه» .

وكُتب في الحاشية : «عارضت به وصح» .

وبعده في حاشية (ل) : «آخر الجزء التاسع والعشرين من أجزاء الخطيب» .

وفي (ف) : «آخر الجزء التاسع والعشرون من أجزاء الخطيب للأصل ، ويتلوه : حدثنا مسدد ، قال : حدثنا المعتمر ، قال : سمعت منصور ، والحمد للَّه حق حمده ، وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله» .

وذكر بعده طباق بالسماع .

وفي حاشية (ط) : «آخر الجزء التاسع والعشرين» ، وكُتب : «عورض ، وبلاغ بالسماع» .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [(١)]

٥ [٤٦١٣] حدثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ [(٢)]، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ الْمُعْتَمِرِ يُحَدِّثُ، عَنْ سَعْدِ [(٣)] بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ [(٤)]، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام، قَالَ: كُنَّا فِي جِنَازَةٍ [(٥)] فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَقِيعِ [(٦)] الْغَرْقَدِ [(٧)]، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَلَسَ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ [(٨)]، فَجَعَلَ يَنْكُتُ [(٩)] بِالْمِخْصَرَةِ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ [(١٠)]: «مَا مِنْكُمْ مِنْ [(١١)] أَحَدٍ، مَا [(١٢)] مِنْ

---

(١) البسملة ليست في (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (م)، (ح)، (ض)، (ف). وبعدها في (م): «يا رب يسر بخير». وفي (ض): «لا إله إلا اللَّه عُدة للقاء اللَّه».

٥ [٤٦١٣] [التحفة: ع ١٠١٦٧].

(٢) قوله: «بن مسرهد» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «لا بـ»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (هـ): «سعيد»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن) وعليه «ح»، (ص) وعليه «لا خط»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط). وكُتب في حاشية (س): «هو: أبو عبد الرحمن السلمي».

(٥) ضبط في (ص)، (ف) بفتح الجيم، وفي (م)، (هـ) بكسرها.

(٦) في (ن) وعليه «ح»: «في بقيع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ن) وعليه: «صح ع».

(٧) بقيع الغرقد: مقبرة أهل المدينة وهو معروف لا يجهله أحد، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق. والغرقد: كبار العوسج (شجر شوك له ثمر مدور). (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٥٢).

(٨) المِخْصَرة: ما يختصره الإنسان بيده فيمسكه من عصا، أو عكازة، أو مقرعة، أو قضيب، وقد يتكئ عليه. (انظر: النهاية، مادة: خصر).

(٩) في (ل)، (هـ): «ينكث». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٠) في (هـ): «وقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١١) ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه: «بـ».

(١٢) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «وما». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه: «لا خط»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط) وضبب عليه.

نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ، إِلَّا قَدْ[١] كُتِبَ[٢] مَكَانُهَا مِنَ النَّارِ أَوِ[٣] الْجَنَّةِ، إِلَّا[٤] قَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً»، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ[٥] مِنَ الْقَوْمِ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَفَلَا نَمْكُثُ[٦] عَلَىٰ كِتَابِنَا وَنَدَعُ الْعَمَلَ، فَمَنْ كَانَ[٧] مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ لَيَكُونَنَّ إِلَى السَّعَادَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنَّا[٨] مِنْ أَهْلِ الشِّقْوَةِ لَيَكُونَنَّ إِلَى الشِّقْوَةِ! قَالَ[٩]: «اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ[١٠]؛ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ[١١] لِلسَّعَادَةِ، وَأَمَّا أَهْلُ الشِّقْوَةِ[١٢] فَيُيَسَّرُونَ لِلشِّقْوَةِ»، ثُمَّ قَالَ[١٣] نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) في (ح): «وقد». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في بعض الطبعات: «كتب اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) بعده في بعض الطبعات: «من». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ض»: «وإلا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وضبب عليه، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ن): «رجال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ن).

(٦) في (س)، حاشية كل من (ص) وعليه «سـ»، (هـ) وعليه «بـ»: «نتكل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه في الحاشية: «شـن»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه: «بـ».

(٧) ضبب عليه في (ط).

(٨) قوله: «منا» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه: «خط»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ن)، (ص): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «سـن».

(١٠) بعده في (ص) وعليه «ح»: «خلق له». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (ب): «فسييَسرون». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) في حاشية (ر) وعليه «ع» ما يمكن أن يُقرأ: «للشقاء». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٣) في (ر)، (س)، (هـ) وصحح عليه، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «قرأ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

«﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۞ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۞ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۞ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۞ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۞ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ﴾[1] [الليل: ٥ - ١٠]».

○ [٤٦١٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا[2] أَبِي، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ قَالَ: كَانَ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ[3] فِي الْقَدَرِ[4] بِالْبَصْرَةِ[5] مَعْبَدٌ الْجُهَنِيُّ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيُّ حَاجَّيْنِ أَوْ مُعْتَمِرَيْنِ، فَقُلْنَا: لَوْ لَقِينَا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْنَاهُ[6] عَمَّا يَقُولُ هَؤُلَاءِ فِي الْقَدَرِ! فَوَفَّقَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَنَا[7] عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ دَاخِلًا فِي[8] الْمَسْجِدِ، فَاكْتَنَفْتُهُ[9] أَنَا وَصَاحِبِي، فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الْكَلَامَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: أَبَا[10] عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ قِبَلَنَا

---

(١) قوله: «﴿فَأَمَّا﴾» في (ح): «أما»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٤٦١٤] [التحفة: م د ت س ق ١٠٥٧٢].

(٢) في حاشية (ص) وعليه «ح»: «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «ح خط».

(٤) في (ح)، (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «بالقدر». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) في (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «في البصرة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ل): «فسألنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «فوُفِّق لنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٨) ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «سـ ن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٩) كنفت الرجل واكتنفته، أي: صرت مما يليه، وكذلك إذا قمت بأمره. «جامع الأصول» (١/ ٢٠٨).

(١٠) في (ب)، (ر)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «ن»: «يا أبا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ط)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «بـ».

نَـاسٌ[(١)] يَقْـرَءُونَ الْقُـرْآنَ، وَيَتَقَفَّـرُونَ[(٢)] الْعِلْـمَ، يَزْعُمُـونَ[(٣)] أَنْ لَا قَـدَرَ وَالْأَمْـرُ[(٤)] أُنُفٌ[(٥)]، فَقَالَ[(٦)]: إِذَا[(٧)] لَقِيتَ أُولَئِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْهُمْ، وَهُمْ بُرَآءُ مِنِّـي[(٨)]، وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْـنُ عُمَـرَ[(٩)]: لَـوْ أَنَّ لِأَحَـدِهِمْ مِثْـلَ أُحُـدٍ ذَهَبًـا، فَأَنْفَقَـهُ مَا قَبِلَهُ[(١٠)] اللَّـهُ ﷻ مِنْـهُ حَتَّـىٰ يُـؤْمِنَ بِالْقَـدَرِ، ثُـمَّ قَـالَ[(١١)]: حَـدَّثَنِي[(١٢)] عُمَـرُ بْـنُ

---

(١) في حاشية كل من (ص) وعليه «ض»، (هـ): «أناس». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ف)، حاشية كل من (ص) وعليه «سـ ب»، (هـ) وعليه «بـ»: «ويتفقرون»، بتقديم الفاء على القاف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وكُتب في حاشية (ح) وعليه «بيان»: «ق ف». وفي «العون» (١٢/ ٤٦٠): «بتقديم القاف على الفاء، أي: يطلبونه ويتتبعونه، وفي بعض النسخ بتقديم الفاء». اهـ. وفي حاشية (هـ): ««يتقفرون» معناه: يطلبونه، ويتتبعون أثره، والتقفر: التتبع لأثر الشيء. قاله ابن ...».

وقال ابن الجوزي: «ربما قرأ بعض طلبة الحديث هذا فقدم الفاء، وإنما القاف المُقدَّمة». اهـ. «كشف المشكل» (١/ ١٣٠). وقال النووي: «هو بتقديم القاف على الفاء، ومعناه: يطلبونه ويتتبعونه، هذا هو المشهور، وقيل: معناه يجمعونه، ورواه بعض شيوخ المغاربة من طريق ابن ماهان: «يتفقرون» بتقديم الفاء، وهو صحيح أيضا، معناه: يبحثون عن غامضه ويستخرجون خفيه». اهـ. «شرح مسلم» (١/ ١٥٥).

(٣) في (ص) وعلى الواو «ض»، (ر): «ويزعمون». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٤) في (ل): «وأن الأمر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) كُتب في حاشية (ن): ««أنف»: أي مؤتنف مستقبل، لم يتقدم قدر ولا مشيئة».

(٦) في (ص)، (س): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن خط».

(٧) في (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «فإذا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ن)، (ل): «بَراء مني»، وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «مني بُرآء». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) قوله: «بن عمر» ليس في (ن)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «سـ خط ح»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ن) وعليه «ح».

(١٠) في (ح)، (ب): «قبل». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) قوله: «ثم قال» ليس في (ف)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) في (ح): «أخبرني». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وبعده في لحق مصحح عليه في (ب): «أبي».

الْخَطَّابِ، قَالَ: بَيْنَا[(١)] نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ[(٢)] طَلَعَ عَلَيْنَا[(٣)] رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ، لَا يُرَىٰ[(٤)] عَلَيْهِ[(٥)] أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ[(٦)] مِنَّا أَحَدٌ[(٧)] حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ[(٨)] ﷺ، فَأَسْنَدَ[(٩)] رُكْبَتَيْهِ[(١٠)] إِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَىٰ

---

(١) في (ص): «بينما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط».

(٢) في (ص): «إذا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط سـب».

(٣) في (ح)، (ف): «عليه». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ن)، (ص)، (ر)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «نَرىٰ». وفي (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ ض»، (ر) وعليه «خ»: «يُرىٰ». وفي (س) بالوجهين معًا.

قال صاحب «العون» (١٢/ ٤٦١): «﴿لا يُرىٰ﴾ بصيغة المجهول الغائب، وفي بعض النسخ «لا نرىٰ» بصيغة المتكلم المعلوم». اهـ. وقال النووي في «شرح مسلم» (١/ ١٥٧): «ضبطناه بالياء المثناة من تحت المضمومة، وكذلك ضبطناه في «الجمع بين الصحيحين» وغيره، وضبطه الحافظ أبو حازم العدوي هنا: «نرىٰ» بالنون المفتوحة، وكذا هو في «مسند أبي يعلى الموصلي»، وكلاهما صحيح». اهـ.

وفي «المرقاة» (١/ ١١٠): «روي بصيغة المجهول الغائب، ورفع الأثر، وهو رواية الأكثر والأشهر، وروي بصيغة المتكلم المعلوم، ونصب الأثر». اهـ.

(٥) في (ص): «منه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ص ن خط إلا في خ».

(٦) صحح عليه في (م).

(٧) قوله: «ولا يعرفه منا أحد» بدله في (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «ولا نعرفه». والمثبت من (م)، (ل).

(٨) في (ح)، (ص)، (ب): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط».

(٩) في (ف): «وأسند». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ح)، حاشية (ص) وعليه «ض» في الموضعين: «ركبته». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

فَخِذَيْهِ، فَقَالَ[(١)] : يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْإِسْلَامُ : أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا»، قَالَ : صَدَقْتَ، قَالَ : فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ، قَالَ : «أَنْ[(٢)] تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»، قَالَ : صَدَقْتَ، قَالَ[(٢)] : فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ[(٣)]، قَالَ : «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ[(٤)] تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، قَالَ : «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ»، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا[(٥)]، قَالَ : «أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا[(٦)]، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ[(٧)] الْعَالَةَ[(٨)] رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ»، قَالَ : ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ[(٩)] ثَلَاثًا[(١٠)]، ثُمَّ[(٢)] قَالَ : «يَا عُمَرُ،

---

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ح» : «ثم قال». وفي (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «وقال». والمثبت من (م)، (ن).

(٢) ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) بعده في حاشية (هـ) وعليه «عـ» : «ما هو». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (س) وصحح عليه، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «فإن لا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه «سـ خ»، (س) وعليه رمز غير واضح.

(٥) في (ح)، (ض)، (ن)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «أمارتها». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (هـ).

(٦) ربتها، وربها : الرب : السيد، والمالك، والصاحب، والمدبر، والمربي، والمولى، والمراد به في الحديث : السيد، والمولى، وهي الأمة تلد للرجل فيكون ابنها مولى لها، وكذلك ابنتها؛ لأنها في الحسب كأبيها، والمراد : أن السبي يكثر، والنعمة تفشو في الناس وتظهر. «جامع الأصول» (١/ ٢١٢، ٢١٣).

(٧) قال صاحب «العون» (١٢/ ٤٦٣) : «جمع العاري، وهو صادق على من يكون بعض بدنه مكشوفا مما يحسن وينبغي أن يكون ملبوسًا». اهـ.

(٨) «العالة : الفقراء : جمع عائل، والعيل : الفقر». «جامع الأصول» (١/ ٢١٣).

(٩) في (ح) : «فلبث». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). قال النووي في «شرح مسلم» (١/ ١٦٠) : «هكذا ضبطناه : «لبث» آخره ثاء مثلثة من غير تاء، وفي كثير من الأصول المحققة : «لبثت» بزيادة تاء المتكلم، وكلاهما صحيح».

(١٠) كتب عليه في (ل) : «كذا». وصحح عليه في (ر).

تَدْرِي[(١)] مَنِ السَّائِلُ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ».

٥[٤٦١٥] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ[(٢)] عُثْمَانَ بْنِ[(٣)] غِيَاثٍ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ[(٥)]، وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٦)]: لَقِينَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ[(٧)]، فَذَكَرْنَا لَهُ الْقَدَرَ وَمَا يَقُولُونَ فِيهِ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، زَادَ[(٨)]: قَالَ[(٩)]:

---

(١) في (ص) وعليه «ن»، (ب): «هل تدري». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٤٦١٥][التحفة: م د ت س ق ١٠٥٧٢، م د ١٠٥١٦].

(٢) في (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ»: «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٣) في (ح): «بن أبي». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في حاشية (ص) وعليه «خط، بالتشديد»: «غيّاث».

(٥) ضبط في (ب) بضم الميم، والمثبت بفتحها من (م)، (ن)، (ف).

وقد قيده بفتح الميم جماعة، منهم ابن الأثير في «جامع الأصول» (١٢/ ١٠٠٩)، والحافظ في «التقريب» (٧٦٧٨)، والخزرجي في «الخلاصة» (ص٤٢٩)، والمناوي في «التيسير» (١/ ٢٩١).

وقال النووي في «شرح مسلم» (١/ ١٥٣): «بفتح الميم، ويقال: بضمها». وقال العيني في «عمدة القاري» (١/ ٢٨٣): «بفتح الياء آخر الحروف، وسكون العين المهملة، وفتح الميم وضمها». وقال أيضًا (٢٥/ ٩٠): «بفتح الميم وبضمها، والفتح أشهر». اهـ.

(٦) بعده في (ص) وعليه «ض»، حاشية (ط) وصحح عليه: «قالا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وضبب عليه، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط) وصحح عليه، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ض)، (ن)، (ب)، (ر)، (هـ): «لَقِينَا عبدَ اللَّه بنَ عمر». والضبط المثبت من (م)، (ف)، حاشية كل من (ر)، (هـ) وعليه: «بـ».

(٨) بدله في (هـ): «أبي»، وفي «التمهيد»: «فذكر الحديث عن أبيه، عن النبي ﷺ بطوله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف) وضبب عليه، (ب)، (ط) وضبب عليه، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «بـ لو».

(٩) ليس في (ح)، (ل)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «لا ن»، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ(١) مُزَيْنَةَ أَوْ جُهَيْنَةَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فِيمَا نَعْمَلُ(٢) ، أَفِي شَيْءٍ قَدْ(٣) خَلَا أَوْ مَضَىٰ(٤) ، أَوْ شَيْءٍ(٥) يُسْتَأْنَفُ(٦) الْآنَ؟ قَالَ : «فِي شَيْءٍ قَدْ خَلَا وَمَضَىٰ» ، فَقَالَ الرَّجُلُ أَوْ بَعْضُ الْقَوْمِ : فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ قَالَ(٧) : «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يُيَسَّرُونَ(٨) لِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ يُيَسَّرُونَ(٩) لِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ»(١٠) .

---

(١) قوله : «رجل من» بدله في (هـ) : «عن» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) في (ح) ، (ن) : «فيم العمل» . وفي (ص) : «فبما نعمل» . وفي (ب) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «فيم نعمل» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) وضبب على آخره ، (ف) ، (ط) ، (هـ) .

(٣) ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) قوله : «خلا أو مضى» وقع في (ف) : «خلا ومضى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «أو شيء» وقع في (ص) وعليه في الحاشية : «بـ ط كـ» ، (ر) ، (س) وعليه «بـ» ، (هـ) : «أو في شيء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) .

(٦) في حاشية (ص) وعليه «خط» : «نَستأنف» بموحدة فوقية في أوله ، وفي (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) : «يُسْتأنف» بمثناة تحتية ، وفي (ن) بالوجهين وعليه «معًا» ، والحرف غير منقوط في (ح) ، (ف) ، (س) .

(٧) في (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) في (ن) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ميسرون» . وفي حاشية (هـ) وعليه «عـ» : «تُيسر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ن) وعليه «ح» ، (ص) وعليه «ح خط بـ سـ ض ، فيهما» ، (ر) وعليه «بـ فيهما» ، (س) ، (هـ) وعليه في النسختين «بـ» .

(٩) في (ن) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ميسرون» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ص) وعليه «ح خط بـ سـ ض ، فيهما» ، (ر) ، (س) وعليه فيهما «بـ» .

(١٠) أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (ص١٨٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره بإسناده ، وأحال متنه على حديث كهمس . . . بنحوه .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٦) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥ [٤٦١٦] حدثنا مَحْمُودُ[(١)] بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا[(٢)] عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ[(٣)] يَعْمَرَ[(٤)] بِهَذَا الْحَدِيثِ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ، قَالَ: فَمَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «إِقَامُ[(٥)] الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَصَوْمُ شَهْرِ[(٦)] رَمَضَانَ، وَالِاغْتِسَالُ مِنَ الْجَنَابَةِ». قال أبو داود: عَلْقَمَةُ[(٧)] مُرْجِئٌ[(٨)].

٥ [٤٦١٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ

---

٥ [٤٦١٦] [التحفة: م د ت س ق ١٠٥٧٢].

(١) في حاشية (ص) وعليه «ض وهم»: «محمد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) قبله في (ص) وعليه «لا خط»: «قال».

(٣) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ ض»: «يحيى بن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ط).

(٤) ضبط في (ب) بضم الميم، والمثبت بفتحها من (ض).

(٥) في (ح): «إقامة». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ط)، والمثبت من (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة في (ض).

(٧) بعده في (ح): «بن مرثد». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه «و».

(٨) في حاشية (ص) وعليه «ض، وهم»: «مرجئ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه «و»، والعبارة كلها ليست في (ر)، (س)، (هـ).

وفي حاشية كل من: (ر)، (س)، (هـ) وعليه في جميعها «عـ»، (ص): «قال [زاد في حاشية (ر): «لنا»] أبو داود: هذا حديث المرجئة. [في حاشية كل من (ر)، (هـ): «قال أبو داود»]، وكان [في حاشية كل من (ر)، (هـ) «كان»] علقمة [لا حاشية (ص): بن مرثد] يذهب إلى الإرجاء».

وكُتب في حاشية (ص): «والذي في النسخة عند «شـ» للؤلئي فقط، وهو محوق عليه عند (ن) أيضًا».

٥ [٤٦١٧] [التحفة: د س ١٢٠٠٢، د س ١٤٩٣٣].

بَيْنَ ظَهْرَيْ[(١)] أَصْحَابِهِ ، فَيَجِيءُ الْغَرِيبُ فَلَا يَدْرِي أَيُّهُمْ هُوَ حَتَّىٰ يَسْأَلَ ، فَطَلَبْنَا[(٢)] إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَجْعَلَ[(٣)] لَهُ مَجْلِسًا يَعْرِفُهُ الْغَرِيبُ إِذَا أَتَاهُ ، قَالَ : فَبَنَيْنَا لَهُ دُكَّانًا[(٤)] مِنْ طِينٍ ، فَجَلَسَ[(٥)] عَلَيْهِ[(٦)] ، وَكُنَّا نَجْلِسُ بِجَنْبَتَيْهِ[(٧)] ، وَذَكَرَ نَحْوَ[(٨)] هَذَا الْخَبَرِ ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ[(٩)] - فَذَكَرَ[(١٠)] هَيْئَتَهُ - حَتَّىٰ سَلَّمَ مِنْ طَرَفِ[(١١)] السِّمَاطِ[(١٢)] ، فَقَالَ[(١٣)] : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ[(١٤)] .

---

(١) في (ح) ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «ظهراني» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قبله في (ص) وعليه «لا خط» : «قال» .

(٣) في (ل) : «يَجْعَل» . وفي حاشية (ص) وعليه «ح خط» : «يُجْعَل» . والكلمة غير منقوطة ولا مضبوطة في (ح) ، (ط) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) الدكّان : الدكة المبنية للجلوس عليها . «جامع الأصول» (١/ ٢١٣) .

(٥) في (هـ) : «يجلس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (ح) : «تحته» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في حاشية كل من (ص) وعليه (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بجنبيه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) وضبب عليه ، (ر) وعليه «سـ» ، (س) وعليه «سـ صح» ، (هـ) .

(٨) ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا شـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (ح) : «الرجل» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وذكر» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «ن» .

(١١) الضبط بفتح الراء من (ض) ، (ب) .

(١٢) السماط : الجانب من الشيء ، يقال : مشىٰ بين السماطين ، أي : الجانبين ، والمراد هنا : الجماعة من الناس الجلوس عنده . «جامع الأصول» (١/ ٢١٣) .

(١٣) في (ر) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(١٤) قوله : «فرد عليه النبي ﷺ» وقع في (هـ) : «فرد النبي ﷺ عليه السَّلامَ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وضبب علىٰ آخره ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

○[٤٦١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ خَالِدٍ الْحِمْصِيِّ[(١)] ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ فَقُلْتُ لَهُ : وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنَ الْقَدَرِ ، فَحَدِّثْنِي بِشَيْءٍ لَعَلَّ[(٢)] اللَّهَ ﷻ أَنْ يُذْهِبَهُ مِنْ قَلْبِي ، قَالَ[(٣)] : لَوْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ عَذَّبَهُمْ وَهُوَ[(٤)] غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ[(٥)] خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ ، وَلَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، مَا قَبِلَهُ اللَّهُ ﷻ[(٦)] مِنْكَ حَتَّىٰ تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ ، وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَمَا[(٧)] أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، فَلَوْ[(٨)] مُتَّ[(٩)] عَلَىٰ غَيْرِ هَذَا[(١٠)] لَدَخَلْتَ النَّارَ . قَالَ : ثُمَّ أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ . قَالَ : ثُمَّ أَتَيْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ

○[٤٦١٨][التحفة : دق ٣٧٢٦ ، دق ٩٣٤٨ ، دق ٥٢] .

(١) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «الجهضمي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «فلعل» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ن) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «ن» .

(٤) ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) بعده في (ص) ، حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه فيها جميعًا «بـ ع» : «إياهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٧) في (ن) ، (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) : «وأن ما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (هـ) .

(٨) في (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ولو» . والمثبت من (م) ، (ن) ، (ف) .

(٩) ضبط في (م) ، (ن) ، (ف) بضم الميم ، وفي (ب) ، (هـ) بالضم والكسر معًا .

(١٠) في (هـ) : «ذلك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «ب» .

الْيَمَانِ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ. قَالَ(١) : ثُمَّ أَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَحَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ(٢) ذَلِكَ(٣).

ㅇ[٤٦١٩] حدثنا(٤) أَحْمَدُ بْنُ(٥) حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ(٦) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٧)، قَالَ: حَدَّثَنِي(٨) سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ شَرِيكٍ(٩)، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ(١٠)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ وَلَا تُفَاتِحُوهُمْ»**(١١).

---

(١) ليس في (ح)، (ف)، (س)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «بمثل». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه «بـ».

(٣) كُتب بعده في (ن): «يتلوه عند (ح): «حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا أبو عبد الرحمن» في آخر الورقة الثانية».
والحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٧٩): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.
وأخرجه عبد الغافر في «أماليه» (٣): «أخبرنا أبو الحسن أحمد بن أبي سعد الواعظ، أخبرنا الحسن بن داود الفقيه، أخبرنا أبو بكر التمار البصري، أخبرنا سليمان بن الأشعث ...» فذكره.

ㅇ[٤٦١٩][التحفة: د ١٠٦٦٩].

(٤) كُتب فوقه في (م): «مكرر».

(٥) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «محمد بن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٦) بعده في (ح) وعليه «عبـ»، (ص) وعليه «بـ سـ»، لحق مصحح عليه في (ل) بخط مخالف، (ر)، (س)، (هـ): «ابن يزيد المقرئ». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ف)، (ب)، (ط).

(٧) قوله: «أبو عبد الرحمن» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «سـ بـ»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٨) في (ح)، (ر)، حاشية (ص) وعليه «بـ»: «حدثنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٩) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «الهذلي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(١٠) قوله: «بن الخطاب» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) قوله: «ولا تفاتحوهم»، أي: لا تحاكموهم، أو: لا تبدءوهم بالسلام، أو: لا تبدءوهم بالمجادلة =

ە [٤٦٢٠] **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ الْهُذَلِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ رَبَاحٍ[1] ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ ، عَنْ أَبِي حَفْصَةَ قَالَ : قَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ[2] : يَا بُنَيَّ ، إِنَّكَ لَنْ تَجِدَ طَعْمَ حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ حَتَّىٰ تَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَمَا[3] أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ﷻ[4] الْقَلَمَ ، فَقَالَ[5] لَهُ : اكْتُبْ ، قَالَ[6] : رَبِّ[7] وَمَاذَا[8] أَكْتُبُ؟ قَالَ : اكْتُبْ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ»** ، يَا بُنَيَّ ، إِنِّي[9] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ مَاتَ عَلَىٰ غَيْرِ هَذَا ، فَلَيْسَ مِنِّي»**[10] .

= والمناظرة في الاعتقاديات لئلا يقع أحدكم في شك ؛ فإن لهم قدرة على المجادلة بغير حق ، والأول أظهر . «فيض القدير» (٦/ ٥٠٥) .

تنبيه : جاء هذا الحديث في كل من (ن) ، (ص) في آخر هذا الباب ، وانظر التعليق (رقم ١٣) على الحديث السابق . والحديث قال البيهقي في «السنن» (١٠/ ٢٠٤) ، «القضاء والقدر» (ص٢٩٠) : «أخرجه أبو داود في «كتاب السنن» عن أحمد بن حنبل ، عن المقرئ» . اهـ .

ە[٤٦٢٠] [التحفة : د ٥٠٨٢] .

(١) كُتب في حاشية (ن) : «"رباح" بالموحدة وفتح الراء» .

(٢) بعده في (ح) ، (ص) وعليه «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ل) بين الأسطر بخط مخالف : «لابنه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ص) بين الأسطر وعليه «سـ ح» : «وأن ما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٥) في (ص) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «طـ كـ» .

(٦) في (ر) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ب) ، (ر) ، (س) بين الأسطر وصحح عليه ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «شـ ن إلا للأشيري من طريق الأعرابي فإنه كالمتن» : «يا رب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «بـ» ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (س) وضبب عليه ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) وعليه فيهما «بـ» .

(٨) في (ح) : «ماذا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، والمثبت من (ن) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) أخرجه الضياء في «المختارة» (٨/ ٢٧٤) بسنده إلى الخطيب : «أخبرنا القاسم بن جعفر الهاشمي ، أخبرنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره . =

٥ [٤٦٢١] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[١]. ح[٢]، وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ - الْمَعْنَىٰ[٣] - قَالَ[٤]: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[٥]، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ[٦] عَنِ النَّبِيِّ[٧] ﷺ قَالَ[٨]: «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَىٰ، فَقَالَ مُوسَىٰ: يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُونَا[٩] خُنْتَنَا[١٠] وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ، فَقَالَ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَىٰ[١١] اصْطَفَاكَ اللَّهُ

= وأخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٢٠٤)، «القضاء والقدر» (١١)، «الاعتقاد» (ص١٣٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري في «كتاب السنن»، حدثنا أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥ [٤٦٢١] [التحفة: خ م د س ق ١٣٥٢٩].

(١) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «بن عيينة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) حاء التحويل ليست في (م)، (ن)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ح)، (ض)، (ص) وعليها «لا خط»، (ف).

(٣) عليه في (ص): «لا سـ».

(٤) ليس في (م)، (ح)، (ن)، (ل)، وفي (ط): «قالا». والمثبت من لحق مصحح عليه في (ض)، (ص) وعليه «لا خط»، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «أحمد بن صالح، قال: حدثنا سفيان، المعنى». وفي (ب): «أحمد بن صالح - المعنى - قال: حدثنا سفيان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعلى قوله: «بن عيينة»: «لا سـ»، (ل)، (ف)، (ط).

(٦) في (ح): «يقول يخبر». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ر): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، (ر) بين الأسطر.

(٨) في (ص) بين الأسطر وعليه «ض»: «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) قوله: «أنت أبونا» ليس في (ن)، وفي (ب): «إنك أنت أبونا»، وفي (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «إنك أبونا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «بـ شـ»، (ل)، (ف)، (ط)، حاشية كل من (ن) وعليه «ح»، (ر)، (هـ) وعليه فيهما: «بـ».

(١٠) في (ح)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «خيبتنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ن) وضبب عليه، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ص) وعليه «خط شـ وط ـ كـ»، (س) وعليه «و»، (هـ) وعليه: «كذا للهروي». وكُتب في حاشية (ن): «حاشية: المشهور: «خيبتنا»».

(١١) ضبب عليه في (ط).

بِكَلَامِهِ[١] وَخَطَّ لَكَ التَّوْرَاةَ[٢] بِيَدِهِ، تَلُومُنِي[٣] عَلَىٰ أَمْرٍ[٤] قَدَّرَهُ[٥] عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً! فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ»[٦].

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: عَمْرٌو[٧]، عَنْ طَاوُسٍ، سَمِعَ[٨] أَبَا هُرَيْرَةَ.

٥[٤٦٢٢] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا[٩] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ[١٠] عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ

---

(١) في (ص): «لكلامه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «خط».

(٢) ليس في (م)، (ض) وضبب على الكلمة التي بعده، (ل)، (ف)، (ط) وضبب في موضعه، (ر)، (س)، (هـ)، وفي (ب)، نسخة بحاشية (ض): «التوريه». والمثبت من (ح)، (ن)، (ص) وعليه رمز غير واضح، نسخة بحاشية (ل).

(٣) في (ص) بين الأسطر وعليه «سـ»، (س) وضُرب على الألف، حاشية (هـ): «أتلومني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) بعده في (ص) وعليه «ن»، (ر)، لحق في (س) بين الأسطر وصحح عليه، (هـ): «قد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) في (س): «قدره اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) بعده في (ح)، (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «عن عمرو»، وفي (ص) وعليه «ن»، (ب)، لحق مصحح عليه بخط مخالف في (ل): «قال عمرو». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ف)، (ط).

(٨) في لحق مصحح عليه في (ل) بخط مخالف: «أنه سمع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٤٦٢٢][التحفة: د ١٠٣٩٧].

(٩) في حاشية (ص) وعليه «ض»: «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «سه»: «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

مُوسَىٰ قَالَ : يَا رَبِّ ، أَرِنَا(١) آدَمَ الَّذِي أَخْرَجَنَا وَنَفْسَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَأَرَاهُ اللَّهُ ﷻ(٢) آدَمَ ، فَقَالَ(٣) : أَنْتَ أَبُونَا آدَمُ(٤)؟ فَقَالَ لَهُ(٥) آدَمُ : نَعَمْ ، قَالَ(٦) : أَنْتَ الَّذِي نَفَخَ اللَّهُ ﷻ(٧) فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَعَلَّمَكَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَمَا حَمَلَكَ عَلَىٰ أَنْ أَخْرَجْتَنَا وَنَفْسَكَ مِنَ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ(٨) لَهُ آدَمُ : وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : أَنَا مُوسَىٰ ، قَالَ(٩) : أَنْتَ نَبِيُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَلَّمَكَ اللَّهُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ(١٠) ، لَمْ(١١) يَجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ رَسُولًا مِنْ خَلْقِهِ؟ قَالَ : نَعَمْ(١٢) ، قَالَ : أَفَمَا(١٣) وَجَدْتَ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أرني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) وضبب عليه ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٣) بعده في (ر) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر دون تصحيح : «له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٤) في (س) وعليه علامة التقديم والتأخير «خ ق» ، حاشية (ص) وعليه «سه» : «أنت آدم أبونا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ص) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٨) في (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٩) بعده في (ص) ، لحق غير مصحح عليه في (س) : «أنت الذي [وعلى «الذي» في (ص) : «سـ بـ»] ، فذكر [وفي (ر) ، حاشية (ص) وعليه «بـ» : «وذكر» .] نحوه وأتم منه قال فيه» . وفي (هـ) : «وذكر نحوه وأتم منه ، قال فيه :» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) في (ر) : «حجاب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ب) ، حاشية (ص) وعليه «ن ض» : «ولم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) بعده في (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «وذكر هذه القصة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٣) في (هـ) : «فما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وكأنه ضرب على الألف ، (س) وعلى الألف علامة نسخة .

كِتَابِ اللَّهِ ﷻ[(١)] قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فِيمَ[(٢)] تَلُومُنِي فِي شَيْءٍ سَبَقَ مِنَ اللَّهِ ﷻ[(٣)] فِيهِ الْقَضَاءُ قَبْلِي؟» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ»[(٤)].

٥ [٤٦٢٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ[(٥)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ: أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ أَخْبَرَهُ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ[(٦)]، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن

---

(١) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٢) في (ن)، (ص) وعليه في الحاشية «خط»، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) دون رمز: «فبم».
وفي (س)، حاشية (ص) وعليه «شـ»: «فلم». وفي حاشية كل من (ر) وصحح عليه، (هـ): «ففيم».
والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وضبطت بفتح الفاء وكسرها معًا، (ل)، (ر)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه: «سـ ح»، (س) وعليه: «خ».

(٣) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٤) صحح في كل من (ض)، (ط) على العبارة المكررة، وهي لحق مصحح عليه في حاشية (ل) بخط مخالف لخط الحاشية. وبعدها في (ص) وعليه «لا خط»، (ب): «عليهما السلام». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
والحديث أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٤٢١): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.
وقال في «القضاء والقدر» (٢٧): «أخرجه أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني في كتاب «السنن» عن أحمد بن صالح، عن ابن وهب».

٥ [٤٦٢٣] [التحفة: دت س ١٠٦٥٤].

(٥) قوله: «حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي» بدله في (ح)، (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط): «حدثنا القعنبي». وفي (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا عبد الله بن مسلمة». والمثبت من (ن)، (ص) وعلى «بن مسلمة»: «سـ».

(٦) في (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط»: «الجهيني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

ظُهُورِهِمْ﴾[١] [الأعراف: ١٧٢] قَالَ[٢]: قَرَأَ الْقَعْنَبِيُّ الْآيَةَ[٣]. فَقَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ[٤] عَنْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٥]: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ[٦] خَلَقَ[٧] آدَمَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ[٨]، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً[٩]، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ، وَبِعَمَلِ[١٠]

---

(١) قوله: «﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ﴾» بعده في (ص): «إلى ﴿غَٰفِلِينَ﴾». وفي (ر)، (س)، (هـ): ﴿(ذُرِّيَّاتِهِمْ) وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَآ ۛ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٧٢].

والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

وقوله تعالى: (ذُرِّيَّاتِهِمْ) بالألف وكسر التاء، قراءة نافع وابن عامر وأبي عمرو، وقرأ أهل مكة والكوفة ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾.

انظر: «حجة القراءات» لابن زنجلة (ص٣٠٢)، «التيسير في القراءات» للداني (ص١١٤)، «الحجة في القراءات السبع» لابن خالويه (ص١٦٧)، «النشر» (٢/٣٠٨).

(٢) ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه: «لا سـ»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٣) قوله: «قرأ القعنبي الآية» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «قرأ القعنبي الآية كلها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه: «لا سـ»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٤) في (ل)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «يُسأل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ب)، (ط).

(٥) قوله: «رسول اللَّه ﷺ» عليه في (ص): «سـ ن بـ»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٧) قوله: «إن اللَّه ﷻ خلق» بدله في (ح): «خلق اللَّه». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) عليه في (ص): «لا ن»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في حاشية (ص) وعليه «خط صح ع»: «ذريته». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ن): «ولعمل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً[١] ، فَقَالَ : خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ ، وَبِعَمَلِ[٢] أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ» ، فَقَالَ[٣] رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ[٤] ﷻ إِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلْجَنَّةِ[٥] اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّىٰ يَمُوتَ عَلَىٰ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَيُدْخِلَهُ بِهِ الْجَنَّةَ ، وَإِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّىٰ يَمُوتَ عَلَىٰ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ[٦] أَهْلِ النَّارِ ، فَيُدْخِلَهُ بِهِ النَّارَ»[٧] .

٥ [٤٦٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ[٨] بْنُ الْمُصَفَّىٰ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٩] عُمَرُ بْنُ

---

(١) في حاشية (ص) وعليه «خط صح» : «ذريته» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه : «ع» وفي الحاشية : «ح» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ن) : «ولعمل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في حاشية (هـ) وعليه «ب» : «له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «إن اللَّه» ليس في (ن) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «لا خط إلا في ح» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ن) وعليه : «ح» .

(٥) ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) قوله : «من أعمال» ليس في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٣/ ٢٩٥ ، رقم ١٣١٣) : «حدثنا محمد بن بكر أبو بكر التمار ، وأبو عبد اللَّه محمد بن أحمد بن يعقوب المتوثي [وهو يروي عن أبي داود كتاب «الرد على أهل القدر»] ؛ قالا : حدثنا أبو داود ، فذكره مقرونًا بحديث روح بن عبادة ، وقتيبة بن سعيد ، عن مالك» .

٥ [٤٦٢٤] [التحفة : دت س ١٠٦٥٤] .

(٨) ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا شـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

جَعْفَرٍ[(١)] الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٢)]، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ... بِهَذَا[(٣)] الْحَدِيثِ، وَحَدِيثُ مَالِكٍ أَتَمُّ[(٤)].

٥[٤٦٢٥] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ[(٥)]، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ[(٦)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَقَبَةَ بْنِ مَصْقَلَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ

---

(١) في حاشية (ن) وعليه: «صح»، «تحفة الأشراف»، «القضاء والقدر» للبيهقي (٦٢)، «تفسير ابن كثير» (٣/ ٤٥٤): «عمر بن جعثم». وفي حاشية كل من (ص) وعليه «سه»، (س) وعليه «خ سـ»: «محمد بن عمر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح على «عمر»، (س) وصحح عليه، (هـ)، «المتفق والمفترق» للخطيب (٣/ ١٩١٨).

وكُتب في حاشية (ن) بخط حديث: «ولا أستحضر لهم في الكتب أن لهم: «عمر بن جعفر» فالصواب: «جعثم» إذن».

وقال ابن عساكر في «التاريخ» (٣٤/ ٧٢): «رواه بقية بن الوليد، عن عمر بن جعفر، ويُقال: عن محمد بن عمر القرشي، عن زيد بن أبي أنيسة». اهـ.

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٤٧٢): «في بعض النسخ: «عمر بن جعفر» وهو غلط، وليس في «التقريب» ولا في «الخلاصة» ذِكر «عمر بن جعفر»». اهـ.

في «القضاء والقدر» (٦٢): «عمر بن جعثم القرشي».

(٢) قوله: «بن عبد الرحمن» عليه في (ص): «لا بـ».

(٣) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «في هذا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٣/ ٢٨٩): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٦٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري في كتاب السنن، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٤٦٢٥] [التحفة: م د ت ٤٠].

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا عبد الله بن مسلمة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٦) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «معتمر». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

رَسُولُ اللَّهِ[١] ﷺ: «الْغُلَامُ[٢] الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ طُبِعَ[٣] كَافِرًا، وَلَوْ عَاشَ لَأَرْهَقَ أَبَوَيْهِ طُغْيَانًا وَكُفْرًا»[٤].

○ [٤٦٢٦] حدثنا مَحْمُودُ[٥] بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ[٧]

---

(١) في (ن): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في حاشية (هـ): «للغلام». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ص): «قال أصحابنا: الغلام قد كان بالغًا».

(٣) في (هـ): «كان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه: «بـ».

(٤) أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٦٤٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، نا أبو داود السجستاني...» فذكره.

وأخرجه ابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (٢/ ٦٥٤): «أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد قراءة عليه وأنا أسمع، قال: قرئ على أبي وأنا أسمع غير مرة، قال: قرأت على أبي المطر بن عبد الرحمن بن مروان، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن عون الله، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد [هو: ابن الأعرابي] قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.

وأخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٠٧٥): «أخبرنا الحسن بن عثمان، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن، قال: ثنا سليمان بن الأشعث...» فذكره مقرونًا بحديث سويد بن سعيد.

○ [٤٦٢٦] [التحفة: م د ت ٤٠].

(٥) في (هـ): «مخلد». وهو تصحيف، وفي حاشية (ص) وعليه «ض وهم»: «محمد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، «القضاء والقدر» (٩٤)، «غوامض الأسماء المبهمة» (٢/ ٦٥٤)، «تحفة الأشراف».

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٧) قوله: «بن كعب» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (١) ﷺ يَقُولُ (٢): فِي قَوْلِهِ ﷻ ﴿وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ﴾ [الكهف: ٨٠] «وَكَانَ طُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِرًا» (٣).

ο [٤٦٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ (٤)، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ (٥) سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَبْصَرَ الْخَضِرُ غُلَامًا يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَتَنَاوَلَ رَأْسَهُ فَقَلَعَهُ (٦)؛ فَقَالَ (٧) مُوسَىٰ: ﴿أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً﴾ (٨) [الكهف: ٧٤] الْآيَةَ» (٩).

---

(١) في (ن): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) ضرب عليه في (ن). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «سـ ن»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٩٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (٢/ ٦٥٤) بسنده إلى ابن الأعرابي، قال أبو داود: ...» فذكره.

ο [٤٦٢٧] [التحفة: د ٤٥].

(٤) قوله: «بن عيينة» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ل): «بن»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (م)، (ط)، حاشية كل من (ل) وعليه «خـ»، (هـ) وعليه «بـ»: «فقطعه». والمثبت من (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) بعده في (ن) بين الأسطر وعليه «ح»: «له». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) قوله: «﴿زَكِيَّةً﴾» في (ن)، (ص): «﴿بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾». وفي (ب): «زَاكِيَةً». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «سـ ن ح خط».

وفي «العون» (١٢/ ٤٧٣، ٤٧٤): «(زَاكِيَةً) وفي بعض النسخ: ﴿زَكِيَّةً﴾. قال النووي: قرئ في السبع: (زَاكِيَةً) و﴿زَكِيَّةً﴾». وانظر: «شرح مسلم» للنووي (١٥/ ١٤٠).

(٩) أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٩٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه [٤٦٢٨] **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. ح [(١)] **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ - الْمَعْنَىٰ [(٢)] وَاحِدٌ، وَالْإِخْبَارُ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ - عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ [(٣)]: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ [(٣)]: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: **«إِنَّ [(٤)] خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً [(٥)] مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً [(٦)] مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُبْعَثُ إِلَيْهِ مَلَكٌ [(٧)] فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، فَيَكْتُبُ رِزْقَهُ [(٨)] وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ [(٩)]، ثُمَّ يَكْتُبُ شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ [(١٠)]، ثُمَّ**

ه [٤٦٢٨] [التحفة: ع ٩٢٢٨].

(١) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليها: «لا خط».

(٢) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ بـ»: «والمعنىٰ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٣) عليه في (ص): «لا خط».

(٤) في (هـ): «أنَّ» بفتح الهمزة، وفي (ص)، (ب): «إنَّ» بكسرها، وفي (ض)، (ر) بهما معًا.

(٥) العلقة: طور من أطوار الجنين، وهي قطعة الدم التي يتكون منها. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: علق).

(٦) المضغة: قطعة من اللحم قدر ما يُمضغ، وجمعها: مُضَغ. (انظر: النهاية، مادة: مضغ).

(٧) قوله: «يبعث إليه ملك» بدله في (ح) وعليه «عب»، (ب)، حاشية (ن) وعليه «ح»: «يبعث اللَّه ﷻ ملكًا». وفي (ص) وعلى لفظ الجلالة «شـ»، وعلى «ملكًا» في الحاشية «سـ»، (ل)، (ر)، حاشية كل من (س) وعليه (سـ صح)، (هـ) وعليه «سـ»: «يبعث اللَّه إليه ملكًا». وكُتب لفظ الجلالة في (ل) بين الأسطر بلون مخالف، و«ملكًا» هكذا: «ملكً» والتنوين بلون مخالف. وفي (س)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ ن»، (ر) وصحح عليه: «يبعث اللَّه إليه الملك». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ن)، (ف)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «ض».

(٨) في (هـ): «فيُكْتَبُ رزقُهُ»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ف)، (ب)، (ط).

(٩) في (ن)، (ص) دون ضبط، (ب): «وعملَه وأجلَه». وفي (ر)، (س) دون ضبط فيهما، (هـ): «وعملُه وأجلُه». والمثبت من (م)، (ض) مضبوطًا فيهما، (ح)، (ل)، (ف)، (ط).

(١٠) في (ح) وعليه «عب»: «وشقي أم سعيد». وفي حاشية (ح) وصحح عليه، (ص) بين الأسطر وعليه «ض»: «ثم يكتب أشقي أو سعيد». وفي (ص) بين الأسطر وعليه «ن معًا»: «ثم يكتب أشقيًا أم سعيدًا». وفي (ر) بين الأسطر: «ثم يكتب أشقي أم سعيد». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ر): ««شقيًا أو سعيدًا» بالنصب هو الصواب».

يُنْفَخُ[(١)] فِيهِ الرُّوحُ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ[(٢)] أَهْلِ الْجَنَّةِ ، حَتَّىٰ مَا[(٣)] يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ - أَوْ قِيدُ[(٤)] ذِرَاعٍ - فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ؛ فَيَدْخُلُهَا ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ، حَتَّىٰ مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ - أَوْ قِيدُ ذِرَاعٍ - فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؛ فَيَدْخُلُهَا» .

٥[٤٦٢٩] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ : قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ[(٥)] ، أَعُلِمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ : «**نَعَمْ**» ، قَالَ[(٦)] : فَفِيمَ[(٧)] يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ : «**كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ[(٨)] لَهُ**»[(٩)] .

---

(١) في (م) : «تُنْفَخ» بالمثناة الفوقية ، والحرف غير منقوط في (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، والمثبت بالتحتية من (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٢) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ بـ» : «عمل» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «لا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) قِيد : بكسر القاف وسكون الياء آخر الحروف وبعدها دال مهملة ، أي : قدر . «عون المعبود» (١٢/ ٤٧٦) .

٥[٤٦٢٩] [التحفة : خ م د س ١٠٨٥٩] .

(٥) قوله : «قيل لرسول اللَّه : يا رسول اللَّه» في (ن) ، (ص) ، (ف) : «قيل لرسول اللَّه» . وفي (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «قيل : يا رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) وعلى الفقرة الثانية : «لا إلى» . (ب) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «بـ» ، والفقرة الثانية لحق غير مصحح عليه في (ط) ، (هـ) . وكتب في حاشية (ر) : «قيل لرسول اللَّه ﷺ . مرويان معًا» .

(٦) ضبب عليه في (ض) .

(٧) في (هـ) : «فيم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

(٨) ضبب عليه في (ط) .

(٩) ليس في (ص) ، (ف) ، (س) ، وضرب عليه في كل من : (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، والمثبت من (ح) ، (ن) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) .

=

١٦- بَابٌ فِي ذَرَارِيِّ[(١)] الْمُشْرِكِينَ

○[٤٦٣٠] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ[(٢)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ. فَقَالَ[(٣)]: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا[(٤)] كَانُوا عَامِلِينَ».

○[٤٦٣١] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ. ح[(٥)] وحدثنا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ، وَكَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمَذْحِجِيُّ[(٦)]، قَالَا: حَدَّثَنَا[(٧)] مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْمَعْنَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ[(٨)] زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

= والحديث أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (رقم ١٣٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١) الذراري: جمع ذرية، وهم الأولاد. «جامع الأصول» (١٠/ ١٢٢).

○[٤٦٣٠][التحفة: خ م د س ٥٤٤٩].

(٢) كُتب في حاشية (ر): «هو: جعفر بن أبي وحشية».

(٣) في (ن)، (ص)، (ر)، (س): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ن ض».

(٤) في (ن)، (ف)، (ص) بين الأسطر وعليه «طـ كـ»: «ما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط) وصحح عليه، (ر)، (س)، (هـ).

○[٤٦٣١][التحفة: د ١٦٢٨٤].

(٥) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص).

(٦) ليس في (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «خـط ح»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

وقيد في (م)، (ط) بفتح الحاء المهملة، وكُتب في حاشية (ن) مضبوطًا: ««المَذْحَجي» قبيلة باليمن نُسب إليها». والضبط المثبت من (ب)، وهو الموافق للمصادر.

(٧) قوله: «قالا: حدثنا» في (ب): «قال: أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) كُتب في حاشية (هـ) اليسرى دون علامة تخريج وعليه «بـ»: «لعله»، ولا أدري موضعها في المتن.

ذَرَارِيُّ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ[(١)] : «هُمْ[(٢)] مِنْ[(٣)] آبَائِهِمْ» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِلَا عَمَلٍ؟ قَالَ : «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ» ، قُلْتُ[(٤)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَذَرَارِيُّ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ[(٥)] : «مِنْ آبَائِهِمْ» ، قُلْتُ[(٦)] : بِلَا عَمَلٍ؟ قَالَ : «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»[(٧)] .

○ [٤٦٣٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِصَبِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ يُصَلِّي عَلَيْهِ ، قَالَتْ[(٨)] : قُلْتُ[(٩)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، طُوبَى لِهَذَا لَمْ يَعْمَلْ شَرًّا[(١٠)] وَلَمْ

---

(١) في (ص) ، (ب) : «قال : فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (ن) ، (ص) وعليه : «ح» .

(٣) ضبب عليه في (ض) ، (ف) ، (ط) ، وصحح عليه في (س) .

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ن ض» : «فقلت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (هـ) : «فقلت : يا رسول الله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «يعملون» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

والحديث أخرجه اللالكائي في «أصول الاعتقاد» (١٠٩١) : «أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الحجاج ، قال : أخبرنا أحمد بن الحسين [الحسن] ، قال : حدثنا سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

○ [٤٦٣٢] [التحفة : م د س ق ١٧٨٧٣] .

(٨) في (م) ، (ب) : «قال» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) ليس في (ن) ، وفي (ر) : «فقلت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ب) : «شيئًا» ، وفي حاشية كل من (ص) وعليه «بـ شـ» ، (ر) وعليه «بـ» : «سوءًا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) وعليه علامة تخريج وبالحاشية كلمة غير واضحة ، (هـ) .

يَدْرِ بِهِ[(١)] ، قَالَ[(٢)] : «أَوَ غَيْرَ ذَلِكِ[(٣)] يا عَائِشَةُ ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا ، وَخَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ ، وَخَلَقَ النَّارَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا ، وَخَلَقَهَا لَهُمْ[(٤)] وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ»[(٥)] .

٥ [٤٦٣٣] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ[(٦)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ[(٧)] ،

---

(١) في (ل) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ض) : «يدريه» . وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «يدره» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٢) في (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «خط ن ض» .

(٣) قوله : «أوَ غيرَ ذلكِ» في (م) : «أو غيرُ ذلكَ» ، وفي (هـ) : «أوَ غير ذلكِ» ، وفي (ض) ، (ب) : «أوْ غيرَ ذلكِ» . وفي (ن) : «أوْ غير ذلكِ» ، وفي (ر) : «أوْ غيرَ ذلك» ، وفي (ل) : «أو غير ذلكِ» .

وقال صاحب «المرقاة» (١/ ٢٧٠) : «بفتح الواو ، وضم الراء ، وكسر الكاف ، هو الصحيح المشهور من الروايات ، والتقدير : أتعتقدين ما قلت ، والحق غير ذلك ، وهو عدم الجزم بكونه من أهل الجنة ، فالواو للحال» . اهـ . وفيه أيضا : «الهمزة للاستفهام ، أي : الإنكاري ، والواو عاطفة على محذوف ، و«غير» مرفوع بضمير تقديره : أو وقع هذا ، ويحتمل غير ذلك ، قيل : وروي «أو» بسكون الواو التي لأحد الأمرين ، أي : الواقع هذا ، أو غير ذلك ، وقيل : التقدير : أو هو غير ذلك . وروي بنصب غير ، أي : أو يكون غير ذلك ، أو التقدير : أو غير ما قلت ، وقيل : يجوز أن يكون «أو» بمعنى «بل» ، كقوله تعالى : ﴿مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ [الصافات : ١٤٧] أي : بل غير ذلك محتمل ، أو : يحتمل غير ذلك» . اهـ .

(٤) قوله : «وخلقها لهم» في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «وخلقهم لها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٧٠) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥ [٤٦٣٣] [التحفة : د ١٣٨٥٧] .

(٦) قبله في (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عبد اللَّه بن مسلمة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «أو ينصرانه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

كَمَا تَنَاتَجُ الْإِبِلُ مِنْ[(١)] بَهِيمَةٍ جَمْعَاءَ[(٢)] هَلْ تُحِسُّ مِنْ[(٣)] جَدْعَاءَ[(٤)]؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ؟ قَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»[(٥)].

• [٤٦٣٤] قُرِئَ عَلَى الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ وَأَنَا أَسْمَعُ[(٦)]: أَخْبَرَكَ[(٧)] يُوسُفُ بْنُ عَمْرٍو[(٨)]، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكًا قِيلَ لَهُ: إِنَّ أَهْلَ[(٩)] الْأَهْوَاءِ يَحْتَجُّونَ[(١٠)]

---

(١) ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) أي: مجتمعة الأعضاء سليمة من النقص. انظر: «شرح النووي» (١٦/ ٣٠٩).

(٣) ليس في (ص)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «خط».

(٤) بفتح الجيم، وإسكان الدال المهملة، وبالمد: أي مقطوعة الأذن أو غيرها من الأعضاء، ومعناه: أن البهيمة تلد البهيمة كاملة الأعضاء لا نقص فيها، وإنما يحصل فيها النقص والجدع بعد ولادتها، فكذلك يخرج المولود سليمًا من الكفر، وإنما يطرأ له ذلك بعد. «طرح التثريب» (٧/ ٢٢٩).

(٥) أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٩٩٨): «أخبرنا القاسم بن جعفر، حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا سليمان بن الأشعث...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (ص١٦٤): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، قال: أخبرنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٤/ ٦٩، رقم ١٤٧٨): «حدثنا أبو بكر محمد بن بكر وأبو عبد الله محمد بن أحمد المتوثي، قالا: حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره مقرونًا بحديث روح بن عبادة وقتيبة بن سعيد.

• [٤٦٣٤] [التحفة: د ١٩٢٥٣].

(٦) في (ن): «شاهد». وفي (ص)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف»: «شاهد أسمع». وعلى «أسمع» في (ص): «ح خط سـ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ن) بين الأسطر وعليه: «ح».

(٧) في (ر) وعليه «بـ عـ»، (س) وعليه «بـ»، حاشية كل من (ص) وعليه «بـ سـ»، (هـ) وعليه «بـ»: «أخبركم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية (س) وعليه: «سـ صح».

(٨) قبله في (ص) وعليه «لا خط»: «قال».

(٩) ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٠) في حاشية (هـ) وعليه «عـ»: «احتجوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

عَلَيْنَا[١] بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ[٢] مَالِكٌ: احْتَجَّ[٣] عَلَيْهِمْ بِآخِرِهِ: قَالُوا[٤]: أَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ؟ قَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»[٥].

• [٤٦٣٥] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا[٦] حَجَّاجُ[٧] بْنُ[٨] الْمِنْهَالِ[٩]، قَالَ: سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ يُفَسِّرُ حَدِيثَ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ»، قَالَ: هَذَا عِنْدَنَا حَيْثُ أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْعَهْدَ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ، حَيْثُ قَالَ: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾ [الأعراف: ١٧٢][١٠].

---

(١) عليه في (ص): «سـ خط».

(٢) في (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) في (ح): «نحتج». وفي (ر)، (س)، حاشية كل من (ص) وعليه «سـ»، (هـ): «احتجوا». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٤) في (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) أخرجه اللالكائي في «أصول الاعتقاد» (١٠٠٠): «أخبرنا القاسم، قال: حدثنا محمد، حدثنا سليمان...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (رقم ٦٠٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

• [٤٦٣٥] [التحفة: د ١٨٥٩١].

(٦) في (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ل)، (ف).

(٧) في (ن)، (ص)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «الحجاج». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(٨) في (ص) بين الأسطر وعليه «خط»: «عن»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ح)، حاشية (ص) وعليه «طـ كـ»: «منهال». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) أخرجه اللالكائي في «أصول الاعتقاد» (١٠٠٠): «أخبرنا القاسم، قال: حدثنا محمد، حدثنا سليمان...» فذكره.

=

ο[٤٦٣٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ [١] ، حَدَّثَنَا [٢] ابْنُ [٣] أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي [٤] أَبِي ، عَنْ عَامِرٍ [٥] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْوَائِدَةُ [٦] وَالْمَوْءُودَةُ [٧] فِي النَّارِ» .

قَالَ يَحْيَىٰ [٨] : قَالَ أَبِي : فَحَدَّثَنِي [٩] أَبُو إِسْحَاقَ أَنَّ عَامِرًا حَدَّثَهُ بِذَلِكَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [١٠] .

ο[٤٦٣٧] حدثنا مُوسَىٰ [١١] بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا

= وأخرجه البيهقي في «السنن» (٦/ ٢٠٣) ، «القضاء والقدر» (٦٠٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ο[٤٦٣٦][التحفة : د ٩٤٦٦] .

(١) بعده في (ص) وعليه «سـ» ، (س) : «الرازي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) ضبب عليه في كل من (ض) ، (ط) .

(٦) الوأد : دفن الولد حيا ، والوائدة : فاعلة ذلك ، كان من ديدنهم أن المرأة إذا أخذها الطلق حُفِر لها حفرة عميقة فجلست عليها ، والقابلة تحتها ترقب الولد ، فإن انفصل ذكرا أمسكته ، أو أنثى ألقتها في الحفرة وأهالت عليها التراب ، وكانت الجاهلية تفعله خوف إملاق أو عار . «فيض القدير» (٦/ ٣٧٠) .

(٧) في تفسيرها أقوال ، أوجهها : أم الطفل المفعول لها ذلك . انظر : «مجمع بحار الأنوار» : (٥/ ٢) .

(٨) بعده في (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن زكريا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «فحدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (رقم ٦٠٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن حزم في «الفصل» (٤/ ٦٣) : «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع التميمي ، حدثنا عمر بن عبد الملك الخولاني ، حدثنا محمد بن بكر الوراق البصري ، حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

ο[٤٦٣٧][التحفة : م د ٣٢٧] .

(١١) في (ص) : «مؤمل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط» ، «تحفة الأشراف» .

قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيْنَ أَبِي؟ قَالَ : «**أَبُوكَ فِي النَّارِ**» ، فَلَمَّا[(١)] قَفَّى[(٢)] ، قَالَ : «**إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ**»[(٣)] .

٥[٤٦٣٨] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[(٤)] ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرَىٰ الدَّمِ**»[(٥)] .

٥[٤٦٣٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ؛ عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ شَرِيكٍ الْهُذَلِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؓ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ ، وَلَا تُفَاتِحُوهُمُ الْحَدِيثَ**»[(٦)] .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : فلما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) أي : ذهب موليا ، وكأنه من القفا ، أي : أعطاه قفاه وظهره . (انظر : النهاية ، مادة : قفا) .

(٣) أخرجه الجورقاني في «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير» (٢١٢) : «أخبرنا أبو عبد اللَّه الحسين بن علي بن جعفر ، أخبرنا أبو الفرج علي بن محمد بن عبد الحميد البجلي ، أخبرنا أحمد بن علي بن لال ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني . . .» فذكره .

أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٢٨٩) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره مقرونًا بحديث عفان .

٥[٤٦٣٨][التحفة : م د ٣٢٨] .

(٤) قوله : «بن إسماعيل» ليس في (ر) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٥) أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٤/ ٦١ ، رقم ١٤٦٥) : «حدثنا أبو بكر محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره مقرونًا بحديث أبي الأحوص محمد بن الهيثم .

٥[٤٦٣٩][التحفة : د ١٠٦٦٩] .

(٦) ليس في (هـ) ، وفي (ط) : «في حديث» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، لحق مصحح عليه في (س) ، حاشية (هـ) وعليه : «سـ» .

=

١٧- بَابٌ فِي الْجَهْمِيَّةِ[١] وَالْمُعْتَزِلَةِ[٢]

○[٤٦٤٠] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ[٣]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يُقَالَ: هَذَا خَلَقَ[٤] اللَّهُ ﷻ الْخَلْقَ[٥]، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟ فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا[٦]، فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ»[٧].

= وكُتب في حاشية كل من (ن)، (ص): «هذا الحديث تقدم في: باب القدر، من رواية ابن حنبل، وأتى به هاهنا من رواية أحمد بن سعيد، وباب القدر أولى به».

وكُتب في حاشية (س): «تقدم في باب القدر، من رواية أحمد بن محمد بن حنبل، عن عبد اللَّه بن يزيد المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب لا غير».

والحديث أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٤٣٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «باب الجهمية». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

الجهمية: طائفة من الخوارج، نسبوا إلى جهم بن صفوان. (انظر: التاج، مادة: جهم).

(٢) ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، والمثبت من (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خ سـ ن».

وفي العون (١٣/ ٣): «في بعض النسخ: «باب في الجهمية والمعتزلة»».

○[٤٦٤٠][التحفة: خ م د سي ١٤١٦٠].

(٣) بعده في (ح): «بن عروة». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في حاشية (ص) وعليه «خط»: «خَلْق». والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) عليه في (ص): «لا خط». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في حاشية (ر): «شيء». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وكُتب في حاشية (ر): «بالرفع والنصب معًا».

(٧) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ١٤٦): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه[٤٦٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ - يَعْنِي: ابْنَ الْفَضْلِ[١] - قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ - يَعْنِي[٢]: ابْنَ إِسْحَاقَ - قَالَ: حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ - مَوْلَىٰ بَنِي تَيْمٍ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[٣] . . . فَذَكَرَ[٤] نَحْوَهُ، قَالَ[٥]: «فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ فَقُولُوا: ﴿ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾[٦] [الإخلاص: ١ - ٤]، ثُمَّ لِيَتْفُلْ[٧] عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَيَسْتَعِيذُ[٨] مِنَ[٩] الشَّيْطَانِ»[١٠].

ه[٤٦٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ[١١]، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ سِمَاكٍ،

ه[٤٦٤١][التحفة: د سي ١٤٩٧٨].

(١) قوله: «يعني: ابن الفضل» ليس في (ن)، (ص)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «سـ».

(٢) ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٣) بعده في (ص) وعليه «لا سـ ن»: «يقول». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (م)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «ح . . . ن»: «يذكر». والمثبت من (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، والمثبت من (ن)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «﴿كُفُوًا﴾» في (ف)، (هـ): (كُفُؤًا) بالهمز.

(٧) في (ن)، (ص)، (ف)، (س)، (هـ): «ليتفِل» بكسر الفاء، وفي (م)، (ط): «ليتفُل» بضمها، وفي (ض) بهما معًا. وفيه الوجهان. انظر: «المرقاة» (١/ ٢٥٣).

و«التفل: شبيه بالبزق، وهو أقل منه، أوله البزق، ثم التفل، ثم النفث». «جامع الأصول» (٥/ ٥٦).

(٨) في (ح)، (ص)، (ل)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ): «وليستعذ». وفي (ن)، (ب): «ويستعذ». والمثبت من (م)، (ض) وضبب عليه، (ف)، (ط).

(٩) ضبب عليه في (ض).

(١٠) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ١٤٦): «أخبرنا عبد اللَّه، قال: حدثنا محمد، حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

ه[٤٦٤٢][التحفة: دت ق ٥١٢٤].

(١١) صحح على حرف الزاي في (ض).

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ : كُنْتُ فِي الْبَطْحَاءِ(١) فِي عِصَابَةٍ(٢) فِيهِمْ(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَمَرَّتْ بِهِمْ(٤) سَحَابَةٌ ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : «مَا تُسَمُّونَ هَذِهِ؟» ، قَالُوا : السَّحَابَ ، قَالَ : «وَالْمُزْنَ» ، قَالُوا : وَالْمُزْنَ ، قَالَ : «وَالْعَنَانَ» ، قَالُوا : وَالْعَنَانَ - قَالَ أَبُودَاود : لَمْ أُتْقِنِ الْعَنَانَ جَيِّدًا - قَالَ : «هَلْ(٥) تَدْرُونَ مَا(٦) بُعْدُ مَا(٧) بَيْنَ السَّمَاءِ(٨) وَالْأَرْضِ؟» قَالُوا : لَا نَدْرِي ، قَالَ : «إِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَهُمَا : إِمَّا وَاحِدَةٌ ، أَوِ ثْنَتَانِ(٩) ، أَوْ ثَلَاثٌ(١٠) وَسَبْعُونَ(١١) سَنَةً ، ثُمَّ السَّمَاءُ فَوْقَهَا

---

(١) البطحاء : مسيل فيه دقاق الحصى ، والمقصود بطحاء مكة ؛ وكانت علمًا على جزء من وادي مكة بين الحجون إلى المسجد الحرام ، ولم يبق اليوم بطحاء ؛ لأن الأرض كلها معبدة . (انظر : المعالم الأثيرة (ص٤٩) .

(٢) العصابة : الجماعة من الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

(٣) في (ح) : «فيها» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في حاشية (ر) وعليه «بـ» : «به» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (هـ) : «وهل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (ن) ، (ص) ، (ل) وضرب عليه ، (ب) .

(٧) عليه في (ص) : «خط سـبـ» .

(٨) في (ر) : «سماء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه «بـ» .

(٩) في (ن) ، (ص) ، (ب) : «أو ثنتين» . وفي (ل) ، (ن) بين الأسطر وعليه «ح» : «أو اثنتان» ، وفي (هـ) : «وإما ثنتان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية كل من (ص) وعليه : «خط سـ» ، (هـ) .

(١٠) في (ن) ، (ص) ، (ب) : «ثلاثة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ن) بين الأسطر وعليه «ح» ، حاشية (ص) وعليه : «خط سـ» .

(١١) في (ن) ، (ص) ، (ب) : «وسبعين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ن) بين الأسطر وعليه «ح» ، حاشية (ص) وعليه : «خط سـ» .

كَذَٰلِكَ» (١) ، **حَتَّىٰ عَدَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ، «ثُمَّ فَوْقَ** (٢) **السَّابِعَةِ بَحْرٌ** (٣) **بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ مِثْلُ** (٤) **مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَىٰ سَمَاءٍ** (٥) ، **ثُمَّ فَوْقَ ذَٰلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ** (٦) **بَيْنَ** (٧) **أَظْلَافِهِمْ** (٨) **وَرُكَبِهِمْ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَىٰ سَمَاءٍ ، ثُمَّ عَلَىٰ ظُهُورِهِمُ الْعَرْشُ ، بَيْنَ** (٩) **أَسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ مِثْلُ** (١٠) **مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَىٰ سَمَاءٍ ، ثُمَّ اللَّهُ ﷻ** (١١) **فَوْقَ ذَٰلِكَ»** (١٢) .

---

(١) قوله : «فوقها كذلك» في (ف) : «فوق ذلك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) بعده في (ص) وعليه «سـ ن» : «السماء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ح) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه «ع» : «ما» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في (م) ، (ض) : «مثلَ» . وفي (ن) ، (ب) ، (ط) ، (ر) : «مثلُ» .

(٥) قوله : «سماء إلى سماء» في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «السماء إلى السماء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٦) الأوعال : تيوس الجبل ، والمراد هنا : ملائكةٌ علىٰ صُورة الأَوْعال . (انظر : النهاية ، مادة : وعل) .

(٧) من هنا ينتهي الخرم في النسخة (ش) .

(٨) الأظلاف : جمع الظلف ، وهو الظفر المشقوق ، للبقرة والشّاة والظبي ونحوهم ، وهو بمنزلة الحافر للفرس والظفر للإنسان . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : ظلف) .

(٩) في (ص) وعليه «سـ بـ» ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «بـ» : «ما بين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (س) .

(١٠) ليس في (م) ، (ض) ، (ف) ، (ط) ، (س) ، والمثبت من (ح) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا سـ» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) .

(١١) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(١٢) أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٧/ ١٤٨ ، رقم ١٠٧) : «حدثنا أبو بكر محمد بن بكر ، قال : ثنا السجستاني . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٨٤٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ١٤٠) : «أخبرنا عبد اللّٰه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره مقرونًا بحديث محمد بن إسماعيل ، عن ابن الصباح .

٥[٤٦٤٣] حدثنا أَحْمَدُ[١] بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ[٢] ، أَخْبَرَنَا[٣] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ[٤] وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ سِمَاكٍ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ[٥] .

٥[٤٦٤٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا[٦] إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ سِمَاكٍ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَى[٧] هَذَا الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ[٨] .

٥[٤٦٤٥] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[٩]

٥[٤٦٤٣][التحفة : دت ق ٥١٢٤] .

(١) بعده في (ص) وعليه «بـ» : «يعني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ب) : «سرح» . وفي حاشية (ص) وعليه «ض وهم» : «شريح» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (هـ) : «مسعود» ، وهو خطأ . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) في (ن) بين الأسطر وعليه «ح» : «نحو معناه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٦٤٤][التحفة : دت ق ٥١٢٤] .

(٦) في (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، نسخة في (س) بين الأسطر .

(٧) في (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) : «ومعناه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) .

(٨) قوله : «هذا الحديث الطويل» ليس في (ر) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا سـ ن ح» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

تنبيه : هذا الحديث لحق بحاشية (هـ) لا يظهر أكثره ، وهو مثبت في بقية النسخ .

والحديث أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٨٤٧) بسنده إلى أبي بكر بن داسه ، عن أبي داود .

٥[٤٦٤٥][التحفة : د ٣١٩٦] .

(٩) في (س) : «وابن بشار» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الرِّبَاطِيُّ[(١)] ، قَالُوا : حَدَّثَنَا[(٢)] وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ - قَالَ أَحْمَدُ : كَتَبْنَاهُ مِنْ نُسْخَتِهِ ، وَهَذَا لَفْظُهُ - حَدَّثَنَا[(٣)] أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جَهَدَتِ[(٤)] الْأَنْفُسُ[(٥)] ، وَضَاعَتِ[(٦)] الْعِيَالُ[(٧)] ، وَنُهِكَتِ[(٨)] الْأَمْوَالُ ، وَهَلَكَتِ الْأَنْعَامُ ، فَاسْتَسْقِ[(٩)] اللَّهَ ﷻ لَنَا ، فَإِنَّا نَسْتَشْفِعُ بِكَ عَلَى اللَّهِ ، وَنَسْتَشْفِعُ بِاللَّهِ عَلَيْكَ ، قَالَ[(١٠)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَيْحَكَ!**

---

(١) قيد في (ط) بضم الراء ، وفي (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) بكسرها .
قال السمعاني في «الأنساب» (٦/ ٦٩) : «بكسر الراء وفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الطاء المهملة ، هذه النسبة إلى الرباط» .
وقال القسطلاني في «إرشاد الساري» (٥/ ٣٥٢) : ««الرباطي» بضم الراء وتخفيف الموحدة» .

(٢) في (ف) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قبله في (ص) وعليه «لا خط» : «قال» .

(٤) في (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) : «جُهِدَت» . وفي (م) ، (ن) ، (ش) ، (ر) : «جَهَدَت» . وفي (ض) ، (ص) : «جَهِدَت» .

(٥) جهدت الأنفس : من الجهد بفتح الجيم المشقة ، وبضمها الطاقة ، والمعنىٰ : حملت فوق طاقتها . (انظر : المرقاة) (٩/ ٧٢٠) .

(٦) ضبب عليه في (ض) ، (ف) ، (ط) ، (س) .

(٧) العيال : عِيال الرجل بالكسر : من يعوله ويمونه وينفق عليه ؛ من الزوجة والأولاد والعبيد وغير ذلك . (انظر : المرقاة) (٩/ ٧٢٠) .

(٨) في (ض) : «ونَهِكَت» بفتح النون وكسر الهاء ، وفي حاشية (ص) وعليه رموز غير واضحة : «ونَهَكَت» بفتح النون والهاء . وفي (ش) : «ونَهكت» بفتح النون ، وفي (م) ، (ن) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ونُهِكَت» بضم النون وكسر الهاء .
النهك : النقص . (انظر : المرقاة) (٩/ ٧٢٠) .

(٩) في (ن) ، حاشية (ص) وعليه «خـط» : «فاستسقي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

أَتَدْرِي مَا تَقُولُ؟» وَسَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَا زَالَ يُسَبِّحُ حَتَّىٰ عُرِفَ[١] ذَلِكَ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ قَالَ: «وَيْحَكَ[٢]! إِنَّهُ لَا يُسْتَشْفَعُ بِاللَّهِ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ، شَأْنُ[٣] اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ[٤]، وَيْحَكَ! أَتَدْرِي[٥] مَا[٦] اللَّهُ ﷻ؟ إِنَّ عَرْشَهُ عَلَىٰ سَمَوَاتِهِ[٧] لَهَكَذَا - وَقَالَ بِأَصَابِعِهِ[٨] مِثْلَ الْقُبَّةِ عَلَيْهِ - وَإِنَّهُ لَيَئِطُّ[٩] بِهِ أَطِيطَ الرَّحْلِ بِالرَّاكِبِ».

قَالَ[١٠] ابْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ فَوْقَ عَرْشِهِ، وَعَرْشُهُ فَوْقَ[١١] سَمَوَاتِهِ...» وَسَاقَ الْحَدِيثَ. وَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَىٰ وَابْنُ الْمُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ وَجُبَيْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ[١٢]، عَنْ جَدِّهِ.

---

(١) في (ض)، (ف)، (ر)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «عَرف». والضبط المثبت من (م)، (ن)، (ص)، (ش)، (ب)، (س).

(٢) ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «بـ»، (س)، حاشية (هـ) وعليه «بـ».

(٣) في (ح): «إنَّ شأن». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ص)، (ش)، حاشية (ن) وعليه «ح»: «ذاك». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ح خط ن».

(٥) في (ح): «تدري». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) ضبب عليه في (ط).

(٧) في (هـ): «سمواته وإنه». وفي حاشية (هـ): «سماء وإنه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٨) في (هـ): «بإصبعه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٩) بعده في (ح): «عليه». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ن): «وقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) بعده في (ص) وعليه «ض ن»: «سبع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) انطمس في (ش)، وهو مثبت في بقية النسخ.

قال أبو داود[(١)] : وَالْحَدِيثُ بِإِسْنَادِ[(٢)] أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ هُوَ[(٣)] الصَّحِيحُ ، وَوَافَقَهُ[(٤)] عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ : يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ[(٥)] ، وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ[(٦)] ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، كَمَا قَالَ أَحْمَدُ أَيْضًا ، وَكَانَ سَمَاعُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، وَابْنِ الْمُثَنَّىٰ ، وَابْنِ بَشَّارٍ مِنْ نُسْخَةٍ وَاحِدَةٍ فِيمَا بَلَغَنِي[(٧)] .

○[٤٦٤٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ[(٨)] ، حَدَّثَنِي[(٩)] أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(١٠)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ

---

(١) قوله : «قال أبو داود» ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، والمثبت من (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «والحديث بإسناد» في حاشية (ن) وعليه «ح» : «والإسناد لحديث» . وفي (ص) وعليه «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «والحديث بإسناد حديث» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ن) ، (ص) وعلى حرف الواو «لا سـ ن» ، (ش) ، (هـ) : «وهو» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في (هـ) : «وأوقفه» . وفي (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) : «وافقه» . والمثبت من (م) ، (ل) .

(٥) من قوله : «منهم» إلى هنا ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعلَّم عليه ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .
وكُتب في حاشية (ص) : «المُعلَّم عليه ليس عند «شـ» إلا للؤلئي ، وهو محوق عليه عند «ن»» .

(٦) في (س) وصحح عليه ، وعليه في الحاشية «ع» ، حاشية كل من (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (هـ) وعليه فيهما «عـ» : «حماد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه : «صح» .

(٧) قال البيهقي في «الأسماء والصفات» (٨٨٤) : «أخرجه أبو داود في «كتاب السنن» كما أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٤٦٤٦][التحفة : د٣٠٨٦] .

(٨) بعده في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «بن عبد اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ن) ، (ص) ، (ش) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «ن ض» .

(١٠) في (س) ، (ص) بين الأسطر وعليه «ن» : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

طَهْمَانَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ[1] النَّبِيِّ[2] ﷺ قَالَ[3]: «أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلَكٍ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ[4] مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ، إِنَّ[5] مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ إِلَىٰ عَاتِقِهِ مَسِيرَةُ سَبْعِمِائَةِ عَامٍ»[6].

١٨- بَابٌ[7] فِي الرُّؤْيَةِ

○ [٤٦٤٧] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَوَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسًا، فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ[8] لَيْلَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ ﷻ

---

(١) في (ح): «أن». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ن)، (ص)، (ش)، (ب): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وبين الأسطر في كل من (ن)، (ص) وعليه: «ح خط».

(٣) ليس في (ن)، (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «سـ ن»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) عليه في (ص): «لا خط».

(٥) ليس في (ف)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) جاء بعد هذا الحديث في (ن)، (ص)، (ش) حديث علي بن نصر ومحمد بن يونس.

وكُتب في حاشية (ل): «في الأصل: هاهنا حديث علي بن نصر ومحمد بن يونس النسائي في الباب الذي بعده، يقدم إلى هنا في آخر الباب».

وفي حاشية (ص): «هذا الحديث عند الأشيري يلي ترجمة: «باب الرد على الجهمية والمعتزلة»».

(٧) ليس في (هـ)، وكُتب في (ر) بخط مخالف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س).

○ [٤٦٤٧] [التحفة: ع ٣٢٢٣].

(٨) قوله: «ليلة البدر» ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، وفي (ش): «ليلة بدر». والمثبت من (ن)، (ص) وعليه «لا خط»، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

كَمَا تَرَوْنَ هَذَا، لَا تُضَامُونَ[(١)] فِي رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى[(٢)] صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، فَافْعَلُوا - ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: فَسَبِّحْ[(٣)] ﴿بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾[(٤)] [طه: ١٣٠]».

---

(١) في (ن)، (ش)، (س)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ب ط ك»: «تضامّون» بالتشديد، وكُتب عليه في (ن): «خف معًا». وفي حاشية (ص) بالتخفيف وعليه «س ن»، وضبط في (ط) بالتخفيف والتشديد، وكُتب عليه «معًا».

قال ابن الجوزي: «قوله: «تضامون» قد رويت على ستة أوجه:

الرِّوَايَة الأولى: «تُضَامون» بضم التَّاء وتخفيف الْميم، وعليها أكثر الرواة، والمعنى: لا ينالكم ضيم، والضيم: الظلم، ورجل مضيم: مظلوم، وهذا الضيم يلحق الرائي من وَجْهَيْن: أَحدهمَا: من مزاحمة الناظرين لَهُ. وَالثَّانِي: من تَأَخره عَن مقَام النَّاظر المحقق، فكأن المتقدمين ضاموه، ورؤية الحق ﷻ يستوي فيها الكل ولا ضيم. وقال ابن الأنباري: الضيم: الذل والصغار، فكأنه يذل من سبق بالرؤية أو حرم تحقيقها، والأصل: يضيمون، فألقيت فتحة الياء على الضاد فصارت الياء ألفا لانفتاح ما قبلها.

والرواية الثانية: «تُضامُّون» بضم التاء وتشديد الميم.

والثالثة: بفتح التاء مع تشديد الميم. حكاهما الزجاج، وقال: المعنى فيهما: لا تتضامون: أي: لا ينضم بعضكم إلى بعض، فيقول: هذا لهذا: أرأيته؟ كما تفعلون عند النظر إلى الهلال.

والرواية الرابعة: «لا تضارون» بضم التاء.

والخامسة: «تضارون» بفتح التاء، والراء مكان الميم في الروايتين مشددة، ذكرهما الزجاج وقال: المعنى: لا تتضارون، أي: لا يضار بعضكم بعضا بالمخالفة في ذلك، يقال: ضاررت الرجل أضاره مضارة وضرارا: إذا خالفته. وقال أبو بكر بن الأنباري: هو يتفاعلون من الضرار: أي: لا يتنازعون ويختلفون، قال الشاعر:

فيلتئم الصدع صدع الإخاء ويترك أهل الضرار الضرارا

والرواية السادسة: «تضارون» بضم التاء وتخفيف الراء. وقال ابن القاسم: تضارون تفعلون من الضير، والضير والضر واحد: أي لا يقع لكم في رؤيته ضر إما بالمخالفة والمنازعة، أو لخفاء المرئي». «كشف المشكل» (١/ ٤٢٩).

(٢) في (ف): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) هكذا في جميع النسخ بالفاء، والتلاوة: ﴿وَسَبِّحْ﴾.

(٤) قوله: «﴿غُرُوبِهَا﴾» ضبب عليه في (ض).

○ [٤٦٤٨] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ[(١)] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ نَاسٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَرَىٰ رَبَّنَا ﷻ[(٢)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «هَلْ تُضَارُّونَ[(٣)] فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ، لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ؟» قَالُوا: لَا، قَالَ: «هَلْ تُضَارُّونَ[(٤)] فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِيهِ[(٥)] سَحَابَةٌ؟» قَالُوا: لَا، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تُضَارُّونَ[(٤)] فِي رُؤْيَتِهِ إِلَّا كَمَا[(٦)] تُضَارُّونَ[(٧)] فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا»[(٨)].

○ [٤٦٤٩] حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ. ح[(٩)] وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

○ [٤٦٤٨] [التحفة: م د ١٢٦٦٦].

(١) قوله: «أنه سمعه يحدث» ليس في (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٢) قوله: «ﷻ» عليه في (ص): «لا خط».

(٣) في (م)، (ص) وعليه «خف»، (ش)، (ف): «تُضَارُونَ». وفي (ض)، (ب): «تُضَارُّونَ» بضم التاء وتشديد الراء، وفي (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «تَضَارُّونَ». وفي (هـ) بفتح التاء وضمها معًا، وانظر التعليق على الحديث السابق.

(٤) في (ف): «تُضَارُونَ». وفي (ض)، (ب)، (هـ): «تُضَارُّونَ»، وفي (ص)، (س): «تَضَارُّونَ».

(٥) في (ح)، (ن)، (ص) وعليه في الحاشية «خ سـ ع»، (ل)، (ش)، (ب)، (ر) بين الأسطر، نسخة بحاشية (س): «في». والمثبت من (م)، (ض)، (ف) وضبب عليه، (ط)، (ر) وعليه ما يشبه التصحيح، (س) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «سـ».

(٦) قوله: «إلا كما» في (ص) وعليه «ض»: «كما لا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ف): «تُضَارُونَ». وفي (ض)، (ب)، (هـ): «تُضَارُّونَ». وفي (ص): «تَضَارُّونَ».

(٨) أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٨٢٣): «أخبرنا الحسن، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن يونس، قال: حدثنا سليمان بن الأشعث...» فذكره.

○ [٤٦٤٩] [التحفة: د ق ١١١٧٥].

(٩) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ن)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليها «لا خط»، (ف).

مُعَاذٍ[(١)]، حَدَّثَنَا[(٢)] أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - الْمَعْنَىٰ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعٍ[(٣)] - قَالَ مُوسَىٰ[(٤)]: ابْنِ حُدُسٍ[(٥)]، عَنْ أَبِي رَزِينٍ - قَالَ مُوسَىٰ: الْعُقَيْلِيِّ - قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكُلُّنَا[(٦)] يَرَىٰ رَبَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ - قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ: مُخْلِيًا[(٧)] بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ -

---

(١) قوله: «وحدثنا عبيد اللَّه بن معاذ» في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «وحدثنا ابن معاذ»، وفي (ن): «وحدثنا عبد اللَّه بن معاذ». والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعلى «عبيد اللَّه»: «لا سـ»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) في حاشية (ص) وعليه «ن»: «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) بعده في (ر)، حاشية كل من (ص)، (س)، (هـ) وعليه في جميعها «بـ»: «بن عدس». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٤) قوله: «قال موسىٰ» ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في حاشية (ن) دون رمز: «عُـدس». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

قال الحافظ في «التقريب» (٨٦٥٥): ««وكيع بن عدس» بمهملات وضم أوله وثانيه، وقد يفتح ثانيه، ويُقال بالحاء بدل العين».

وانظر: «العلل ومعرفة الرجال» رواية عبد اللَّه (٢/ ١٨٩)، «التاريخ الكبير» (٨/ ١٧٨)، «الطبقات» لمسلم (١/ ٢٨٠)، «سؤالات الآجري» (ص: ٢٠٦)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٦)، «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٧٧٢)، «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٠٠).

وضبط المثبت في (م)، (ن)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ): «حُدُسٍ». وفي (ض): «حُدُسَ». وفي (ل): «حُدَسٍ».

(٦) في (ح): «كلنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ض)، (ص)، حاشية (ل): «مَخْلِيًّا». والضبط المثبت من (م)، (ن)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ح ع».

قال صاحب «المرقاة» (٩/ ٦٢٤): «بميم مضمومة، فخاء معجمة ساكنة، فلام مكسورة، فتحتية مخففة، أي: خاليا بربه بحيث لا يزاحمه شيء في الرؤية يوم القيامة، وقيل: بفتح ميم وتشديد تحتية، وأصله مخلوي، كذا ذكره الجزري رَحِمَهُ اللَّهُ واقتصر ابن الملك على الثاني، والمعنىٰ: منفردا به».

وَمَا[١] آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ قَالَ: «يَا أَبَا رَزِينٍ، أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَىٰ الْقَمَرَ؟» قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ: «لَيْلَةَ الْبَدْرِ مُخْلِيًا[٢] بِهِ؟» ثُمَّ اتَّفَقَا[٣]، قُلْتُ: بَلَىٰ، قَالَ: «فَاللَّهُ[٤] أَعْظَمُ» قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ: قَالَ[٥]: «فَإِنَّمَا[٦] هُوَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ﷻ[٧]، فَاللَّهُ[٨] أَجَلُّ وَأَعْظَمُ»[٩].

٥[٤٦٥٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ نَصْرٍ[١٠] وَمُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ النَّسَائِيُّ - الْمَعْنَىٰ، قَالَا[١١]:

---

(١) ضبب عليه في (ط).

(٢) في (ض)، (ص): «مَخْلِيًّا». والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر.

(٣) قوله: «ثم اتفقا» ليس في (ن)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «ح خط».

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ن»: «واللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه في الحاشية «ض»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) ليس في (ح)، (ن)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (هـ): «وإنما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) قوله: «ﷻ» عليه في (ص): «خط».

(٨) في (ح)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «واللَّه». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه في الحاشية «ض»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) أخرجه الدارقطني في «رؤية اللَّه» (١٨٨): «حدثنا أحمد بن سليمان بن الحسن، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.

٥[٤٦٥٠][التحفة: د ١٥٤٦٧].

(١٠) قوله: «علي بن نصر» في (ص): «نصر بن علي». وفي (ح): «علي نصر بن علي». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط سـ ن ح».

وكُتب في حاشية (ل): «حديث علي بن نصر ومحمد بن يونس هذا يقدم إلى الباب قبله كما في الأصل».

(١١) قوله: «المعنى قالا» بدله في (ح): «وهذا لفظه». وفي (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «وهذا لفظه، المعنى قالا». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

أَخْبَرَنَا[١] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ - يَعْنِي : ابْنَ عِمْرَانَ[٣] - قَالَ : حَدَّثَنِي[٤] أَبُو يُونُسَ سُلَيْمُ[٥] بْنُ جُبَيْرٍ مَوْلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ[٦] يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّواْ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا﴾[٧] إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿سَمِيعًۢا بَصِيرًا﴾ [النساء : ٥٨] ، قَالَ[٨] : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ إِبْهَامَهُ[٩] عَلَىٰ أُذُنِهِ[١٠] ، وَالَّتِي تَلِيهَا[١١] عَلَىٰ عَيْنِهِ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) .

(٢) ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه : «عـ» .

(٣) قوله : «يعني : ابن عمران» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (س) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ش) : «سليمان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) بعده في (ح) ، (ر) ، (س) : «يقول : قال ابن يونس» . وفي (هـ) : «يقول : قال محمد بن يونس» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

وفي حاشية (س) : «هو : محمد بن يونس» .

(٧) قوله تعالى : ﴿إِلَىٰٓ أَهْلِهَا﴾ ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وهو مثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) ليس في (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» .

(٩) في (هـ) : «إبهاميه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٠) في (ر) : «آذانه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(١١) بعده في (ح) : «قال» . وفي (ص) ، (ر) وعليه فيهما «بـ» ، (س) وعليه «بـ صح» ، حاشية كل من (ل) =

يَقْرَؤُهَا وَيَضَعُ إِصْبَعَهُ[(١)] . قَالَ ابْنُ[(٢)] يُونُسَ : قَالَ الْمُقْرِئُ[(٣)] : وَهَذَا[(٤)] رَدٌّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ[(٥)] .

ه [٤٦٥١] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، أَنَّ أَبَا أُسَامَةَ أَخْبَرَهُمْ[(٦)] ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ ، قَالَ : قَالَ سَالِمٌ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَطْوِي اللَّهُ ﷻ[(٧)] السَّمَوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ[(٨)] يَأْخُذُهُنَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَى ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا

= وعليه رمز نسخة ، (هـ) : «قال علي : الدعاء» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(١) في (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «إصبعيه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ن) دون رمز .

(٢) في (هـ) : «محمد بن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

وكُتب في حاشية (ر) : «هو : محمد بن يونس» .

(٣) قوله : «قال المقرئ» ليس في (ح) ، وبعده في (هـ) : «يعني : أن للَّه سمعا وبصرا» . وفي (ص) ، حاشية (هـ) وعليه فيهما «بـ» : «يعني : أن اللَّه سميع بصير» .

وفي (ر) ، (س) وعليه فيهما «بـ» ، نسخة بحاشية (ل) : «يعني : أن اللَّه سميع بصير ، يعني : أن للَّه سمعا وبصرا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ح) : «هذا» . وفي (ص) ، (ر) ، (س) وعليه «بـ و» ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) : «*قال أبو داود* : وهذا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) من قوله : «وهذا» إلى هنا عَلَّم عليه في (ص) ولم يرمز فوقه بشيء ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وعليه «بـ و» ، (هـ) .

وقبل هذا الحديث في (ر) وعليه «عـ صح» ، (س) ، (هـ) : «باب في الرد على الجهمية» .

ه [٤٦٥١] [التحفة : خت م د ٦٧٧٤] .

(٦) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن بـ سـ» : «المعنى ، قالا : حدثنا أبو أسامة» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا سـ» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) : «لا خط» .

(٨) ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

الْمَلِكُ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ، أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ، ثُمَّ يَطْوِي[(١)] الْأَرَضِينَ[(٢)] بِيَدِهِ[(٣)]، ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ - قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ: بِيَدِهِ الْأُخْرَىٰ - ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ، أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ»[(٤)].

ㅇ[٤٦٥٢] **حدثنا الْقَعْنَبِيُّ[(٥)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَنْ[(٦)] أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٧)] ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا[(٨)] ﷻ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَىٰ سَمَاءِ[(٩)] الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ[(١٠)]، فَيَقُولُ:**

---

(١) بعده في (ح)، (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «اللَّه ﷻ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) في (ر)، (ف): «الأرض». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، والضبط المثبت بفتح الراء من (م).

قال القاري في «المرقاة» (٩/ ٤٦٠): ««الأرضين»: بفتح الراء وتسكن».

(٣) ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من لحق مصحح عليه في (ن).

(٤) قبل هذا الحديث في (ص) وعليه «سـ»، نسخة بحاشية (ن): «باب في الرد على الجهمية».

وفي حاشية (ش): «باب ...»، ولا يظهر بقية العنوان.

والحديث أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٧٠٥): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

ㅇ[٤٦٥٢] [التحفة: ع ١٣٤٦٣، خ م د ت س ١٥٢٤١].

(٥) قوله: «حدثنا القعنبي» في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا عبد اللَّه بن مسلمة»، وفي (ص) وعلى الاسم «سـ»: «حدثنا عبد اللَّه بن مسلمة القعنبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٦) في (ن) بين الأسطر وعليه رمز غير واضح: «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعلى الواو «لا ن»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «أن رسول اللَّه» في (ن): «عن النبي»، وفي (ص)، (ش)، (ب): «أن النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) قوله: «ينزل ربنا» في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «ينزل اللَّه». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ»: «السماء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(١٠) ليس في (م)، (ل)، وضرب عليه في (ط)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ش)، (ب)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ).

مَنْ يَدْعُونِي[(١)] فَأَسْتَجِيبَ[(٢)] لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟»[(٣)].

١٩- بَابٌ[(٤)] فِي الْقُرْآنِ

٥[٤٦٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا[(٥)] عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ بِالْمَوْقِفِ[(٦)]، فَقَالَ[(٧)]: «أَلَا[(٨)] رَجُلٌ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ، فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ

---

(١) في (ش): «يدعني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ص)، (ط): «فأستجب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ط) دون رمز.

(٣) كُتب في حاشية (ن): «آخر الجزء الثالث».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره مقرونًا برواية جماعة، عن مالك.

وأخرجه في «الاعتقاد» (ص١١٦): «أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، حدثنا أحمد بن سلمان، قال: قرئ على سليمان بن الأشعث: وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه في «الأسماء والصفات» (٩٤٤): «أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد، قال: قرئ على سليمان بن الأشعث الأشجعي وأنا أسمع...» فذكره.

وأخرجه أبو القاسم بن بشران في «أماليه» (رقم ٤٣٢): «حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه النجاد إملاء، قال: قرئ على سليمان بن الأشعث وأنا أسمع...» فذكره.

(٤) كُتب في (ر) بخط مخالف، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

٥[٤٦٥٣][التحفة: دت س ق ٢٢٤١].

(٥) في (ر): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٦) في بعض الطبعات: «في الموقف»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ب): «وقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) كُتب عليه في (ص): «خف».

أُبَلِّغَ كَلَامَ رَبِّي ﷻ»[١] .

٥[٤٦٥٤] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا[٢] عَبْدُ اللَّهِ[٣] بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ[٤] وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٥] عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ، وَكُلٌّ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنَ الْحَدِيثِ ، قَالَتْ : وَلَشَأْنِي[٦] فِي نَفْسِي كَانَ أَحْقَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ ﷻ فِيَّ بِأَمْرٍ يُتْلَىٰ[٧] .

---

(١) أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٥/ ٢٢٩ ، رقم ٧) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٦٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وفي «الأسماء والصفات» (٤٠٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مقرونًا بحديث الدوري ، عن محمد بن كثير ، وقال : «لفظ حديث أبي داود» .

وأخرجه في «الدلائل» (٢/ ٤١٣) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق ، قال : حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره مقرونًا بحديث مصعب بن المقدام ، عن إسرائيل .

٥[٤٦٥٤][التحفة : د١٦١٢٨ ، د١٦٣١٤ ، د١٦٧٤٣ ، د١٧٤١٢] .

(٢) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) قوله : «عبد الله» عليه في (ص) : «لا بـ» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) صحح في (ص) على ضبط المثناة .

(٥) بعده في (ح) : «بن عتبة» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) صحح على حرف الواو في (ص) .

(٧) أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٥٥٠) : «أخبرنا القاسم بن جعفر ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو ، قال : حدثنا سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

● [٤٦٥٥] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ[١] ، أَخْبَرَنَا[٢] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا[٣] ابْنُ[٤] أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ[٥] ، عَنْ عَامِرِ[٦] بْنِ شَهْرٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّجَاشِيِّ فَقَرَأَ ابْنٌ لَهُ[٧] آيَةً مِنَ الْإِنْجِيلِ ، فَضَحِكْتُ[٨] ، فَقَالَ[٩] : أَتَضْحَكُ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ عَلَىٰ[١٠] ؟

● [٤٦٥٥] [التحفة : د ٥٠٤٤] .

(١) في (ب) : «بن عمرو» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وانظر : «تهذيب الكمال» (٣/ ١٥٧) .

(٢) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ص) ، (ش) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه : «خط ن ض» .

(٤) قوله : «ابن» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «عن عامر» ليس في (ل) ، (ب) ، وبعده لحق مصحح عليه في (ن) ، حاشية (ص) وعليه «خط ح» : «هو : ابن شرحبيل الشعبي» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «يعني : الشعبي» . والمثبت من (م) وصحح عليه ، (ح) ، (ض) وصحح عليه ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ط) وصحح عليه . وكُتب في حاشية (ن) : «صوابه : شراحيل» .

(٦) صحح عليه في (ض) ، (ش) .

(٧) في حاشية (هـ) : «ابنه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ر) وعليه رمز غير واضح ، حاشية (ص) وعليه «سه» : «فضحك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) وضبب عليه ، (هـ) ، حاشية (ر) وصحح عليه .

(٩) في (س) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) وقال : «لم يذكره أبو القاسم وهو في الرواية» .

أخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (ص١٠٨) ، و«الأسماء والصفات» (٥١٢) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود ، حدثنا إبراهيم بن موسىٰ» .

وقد سقط إسماعيل بن عمر شيخ أبي داود من الإسناد في الكتابين .

٥ [٤٦٥٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ (١) ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ : «أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ (٢) اللَّهِ التَّامَّةِ ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ (٣) ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ (٤)» ، ثُمَّ يَقُولُ : «كَانَ أَبُوكُمْ يُعَوِّذُ بِهِمَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ (٥)» (٦) .

٥ [٤٦٥٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ (٧) الرَّازِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا (٨) الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ ﷻ (٩) بِالْوَحْيِ ، سَمِعَ أَهْلُ السَّمَاءِ

---

٥ [٤٦٥٦] [التحفة : خ دت س ق ٥٦٢٧] .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ر) : «بكلمة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٣) الهامة : واحدة الهوام ، وهي الحيات ، وكل ذي سم يقتل ، فأما ما لا يقتل ويسم فهو السوام ، وواحدها : سامة ، كالعقرب والزنبور ، وقد تقع الهوام على كل ما يدب من الحيوان . «جامع الأصول» (٤/ ٣٦٩) .

(٤) العين اللامة : هي التي تصيب بسوء . «جامع الأصول» (٤/ ٣٦٩) .

(٥) بعده في حاشية كل من (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه في جميعها «عـ» ، حاشية (ل) بخط مخالف لخط الحواشي ودون رمز : «عليهما السلام . قال [زاد في (ر) ، (هـ) : لنا] أبو داود : «هذا دليل على أن القرآن ليس بمخلوق»» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٤٠١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مقرونًا بحديث شيبان عن منصور . وقال : «لفظ حديث جرير» .

٥ [٤٦٥٧] [التحفة : (خت) د ٩٥٨٠] .

(٧) في (ص) ، (ب) : «شريح» بالشين المعجمة والحاء المهملة ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن خط» .

(٨) في (ح) وعليه «عب» : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) بين الأسطر وصحح عليه ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

لِلسَّمَاءِ[١] صَلْصَلَةً[٢] كَجَرِّ السِّلْسِلَةِ عَلَى الصَّفَا، فَيُصْعَقُونَ[٣]، فَلَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُمْ جِبْرِيلُ ﷺ، حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ[٤] جِبْرِيلُ فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ[٥]، قَالَ[٦]: فَيَقُولُونَ: يَا جِبْرِيلُ، مَاذَا قَالَ رَبُّكَ[٧]؟ فَيَقُولُ[٨]: الْحَقَّ، فَيَقُولُونَ[٩]: الْحَقَّ الْحَقَّ[١٠]»[١١].

٢٠- بَابٌ[١٢] فِي الشَّفَاعَةِ

ه[٤٦٥٨] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا بِسْطَامُ[١٣] بْنُ حُرَيْثٍ، عَنْ أَشْعَثَ

---

(١) قوله: «للسماء» ليس في (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٢) الصلصلة: صوت الحديد إذا حُرِّك. (انظر: النهاية، مادة: صلصل).

(٣) في (ص)، (ف): «فيصعقون»، والضبط المثبت من (ض).

(٤) في (ح): «أتاهم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) فزع عن قلوبهم: كشف عنها الفزع. (انظر: النهاية، مادة: فزع).

(٦) قوله: «قال» عليه في (ص): «لا سـ»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ر)، حاشية كل من (س)، (هـ) وعليه فيهما «بـ»: «ربنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٨) قبله في (ص) وعليه «سـ»، (س): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) قبله في (ص) وعليه «بـ»، (ر)، (س) بين الأسطر: «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ن): «الحقَّ الحقّ»، وفي (هـ): «الحقُّ الحقُّ»، والضبط المثبت من (م)، (ص)، (ب).

(١١) أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٤٣٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١٢) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س).

ه[٤٦٥٨][التحفة: د ٢٣١].

(١٣) ضُبط في (م)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ) بكسر الموحدة التحتية، وفي (ص) بفتحها وكسرها معًا. وكُتب في (ص) بين الأسطر: «بالفتح عـ».

الْحُدَّانِيِّ[(١)] ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي**» .

○ [٤٦٥٩] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ ، قَالَ[(٢)] : حَدَّثَنِي[(٣)] عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**يُخْرَجُ[(٤)] قَوْمٌ مِنَ النَّارِ[(٥)] بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَيُدْخَلُونَ[(٦)] الْجَنَّةَ وَيُسَمَّوْنَ[(٧)] الْجَهَنَّمِيِّينَ**»[(٨)] .

○ [٤٦٦٠] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ[(٩)] ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ**» .

---

(١) في (ب) : «الحَرَّاني» ، وفي حاشية (ص) وعليه «ض» : «الحراني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٤٦٥٩] [التحفة : خ د ت ق ١٠٨٧١] .

(٢) قوله : «قال» عليه في (ص) : «لا خط» .

(٣) في (ص) بين الأسطر وصحح عليه : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ش) ، (ب) ، (هـ) : «يَخْرج» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ر) ، (س) .

(٥) في (س) : «من النار قوم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «م سـ م» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (م) ، (ب) ، (هـ) : «فيَدخُلون» ، والضبط المثبت من (ض) ، (ر) .

(٧) في (ح) : «يسمون» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) أخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (ص١٩٤) : «أخبرني أبو عبد اللَّه الحافظ ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث وإسماعيل بن إسحاق ، قالا : ثنا مسدد . . .» فذكره .

○ [٤٦٦٠] [التحفة : م د ٢٣٠٠] .

(٩) في (ن) ، (ص) ، (ل) وصحح عليه ، (ش) ، (ب) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) ، بين الأسطر في كل من (ن) ، (ص) وعليه «ح خط» .

٢١- بَابُ ذِكْرِ الْبَعْثِ وَالصُّورِ(١)

ه[٤٦٦١] حدثنا مُسَدَّدٌ(٢) ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، حَدَّثَنَا أَسْلَمُ(٣) ، عَنْ بِشْرِ بْنِ شَغَافٍ(٤) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو(٥) ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الصُّورُ قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ» .

ه[٤٦٦٢] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ(٦) ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُ الْأَرْضُ(٧) ، إِلَّا عَجْبَ

---

(١) هذا الباب ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، وقد جاء حديثاه في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) تحت : «باب في خلق الجنة والنار» ، وفي (ن) ، (ش) تحت : «باب في القرآن» ، والمثبت من (ص) ، (س) وعليه فيهما «بـ» ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من : (ن) ، (ل) ، (ش) وعليه «خطيب . . .» .

ه[٤٦٦١] [التحفة : دت س ٨٦٠٨] .

(٢) بعده في (ح) : «بن مسرهد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ل) : «يُقدم حديث مسدد هذا وحديث القعنبي بعده إلى : «باب القرآن»» .

(٣) كُتب في حاشية (ر) : «هو العجلي» .

(٤) في (م) : «شِغاف» بكسر الشين المعجمة ، والضبط المثبت بفتحها من (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب فوقه في (س) : «ضبي بصري» .

(٥) بعده في حاشية كل من (ص) وعليه «بـ سـ» ، (س) وعليه «بـ» : «أو عُمر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وقال صاحب «العون» (١٣/ ٦٨ ، ٦٩) : «بالواو ، وفي بعض النسخ بغير الواو ، وفي بعضها : عن عبد الله بن عمرو أو عُمر» .

ه[٤٦٦٢] [التحفة : د س ١٣٨٣٥] .

(٦) قبله في (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عبد الله بن مسلمة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في حاشية (ص) وعليه «ض معًا» : «يأكل التراب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

الذَّنبِ[(١)] ، مِنْهُ خُلِقَ ، وَفِيهِ يُرَكَّبُ» .

٢٢- بَابٌ فِي[(٢)] خَلْقِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ[(٣)]

○ [٤٦٦٣] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ[(٤)] مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو[(٥)] ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ ﷻ[(٦)] الْجَنَّةَ قَالَ لِجِبْرِيلَ : اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، فَذَهَبَ[(٧)] فَنَظَرَ إِلَيْهَا ، ثُمَّ جَاءَ ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ[(٨)] ، وَعِزَّتِكَ لَا[(٩)] يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا ، ثُمَّ حَفَّهَا بِالْمَكَارِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا جِبْرِيلُ ، اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا[(١٠)] ثُمَّ جَاءَ ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ[(١١)] ، وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ

---

(١) عجب الذنب : العظم الذي يكون في أسفل الظهر عند الدبر . (انظر : النهاية ، مادة : عجب) .

(٢) قوله : «في» ليس في (س) ، وقوله : «باب في» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) انظر : التعليق على الباب السابق .

○ [٤٦٦٣] [التحفة : د ١٥٠١٥] .

(٤) في (ن) : «بن» وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «عُمر» وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) : «خط» .

(٧) قبله في (ص) وعليه «سـ» ، (ب) ، (س) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) قوله : «أي رب» ليس في (ن) ، وفي (ح) : «أي ورب» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ر) وعليه «بـ» : «ما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه «سـ» .

(١٠) قوله : «فذهب فنظر إليها» ليس في (ن) ، (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعلى «فذهب» : «سـ» ، وعلى «فنظر» : «بـ» ، وعلى «إليها» : «إلى» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ن) وعليه «خ ط» .

(١١) في (ح) : «أي ورب» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ ، قَالَ : فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ النَّارَ ، قَالَ : يَا جِبْرِيلُ ، اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ[(١)] لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلُهَا ، فَحَفَّهَا بِالشَّهَوَاتِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا جِبْرِيلُ ، اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا[(٢)] ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ[(٣)] ، وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا»[(٤)] .

٢٣- بَابٌ فِي[(٥)] الْحَوْضِ

ه[٤٦٦٤] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ[(٦)] ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا ، مَا[(٧)] بَيْنَ نَاحِيَتَيْهِ[(٨)] كَمَا بَيْنَ جَرْبَا وَأَذْرُحَ[(٩)]» .

---

(١) قبله في (ص) وعليه رمز غير واضح : «أي رب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) بعده في (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، لحق في (س) غير مصحح عليه : «ثم جاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٣) في (ح) : «أي ورب» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) أخرجه البيهقي في «البعث والنشور» (رقم ١٦٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مقرونًا بحديث أبي نصر التمار ، وقال : «لفظ حديث موسى» .

(٥) قوله : «باب في» ليس في (ر) ، (هـ) ، وقوله : «في» ليس في (س) ، وعليه في (ص) : «لا شـ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

ه[٤٦٦٤] [التحفة : م د ٧٥٣٨] .

(٦) بعده في (ح) وعليه «عبـ» ، (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن مسرهد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) قوله : «ما» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) في حاشية كل من (ص) ، (ر) ، (س) وعليه في جميعها «عـ» : «حافتيه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «جربا» في (ل) ، (ب) ، (هـ) : «جرباء» بالمد ، وفي (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) : «جربا» مقصورة .

قال النووي في «شرح مسلم» (١٥/ ٥٧) : ««جربا» بجيم مفتوحة ثم راء ساكنة ثم باء موحدة ثم ألف =

ه[٤٦٦٥] **حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ**(١) ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو(٢) بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا ، فَقَالَ(٣) : «مَا أَنْتُمْ جُزْءٌ(٤) مِنْ مِائَةِ(٥) أَلْفِ(٦) جُزْءٍ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ(٧) الْحَوْضَ» ، قَالَ : قُلْتُ : كَمْ كُنْتُمْ

= مقصورة ، هذا هو الصواب المشهور أنها مقصورة ، وكذا قيدها الحازمي في كتابه «المؤتلف في الأماكن» ، وكذا ذكرها القاضي وصاحب «المطالع» والجمهور ، وقال القاضي وصاحب «المطالع» : «ووقع عند بعض رواة البخاري ممدودا» ، قالا : «وهو خطأ» ، وقال صاحب «التحرير» : «هي بالمد وقد تقصر»» .

وقوله : «وأذرح» في (ح) ، (هـ) : «وأذرج» بالجيم المعجمة ، والمثبت بالحاء المهملة من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «عـ» .

وضبط المثبت في (م) : «وأذرحِ» ، والمثبت من (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

قال النووي : ««أذرح» بهمزة مفتوحة ، ثم ذال معجمة ساكنة ، ثم راء مضمومة ، ثم حاء مهملة ، هذا هو الصواب المشهور الذي قاله الجمهور . قال القاضي وصاحب «المطالع» : «ورواه بعضهم بالجيم . قالا : وهو تصحيف لا شك فيه» . وهو كما قالا» . «شرح صحيح مسلم» (١٥/ ٥٨) .

وجرباء وأذرح : قريتان متلازمتان في المملكة الأردنية الهاشمية ، وبين أذرح وجرباء حوالي ثلاثة أميال (أي : خمسة ونصف كيلو متر تقريبًا) وهو الصواب ، ومن قال : ثلاثة أيام فهو خطأ . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٨١) .

ه[٤٦٦٥][التحفة : د ٣٦٦٦] .

(١) ضبط في (ش) بكسر الميم ، وفي (م) ، (ض) ، (ن) ، (ف) ، (ب) بفتحها ، وفي (هـ) بهما معًا .

(٢) في (ب) : «عُمر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في حاشية (ش) وعليه رمز غير واضح : «لنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في حاشية (ن) وعليه «ح» : «جزوًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وفي «العون» (١٣/ ٨١) : «بالرفع في النسخ الحاضرة» .

قال ابن الملك رَحِمَهُ اللَّهُ : «يجوز نصب «جزء» على لغة أهل الحجاز بإعمال «ما» وإجرائه مجرى ليس ، ويجوز رفعه على لغة بني تميم ، يريد به كثرة من آمن به وصدقه من الإنس والجن» . «مرقاة المفاتيح» (٩/ ٥٥٨) .

(٥) في (ص) ، (ش) بين الأسطر وكأنه صحح عليه : «مائتي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(٦) قوله : «ألف» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «عليَّ» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، كل من (ر) ، (س) وعليه فيهما «عـ بـ» ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ : سَبْعُمِائَةٍ ، أَوْ ثَمَانُمِائَةٍ(١) .

○ [٤٦٦٦] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : أَغْفَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِغْفَاءَةً ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا(٢) ، فَإِمَّا قَالَ لَهُمْ ، وَإِمَّا(٣) قَالُوا لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ ضَحِكْتَ؟ فَقَالَ : «**إِنَّهُ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ ، فَقَرَأَ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾**» حَتَّىٰ خَتَمَهَا ، فَلَمَّا قَرَأَهَا قَالَ : «**هَلْ تَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟**» ، قَالُوا(٤) : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «**فَإِنَّهُ نَهَرٌ(٥) وَعَدَنِيهِ رَبِّي ﷻ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَلَيْهِ(٦) خَيْرٌ كَثِيرٌ ، عَلَيْهِ حَوْضٌ تَرِدُ(٧) عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، آنِيَتُهُ عَدَدَ(٨) الْكَوَاكِبِ**» .

○ [٤٦٦٧] حدثنا عَاصِمُ بْنُ(٩) النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) في (ش) ، (ب) ، (هـ) : «سبعَمائة أو ثمانَمائة» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ر) ، (س) . وفي «المرقاة» (٩/ ٥٥٨) : «بالنصب ، أي : كنا ، وفي نسخة بالرفع ، أي : كان عددنا» .

○ [٤٦٦٦] [التحفة : م د س ١٥٧٥] .

(٢) في (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «مبتسمًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (س) .

(٣) في (ف) : «أو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ن) بين الأسطر وعليه «ح» : «فقالوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (هـ) : «نهْر» بسكون الهاء ، وفي (ل) : «نهَر» . وفي «المرقاة» (٩/ ٣٢٢) : «بفتح الهاء ويُسكَّن» .

(٦) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «عليه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ب) : «يرد» بمثناة تحتية ، والمثبت من (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في (ن) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) : «عددُ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ب) .

○ [٤٦٦٧] [التحفة : د ١٢٣٤] .

(٩) في حاشية (ر) وعليه «خ» : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا عُرِجَ بِنَبِيِّ اللَّهِ[(١)] ﷺ فِي الْجَنَّةِ - أَوْ كَمَا قَالَ - عُرِضَ[(٢)] لَهُ نَهَرٌ[(٣)] حَافَتَاهُ الْيَاقُوتُ الْمُجَيَّبُ[(٤)]، أَوْ قَالَ: الْمُجَوَّفُ[(٥)]، فَضَرَبَ الْمَلَكُ الَّذِي مَعَهُ يَدَهُ، فَاسْتَخْرَجَ مِسْكًا، فَقَالَ مُحَمَّدٌ[(٦)] ﷺ[(٧)] لِلْمَلَكِ الَّذِي مَعَهُ: «مَا هَذَا؟» قَالَ: هَذَا[(٨)] الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ ﷻ.

---

(١) في حاشية (ص) وعليه «ض ن»: «عَرَجَ بنبيّ اللَّه»، وفي (ب)، (ر)، (هـ): «عَرَجَ نبيُّ اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (س)، حاشية (هـ).

(٢) في (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ف)، (ط): «عَرَض»، وفي (ن)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه رموز غير واضحة: «عُرِض»، وفي (ض)، (ر) بالوجهين معًا.

(٣) ضبط في (ر)، (س)، (هـ) بسكون الهاء، وفي (ض)، (ب) بفتحها.

(٤) في (ن)، (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ خط ن صح»: «المَجِيب»، وفي (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ف)، (ب) وصحح عليه، (ط)، (هـ)، حاشية كل من (ن) وعليه «ح»، (ل) وعليه «خ»، (ر) وعليه «بـ»: «المُجَيَّب»، وفي (م) بالوجهين معًا، وفي حاشية كل من (ص) وعليه «ح»، (هـ) وعليه «ع»: «المجوّف»، وفي حاشية كل من (ر)، (س) وعليه «خ صح»: «المجُوب»، وفي (ل)، حاشية (ص) وعليه «ض وهم»: «المحبَّب».

وكُتب في حاشية (ن): ««المَجِيب» هو: الأجوف، وأصله من جبتُ الشيء إذا قطعته، والشيء مَجِيب ومَجُوب، كما قالوا: مَشيب ومَشوب، وروي بضم الميم وفتح الجيم وتشديد آخر الحروف، ومعناه: المقوَّر». وانظر: «معالم السنن» (٤/ ٣٣٣).

وقال ابن الأثير: «الذي جاء في كتاب البخاري: «اللؤلؤ المجوَّف»، وهو معروف، والذي جاء في «سنن أبي داود»: «المجيّب أو المجوَّف» بالشك، والذي جاء في «معالم السنن»: «المجيّب أو المجوب» بالباء فيهما على الشك، قال: معناه الأجوف، وأصله من: جُبْتُ الشيء، إذا قطعته، والشيء مَجيب أو مَجوب، كما قالوا: مَشيب أو مشوب. وانقلاب الواو عن الياء كثير في كلامهم؛ فأما: «مُجيّب» مشددًا فهو من قولهم: جيّب يُجيّب فهو مُجيب، أي: مقوَّر، وكذلك بالواو». (انظر: النهاية، مادة: جيب).

(٥) قوله: «أو قال: المجوف» ليس في (هـ)، وفي (ح): «أو قال: المجوب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) في (ن) وعليه «ح»: «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، حاشية (ن) وصحح عليه، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «ﷺ» عليه في حاشية (ص): «خط».

(٨) قوله: «هذا» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٤٦٦٨] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ أَبُو طَالُوتَ قَالَ : شَهِدْتُ أَبَا بَرْزَةَ دَخَلَ عَلَىٰ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ، فَحَدَّثَنِي فُلَانٌ[(١)] - سَمَّاهُ مُسْلِمٌ - وَكَانَ فِي السِّمَاطِ[(٢)] ، قَالَ[(٣)] : فَلَمَّا رَآهُ عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ : إِنَّ مُحَمَّدِيَّكُمْ[(٤)] هَـٰذَا الدَّحْـدَاحُ[(٥)] ، فَفَهِمَهَا[(٦)] الشَّيْخُ ، فَقَالَ[(٧)] : مَا كُنْتُ أَحْسِبُ[(٨)] أَنِّي[(٩)] أَبْقَىٰ[(١٠)] فِي قَوْمٍ يُعَيِّرُونِي[(١١)]

٥[٤٦٦٨][التحفة : د ١١٦٠٠] .

(١) بعده في (ص) وعليه «لا خط» : «باسمه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) أي : الصف من الناس . «جامع الأصول» (١٠/ ٤٦٦) .

(٣) قوله : «قال» ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ن) ، (ص) ، (ش) .

(٤) في (ص) : «محدثكم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط سـ ن» ، وضُبط المثبت في (ن) : «مُحَمَّدِيكُمْ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه (سـ ن) : «لدحداحٌ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

وضُبط المثبت في (ض) : «الدحداحَ» ، وفي (م) ، (ب) : «الدحداحُ» ، والدحداح : القصير السمين . «غريب الحديث» لابن سلام (٤/ ٤٨٥) .

(٦) في (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «بـ» : «ففهمه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «سـ» .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) الضبط بكسر السين المهملة من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (هـ) .

(٩) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه رموز غير واضحة : «أن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) .

(١٠) في (ب) : «أُبَقَّى» . والضبط المثبت من (م) ، (ف) ، (هـ) .

(١١) في (س) : «يعيروا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح على آخره ، (هـ) ، نسخة في (س) بين الأسطر .

بِصُحْبَةِ مُحَمَّدٍ[(١)] ﷺ ، فَقَالَ لَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ : إِنَّ صُحْبَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَكَ زَيْنٌ غَيْرَ[(٢)] شَيْنٍ ، ثُمَّ[(٣)] قَالَ : إِنَّمَا بَعَثْتُ[(٤)] إِلَيْكَ لِأَسْأَلَكَ عَنِ الْحَوْضِ ، سَمِعْتَ[(٥)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ فِيهِ شَيْئًا ، فَقَالَ[(٦)] أَبُو بَرْزَةَ : نَعَمْ ، لَا مَرَّةً ، وَلَا ثِنْتَيْنِ[(٧)] ، وَلَا ثَلَاثًا ، وَلَا أَرْبَعًا ، وَلَا خَمْسًا[(٨)] ، فَمَنْ كَذَّبَ بِهِ ، فَلَا سَقَاهُ اللَّهُ ﷻ مِنْهُ ، ثُمَّ خَرَجَ مُغْضَبًا[(٩)] .

---

(١) في (ر) ، (س) : «محمد النبي» ، وفي (هـ) : «النبي محمد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «غيرُ» ، وفي (م) ، (ن) : «غيرَ» .

(٣) قوله : «ثم» ليس في (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، والمثبت من (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ن) ، (هـ) : «بُعِثْتُ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٥) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أسمعت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) .

(٦) في (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) .

(٧) في (ح) وعليه «عب» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «مرتين» ، والمثبت من (م) ، (ح) بين الأسطر وصحح عليه ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (ن) ، (ص) : «ولا ثلاثَ ولا أربعَ ولا خمسَ» ، وفي (ش) : «ولا ثلاثَ ولا أربعَ ولا خمسَ» ، وفي (س) : «ولا ثلاثة [وضبب على آخرها] ولا أربعًا ولا خمسًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط» ، وكُتب في حاشية (ن) : ««ثلاثًا» وما بعده بالنصب» .

(٩) أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (٦٢/ ٩٧) بسنده إلى القاسم بن جعفر بن محمد ، حدثنا أبو علي اللؤلئي ، أخبرنا أبو داود السجستاني . . . فذكره . ووقع في المطبوع : «عبد السلام بن أبي صالح أبو طالوت» .

وأخرجه أبو حامد الدمياطي في ثبته المسمى بـ «الجواهر الغوالي» (ق) بسنده إلى أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي ، حدثنا الشيخان إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي وأبو الفتح مفلح بن أحمد الرومي - سماعا عليهما ، أخبرنا الحافظ الكبير أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، حدثنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود رحمه الله تعالى . . . فذكره . قال الشيخ : «هذا رباعي في حكم الثلاثي ، وهذا أعلا ما عند أبي داود» ، والله أعلم .

٢٤- بَابٌ فِي الْمَسْأَلَةِ[(١)] فِي الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ

ㅇ[٤٦٦٩] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ[(٢)]، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ[(٣)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ، فَشَهِدَ[(٤)] أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ[(٥)] ﷻ[(٦)]: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ﴾[(٧)] [إبراهيم: ٢٧]»[(٨)].

ㅇ[٤٦٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ[(٩)] الْخَفَّافُ[(١٠)]

---

(١) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (هـ)، وفي (ن)، (ل)، (ش)، (س): «بابُ المسألة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعلى قوله: «في»: «ن ص»، (ف)، (ب)، (ط).

ㅇ[٤٦٦٩][التحفة: ع ١٧٦٢].

(٢) في (ب): «عيينة»، وهو تصحيف ظاهر، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «بن عازب» ليس في (ح)، (س)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «لا سـ»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) في (ح): «فيشهد»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «وشهد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) في (ب)، (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «قوله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٧) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س): «لهؤلاء الآيات»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٨) أخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (ص٢٢٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ㅇ[٤٦٧٠][التحفة: د ١٢١٤].

(٩) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (س)، (هـ)، لحق مصحح عليه في (ل) بخط مخالف لخط الحاشية: «بن عطاء». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، وكُتب في حاشية (ر): «هو: ابن عطاء».

(١٠) قوله: «الخفاف» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه في الحاشية «بـ سـ»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه «بـ».

أَبُو نَصْرٍ[(١)] ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(٢)] ، أَنَّ[(٣)] نَبِيَّ اللَّهِ[(٤)] ﷺ دَخَلَ نَخْلًا لِبَنِي النَّجَّارِ ، فَسَمِعَ صَوْتًا فَفَزِعَ ، فَقَالَ : «مَنْ أَصْحَابُ هَذِهِ الْقُبُورِ؟» قَالُوا[(٥)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ[(٦)] ، نَاسٌ[(٧)] مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ[(٨)] : «تَعَوَّذُوا[(٩)] بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ[(١٠)] ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ» قَالُوا : وَمِمَّ[(١١)] ذَاكَ[(١٢)] يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ فَيَقُولُ لَهُ : مَا كُنْتَ تَعْبُدُ؟ فَإِنِ[(١٣)] اللَّهُ هَدَاهُ[(١٤)] ، قَالَ : كُنْتُ

---

(١) قوله : «أبو نصر» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «بن مالك» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قبله في (ح) ، (ف) ، (ب) ، (ط) وضرب عليه : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ب) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط ح» .

(٥) في (ح) : «فقالوا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) من قوله : «القبور» إلى هنا جزء غير واضح من لحق بحاشية (س) .

(٧) قوله : «ناس» ليس في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) من قوله : «ماتوا» إلى هنا جزء غير واضح من لحق بحاشية (س) .

(٩) في (ص) ، (هـ) : «نعوذ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «بـ» .

(١٠) في (ل) وضرب عليه ، (ب) ، حاشية (ص) وعليه «ض» : «القبر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، حاشية (ل) وصحح عليه ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ح) : «ومن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في (ر) ، حاشية (ص) وعليه «ض خط» : «ذلك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(١٣) كُتب عليه في (ن) : «خف» .

(١٤) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «فإنَّ اللَّه إذا هداه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

أَعْبُدُ اللَّهَ ، فَيُقَالُ لَهُ : مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، فَمَا[(١)] يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ غَيْرِهَا ، فَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلَىٰ بَيْتٍ كَانَ لَهُ فِي النَّارِ ، فَيُقَالُ لَهُ : هَذَا بَيْتُكَ كَانَ[(٢)] فِي النَّارِ ، وَلَكِنِ اللَّهُ[(٣)] ﷻ[(٤)] عَصَمَكَ وَرَحِمَكَ ، فَأَبْدَلَكَ[(٥)] بِهِ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ : دَعُونِي حَتَّىٰ أَذْهَبَ فَأُبَشِّرَ أَهْلِي ، فَيُقَالُ لَهُ : اسْكُنْ ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ ، فَيَنْتَهِرُهُ[(٦)] ، فَيَقُولُ لَهُ[(٧)] : مَا كُنْتَ تَعْبُدُ؟ فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي ، فَيُقَالُ[(٨)] لَهُ[(٩)] : لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ ، فَيُقَالُ لَهُ[(١٠)] : فَمَا[(١١)] كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ : كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ ، فَيَضْرِبُهُ بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَ أُذُنَيْهِ ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا

---

(١) في (هـ) : «وما» ، والكلمة غير واضحة في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) بعده في بعض الطبعات : «لك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ن) ، (ل) ، (ب) ، (ر) : «ولكنَّ اللَّه» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (هـ) .

(٤) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «فأبدل لك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (هـ) : «فينهره» ، وفي حاشية (ص) وعليه «ن معًا» : «فَنَهَره» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) قوله : «له» ليس في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «سـ ن» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . عليه في (ص) : «سـ ن» .

(٨) في (ف) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «فيقول» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وصحح عليه ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية (هـ) .

(٩) قوله : «له» ليس في (ن) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ن) بين الأسطر وعليه «ح» .

(١٠) قوله : «له» ليس في (م) ، (ض) وصحح على ما قبله ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، والمثبت من (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) .

(١١) في (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ما» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) .

الْخَلْقُ غَيْرَ[(١)] الثَّقَلَيْنِ[(٢)]» .

○[٤٦٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ[(٣)] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بِمِثْلِ هَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ ، قَالَ : «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُ أَصْحَابُهُ ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ[(٤)] قَرْعَ نِعَالِهِمْ ، فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَقُولَانِ لَهُ . . .» فَذَكَرَ قَرِيبًا مِنْ حَدِيثِ[(٥)] الْأَوَّلِ ، قَالَ فِيهِ : «وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ فَيَقُولَانِ لَهُ» . زَادَ : الْمُنَافِقُ[(٦)] . وَقَالَ[(٧)] : «يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرَ[(٨)] الثَّقَلَيْنِ» .

○[٤٦٧٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . ح[(٩)] وحدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا

---

(١) في (ش) ، (ب) ، (هـ) : «غيرُ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) أي : الجن والإنس . (انظر : النهاية ، مادة : ثقل) .

○[٤٦٧١][التحفة : خ م د س ١١٧٠] .

(٣) في (هـ) : «إسماعيل» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، وبعده في (ح) فقط : «الأنباري» .

(٤) في (س) ، حاشية (ص) وعليه «ســ ن معًا» : «يسمع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه «ســ» ، (ل) وعليه «خ» : «حديثه» ، وفي حاشية (ص) وعليه «ن» : «الحديث» ، والمثبت من (م) ، (ض) وضبب عليه ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) وصحح عليه .

(٦) في (س) ، حاشية (ص) وعليه «ســ» : «والمنافق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

وضبط المثبت في (ض) ، (ن) ، (ب) : «المنافقَ» ، وفي (م) : «المنافقُ» .

(٧) في (ص) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط صح» .

(٨) في (ش) ، (ب) ، (هـ) : «غيرُ» ، وفي (م) ، (ض) ، (ن) ، (ر) : «غيرَ» .

○[٤٦٧٢][التحفة : د س ق ١٧٥٨] .

(٩) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ص) وعليها : «لا خط» .

أَبُو مُعَاوِيَةَ - وَهَذَا لَفْظُ هَنَّادٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ[١]، عَنْ[٢] زَاذَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةِ[٣] رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَانْتَهَيْنَا[٤] إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدُ[٥]، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ[٦] ﷺ، وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرُ[٧]، وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُتُ[٨] بِهِ فِي الْأَرْضِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ هَاهُنَا: وَقَالَ[٩]: «وَإِنَّهُ[١٠]

---

(١) قبله في (ص) علامة إلحاق، وفي الحاشية: «خ أبي صح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ص): «وقع هنا: «أبو المنهال» بزيادة ذكر الأب، وفي آخر الباب: «المنهال» من غير ذكر الأب، وهو الصواب، والأول غلط من الناسخ، وقد رأيته في نسخ متعددة في بلاد شتَّى في الموضعين من هذا الباب: «المنهال» من غير ذكر الأب، وذكره الحافظ عبد العظيم في صحيحه «مختصر السنن» له في هذا الباب، فقال: «في إسناده: المنهال بن عمرو، وقد أخرج له البخاري حديثًا واحدًا». والله سبحانه أعلم».

(٢) في حاشية (ص) وعليه «خـط»: «بـن»، وهـو خطـأ، والمثبـت مـن (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ف): «جَنازة» بفتح الجيم المعجمة، والضبط المثبت من (م)، (س)، (هـ).

(٤) في (ن) بين الأسطر وعليه «ح»: «وانتهينا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) بعده في (ح): «له»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

اللحد: الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت. (انظر: النهاية، مادة: لحد).

(٦) قوله: «رسول الله» وقع في (ن) بين الأسطر وعليه «ح»: «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) كُتب في حاشية (ص): «يعني: من الهيبة».

(٨) يضرب الأرض بطرفه. (انظر: النهاية، مادة: نكت).

(٩) ليس في (هـ)، وفي (ح)، (ن)، (ص)، (ش)، (ر)، (س): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(١٠) في (ح): «فإنه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

لَيَسْمَعُ(١) خفْقَ(٢) نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ حِينَ(٣) يُقَالُ(٤) لَهُ: يَا هَذَا، مَنْ رَبُّكَ؟ وَمَا دِينُكَ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟». قَالَ هَنَّادٌ: قَالَ(٥): «وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ، فَيُجْلِسَانِهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللَّهُ ﷻ، فَيَقُولَانِ(٦) لَهُ(٧): مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِي الْإِسْلَامُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا(٨) الرَّجُلُ(٩) الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟»، قَالَ(١٠): «فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَيَقُولَانِ(١١) لَهُ(١٢): ....

---

(١) في (هـ): «يسمع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) الخفق: الصوت. (انظر: النهاية، مادة: خفق).

(٣) ليس في (ر)، (س)، حاشية كل من (ص)، (هـ) وعليه فيهما «بـ»، وفي حاشية كل من (ص) وعليه «ن معًا»، (هـ): «حتى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «لا سـ»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية (ر) وعليه «ط».

(٤) في (س)، حاشية كل من (ص)، (ر)، (هـ) وعليه في جميعها «بـ»: «فيقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (س).

(٥) ليس في (م)، (ح)، (ن)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، والمثبت من (ض)، (ص) وعليه «ن خط ح»، (ف)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ن) وعليه «ح».

(٦) في (هـ): «فيقولون»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) ليس في (ن)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٨) ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) عليه في (ص): «لا بـ»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) قبله في (ط): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) ليس في (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ل) وعليه علامة نسخة، حاشية (هـ) وعليه «بـ».

وَمَا يُدْرِيكَ؟ فَيَقُولُ(١) : قَرَأْتُ(٢) كِتَابَ اللَّهِ ، فَآمَنْتُ(٣) بِهِ وَصَدَّقْتُ» . زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ : «فَذَلِكَ(٤) قَوْلُ اللَّهِ ﷻ(٥) : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾(٦) الْآيَةَ(٤) [إبراهيم : ٢٧]» ، ثُمَّ(٧) اتَّفَقَا(٨) : قَالَ(٩) : «فَيُنَادِي مُنَادٍ(١٠) مِنَ السَّمَاءِ : أَنْ(١١) . . . .

---

(١) قبله في (ط) : «قال» ، وفي موضعه طمس في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) بعده في (ح) : «القرآن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في حاشية (ص) وعليه «ن» : «وآمنت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٦) قوله : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾ وقع في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ ، وفي (ب) ، (ط) : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ ﴾ ، والمثبت من (ن) ، (ص) ، (ش) ، وعلى قوله : ﴿ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾ في (ص) : «لا بـ» .

(٧) قبله في (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال هناد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) : «اتفقوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) بين الأسطر دون رمز .

(٩) ليس في (ح) ، (ل) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ض) وضبب عليه : «منادي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ بـ» .

(١١) بعده في (ص) وعليه «ن» : «قد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

صَدَقَ عَبْدِي ، فَأَفْرِشُوهُ[(١)] مِنَ[(٢)] الْجَنَّةِ ، وَافْتَحُوا لَـهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَأَلْبِسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ»[(٣)] ، قَالَ : «فَيَأْتِيهِ مِنْ رَوْحِهَا[(٤)] وَطِيبِهَا»[(٥)] ، قَالَ : «وَيُفْتَحُ[(٦)] لَـهُ فِيهَا مَدَّ[(٧)] بَصَرِهِ» ، قَالَ : «وَإِنَّ[(٨)] الْكَافِرَ . . .» فَذَكَرَ مَوْتَهُ ، قَالَ : «وَتُعَادُ[(٩)] رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ ، وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ ، فَيُجْلِسَانِهِ ، فَيَقُولَانِ[(١٠)] : مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ : هَاهْ! هَاهْ[(١١)] ! لَا أَدْرِي ، فَيَقُولَانِ

---

(١) في (ن) بين الأسطر وعليه «ح» : «فأفرشوا لـه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ب) : «في» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «وافتحوا له بابا إلى الجنة ، وألبسوه من الجنة» وقع في (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وألبسوه من الجنة ، وافتحوا له بابا إلى الجنة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٤) الرَّوح - بالفتح : نسيم الريح . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

(٥) في (هـ) : «ومن طيبها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (س) ، حاشية كل من (ص) وعليه «سـ خط خ» ، (ر) وعليه «عـ» ، (هـ) وعليه «عـ بـ» : «ويفسح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) وصحح عليه ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) .

(٧) في (ن) ، (ص) : «مدُّ» بالضم ، والمثبت من (م) ، (ض) ، حاشية (ص) وعليه «بـ خط» .

(٨) بعده في (ص) بين الأسطر وعليه «ح» : «كان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط» : «ويعاد» بمثناة تحتية ، والحرف غير منقوط في (ط) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(١٠) بعده في (ص) : «لـه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) بعده في بعض الطبعات : «هاه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والضبط بالسكون من (ض) ، (ط) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ن) نقلا عن «النهاية» : ««هاه» كلمة تقال في الإبعاد ، وفي الضحك ، وقد تقال للتوجع ، فتكون الهاء الأولى مبدلة من همزة : آه ، وهو الأليق بمعنى هذا الحديث ، يقال : تأوه وتهوه آهة وهاهة» . وينظر : (النهاية ، مادة : هوه) .

لَهُ[(١)] : مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ : هَاهْ! هَاهْ[(٢)]! لَا أَدْرِي ، فَيَقُولَانِ لَهُ[(٣)] : مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ : هَاهْ! هَاهْ[(٤)]! لَا أَدْرِي[(٥)] ، فَيُنَادِي مُنَادٍ[(٦)] مِنَ السَّمَاءِ : أَنْ كَذَبَ[(٧)] ، فَأَفْرِشُوهُ مِنَ النَّارِ ، وَأَلْبِسُوهُ مِنَ النَّارِ ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ» ، قَالَ : «فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا ، وَسَمُومِهَا»[(٨)] ، قَالَ : «وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ» . زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ : قَالَ : «ثُمَّ يُقَيَّضُ لَهُ أَعْمَى أَبْكَمُ مَعَهُ مِرْزَبَّةٌ[(٩)] مِنْ حَدِيدٍ ، لَوْ ضُرِبَ بِهَا جَبَلٌ[(١٠)]

---

(١) عليه في (ص) : «خ» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) الضبط بالسكون من (ض) ، (ش) ، (ط) ، (هـ) .

(٣) ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، والمثبت من (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) الضبط بالسكون من (ض) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) من قوله : «فيقولان له : ما دينك؟» إلى هنا ليس في (ل) .

(٦) في (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) وضبب على آخره ، حاشية (ض) وضبب عليه : «منادي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ص) وعليه «بـ» ، لحق مصحح عليه في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ثم اتفقا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) الريح الحارة التي تهب بالنهار . (انظر : النهاية ، مادة : سمم) .

(٩) في (ن) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «خف ض بـ» : «مِرْزَبَة» بتخفيف الموحدة ، وفي (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) : «مِرْزبَّة» بالتشديد .

وكُتب في حاشية (ن) : «المرزبة : المطرقة التي يكسر بها المدر ، وهي بتخفيف الموحدة . . .» .

وفي «المرقاة» (١/ ٣٥٣) : «المسموع في الحديث تشديد الباء ، وأهل اللغة يخففونها ، وهي التي يدق بها المدر ويكسر . قال ابن حجر : ««المرزبة» بفتح الموحدة المشددة عند المحدثين ، واعترضوا بأن الصواب تخفيفها» . اهـ . ولعل وجهه أن مفعلة بتشديد اللام لا يعرف في أنواع الميزان الصرفي ، قال الطيبي : «أما المرزبة فالمحدثون يشددون الباء ، والصواب تخفيفه ، وإنما تشدد الباء إذا أبدلت الهمزة من الميم»» .

(١٠) في حاشية (هـ) : «ضرب بها رجل» ، وفي حاشية (ص) وعليه «ض» : «ضَرب بها جبلا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

لَصَارَ تُرَابًا» ، قَالَ : «فَيَضْرِبُهُ بِهَا[(١)] ضَـرْبَةً يَـسْمَعُهَا مَـا[(٢)] بَـيْنَ الْمَـشْرِقِ وَالْمَغْـرِبِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ ، فَيَصِيرُ تُرَابًا» ، قَالَ[(٣)] : «ثُمَّ تُعَادُ[(٤)] فِيهِ الرُّوحُ» .

○ [٤٦٧٣] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ[(٥)] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، حَـدَّثَنَا الْمِنْهَالُ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ[(٦)] زَاذَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[(٧)] . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٢٥- بَابٌ[(٨)] فِي ذِكْرِ الْمِيزَانِ[(٩)]

○ [٤٦٧٤] حدثنا يَعْقُوبُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ وَحُمَيْـدُ بْـنُ مَـسْعَدَةَ ، أَنَّ إِسْـمَاعِيلَ بْـنَ إِبْـرَاهِيمَ

---

(١) لـيس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، والمثبت مـن (ح) ، (ن) ، (ص) وعليـه «لا سـ» ، (ش) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ل) .

(٢) في (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ معًا» ، حاشية (ر) وصحح عليه : «من» ، والمثبت مـن (م) ، (ح) ، (ض) وضـبب عليـه ، (ن) ، (ص) ، (ل) وضـبب عليـه ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) وضـبب عليه ، (ر) وصحح عليه ، (س) بين الأسطر .

(٣) لـيس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبـت مـن (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليـه «لا سـ» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط» : «يعاد» بالمثناة التحتية في أوله ، والحرف غير منقوط في (ط) ، (س) ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) .

○ [٤٦٧٣] [التحفة : د س ق ١٧٥٨] .

(٥) قوله : «بن السري» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا سـ» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ب) : «ابن» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) . وانظر : «تهذيب الكمال» (٩/ ٢٦٣) .

(٧) لـيس في (ح) ، (ف) ، وفي موضـعه طمـس في (هـ) ، والمثبـت مـن (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٩) قوله : «في ذكر الميزان» وقع في (ر) ، (س) ، (هـ) : «في الميزان» ، والمثبت مـن (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعلى قوله «ذكر» : «لا سـ» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

○ [٤٦٧٤] [التحفة : د ١٦٠٥٨] .

حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(١) يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا ذَكَرَتِ النَّارَ ، فَبَكَتْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا يُبْكِيكِ؟» ، قَالَتْ(٢) : ذَكَرْتُ(٣) النَّارَ(٤) فَبَكَيْتُ ، فَهَلْ تَذْكُرُونَ أَهْلِيكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَّا فِي ثَلَاثَةِ(٥) مَوَاطِنَ فَلَا يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَدًا : عِنْدَ الْمِيزَانِ ، حَتَّىٰ يَعْلَمَ أَيَخِفُّ مِيزَانُهُ أَوْ(٦) يَثْقُلُ ، وَعِنْدَ الْكِتَابِ حِينَ(٧) يُقَالُ(٨) : ﴿ هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ كِتَٰبِيَهْ ﴾ ، حَتَّىٰ يَعْلَمَ أَيْنَ يَقَعُ كِتَابُهُ ، أَفِي يَمِينِهِ ، أَمْ فِي شِمَالِهِ ، أَمْ(٩) مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ؟

---

(١) في (هـ) : «حدثنا» ، وفي (ص) بين الأسطر : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) في (ح) : «فقالت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ف) : «ذكِرت» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٤) ليس في (ف) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (هـ) : «ثلاث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه .

(٦) في (ل) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ح خط بـ سـ» : «أم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

(٧) في (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) وضبب عليه ، (ط) ، حاشية (هـ) : «حتىٰ» ، والمثبت من (ض) ، (ل) ، (ن) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ ن خط» ، نسخة بحاشية (ط) .

(٨) في (ص) : «يقول» ، وفي (ط) : «يقال له» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «ع» .

(٩) عليه في (س) : «بـ» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) .

قال صاحب «العون» (١٣/ ٩٨) : ««أم من وراء ظهره» هكذا في النسخ الحاضرة» .

وقال القاري في «المرقاة» (٩/ ٥٠٤) : ««أم في شماله من وراء ظهره» كذا في «سنن أبي داود» وبعض نسخ «المصابيح» ، وفي أكثرها : «أو من وراء ظهره» ، وفي «جامع الأصول» (١٠/ ٤٧٥) : «أم» بدل : «أو» ، والأول أوفق للجمع بين معنى الآيتين : ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ ﴾ [الحاقة : ٢٥] ، ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ ۝١٠ فَسَوْفَ يَدْعُواْ ثُبُورًا ۝١١ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ﴾ [الانشقاق : ١٠ - ١٢]» .

وَعِنْدَ[(١)] الصِّرَاطِ إِذَا وُضِعَ بَيْنَ ظَهْرَيْ[(٢)] جَهَنَّمَ» ، قَالَ يَعْقُوبُ : عَنْ يُونُسَ . وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِهِ[(٣)] .

٢٦- بَابٌ فِي الدَّجَّالِ

٥ [٤٦٧٥] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ[(٤)] قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ الدَّجَّالَ قَوْمَهُ ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ» ، فَوَصَفَهُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : «لَعَلَّهُ سَيُدْرِكُهُ مَنْ قَدْ[(٥)] رَآنِي وَسَمِعَ كَلَامِي[(٦)]» ، قَالُوا :

= وفي «فيض القدير» (٢/ ٢١٦) : «قال ابن رسلان : وظاهره أن من يؤتى كتابه بشماله قسمان : قسم يؤتاه بشماله لا من وراء ظهره ، وقسم بشماله من ورائه . وقال غيره : يُعطى المؤمن العاصي كتابه بشماله ، والكافر من ورائه» .

(١) في (هـ) : «عند» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) في (ص) ، (ب) : «ظهراني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط صح» .

(٣) الحديث أخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (ص٢١٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥ [٤٦٧٥] [التحفة : د ت ٥٠٤٦] .

(٤) كتب في حاشية كل من (ص) ، (ر) ، (س) : «ليس لأبي عبيدة [لا حاشية (ر) : بن الجراح] في هذا المصنف غير هذا [زاد في حاشية (ص) : الحديث] ، وهو قليل الحديث [لا حاشية (ر) : جدًّا]» .

وبعده في حاشية (س) : «وله حديث آخر في الأطعمة» . اهـ . وانظر : «تحفة الأشراف» (٥٠٤٥) .

(٥) ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) قال صاحب «العون» (١٣/ ١٠١) : ««لعله سيدركه من قد رآني وسمع كلامي» كذا في جميع النسخ الحاضرة ، قال في «فتح الودود» : وفي رواية الترمذي : «أو سمع كلامي» بـ : «أو» ، فيحتمل أن تكون «الواو» في رواية المصنف بمعنى «أو» ، فيمكن أن يحمل على سماعه ، أعم من أن يكون بلا واسطة أو بواسطة ، فيكون المراد بقاء كلامه ﷺ إلى حين ظهور الدجال . . .» .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ؟ أَمِثْلُهَا[١] الْيَوْمَ؟ قَالَ : «أَوْ خَيْرٌ[٢]» .

٥ [٤٦٧٦] حدثنا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَامَ النَّبِيُّ[٣] ﷺ فِي النَّاسِ ، فَأَثْنَىٰ عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، فَذَكَرَ الدَّجَّالَ فَقَالَ : «إِنِّي لَأُنْذِرُكُمُوهُ ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ[٤] أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ ، وَلَكِنِّي سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ : إِنَّهُ[٥] أَعْوَرُ ، وَأَنَّ اللَّهَ ﷻ[٦] لَيْسَ بِأَعْوَرَ» .

٢٧- بَابٌ فِي الْخَوَارِجِ[٧]

٥ [٤٦٧٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ[٨] وَمَنْدَلٌ[٩] ، عَنْ

---

(١) في (ف) : «مثلها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ن) ، حاشية (ص) وعليه «بـ ح» : «أو أَخْيَر» ، وفي حاشية (ص) وعليه «خط» : «وأَخْيَر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
وفي «العون» : ««أو خير» ، وفي بعض النسخ : «أو أخير» ، وفي بعضها : «وخير» بالواو» .

٥ [٤٦٧٦] [التحفة : خ م د ت ٦٩٣٢] .

(٣) في (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٤) في (ح) : «وقد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قبله في (ح) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا خط» ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «تعلمون» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) . وفي «العون» (١٣/ ١٠١) : ««تعلمون» خبر بمعنى الأمر ، أي : اعلموا ، ليس هذا اللفظ في بعض النسخ» .

(٦) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٧) في (ن) ، (ص) وعلى «في قتال» : «لا سـ» ، (ش) : «باب في قتال الخوارج» ، وفي (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ الخوارج» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .
الخوارج : فرقة إسلامية خرجت على علي بن أبي طالب رضي اللَّه عنه بعد معركة صفين سنة ٣٧هـ؛ لرفضهم التحكيم بعد أن عرضوه عليه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : خرج) .
وكُتب في حاشية (ص) : «الباب [كلمة غير واضحة ، لعلها : بعقده] ثابت في الخطيب إلا في نسخة له» .

٥ [٤٦٧٧] [التحفة : د ١١٩٠٨] .

(٨) صحح عليه في (ل) .

(٩) ضبط في (ن) بكسر الميم ، وفي (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (س) بفتحها ، وفي (ط) بهما معًا ، وفي (ر) بضم الميم ، وفي حاشية (ص) وعليه «ض وهم بالذال المعجمة» : «ومُبْذل» .

مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي جَهْمٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ وَهْبَانَ[(١)] ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا[(٢)] فَقَدْ خَلَعَ[(٣)] رِبْقَةَ[(٤)] الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ» .

ο [٤٦٧٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ وَهْبَانَ[(٥)] ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَيْفَ أَنْتُمْ وَأَئِمَّةٌ[(٦)] مِنْ[(٧)] بَعْدِي يَسْتَأْثِرُونَ[(٨)] بِهَذَا الْفَيْءِ[(٩)]؟» ، قُلْتُ : إِذَنْ[(١٠)] - وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ - أَضَعُ سَيْفِي عَلَىٰ عَاتِقِي ، ثُمَّ أَضْرِبُ بِهِ حَتَّىٰ أَلْقَاكَ - أَوْ أَلْحَقَكَ[(١١)] ، قَالَ :

---

(١) في (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وُهْبَان» بضم الواو ، والضبط بفتح الواو من (ض) ، (ن) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ن) ، (ص) ، (ش) ، حاشية (س) وعليه رمز غير واضح : «قِيد شبر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) ، (ن) بين الأسطر وعليه «ح» ، حاشية (ص) وعليه «سـ بـ» .

(٣) في (ح) : «خلع اللّه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قال الخطابي : ««الرِّبقة» ما يُجعل في عنق الدابة كالطوق ؛ يمسكها لئلا تشرد ، يقول : من خرج عن طاعة الجماعة وفارقهم في الأمر المجمع عليه فقد ضل وهلك ، وكان كالدابة إذا خلعت الربقة التي هي محفوظة بها ، فإنها لا يؤمن عليها عند ذلك الهلاك والضياع» . «معالم السنن» (٤/ ٣٣٤) .

ο [٤٦٧٨] [التحفة : د ١١٩٠٨/أ] .

(٥) في (ح) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وُهْبَان» بضم الواو ، والضبط بفتح الواو من (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ط) .

(٦) في (ض) ، (ل) : «وأئمةً» ، والضبط المثبت من (م) ، (ن) ، (ب) ، (هـ) .

(٧) ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا ن» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) الاستئثار : الانفراد والاختصاص بالشيء . (انظر : اللسان ، مادة : أثر) .

(٩) الفيء : ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

(١٠) في (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أما» ، وفي حاشية (ص) وعليه «خ خط» : «أما إذن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ن) وعليه «ح» ، (ر) ، (س) وعليه فيهما «بـ» ، (هـ) وعليه «بـ عـ» ، (ص) بين الأسطر وعليه «بـ» .

(١١) قوله : «أو ألحقك» وقع في (ب) : «وألحقك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

«أَوَلَا[(١)] أَدُلُّكَ عَلَىٰ خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ، تَصْبِرُ حَتَّىٰ تَلْقَانِي».

٥[٤٦٧٩] **حدثنا** مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ - الْمَعْنَىٰ - قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُعَلَّىٰ بْنِ زِيَادٍ وَهِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيَكُونُ[(٢)] عَلَيْكُمْ أَئِمَّةٌ تَعْرِفُونَ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُونَ، فَمَنْ أَنْكَرَ[(٣)] - قَالَ هِشَامٌ: بِلِسَانِهِ[(٤)] - فَقَدْ بَرِئَ[(٥)]، وَمَنْ كَرِهَ بِقَلْبِهِ[(٦)] فَقَدْ سَلِمَ[(٧)]، وَلَكِنْ[(٨)] مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ[(٩)]»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

---

(١) في حاشية (هـ): «أفلا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٤٦٧٩] [التحفة: م د ت ١٨١٦٦].

(٢) في (ص)، (ش)، (ب)، (هـ): «ستكون» بمثناة فوقية، والحرف غير منقوط في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، حاشية (ص) وعليه «خط باثنتين من أسفل».

(٣) بعده في (ل): «قال ابن داود»، وبعده في (ن)، (ش)، وبعد قول مسدد المذكور في الحاشية التالية في (ص) وعليه «لا سـ ن»: «قال أبو داود»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) قوله: «قال هشام: بلسانه» قبله في (ص) وعليه «لا خط»، وبدله في (ر)، (س)، (هـ): «قال مسدد في حديثه: قال الحسن: بلسانه [قوله: «بلسانه» مثبت في حاشية (ر) وعليه «ط»]، وقال سليمان بن داود: قال هشام: بقلبه وبلسانه [وفي حاشية (هـ): ولسانه]، ثم اتفقا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «لا سـ ن»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) في حاشية (ن) وعليه «سـ ن»: «سلم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (هـ)، والمثبت من (ح)، (ن)، (ص)، (ب)، (ر)، (س)، نسخة بحاشية (ض)، وبعده في (ن) فقط: «فقد برئ، ومن كره»، وهو تكرار.

(٧) في (ص)، (ش): «برئ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وبعده في (ص) وعليه «لا سـ ن»، (ش): «ومن كره فقد سلم».

(٨) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «لكن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه «عـ».

(٩) في حاشية (ص) وعليه «ح خط»: «وبايع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

أَفَلَا[(١)] نَقْتُلُهُمْ؟ قَالَ ابْنُ دَاوُدَ[(٢)] : أَفَلَا نُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ : «لَا ، مَا صَلَّوْا[(٣)]» .

○ [٤٦٨٠] حدثنا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٤)] أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنٍ الْعَنَزِيِّ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ ، قَالَ : «فَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ بَرِئَ ، وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ» . قَالَ قَتَادَةُ : يَعْنِي : مَنْ أَنْكَرَ بِقَلْبِهِ ، وَمَنْ كَرِهَ[(٥)] بِقَلْبِهِ .

○ [٤٦٨١] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَرْفَجَةَ[(٦)] قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «سَتَكُونُ[(٧)] فِي أُمَّتِي[(٨)] هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ

---

(١) في حاشية (ص) وعليه «سـ معًا» : «ألَّا ، ألا» ، وفي (س) بين الأسطر : «ألَّا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «أفلا نقتلهم؟ قال ابن داود» ليس في (ح) ، وفي (ن) ، (ش) ، (ب) ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط» : «أفلا نقتلهم؟ قال أبو داود» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ح) : «وقال مرة : نقتلهم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٤٦٨٠] [التحفة : م د ت ١٨١٦٦] .

(٤) في (ح) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «معًا» : «وكره» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

○ [٤٦٨١] [التحفة : م د س ٩٨٩٦] .

(٦) في (م) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ف) : «عَرْفَجة» بفتح العين المهملة والفاء ، وفي (ص) بفتح الحرفين وضمهما معًا ، وكُتب بين الأسطر : «ع بالضم» .

(٧) في (ش) ، (ب) ، (ط) : «سيكون» بالمثناة التحتية ، وفي (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ستكون» بمثناة فوقية ، وفي (ض) بهما معًا ، والحرف غير منقوط في (ف) .

(٨) قوله : «في أمتي» ليس في (ف) ، (س) ، (هـ) ، وفي حاشية (ص) وعليه «ن» : «لأمتي» ، وفي حاشية (هـ) وعليه «لو» : «من أمتي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

وَهَنَاتٌ[١] ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ جَمِيعٌ[٢] فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ ، كَائِنًا مَنْ كَانَ» .

٢٨- بَابٌ[٣] فِي قِتَالِ[٤] الْخَوَارِجِ[٥]

○ [٤٦٨٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى - الْمَعْنَى - قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[٦] ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ[٧] ، عَنْ عَبِيدَةَ[٨] ، أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه ذَكَرَ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ[٩] فَقَالَ :

---

(١) قوله : «وهنات» الثالثة عليها في (ص) : «لا ح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ومعنى «هنات» : شدائد وأمور عظام . (انظر : النهاية ، مادة : هنا) .

(٢) في (هـ) : «جمع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

(٣) ليس في (ر) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «بـ ن» ، (س) بين الأسطر وعليه «خ» : «قتل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه «شـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) وعليه «بـ» ، حاشية كل من (ش) وعليه «خطيب» ، (ر) ، (هـ) وعليه فيهما «بـ» .

(٥) هذا الباب ليس في (ن) ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «شـ ن ، لا خط إلا في خ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) وعليه «خطيب» . وكُتب في حاشية (ص) : «هو عند «شـ» للؤلئي فقط» .

وفي حاشية «بذل المجهود» (١٩/ ١٠) : «زاد في نسخة : «باب في قتال الخوارج»» .

○ [٤٦٨٢] [التحفة : م د ق ١٠٢٣٣] .

(٦) بعده في (ح) ، حاشية (هـ) : «بن زيد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «عن محمد» ليس في «بذل المجهود» ، وفي حاشيته : «زاد في نسخة : «عن محمد»» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٨) في (ل) ، (ش) : «عُبيدة» بضم العين المهملة ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وصحح عليه ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) . وانظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٤٨) ، «توضيح المشتبه» (٦/ ١٢٩) .

(٩) النهروان : كورة واسعة بين بغداد وواسط ، وكان بها وقعة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه مع الخوارج مشهورة . (انظر : معجم البلدان) (٥/ ٣٢٤) .

فِيهِمْ رَجُلٌ مُودَنُ[١] الْيَدِ ، أَوْ مُخْدَجُ[٢] الْيَـدِ ، أَوْ مَثْـدُونُ[٣] الْيَـدِ ، لَـوْلَا أَنْ تَبْطَـرُوا[٤] لَنَبَّأْتُكُمْ[٥] مَا وَعَدَ اللَّـهُ ﷻ[٦] الَّـذِينَ يَقْتُلُـونَهُمْ[٧] عَلَـىٰ لِسَانِ مُحَمَّـدٍ ﷺ ، قَـالَ : قُلْتُ[٨] : أَنْتَ[٩] سَمِعْتَ هَذَا[١٠] مِنْهُ؟ قَالَ : إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ .

٥ [٤٦٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا[١١] سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنْ

---

(١) قُيد في (ب) ، (هـ) بالهمز وتركه معًا ، قال النووي : «يُقال بالهمز وبتركه ، وهو ناقص اليد» «شرح مسلم» (٧/ ١٧١) .

(٢) في (ف) : «مخدوج» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قال النووي في «شرح مسلم» (٧/ ١٧١) : ««الْمُخْدَج» بضم الميم ، وإسكان الخاء المعجمة ، وفتح الدال ، أي : ناقص اليد» .

(٣) قال النووي : ««الْمَثْدون» بفتح الميم ، وثاء مثلثة ساكنة ، وهو : صغير اليد مجتمعها» . «شرح مسلم» (٧/ ١٧١) .

(٤) في (ح) ، (هـ) : «تَبطُروا» ، وفي (ش) : «تبطِروا» ، وفي (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) : «تبطَروا» .

قال السندي : ««تَبطَروا» كتفرحوا ، لفظًا ومعنىً» ، «حاشية ابن ماجه» (١/ ٧٢) .

(٥) في (ح) : «لأنبأتكم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر «خط» .

(٧) في (هـ) : «يقاتلونهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) في (ح) : «قلنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في حاشية (ص) وعليه «خط» : «أأنت» ، وكُتب بعدها : «و«خ» له كالمتن» ، وفي (ر) : «آنت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) عليه في (ص) : «لا خط» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥ [٤٦٨٣] [التحفة : خ م د س ٤١٣٢] .

(١١) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر .

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : بَعَثَ عَلِيٌّ عليه السلام إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِذُهَيْبَةٍ[(١)] فِي تُرْبَتِهَا ، فَقَسَمَهَا[(٢)] بَيْنَ أَرْبَعَةٍ : بَيْنَ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ ثُمَّ الْمُجَاشِعِيِّ ، وَبَيْنَ عُيَيْنَةَ ابْنِ[(٣)] بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ ، وَبَيْنَ زَيْدِ الْخَيْلِ[(٤)] الطَّائِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ ، وَبَيْنَ عَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ الْعَامِرِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ ، قَالَ[(٥)] : فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ ، وَقَالَتْ[(٦)] : يُعْطِي[(٧)] صَنَادِيدَ[(٨)] أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدَعُنَا[(٩)] ! فَقَالَ[(١٠)] : «إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ[(١١)]» ، قَالَ : فَأَقْبَلَ

---

(١) هي تصغير ذهب ، وقيل : هو تصغير ذهبة ، على نية القطعة منها ، فصغرها على لفظها . (انظر : النهاية ، مادة : ذهب) .

(٢) الضبط بتخفيف السين المهملة من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (هـ) .

(٣) صحح عليه في (ط) .

(٤) في (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ض) وعليه «خ» ، (ل) : «الخير» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ن) وعليه "ح" ، (ش) وعليه "خ" .
وفي «العون» (١٣/ ١٠٩) : «الخيل» باللام ، وفي بعض النسخ : «الخير» بالراء المهملة» .
قال النووي : «كلاهما صحيح ، يُقال بالوجهين ، كان يُقال له في الجاهلية : «زيد الخيل» ، فسماه رسول الله ﷺ في الإسلام : «زيد الخير»» . «شرح مسلم» (٧/ ١٦١) .

(٥) ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا ســ» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (ح) : «وقالوا» ، وفي (ب) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) : «أيعطي» ، وفي (ن) ، (ص) ، (س) : «تعطي» بمثناة فوقية ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(٨) الصناديد : الأشراف والعظماء والرؤساء ، الواحد : صنديد . (انظر : «النهاية» ، مادة : صند) .

(٩) في (ن) ، (ص) ، (س) : «وتدعنا» بمثناة فوقية ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(١٠) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ســ» : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١١) التألف : المداراة والإيناس ؛ ليثبتوا على الإسلام رغبة فيما يصل إليهم من المال . (انظر : «النهاية» ، مادة : ألف) .

رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ(١)، مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ(٢)، نَاتِئُ الْجَبِينِ(٣)، كَثُّ اللِّحْيَةِ، مَحْلُوقٌ، قَالَ(٤): اتَّقِ اللَّهَ يَا مُحَمَّدُ! فَقَالَ: «مَنْ يُطِيعُ(٥) اللَّهَ إِذَا عَصَيْتُهُ؟! أَيَأْمَنُنِي اللَّهُ ﷻ(٦) عَلَىٰ أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِي(٧)؟!» قَالَ: فَسَأَلَ(٨) رَجُلٌ قَتْلَهُ - أَحْسِبُهُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، قَالَ: فَمَنَعَهُ(٩)، قَالَ: فَلَمَّا وَلَّىٰ قَالَ: «إِنَّ مِنْ ضِئْضِئِ(١٠) هَذَا - أَوْ: فِي عَقِبِ هَذَا - قَوْمٌ(١١) يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ(١٢) مِنَ الْإِسْلَامِ(١٣)

(١) غائر العينين: أي غير جاحظتين، بل داخلتان في نقرتهما. انظر: «مشارق الأنوار» (٢/ ١٤٠).

(٢) الوجنتان: مثنى الوجنة، وهي أعلى الخد. (انظر: «النهاية»، مادة: وجن).

(٣) ناتئ الجبين: أي: مرتفعها. (انظر: «الصحاح»، مادة: نتأ).

(٤) في (ح)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «فقال»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «قال: فقال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب): «يطع»، والمثبت من (م)، (ض) وصحح عليه، (ف)، (ط)، (ر) وضبب عليه، (س) وصحح عليه، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه «ن سـ»، (ل). وكُتب في حاشية (ر): «كذا عنده: «من يطيع»».

(٦) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٧) هكذا بالتخفيف في كل النسخ، وقال صاحب «العون» (١٣/ ١١٠): «بتشديد النون ويخفف».

(٨) في (ح)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «فسأله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) فوقه في (ص) كلمة لم أتمكن من قراءتها.

(١٠) قال النووي: «هو بضادين معجمتين مكسورتين وآخره مهموز، وهو أصل الشيء، وهكذا هو في جميع نسخ بلادنا (أي: من «صحيح مسلم»)، وحكاه القاضي عن الجمهور، وعن بعضهم أنه ضبطه بالمعجمتين والمهملتين جميعا، وهذا صحيح في اللغة، قالوا: ولأصل الشيء أسماء كثيرة، منها الضئضئ بالمعجمتين والمهملتين». «شرح مسلم» (٧/ ١٦٢).

(١١) في حاشية (هـ) دون رمز: «أقوامًا»، وفي (ن)، (ب)، (س)، حاشية كل من: (ر) وصحح عليه، (هـ) دون رمز: «قومًا»، وفي (م)، (ح)، (ض) وضبب عليه، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ر) وضبب عليه، (هـ): «قوم»، وفي (ط) بالوجهين الأخيرين معًا، أو أحد الوجهين مصلح من الآخر.

(١٢) أي: يخرجون، وبهذا اللفظ سُمُّوا: المارقة والخوارج؛ لأنهم مرقوا عن الدين، وخرجوا على خيار المسلمين. انظر: «المفهم» (٩/ ٧٨).

(١٣) في حاشية (هـ) وعليه «عـ»: «الدِّين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

مُرُوقَ[١] السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ[٢] ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ ، وَيَدَعُونَ أَهْلَ[٣] الْأَوْثَانِ ، لَئِنْ[٤] أَنَا أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ[٥] قَتْلَ عَادٍ[٦]» .

٥ [٤٦٨٤] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ وَمُبَشِّرٌ[٧] - يَعْنِي[٨] : ابْنَ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيَّ[٩] ، عَنْ[١٠] أَبِي عَمْرٍو[١١] ، قَالَ - يَعْنِي[١٢] : الْوَلِيدَ :

---

(١) في (ح) ، حاشية (هـ) وعليه «عـ» : «كما يمرق» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) الرَّمِيَّة : هي الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه سهمك . (انظر : النهاية ، مادة : رمى) .

(٣) في (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ لا في ع» : «عبدة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه في الحاشية «سـ و» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر وعليه «و» .

(٤) في (ح) : «والله لئن أنا» ، وفي (ص) وعليه «سـ بـ» ، حاشية كل من (س) وعليه «بـ» ، (هـ) : «لئن أنا والله» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في بعض الطبعات : «قتلتهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) أراد بقتل عاد استئصالهم بالهلاك ، فإن عادا لم تقتل ، وإنما أهلكت بالريح ، واستؤصلت بالإهلاك . انظر : «مرقاة المفاتيح» (١٠/ ٢٢٣) . والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ١٦٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مقرونًا بحديث يوسف بن يعقوب .

٥ [٤٦٨٤] [التحفة : د ١٣١٢ ، د ٤٢٧٨] .

(٧) في (ص) ، (ش) : «وبشر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط شـ» .

(٨) ليس في (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) بين الأسطر دون تصحيح ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) قوله : «ابن إسماعيل الحلبي» ليس في (ن) ، (ص) ، (ش) ، وقوله : «الحلبي» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) قبله في (ن) ، (ص) وعليه في الحاشية «خط لا في ع» ، (ش) ، لحق مصحح عليه في (س) ، (هـ) : «بإسناده» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

وقال صاحب «العون» (١٣/ ١١١) : «"بإسناده" ليس هذا اللفظ في بعض النسخ» . وفي «البذل» (١٩/ ١٣) : «في أكثر النسخ المطبوعة والمكتوبة بزيادة لفظ : "بإسناده" ، إلا في المصرية ، ولا معنى له» .

(١١) في حاشية (ر) وعليه «ذ» : «الأوزاعي» .

(١٢) ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

حَدَّثَنَا[١] أَبُو عَمْرٍو، قَالَ[٢]: حَدَّثَنِي[٣] قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفُرْقَةٌ، قَوْمٌ[٤] يُحْسِنُونَ الْقِيلَ[٥] وَيُسِيئُونَ الْفِعْلَ، يَقْرَءُونَ[٦] الْقُرْآنَ لَا[٧] يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ[٨]، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ[٩] السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَا[١٠] يَرْجِعُونَ[١١] حَتَّى يَرْتَدَّ[١٢] عَلَى فُوقِهِ[١٣]، هُمْ شَرُّ

---

(١) ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) كُتب عليه في (ص): «لا خط».

(٣) في (ح)، (ص) بين الأسطر وعليه «ش ض»، (س): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) ضُرب عليه في (ن) وكُتب عليه: «ع لا»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ص) بين الأسطر، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) بين الأسطر، (هـ).

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ن صح»: «القول»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (هـ): «ويقرءون»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) في (ل): «فلا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) التراقي: جمع تَرْقُوة، وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق، وهما تَرْقُوتان من الجانبين. والمعنى: أن قراءتهم لا يرفعها اللَّه ولا يقبلها، فكأنها لم تتجاوز حلوقهم. وقيل: المعنى: أنهم لا يعملون بالقرآن، ولا يثابون على قراءته، فلا يحصل لهم غير القراءة. (انظر: النهاية، مادة: ترق).

(٩) في (ح): «مرق»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «س ن»: «ثم لا»، وفي (ف)، نسخة في (ط): «ولا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (هـ).

(١١) في (ص) بين الأسطر وعليه «ح»: «يرجع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل) وضبب عليه، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) في (ص) بين الأسطر وعليه «ض»: «يزيد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٣) كُتب في حاشية (ن): ««الفوق»: موضع الوتر من السهم».

الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ(١) ، طُوبَىٰ لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ(٢) ، يَدْعُونَ(٣) إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ(٤) وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ ، مَنْ قَاتَلَهُمْ(٥) كَانَ أَوْلَىٰ بِاللَّهِ ﷻ(٤) مِنْهُمْ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا سِيمَاهُمْ(٦)؟ قَالَ : «التَّحْلِيقُ» .

٥ [٤٦٨٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ(٧) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(٨) ﷺ . . . نَحْوَهُ(٩) ، قَالَ : «سِيمَاهُمُ(١٠) التَّحْلِيقُ وَالتَّسْبِيدُ(١١) ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَنِيمُوهُمْ(١٢)» .

---

(١) ليس في (هـ) ، وفي حاشية (ص) وعليه «شـ وسه» : «أو الخليقة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه في الحاشية «سـ بـ» ، (ل) وصحح عليه ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وعليه «بـ» ، حاشية (هـ) وعليه «عـ» .

(٢) ليس في (ح) ، وفي (ر) ، (س) ، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ سه» ، (هـ) : «أو قتلوه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٣) في (هـ) : «يُدْعَوْن» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) .

(٤) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٥) في (ن) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (ص) وعليه «خط طـ كـ» : «قتلهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) السيما : العلامة . انظر : «شرح مسلم» (٧/ ١٦٧) .

٥ [٤٦٨٥] [التحفة : دق ١٣٣٧] .

(٧) بعده في (ح) : «بن مالك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «رسول الله» وقع في (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ب) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وكلٍّ من (ن) ، (ص) بين الأسطر وعليه فيهما : «ح» .

(٩) في (ح) : «ذكر نحوه» ، وفي (ص) وعليه «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فذكر نحوه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) وضبب عليه .

(١٠) في (ب) : «فسيماهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ن) ، (ص) وعليه في الحاشية «ض» ، (ش) ، نسخة بحاشية (ض) : «والتسميد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ن) وعليه «ح طـ ح» ، (ص) وعليه «ح خط سـ ن» .

قال صاحب «العون» (١٣/ ٧٩) : ««والتسميد» ، ووقع في بعض النسخ : «والتسبيد» بالموحدة .

(١٢) في (ح) وعليه «عبـ» : «فاقتلوهم» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ن) ، =

ه [٤٦٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا[١] سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه[٢]: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَلَأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ[٣] مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّمَا الْحَرْبُ خَدْعَةٌ[٤]، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدَثَاءُ[٥] الْأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ[٦]، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ[٧] الْبَرِيَّةِ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا

= (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وكُتب في حاشية (ن): «أي: اقتلوهم». وبعده في (ح) وعليه «عبـ»، حاشية كل من (ص)، (ر)، (س)، (هـ) وعليه في جميعها «بـ»، (ض) وعليه «لا إلى»، (ش) وعليه «كـ .»، (ل): «قال أبو داود: «التسبيد: استئصال الشعر»».

قال صاحب «العون» (١٣/ ١١٣): «لم توجد هذه العبارة في بعض النسخ».

ه [٤٦٨٦] [التحفة: خ م د س ١٠١٢١].

(١) في (ن)، (ص)، (ش): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) قوله: «رضي الله عنه» عليه في (ص): «ض».

(٣) ليس في (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٤) ضبط في (م)، (ض)، (ن)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) بفتح الخاء المعجمة، وسكون الدال المهملة، وضبط في (ص) بفتح الخاء المعجمة وضمها، وعليه: «معًا»، وفي (ش)، (هـ) بفتح الخاء المعجمة وضمها معًا، وسكون الدال المهملة، وفي حاشية (ش) بضم الخاء المعجمة وفتح الدال.

قال ابن الجوزي: «في هذه اللفظة ثلاث روايات:

الأولى: «خَدْعة» بفتح الخاء وتسكين الدَّال، ويقال: هي لغة رسول اللَّـه. والمعنى: ينقضي أمرها بخدعة واحدة. والثاني: «خُدَعة» بضم الخاء وفتح الدال، فكأن الفعل قد أضيف إلى الحرب، أي: أنها تخدع الرجال وتهلكهم، كما يقال: رجل لعبة: إذا كان كثير التلعب بالأشياء، وهذا اختيار الكسائي.

وَالثَّالِث: «خُدْعة» بضم الخاء وسكون الدَّال، قال الخطابِيّ: «من قال هذا أراد الاسم، كما يقال: هذه لعبة». ومعنى الكلام: أنني أتوقى في الرواية عنه ما لا أتوقى في كلامي». «كشف المشكل» (١/ ١٩٧).

(٥) في (ح): «حُدُث»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وحداثة السن: كناية عن الشباب وأول العمر. (انظر: النهاية، مادة: حدث).

(٦) أي: ضعفاء العقول، والسفهاء: جمع سفيه، وهو خفيف العقل. «عمدة القاري» (٢٤/ ١٧١).

(٧) قوله: «خير قول» وقع في (ب)، (ر) وعليه علامة التقديم والتأخير، (هـ): «قول خير»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (س).

قال صاحب «العون» (١٣/ ١١٤): «في بعض النسخ: «قول خير»».

يَمْرُقُ[(١)] السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ ، فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

ه [٤٦٨٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ[(٢)] عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ[(٣)] بْنِ كُهَيْلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ الْجُهَنِيُّ ، أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِينَ[(٤)] كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ[(٥)] ﷺ ، الَّذِينَ سَارُوا[(٦)] إِلَى الْخَوَارِجِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ[(٧)] أُمَّتِي يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ ، لَيْسَتْ قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ شَيْئًا[(٨)] ، وَلَا صَلَاتُكُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ[(٩)] ، وَلَا صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ شَيْئًا[(١٠)] ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ ، وَهُوَ عَلَيْهِمْ ،

---

(١) في (ف) ، (ط) : «يمرَق» بالفتح ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ش) .

ه [٤٦٨٧] [التحفة : م د ١٠١٠٠] .

(٢) بدله في (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) كتب في حاشية (هـ) : «قال أحمد : قال لنا أبو سعيد : سقط عني «سلمة» ، ووجدته في كتاب غيري» .

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ض ط ك» : «الذي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) بعده في (ص) وعليه «سـ» : «بن أبي طالب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في حاشية (ص) وعليه «سـ» : «صاروا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه في الحاشية «وسـ» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ص) بين الأسطر وعليه «ن» : «في» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ح) : «شيء» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) بعده في (ن) ، (ص) وعليه «سـ ن» ، (هـ) ، (ح) بين الأسطر دون تصحيح ، نسخة بحاشية (ض) وضبب عليه : «شيئًا» ، والمثبت من (م) ، (ض) وضبب عليه ، (ل) ، (ش) ، (ف) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) وضبب عليه ، (ر) ، (س) .

(١٠) في (ح) : «شيء» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا خـط» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

لَا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ تَرَاقِيَهُمْ (١)، يَمْرُقُونَ مِنَ (٢) الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ ﷺ لَنَكَلُوا عَنِ (٣) الْعَمَلِ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا (٤) لَهُ عَضُدٌ (٥)، وَلَيْسَتْ لَهُ ذِرَاعٌ (٦)، عَلَى عَضُدِهِ مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدْيِ، عَلَيْهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ»، أَفَتَذْهَبُونَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَأَهْلِ الشَّامِ وَتَتْرُكُونَ هَؤُلَاءِ يَخْلُفُونَكُمْ فِي (٧) ذَرَارِيِّكُمْ (٨) وَأَمْوَالِكُمْ؟! وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ، وَأَغَارُوا فِي سَرْحِ (٩) النَّاسِ، فَسِيرُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ

---

(١) قوله: «تجاوز صلاتهم تراقيهم» وقع في (ح): «تجاوز قراءتهم تراقيهم»، وفي حاشية (ص) وعليه «خط»: «يجاوز تراقيهم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ض): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «لنكلوا عن» وقع في (ن)، نسخة بحاشية (ض): «لأنكلوا عن»، وفي (ص) وعليه في الحاشية «بـ سـ»، حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «لاتَّكلوا على»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ك)، حاشية كل من (ن) وعليه «ح»، (ص) وعليه «سـ ن خط».

وفي «العون» (١٣/ ١١٥): «"لاتَّكلوا على" كذا في أكثر النسخ، وهكذا في رواية مسلم، وهو: افتعلوا، من الوكل، يُقال: اتَّكل عليه، إذا اعتمد عليه ووثق به، والمعنى: اعتمدوا على ذلك العمل، وهو قتالهم؛ لما فيه من الأجر العظيم، واكتفوا به دون غيره من الأعمال الصالحة. وفي بعض نسخ الكتاب: "لنكلوا عن العمل" من النكل، وهو التأخر، أي: تأخروا عن العمل الآخر، والله أعلم».

وضبط المثبت في (م): «النكَلوا»، والضبط المثبت من (ض).

(٤) في (ف): «رجل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) العضد: ما بين الكتف والمرفق. (انظر: النهاية، مادة: عضد).

(٦) الذِّرَاعُ: اليد من كلّ حيوان، لكنها من الإنسان من المرفق إلى أطراف الأصابع. «المصباح المنير» (١/ ٢٠٧).

(٧) في (ض)، (ن)، (ص): «إلى»، وفي حاشية (ص) وعليه «ض»: «إليَّ في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية كل من (ن) وعليه «خ طـ»، (ص) وعليه «سـ ن».

(٨) الذراريّ: جمع ذرية، وهم النساء والصبيان. «شرح مسلم» (١٢/ ٨٦).

(٩) كُتب في حاشية (ن): «"السرح": الإبل والمواشي التي تسرح للرعي بالغداة».

ﷺ[١] . قَالَ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ : فَنَزَّلَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ مَنْزِلًا مَنْزِلًا[٢] ، حَتَّى مَرَّ بِنَا[٣] عَلَى قَنْطَرَةٍ[٤] ، قَالَ : فَلَمَّا الْتَقَيْنَا وَعَلَى الْخَوَارِجِ[٥] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الرَّاسِبِيُّ ، فَقَالَ لَهُمْ : أَلْقُوا الرِّمَاحَ وَسُلُّوا[٦] السُّيُوفَ مِنْ جُفُونِهَا[٧] ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُنَاشِدُوكُمْ كَمَا نَاشَدُوكُمْ يَوْمَ حَرُورَاءَ[٨] ، قَالَ : فَوَحَّشُوا[٩] بِرِمَاحِهِمْ ، وَاسْتَلُّوا[١٠] السُّيُوفَ ،

---

(١) قوله : «ﷺ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٢) قوله : «منزلًا منزلًا» هكذا في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعلى الكلمة الثانية «بـ» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وقال صاحب «العون» (١٣/ ١١٧) : ««منزلًا منزلًا» هكذا في بعض النسخ مرتين ، وفي بعض النسخ مرة واحدة» .

قال النووي في «شرح مسلم» (٧/ ١٧٢) : ««فنزلني زيد بن وهب منزلا» هكذا في معظم نسخ «صحيح مسلم» مرة واحدة ، وفي نادر منها : «منزلا منزلا» مرتين ، وكذا ذكره الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» ، وهو وجه الكلام ، أي : ذكر لي مراحلهم بالجيش منزلا منزلا» .

(٣) قوله : «مربنا» وقع في (ض) ، (ص) ، (هـ) : «مررنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

قال صاحب «العون» : «في بعض نسخ «سنن أبي داود» : «مرَّبنا» مكان : «مررنا»» .

(٤) قال ابن سيده : «هي ما ارتفع من البنيان» ، قال الجوهري : «هي الجسر» . قال العيني : «القنطرة : ما تبنى بالحجارة ، والجسر يعمل من الخشب أو التراب . والمراد : القنطرة التي كان القتال عندها» . «شرح مسلم» للنووي (١٣/ ٨٢) ، «عمدة القاري» (٤/ ١٠١) .

(٥) بعده في (ح) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا خط» ، (هـ) : «يومئذ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (ض) : «سلوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وضبط المثبت في (ن) ، (ف) : «وسَلُّوا» بفتح السين المهملة ، والضبط المثبت من (م) ، (هـ) . وفي «العون» (١٣/ ١١٧) : ««سُلُّوا» بضم السين ، أمر مِن : سلَّ يسلّ» .

(٧) أي : أغمادها . (انظر : «النهاية» ، مادة : جفن) .

(٨) في (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ط) : «حرورا» ، والمثبت من (م) ، (هـ) .

قال العيني : «قرية على ميلين من الكوفة ، تمد وتقصر» . «شرح سنن أبي داود» (٢/ ٢٤) .

(٩) تشديد الحاء المهملة من (ص) ، (ب) ، وكُتب في حاشية (ن) : «أي : رموا بها عن بُعْد» .

(١٠) في حاشية (هـ) : «وسلوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وَشَجَرَهُمُ[(١)] النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ ، قَالَ[(٢)] : وَقُتِلُوا بَعْضُهُمْ[(٣)] عَلَىٰ بَعْضِهِمْ[(٤)] ، قَالَ[(٥)] : وَمَا أُصِيبَ مِنَ النَّاسِ[(٦)] يَوْمَئِذٍ[(٧)] إِلَّا رَجُلَانِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ عليه السلام : الْتَمِسُوا فِيهِمُ الْمُخْدَجَ . فَلَمْ[(٨)] يَجِدُوا[(٩)] ، قَالَ[(١٠)] : فَقَامَ عَلِيٌّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ حَتَّىٰ أَتَىٰ نَاسًا[(١١)] قَدْ قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ، فَقَالَ : أَخْرِجُوهُمْ . فَوَجَدُوهُ مِمَّا[(١٢)] يَلِي الْأَرْضَ ، فَكَبَّرَ ،

(١) في (هـ) : «وشجوهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

قال النووي : ««وشَجَرهم» بفتح الشين المعجمة والجيم المخففة ، أي : مددوها إليهم وطاعنوهم بها» . «شرح مسلم» (٧/ ١٧٢) .

(٢) ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ط) : «وَقَتَلُوا بَعْضَهُمْ» ، ووُضِع علىٰ حرف القاف فتحة وضمة معًا ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (هـ) .

(٤) في (ض) ، (ص) ، (ط) ، (هـ) : «بعض» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٥) ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا سـ ح» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) قوله : «من الناس» عليه في (ص) : «لا بـ» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «من الناس يومئذ» وقع في (ح) : «يَوْمَئِذٍ مِنَ النَّاسِ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وينظر : (الحاشية السابقة) .

(٨) قبله في (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) في حاشية (هـ) : «يجدوه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وضبب عليه ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) وضبب عليه ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) ليس في (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ض) ، (ن) ، (ف) ، (ط) .

(١١) في (هـ) : «أناسًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٢) في (ص) بين الأسطر وعليه «ن» : «فيها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وَقَالَ(١) : صَدَقَ اللَّهُ(٢) ، وَبَلَّغَ رَسُولُهُ(٣) . فَقَامَ إِلَيْهِ عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ(٤) ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَاللَّهِ(٥) الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، لَقَدْ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ(٦) : إِي وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ . حَتَّى اسْتَحْلَفَهُ ثَلَاثًا ، وَهُوَ يَحْلِفُ(٧) .

ه [٤٦٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ مُرَّةَ ، حَدَّثَنَا(٨) أَبُو الْوَضِيِّ(٩) ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه(١٠) : اطْلُبُوا الْمُخْدَجَ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ،

---

(١) في (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «بـ» : «ثم قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) بعده في (ح) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «ورسوله» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (هـ) : «رسول الله ﷺ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في (ص) : «السلَماني» بفتح اللام ، والضبط المثبت من (ف) ، حاشية (ص) وعليه «ن خط ، بسكون اللام» .

وقال الحافظ في «التقريب» (٤٤١٢) : «عَبيدة بن عمرو السلماني : بسكون اللام ، ويُقال بفتحها» .

(٥) في (ح) ، (ض) ، (ن) : «آللَّهِ» ، وفي (ف) ، (ط) : «آللَّه» ، وفي (ص) ، (هـ) : «آللَّهَ» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «ن خط» .

(٦) في حاشية (ص) وعليه «خط» : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «*قال أبو داود* : «ذلٌّ للعلم أن يجيب العالم كل من سأله»» .

وكُتب في الحاشية : «إنما قال هذا أبو داود من أجل استحلافه لعلي» .

ه [٤٦٨٨] [التحفة : د ١٠١٥٨] .

(٨) في (هـ) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) في (ن) : «الوَضِيء» بالهمز ، وفي (م) ، (ح) ، (ط) ، (هـ) : «الوَضِيّ» بتشديد الياء .

قال الحافظ في «الفتح» (١٢/ ٢٩٧) : «بفتح الواو ، وكسر الضاد المعجمة الخفيفة والتشديد» .

وقال في «التقريب» (ص٦٨٢) : «أبو الوضيء : بفتح الواو ، وكسر المعجمة المخففة ، مهموز» .

وقال الشيخ عوامة في تعليقه على «التقريب» (ص٦٨٢) : «في أكثر الأصول التي عندي لـ«سنن أبي داود» شَدّة فوق الياء ، ومنها أصل المصنف الذي بخطه ، فلا تُهمز حينئذ» .

(١٠) قوله : «رضي الله عنه» عليه في حاشية (ص) : «ن» .

فَاسْتَخْرَجُوهُ[(١)] مِنْ تَحْتِ الْقَتْلَىٰ[(٢)] فِي طِينٍ[(٣)] . قَالَ أَبُو الْوَضِيِّ : فَكَأَنِّي[(٤)] أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَبَشِيٌّ[(٥)] ، عَلَيْهِ قُرَيْطِقٌ[(٦)] لَهُ ، إِحْدَىٰ يَدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ ، عَلَيْهَا شُعَيْرَاتٌ مِثْلُ شُعَيْرَاتِ[(٧)] الَّتِي تَكُونُ[(٨)] عَلَىٰ ذَنَبِ الْيَرْبُوعِ[(٩)] .

• [٤٦٨٩] حدثنا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا[(١٠)] شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ

---

(١) في (ط) ، (هـ) : «واستخرجوه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٢) في (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «ن» : «قتلى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) في (ص) : «الطين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) وضبب عليه ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(٤) في (ح) : «فإني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (هـ) : «حبشيًّا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) كُتب في حاشية (ن) : «القريطق : تصغير قرطق ، وهو القباء ، وهو فارسي معرَّب ، وقد يضم طاؤه» .

والقباء : ثوب للرجال ذو لفقين ، يُلبس فوق الثياب ، ويتمنطق (يشدّ وسطه) عليه بحزام ، ثم تلبس فوقه الجبة . انظر : «المعجم العربي لأسماء الملابس» (ص٣٧٩) .

(٧) قوله : «مثل شعيرات» ليس في (هـ) ، وفي حاشية (ص) وعليه (ض) : «الشعيرات» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) وضبب على آخره ، (ب) ، (ط) وضبب على آخره ، (ر) ، (س) .

(٨) قوله : «التي تكون» عليه في (ص) «لا سـ» ، وقيد : «تكون» في (ن) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط ن» .

(٩) اليربوع - بفتح الياء المثناة تحت : حيوان طويل الرجلين ، قصير اليدين جدا ، وله ذنب كذنب الجرذ ، لونه كلون الغزال . «حياة الحيوان» (٢/ ٥٥٨) .

• [٤٦٨٩] [التحفة : د ١٩٥٩٢ ، د ١٠٣٣٣] .

(١٠) قبله في (ص) وعليه «لا خط» : «قال» .

أَبِي مَرْيَمَ قَالَ[١] : إِنْ كَانَ ذَلِكَ[٢] الْمُخْدَجُ لَمَعَنَا يَوْمَئِذٍ فِي الْمَسْجِدِ ، نُجَالِسُهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَكَانَ[٣] فَقِيرًا ، وَرَأَيْتُهُ مَعَ الْمَسَاكِينِ يَشْهَدُ[٤] طَعَامَ عَلِيٍّ عليه السلام مَعَ النَّاسِ ، وَقَدْ كَسَوْتُهُ بُرْنُسًا[٥] لِي . قَالَ أَبُو مَرْيَمَ : وَكَانَ الْمُخْدَجُ يُسَمَّىٰ نَافِعًا ذَا[٦] الثُّدَيَّةِ[٧] ، وَكَانَ فِي يَدِهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ ، عَلَىٰ رَأْسِهِ حَلَمَةٌ مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدْيِ ، عَلَيْهِ شَعَرَاتٌ[٨] مِثْلُ سِبَالَةِ[٩] السِّنَّوْرِ[١٠] .

---

(١) ليس في (ف) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «ذاك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ن) ، حاشية (ص) وعليه «خط» : «فكان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ن) : «فشهد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) البرنس : كل ثوب رأسه منه ملتزق به ، وقلنسوة طويلة ، ورداء ذو كمين يلبس بعد الاستحمام . («المعجم العربي لأسماء الملابس» (ص٦١ ، ٦٢)) .

(٦) قوله : «نافعا ذا» وقع في (ن) ، (ص) : «نافع ذو» ، وفي (ف) : «نافع ذا» ، وفي حاشية (هـ) : «نافعا ذو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» .

(٧) في حاشية (ص) وعليه «ع» : «اليُدَية» ، وفي حاشية (ص) أيضًا وعليه (سـ ن) : «الثَّدْية» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ط) ، (هـ) .

قال أبو عبيد : «بعضهم يرويه : «اليدية» بالياء» . «غريب الحديث» (١/ ٦٦) ، «كشف المشكل» (١/ ٢٠٨) . وقال القاضي : ««ذو الثدية» كذا يرويه عامة المحدثين بثاء مثلثه ، تصغير ثدي ، ويقال : «ذو اليدية» بياء باثنتين تحتها ، تصغير يد ، وهو أوجه . . . ولِما يرويه المحدثون أيضًا وجه لا ينبغي أن ينكر ويُبعد جملة» . «مشارق الأنوار» (١/ ١٢٩) .

وقال العيني : ««الثَّدية» بفتح الثاء المثلثة مكبرا ، وبضمها مصغرا» . «عمدة القاري» (٢٤/ ٨٩) .

(٨) في (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ط) ، (هـ) : «شُعيرات» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «شـ سه ض» .

(٩) في (ح) : «سبال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . كُتب في حاشية (ن) : «السِّبالة - بكسر السين المهملة : جمع سبال ، وهو الشارب» .

(١٠) بعده في (ص) وعليه «عـ» ، حاشية (هـ) : «*قال أبوداود* : وهو [في حاشية (هـ) : هو] عند الناس اسمه حرقوس [في حاشية (هـ) : حرقوص]» . =

٢٩- بَابٌ فِي[١] قِتَالِ اللُّصُوصِ

○[٤٦٩٠] حدثنا مُسَدَّدٌ[٢] ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ ، فَهُوَ شَهِيدٌ» .

○[٤٦٩١] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ[٣] الطَّيَالِسِيُّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ - يَعْنِي : أَبَا أَيُّوبَ الْهَاشِمِيَّ[٤] ، عَنْ[٥] إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ ، أَوْ دُونَ دَمِهِ ، أَوْ دُونَ دِينِهِ ، فَهُوَ شَهِيدٌ»[٦] .

= السنور : حيوان أليف من الفصيلة السنورية ، ويُسمّىٰ أيضا : قِط أو هِرّ . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : سنر) .

(١) عليه في (ص) : «لا ن» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○[٤٦٩٠] [التحفة : دت س ٨٦٠٣] .

(٢) قوله : «حدثنا مسدد» عليه في (ص) : «لا ض» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

○[٤٦٩١] [التحفة : دت س ق ٤٤٥٦] .

(٣) في (هـ) : «أبو الوليد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) قوله : «وسليمان بن داود - يعني أبا أيوب الهاشمي» ليس في (ف) ، وعليه في (ض) : «لا إلىٰ» ، وفي (ص) : «لا خط» ، وكُتب في حاشية (ض) : «سقط من كتاب الخطيب» ، وقوله : «الهاشمي» ليس في (هـ) ، وعليه في (ح) : «عبـ» ، والمثبت من (م) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) . وانظر : «تحفة الأشراف» .

(٥) في (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «قالا : حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) كُتب بعده في (ض) : «بلغ عراضًا بكتاب الخطيب نفسه ، وصح» .

آخِرُ كِتَابِ السُّنَّةِ[(١)] .

---

(١) في (هـ) : «آخر كتاب شرح السنة ، والحمد للَّه كثيرًا كما هو أهله ومستحقه» ، وفي (ص) : «تم الكتاب «السنن» بحمد اللَّه وعونه وحسن توفيقه ومَنه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ف) ، (ط) .

وبعدها في (ن) ، (ص) ، وفي حاشية (س) [في كتاب «الأدب» ، «باب في الشفاعة»] ، وكُتب قبالته في حاشية (ن) : «حاشية : وهذه الأحاديث كانت في آخر الجزء الثالث من الأصل ، وليست من كتاب «السنة» والسنن» .

وكُتب في حاشية (ص) : «هذا آخر كتاب «شرح السنة» عند الأنصاري ، وهو آخر الديوان عند الأشيري ، وهذه الأحاديث التي بعد هذا قد تقدمت عنده في الكتاب ، وبعضها ليس عنده ، وهذا آخر نسخة الخطيب إلىٰ : «شهيد» وما بعده منفي عنه» .

وكتب في حاشية (س) : «وقع هذان الحديثان في بعض النسخ من رواية اللؤلئي في آخر كتاب «السنة» ، فنقلته إلىٰ هذا الموضع لكونه أليق به» .

وقال صاحب «العون» (١٤/ ٤١) : ««آخر كتاب السنة» هذه العبارة قد وقعت في عامة النسخ الحاضرة ، وكذا في نسخة المنذري ، وقد وجد في النسختين من السنن بعد قوله : «آخر كتاب السنة» ، وقبل قوله : «أول كتاب الأدب» ثلاثة أحاديث ، وبعض العبارات في حق بعض الرواة : الأول : أثر الحجاج في حق عثمان ﷺ الذي تقدم في «باب الخلفاء» . والثاني : حديث معاوية مرفوعا : «اشفعوا» . والثالث : حديث أبي موسىٰ مرفوعا ، وهذان الحديثان يأتيان في «كتاب الأدب» ، في «باب الشفاعة» ، وإني تركتها لأجل التكرار ، وهي مع كونها مكررة ليس لها ربط وتعلق في هذا المحل ، وكذا لم توجد في «مختصر المنذري» ، وأما بعض العبارات المذكورة فهي أيضا غير مربوطة بما قبلها ، لكن أثبتناها لتكميل الفائدة» .

١- حدثنا أبو داود ، حدثنا عبد اللَّه بن قريش البخاري ، قال : سمعت نعيم بن حماد يقول : المعتزلة يردون ألفي حديث من حديث النبي ﷺ ، أو نحو ألفي حديث . [قول نعيم بن حماد مثبت من حاشية (ص) وعليه (بـ)] .

٢- حدثنا أبو ظفر [في حاشية (ص) وعليه «ض» : «مظفر» . والمثبت من (ن) ، (ص)] عبد السلام ، حدثنا جعفر ، عن عوف ، قال : سمعت الحجاج يخطب وهو يقول : إن مثل عثمان عند اللَّه ﷻ كمثل عيسىٰ بن مريم ، ثم قرأ هذه الآية - يقرؤها ويفسرها : ﴿إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [آل عمران : ٥٥] ، يشير إلينا بيده وإلىٰ أهل الشام .

قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٩١٨٣) : «أبو داود في «السنة» في رواية ابن داسه وغيره» .

وانظر : حاشية الحديث رقم (٤٥٦٥) . =

. . . .

= ٣- قال أبو داود [قوله : «قال أبو داود» . مثبت من (ص) .] : سمعتُ أحمد بنَ حنبل [في (ن) : «سمعت ابن حنبل» . والمثبت من (ص) .] يقول : قال عفان : كان يحيى لا يحدث عن همام . قال أحمد : قال عفان : فلما قدم معاذ بن هشام وافق همامًا [في (ص) : «همام» . والمثبت من (ن) ، حاشية (ص) وعليه «ح» .] في أحاديث ، كان يحيى ربما قال بعد ذلك : كيف قال همام في هذا؟

٤- قال أبو داود [قوله : «قال أبو داود» . مثبت من (ص)] : سمعتُ أحمد يقول : سماع هؤلاء عفان وأصحابه من همام أصلحُ من سماع عبد الرحمن ، وكان يتعاهد كتبه بعد .

٥- حدثنا حسين بن علي ، حدثنا عفان - إن شاء اللَّه ، قال : قال لي همام : كنت أخطئ ولا أرجع ، وأستغفر اللَّه ﷻ [في (ص) : «فأستغفر اللَّه» .

والمثبت من (ن) ، (ص) بين الأسطر وعليه «طـ كـ»] .

عزاه المزي في «تحفة الأشراف» (١٩٥١٥) لأبي داود في «السنة» .

٦- قال أبو داود [قوله : «قال أبو داود» . مثبت من (ص)] : سمعت علي بن عبد اللَّه يقول : أعلمهم بإعادة ما يُسمَعُ مما لم يُسْمع شعبة ، وأرواهم هشام ، وأحفظهم سعيد بن أبي عروبة . قال أبو داود : فذكرت ذلك لأحمد ، فقال : سعيد بن أبي عروبة في قصة هشام ، هذا كله يحكونه عن معاذ بن هشام ، أين كان يقع هشام من سعيد لو برز له؟

٧- حدثنا أحمد بن صالح وأحمد بن عمرو بن السرح ، قالا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن وهب بن منبه ، عن أخيه ، عن معاوية قال : قال رسول اللَّه ﷺ : «اشفعوا تؤجروا» ، فإني لأريد الأمر فأؤخره كيما تشفعوا فتؤجروا ؛ فإن رسول اللَّه ﷺ قال : «اشفعوا تؤجروا» .

عزاه المزي في «تحفة الأشراف» (١١٤٤٧) لأبي داود في «السنة» ، وقال : «حديث أبي داود في بعض النسخ من رواية اللؤلئي ، ولم يذكره أبو القاسم» .

٨- حدثنا أبو معمر ، حدثنا سفيان ، عن بريد ، عن [في (ص) ، حاشية (س) : «بن» والمثبت من (ن) ، حاشية (ص) وعليه «في الأصل»] أبي بردة [في حاشية (ص) وعليه «ح» : «برزة» . والمثبت من (ن) وصحح عليه ، (ص) ، حاشية (س)] ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ . . . مثله .

قال المزي في «تحفة الأشراف» (٩٠٣٦) : «أبو داود . . . في «السنة» عن أبي معمر - وهو إسماعيل بن إبراهيم القطيعي . . .» ، ثم قال : «حديث أبي معمر في رواية أبي بكر بن داسه ، عن أبي داود ، ولم يذكره أبو القاسم» .

بسم الله الرحمن الرحيم[(١)]

٣٤- أَوَّلُ كِتَابِ الأَدَبِ[(٢)]

١- بَابٌ فِي الْحِلْمِ[(٣)] وَأَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ[(٤)]

٥[٤٦٩٢] حدثنا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ[(٥)]، حَدَّثَنَا عُمَرُ[(٦)] بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ - يَعْنِي: ابْنَ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٧)] إِسْحَاقُ - يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ[(٨)]: قَالَ أَنَسٌ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا، فَأَرْسَلَنِي يَوْمًا لِحَاجَةٍ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَذْهَبُ. وَفِي نَفْسِي أَنْ أَذْهَبَ لِمَا أَمَرَنِي بِهِ نَبِيُّ اللَّهِ[(٩)] ﷺ، قَالَ: فَخَرَجْتُ،

---

(١) البسملة ليست في (ش)، (ب)، وجاءت في (س) بعد عنوان الكتاب، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «ن»، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) قوله: «أول» ليس في (ب)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (ر).

(٣) قوله: «باب في الحلم» وقع في (ر)، (س) وعليه «بـ»، (هـ): «باب الحلم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ح) دون تصحيح، (س) وعليه «ذ و».

(٤) قوله: «وأخلاق النبي ﷺ» وقع في (ص)، (س) وعليه فيهما «بـ»، (ر)، (هـ): «وحسن الهدي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه «لا بـ»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ح) دون تصحيح، (س) وعليه «و» «ذ»».

٥[٤٦٩٢][التحفة: م د ١٨٤].

(٥) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (س)، حاشية (ر): «الشعيري»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (م) وضبب عليه، (ص) وعليه «طـ كـ ض»، (ب): «عمرو»، والمثبت من نسخة بحاشية (م) وصحح عليه، (ح)، (ض)، حاشية (ص) وعليه «أصل صح»، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (س): «أخبرني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) عليه في (ص) بين الأسطر: «ح خط».

(٩) في (ح): «النبي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

حَتَّىٰ أَمُرَّ عَلَىٰ صِبْيَانٍ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي السُّوقِ(١) ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَابِضٌ(٢) بِقَفَايَ مِنْ وَرَائِي ، فَنَظَرْتُ(٣) إِلَيْهِ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقَالَ(٤) : «يَا أُنَيْسُ(٥) ، اذْهَبْ(٦) حَيْثُ أَمَرْتُكَ» ، قُلْتُ : نَعَمْ ، أَنَا أَذْهَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ أَنَسٌ : وَاللَّهِ لَقَدْ خَدَمْتُهُ سَبْعَ سِنِينَ ، أَوْ تِسْعَ سِنِينَ ، مَا عَلِمْتُ(٧) قَالَ لِشَيْءٍ صَنَعْتُ(٨) : لِمَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ وَلَا لِشَيْءٍ تَرَكْتُ : هَلَّا فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا(٩) .

ە[٤٦٩٣] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ - يَعْنِي : ابْنَ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ(١٠) قَالَ : خَدَمْتُ النَّبِيَّ(١١) ﷺ عَشْرَ سِنِينَ بِالْمَدِينَةِ ، وَأَنَا غُلَامٌ لَيْسَ كُلُّ

(١) قوله : «في السوق» ليس في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) وعليه «عب» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «قبض» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) وعليه «وش فقط» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) بين الأسطر وعليه رمز اللؤلئي .

(٣) قبله في (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) بعده في (ح) : «لي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) في نسخة بحاشية (هـ) : «أنس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ش) : «أذهبت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، حاشية (ش) وصحح عليه ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) ضبب عليه في (م) ، (ف) ، (ط) ، وصحح عليه في (ر) .

(٨) في (ح) : «صنعته» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ە[٤٦٩٣] [التحفة : د ٤٢٧] .

(١٠) بعده في (ح) : «بن مالك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

أَمْرِي كَمَا يَشْتَهِي صَاحِبِي أَنْ أَكُونَ(١) عَلَيْهِ، مَا قَالَ لِي(٢): أُفٍّ(٣)، قَطُّ، وَمَا قَالَ لِي: لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ أَوْ(٤): أَلَّا(٥) فَعَلْتَ هَذَا.

○ [٤٦٩٤] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ، سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ - وَهُوَ يُحَدِّثُنَا: كَانَ النَّبِيُّ(٦) ﷺ يَجْلِسُ مَعَنَا فِي الْمَجْلِسِ(٧) يُحَدِّثُنَا، فَإِذَا قَامَ قُمْنَا قِيَامًا حَتَّى نَرَاهُ قَدْ دَخَلَ بَعْضَ بُيُوتِ(٨) أَزْوَاجِهِ، فَحَدَّثَنَا يَوْمًا، فَقُمْنَا حِينَ قَامَ، فَنَظَرْنَا إِلَى أَعْرَابِيٍّ قَدْ أَدْرَكَهُ، فَجَبَذَهُ(٩) بِرِدَائِهِ، فَحَمَّرَ(١٠) رَقَبَتَهُ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَكَانَ رِدَاءً(١١) خَشِنًا، فَالْتَفَتَ(١٢)، فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ: احْمِلْ لِي(١٣) عَلَى بَعِيرَيَّ هَذَيْنِ، فَإِنَّكَ لَا تَحْمِلُ لِي(١٤) مِنْ مَالِكَ،

---

(١) في (ص)، (س)، (هـ): «يكون»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ط)، حاشية كل من (ص) وعليه «سـ... معًا»، (س) وعليه «و».

(٢) بعده في (ح)، (ص)، (س)، (هـ): «فيها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ط).

(٣) في حاشية (ص) وعليه «سـ معًا»: «أُفٌّ».

(٤) ليس في (ح)، وفي (م)، (ف)، (ط): «أم»، والمثبت من (ض)، (س)، (هـ).

وقال صاحب «العون» (١٣/ ١٣١): ««أم» بفتح الهمزة وسكون الميم بمعنى: «أو»».

(٥) تشديد اللام من (م)، (ح)، (ط)، (هـ). وقال صاحب «العون»: ««أَلَّا» بفتح الهمزة والتشديد بمعنى: «هَلَّا»».

○ [٤٦٩٤] [التحفة: د س ١٤٨٠١].

(٦) في (س)، (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ط).

(٧) في (ح)، (س)، نسخة بحاشية (ض): «المسجد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ط)، (هـ).

(٨) قوله: «بعض بيوت» وقع في (س) وصحح عليه، (هـ): «بيوتَ بعض»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ط)، حاشية (س) وعليه «بـ و».

(٩) الجبذ لغة في الجذب، وقيل: هو مقلوب. (انظر: النهاية، مادة: جبذ).

(١٠) في (ط): «فحمرت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (ح): «رداء النبي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ط)، (س)، (هـ).

(١٢) في (هـ): «قال: فالتفت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٣) قوله: «احمل لي» وقع في (س) وصحح عليه: «احملني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ف)، (ط)، (هـ)، حاشية (س) وعليه «بـ صح».

(١٤) قوله: «تحمل لي» وقع في (ح)، (س) وصحح عليه، (هـ): «تحملني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ط)، حاشية (س) وعليه «بـ».

وَلَا مِنْ مَالِ أَبِيكَ ، فَقَالَ[١] النَّبِيُّ ﷺ : «لَا ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، لَا ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، لَا ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ[٢] ، لَا أَحْمِلُ لَكَ[٣] حَتَّىٰ تُقِيدَنِي[٤] مِنْ جَبْذَتِكَ الَّتِي جَبَذْتَنِي» ، فَكُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ : وَاللَّهِ[٥] لَا أُقِيدُكَهَا . . . فَذَكَرَ[٦] الْحَدِيثَ ، قَالَ : ثُمَّ دَعَا رَجُلًا فَقَالَ لَهُ[٧] : «احْمِلْ لَهُ عَلَىٰ[٨] بَعِيرَيْهِ هَذَيْنِ ؛ عَلَىٰ بَعِيرٍ شَعِيرًا ، وَعَلَى الْآخَرِ[٩] تَمْرًا» ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا فَقَالَ : «انْصَرِفُوا عَلَىٰ بَرَكَةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ» .

٢- بَابٌ فِي الْوَقَارِ[١٠]

ه[٤٦٩٥] **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا قَابُوسُ بْنُ أَبِي ظَبْيَانَ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ[١١] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْهَدْيَ[١٢] الصَّالِحَ وَالسَّمْتَ[١٣] الصَّالِحَ وَالِاقْتِصَادَ[١٤] جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ» .

---

(١) في (ح) : «قال : فقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .
(٢) زاد بعده في (ح) : «لا ، وأستغفر الله» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .
(٣) قوله : «أحمل لك» وقع في حاشية (س) : «أحملك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ط) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .
(٤) أي : تقصني ، من القود ، وهو : القصاص . «عمدة القاري» (٢/ ١٦٤) .
(٥) قبله في (ح) وضرب عليه : «لا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .
(٦) في (ح) : «وذكر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .
(٧) ليس في (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ط) .
(٨) ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وعليه «بـ و» .
(٩) في (ح) : «بعير» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .
(١٠) الوقار : الحلم والرزانة . (انظر : النهاية ، مادة : وقر) .
ه[٤٦٩٥] [التحفة : د ٥٤٠٢] .
(١١) قوله : «أن أباه حدثه» وقع في (ح) : «أنه حدثه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(١٢) الهدي : السيرة والهيئة والطريقة . (انظر : النهاية ، مادة : هدا) .
(١٣) السمت : حسن الهيئة والمنظر في الدين . (انظر : النهاية ، مادة : سمت) .
(١٤) الاقتصاد : سلوك الأمر في القصد (الوسط بين الطرفين) ، والدخول فيه برفق على سبيل يمكن الدوام عليه . (انظر : جامع الأصول) (١١/ ٦٨٩) .

٣- بَابُ مَنْ كَظَمَ غَيْظًا[(١)]

٥[٤٦٩٦] **حدثنا** ابْنُ[(٢)] السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ - يَعْنِي: ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنَفِّذَهُ**[(٣)] **دَعَاهُ اللَّهُ** ﷻ[(٤)] **عَلَىٰ رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**[(٥)] **حَتَّىٰ يُخَيِّرَهُ**[(٦)] **مِنَ الْحُورِ**[(٧)] **الْعِينِ**[(٨)] **مَا**[(٩)] **شَاءَ**»[(١٠)].

---

(١) في (ص) وعليه «شـ ن»، (ر)، (س) وعليه «بـ ع»، (هـ): «باب في كظم الغيظ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، حاشية كل من (ص) وعليه «وشـ...»، (س) وعليه «و».

كظم الغيظ: تجرعه واحتمال سببه والصبر عليه. (انظر: النهاية، مادة: كظم).

٥[٤٦٩٦][التحفة: دت ق ١١٢٩٨].

(٢) في (ح): «أحمد بن عمرو بن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ص)، (ف)، (س): «يُنْفِذَه»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

وفي «المرقاة» (٨/ ٨١٦): «بتشديد الفاء، أي: يمضيه، وفي رواية: «على إنفاذه»، فيجوز تخفيف الفاء».

(٤) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٥) قوله: «على رءوس الخلائق يوم القيامة» وقع في (ص): «يوم القيامة على رءوس الخلائق»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في حاشية (ص) وعليه «وشـ خط صح»، حاشية كل من: (ل) وعليه رمز التستري مقيدا بالتشديد، (س): «يجيزه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وكُتب في حاشية (ص): «بالزاي، وللخطيب في نسخة كالمتن».

(٧) قبله في (ص)، (ش)، (ط) بخط مخالف، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ف): «أي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

الحور: نساء أهل الجنة، واحدتهن: حوراء؛ وهي: الشديدة بياض العين، الشديدة سوادها. (انظر: النهاية، مادة: حور).

(٨) ليس في (ح)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وهو مثبت في (م)، (ض) وضرب عليه، (ص) وعليه «بـ ح»، (ل)، (ط) وضبب عليه.

(٩) ليس في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ف)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط) وضرب عليه.

(١٠) في (ل): «يشاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

قال أبو داود: اسْمُ أَبِي مَرْحُومٍ: عَبْدُ[(١)] الرَّحِيمِ[(٢)] بْنُ مَيْمُونٍ[(٣)].

○ [٤٦٩٧] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ[(٤)]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - يَعْنِي[(٥)]: ابْنَ مَهْدِيٍّ، عَنْ بِشْرٍ - يَعْنِي: ابْنَ مَنْصُورٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَبْنَاءِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[(٦)] ﷺ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... نَحْوَهُ، قَالَ: «مَلَأَهُ اللَّهُ ﷻ[(٧)] أَمْنًا[(٨)] وَإِيمَانًا»، لَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ: «دَعَاهُ اللَّهُ ﷻ[(٧)]»، زَادَ[(٩)]: «وَمَنْ تَرَكَ لُبْسَ ثَوْبِ جَمَالٍ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ[(١٠)] - قَالَ بِشْرٌ: أَحْسِبُهُ قَالَ: تَوَاضُعًا - كَسَاهُ اللَّهُ ﷻ[(٧)] حُلَّةَ الْكَرَامَةِ، وَمَنْ زَوَّجَ[(١١)] لِلَّهِ ﷻ تَوَّجَهُ اللَّهُ ﷻ[(١٢)] تَاجَ الْمُلْكِ».

---

(١) من هنا إلى آخر العبارة لا يظهر في حاشية (ض).

(٢) في (ص)، (ل)، (ش) وضبب عليه، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي: «عبد الرحمن»، والمثبت من (م)، (ح)، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ ن ض»، (ش)، (ر).

(٣) قول أبي داود ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ص)، (ل)، (ش)، حاشية كل من (ح) وعليه (ر)، (ض) وعليه «لا ...»، (ر)، (س) وعليه رمز اللؤلئي.

○ [٤٦٩٧] [التحفة: د ١٥٧٠٤].

(٤) في (م)، (هـ): «مكرِم» بكسر الراء المهملة، وفي (ص)، (ش)، (ف)، (ب) بفتحها، وفي (ح) بالفتح والكسر معًا.

(٥) ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٦) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط).

(٧) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٨) كُتب في حاشية (ب): «أي: أمانًا من مخاوف الدنيا والآخرة».

(٩) في (ص) وعلى الواو «لا خط»: «وزاد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) ليس في (ر)، (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا سه»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية (س) وعليه: «بـ عـ و».

(١١) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «تزوج»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط فيهما».

ه[٤٦٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ[(١)] بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَعُدُّونَ الصُّرَعَةَ[(٢)] فِيكُمْ؟»، قَالُوا: الَّذِي لَا تَصْرَعُهُ[(٣)] الرِّجَالُ، قَالَ: «لَا، وَلَكِنَّهُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ»[(٤)].

ه[٤٦٩٩] حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى[(٥)]، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ[(٦)] عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى خُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّ أَنْفَهُ يَتَمَزَّعُ[(٧)] مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ[(٨)]، فَقَالَ[(٩)] النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ مِنَ

ه[٤٦٩٨][التحفة: م د ٩١٩٣].

(١) في (ح): «عثمان»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٢) كُتب في حاشية (ص): «قال الخطابي: «الصُّرَعة» مفتوحة الراء، هو الذي يصرع الرجال ويغلبهم في الصراع، ومثله: «رجل خُدَعة» إذا كان خداعًا للناس، و«لُعَبة» إذا كان كثير اللعب». وانظر: «معالم السنن» (٤/ ١٠٧).

(٣) في (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف): «تصرعه» بمثناة فوقية، وفي (ب)، (ر)، (هـ): «يصرعه» بمثناة تحتية، وفي (ض) بهما معًا، والحرف غير منقوط في (س).

(٤) بعده في (ص) وعليه «بـ عـ»، (ر)، (س) وعليه «بـ ع»، (هـ): «باب ما يقال عند الغضب»، وفي حاشية (ر) وعليه «عـ»: «باب ما يؤمر أن يقال».

ه[٤٦٩٩][التحفة: د ت سي ١١٣٤٢].

(٥) كُتب في حاشية (ص): «حاشية: القطان».

(٦) في (ص): «عن»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط . ع».

(٧) صحح عليه في (هـ)، وقال الخطابي: «أي: يتشقق ويتقطع، والمزعة: القطعة من الشيء». «معالم السنن» (٤/ ١٠٧).

(٨) صحح عليه في (ل).

(٩) في (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

الْغَضَبِ» ، فَقَالَ[(١)] : مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**يَقُولُ**[(٢)] : **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**» ، قَالَ[(٣)] : فَجَعَلَ مُعَاذٌ يَأْمُرُهُ ، فَأَبَىٰ[(٤)] ، وَمَحِكَ[(٥)] ، وَجَعَلَ يَزْدَادُ غَضَبًا .

○ [٤٧٠٠] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدَ قَالَ : اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا تَحْمَرُّ عَيْنَاهُ وَتَنْتَفِخُ أَوْدَاجُهُ[(٦)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي لَأَعْرِفُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا هَذَا لَذَهَبَ**[(٧)] **عَنْهُ الَّذِي يَجِدُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**» ، فَقَالَ الرَّجُلُ : هَلْ تَرَىٰ بِي مِنْ جُنُونٍ؟!

---

(١) في حاشية كل من (ص) ، (س) ، (هـ) وعليه في جميعها «عـ» : «فقالوا» ، وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .

(٢) في (ش) : «تقول» بمثناة فوقية ، والحرف غير منقوط في (ص) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

(٣) ليس في (ف) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) : «فيأبى» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) ، «الترغيب» للمنذري (٣/ ٣٠٣) : «وضحك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وقُيد المثبت في (م) ، (ض) وصحح عليه ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن ض» بكسر الحاء المهملة ، وفي (ص) ، (ل) بفتحها ، وفي (ش) وعليه «معًا» ، (ط) بالوجهين .

وذكر الناجي في تعليقه على «الترغيب» أن ما وقع عند المنذري تصحيف .

وكُتب في حاشية (ط) : ««مَحِك» بفتح الميم ، وكسر الحاء المهملة ، والكاف : اللجاج ، وقد أمحكه غيره» .

○ [٤٧٠٠] [التحفة : خ م د سي ٤٥٦٦] .

(٦) الأوداج : العروق التي تحيط بالعنق ، والمفرد : ودج . (انظر : النهاية ، مادة : ودج) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن» : «ذهب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

٥[٤٧٠١] حدثنا أَحْمَدُ[(١)] بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ[(٢)] ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ[(٣)] : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا : «إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ وَإِلَّا فَلْيَضْطَجِعْ» .

٥[٤٧٠٢] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ بَكْرٍ[(٤)] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَا ذَرٍّ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ .

٥[٤٧٠١][التحفة : د ١٢٠٠١] .

(١) بعده في (ح) : «بن محمد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في «المسند» (٢١٧٤٤) : «عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن أبي الأسود» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» ، «شرح السنة» (٣٥٨٤) للبغوي ، «شعب الإيمان» (٧٩٣٢) للبيهقي ، حيث روياه من طريق ابن داسه .

وفي «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٢٣٥) : «رواه أبو داود ، عن أحمد بن حنبل ، فوافقناه فيه بعلو ، إلا أنه لم يذكر القصة ، ولم يقل : عن أبي الأسود ، وذلك معدود من أوهامه» .

وقال العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ : «أقول : ليس من السهل توهيم أبي داود ؛ لثقته وحفظه وضبطه الذي عرف به ، مع احتمال أن الوهم على الإمام أحمد من أحد رواة «مسنده» ، وبخاصة منهم : الحسن بن علي بن محمد ابن المذهب ، راويه عن أبي بكر القطيعي أحمد بن جعفر بن حمدان ، الراوي له عن عبد اللَّه بن أحمد ، عن أبيه ؛ فإنهما مع اعتماد العلماء على روايتهما إياه فقد قال الحافظ الذهبي في آخر ترجمة (ابن المذهب) : «قلت : الظاهر من ابن المذهب أنه شيخ ليس بمتقن ، وكذلك شيخه ابن مالك ، ومن ثمَّ وقع في «المسند» أشياء غير محكمة المتن ، ولا الإسناد» . واللَّه أعلم» . «الضعيفة» (٦٦٦٤) .

ومما يؤيد ما ذكره الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ أن ابن حبان روى هذا الحديث في «صحيحه» (٥٧٢٤) فقال : «أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا سريج بن يونس ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن أبي ذر» ، ولم يقل : عن أبي الأسود . وانظر : «إتحاف المهرة» (١٤/ ٢١٦) .

(٣) ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٧٠٢][التحفة : د ١٨٤٥٩ ، د ١٢٠٠١] .

(٤) ضبب عليه في (ض) ، (ل) ، (ط) .

قال أبو داود[(١)] : وَهَذَا أَصَحُّ الْحَدِيثَيْنِ[(٢)] .

ه [٤٧٠٣] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ - الْمَعْنَى ، قَالَا[(٣)] : حَدَّثَنَا[(٤)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو وَائِلٍ الْقَاصُّ[(٥)] ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى عُرْوَةَ[(٦)] بْنِ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيِّ ، فَكَلَّمَهُ رَجُلٌ فَأَغْضَبَهُ[(٧)] ، فَقَامَ فَتَوَضَّأَ[(٨)] ، فَقَالَ[(٩)] : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي[(١٠)] عَطِيَّةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ ، وَإِنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالْمَاءِ ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ**» .

---

(١) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «ن خـط ح» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «قال أبو داود : «وهذا أصح الحديثين» ، إنَّما يروي أبو حرب ، عن عمِّه ، عن أبي ذر ، ولا يُحفظ له سماع من أبي ذر» .

ه [٤٧٠٣] [التحفة : د ٩٩٠٣] .

(٣) قوله : «والحسن بن علي - المعنى ، قالا» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وعليه «لا شـ ن» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

وكُتب في حاشية (ص) : «المنفي هو عند «شـ» للؤلئي» .

(٤) قبله في (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن» : «قال» .

(٥) في (ح) ، حاشية كل من (ر) ، (س) : «حدثنا أبو وائل - قال أبو داود : يعني : القاص - من أهل صنعاء [ما بعده ليس في حاشية (س)] ، قال : هو أُرَىٰ [ضبط في حاشية (ر) بفتح الهمزة ، وفي (ح) بالفتح والضم معًا] عبد اللَّه بن بحير» ، والمثبت من (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) بعده في (ح) : «بن مسعود» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (هـ) : «فأعظمه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) قوله : «فقام فتوضأ» وقع في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقام ثم رجع وقد توضأ» ، وفي (ص) : «فقام فتوضأ» ، وبعدها وعليه «شـ ن» : «ثم رجع وقد توضأ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ح) ، (س) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) بعده في (ص) وعليه «طـ كـ» : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٤- بَابُ التَّجَاوُزِ(١) فِي الْأَمْرِ(٢)

○[٤٧٠٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّهَا(٣) قَالَتْ: مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا، مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ، إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ(٤) اللَّهِ تَعَالَىٰ؛ فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ ﷻ(٥) بِهَا(٦).

○[٤٧٠٥] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَادِمًا، وَلَا امْرَأَةً قَطُّ.

○[٤٧٠٦] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي(٧): ابْنَ الزُّبَيْرِ - فِي قَوْلِهِ: ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ﴾ [الأعراف: ١٩٩]، قَالَ: أُمِرَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ الْعَفْوَ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ.

---

(١) في (ح)، (ل)، (ش)، (هـ): «في التجاوز»، وفي (ض)، (ص) وعليه «شـ»، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «في العفو والتجاوز»، والمثبت من (م)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط خ».

(٢) قوله: «في الأمر» ليس في (ض)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، وضرب عليه في (ص)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط خ».

○[٤٧٠٤][التحفة: خ م د ١٦٥٩٥].

(٣) ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «حُرَم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «ح خط».

(٥) قوله: «ﷻ» عليه في (ص): «خط».

(٦) ضبب عليه في (ف).

○[٤٧٠٥][التحفة: د ١٦٦٦٤].

○[٤٧٠٦][التحفة: خ د س ٥٢٧٧].

(٧) ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

٥- بَابٌ فِي حُسْنِ الْعِشْرَةِ

○ [٤٧٠٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ - يَعْنِي: الْحِمَّانِيَّ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ(١) ﷺ إِذَا بَلَغَهُ عَنِ الرَّجُلِ الشَّيْءُ(٢) لَمْ يَقُلْ: مَا بَالُ فُلَانٍ يَقُولُ(٣). وَلَكِنْ(٤) يَقُولُ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَقُولُونَ: كَذَا وَكَذَا».

○ [٤٧٠٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا سَلْمٌ الْعَلَوِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلَّمَا يُوَاجِهُ رَجُلًا فِي وَجْهِهِ بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ: «لَوْ أَمَرْتُمْ هَذَا أَنْ يَغْسِلَ ذَا(٥) عَنْهُ».

قال أبو داود: سَلْمٌ لَيْسَ هُوَ عَلَوِيٌّ(٦)، كَانَ يُبْصِرُ(٧) فِي النُّجُومِ، وَشَهِدَ عِنْدَ عَدِيٍّ

○ [٤٧٠٧] [التحفة: د ١٧٦٤٩].

(١) في (ح)، (س): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ر): «علويا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٣) عليه في (ص): «لا خط»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) على حرف الواو في (س) علامة تخريج، ولم أستطع قراءة ما بالحاشية.

○ [٤٧٠٨] [التحفة: د تم سي ٨٦٧].

(٥) في (س) وعليه «سـ»، حاشية (ص) وعليه «سه»: «هـذا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ) وصحح عليه.

(٦) في (ر): «سلم ليس هو علويا»، وفي (س)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ح»: «سلم العلوي لم يكن علويا»، وفي (هـ): «سلم ليس علويا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط). وكُتب في حاشية (ب): قوله: «"العَلَوي" بفتح العين المهملة واللام نسبة إلى بطن من الأزد يُقال لهم: بنو علي، وليس منسوبًا إلى علي بن أبي طالب رضي اللَّه عنه كما قاله المصنف».

(٧) في (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «ينظر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف).

ابْنِ[١] أَرْطَاةَ عَلَىٰ[٢] رُؤْيَةِ الْهِلَالِ، فَلَمْ يُجِزْ شَهَادَتَهُ[٣].

ە[٤٧٠٩] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ[٤]: أَخْبَرَنِي[٥] أَبُو أَحْمَدَ[٦]، حَدَّثَنَا[٧] سُفْيَانُ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ فُرَافِصَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. ح[٨] وحدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ[٩] الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا[١٠] بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ

---

(١) في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «عند ابن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «ن خط»، (ل)، (ف)، (ط)، حاشية (س) وعليه «للؤلئي».

وكُتب في حاشية (ص): «وشـ فقط: عدي».

(٢) في (هـ): «في». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) كُتب في حاشية (ض): «قال أحمد بن يوسف: «سَلْم العَلَوي ليس هو من ولد علي بن أبي طالب ﷺ» كما قال أبو داود؛ وإنما هو منسوب إلىٰ بني علي بن سُود، وهو معروف بهم. وقول أبي داود: «يبصر في النجوم» سهو منه؛ وإنما كان يبصر الهلال قبل الناس بيوم؛ لحدّة بصره، وهو معروف بذلك. وقيل: إنه كان يبصر النجوم كالدِّلاء؛ لحدَّة بصره، ولقد قال له أنس بن مالك: «يا سلمُ خلِّ بين الناس وبين هلالهم حتىٰ يروه» وهو ضعيف».

ە[٤٧٠٩][التحفة: دت ١٥٣٦٢].

(٤) قوله: «قال» عليه في (ص): «خط».

(٥) في (س)، (ص) بين الأسطر: «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ص)، حاشية (ش) وعليه: «أصل»: «أبو حماد». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش) وعليه: «وسـ»، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ح خط».

(٧) في (ح): «حدثني». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (ض)، (ص) وعليه «لا خط».

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «وحدثنا ابن المتوكل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه «بـ».

وكُتب في حاشية (ر): «هو: محمد».

(١٠) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَاهُ - جَمِيعًا ، قَالَ [١] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْمُؤْمِنُ غِرٌّ** [٢] **كَرِيمٌ ، وَالْفَاجِرُ خَبٌّ** [٣] **لَئِيمٌ**» .

ه[٤٧١٠] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ [٤] الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ [٥] : اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ [٦] ﷺ رَجُلٌ [٧] ، فَقَالَ : «**بِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ - أَوْ : بِئْسَ رَجُلُ الْعَشِيرَةِ**» ثُمَّ [٨] قَالَ : «**ائْذَنُوا لَهُ**» ، فَلَمَّا دَخَلَ أَلَانَ لَهُ الْقَوْلَ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ وَقَدْ قُلْتَ [٩] مَا قُلْتَ! قَالَ : «**إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ** ﷻ [١٠]

---

(١) في (ل) : «قالا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) الغر : الذي لم يجرِّب الأمور ، وإنما جعل المؤمن غرًّا نسبة له إلى سلامة الصدر ، وحسن الباطن ، والظن في الناس . (انظر : جامع الأصول) (١١/ ٧٠١) .

(٣) ضبط في (ح) ، (ف) بكسر الخاء المعجمة . وفي (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) بفتحها . وفي (م) ، (ط) ، (س) ، (هـ) وعليه «معًا» بالوجهين .

وفي «المرقاة» (٨/ ٨١٣) : «بفتح خاء معجمة وتكسر ، وتشديد موحدة ، أي : خداع» .

ه[٤٧١٠] [التحفة : خ م د ت ١٦٧٥٤] .

(٤) في (ح) ، (ف) : «عن محمد بن» . وفي (هـ) : «عن أبي» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) في نسخة في (ص) بين الأسطر : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ص) : «وقع في أصل ابن أبي الصيف : «قال : استأذن» ، والأولى : «قالت»» .

(٦) في (ح) : «رسول الله» .

(٧) في (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «استأذن رجل على النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٨) في (ص) وعليه : «شـ ن» ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قالت : ثم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .

(٩) بعده في (ح) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «له» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر «خط» .

مَنْزِلَةً[١] يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ مَنْ وَدَعَهُ[٢] - أَوْ : تَرَكَهُ - النَّاسُ اتِّقَاءَ[٣] فُحْشِهِ» .

ه[٤٧١١][٤] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ[٥] ﵂ ، أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ»[٦] فَلَمَّا دَخَلَ انْبَسَطَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَلَّمَهُ ، فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمَّا اسْتَأْذَنَ قُلْتَ : «بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ» فَلَمَّا دَخَلَ انْبَسَطْتَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ[٧] : «يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ[٨] لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ[٩] الْمُتَفَحِّشَ»[١٠] .

---

(١) في (ص) : «منزلة عند اللَّه» . وعليه علامة التقديم والتأخير عند الخطيب .

(٢) بعده في (ل) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «الناس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وصحح عليه : «لاتقاء» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) .

ه[٤٧١١][التحفة : د ١٧٧٥٥/أ] .

(٤) جاء هذا الحديث في كل من (ص) ، (ش) عقب حديث أحمد بن منيع . وكُتب عليه في (ص) : «مقدم ن خط ح» .

(٥) في «تحفة الأشراف» (١٥٠١٨) : «عن أبي هريرة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) كُتب في هذا الموضع في حاشية (ر) وعليه «ب» ، وبعد الحديث في (ص) وعليه «ع ش فقط» ، حاشية (س) : «سئل أبو داود عن قوله [في (ص) ، حاشية (س) : «معنىٰ قول النبي» . والمثبت من حاشية (ر)] : «بئس ابن العشيرة» قال : [في حاشية (س) : «فقال» . والمثبت من حاشية (ر)] «ذاك خاص للنبي ﷺ [في (ص) : «للنبي ﷺ خاصة» . والمثبت من (ر) ، (س)]» .

وكُتب بعده في حاشية (س) : «من كتاب الخولاني ، وكتب عليه «ع» . . . وحده ، وليس في كتاب أحمد ، ولا غيره» .

(٧) بعده في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه ﷺ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) .

(٨) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٩) الفاحش : ذو الفحش (كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي) في كلامه وفعاله . (انظر : النهاية ، مادة : فحش) .

(١٠) المتفحش : الذي يتكلف الفحش ويتعمده . (انظر : النهاية ، مادة : فحش) .

ه[٤٧١٢] [١] حدثنا عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَتْ[٢]: فَقَالَ - تَعْنِي[٣] النَّبِيَّ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ شِرَارَ[٤] النَّاسِ الَّذِينَ يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ أَلْسِنَتِهِمْ».

ه[٤٧١٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ، أَخْبَرَنَا[٥] مُبَارَكٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا الْتَقَمَ أُذُنَ رَسُولِ اللَّهِ[٦] ﷺ فَيُنَحِّي رَأْسَهُ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ[٧] يُنَحِّي رَأْسَهُ، وَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَخَذَ بِيَدِهِ[٨] فَتَرَكَ يَدَهُ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي[٩] يَدَعُ يَدَهُ[١٠].

ه[٤٧١٢][التحفة: د ١٧٥٨٠].

(١) جاء هذا الحديث في كل من (ص)، (ش) قبل حديث أحمد بن منيع. وكُتب عليه في (ص): «مؤخر ن خط ح».

(٢) في لحق بحاشية (هـ) وعليه: «صح أصل»: «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) قوله: «تعني» ليس في حاشية (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) في (ص)، (ل) وضبب عليه، (ر)، (س)، نسخة في حاشية كل من (ش)، (ب)، (ط): «إن من شرار». وفي (ش): «إن من شر». وفي (ط): «إن شر». والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (هـ).

ه[٤٧١٣][التحفة: د ٤٦٣].

(٥) في (ح): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ص)، (ش): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «ح».

(٧) بعده في (ص) وعليه «لا طـ كـ خط»، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ط): «الذي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ف)، (ط).

(٨) في (ص) وعليه «لا شـ ن خط»: «بيد النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «شـ ن خط».

(٩) قوله: «الذي» ضرب عليه في (ص)، ووضع عليه: «خط»؛ وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) بعده في (ص) وعليه «لا شـ ن»، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، حدثنا بريد بن عبد الله، عن جده أبي بردة، عن أبي موسى قال: كان رسول الله ﷺ إذا =

٦- بَابٌ فِي الْحَيَاءِ

٥ [٤٧١٤] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[١]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ[٢] مَرَّ عَلَى[٣] رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْهُ، فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ».

٥ [٤٧١٥] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَثَمَّ بُشَيْرُ[٤] بْنُ كَعْبٍ، فَحَدَّثَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ[٥] قَالَ[٦]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ - أَوْ قَالَ: الْحَيَاءُ كُلُّهُ خَيْرٌ»[٧] فَقَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ: إِنَّا نَجِدُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ: إِنَّ[٨] مِنْهُ سَكِينَةً وَوَقَارًا[٩]، وَمِنْهُ

= بعث أحدا من أصحابه في بعض أمره، قال: «بشروا ولا تنفروا، ويسروا ولا تعسروا»». وسيأتي برقم: (٤٧٥٤).

٥ [٤٧١٤] [التحفة: خ د س ٦٩١٣].

(١) بعده في (ح): «بن عمر». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) قوله: «أن النبي» بدله في (ح): «قال». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «على» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥ [٤٧١٥] [التحفة: م د ١٠٨٧٨].

(٤) الضبط من (م)، (ح)، (ص)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله: «بن حصين» ليس في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «... ح خط خ».

(٦) في (ب): «وقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «أو قال: الحياء كله خير» ليس في (ل). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) قيد في (ر) بفتح الهمزة. وفي (م)، (ض) بكسرها. وفي (ص) بهما وعليه: «معًا».

(٩) بعده في (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «لله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط).

ضَعْفًا[(١)] ، فَأَعَادَ[(٢)] عِمْرَانُ[(٣)] الْحَدِيثَ ، وَأَعَادَ[(٤)] بُشَيْرٌ الْكَلَامَ ، قَالَ[(٥)] : فَغَضِبَ عِمْرَانُ[(٦)] حَتَّى احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ ، وَقَالَ : أَلَا أَرَانِي[(٧)] أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَتُحَدِّثُنِي عَنْ كُتُبِكَ! قَالَ : قُلْنَا[(٨)] : يَا أَبَا نُجَيْدٍ ، إِنَّهُ ، إِنَّهُ[(٩)] .

٥ [٤٧١٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ أَبِي[(١٠)] مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ[(١١)] مِنْ كَلَامِ

---

(١) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، حاشية (ل) وعليه «أصل» ، نسخة في (ب) بين الأسطر ، حاشية (هـ) وعليه «معًا» : «ضعف» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «ح» .

(٢) قبله في (ح) ، (ص) وعليه «شـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) بعده في (ح) : «بن حصين» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فأعاد» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) قوله : «قال» ليس في (ف) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) بعده في (ح) : «بن حصين» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) : «أَرَىٰ أني» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وضبطت همزة «أراني» في (ر) ، (هـ) بالضم ، وفي (م) ، (ل) ، (س) بالفتح .

(٨) في (هـ) : «فقلنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) في (ل) وصحح عليه ، حاشية كل من (ص) وعليه «أصل» ، (ط) وعليه «خ» : «إِيهِ إِيهِ» . وفي (ش) : «إِنَّهَ إِنَّهَ» . وفي (م) وضبب عليه ، (ح) ، (ض) وصحح عليه ، (ص) ، (ف) وضبب عليه ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «إِنَّه إِنَّه» . وفي (ط) وصحح عليه ، نسخة بحاشية (ل) بخط مخالف : «انه انه» .

٥ [٤٧١٦] [التحفة : خ د ق ٩٩٨٢] .

(١٠) في نسخة بحاشية (ش) : «ابن» وهو خطأ . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) الضبط بالرفع من (م) ، (ض) ، (ب) ، (هـ) . قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٥٢٣) : «يجوز فيه الرفع ، والعائد على ما محذوف ، ويجوز النصب ، والعائد ضمير الفاعل» .

النُّبُوَّةِ[(١)] **: إِذَا لَمْ تَسْتَحِي**[(٢)] **، فَافْعَلْ مَا شِئْتَ»**[(٣)] .

٧- بَابٌ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ

٥[٤٧١٧] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي : الْإِسْكَنْدَرَانِيَّ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ[(٤)] ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ**[(٥)]» .

٥[٤٧١٨] **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ[(٦)] وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، **قالا : حدثنا**[(٧)] . ح[(٨)] **وحدثنا**

(١) في (ر) وصحح عليه : «النبوءة» . وبعده في (ص) وعليه «شـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ح) وتحته رمز غير واضح ، (ط) : «الأولى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وصحح عليه ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ص) ، (ط) ، لحق بحاشية (ل) بخط حديث ، حاشية (ش) وعليها كلمة غير واضحة : «تستح» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «الأصل وخط» .

(٣) بعده في (ص) ، (س) وعليه فيهما «ب» ، (ر) وعليه «بـ لا عـ» : «سئل أبو داود : أعند القعنبي عن شعبة غير هذا الحديث؟ قال : لا» . ووضع في (ص) على قوله : «أعند» : «شـ» . وكُتب في الحاشية : «أصل : «عند القعنبي» ، وعند «شـ» الهمزة فقط» .

وفي حاشية (ر) وعليه «عـ» : «*قال أبو داود* : «لم يسمع القعنبي من شعبة غير هذا الحديث»» .

٥[٤٧١٧] [التحفة : د ١٧٦٦٦] .

(٤) في حاشية (ص) وعليه «خط خ» : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) ، (ش) : «القائم الصائم» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٧١٨] [التحفة : دت ١٠٩٩٢] .

(٦) قوله : «الطيالسي» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) بعده في (ح) : «شعبة» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وأثبتناها من (ض) ، (ص) وعليها : «لا خط» .

مُحَمَّدُ بْنُ[(١)] كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا[(٢)] شُعْبَةُ[(٣)]، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ، عَنْ عَطَاءٍ الْكَيْخَارَانِيِّ[(٤)]، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ شَيْءٍ فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلُ**[(٥)] **مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ**».

قَالَ[(٦)] أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً الْكَيْخَارَانِيَّ[(٧)].

٥[٤٧١٩] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ أَبُو الْجُمَاهِرِ[(٨)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَعْبٍ أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ[(٩)]: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا زَعِيمٌ**[(١٠)] **بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ**[(١١)] **الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ**

---

(١) في (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «وحدثنا ابن». والمثبت من (م)، (ح)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «أخبرني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) بعده في (ح): «بن الحجاج». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) كُتب في حاشية (ص): «كيخاران؛ قرية من قرى اليمن. ويُقال: كوخاراني».

(٥) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه «أصل»: «أثقل في الميزان». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٦) قبله في (ص) وعليه «ن»، (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) قيد في (م) بفتح الكاف وكسرها معا. وبعده في (ص) وعليه «شـ ن»، (ر): «*قال أبو داود*: «وهو عطاء بن يعقوب؛ وهو خال إبراهيم بن نافع. يقال: كَيخارانيّ، وكُوخاراني»».

٥[٤٧١٩][التحفة: د ٤٨٧٦].

(٨) قوله: «أبو الجماهر» ليس في (ص)، (ش)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه: «ح خط».

(٩) قوله: «قال» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(١٠) قال الخطابي: «الزعيم: الضامن والكفيل، والزعامة: الكفالة». «معالم السنن» (٤/ ١١٠).

(١١) قال القاري: «أي: نواحيها وجوانبها من داخلها لا من خارجها. وأما قول شارح: هو ما حولها خارجا عنها؛ تشبيها بالأبنية التي حول المدن وتحت القلاع، فهو صريح اللغة، لكنه غير صحيح المعنى». «المرقاة» (٨/ ٥٧٧).

الْمِرَاءَ[(١)] وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحًا ، وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ[(٢)] خُلُقَهُ» .

ە [٤٧٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْجَوَّاظُ ، وَلَا الْجَعْظَرِيُّ[(٣)]» .

قَالَ[(٤)] : وَالْجَوَّاظُ[(٥)] : الْغَلِيظُ الْفَظُّ .

٨- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ[(٦)] الرِّفْعَةِ مِنَ[(٧)] الْأُمُورِ[(٨)]

ە [٤٧٢١] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ[(٩)] قَالَ : كَانَتِ

---

(١) المراء والتماري والمماراة والامتراء : الجدال والمجادلة على مذهب الشك والريبة ، أو : المناظرة لإظهار الحق ليتبع ، دون الغلبة والتعجيز . (انظر : النهاية ، مادة : مرا) .

(٢) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ط) ، (هـ) .

ە [٤٧٢٠] [التحفة : د ٣٢٨٨] .

(٣) كُتب في حاشية (ص) : «الجعظري : المتكبر ، قاله سـ ، وقال في الغريب : هو سيئ الخلق عند الطعام ، وقيل : الذي يتبجح بما ليس يبلغه . قال : والجواظ : الجموع المنوع . وقيل : كثير اللحم ، المختال في مشيته . وقيل : قصير القامة ، عظيم البطن» .

(٤) قوله : «قال» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) في (ح) : «الجواظ» من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ص) ، (ش) ، (س) بين الأسطر وعليه «و» : «باب كراهية» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط ح» .

(٧) في (ص) ، (ل) ، (ش) ، نسخة بحاشية (ض) ، (ص) بين الأسطر وعليه «و» : «في» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) هذه الترجمة ليست في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وأثبتناها من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) بين الأسطر وعليها «و» .

ە [٤٧٢١] [التحفة : خت د ٣٢٠] .

(٩) بعده في (ح) : «بن مالك» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

الْعَضْبَاءُ(١) لَا تُسْبَقُ ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَىٰ قَعُودٍ(٢) لَهُ ، فَسَابَقَهَا(٣) فَسَبَقَهَا(٤) الْأَعْرَابِيُّ ، فَكَأَنَّ ذَلِكَ شَقَّ عَلَىٰ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ(٥) ﷺ ، فَقَالَ : «حَقٌّ عَلَى اللَّهِ ﷻ(٦) أَنْ لَا يُرْفَعَ شَيْءٌ(٧) إِلَّا وَضَعَهُ» .

ㅇ[٤٧٢٢] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ(٨) أَنَسٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ(٩) : «إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ ﷻ أَنْ لَا يَرْتَفِعَ شَيْءٌ(١٠) مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ» .

---

(١) «العضباء : اسم لناقة رسول اللَّه ﷺ ؛ وهي التي تسمىٰ بالجدعاء والقصواء» . «كشف المشكل» (١/ ٤٨٤) .

(٢) القعود من الإبل : ما أعد للركوب خاصة . المصدر السابق .

(٣) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يسابقها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «طـ كـ خط» ، (س) بين الأسطر وعليه «خ» .

(٤) قوله : «فسبقها» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) ، (ص) ، (ش) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «ﷻ» عليه في حاشية (ص) : «خط» .

(٧) في (ح) ، (ش) ، حاشية كل من (ض) وعليه (ل) ، (ص) وعليه «صح أصل» : «يرفع شيئا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه «شـ ن معًا» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
وبعده في (م) وضرب عليه ، (ص) وعليه «ض» ، (ل) وضبب عليه : «من الدنيا» . والمثبت من (ح) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ㅇ[٤٧٢٢] [التحفة : خ د ٦٦٣] .

(٨) في (ح) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «قال» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٠) في (ح) : «يَرفع شيئا» . وفي (ل) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ خط ن معًا» ، (س) وصحح عليه : «يُرفع شيءٌ» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه في الحاشية «(و) لـشـ فقط» ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، حاشية (ر) وعليه فيهما «سـ» .

٩- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ[١] التَّمَادُحِ[٢]

○ [٤٧٢٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا[٣] سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ فَأَثْنَىٰ عَلَىٰ عُثْمَانَ فِي وَجْهِهِ ، فَأَخَذَ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ تُرَابًا فَحَثَا[٤] فِي وَجْهِهِ وَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا لَقِيتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ[٥]» .

○ [٤٧٢٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو[٦] شِهَابٍ ، عَنِ الْحَذَّاءِ[٧] ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَثْنَىٰ عَلَىٰ رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ[٨] ﷺ ، فَقَالَ لَهُ[٩] :

---

(١) في (ح) : «باب كراهية» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) كُتب في حاشية (ص) : «ليست الترجمة عند «شـ» إلا للؤلئي» .

○ [٤٧٢٣] [التحفة : م د ١١٥٤٩] .

(٣) في (ش) ، (ص) بين الأسطر وعليه «ض» : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) ضبب عليه في (ط) .

الحثو : الرمي . (انظر : النهاية ، مادة : حثا) .

(٥) في حاشية (ص) وعليه «خط ، ونسخة كالمتن» : «ترابًا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٤٧٢٤] [التحفة : خ م د ق ١١٦٧٨] .

(٦) في (ص) بين الأسطر وعليه «خط» : «ابن» وهو خطأ . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وهو : عبد ربه بن نافع الكناني ؛ أبو شهاب الحناط . انظر : «تهذيب الكمال» (١٦/ ٤٨٥) .

(٧) في (ص) وعليه «شـ» ، (س) ، (هـ) : «خالد الحذاء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٨) في (ب) ، (ر) ، (س) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (هـ) .

(٩) قوله : «له» ليس عند (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

«قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «إِذَا مَدَحَ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ: إِنِّي أَحْسِبُهُ[(١)]، كَمَا[(٢)] يُرِيدُ أَنْ يَقُولَ[(٣)]، وَلَا أُزَكِّيهِ[(٤)] عَلَى اللَّهِ ﷻ[(٥)]».

○ [٤٧٢٥] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْلَمَةَ سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: قَالَ أَبِي[(٦)]: انْطَلَقْتُ[(٧)] فِي وَفْدِ بَنِي عَامِرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْنَا: أَنْتَ سَيِّدُنَا، فَقَالَ[(٨)]: «السَّيِّدُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى»، قُلْنَا[(٩)]: وَأَفْضَلُنَا فَضْلًا، وَأَعْظَمُنَا طَوْلًا[(١٠)]، فَقَالَ[(١١)]: «قُولُوا بِقَوْلِكُمْ، أَوْ:

---

(١) بعده في (ح): «أنه». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) كأنها في (ح): «لما». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ب)، حاشية (ص) وعليه «ض»: «تُريد أن تقول» بالمثناة الفوقية فيهما. وفي (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ر)، (هـ): «يُريد أن يقول بالتحتية فيهما. والحرفان غير منقوطين في (س). وقيدا في (ط) بالوجهين معًا.

(٤) في (ح): «أزكي». وفي (ب): «تَزْكِيَة». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

○ [٤٧٢٥] [التحفة: د سي ٥٣٤٩].

(٦) صحح عليه في (ر).

(٧) في (ب): «انطلقنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (س): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) في (ل): «فقلنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه «أصل».

(١٠) أي: عطاء للأحباء، وعلوا على الأعداء. «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٦٣٩).

(١١) في (ر)، (س)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

بَعْضُ[(١)] قَوْلِكُمْ، وَلَا يَسْتَجْرِيَنَّكُمُ[(٢)] الشَّيْطَانُ».

١٠- بَابٌ فِي[(٣)] الرِّفْقِ

○ [٤٧٢٦] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يُونُسَ وَحُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ[(٤)] رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ[(٥)]».

○ [٤٧٢٧] حدثنا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ[(٦)] ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ[(٧)] الْبَزَّازُ[(٨)]،

---

(١) في (هـ): «ببعض». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س). وضبط المثبت في (ض)، (ش)، (ف)، (ط) بكسر الضاد المعجمة. والمثبت بفتحها من (م)، (ل)، (س).

(٢) في (ح): «يستجريكم». وفي حاشية (ص) وعليه «خط»: «يستَجْرِ فيكم». وفي حاشية (ص) أيضًا وعليه «خط في نسخة»: «يستَجْرِمَنكم». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ح).

وفي «النهاية»: «أي: لا يستغلبنكم فيتخذكم جريا: أي: رسولا ووكيلا. وذلك أنهم كانوا مدحوه، فكره لهم المبالغة في المدح، فنهاهم عنه، يريد: تكلموا بما يحضركم من القول، ولا تتكلفوه كأنكم وكلاء الشيطان ورسله، تنطقون عن لسانه». (انظر: النهاية، مادة: جرا).

(٣) في (ص) وعليه «ب»: «باب ما جاء في». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٤٧٢٦] [التحفة: د ٩٦٥٢].

(٤) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر «خط».

(٥) في (س) وصحح عليه: «العَنف» بفتح العين. وفي (م)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب): «العُنف» بضمها. وفي (ر) بهما معًا. وفي كل من (ط)، (هـ) بالضم والكسر معًا.

قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٤٥٣): «حكى عياض عن بعض شيوخه أن عين العنف مثلثة، والمشهور ضمها».

○ [٤٧٢٧] [التحفة: د ١٦١٥٠].

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «أبو بكر وعثمان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) كُتب في (س) بين الأسطر: «الدولابي أبو جعفر».

(٨) صحح عليه في (س).

قَالُوا : حَدَّثَنَا[١] شَرِيكٌ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْبَدَاوَةِ[٢] ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْدُو[٣] إِلَىٰ هَذِهِ التِّلَاعِ[٤] ، وَإِنَّهُ أَرَادَ الْبَدَاوَةَ[٥] مَرَّةً ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ نَاقَةً مُحَرَّمَةً[٦] مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ لِي[٧] : **«يَا عَائِشَةُ ، ارْفُقِي ، فَإِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ قَطُّ[٨] إِلَّا زَانَهُ[٩] ، وَلَا نُزِعَ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ[١٠]»** .

قَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ فِي حَدِيثِهِ : مُحَرَّمَةٌ - تَعْنِي[١١] : لَمْ تُرْكَبْ .

○ [٤٧٢٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ

---

(١) في (ص) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(٢) ضبط في (م) ، (ف) ، (ر) بفتح الباء . وفي (ش) بكسرها . وفي (ص) ، (ل) ، (ط) ، (هـ) بالفتح والكسر . وكُتب عليه في كل من (ص) ، (ل) ، (هـ) : «معًا» .

وفي «معالم السنن» (٣/ ٣٥١) : «البداوة : الخروج إلى البدو والمقام به . وفيه لغتان : فتح الباء ، وكسرها» . وانظر : «غريب الحديث» للخطابي (١/ ٣٤٤) .

(٣) صحح عليه في (هـ) .

(٤) التِّلاع : جمع تَلْعة ، وهي : ما ارتفع من الأرض وغلظ ، وكان ما سفل منها مسيلا لمائها . «معالم السنن» (٢/ ٢٣٤) .

(٥) ضبط في (ف) بفتح الباء . وفي (ش) ، (ر) ، (س) بكسرها . وفي كل من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ط) ، (هـ) بالفتح والكسر ، وكُتب عليه في (م) ، (هـ) «معًا» .

(٦) في (ح) : «إلى ناقة محرمة» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ش) ، (ط) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «لي» ليس في (ل) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (هـ) : «قط في شيء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) زان الشيء : جمّله وحسّنه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : زين) .

(١٠) الشين : العيب . (انظر : النهاية ، مادة : شين) .

(١١) في (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) : «يعني» بمثناة تحتية . وفي (ض) : «تعني» بمثناة فوقية . وفي (ب) بهما معًا .

○ [٤٧٢٨] [التحفة : م د ق ٣٢١٩] .

تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ، يُحْرَمِ الْخَيْرَ كُلَّهُ».

٥[٤٧٢٩] حدثنا الْحَسَنُ[١] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا[٢] سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ - قَالَ الْأَعْمَشُ: وَقَدْ سَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ الْأَعْمَشُ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «التُّؤَدَةُ[٣] فِي كُلِّ شَيْءٍ، إِلَّا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ».

١١- بَابٌ فِي شُكْرِ الْمَعْرُوفِ

٥[٤٧٣٠] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ[٤] زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَشْكُرُ اللَّهُ[٥] مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ[٦]».

٥[٤٧٢٩][التحفة: د ٣٩٤١].

(١) في (هـ): «الحسين»، وهو تصحيف. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٣) التؤدة: التأني والتثبت. (انظر: النهاية، مادة: تئد).

٥[٤٧٣٠][التحفة: د ت ١٤٣٦٨].

(٤) في (ط): «عن ابن زياد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) ضبط في (م)، (ب)، (ط) برفع اسم الجلالة. وفي (ض)، (ص)، (ل) بالنصب. وفي (ط)، حاشية (ص) وعليه «شـ» بالرفع والنصب وعليه فيهما: «معًا».

(٦) ضبط في (م)، (ض)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) بنصب «الناسَ». وفي (ط) بالنصب والرفع وعليه: «معًا».

وكُتب في حاشية (م): «حاشية: رُوي هذا الحديث برفع اسم اللَّه والناس، ورُوي بنصبهما، وبرفع إحداهما ونصب الآخر، وبنصب إحداهما ورفع الآخر؛ فهذه أربع روايات، فمن رفعهما فمعناه: مَن لا يشكره الناسُ لا يشكره اللَّهُ. وإذا نصبهما فمعناه: من لا يشكر الناسَ بالثناء عليهم لا يشكر اللَّهَ تعالى. فإذا رفعت قولك: «الناسُ»، ونصبت قولك: «اللَّهَ» فمعناه: لا يكون من الناس شكرٌ إلا لمن =

ﻫ [٤٧٣١] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ[١]، أَنَّ الْمُهَاجِرِينَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَتِ الْأَنْصَارُ بِالْأَجْرِ كُلِّهِ، قَالَ: «لَا، مَا دَعَوْتُمُ اللَّهَ لَهُمْ وَأَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِمْ».

ﻫ [٤٧٣٢] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، قَالَ[٢]: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي[٣]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً فَوَجَدَ فَلْيَجْزِ[٤] بِهِ[٥]، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُثْنِ بِهِ، فَمَنْ أَثْنَىٰ بِهِ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ[٦] كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ[٧]».

قال أبو داود: رَوَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ[٨] غَزِيَّةَ[٩]، عَنْ شُرَحْبِيلَ، عَنْ جَابِرٍ[١٠].

= كان للَّه شاكرًا، وذلك بالثناء عليه بنعمته. وإذا رفعت قولك: «اللَّهُ»، ونصبت: «النَّاسَ» كان معناه: لا يكون من اللَّه شكر إلا لمن كان شاكرًا للناس».

ﻫ [٤٧٣١] [التحفة: د سي ٣٤٠].

(١) بعده في (ح): «بن مالك». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ﻫ [٤٧٣٢] [التحفة: د ٢٢٧٧].

(٢) قوله: «قال» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٣) بعده في (ص) وعليه «شـ بـ»، (ر)، (س)، (هـ): «*قال أبو داود*: وهو [في (هـ): هو] شرحبيل». وبعده في (ص) وعليه «بـ»: «يعني: رجلا من قومي، كأنهم كرهوه فلم يسموه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) كُتب في حاشية (ط): «بفتح أوله من غير همز، أي: يقضي، من المجازاة».

(٥) في (ص): «فَلْيَجْزِيه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط».

(٦) في (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «شـ ن»: «وإن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية كل من (س)، (هـ) وعليه «بـ».

(٧) صحح عليه في (ط).

(٨) في (هـ): «من» وهو تصحيف. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٩) قوله: «بن غزية» عليه في (ص): «شـ بـ خط ح».

(١٠) قوله: «عن جابر» عليه في (ص): «بـ وشـ فقط خط». وفي (س): «بـ و». =

قال أبو داود : وَهُوَ[١] شُرَحْبِيلُ - يَعْنِي[٢] : رَجُلًا مِنْ قَوْمِي ، كَأَنَّهُمْ كَرِهُوهُ فَلَمْ يُسَمُّوهُ[٣] .

٥ [٤٧٣٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أُبْلِيَ بَلَاءً[٤] فَذَكَرَهُ[٥] فَقَدْ شَكَرَهُ ، فَإِنْ[٦] كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ» .

١٢- بَابٌ فِي الْجُلُوسِ[٧] بِالطُّرُقَاتِ[٨]

٥ [٤٧٣٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ[٩] ، عَنْ

= وقول أبي داود هذا جاء في (ح) مؤخرًا ، وكُتب في حاشيتها : «عب مقدم» ، وهو المثبت في (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١) في (ح) : «هو» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) قوله : «يعني» ليس في (ف) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) قول أبي داود هذا ليس في (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) في هذا الموضع . وجاء في (ح) مقدمًا ، وكُتب في حاشيتها : «عب مؤخر» ، وهو المثبت في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

٥ [٤٧٣٣] [التحفة : د ٢٣٢٩] .

(٤) قوله : «بلاء» عليه في (س) : «بـ و» . وكُتب في حاشية (ب) : «أي : أُنعِم عليه بنعمة» .

(٥) قوله : «فذكره» عليه في (ص) : «سه» . وفي الحاشية : «سه خ» . وصحح عليه في (ر) .

(٦) في (ح) : «ومن» . وفي (ص) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) : «وإن» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ر) .

وفي حاشية (س) كلمة غير واضحة .

(٧) في (ر) ، (س) : «باب الجلوس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «شـ» : «في الطرقات» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

٥ [٤٧٣٤] [التحفة : خ م د ٤١٦٤] .

(٩) بعده في (ص) وعليه «لا خط» : «عن أبيه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» ، «المختارة» للضياء ، «سنن البيهقي» (٧/ ٨٩) .

زَيْدٍ، يَعْنِي: ابْنَ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطُّرُقَاتِ**[١]» قَالُوا[٢]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا بُدَّ لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنْ**[٣] **أَبَيْتُمْ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ**[٤]» قَالُوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَىٰ، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ**»[٥].

٥[٤٧٣٥] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَ[٦]: «**وَإِرْشَادُ السَّبِيلِ**».

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «شـ ن»: «في الطرقات». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ر)، (س)، (ص)، (هـ): «فقالوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (ح): «إذا». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ح»: «حقها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) أخرجه الضياء في «المختارة» (١/ ٤٢٨، ٤٢٩) بسنده إلى الخطيب، قال: «أخبرنا أبو القاسم بن جعفر بن عبد الواحد، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلئي، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٨٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٤٧٣٥][التحفة: د ١٢٩٧٥].

(٦) قوله: «قال» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٤٧٣٦] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عِيسَىٰ[(١)] النَّيْسَابُورِيُّ ، أَخْبَرَنَا[(٢)] ابْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ حُجَيْرٍ الْعَدَوِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ : «**وَتُغِيثُوا**[(٣)] **الْمَلْهُوفَ**[(٤)] ، **وَتَهْدُوا الضَّالَّ**» .

○ [٤٧٣٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ[(٥)] وَكَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ[(٦)] - قَالَ : ابْنُ عِيسَىٰ[(٧)] قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[(٨)] ﷺ ،

○ [٤٧٣٦] [التحفة : د ١٠٦٧٣] .

(١) في (هـ) : «بن علي» وهو تصحيف . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، «تحفة الأشراف» . وانظر : «تهذيب الكمال» (٦/ ٢٩٤) .

(٢) في (ب) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في حاشية كل من (ص) وعليه «طـ كـ خط» ، (ل) وعليه «أصل» ، (ر) ، (هـ) وعليه فيهما «عـ» : «وتعينوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) الملهوف : المكروب . (انظر : النهاية ، مادة : لهف) .

○ [٤٧٣٧] [التحفة : د ٧٧١] .

(٥) بعده في (ح) ، (ص) وعليه «شـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن الطباع» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) بعده في (ح) : «بن معاوية» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «قال ابن عيسىٰ» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا شـ ن» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ص) ، (س) وعليه فيهما «ذ» .

وكُتب بعده في حاشية (ص) : «يعني : أنه منفي عن «شـ» إلا من طريق «ذ»» .

(٨) في (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً ، فَقَالَ لَهَا(١) : «يَا أُمَّ فُلَانٍ ، اجْلِسِي فِي أَيِّ نَوَاحِي السِّكَكِ(٢) شِئْتِ حَتَّىٰ أَجْلِسَ إِلَيْكِ» ، قَالَ(٣) : فَجَلَسَتْ ، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهَا حَتَّىٰ قَضَتْ حَاجَتَهَا .

لَمْ يَذْكُرِ ابْنُ عِيسَىٰ : حَتَّىٰ قَضَتْ حَاجَتَهَا(٤) ، وَقَالَ كَثِيرٌ : عَنْ حُمَيْدٍ(٥) ، عَنْ أَنَسٍ .

٥ [٤٧٣٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا(٦) حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ . . . بِمَعْنَاهُ(٧) .

٥ [٤٧٣٩] (٨) حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ(٩) ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

(١) قوله : «لها» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في حاشية كل من (ص) وعليه «بـ شـ» ، (س) وعليه رمز غير واضح : «المسجد» .
والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وعليه «صحّ «و»» ، (هـ) . وزاد بعده في (ح) فقط : «حيث» .

(٣) قوله : «قال» ليس في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) . والمثبت من (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ب) : «قُضيت حاجتُها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «عن حميد» ليس في (م) . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥ [٤٧٣٨] [التحفة : م د ٣٢٦] .

(٦) في (ص) ، (ش) ، (س) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فذكر معناه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

٥ [٤٧٣٩] [التحفة : د ٤١٣٠] .

(٨) قبل هذا الحديث في (ص) وعليه «شـ» ، (ر) وعليه «لا . . . صح بـ» ، (س) : «باب في سعة المجلس» .
والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٩) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الموالي» بإثبات الياء . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .

ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا».

قَالَ أَبُو دَاوُد: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ.

١٣- بَابٌ فِي الْجُلُوسِ[١] بَيْنَ الظِّلِّ وَالشَّمْسِ[٢]

○[٤٧٤٠] حدثنا ابْنُ[٣] السَّرْحِ وَمَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَا[٤]: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ[٥] ﷺ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الشَّمْسِ - وَقَالَ[٦] مَخْلَدٌ: فِي الْفَيْءِ[٧] - فَقَلَصَ[٨] عَنْهُ الظِّلُّ، وَصَارَ[٩] بَعْضُهُ فِي الشَّمْسِ وَبَعْضُهُ فِي الظِّلِّ، فَلْيَقُمْ».

---

(١) في (ح): «باب الجلوس». وفي (ص) وعليه «خط خ»: «باب ما جاء في الجلوس». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ص)، (ش): «الشمس والظل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٤٧٤٠][التحفة: د ١٥٥٠٤].

(٣) في (ح): «أحمد بن عمرو بن». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (هـ) وضبب عليه «قالا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) في (ح) وعليه «عب»: «رسول الله». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب).

(٧) الفيء: الظل الذي يكون بعد الزوال. (انظر: النهاية، مادة: فيأ).

(٨) القلوص والتقلص: الاجتماع، والانضمام، والانقباض، والارتفاع، والذهاب. (انظر: النهاية، مادة: قلص).

(٩) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه «أصل»: «فصار». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

○[٤٧٤١] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسٌ ، عَنْ أَبِيهِ[(١)] أَنَّهُ جَاءَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ ، فَقَامَ فِي الشَّمْسِ ، فَأَمَرَ بِهِ فَحُوِّلَ[(٢)] إِلَى الظِّلِّ[(٣)] .

١٤- بَابٌ فِي[(٤)] التَّحَلُّقِ[(٥)]

○[٤٧٤٢] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ[(٦)] : حَدَّثَنِي[(٧)] الْمُسَيَّبُ بْنُ رَافِعٍ ، عَنْ[(٨)] تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ وَهُمْ حَلَقٌ[(٩)] ، فَقَالَ : «مَا لِي أَرَاكُمْ عِزِينَ[(١٠)]» .

○[٤٧٤١][التحفة : د ١١٨٨٨] .

(١) بعده في (ص) وعليه «لا خط» ، لحق مصحح عليه في (ش) : «عن جده» وهو خطأ . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» ، «سنن البيهقي» (٣/ ٢١٨) ، «الأحكام الشرعية» (٣/ ١٢٩) .

(٢) في (ح) وعليه «عب» : «فأمره أن يتحول» . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٢١٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود» . . . فذكره .

(٤) في (ص) بين السطور وعليه «ن» : «باب ما جاء في» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) بعده في (هـ) وعليه «بـ» : «في المسجد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

○[٤٧٤٢][التحفة : م د س ٢١٢٩] .

(٦) قوله : «قال» عليه في (ص) بين الأسطر «خط» .

(٧) في (ح) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ل) : «بن» وهو تصحيف . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) ضبط في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) بفتح الحاء . وفي (ل) بكسرها . وفي (م) ، (ض) ، (ص) وعليه «خط معًا» بالوجهين .

الحلق : جمع الحلقة ، والمراد : جماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : حلق) . قال النووي : ««الحلق» بفتح الحاء واللام . ويُقال : بكسر الحاء وفتح اللام» . «شرح مسلم» (١٦/ ١٦) .

(١٠) قال الخطابي : «يريد : فرقاً مختلفين لا يجمعكم مجلس واحد» . «معالم السنن» (٤/ ١١٤) .

ㅇ[٤٧٤٣] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَٰذَا ، قَالَ : كَأَنَّهُ يُحِبُّ الْجَمَاعَةَ .

ㅇ[٤٧٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ(١) وَهَنَّادٌ(٢) ، أَنَّ شَرِيكًا أَخْبَرَهُمْ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي .

ㅇ[٤٧٤٥] حدثنا(٣) مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ(٤) ، قَالَ(٥) : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٦) أَبُو مِجْلَزٍ(٧) ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ جَلَسَ وَسْطَ(٨) الْحَلَقَةِ(٩) .

ㅇ[٤٧٤٣][التحفة : م د س ٢١٢٩] .

ㅇ[٤٧٤٤][التحفة : د ت س ٢١٧٣] .

(١) بعده في (ص) وعليه «شـ ح» ، وعليه في (س) بين الأسطر دون رمز : «الوركاني» .
والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) بعده في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «بن السري» .
والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

ㅇ[٤٧٤٥][التحفة : د ت ٣٣٨٩] .

(٣) قبله في (ص) وعليه «بـ شـ ن» ، (س) دون ضبط وعليه «بـ» ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه «لا سـ ، صح بـ» دون ضبط : «باب الجلوس وسْط [في (هـ) : «وسَط»] الحلْقة [في (هـ) : «الحلَقة»]» .
والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) الضبط من (م) ، (ط) .

(٥) قوله : «قال» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٦) في (س) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في حاشية (ص) وعليه «ن» : «مُجْلِز» . وفي (ص) بين الأسطر وعليه «بـ» : «مَجلَز» . والضبط المثبت بكسر الميم وفتح اللام من (م) ، (ص) ، (ش) ، (ط) ، (هـ) .

(٨) في (ص) ، (ب) ، (س) : «وسَط» بفتح السين المهملة . والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن خط» .

(٩) ضبط في (ض) ، (ص) ، (ب) ، (ط) ، (ر) بسكون اللام ، وفي (م) بفتحها .
وبعده في (ص) وعليه «ح بـ» : «قال أبو داود : «وكان حماد يقول : «أبو مَجلز»»» . =

ο[٤٧٤٦] حدثنا[1] مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَىٰ لِآلِ[2] أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، قَالَ: جَاءَنَا[3] أَبُو بَكْرَةَ فِي شَهَادَةٍ، فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ مَجْلِسِهِ، فَأَبَىٰ أَنْ يَجْلِسَ فِيهِ، وَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ ذَا، وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَمْسَحَ الرَّجُلُ يَدَهُ بِثَوْبِ مَنْ لَمْ يَكْسُهُ.

١٥- بَابُ الرَّجُلِ[4] يَقُومُ لِلرَّجُلِ عَنْ مَجْلِسِهِ[5]

ο[٤٧٤٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ

= وبعده وعليه «شـ»: «يريد: بفتح الميم».

وبعده وعليه «شـ ن»: «ذكره عنه الأصمعي».

وفي (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه في جميعها «بـ»: «قال أبو داود: «وكان حماد يقول: «أبو مجلز [زاد في (س): يريد. وفي (س)، (هـ) بالفتح] ذكره عنه الأصمعي».

ο[٤٧٤٦][التحفة: د ١١٦٧٥].

(١) قبله في (ح) وعليه «عبـ»، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «باب [لا (ش)، (ر)، (س)، (هـ): في] الرجل يقوم للرجل عن [في حاشية (ص) وعليه «ض ن» من] مجلسه». وفي (ص) بين الأسطر وعليه «بـ ح»: «باب ما جاء في الرجل يقوم للرجل عن مجلسه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) في (ص)، (ش): «آل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن ض».

(٣) في حاشية (ر) وعليه «بـ»: «جاء أبو بكرة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

(٤) في (ل): «باب في الرجل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليها «خط خ».

(٥) هذه الترجمة ليست في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ) في هذا الموضع. وأثبتناها من (م)، حاشية (ح) وصحح عليها، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليها «خط خ»، وكُتب بعدها: «مؤخر إلى هنا في نسخة».

ο[٤٧٤٧][التحفة: د ٦٧٢٥].

طَلْحَةَ ، سَمِعْتُ أَبَا الْخَصِيبِ[(١)] ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[(٢)] ﷺ ، فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ عَنْ[(٣)] مَجْلِسِهِ ، فَذَهَبَ لِيَجْلِسَ فِيهِ[(٤)] ، فَنَهَاهُ رَسُولُ اللَّهِ[(٥)] ﷺ .

قَالَ أَبُودَاود : أَبُو الْخَصِيبِ[(٦)] : زِيَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٧)] .

---

(١) فوق الصاد في (م) : «مهملة صح» . وبعدها في (ح) عبارة أبي داود ، وكُتب عليها : «يؤخر» .

(٢) قوله : «رسول اللَّه» بدله في (ص) ، (ش) ، (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) في بعض الطبعات : «من» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «رسول اللَّه» بدله في (ص) ، (ش) ، (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) بعده في (ص) وعليه « . . . شـ ن ض» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) : «اسمه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) تنبيه :

قال المزي في «التهذيب» (٩/ ١٩٠) : «ومن الأوهام : رزين بن عبد الرحمن . وقع في رواية أبي الحسن بن العبد ، عن أبي داود في حديث عقيل بن طلحة ، عن أبي الخصيب . . . وقال أبو سعيد ابن الأعرابي ، وأبو بكر بن داسه ، وأبو علي اللؤلئي ، وسائر الرواة عن أبي داود في هذا الحديث : *قال أبوداود* : أبو الخصيب زياد بن عبد الرحمن ، وهذا هو الصحيح ، وكذلك ذكره مسلم في «الكنى» وغير واحد» . وتبعه الحافظ في «التهذيب» (٣/ ٢٧٦) .

وقال مغلطاي في «إكماله» (٤/ ٣٨٢) : «وفيه نظر ، من حيث إنَّ رواية ابن العبد ليست مخالفة لرواية غيره ، بل هي هي ، كذا ألفيته في نسختين صحيحتين من رواية أبي الحسن بن العبد ، إحديها بخط أبي منصور علي بن أبي علي بن محمد بن الحسين الحبراني ، كتبها . ورواه عن القاضي أبي محمد عبد اللَّه بن محمد بن عبد اللَّه بن الأكفاني ، عن ابن العبد ، وعليها سماعات قديمة وحديثة ، ونص ما فيها : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، أن محمد بن جعفر حدثهم عن شعبة ، عن عقيل بن طلحة قال : سمعت أبا الخصيب . *قال أبوداود* : زياد بن عبد الرحمن ، عن ابن عمر . . . الحديث ، فينظر . واللَّه تعالىٰ أعلم» .

=

١٦- بَابُ مَنْ[(١)] يُؤْمَرُ أَنْ يُجَالَسَ[(٢)]

○ [٤٧٤٨] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ[(٣)]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرُجَّةِ[(٤)]؛ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ[(٥)] التَّمْرَةِ[(٦)]؛ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ؛ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ[(٧)]؛ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ جَلِيسِ الصَّالِحِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ؛ إِنْ لَمْ يُصِبْكَ مِنْهُ شَيْءٌ أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ، وَمَثَلُ جَلِيسِ السُّوءِ كَمَثَلِ صَاحِبِ[(٨)] الْكِيرِ[(٩)]؛ إِنْ لَمْ يُصِبْكَ مِنْ سَوَادِهِ[(١٠)] أَصَابَكَ مِنْ دُخَانِهِ».

= والحديث أخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ١٧٥، رقم ٢٦٥): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر، نا محمد بن أحمد اللؤلئي، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١) في (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ»: «بمن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) الضبط بفتح اللام من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) الضبط من (م)، (هـ).

○ [٤٧٤٨] [التحفة: د ١١٣٨].

(٤) في (ص)، (ش): «الأترنجة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ ن خط...»، (ش) دون رمز.

الأترجة والأترنجة: شجر حمضيّ ناعم الأغصان والورق والثّمر، وهو حامض كالليمون، ذهبيّ اللون ذكيّ الرائحة، يُصنَع من ثمره نوع من الحلوى. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: أترجج).

(٥) في (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س): «مثل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط خ».

(٦) في (ص): «الثمرة»، وفي (ل): «التمر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) الحنظلة: نبت مفترش ثمرته في حجم البرتقالة ولونها، فيها لُبّ شديد المرارة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حنظل).

(٨) قوله: «صاحب» ليس في (ح)، (ض)، (ف)، (ط). والمثبت من (م) وعليه «خـ»، (ص)، (ل) وعليه «خـ»، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض).

(٩) الكير: جهاز من جلد أو نحوه يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإشعالها، والجمع: أكيار وكيرة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كير).

(١٠) في (ص) بين الأسطر وعليه «شـ»، حاشية كل من (س) وعليه «بـ»، (هـ) وعليه رمز غير واضح: =

○ [٤٧٤٩] حدثنا ابْنُ[(١)] مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[(٢)]. ح[(٣)]، وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَـدَّثَنَا يَحْيَىٰ[(٤)]، عَنْ[(٥)] شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ[(٦)]، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَـنِ النَّبِـيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْكَلَامِ[(٧)] الْأَوَّلِ إِلَىٰ قَوْلِهِ: «وطَعْمُهَا مُرٌّ». وَزَادَ ابْنُ مُعَاذٍ[(٨)] قَالَ[(٩)]: قَالَ أَنَسٌ[(١٠)]: وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ مَثَلَ[(١١)] جَلِيسِ[(١٢)] الصَّالِحِ . . . وَسَاقَ بَقِيَّةَ[(١٣)] الْحَدِيثِ[(١٤)].

= «شراره». وفي حاشية (ص) وعليه «ح خط»: «شرره». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وعليه «"و" صح»، (هـ).

○ [٤٧٤٩] [التحفة: ع ٨٩٨١].

(١) في (ح): «عبيد الله بن». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) قوله: «حدثنا شعبة» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٣) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وأثبتناها من (ض)، (ف).

(٤) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «المعنى، قالا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٦) جاء الإسناد في (ص)، (ش): «حدثنا مسدد، حدثنا يحيى المعنى [وعليه في (ص): لا خط]. ح [وعليه: لا خط] وحدثنا ابن معاذ، حدثنا أبي، [زاد في (ص): قالا وعليه: لا خط]: حدثنا شعبة، عن قتادة».

(٧) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ن شـ ح»: «بالكلام». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) قوله: «وزاد ابن معاذ» ليس في (ح)، وبدله في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ن»: «قال ابن معاذ». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ح) وعليه: «لا عبـ». وعلى: «ابن معاذ» في حاشية (ص): «لا ن فقط».

(٩) قوله: «قال» ليس في (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر). وبدله في حاشية كل من (ص) وعليه «شـ ن»، (س) وعليه «ذ»: «وزاد في حديثه».

(١٠) بعده في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ش) وعليه «شـ ن»: «في حديثه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(١١) قوله: «مثل» ليس في (ف). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) في (ر)، (س)، (هـ): «الجليس». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٣) قوله: «بقية» لا يظهر في مصورتنا من النسخة (ط).

(١٤) بعده في (ح) وعليه «عبـ»: «وزاد ابن معاذ في حديثه: قال أنس». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ο[٤٧٥٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ[١] شُبَيْلِ بْنِ عَزْرَةَ[٢]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[٣]: «**مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ** . . .» فَذَكَرَ[٤] نَحْوَهُ.

ο[٤٧٥١] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا[٥] ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ غَيْلَانَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ[٦] أَبِي سَعِيدٍ[٧] - أَوْ: عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا**[٨]، **وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ**».

ο[٤٧٥٢] حدثنا ابْنُ بَشَّارٍ[٩]، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ[١٠] وَأَبُو دَاوُدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ

ο[٤٧٥٠][التحفة: د ٩٠٥].

(١) في (ص) بين الأسطر وعليه: «ض طـ كـ»: «بن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في نسخة بحاشية (ل): «عروة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «قال» ليس في (ط)، (س). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٤) قوله: «فذكر» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ο[٤٧٥١][التحفة: دت ٤٣٩٩، دت ٤٠٤٩].

(٥) في (هـ): «أخبرني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) بعده في نسخة بحاشية (ض): «أبي قيس، عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (هـ): «سَعْد»، وهو تصحيف. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٨) في حاشية (ص) وعليه «خط»: «مؤمن، ونسخة كالمتن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ο[٤٧٥٢][التحفة: دت ١٤٦٢٥].

(٩) في (ح): «محمد بن». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (هـ): «طاهر»، وهو تصحيف ظاهر. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

مُحَمَّدٍ، قَالَ[١] : حَدَّثَنِي[٢] مُوسَىٰ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «الرَّجُلُ عَلَىٰ دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ».

٥[٤٧٥٣] حدثنا هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، يَعْنِي[٣] : ابْنَ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي : ابْنَ الْأَصَمِّ[٤]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ، قَالَ : «الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا[٥] تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ».

١٧- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ[٦] الْمِرَاءِ[٧]

٥[٤٧٥٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا بُرَيْدُ[٨] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ

---

(١) قوله : «قال» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط».

(٢) في (ر)، (س)، (هـ) : «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

٥[٤٧٥٣][التحفة : م د ١٤٨٢٠].

(٣) قوله : «يعني» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه «لا شـ ن»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه «بـ».

(٤) قوله : «يعني : ابن الأصم» ليس في (ش). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه : «شـ ن ض خط ح»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ص)، (ش)، (ر)، (هـ) : «ما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ خط ح»، (هـ) وعليه «معًا».

(٦) في (ل)، (ش)، (ف) : «باب في كراهة». وفي (ر) : «باب كراهية». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ب)، (ط)، (س).

(٧) في (ر) وعليه «صح لسـ»، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه «سه»، (س) وعليه رمز غير واضح : «باب لين الجناح». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه : «صح»، (س) وعليه «"ذ"، "و"». تنبيه : جُمع بين الترجمتين في (ر).

٥[٤٧٥٤][التحفة : م د ٩٠٦٩].

(٨) في (ب) : «يزيد»، وهو تصحيف. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر).

جَدِّهِ[(١)] أَبِي بُرْدَةَ[(٢)]، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ قَالَ: «بَشِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا، وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا[(٣)]».

○ [٤٧٥٥] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ[(٤)]: حَدَّثَنِي[(٥)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ[(٦)]، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ قَائِدِ السَّائِبِ، عَنِ السَّائِبِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ[(٧)] ﷺ، فَجَعَلُوا يُثْنُونَ عَلَيَّ وَيَذْكُرُونِي[(٨)]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَعْلَمُكُمْ»، يَعْنِي: بِهِ[(٩)].

---

(١) بعده في (م)، (ص) وضرب عليه فيهما: «عن». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) قوله: «أبي بردة» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) هذا الحديث ليس في (ر)، (س)، (هـ).

وأثبتناه من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا شـن»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

وكُتب في حاشية (ص): «قد تقدم عندهما، يعني: شـن».

وكُتب في حاشية (س): «هنا وقع عند اللؤلئي حديث أبي موسىٰ: «بشروا ولا تنفرو»... ابن حزم في آخر باب: حسن العشرة».

○ [٤٧٥٥] [التحفة: د سي ق ٣٧٩١].

(٤) قوله: «قال» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط ح».

(٥) في (ر): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح): «مهاجر». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ل): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ش)، (ب)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «ويذكرونني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ص) بين الأسطر وعليه «ح»: «بي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

قُلْتُ(١) : صَدَقْتَ بِأَبِي(٢) وَأُمِّي ، كُنْتَ شَرِيكِي فَنِعْمَ الشَّرِيكُ كُنْتَ(٣) ؛ لَا تُدَارِي(٤) وَلَا تُمَارِي .

١٨- بَابُ الْهَدْيِ(٥) فِي الْكَلَامِ

○[٤٧٥٦] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ(٦) : حَدَّثَنِي(٧) مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ(٨) بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ(٩) ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا جَلَسَ يَتَحَدَّثُ يُكْثِرُ أَنْ يَرْفَعَ طَرْفَهُ(١٠) إِلَى السَّمَاءِ» .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقلت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

وبعده في (س) وعليه شق : «يا رسول اللَّه» . وكُتب في الحاشية : «وكذا هو عند أبي علي مشقوق عليه ، أعني : اسم النبي ﷺ» .

(٢) بعده بين الأسطر في كل من (ص) وعليه «ض» ، (ش) دون رمز : «أنت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (هـ) : «أنت» ، والكلمة لا تظهر في مصورتنا من النسخة (ط) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٤) المداراة : ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك . (انظر : النهاية ، مادة : درئ) .

(٥) في (ح) ، (ص) : «باب في الهدي» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○[٤٧٥٦][التحفة : د ٥٣٣٥] .

(٦) قوله : «قال» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٧) في (ح) ، (ر) ، (س) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٨) قوله : «محمد» لا يظهر في مصورتنا من النسخة (ط) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) وصحح عليه ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) كُتب عليه في (ص) : «خف» .

(١٠) طَرْفه : بسكون الراء ، أي : نظره . «مرقاة المفاتيح» (١٠/ ٨٨) .

ه[٤٧٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا(١) ابْنُ(٢) بِشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا فِي الْمَسْجِدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كَانَ فِي كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرْتِيلٌ - أَوْ: تَرْسِيلٌ(٣).

ه[٤٧٥٨] حدثنا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ(٤) أُسَامَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَلَامًا فَصْلًا(٥) يَفْهَمُهُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ(٦).

ه[٤٧٥٩] حدثنا أَبُو تَوْبَةَ، قَالَ: زَعَمَ الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قُرَّةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

ه[٤٧٥٧][التحفة: د ٣١٧٢].

(١) في (ح)، (ر): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٢) قبله في (ص) وعليه «لا خط»، (ل)، (ش)، (ب)، حاشية (س) وعليه: «و»: «محمد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قال صاحب «العون» (١٣/ ١٨٣): «ترتيل، أي: تأن وتمهل مع تبيين الحروف والحركات بحيث يتمكن السامع من عدها - أو: ترسيل: شك من الراوي، ومعنى الترتيل والترسيل واحد، وفي بعض النسخ بالواو؛ فهو عطف تفسير».

ه[٤٧٥٨][التحفة: دت سي ١٦٤٠٦].

(٤) من هنا إلى آخر حديث جابر: «أنا أنا، كأنه كرهه» سقط في النسخة (ط).

(٥) قوله: «كلامًا فصلا» بدله في (ر) وصحح عليه، (س): «فصلًا»، وفي (هـ): «فصلٌ». وفي (ص)، (ش)، حاشية كل من (ر) وعليه «عـ بـ سـ»، (س) وعليه «بـ سـ صح»، (هـ) وعليه «سـ»: «كلامَ فصلٍ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ خط»، (ش) وعليه رمز غير واضح.

وكُتب بعده في حاشية (ص): «والذي في النسخة - يعني: المتن - عنده لابن الأعرابي وابن داسه».

(٦) في (ح): «يسمعه». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

ه[٤٧٥٩][التحفة: د سي ق ١٥٢٣٢].

أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ كَلَامٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدُ(١) لِلَّهِ(٢) فَهُوَ أَجْذَمُ»(٣) .

قَالَ أَبُودَاود : رَوَاهُ يُونُسُ وَعُقَيْلٌ وَشُعَيْبٌ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ(٤) ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا(٥) .

١٩- بَابٌ فِي الْخُطْبَةِ(٦)

ه [٤٧٦٠] حدثنا مُسَدَّدٌ وَمُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ(٧) ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا(٨) عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «كُلُّ خُطْبَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَشَهُّدٌ فَهِيَ كَالْيَدِ الْجَذْمَاءِ(٩)» .

---

(١) الضبط من (م) ، (ل) ، (ر) .

(٢) في (ش) ، حاشية (ص) وعليه «خط» : «بحمد اللّه» . وفي (ص) : «بحمدِ للّه» . وفي (ض) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن خط خ» : «بالحمد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) أجذم : مقطوع البركة أو ناقصها . (انظر : فيض القدير) (٥/ ٢٨) .

(٤) ضبب عليه في (ض) .

(٥) في (ص) وعليه «شـ ن خط» ، (ل) بخط مخالف ، (ش) ، (س) وضبب عليه : «مرسل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «طـ كـ ض» .

(٦) هذه الترجمة ليست في (ل) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) . وأثبتناها من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليها «وشـ خط ح» ، (ف) ، (ب) ، (س) وعليها «و» .

وكُتب في حاشية (ل) : «سقط التبويب عند التستري» .

ه [٤٧٦٠] [التحفة : د ت ١٤٢٩٧] .

(٧) في (ح) : «موسىٰ بن إسماعيل ومسدد» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ض) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وقبله في (ص) وعليه «لا خط» : «قال» .

(٩) أي : المقطوعة التي لا فائدة فيها لصاحبها ، والجذم : سرعة القطع ، وقيل : الجذماء من الجذام ، وهو داء معروف تنفر عنه الطباع . «مرقاة المفاتيح» (٦/ ٣١١) .

٢٠- بَابٌ فِي تَنْزِيلِ[(١)] النَّاسِ مَنَازِلَهُمْ

ه[٤٧٦١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَابْنُ أَبِي خَلَفٍ ، أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ يَمَانٍ[(٢)] أَخْبَرَهُمْ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، أَنَّ عَائِشَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ مَرَّ بِهَا سَائِلٌ فَأَعْطَتْهُ كِسْرَةً[(٣)] ، وَمَرَّ بِهَا[(٤)] رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابٌ وَهَيْئَةٌ فَأَقْعَدَتْهُ فَأَكَلَ[(٥)] ، فَقِيلَ لَهَا فِي ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ» .

قال أبو داود[(٦)] : وَحَدِيثُ يَحْيَىٰ[(٧)] مُخْتَصَرٌ .

---

(١) في (ح) : «باب تنزيل» . وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «باب إنزال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه[٤٧٦١][التحفة : (م) د ١٧٦٦٩] .

(٢) في (ص) ، (ش) : «اليمان» . وفي حاشية (ص) وعليه «ح خط» : «بيان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) وزيدت : «ال» بلون مخالف ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن» .

(٣) الكسرة : القطعة الصغيرة من الشيء ، الجمع : كسرات وكسر . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : كسر) .

(٤) في (ص) مصلحة : «عليها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في حاشية (هـ) وعليه «معًا» : «فأكل ، يأكل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ش) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «شـ ن» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ص) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «وصح» : «بن يمان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (س) .

وكُتب في حاشية (ص) ، (س) : «كذا وقع في رواية اللؤلئي : يحيى بن يمان ، وصوابه : يحيى بن إسماعيل ، قاله شـ» .

قال[١] *أبو داود* : مَيْمُونٌ[٢] لَمْ يُدْرِكْ[٣] عَائِشَةَ[٤] .

○ [٤٧٦٢] *حدثنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمْرَانَ[٥] ، أَخْبَرَنَا[٦] عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِخْرَاقٍ ، عَنْ أَبِي كِنَانَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ ﷻ[٧] إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَافِي[٨] عَنْهُ ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ[٩]»**[١٠] .

---

(١) من هنا إلى آخر الكلام في موضعه علامة إلحاق في (هـ) ، ولا يوجد شيء بالحاشية . وعليه في (ر) : «بـ» ، وفي (س) : «بـ و» .

وكُتب في حاشية (ص) : «قول أبي داود : ليس عند «شـ» إلا «بـ و»» .

(٢) بعده في (ح) : «بن أبي شبيب» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٣) في حاشية (ص) وعليه «شـ ـب» : «لم ير» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٤) بعده في حاشية (ر) وعليه «ع بـ» : «قتل في الجماجم» .

○ [٤٧٦٢] [التحفة : د ٩١٥٠] .

(٥) في حاشية (ل) وعليه «أصل» : «عبد الرحمن بن حمران» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (س) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٨) في (م) وكأنه ضرب على «لا» ، (ل) وضبب عليه : «ولا الجافي» .

والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه «أصل» .

(٩) المقسط : العادل . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

(١٠) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٤٣١) :

«أخبرنا أبو محمد عبد اللَّه بن يوسف الأصبهاني ، أخبرنا أبو سعيد ابن الأعرابي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٢١- بَابٌ فِي الرَّجُلِ[(١)] يَجْلِسُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ بِغَيْرِ إِذْنِهِمَا[(٢)]

○ [٤٧٦٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ[(٣)] وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ[(٤)]: حَدَّثَنَا عَامِرٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ ابْنُ عَبْدَةَ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يُجْلَسْ[(٥)] بَيْنَ رَجُلَيْنِ[(٦)] إِلَّا بِإِذْنِهِمَا**».

○ [٤٧٦٤] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا[(٧)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ[(٨)]: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[(٩)] ﷺ قَالَ: «**لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُفَرِّقَ[(١٠)] بَيْنَ اثْنَيْنِ[(١١)] إِلَّا بِإِذْنِهِمَا**».

---

(١) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «باب الرجل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب).

(٢) في (ل): «أمرهما». وفي لحق مصحح عليه في (ح): «بإذنهما». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بخط مخالف في حاشية (ل).
والترجمة عليها في (س): «بـ». وكُتب في حاشية (ص): «الترجمة ليست عند «شـ» إلا «بـ و»».

○ [٤٧٦٣] [التحفة: د ٨٧٢٣].

(٣) بعده في (هـ): «بن حساب». وفي حاشية (ر) دون رمز: «هو: ابن حساب». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٤) قوله: «قال» عليه في (ص) بين الأسطر «خط».

(٥) بعده في (ض) وضرب عليه، (ل)، حاشية كل من (ص) وعليه «وشـ خط»، (س) وعليه «و»: «الرجل». والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه في الحاشية «شـ»، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «شـ»: «الرجلين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه في الحاشية «خط»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (هـ)، حاشية (س) وعليه «و».

○ [٤٧٦٤] [التحفة: دت ٨٦٥٦].

(٧) في (س): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٨) قوله: «قال» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٩) في (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(١٠) قبله في (ض) وضرب عليه، حاشية (ب) وعليه «نسخة»: «أن». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ). وقيد المثبت في حاشية (ص) وعليه «خط»: «يفْرِق». والضبط المثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(١١) في حاشية (ص) وعليه «ض»: «رجلين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

٢٢- بَابٌ فِي جُلُوسِ[(١)] الرَّجُلِ

○[٤٧٦٥] حدثنا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ[(٢)]: حَدَّثَنِي[(٣)] إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[(٤)] أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ احْتَبَىٰ[(٥)] بِيَدِهِ.

قال أبو داود: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ شَيْخٌ[(٦)] مُنْكَرُ الْحَدِيثِ[(٧)].

○[٤٧٦٦] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ[(٨)]: حَدَّثَتْنِي[(٩)] جَدَّتَايَ: صَفِيَّةُ وَدُحَيْبَةُ ابْنَتَا عُلَيْبَةَ - قَالَ مُوسَىٰ: بِنْتُ حَرْمَلَةَ، وَكَانَتَا رَبِيبَتَيْ[(١٠)] قَيْلَةَ بِنْتِ[(١١)] مَخْرَمَةَ، وَكَانَتْ جَدَّةَ

---

(١) في (ح): «باب جلوس». وفي (هـ): «باب ما جاء في جلوس». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

○[٤٧٦٥][التحفة: د تم ٤١٢٠].

(٢) قوله: «قال» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٣) في (ح)، (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه: «ن ض»: «حدثنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب).

(٤) صحح عليه في (س)، وبعده في (ص) وضرب عليه: «عن».

(٥) الاحتباء والحبوة: ضمّ الإنسان رجليه إلىٰ بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره، ويشده عليها. وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب. (انظر: النهاية، مادة: حبا).

(٦) قوله: «شيخ» ليس في (ر)، وكُتب في (س) بين الأسطر وعليه: «و».

(٧) قول أبي داود ليس في (ح)، والحديث كله ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه «لا سه»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر) وعليه «بـ ع»، (س) وعليه «ع بـ و».
وكُتب في حاشية (ر): «الحديث لأبي عيسىٰ وابن الأعرابي».

○[٤٧٦٦][التحفة: دت ١٨٠٤٧].

(٨) قوله: «قال» عليه في (ص): «لا خط».

(٩) في (ف)، حاشية (ص) وعليه: «خط»: «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ح): «ابنتي». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).
الربيب والربيبة: ولد الزوج أو الزوجة من آخر. (انظر: القاموس، مادة: ربب).

(١١) في (ص)، (ل)، (ش): «ابنة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «شـ ن».

أَبِيهِمَا ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُمَا ، أَنَّهَا رَأَتِ النَّبِيَّ[(١)] ﷺ وَهُوَ قَاعِدٌ الْقُرْفُصَاءَ[(٢)] ، فَلَمَّا رَأَيْتُ[(٣)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْمُخْتَشِعَ[(٤)] - وَقَالَ مُوسَىٰ : الْمُتَخَشِّعَ[(٤)] - فِي الْجِلْسَةِ أُرْعِدْتُ[(٥)] مِنَ الْفَرَقِ[(٦)] .

٥ [٤٧٦٧] **حدثنا**[(٧)] عَلِيُّ[(٨)] بْنُ بَحْرٍ ، قَالَ[(٩)] : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ : مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا جَالِسٌ هَكَذَا ، وَقَدْ وَضَعْتُ يَدِيَ الْيُسْرَىٰ خَلْفَ ظَهْرِي ، وَاتَّكَأْتُ[(١٠)] عَلَىٰ إِلْيَةِ[(١١)] يَدِي ، فَقَالَ : «**أَتَقْعُدُ قِعْدَةَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ**»[(١٢)] .

---

(١) في (ص) ، (ش) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) القرفصاء : أن يجلس الشخص على أليتيه ويُلصِق فخذيه ببطنه ويحتبي بيديه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قرفص) .

(٣) في (هـ) : «رأت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٤) صحح عليه في (ر) .

المختشع والمتخشع : الأول من باب الافتعال ، والثاني من باب التفعل ، أي : الخاشع الخاضع المتواضع . (انظر : عون المعبود) (١٣/ ١٩٦) .

(٥) في (هـ) : «أرْعِدَتْ» . وفي (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) : «أُرْعِدْتُ» . وفي (ص) بهما معًا . الارتعاد : الارتجاف والاضطراب من الخوف . (انظر : النهاية ، مادة : رعد) .

(٦) أي : الخوف والفزع . (انظر : النهاية ، مادة : فرق) .

٥ [٤٧٦٧] [التحفة : د ٤٨٤١] .

(٧) قبله في (ص) ، (ر) ، (س) وعليه في جميعها «ب» ، (هـ) : «باب في الجلسة المكروهة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) .

(٨) في (ص) : «يحيى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط صح» .

(٩) قوله : «قال» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط صح» .

(١٠) في (ش) : «واتكيت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) ضُبط بكسر الهمزة في (م) ، (ح) ، (ش) . وفي (ض) ، (ص) ، (ب) ، (س) ، وفي (هـ) بفتحها .

(١٢) بعده في (ر) ، (هـ) : «حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أبو داود الحفَري ، قال : حدثنا سفيان الثوري ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة قال : كان النبي ﷺ إذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسنًا» . وكُتب في حاشية (ر) : «ينبغي أن يُكتب حديث جابر بن سمرة بعد قوله : أرعدت من الفرق» . وسيأتي هذا الحديث هنا تحت باب : «الرجل يجلس متربعا» . (٤٧٧٥) .

٢٣- بَابُ النَّهْيِ عَنِ السَّمَرِ(١) بَعْدَ الْعِشَاءِ

○ [٤٧٦٨] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عَوْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٢) أَبُو الْمِنْهَالِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنِ النَّوْمِ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثِ بَعْدَهَا.

٢٤- بَابٌ فِي(٣) التَّنَاجِي(٤)

○ [٤٧٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ. ح(٥) وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ(٦): حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ(٧)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْتَجِي(٨) اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ(٩)؛ فَإِنَّ ذَٰلِكَ يُحْزِنُهُ(١٠)».

---

(١) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «باب في السمر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، حاشية (ص) وعليه «بـ ح خط».
السمر: الحديث بالليل. (انظر: النهاية، مادة: سمر).

○[٤٧٦٨][التحفة: خ دت ق ١١٦٠٦].

(٢) في (س): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٣) قوله: «في» ليس في (ل)، (ش). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «شـ ن»، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) المناجاة: المحادثة سرًّا. (انظر: جامع الأصول) (٦/ ٥٣٥).

○[٤٧٦٩][التحفة: م دت ق ٩٢٥٣].

(٥) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ). وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليها «لا خط».

(٦) قوله: «قال» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط صح».

(٧) بعده في (ص) وعليه «شـ ح»، (ر)، (س)، (هـ): «يعني: ابن سلمة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب).

(٨) في (ب)، (هـ): «ينتج». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «معًا».

(٩) في (ص)، (ش)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ): «صاحبهما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ ح خط خ»، (س) وعليه «خ».

(١٠) في (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «يَحْزُنُه». والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب).

ە[٤٧٧٠] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا[1] الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... مِثْلَهُ. قَالَ أَبُو صَالِحٍ: فَقُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: فَأَرْبَعَةٌ[2]، قَالَ: لَا يَضُرُّكَ.

٢٥- بَابٌ إِذَا[3] قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ[4] ثُمَّ رَجَعَ[5]

ە[٤٧٧١] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَالِسًا[6] وَعِنْدَهُ غُلَامٌ، فَقَامَ ثُمَّ رَجَعَ، فَحَدَّثَ أَبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسٍ[7] ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ».

ە[٤٧٧٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ[8]، حَدَّثَنَا[9] مُبَشِّرٌ الْحَلَبِيُّ، عَنْ تَمَّامِ بْنِ

ە[٤٧٧٠][التحفة: د ٦٧١٤].

(١) في (ل): «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (س)، حاشية كل من (ص)، (ر) وعليه في جميعها «بـ»: «أحسبه قال: فإن كانوا أربعةً». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (س) وعليه «خ شـ وخ».

(٣) في (ح): «من». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ض)، (ف)، (ب)، حاشية (ص) وعليه «خط»: «مجلس». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) بعده في (ض) وضرب عليه: «إليه». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

ە[٤٧٧١][التحفة: د ١٢٦٢٧].

(٦) في (ص)، (ش): «جالس». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن ض».

(٧) في (ح)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «مجلسه». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، حاشية (ص) وعليه «خط ض طـ كـ».

ە[٤٧٧٢][التحفة: د ١٠٩٦٠].

(٨) في (ر): «الرزاني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ)، حاشية (ر) وعليه «عـ».

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب).

نَجِيحٍ ، عَنْ كَعْبٍ الْإِيَادِيِّ قَالَ : كُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ وَجَلَسْنَا(١) حَوْلَهُ فَقَامَ(٢) فَأَرَادَ الرُّجُوعَ ، نَزَعَ(٣) نَعْلَيْهِ أَوْ بَعْضَ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ ، فَيَعْرِفُ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ ، فَيَثْبُتُونَ .

٥[٤٧٧٣] **حدثنا**(٤) مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ(٥) ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا(٦) ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا قَامُوا عَنْ(٧) مِثْلِ جِيفَةِ حِمَارٍ ، وَكَانَ لَهُمْ حَسْرَةً»** .

٥[٤٧٧٤] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٨) ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : **«مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ**

---

(١) في (ر) ، (هـ) : «جلسنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (س) وصحح عليه .

(٢) صحح عليه في (ر) .

(٣) في (س) ، حاشية كل من (ص) ، (ر) ، (هـ) وعليه في جميعها «بـ» : «ترك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «و» .

٥[٤٧٧٣] [التحفة : د ١٢٥٩١] .

(٤) قبله في (ص) ، (س) وعليه فيهما «بـ» ، (ر) ، (هـ) ، لحق بحاشية (ش) : «باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولا يذكر اللَّه ﷻ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) .

(٥) صحح عليه في (س) وكُتب بين الأسطر دون رمز : «أبو جعفر الدولابي» .

(٦) في (ش) ، (هـ) : «زكرياء» بالهمز . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٧) في (هـ) : «على» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

٥[٤٧٧٤] [التحفة : د سي ١٣٠٤٣] .

(٨) قوله : «بن سعيد» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) .

فِيهِ ، كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ ﷻ[١] تِرَةٌ[٢] ، وَمَنِ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا[٣] لَا[٤] يَذْكُرُ اللَّهَ ﷻ[٥] فِيهِ ، كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى[٦] تِرَةٌ» .

٢٦- بَابُ الرَّجُلِ يَجْلِسُ مُتَرَبِّعًا[٧]

○[٤٧٧٥] حدثنا[٨] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ[٩] ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ[١٠] ﷺ إِذَا صَلَّى

---

(١) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٢) ضبط في (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (هـ) بضمتين ، وفي (ب) بفتحتين ، وفي (ض) بهما معًا ، وهما وجهان . انظر : «مرقاة المفاتيح» (٥/ ٥٨) .

الترة : النقص ، وقيل : التَّبِعَة . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

(٣) في (ص) وعليه «شـ ن» ، (ب) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ح) : «مضطجعًا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، حاشية كل من (ص) وعليه «صح أصل» ، (س) وعليه «و» .

(٤) في (ح) : «لم» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٦) بعده في (ص) بين الأسطر دون رمز : «فيه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) هذه الترجمة ليست في (ش) ، (ر) ، (هـ) . وأثبتناها من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليها «وشـ خط ح» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (س) وعليها «و» .

وكُتب في حاشية (ل) : «التبويب سقط عند التستري» .

تنبيه : هذه الترجمة وحديثها جاءا في (ص) عقب حديث أبي برزة : «كان رسول اللَّه ﷺ ينهى عن النوم قبلها ، والحديث بعدها» . وفي (س) عقب حديث : «أرعدت من الفرق» .

○[٤٧٧٥] [التحفة : م د ٢١٦٤] .

(٨) هذا الحديث جاء في (ر) ، (هـ) في آخر باب : «في الجلسة المكروهة» . وفي (ش) : «في السمر بعد العشاء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (س) .

(٩) في (ش) ، (هـ) : «الحَفْري» بسكون الفاء . والضبط المثبت بسكونها من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ر) ، (س) .

(١٠) في (ح) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

الْفَجْرَ تَرَبَّعَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسْنَاءَ[(١)] .

٢٧- بَابٌ فِي كَفَّارَةِ الْمَجْلِسِ

•[٤٧٧٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، أَخْبَرَنَا[(٢)] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ[(٣)] : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ[(٤)] ، أَنَّهُ قَالَ : كَلِمَاتٌ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِنَّ أَحَدٌ فِي مَجْلِسِهِ عِنْدَ قِيَامِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، إِلَّا كُفِّرَ بِهِنَّ عَنْهُ[(٥)] ، وَلَا يَقُولُهُنَّ فِي مَجْلِسِ خَيْرٍ وَمَجْلِسِ ذِكْرٍ ، إِلَّا خُتِمَ[(٦)] لَهُ بِهِنَّ عَلَيْهِ[(٧)] كَمَا يُخْتَمُ بِالْخَاتَمِ[(٨)] عَلَى الصَّحِيفَةِ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ .

---

(١) في (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه : «حَسَنًا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

قال ابن الجوزي : «الذي قرأناه على مشايخنا : «حسناء» ، على وزن فعلاء . وإنما تظهر حسنة إذا أخذت في الارتفاع ، فحينئذ يتكامل ضوءها ويحسن . ورأيته بخط أبي عبد الله الحميدي : «حَسَنًا» منونا ، يريد : طلوعًا حسنًا» . «كشف المشكل» (١/ ٤٦١) .

•[٤٧٧٦][التحفة : د ١٢٩٨١ ، د ٨٦٤٤] .

(٢) في (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه «أصل» : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ل) .

(٣) قوله : «قال» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط صح» .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «العاصي» بإثبات الياء . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) .

(٥) في (ض) ، (ر) وعليه فيهما علامة التقديم والتأخير : «عنه بهن» .

(٦) في (هـ) : «ختم الله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٧) قوله : «عليه» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ص) : ««عليه» منفي عن «خط» إلا في نسخة» .

(٨) في (ح) : «الخاتم» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥ [٤٧٧٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا[١] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : قَالَ عَمْرٌو : وَحَدَّثَنِي[٢] بِنَحْوِ ذَلِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ[٣] .

٥ [٤٧٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْجَرْجَرَائِيُّ[٤] وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنَى ، أَنَّ عَبْدَةَ[٥] بْنَ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَهُمْ[٦] عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ[٧] ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِأَخَرَةٍ[٨] إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَجْلِسِ : «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ**» . فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ لَتَقُولُ قَوْلًا مَا كُنْتَ تَقُولُهُ فِيمَا مَضَى ، قَالَ : «**كَفَّارَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ**»[٩] .

---

٥ [٤٧٧٧] [التحفة : د ١٢٩٨١] .

(١) في (ح) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) ، (ص) ، (س) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن ط كـ خط ح» ، نسخة في (س) .

(٣) قوله : «مثله» ليس في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وبدله في (ص) وعليه «لا شـ ن» ، (ل) ، (ش) : «بنحو ذلك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، نسخة بحاشية (ل) .

٥ [٤٧٧٨] [التحفة : دسي ١١٦٠٣] .

(٤) في (ش) : «الجرجائي» ، وفي حاشية (ص) وعليه «ن» : «الجرجراني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) وصحح عليه .

(٥) في حاشية (هـ) : «عَبِيدة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه .

(٦) في (ب) : «أخبره» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في حاشية (هـ) : «هشام» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه . وكُتب فوقه في (س) دون رمز : «هو الرماني» .

(٨) في (هـ) : «بأَخِرَة» . وفي (ص) وعليه «خط» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) : «بـأَخَرَة» . وفي (ض) بالوجهين معًا .

(٩) بعده في (م) : «آخر الجزء الثلاثين ، والحمد للَّه رب العالمين ، وصلى اللَّه على سيدنا محمد خاتم النبيين ، وعلى آله وأصحابه أجمعين ، وحسبنا اللَّه ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا باللَّه العلي العظيم» .

بسم الله الرحمن الرحيم[(١)]

٢٨- بَابٌ فِي رَفْعِ[(٢)] الْحَدِيثِ[(٣)]

٥[٤٧٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ[(٤)]، عَنِ

= وبالحاشية: «قوبل بأصله المنقول منه، ولله الحمد.

بلغت عرضًا بأصل شيخنا الحافظ زكي الدين، وسماعًا عليه أيضًا، كتبه محمد بن يحيى بن علي القرشي في الثامن عشر من جمادىٰ الأول، سنة خمس وخمسين وستمائة».

وبعده في (ح): «آخر الجزء الثلاثين من «سنن أبي داود» من تجزئة الخطيب أبي بكر، والحمد لله رب العالمين».

وبعده في (ض): «آخر الجزء الثلاثين من كتاب الخطيب، ويتلوه في أول الحادي والثلاثين: باب في رفع الحديث... حدثنا محمد بن يحيىٰ بن فارس، حدثنا الفريابي، عن إسرائيل، عن الوليد - *قال أبوداود*: نسبه لنا زهير بن حرب، عن حسين بن محمد، عن إسرائيل في هذا الحديث، قال الوليد بن أبي هاشم: عن زيد بن زائد، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله... الحديث، والحمد لله حق حمده، وصلواته علىٰ سيدنا محمد، وعلىٰ آله وصحبه وسلامه».

وفي الحاشية: «عارضت به من أوله إلىٰ آخره بكتاب الخطيب نفسه، معارضة شافية، وصح، واللَّهَ أحمدُ».

وفي حاشية (ل): «آخر الجزء الموفي ثلاثين من تجزئة الخطيب».

(١) البسملة ليست في (ل)، (س). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

وبعدها في (م): «يا رب يَسّر يا كريم».

(٢) في (ح): «باب رفع». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) بعده في (ح) وعليه «عب»: «والحذر من الناس». وفي (ص) وعليه «ن»، (ر)، (س)، (هـ): «من المجلس». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

٥[٤٧٧٩][التحفة: دت ٩٢٢٧].

(٤) كُتب في حاشية (ر): «ع قال بعض رواة أبي داود: هذا الحديث إنما هو عن السدي، عن الوليد، وحدث به أيضًا أبو داود ببغداد والبصرة، لم يذكر السدي».

قال المزي في «تهذيب الكمال» (٣١/ ١٠٤): «قال أبو الحسن بن العبد صاحب أبي داود في هذا الحديث: عن السدي، عن الوليد. ولم أجده في كتابي، وحدث به أبو داود ببغداد كذلك». وانظر: «تحفة الأشراف»، وقد وقع في العبارة قلب في «تحفة الأشراف».

الْوَلِيدِ - قال أبو داود[(١)] : وَنَسَبَهُ لَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ[(٢)] ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ[(٣)] ، قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ[(٤)] : عَنْ زَيْدِ[(٥)] بْنِ زَائِدٍ[(٥)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا يُبَلِّغْنِي[(٦)] أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي عَنْ أَحَدٍ شَيْئًا ؛ فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ»** .

٢٩- بَابٌ فِي الْحَذَرِ[(٧)]

٥[٤٧٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَيَّارٍ الْمُؤَدِّبُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِيهِ ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عِيسَى بْنِ مَعْمَرٍ[(٨)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْفَغْوَاءِ[(٩)] الْخُزَاعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ

---

(١) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ح) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٢) بعده في (ح) : «في هذا الحديث» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «في هذا الحديث» ليس في (ح) في هذا الموضع . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ل) : «هشام» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) وصحح عليه ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، حاشية (ص) وعليه «ض ط ك» .

وفي «تهذيب الكمال» (٣١/ ١٠٤) : «الوليد بن هشام ، ويُقال : ابن أبي هشام ، ويُقال : ابن أبي هاشم» .

(٥) ضبب عليه في (ض) .

(٦) في (م) : «يُبَلِغْنِي» . وفي حاشية (ص) وعليه : «خط» : «يُبْلِغْني» . والضبط المثبت من (ض) ، (ص) ، (ل) ، حاشية (ص) وعليه «شـ» .

(٧) بعده في (ر) ، (س) وعليه «بـ» ، (هـ) : «من الناس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

٥[٤٧٨٠][التحفة : د ١٠٧٨٦] .

(٨) صحح عليه في (س) .

(٩) في (هـ) : «الفعواء» بالعين المهملة . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ر) ، (س) وصحح عليه .

وفي «العون» (١٣/ ٢٠٧) : «بفتح الفاء وسكون الغين المعجمة والمد ، هكذا في أكثر النسخ . . . وهو الصحيح ، وفي بعض النسخ بالعين المهملة» .

أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَنِي بِمَالٍ إِلَىٰ أَبِي سُفْيَانَ يَقْسِمُهُ فِي قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، فَقَالَ : «**الْتَمِسْ صَاحِبًا**» ، قَالَ[(١)] : فَجَاءَنِي عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ ، فَقَالَ : بَلَغَنِي أَنَّكَ تُرِيدُ الْخُرُوجَ وَتَلْتَمِسُ صَاحِبًا ، قَالَ : قُلْتُ : أَجَلْ ، قَالَ : فَأَنَا لَكَ صَاحِبٌ ، قَالَ : فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ[(٢)] : قَدْ[(٣)] وَجَدْتُ صَاحِبًا ، قَالَ[(٤)] : فَقَالَ : «مَنْ؟» قُلْتُ[(٥)] : عَمْرُو[(٦)] بْنُ[(٧)] أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ[(٨)] ، قَالَ : «**إِذَا هَبَطْتَ بِلَادَ قَوْمِهِ فَاحْذَرْهُ ، فَإِنَّهُ قَدْ قَالَ الْقَائِلُ : أَخُوكَ الْبِكْرِيُّ[(٩)] وَلَا[(١٠)] تَأْمَنْهُ[(١١)]**» . فَخَرَجْنَا حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُ بِالْأَبْوَاءِ[(١٢)] ، قَالَ : إِنِّي أُرِيدُ حَاجَةً إِلَىٰ قَوْمِي بِوَدَّانَ[(١٣)] ، فَتَلَبَّثْ لِي ، قُلْتُ : رَاشِدًا[(١٤)] ، فَلَمَّا وَلَّىٰ

---

(١) قوله : «قال» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٢) في (ح) : «فقلت» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «قد» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٤) قوله : «قال» ليس في (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) .

(٥) في (ل) ، (س) : «فقلت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) ضبط في (ض) بفتح الراء المهملة وضمها معًا .

(٧) ضبط في (ض) بفتح الموحدة الفوقية وضمها معًا .

(٨) ضبط في (ض) بالفتح والضم معًا .

(٩) في (ر) ، (هـ) : «البَكري» ، والضبط بكسر الباء من (ل) .

(١٠) في (ص) : «فلا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» .

(١١) أخوك البكري ولا تأمنه : البكري : أول ولد الأبوين ، أي : أخوك شقيقك احذره فلا تأمنه فضلا عن الأجنبي . (انظر : عون المعبود) (١٣/ ١٤٣) .

(١٢) في (ح) : «جئنا الأبواء» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، والكلمة وبعض الكلمات بعدها غير واضحة في (هـ) .

الأبواء : قرية من أعمال الفرع من المدينة بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٧٠) .

(١٣) وَدّان : بالفتح والتشديد ، موضع بين المدينة ومكة ، تبعد عن المدينة ٢٥٠ كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة ، ص ٢٩٦) .

(١٤) راشدا : أي : سر راشدا . (انظر : عون المعبود) (١٣/ ١٤٣) .

ذَكَرْتُ قَوْلَ النَّبِيِّ[(١)] ﷺ ، فَشَدَدْتُ[(٢)] عَلَىٰ بَعِيرِي حَتَّىٰ خَرَجْتُ أُوضِعُهُ[(٣)] ، حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُ بِالْأَصَافِرِ[(٤)] إِذَا هُوَ يُعَارِضُنِي[(٥)] فِي رَهْطٍ[(٦)] ، قَالَ : وَأَوْضَعْتُ[(٧)] فَسَبَقْتُهُ ، فَلَمَّا رَآنِي[(٨)] قَدْ فُتُّهُ انْصَرَفُوا ، وَجَاءَنِي فَقَالَ[(٩)] : كَانَتْ لِي إِلَىٰ قَوْمِي حَاجَةٌ ، قَالَ : قُلْتُ : أَجَلْ ، وَمَضَيْنَا حَتَّىٰ قَدِمْنَا مَكَّةَ ، فَدَفَعْتُ الْمَالَ إِلَىٰ أَبِي سُفْيَانَ[(١٠)] .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٢) أي : أسرعت السير راكبًا علىٰ بعيري . انظر : «عون المعبود» (١٣/ ٢١٠) .

(٣) أوضع ناقته : إذا حثها على السير ، والإيضاع : ضرب من السير سريع . انظر : «جامع الأصول» (١١/ ٧٧٥) .

(٤) في (ص) : «بالأظافر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خط صح» .

الأصافر : ثنايا سلكها رسول اللَّه ﷺ في طريقه إلىٰ بدر . وقيل : جبال قريبة من الجحفة عن يمين الطريق من المدينة إلىٰ مكة . وقالوا : تقع الأصافر شمال شرقي رابغ علىٰ قرابة ٢٥ كيلا ، وعلىٰ هذا يكونان موضعين مختلفين . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٩) .

(٥) في نسخة بحاشية (ل) : «معارضني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) الرهط من الرجال : ما دون العشرة . وقيل : إلى الأربعين ، ولا تكون فيهم امرأة ، ولا واحد من لفظه . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

(٧) في (ح) ، (ل) : «فأوضعت» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ص) ، (هـ) : «رأىٰ أن» ، وفي (ر) : «رآني أن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ن خط» .

(٩) في (س) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) في (س) : «إلىٰ أبي سفيان المال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

والحديث أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ٧٥٩) من طريق التستري : «عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ١٢٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أنبأنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٤٧٨١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[١] ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ[٢] قَالَ[٣] : «لَا يُلْدَغُ[٤] الْمُؤْمِنُ[٥] مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ» .

٣٠- بَابٌ فِي هَدْيِ الرَّجُلِ[٦]

○ [٤٧٨٢] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا[٧] خَالِدٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَشَىٰ كَأَنَّهُ يَتَوَكَّأُ[٨] .

○ [٤٧٨١] [التحفة : خ م د ق ١٣٢٠٥] .

(١) قوله : «بن سعيد» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «خط خ» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

وكُتب في حاشية (ص) : ««بن سعيد» عليه نسخة في الأصل ، وهو نسخة في الخطيب أيضًا لا أصله» .

(٢) قوله : «أنه» ليس في (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) بين الأسطر وعليه : «و» .

(٣) قوله : «قال» ليس في (ل) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) الضبط بضم الغين المعجمة من (ض) ، (س) .

قال الخطابي : «هذا يروىٰ علىٰ وجهين من الإعراب ، أحدهما بضم الغين علىٰ مذهب الخبر . . . والوجه الآخر أن تكون الرواية بكسر الغين علىٰ مذهب النهي» . «معالم السنن» (٤/ ١١٨) .

(٥) في (ل) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن» : «مؤمن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) وصحح عليه ، نسخة بحاشية (ل) بخط مغاير لخط الحاشية .

(٦) الضبط بضم الجيم من (م) ، (ر) ، (هـ) . وفي «العون» (١٣/ ٢١٢) : «بفتح الراء المهملة ، وسكون الجيم ، جمع راجل ، وهو خلاف الفارس . والهدي : السيرة ، أي : هذا باب في سيرة الماشين علىٰ القدمين . ويحتمل أن يكون : الرَّجُل بفتح الراء وضم الجيم ، ولكن ليس المراد منه ها هنا معناه المعروف ، أعني : الذكر من نوع الإنسان خلاف المرأة ، بل المراد منه ، هو : الراجل خلاف الفارس ؛ لأن الرجل قد يطلق علىٰ الراجل» .

○ [٤٧٨٢] [التحفة : د ٦٥٦] .

(٧) في (ح) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) ضبب عليه في (س) . وفي «العون» (١٣/ ٢١٣) : «قال الأزهري : الاتكاء في كلام العرب يكون بمعنىٰ السعي الشديد . كذا في «السراج المنير» . وقال في «فتح الودود» : أي يميل إلىٰ قدام» .

ه[٤٧٨٣] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ خُلَيْفٍ، حَدَّثَنَا[١] عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: كَيْفَ رَأَيْتَهُ؟ قَالَ: كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحًا، إِذَا مَشَىٰ كَأَنَّمَا[٢] يَهْوِي فِي صَبُوبٍ[٣].

٣١- بَابٌ فِي الرَّجُلِ[٤] يَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى

ه[٤٧٨٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[٥]. ح[٦] وحدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَضَعَ[٧] - وَقَالَ قُتَيْبَةُ: يَرْفَعَ[٨] - الرَّجُلُ إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَىٰ.

ه[٤٧٨٣][التحفة: م د تم ٥٠٥٠].

(١) في (ح): «حدثني». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (هـ): «كأنه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

(٣) في (ح) وعليه «عب»: «صبب». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ح).

وضبط المثبت بفتح الصاد المهملة من (م)، (ح). وفي (هـ) بالفتح والضم.

قال الخطابي: ««الصبوب» إذا فتحت الصاد كان اسمًا لما يصب على الإنسان من ماء ونحوه، ومن رواه: «الصُّبوب» بضم الصاد على أنه جمع الصبب، وهو ما انحدر من الأرض فقد خالف القياس... وقد جاء في أكثر الروايات: «كأنه يمشي في صبب» وهو المحفوظ». «معالم السنن» (٤/ ١١٩).

(٤) في (س): «باب الرجل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

ه[٤٧٨٤][التحفة: د ٢٦٩٢، م د ت س ٢٩٠٥].

(٥) في (ح): «ليث». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ). وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليها: «لا خط».

(٧) بعده في (ح)، حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «الرجل». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) قبله في (ل): «أن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

زَادَ قُتَيْبَةُ : وَهُوَ مُسْتَلْقٍ(١) عَلَىٰ ظَهْرِهِ .

○ [٤٧٨٥] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ . ح(٢) وحدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا - قَالَ الْقَعْنَبِيُّ : فِي الْمَسْجِدِ - وَاضِعًا إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَىٰ .

● [٤٧٨٦] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه كَانَا يَفْعَلَانِ ذَلِكَ .

٣٢- بَابٌ فِي نَقْلِ الْحَدِيثِ

○ [٤٧٨٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِالْحَدِيثِ ثُمَّ الْتَفَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ**» .

○ [٤٧٨٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ ابْنِ أَخِي جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ إِلَّا ثَلَاثَةَ(٣) مَجَالِسَ : سَفْكُ دَمٍ حَرَامٍ ، أَوْ فَرْجٌ حَرَامٌ(٤) ، أَوِ اقْتِطَاعُ مَالٍ بِغَيْرِ حَقٍّ**» .

---

(١) في (ح) ، حاشية (ص) وعليه «خط» : «مستلقي» بإثبات الياء . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٤٧٨٥] [التحفة : خ م د ت س ٥٢٩٨] .

(٢) حاء التحويل ليست في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وأثبتناها من (ح) ، (ض) ، (ص) وعليها : «لا خط» .

● [٤٧٨٦] [التحفة : خ م د ت س ٥٢٩٨ ، خ م د ١٠٤٤٦ ، خ م د ٩٨٠٤] .

○ [٤٧٨٧] [التحفة : د ت ٢٣٨٤] .

○ [٤٧٨٨] [التحفة : د ٣١٦٨] .

(٣) في (ل) : «ثلاث» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ن معًا» : «سفكَ دمٍ حرامٍ ، أو فرجًا حرامًا» .

٥[٤٧٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ[١] ، قَالَا : أَخْبَرَنَا[٢] أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُمَرَ - قَالَ إِبْرَاهِيمُ[٣] : ابْنُ[٤] حَمْزَةَ بْنِ[٥] عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ[٦] - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلَ يُفْضِي[٧] إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي[٨] إِلَيْهِ ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا**» .

٣٣- بَابٌ فِي[٩] الْقَتَّاتِ[١٠]

٥[٤٧٩٠] حدثنا مُسَدَّدٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ**» .

٥[٤٧٨٩][التحفة : م د ٤١١٤] .

(١) قوله : «الرازي» ليس في (ل) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٣) صحح عليه في (ض) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عمر بن» ، وفي (ص) وعليه «ح صح» : «هو عمر بن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

وكُتب في حاشية (ص) : «قوله : «هو عمر» منفي عن خط» .

(٥) في (هـ) : «عن» وهو خطأ . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٦) قوله : «بن عبد اللَّه العمري» لحق مصحح عليه في (ل) بلون مخالف .

(٧) الإفضاء : الوصول إلى الشيء ، ويكنى به عن الجماع . (انظر : المشارق) (٢/ ١٦١) .

(٨) في (هـ) : «أو تفضي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٩) قوله : «في» عليه في (ص) : «لا ن» . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) القتات : هو النمام ، وقيل : الفرق بين القتات والنمام ؛ أن النمام : الذي يحضر القصة فينقلها ، والقتات : الذي يتسمع من حيث لا يُعلم به ، ثم ينقل ما سمعه . «فتح الباري» (١٠/ ٤٧٣) .

٥[٤٧٩٠][التحفة : خ م د ت س ٣٣٨٦] .

٣٤- بَابٌ فِي(١) ذِي الْوَجْهَيْنِ

ㅇ[٤٧٩١] **حدثنا**(٢) مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ(٣) ﷺ قَالَ: «**مِنْ شَرِّ(٤) النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ؛ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ، وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ**».

ㅇ[٤٧٩٢] **حدثنا**(٥) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الرُّكَيْنِ(٦)، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ، عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا، كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ**».

٣٥- بَابٌ فِي الْغِيبَةِ

ㅇ[٤٧٩٣] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ(٧)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ(٨)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْغِيبَةُ؟ قَالَ:

---

(١) قوله: «في» عليه في (ص): «لا ن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

ㅇ[٤٧٩١][التحفة: د ١٣٧١٩].

(٢) على هذا الحديث في (ص): «مؤخر في ن».

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٤) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «شرار». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

ㅇ[٤٧٩٢][التحفة: د ١٠٣٦٩].

(٥) على هذا الحديث في (ص): «مقدم في ن».

(٦) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (س): «بن الربيع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

ㅇ[٤٧٩٣][التحفة: دت ١٤٠٥٤].

(٧) بعده في (ص)، لحق مصحح عليه في (ل) بخط مخالف، (ر)، (س)، (هـ): «القعنبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ف)، (ب).

(٨) قوله: «عن أبيه» كُتب في (ص) بين الأسطر وعليه: «خط صح». وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

«ذِكْرُكَ[(١)] أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ» ، قِيلَ[(٢)] : أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ : «إِنْ[(٣)] كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ[(٤)] فَقَدِ اغْتَبْتَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ[(٥)] فَقَدْ بَهَتَّهُ[(٦)]» .

٥[٤٧٩٤] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ[(٧)] ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٨)] عَلِيُّ بْنُ الْأَقْمَرِ ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةَ كَذَا وَكَذَا - قَالَ غَيْرُ مُسَدَّدٍ : تَعْنِي : قَصِيرَةً - فَقَالَ : «لَقَدْ قُلْتِ كَلِمَةً لَوْ مُزِجَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ[(٩)] لَمَزَجَتْهُ[(١٠)]» ، قَالَتْ : وَحَكَيْتُ[(١١)] لَهُ إِنْسَانًا ، فَقَالَ : «مَا أُحِبُّ أَنِّي حَكَيْتُ إِنْسَانًا وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا» .

---

(١) ضبط في (م) بفتح الراء المهملة وضمها معًا .

(٢) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ص) : «فإن» ، وفي (ل) وضبب عليه : «لئن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ن» .

(٤) قوله : «ما تقول» عليه في حاشية (ص) : «سه شـ فقط» . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «ما تقول» عليه في (ص) : «سه شـ فقط» . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) أي : كذبت وافتريت عليه . (انظر : النهاية ، مادة : بهت) .

٥[٤٧٩٤] [التحفة : دت ١٦١٣٢] .

(٧) قوله : «حدثنا يحيى» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن» : «عن» ، وفي (س) بين الأسطر وعليه «خ» : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٩) في (ص) ، (ر) ، (س) وعليه «سـ» ، (هـ) : «لو مُزج بها البحر» ، وصحح في (هـ) على : «مُزج» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، حاشية (س) وعليه «بـ» ، حاشية (ص) وعليه : «ح خط خ» .

(١٠) أي : خالطته مخالطة يتغير بها طعمه وريحه لشدة نتنها وقبحها ، كذا قرره النووي ، وقال غيره : معناه : هذه غيبة منتنة لو كانت مما يمزج بالبحر مع عظمه لغيرته فكيف بغيره . «فيض القدير» (٥/ ٤١١) .

(١١) أي : فعلت مثل فعله تحقيرا له . «عون المعبود» (١٣/ ٢٢١) .

ه[٤٧٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ(١)، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا(٢) شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ(٣) أَبِي حُسَيْنٍ، حَدَّثَنَا نَوْفَلُ بْنُ مُسَاحِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ(٤)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ(٥) مِنْ أَرْبَى الرِّبَا الِاسْتِطَالَةَ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ»(٦).

ه[٤٧٩٦] حدثنا ابْنُ(٧) الْمُصَفَّى، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ وَأَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَا: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ(٨) وَعَبْدُ(٩) الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ

ه[٤٧٩٥][التحفة: د٤٤٦٨].

(١) في (م) وضبب عليه: «عون». والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (م).

(٢) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٣) في (ص) وعليه «شـ ن»، (ر)، (س)، (هـ): «عبد اللَّه بن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٤) في (ل): «يزيد» وهو تصحيف. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله: «إن» عليه في (ص): «شـ ن خـط». وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) بعد هذا الحديث في (ص)، (ر)، حاشية (س)، وعليه في جميعها «بـ»: «حدثنا جعفر بن مسافر، قال: حدثنا عمرو بن أبي سلمة، قال: حدثنا زهير، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه [من قوله: «عن العلاء» إلى هنا لا يظهر في مصورتنا من (س)] ﷺ: «إن من أكبر [قوله: «أكبر» ليس في (ر)، حاشية (س). والمثبت من (ص) وعليه: «لا ن»] الكبائر استطالة المرء في عرض رجل مسلم بغير حق، ومن الكبائر السبتان بالسبة» [عزاه المزي في «تحفة الأشراف» (١٤٠٢٠) لأبي داود في الأدب، وقال: «هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد وابن داسه، ولم يذكره أبو القاسم». وفي «العون» (١٣/ ٢٢٣): «هذا الحديث ليس من رواية اللؤلئي، ولذا لم يذكره المنذري»]».
وكتب بعده في حاشية (س): «صح لابن حزم».

ه[٤٧٩٦][التحفة: د٨٢٨].

(٧) في (ح): «محمد بن». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) كُتب في حاشية (س): «قال أبو سعيد: سمعت أبا داود يقول: «راشد بن سعد ذهبت عينه بصفين قديما، سمعت ابن المصفى يقول: ليته ذهبت الأخرى، أيش كان يصنع بصفين»». وانظر: «سؤالات الآجري» (ص: ٢٣٤).

(٩) في (ص): «بن عبد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا عُرِجَ بِي[(١)] مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ[(٢)] يَخْمِشُونَ[(٣)] وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ. فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ».

○ [٤٧٩٧] قَالَ أَبُو دَاوُد[(٤)]: وَحَدَّثَنَاهُ[(٥)] يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بَقِيَّةَ، لَيْسَ فِيهِ أَنَسٌ[(٦)].

○ [٤٧٩٨] حَدَّثَنَا[(٧)] عِيسَى بْنُ أَبِي عِيسَى السَّلِيحِيُّ[(٨)]، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ[(٩)]... كَمَا قَالَ ابْنُ الْمُصَفَّى.

---

(١) في (ص)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «عَرج بي ربي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، حاشية كل من: (ص) وعليه «شـ خط ح»، (س) وعليه «خ».

(٢) في (ح): «أظفار نحاس». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) بعده في (ح) وعليه «عبـ»: «بها». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

ويخمشون - بكسر الميم - أي: يخدشون. «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٧٧٧).

○ [٤٧٩٧] [التحفة: د ٨٢٨].

(٤) قوله: «قال أبو داود» عليه في (ص): «شـ ن خط ح».

(٥) في (ل)، (ر): «حدثناه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وضرب على الواو، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (س).

(٦) قول أبي داود في موضعه علامة إلحاق في (هـ)، ولا يظهر في الحاشية منه شيء.

○ [٤٧٩٨] [التحفة: د ٨٢٨].

(٧) في (ص) وعلى الواو «لا خط»، (ر)، (س)، (هـ): «وحدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض).

(٨) في (ح)، (ص)، (هـ) وصحح عليه، حاشية كل من: (ض)، (ل) وعليه رمز التستري: «السّيْلَحِينِي». وفي حاشية (ص) وعليه «شـ»: «السَّيلَحي». وفي حاشية (ص) وعليه «خطيب خ»: «السَّلْيَحِني». والمثبت من (م)، (ض)، (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «ن».

والضبط المثبت من (م)، (ض)، حاشية (ص). وفي «العون» (١٣/ ٢٢٤): «في بعض نسخ الكتاب: «السّيْلَحِينِي»». وانظر: «تقريب التهذيب» (٦١٩٨)، «الأنساب» (٣/ ٣٨٣).

وبعده في (هـ) فقط: «حمصي».

(٩) قوله: «عن أبي المغيرة» عليه في (ص): «لا خط إلا في خ».

ه[٤٧٩٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ[(١)] بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا[(٢)] أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ، لَا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنِ اتَّبَعَ عَوْرَاتِهِمْ[(٣)] يَتَّبِعِ[(٤)] اللَّهُ ﷻ[(٥)] عَوْرَتَهُ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهُ ﷻ[(٥)] عَوْرَتَهُ[(٦)] يَفْضَحْهُ فِي بَيْتِهِ»[(٧)].

ه[٤٨٠٠] حدثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ[(٨)]، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَقَّاصِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ[(٩)] ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْلَةً[(١٠)] فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ[(١١)] يُطْعِمُهُ[(١٢)] مِثْلَهَا مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ كُسِيَ[(١٣)]

ه[٤٧٩٩][التحفة: د ١١٥٩٦].

(١) في (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «أسود». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٢) في (ل)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط»: «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ص)، (هـ): «عوْراتهم» بسكون الواو، وفي (س): «عوَراتهم» بالفتح، وفي (م) بهما معًا.

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ض ط ك»: «تتبع» في الموضعين. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٦) قوله: «ومن يتبع الله عورته» تكرر في (هـ).

(٧) بعده في حاشية (هـ) وعليه «ب»: «بابٌ».

ه[٤٨٠٠][التحفة: د ١١٢٦١].

(٨) بعده في (ص): «المصري»، وفي (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «الحمصي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٩) في (ص)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(١٠) في (ض)، (ص)، (س): «أُكْلة» بضم الهمزة، وفي (م)، حاشية (ض) وعليه «طخ»: «أَكْلة» بفتحها. قال صاحب «العون» (١٣/ ٢٢٥): ««أُكْلة» بالضم، أي: لقمة، أو بالفتح، أي: مرة، من الأكل».

(١١) قوله: «ﷻ» كُتب عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(١٢) بعده في لحق مصحح عليه في (ر): «بها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (س)، (هـ).

(١٣) في (ل): «كسا»، وأُصلحت بلون مخالف مع الضبط إلى: «كُسِيَ».

ثَوْبًا بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَكْسُوهُ مِثْلَهُ مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ قَامَ بِرَجُلٍ مَقَامَ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُومُ بِهِ(١) مَقَامَ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

○[٤٨٠١] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ(٢)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: مَالُهُ، وَعِرْضُهُ، وَدَمُهُ، حَسْبُ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ».

٣٦- بَابُ مَنْ رَدَّ عَنْ مُسْلِمٍ غِيبَةً(٣)

○[٤٨٠٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَى مُؤْمِنًا مِنْ مُنَافِقٍ - أُرَاهُ قَالَ: بَعَثَ اللَّهُ ﷻ(٤) مَلَكًا يَحْمِي لَحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَمَنْ رَمَى مُسْلِمًا بِشَيْءٍ يُرِيدُ شَيْنَهُ بِهِ(٥)؛ حَبَسَهُ اللَّهُ ﷻ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ».

---

(١) في (ص): «لـه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «شـ ن خط».

○[٤٨٠١][التحفة: دت ١٢٣١٩].

(٢) قوله: «عن أبي صالح» ضُرب عليه في (ص). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٣) في (ر)، (هـ): «باب في الرجل يذب عن عرض أخيه». وفي (س): «في الرجل يذب عن عرض أخيه». وفي (ص)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «باب الرجل يذب عن عرض أخيه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، حاشية (ص) وعليه: «ح خط خ».

○[٤٨٠٢][التحفة: د ١١٢٩١].

(٤) ضبب بعده في (ض).

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «يريد به شينه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه علامة التقديم والتأخير عند الأنصاري، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (هـ).

والشين: العيب. (انظر: النهاية، مادة: شين).

٥[٤٨٠٣] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا[١] اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ[٢]: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبَا طَلْحَةَ بْنَ سَهْلٍ[٣] الْأَنْصَارِيَّ يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنِ امْرِئٍ[٤] يَخْذُلُ[٥] امْرَأً مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ تُنْتَهَكُ[٦] فِيهِ حُرْمَتُهُ وَيُنْتَقَصُ[٧] فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ إِلَّا خَذَلَهُ[٨] اللَّهُ ﷻ[٩] فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ[١٠] فِيهِ نُصْرَتَهُ، وَمَا مِنِ امْرِئٍ[١١] يَنْصُرُ[١٢]**

٥[٤٨٠٣] [التحفة: د ٢٢١٤، د ١٨٩٩٢، د ٣٧٦٩، د ١٩١٠١].

(١) في (س): «أخبرني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٢) قوله: «يقول» ليس في (هـ)، وبدله في (ر)، (س) بين الأسطر: «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٣) قوله: «بن سهل» ليس في (س). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا ش»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٤) بعده في (ح): «مسلم». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في حاشية (س): «خذل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ).

وضبط المثبت في (ح)، (ض)، (ل)، (هـ): «يَخْذُل». والضبط المثبت من (م).

(٦) في (م): «تَنْتَهِك»، وفي (ل): «تتهتك»، وفي (ح): «يُنْتَهك»، وفي (ص)، (س)، (هـ): «تُنْتَهك»، وفي (ض) بالوجهين الأخيرين معًا.

(٧) في (م): «ويَنْتَقِص»، وفي (ص)، (س)، (هـ): «ويُنْتَقَص»، وفي (ض) بوجهين معًا: «ويُنْتَقَص»، «وتُنْتَقَص».

(٨) كأنه في حاشية (س): «أخذله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(١٠) في حاشية كل من: (ر) وعليه «رواية»، (س) وعليه «خ»: «تجب». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س) وصحح عليه، (هـ).

(١١) بعده في (ص) وعليه «لا خط»: «مسلم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) بعده في (ل) وضبب عليه: «امرأ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ يُنْتَقَصُ [(١)] فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ وَيُنْتَهَكُ [(٢)] فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ ﷻ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ [(٣)] نُصْرَتَهُ».

قَالَ يَحْيَىٰ: وَحَدَّثَنِيهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ [(٤)] وَعُقْبَةُ بْنُ شَدَّادٍ.

قَالَ أَبُو دَاوُد: يَحْيَىٰ [(٥)] بْنُ سُلَيْمٍ هَذَا [(٦)] ابْنُ [(٧)] زَيْدٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ بَشِيرٍ مَوْلَىٰ بَنِي مَغَالَةَ، وَقَدْ قِيلَ: عُتْبَةُ بْنُ شَدَّادٍ [(٨)]، مَوْضِعَ [(٩)]: عُقْبَةَ.

٥[٤٨٠٤] [(١٠)] حدثنا عَلِيُّ بْنُ نَصْرٍ [(١١)]، أَخْبَرَنَا [(١٢)] عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ مِنْ

---

(١) في (م): «يَنْتَقِصُ»، وفي (ح)، (ص)، (هـ): «يُنْتَقَصُ»، وفي (ض) بوجهين معًا: «يُنْتَقَصُ»، «تُنْتَقَصُ».

(٢) في (م): «وَتَنْتَهِكُ»، وفي (ح)، (هـ) مضبوطًا فيهما، (ص): «ويُنتهك»، وفي (ض) بوجهين معًا: «ويُنْتَهك»، «وتُنْتَهك».

(٣) في (هـ) بوجهين معًا: «يحب»، «تحب». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، حاشية (هـ). وبعده في (ح)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، (ض) بين الأسطر: «فيه». والمثبت من (م)، (ص)، (ش)، (ف)، (ب).

(٤) في (ح) وعليه «عب»: «عمرو». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله: «يحيى» عليه في (ص): «وخط».

(٦) قوله: «هذا» ليس في (هـ)، وبعده في (ص) وعليه «بـ شـ»، (ح)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ): «هو». والمثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ف)، (ب).

(٧) في (م) وضبب عليه، (ض)، حاشية (ص) وعليه «... ح»: «أبو». والمثبت من (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من: (م)، (ض).

(٨) قوله: «بن شداد» في موضعه علامة إلحاق في (هـ)، ولا يظهر شيء في الحاشية بسبب تلف أطراف الورقة. وبعده في (هـ): «في». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س).

(٩) في (ض): «موضعُ». والضبط المثبت من (م)، (ر).

٥[٤٨٠٤] [التحفة: د ٣٢٦٨].

(١٠) قبله في (ص) وعليه «شـ ن»، (ر)، (س)، (هـ): «باب فيمن ليست له غِيبة»، وسقطت كلمة «له» من (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(١١) في (س) وضبب عليه، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ»: «نصر بن علي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، حاشية (س) وصحح عليه، «تحفة الأشراف». وكتب في حاشية (ص): «وشـ فقط: علي بن نصر».

(١٢) في (ح)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

كِتَابِهِ[١]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجُشَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُنْدَبٌ[٢] قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَنَاخَ[٣] رَاحِلَتَهُ ثُمَّ عَقَلَهَا[٤]، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَتَى رَاحِلَتَهُ فَأَطْلَقَهَا، ثُمَّ رَكِبَ، ثُمَّ نَادَى: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلَا تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِنَا أَحَدًا! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[٥] ﷺ: «أَتَقُولُونَ هُوَ أَضَلُّ أَمْ بَعِيرُهُ؟ أَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَى مَا[٦] قَالَ؟» قَالُوا: بَلَى.

٣٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُحَلِّلُ[٧] الرَّجُلَ قَدِ اغْتَابَهُ[٨]

• [٤٨٠٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْرٍ[٩]، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: أَيَعْجِزُ

---

(١) في لحق غير مصحح عليه في (ح) وعليه «لا عب» : «من كتاب». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (هـ) : «جندُب» بضم الدال المهملة، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ص).

(٣) أي: أجلسها. «عون المعبود» (٧/ ٤٧٠).

(٤) أي: قيدها. «عون المعبود» (١٣/ ٢٣٠).

(٥) في (ر)، (س) : «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (هـ).

(٦) في (هـ) : «لما». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س).

(٧) في «العون» : «يحل». والمثبت من (ص)، حاشية (س).

قال صاحب «العون» (١٣/ ٢٣١) : «في نسخة: «يحلل» من التحليل، أي: يجعل الرجل المغتاب في حل من قبله».

(٨) هذا الباب ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ). وأثبتناه من (ص)، حاشية (س) وعليه: «من كتاب «ذ»». وكُتب في حاشية (ص) : «الباب إلى آخره لأبي ذر».

وكُتب في نهاية الباب في حاشية (ص) : «هو من رواية أبي علي اللؤلئي».

وقال صاحب «العون» : «هذا الباب مع أحاديثه لم يُوجد إلا في نسختين من النسخ الحاضرة، وليست من رواية اللؤلئي، ولذا لم يذكرها المنذري».

قلت: بل من رواية اللؤلئي، ولكن من طريق أبي ذر الهروي، وهو يروي السنن عن أبي عبد اللَّه الحسين بن بكر بن محمد بن حمران الوراق البصري المعروف بالهراس، عن اللؤلئي. وقد رمز في بعض ألفاظ الحديث للخطيب في نسخة. انظر: «الغنية في شيوخ القاضي عياض» (ص٢١٨).

• [٤٨٠٥] [التحفة: د ١٩٢١٥، د ٤٦٧].

(٩) في (ص) وعليه «ح خطيب» : «بن أبي ثور»، وفي حاشية (ص) وعليه «ع» : «أبو ثور». والمثبت من حاشية (س).

أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ أَبِي ضَيْغَمٍ - أَوْ : ضَمْضَمٍ ، شَكَّ ابْنُ عُبَيْدٍ - كَانَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِعِرْضِي عَلَىٰ عِبَادِكَ(١) .

٥ [٤٨٠٦] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَجْلَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ أَبِي ضَمْضَمٍ؟» قَالُوا : وَمَنْ أَبُو ضَمْضَمٍ؟ قَالَ : «رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ . . .» بِمَعْنَاهُ ، «قَالَ : عِرْضِي لِمَنْ شَتَمَنِي» .

قال أبو داود : رَوَاهُ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمِّيِّ ، عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ .

قال أبو داود : حَدِيثُ حَمَّادٍ أَصَحُّ(٢) .

٣٨- بَابٌ(٣) فِي النَّهْيِ عَنِ التَّجَسُّسِ(٤)

٥ [٤٨٠٧] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ(٥) الرَّمْلِيُّ وَابْنُ(٦) عَوْفٍ - وَهَذَا لَفْظُهُ ، قَالَا(٧) :

---

(١) قال المزي في «تحفة الأشراف» (٤٦٧) : «في رواية أبي الحسن بن العبد ، عن أبي داود ، ولم يذكره أبو القاسم» . قلنا : بل في رواية اللؤلئي كما سبق .

٥ [٤٨٠٦] [التحفة : د ١٨٩٦٣ ، د ٤٦٧] .

(٢) كُتب بعده في حاشية (س) : «هو من رواية أبي علي اللؤلئي» .
وفي «تحفة الأشراف» (٤٦٧) : «في رواية أبي الحسن بن العبد ، عن أبي داود ، ولم يذكره أبو القاسم» .

(٣) قوله : «باب» ليس في (س) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) في (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه «أصل» : «في التجسس» . وفي حاشية (ص) وعليه «ن» : «التجسس» . وفي حاشية (ص) أيضًا وعليه « . . . ح» : «باب النهي عن التجسس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .
والتجسس : التفتيش عن بواطن الأمور ، وأكثر ما يقال في الشر . (انظر : النهاية ، مادة : جسس) .

٥ [٤٨٠٧] [التحفة : د ١١٤١٣] .

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «حماد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) : «ومحمد بن» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «قالا» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّكَ إِنِ[١] اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ النَّاسِ أَفْسَدْتَهُمْ - أَوْ[٢] : كِدْتَ أَنْ تُفْسِدَهُمْ» .

فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : كَلِمَةً[٣] سَمِعَهَا مُعَاوِيَةُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفَعَهُ اللَّهُ ﷻ[٤] بِهَا .

٥[٤٨٠٨] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيُّ[٥] ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا[٦] ضَمْضَمُ بْنُ زُرْعَةَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ[٧] ، عَنْ جُبَيْرِ[٨] بْنِ نُفَيْرٍ وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ وَعَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ وَالْمِقْدَامِ[٩] بْنِ مَعْدِي كَرِبَ وَأَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيبَةَ[١٠] فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ» .

---

(١) في حاشية كل من : (ص) وعليه «سه» ، (س) وعليه «سـ» : «إذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قال صاحب «العون» (١٣/ ٢٣٣) : «شك من الراوي» .

(٣) في (س) : «كلمةٌ» ، وفي (م) ، (ر) : «كلمةً» ، وفي (ض) ، (ص) بالوجهين معًا .

(٤) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

٥[٤٨٠٨][التحفة : د ٤٨٨٦ ، د ١٩١٥٨ ، د ١٩٢٣٦ ، د ١٨٤٧٢ ، د ١١٥٦٥] .

(٥) في (ص) ، حاشية كل من : (ض) وعليه «خ» ، (ل) وعليه رمز التستري : «الحمصي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ح ن خط» .

(٦) في (ح) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ص) بين الأسطر وعليه «خط» : «عبيدة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (هـ) : «وجبير» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٩) في حاشية كل من : (ص) وعليه في الحاشية «ض وشـ ، وهو الصواب عند شـ» ، (ر) ، (س) وعليه «و» ، (هـ) : «عن المقدام» . وكُتب بعده في حاشية كل من : (ر) ، (س) : «للؤلئي وهو الصواب» . وفي حاشية (هـ) : «"ذ" صح ، وهو الصواب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه في الحاشية «شـ م خط» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه .

وفي «تحفة الأشراف» : «عن جبير بن نفير وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود والمقدام بن معدي كرب وأبي أمامة - خمستهم ، عن النبي ﷺ ، به .

(١٠) أي : إذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم ، أداهم ذلك إلى ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا . (انظر : النهاية ، مادة : ريب) .

ه [٤٨٠٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدٍ[١] قَالَ : أُتِيَ ابْنُ مَسْعُودٍ ، فَقِيلَ[٢] : هَذَا فُلَانٌ تَقْطُرُ لِحْيَتُهُ خَمْرًا ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّا قَدْ[٣] نُهِينَا عَنِ التَّجَسُّسِ ، وَلَكِنْ إِنْ يَظْهَرْ[٤] لَنَا شَيْءٌ نَأْخُذْ بِهِ[٥] .

٣٩- بَابٌ فِي السَّتْرِ[٦] عَلَى الْمُسْلِمِ[٧]

ه [٤٨١٠] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَشِيطٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ رَأَى عَوْرَةً[٨] فَسَتَرَهَا كَانَ كَمَنْ أَحْيَا مَوْءُودَةً[٩]» .

ه [٤٨٠٩] [التحفة : د ٩٢٣٠] .

(١) بعده في (ص) وعليه «ن» ، (ر) ، (س) : «بن وهب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (هـ) .

(٢) بعده في (س) : «له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) قوله : «قد» كُتب في (س) بين الأسطر . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) في (م) : «يَظْهَرَ» . وفي (ص) في وجه ، (ر) : «يَظْهَرْ» بسكون الراء . وفي (ص) أيضًا وعليه في الحاشية «ع» : «يُظْهِرْ» .

(٥) في (ح) وعليه «عب» : «بشيء نأخذه به» ، وفي (ص) : «شيئًا نأخذ به» . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «شـ ن خط» .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «السِّتر» بكسر السين المهملة . والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) .

(٧) قوله : «على المسلم» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «حـ خط ح» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

ه [٤٨١٠] [التحفة : دس ٩٩٥٠] .

(٨) بعده في (ح) : «أخيه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قال المناوي : «وجه الشبه أن الساتر دفع عن المستور الفضيحة بين الناس التي هي كالموت ، فكأنه أحياه كما دفع الموت عن الموءودة من أخرجها من القبر قبل أن تموت» .

○ [٤٨١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا[١] ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٢] إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَشِيطٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْثَمِ يَذْكُرُ ، أَنَّهُ سَمِعَ دُخَيْنًا[٣] كَاتِبَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : كَانَ لَنَا جِيرَانٌ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ فَنَهَيْتُهُمْ[٤] فَلَمْ يَنْتَهُوا ، فَقُلْتُ لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ[٥] : إِنَّ جِيرَانَنَا هَؤُلَاءِ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ ، وَإِنِّي نَهَيْتُهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوا ، فَأَنَا[٦] دَاعِي[٧] لَهُمُ الشُّرَطَ[٨] ، فَقَالَ : دَعْهُمْ ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَىٰ عُقْبَةَ[٩] مَرَّةً أُخْرَىٰ ، فَقُلْتُ : إِنَّ جِيرَانَنَا قَدْ أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا عَنْ شُرْبِ الْخَمْرِ ، وَأَنَا دَاعِي[٧] لَهُمُ الشُّرَطَ ، قَالَ[١٠] : وَيْحَكَ دَعْهُمْ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[١١] . . . فَذَكَرَ مَعْنَىٰ حَدِيثِ مُسْلِمٍ .

○ [٤٨١١] [التحفة : د س ٩٩٢٤] .

(١) في (س) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٣) في (ص) : «دخينَ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ن» .

(٤) في حاشية (ر) وصحح عليه : «وإني نهيتهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في حاشية (ص) : «وكان عقبة يومئذ أميرًا» .

(٦) في (ح) ، (ص) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «وأنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ن خط ح» .

(٧) في (ض) : «داعِي» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن خط ح» : «داعٍ» . والمثبت بإثبات الياء من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) وضبب عليه .

(٨) الشرط : جمع شُرْطة وشرطي ، وهم أعوان السلطان لتتبع أحوال الناس وحفظهم ولإقامة الحدود . (انظر : مجمع البحار ، مادة : شرط) .

(٩) بعده في (ل) : «بن عامر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(١١) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن» : «يقول» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

قَالَ أَبُو دَاوُد : قَالَ[(١)] هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ لَيْثٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : لَا تَفْعَلْ ، وَلَكِنْ عِظْهُمْ وَتَهَدَّدْهُمْ[(٢)] .

٥[٤٨١٢] [(٣)] حدثنا قُتَيْبَةُ[(٤)] ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ[(٥)] ، مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ[(٦)] فَإِنَّ[(٧)] اللَّهَ ﷻ[(٨)] فِي حَاجَتِهِ ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ ﷻ[(٨)] عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

٤٠- بَابُ الْمُسْتَبَّانِ[(٩)]

٥[٤٨١٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنِ

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «بـ ن» : «روى» ، وفي (ح) : «وقال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، حاشية (هـ) وعليه : «ب» .

(٢) قال صاحب «العون» (١٣/ ٢٣٦) : «وتهددهم» كذا في النسخ ، والظاهر أن يكون : هددهم . قال في «القاموس» : هدده : خوفه» .

٥[٤٨١٢][التحفة : خ م د ت س ٦٨٧٧] .

(٣) قبله في (ص) وعليه «ن» : «باب المؤاخاة» . وليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) بعده في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن سعيد» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٥) في (ح) : «لا يسلمه ولا يظلمه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

يسلمه : يلقيه في الهلكة ولا يحميه من عدوه . (انظر : النهاية ، مادة : سلم) .

(٦) صحح عليه في (ض) .

(٧) في (ح) وعليه «عب» ، (ص) ، حاشية (هـ) وعليه «معًا» : «كان» . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) وعليه : «خط شـ ن» .

(٨) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٩) في (ص) وعليه «شـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب في السباب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، حاشية (ص) وعليه : «ح خط» .

٥[٤٨١٣][التحفة : د ت ١٤٠٥٣] .

الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْمُسْتَبَّانِ**(١)**؛ مَا قَالَا فَعَلَى الْبَادِي**(٢) **مِنْهُمَا، مَا لَمْ يَعْتَدِ**(٣) **الْمَظْلُومُ**».

٥[٤٨١٤] (٤)**حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ(٥)، حَدَّثَنِي(٦) أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ(٧)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ**(٨) **أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا**(٩)**، حَتَّىٰ لَا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَىٰ أَحَدٍ، وَلَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَىٰ أَحَدٍ**».

٤١- بَابٌ فِي الِانْتِصَارِ

٥[٤٨١٥] **حدثنا** عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا(١٠) اللَّيْثُ(١١)، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ

---

(١) في حاشية (ص) وعليه «ن»: «المستبين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ض)، (هـ): «البادئ». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ر)، (س).

(٣) في (ص): «يتعد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح عليه، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ح و . . . ع».

٥[٤٨١٤][التحفة: دق ١١٠١٦].

(٤) قبله في (ص) وعليه «شـ ن»، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «بـ عـ»: «باب في التواضع». وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٥) بعده في (س): «بن عبد اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ح): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) كُتب في حاشية (ر): «ع - يعني: ابن الحجاج الباهلي»، وكذا في حاشية (هـ).

(٨) قوله: «ﷻ» كُتب عليه في حاشية (ص): «خط».

(٩) في حاشية (ص) وعليه «بـ ن»: «تواضع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٤٨١٥][التحفة: د ٦٥٩٧، د ١٨٦٩٥، د ١٣٠٥٠].

(١٠) في (ح)، (ل)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١١) بعده في (ح): «بن سعد». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

بَشِيرِ بْنِ الْمُحَرَّرِ[١]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ[٢] قَالَ: بَيْنَمَا[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ وَقَعَ رَجُلٌ بِأَبِي بَكْرٍ فَآذَاهُ، فَصَمَتَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ آذَاهُ الثَّانِيَةَ، فَصَمَتَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ آذَاهُ الثَّالِثَةَ، فَانْتَصَرَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ انْتَصَرَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَوَجَدْتَ[٤] عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ يُكَذِّبُهُ[٥] بِمَا قَالَ لَكَ، فَلَمَّا انْتَصَرْتَ وَقَعَ الشَّيْطَانُ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَجْلِسَ[٦] إِذْ[٧] وَقَعَ الشَّيْطَانُ**».

○ [٤٨١٦] *حدثنا* عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَسُبُّ أَبَا بَكْرٍ... وَسَاقَ نَحْوَهُ.

قال أبو داود: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، كَمَا قَالَ سُفْيَانُ.

○ [٤٨١٧] *حدثنا*[٨] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي. ح[٩] *وحدثنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

---

(١) صحح عليه في (س). (٢) ضبب عليه في (ض).

(٣) في حاشية (هـ) دون رمز: «بينا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) أوجدتَ - بهمزة الاستفهام، أي: أغضبتَ عليَّ، يُقال: وجد عليه، أي: غضب. «عون المعبود» (١٣/ ٢٣٩).

(٥) في حاشية (ض) وعليه «ض»: «فكذبه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «فلم أجلس». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (م): «إذا». والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (م).

○ [٤٨١٦] [التحفة: د ١٣٠٥٠، د ١٨٦٩٥].

○ [٤٨١٧] [التحفة: د ١٧٨٢٠].

(٨) قوله: «حدثنا» بدله في (م) وصحح عليه: «قال: قال». والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) حاء التحويل ليست في (ض)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ). وأثبتناها من (م)، (ح)، (ص) وعليها «لا خط»، (ل).

عُمَرَ[(١)] بْنِ مَيْسَرَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ[(٢)] - قَالَ[(٣)] : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ : كُنْتُ أَسْأَلُ عَنِ الانْتِصَارِ ﴿وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ﴾ [الشورى : ٤١] ، فَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ امْرَأَةِ أَبِيهِ - قَالَ ابْنُ[(٤)] عَوْنٍ : وَزَعَمُوا أَنَّهَا كَانَتْ تَدْخُلُ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - قَالَتْ : قَالَتْ[(٥)] أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَنَا[(٦)] زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ، فَجَعَلَ يَصْنَعُ شَيْئًا بِيَدِهِ[(٧)] ، فَقُلْتُ[(٨)] بِيَدِهِ[(٩)] حَتَّى فَطَّنْتُهُ[(١٠)] لَهَا ، فَأَمْسَكَ ، وَأَقْبَلَتْ زَيْنَبُ تَقَحَّمُ[(١١)] لِعَائِشَةَ ﵂ ،

---

(١) قوله : «بن عمر» ليس في (ل) ، وفي حاشيتها بخط مخالف : «بن عمرو» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «المعنى واحد» لحق مصحح عليه في (ح) وعليه : «لا عـ» . وهو مثبت في (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ص) : «قالا» ، وفي حاشيتها : «قال» وعليه «خط» .

(٤) في (ر) وصحح عليه ، (س) وضبب عليه ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن» : «أبو» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) . وكُتب في حاشية (ر) : «ع - هو : عبد اللَّه بن عون ، يكنى أبا عون» . وانظر : «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٩٤) .

(٥) قوله : «قالت» صحح عليه في (ض) .

(٦) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «وعندي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «بيده شيئًا» ، وفي حاشية (ص) وعليه «ض» : «بيديّ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) وضبب بعده ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٨) في (ر) ، حاشية كل من : (ص) ، (س) وعليه فيهما «بـ» ، (ل) : «فقلّب» . وفي (م) ، (ص) ، (ل) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه «صح» : «فقلتُ» . وفي (ح) ، (ض) بالوجهين معًا .

(٩) قوله : «بيده» عليه في (ص) : «لا ن» .

(١٠) في (م) : «فطنتُهُ» ، وفي (ص) : «فطِنتُهُ» . والضبط المثبت من (ض) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(١١) في (ض) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «تُقَحِّمُ» ، وفي (هـ) : «تُقْحِمُ» . والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) بلون مخالف ، (س) ، حاشية (س) وصحح عليه .

وفي حاشية (ح) بخط الحافظ : «بيان «تَ قَ حَّ مُ» أي : تهجم عليَّ بالإساءة» .

وكُتب في حاشية (ص) : «التقحم : الهجوم على الشيء من غير تثبت ، والقُحَم : الأمور الشاقة ، ومنه : إنَّ للخصومة قُحمًا من . . .» .

فَنَهَاهَا، فَأَبَتْ أَنْ تَنْتَهِيَ، فَقَالَ[(١)] لِعَائِشَةَ: «سُبِّيهَا»، فَسَبَّتْهَا، فَغَلَبَتْهَا. فَانْطَلَقَتْ زَيْنَبُ إِلَىٰ عَلِيٍّ[(٢)] ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ عَائِشَةَ ﷺ وَقَعَتْ بِكُمْ وَفَعَلَتْ[(٣)]! فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ، فَقَالَ لَهَا[(٤)]: إِنَّهَا حِبَّةُ أَبِيكِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، فَانْصَرَفَتْ، فَقَالَتْ لَهُمْ: إِنِّي قُلْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ لِي كَذَا وَكَذَا، قَالَ: وَجَاءَ عَلِيٌّ ﷺ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَكَلَّمَهُ[(٥)] فِي ذَلِكَ.

٤٢- بَابٌ فِي النَّهْيِ[(٦)] عَنْ سَبِّ الْمَوْتَى

ه[٤٨١٨] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ[(٧)] فَدَعُوهُ، لَا[(٨)] تَقَعُوا فِيهِ».

= والمعنى: تتعرض لشتمها وتدخل عليها فيه، كأنها أقبلت تشتمها من غير روية ولا تثبت. (انظر: النهاية، مادة: قحم).

(١) في (ص): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط».

(٢) في (هـ): «عائشة» وهو خطأ. والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٣) في (س) وضبب عليه: «وفعل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (س).

(٤) قوله: «لها» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «بـ».

(٥) قوله: «فكلمه» عليه في (س): «عـ». وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ص): ««فكلَّمه» ليست عند «شـ» إلَّا للرملي».

(٦) في (ل)، (ر)، (س)، (هـ): «باب النهي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، وعلى قوله: «في» رمز الأنصاري، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

ه[٤٨١٨] [التحفة: د ١٧٢٨٢].

(٧) في (ص): «أحدكم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط، وهوع».

(٨) في (ص) وعليه «طـ كـ حـ خ»: «ولا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وكُتب في حاشية (ص): «طـ كـ حـ خ» على الواو فقط.

o[٤٨١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَنَسٍ[١] الْمَكِّيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ، وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ».

٤٣- بَابٌ فِي النَّهْيِ[٢] عَنِ الْبَغْيِ[٣]

o[٤٨٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ، أَخْبَرَنَا[٤] عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ضَمْضَمُ بْنُ جَوْسٍ[٥] قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[٦]: «كَانَ رَجُلَانِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مُتَوَاخِيَيْنِ[٧]، فَكَانَ أَحَدُهُمَا يُذْنِبُ، وَالْآخَرُ مُجْتَهِدٌ فِي الْعِبَادَةِ، فَكَانَ لَا يَزَالُ الْمُجْتَهِدُ يَرَى الْآخَرَ عَلَى الذَّنْبِ فَيَقُولُ: أَقْصِرْ[٨]، فَوَجَدَهُ يَوْمًا عَلَى ذَنْبٍ، فَقَالَ لَهُ: أَقْصِرْ، فَقَالَ: خَلِّنِي وَرَبِّي، أَبُعِثْتَ عَلَيَّ رَقِيبًا؟! فَقَالَ:

---

o[٤٨١٩] [التحفة: د ت ٧٣٢٨].

(١) صحح عليه في (ر) وكُتب في حاشية (س): «شـ صوابه: «ابن أبي أنس»، كذا قال البرقاني في نسخة: «من خرج له أصحاب الصيداوي الخمسين»».

(٢) في (ح)، (ص)، (س): «باب النهي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٣) هذا الباب ليس في (ر)، (هـ) في هذا الموضع، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، وعليه «شـ ح خط بـ ن..»، (ل)، (ش)، (ب)، (س).

البغي: مجاوزة الحد في الظلم. (انظر: مجمع البحار، مادة: بغى).

o[٤٨٢٠] [التحفة: د ١٣٥١٥].

(٤) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٥) في (ل): «جوش» بالشين المعجمة، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

قال صاحب «العون» (١٣/ ٢٤٣): «بالسين المهملة، وفي بعض النسخ بالمعجمة».

(٦) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في حاشية كل من: (ر) وصحح عليه، (هـ): «مُتَوَاخِيَان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) أقصر: أمسك عن المعاصي. (انظر: مجمع البحار، مادة: قصر).

وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ، أَوْ: لَا[(١)] يُدْخِلُكَ اللَّهُ تَعَالَى الْجَنَّةَ، فَقَبَضَ أَرْوَاحَهُمَا، فَاجْتَمَعَا عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَقَالَ لِهَذَا الْمُجْتَهِدِ: أَكُنْتَ بِي عَالِمًا[(٢)]، أَوْ كُنْتَ عَلَىٰ مَا فِي يَدَيَّ[(٣)] قَادِرًا؟ وَقَالَ[(٤)] لِلْمُذْنِبِ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي، وَقَالَ لِلْآخَرِ: اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ[(٥)] أَوْبَقَتْ دُنْيَاهُ وَآخِرَتَهُ[(٦)].

٥ [٤٨٢١] [(٧)] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ[(٨)] أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ ﷻ[(٩)] لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدْخَرُهُ[(١٠)] لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِثْلُ[(١١)] الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ».

---

(١) قوله: «أو لا» بدله في حاشية (ص) وعليه «ن»: «ولا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح): «عالمًا بي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ب)، (هـ): «يَدِي»، والمثبت من (ض)، (ل)، (ر)، (س).

(٤) في (ل): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ر): «بالكلمة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٦) كُتب في حاشية (م): «حاشية: قال محمد بن يحيى القرشي - عفا اللَّه عنه: «في هذا الإسناد: علي بن ثابت، وهو: الجزري، قال الأزدي: ضعيف الحديث، وقال الرازي أبو حاتم: يُكتب حديثه، ووثقه يحيى بن معين، وقال فيه أبو زرعة: لا بأس به، واللَّه أعلم»».

٥ [٤٨٢١] [التحفة: دت ق ١١٦٩٣].

(٧) قبل هذا الحديث في (ص) وعليه «ن»، (ر)، (س) وعليه «صح لأبي علي»، (هـ): «باب النهي عن البغي».

(٨) ضبط في (هـ) بفتح الراء المهملة وضمها، وكُتب عليه: «معًا».
أجدر: أولى وأحق. (انظر: المشارق) (١/ ١٤١).

(٩) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(١٠) في (ح): «يدخر»، وفي (ض): «يَدخِر»، وفي (ص): «يَدَّخَر»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «يُدْخَر»، وفي (م): «يَدْخَرُه»، وفي (ل): «يدّخره»، وفي حاشية (ص) وعليه «خط»: «يَذْخَر» بالذال المعجمة.

(١١) في (ص) بين الأسطر وعليه «ض»: «من»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وضبب عليه، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

٤٤- بَابٌ فِي[1] الْحَسَدِ

○ [٤٨٢٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ[2]، حَدَّثَنَا[3] أَبُو عَامِرٍ، يَعْنِي[4]: عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ[5]، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ؛ فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ[6] النَّارُ الْحَطَبَ - أَوْ قَالَ[7]: الْعُشْبَ**».

○ [٤٨٢٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْعَمْيَاءِ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ حَدَّثَهُ[8]، أَنَّهُ دَخَلَ هُوَ وَأَبُوهُ

---

(١) قوله: «في» عليه في (ص): «لا ن»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٤٨٢٢] [التحفة: د ١٥٤٨٨].

(٢) بعده في (ص) وعليه «شـ ن»، (ر)، (س)، (هـ): «البغدادي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٣) في (ص)، (ر): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط».

(٤) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا ن»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٥) ضبط في (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (س): «أَسِيد»، وفي (ر)، (هـ) بالفتح والضم معًا، وكُتب في حاشية كل من (ر)، (س): «هو: البراد، ويُقال: ابن أبي أُسيد بالضم، قاله عبد الغني»، وبنحوه في حاشية كل من (ص)، (هـ).

(٦) في حاشية (ص) وعليه «خط»: «يأكل»، وكُتب بجواره: «بالياء»، والحرف غير منقوط في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٧) قال صاحب «العون» (١٣/ ٢٤٦): «هو شك من الراوي».

○ [٤٨٢٣] [التحفة: د ٨٩٩].

(٨) في (ح) وعليه «عبـ»: «أخبره»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

عَلَىٰ[(١)] أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِالْمَدِينَةِ[(٢)] فَقَالَ[(٣)] : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «لَا تُشَدِّدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ فَيُشَدَّدْ[(٤)] عَلَيْكُمْ ، فَإِنَّ قَوْمًا شَدَّدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَشَدَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ[(٥)] ، فَتِلْكَ بَقَايَاهُمْ فِي الصَّوَامِعِ[(٦)] وَالدِّيَارِ[(٧)] ﴿رَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ﴾ [الحديد : ٢٧][(٨)]» .

---

(١) قوله : «علىٰ» ليس في (ض) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) بعده في (ص) وعليه «شـ ن» ، (ر) ، (س) وعليه «لا و» ، (هـ) : «في زمان عمر بن عبد العزيز وهو أمير المدينة ، فإذا هو يصلي صلاة خفيفة ذفيفة [قال صاحب «العون» (١٣/ ٢٤٧) : ««دقيقة» بدال مهملة وقافين بينهما تحتية ساكنة ، وفي نسخة الخطابي «ذفيفة» بذال معجمة وفاءين بينهما تحتية ساكنة ، وقال في «المعالم» : «معنى الذفيفة : الخفيفة ، يُقال : رجل خفيف ذفيف ، وخفاف وذفاف بمعنىٰ واحد»] ، كأنها صلاة مسافر أو قريبا [في (ر) : «قريب» ، والمثبت من (ص) ، (س) ، (هـ)] منها ، فلما سلم قال [بعده في (ص) : «أبي» ، والمثبت من (ر) ، (س) ، (هـ)] : يرحمك اللَّه ، أرأيت [في حاشية (هـ) وعليه رمز غير واضح : «أيَّة» ، والمثبت من (ر) ، (س) ، (هـ)] هذه الصلاة المكتوبة أم شيء تنفلته [في (هـ) : «تتنفله» ، والمثبت من (ص) ، (س) ، نسخة بحاشية (هـ)]؟ قال : إنها للمكتوبة ، وإنها لصلاة رسول اللَّه ﷺ ما أخطأت إلا شيئا سهوت عنه» .

(٣) قوله : «فقال» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا ن» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، وبعده في (ح) : «أنس» .

(٤) في (ح) : «يشدد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من : (ص) وعليه «خط ونسخة كالمتن ، وهـ وع» ، (ل) وعليه رمز التستري : «فشُدد عليهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٦) الصوامع : جمع : صومعة ، وهي منارة الراهب ومتعبده . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : صمع) .

(٧) في (ح) ، (س) وعليه «بـ» ، حاشية (ص) وعليه «شـ» : «والدِّيارت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «خ و» .

الديار : جمع : دير ، وهو دار الرهبان والراهبات . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : دير) .

(٨) بعده في (ص) وعليه «لا خط» ، (ر) ، (س) وعليه «سـ» ، (هـ) : «ثم غدا من الغد فقال : ألا تركب لتنظر وتعتبر؟ قال : نعم [قوله : «قال : نعم» ليس في (س) ، والمثبت من (ص) وعليه «ن لا ح ع» ، (ر) ، (هـ)] . فركبوا جميعا ، فإذا هم بديار باد أهلها وانقضوا وفنوا [رسمت في (ر) بوجهين : ««وقتّوا» ، «وفنوا»» ، والمثبت من (ص) ، (س) ، (هـ) ، وفي «العون» (١٣/ ٢٤٨) : ««وقتّوا» بالقاف والتاء المشددة ، وفي بعض النسخ : «فَنُوا» من الفناء ، ومعناه ظاهر ، وهو المراد مِن «قتّوا» ، قال في «القاموس» : =

٤٥- بَابٌ فِي[1] اللَّعْنِ[2]

ە[٤٨٢٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ رَبَاحٍ، سَمِعْتُ نِمْرَانَ يَذْكُرُ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا لَعَنَ شَيْئًا صَعِدَتِ اللَّعْنَةُ إِلَى السَّمَاءِ فَتُغْلَقُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ دُونَهَا، ثُمَّ تَهْبِطُ إِلَى الْأَرْضِ فَتُغْلَقُ أَبْوَابُهَا دُونَهَا، ثُمَّ تَأْخُذُ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَإِذَا لَمْ تَجِدْ مَسَاغًا[3] رَجَعَتْ إِلَى الَّذِي لُعِنَ، فَإِنْ كَانَ لِذَلِكَ أَهْلًا وَإِلَّا رَجَعَتْ إِلَىٰ قَائِلِهَا».

قال أبو داود: قَالَ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ: هُوَ رَبَاحُ بْنُ الْوَلِيدِ، سَمِعَ[4] مِنْهُ، وَذَكَرَ[5] أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ حَسَّانَ وَهِمَ فِيهِ.

ە[٤٨٢٥] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ

= اقتته: استأصله»]، خاوية على عروشها، قال: أتعرف هذه الديار؟ فقال: ما أعرفني بها وبأهلها، هذه ديار قوم [في (ر) وعليه رمز غير واضح، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه «ن»، (س): «هؤلاء أهل ديار»، والمثبت من (ص)، (ر) وصحح عليه، (س)] أهلكهم البغي والحسد، إن الحسد يطفئ نور الحسنات، والبغي يصدق ذلك أو يكذبه، والعين تزني والكف والقدم والجسد واللسان، والفرج يصدق ذلك أو يكذبه».

وقد عُلِّم في (س) على أول الفقرة، وكُتب في الحاشية: «من هنا ليس لابن الأعرابي، ولا للؤلئي».

وقال في «العون» (١٣/ ٢٤٩): «من قوله: «ثم غدا من الغد» إلى قوله: «والفرج يصدق ذلك أو يكذبه» يوجد في بعض النسخ ولم يوجد في بعضها، وكذا ليس في مختصر المنذري، والله أعلم».

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «باب النهي عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٢) اللعن: الطرد والإبعاد من رحمة الله، ومن الخَلْق: السّبّ والدعاء. (انظر: النهاية، مادة: لعن).

ە[٤٨٢٤][التحفة: د ١١٠٠٠].

(٣) أي: مدخلا وطريقًا. «عون المعبود» (١٣/ ٢٥١).

(٤) في (ح): «وسمع»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ر)، (هـ): «وذُكِر»، والضبط المثبت من (م).

ە[٤٨٢٥][التحفة: دت ٤٥٩٤].

سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ[١] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا تَلَاعَنُوا**[٢] **بِلَعْنَةِ اللَّهِ ، وَلَا بِغَضَبِ اللَّهِ ، وَلَا بِالنَّارِ**» .

٥ [٤٨٢٦] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، أَنَّ أُمَّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ : سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يَكُونُ اللَّعَّانُونَ**[٣] **شُفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ**» .

٥ [٤٨٢٧] **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ . ح[٤] **وحدثنا** زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ[٥] ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ - قَالَ زَيْدٌ[٦] : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا لَعَنَ الرِّيحَ - وَقَالَ مُسْلِمٌ : إِنَّ رَجُلًا نَازَعَتْهُ الرِّيحُ رِدَاءَهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ[٧] ﷺ فَلَعَنَهَا - فَقَالَ النَّبِيُّ[٧] ﷺ : «**لَا تَلْعَنْهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ ، وَأَنَّهُ**[٨] **مَنْ لَعَنَ شَيْئًا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ**» .

---

(١) في (ض) : «جندَب» ، والضبط المثبت من (م) ، (هـ) .

(٢) في (ض) : «لاعَنوا» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥ [٤٨٢٦] [التحفة : م د ١٠٩٨٠ ، م د ١٠٩٨٣] .

(٣) في (ح) وعليه «عـ» : «اللاعنون» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥ [٤٨٢٧] [التحفة : د ت ٥٤٢٦ ، د ١٨٦٤١] .

(٤) حاء التحويل ليست في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا خط» .

(٥) قوله : «العطار» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «خط خ ح» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٦) قوله : «قال زيد» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وفي «تحفة الأشراف» (٥٤٢٦) : «أبو داود في الأدب ، عن زيد بن أخزم الطائي ، عن بشر بن عمر ، عن أبان بن يزيد العطار ، عن قتادة ، عنه ، به ، وعن مسلم بن إبراهيم ، عن أبان ، به ، ولم يذكر ابن عباس» .

(٧) في (س) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) الضبط بفتح الهمزة من (م) .

٤٦- بَابٌ[(١)] فِيمَنْ دَعَا[(٢)] عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ

ه[٤٨٢٨] حدثنا ابْنُ[(٣)] مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ[(٤)]، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: سُرِقَ لَهَا شَيْءٌ فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُسَبِّخِي[(٥)] عَنْهُ».

٤٧- بَابٌ فِيمَنْ يَهْجُرُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ[(٦)]

ه[٤٨٢٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[(٧)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ[(٨)] ﷺ قَالَ: «لَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ[(٩)] لَيَالٍ[(١٠)]».

---

(١) قوله: «باب» ليس في (ض)، (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ص) وعليه «شـ ن»، (ر)، (س)، (هـ): «الرجل يدعو»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، حاشية (ص) وعليه «ح خط بـ».

ه[٤٨٢٨][التحفة: د س ١٧٣٧٧].

(٣) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «عبيد اللَّه بن». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٤) ضبب بعده في (ض).

(٥) كُتب في حاشية (م): «حاشية (ح): التسبيخ - بالخاء المعجمة - هو: التخفيف، كأنه قال: لا تخففي عنه الإثم الذي استحقه بالسرقة بدعائك».

(٦) في (ص)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «باب في هجرة الرجل أخاه»، وفي (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «باب النهي عن التهاجر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، حاشية (ص) وعليه «خط ح».

ه[٤٨٢٩][التحفة: خ م د ١٥٣٠].

(٧) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «القعنبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٨) في (ص)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٩) في (ح): «ثلاثة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ح): «أيام»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ح) بين الأسطر دون رمز.

ﮦ[٤٨٣٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ[(١)]، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا، وَيُعْرِضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ».

ﮦ[٤٨٣١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ السَّرْخَسِيُّ[(٢)]، أَنَّ أَبَا عَامِرٍ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ مُؤْمِنًا فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَإِنْ مَرَّتْ بِهِ[(٣)] ثَلَاثٌ فَلْيَلْقَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَدِ اشْتَرَكَا فِي الْأَجْرِ، وَإِنْ[(٤)] لَمْ يَرُدَّ[(٥)] عَلَيْهِ فَقَدْ بَاءَ بِالْإِثْمِ».

زَادَ أَحْمَدُ: «وَخَرَجَ الْمُسَلِّمُ مِنَ الْهِجْرَةِ».

ﮦ[٤٨٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُنِيبِ، يَعْنِي[(٦)]: الْمَدَنِيَّ[(٧)]، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ[(٨)]، عَنْ

ﮦ[٤٨٣٠][التحفة: خ م د ت ٣٤٧٩].

(١) قوله: «الليثي» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا شـ ن»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

ﮦ[٤٨٣١][التحفة: د ١٤٨٠٣].

(٢) قيد في حاشية (ص) بفتح الراء وسكونها، وعليه: «معًا»، وبعده في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «شـ ن»: «الرباطي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٣) صحح عليه في (ص).

(٤) في (ح): «فإن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (س): «يردد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

ﮦ[٤٨٣٢][التحفة: د ١٦٩٧٧].

(٦) قوله: «يعني» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه «لا ن»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٧) في حاشية (ص) وعليه «ض»: «المديني»، والكلمة غير واضحة في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س).

(٨) في (ح): «عن أبيه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَكُونُ[(١)] لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثَةٍ[(١)] ، فَإِذَا لَقِيَهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ[(٢)] كُلُّ ذَلِكَ[(٣)] لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ فَقَدْ بَاءَ بِإِثْمِهِ» .

○ [٤٨٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ[(٤)] ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[(٥)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، فَمَنْ هَجَرَ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَمَاتَ دَخَلَ النَّارَ» .

○ [٤٨٣٤] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ حَيْوَةَ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي خِرَاشٍ السُّلَمِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفْكِ دَمِهِ» .

○ [٤٨٣٥] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ[(٦)] كُلَّ يَوْمِ إِثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ ، فَيُغْفَرُ

---

(١) ضبب عليه في (ض) .

(٢) في (ح) ، (ص) ، (ل) ، (س) ، (هـ) : «مرات» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه «سه خط ح» ، (ل) وعليه رمز التستري ، (س) وعليه «سـ» ، (هـ) وعليه «سـ لو» .

(٣) في حاشية (ص) وعليه «خط» : «ذاك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٤٨٣٣] [التحفة : د س ١٣٤٣٢] .

(٤) قوله : «الثوري» عليه في (ص) : «شـ ن» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ص) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «مزاحم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ح ن خط ، وهوع» ، «تحفة الأشراف» .

○ [٤٨٣٤] [التحفة : د ٣٢٩٦] .

○ [٤٨٣٥] [التحفة : د ١٢٧٩٨] .

(٦) في (ر) ، (هـ) ، وصحح عليه فيهما ، حاشية (س) وعليه «صح صح» : «السماء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (س) وضرب عليه ، وفوقه «و» ، (ر) بين الأسطر وعليه «عـ ب» ، حاشية (هـ) وعليه «عـ» .

فِي ذَلِكَ الْيَوْمَيْنِ[(١)] لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ[(٢)] شَيْئًا ، إِلَّا مَنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ[(٣)] ، فَيُقَالُ : أَنْظِرُوا[(٤)] هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا»[(٥)] .

قَالَ أَبُودَاوُد : إِذَا كَانَتِ الْهِجْرَةُ لِلَّهِ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا[(٦)] بِشَيْءٍ[(٧)] ، عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ غَطَّى وَجْهَهُ عَنْ رَجُلٍ[(٨)] .

٤٨- بَابٌ فِي الظَّنِّ

ه [٤٨٣٦] *حدثنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ

---

(١) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «اليوم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ عـ» .

(٣) الشحناء : العداوة . (انظر : النهاية ، مادة : شحن) .

(٤) أنظرت الرجل : إذا أخَّرته . (انظر : «جامع الأصول» (٦/ ٦٤٨)) .

(٥) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «*قال أبوداود* : النبي ﷺ هجر بعض نسائه أربعين يوما ، وابن عمر هجر ابنا له [في (هـ) : «ابنه» ، والمثبت من (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه : «معًا»] إلى أن مات» .

قال صاحب «العون» (١٣/ ٢٥٩) : «*قال أبوداود* : النبي ﷺ . . . إلى قوله : «مات» هذه العبارة لم توجد في أكثر النسخ» .

وفي حاشية (ح) وعليه «لا إلى» : «وابن عمر هجر ابنه ، وقال ميمون بن مهران : اهجر الأحمق فليس له خير من الهجران» . وفي حاشية (ض) وعليه «لا إلى» : « . . . فليس له خير من الهجران» . وبعده : «ليس هذا في كتاب الخطيب» .

(٦) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «ذانك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، حاشية كل من (ر) ، (س) .

(٧) في حاشية كل من (ر) ، (س) : «في شيء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٨) من قوله : «قال أبو داود» إلى هنا ، ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، لحق مصحح عليه في (ح) ، حاشية كل من (ر) وعليه «ذ» ، (س) وعليه «ذ و بـ» ، (هـ) وعليه «بـ» ، وكُتب بعده في حاشية (س) : «ليس لابن داسه ، وهو من رواية اللؤلئي» .

تنبيه : بعض الكلمات لا تظهر في حاشية (هـ) بسبب تلف أطراف الورقة .

ه [٤٨٣٦] [التحفة : خ م د ١٣٨٠٦] .

أَبِي هُرَيْـرَةَ ، أَنَّ رَسُـولَ اللَّـهِ ﷺ قَـالَ : «إِيَّـاكُمْ وَالظَّـنَّ ؛ فَـإِنَّ الظَّـنَّ أَكْـذَبُ الْحَـدِيثِ ، وَلَا تَحَسَّسُوا ، وَلَا تَجَسَّسُوا [١]» .

٤٩- بَابٌ فِي [٢] النَّصِيحَةِ [٣]

٥ [٤٨٣٧] حدثنا الرَّبِيـعُ بْـنُ سُـلَيْمَانَ الْمُـؤَذِّنُ [٤] ، حَـدَّثَنَا ابْـنُ وَهْـبٍ ، عَـنْ سُـلَيْمَانَ ، يَعْنِي [٥] : ابْنَ بِلَالٍ [٦] ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ ، عَـنْ رَسُولِ اللَّهِ [٧] ﷺ قَالَ : «الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ [٨] ، وَالْمُؤْمِنُ أَخُـو الْمُـؤْمِنِ : يَكُـفُّ عَلَيْـهِ ضَيْعَتَهُ [٩] ، وَيَحُوطُهُ [١٠] مِنْ وَرَائِهِ» .

---

(١) في (ح) ، (ل) : «ولا تجسسوا ، ولا تحسسوا» ، وفي (هـ) : «ولا تحسسوا» فقط ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) . وفي «النهاية» : «التجسس بـالجيم : التفتـيش عـن بـواطن الأمور ، وأكثر ما يقال في الشر . . . وقيل : التجسس بالجيم : أن يطلبه لغيره ، وبالحاء : أن يطلبه لنفسه ، وقيل : بالجيم : البحث عن العورات ، وبالحـاء : الاستماع ، وقيـل : معناهمـا واحـد في تطلـب معرفـة الأخبار» . (انظر : النهاية ، مادة : جسس) .

(٢) قوله : «في» عليه في (ص) : «لا ن» .

(٣) بعده في (ح) : «للمؤمنين» ، وفي (ص) وعليه «شـ بـ» ، حاشية (س) وعليه «بـ» : «والحياطة للمسلم» ، وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «باب في حياطة المسلم» ، والمثبت مـن (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥ [٤٨٣٧] [التحفة : د ١٤٨٠٧] .

(٤) في (ح) : «المرادي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قولـه : «يعنـي» لـيس في (ح) ، والمثبـت مـن (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ص) : «هلال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) .

(٧) في (س) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في (هـ) : «أخيه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٩) أي : يمنع عن أخيه تلفه وخسرانه ، فهو مرة من الضياع ، وقيل : ضيعة الرجل : ما يكـون منـه معاشـه ، أي : يجمع عليه معيشته . «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٧٢٠) .

(١٠) في (ص) وعليه في الحاشية «بـ شـ فقط» ، حاشية (س) وعليه «بـ» : «ويحفظه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن خط» .

٥٠- بَابٌ[١] فِي[٢] إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ

○ [٤٨٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا[٣] أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمٍ[٤]، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ[٥] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ؟» قَالُوا: بَلَىٰ[٦]، قَالَ: «إِصْلَاحُ[٧] ذَاتِ الْبَيْنِ، وَفَسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ: الْحَالِقَةُ[٨]».

○ [٤٨٣٩] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا[٩] سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. ح[١٠]، وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ. ح[١١]، وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَبُّويَهِ[١٢] الْمَرْوَزِيُّ[١٣]،

---

(١) قوله: «باب» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٢) قوله: «في» عليه في (ص): «لا ن»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٤٨٣٨] [التحفة: د ت ١٠٩٨١].

(٣) في (ص): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ح».

(٤) كُتب في حاشية (س): «ابن أبي الجعد».

(٥) كُتب في حاشية (ص): «أبي الدرداء منفي عن خط إلا في نسخة». اهـ، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) بعده في (ص) وعليه: «شـ ن»، (ر)، لحق غير مصحح عليه في (س)، (هـ): «يا رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٧) في (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «صلاح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «بـ».

(٨) الحالقة: التي تُهْلِك وتستأصل الدين. (انظر: النهاية، مادة: حلق).

○ [٤٨٣٩] [التحفة: خ م د ت س ١٨٣٥٣].

(٩) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) حاء التحويل ليست في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ص) وعليها «لا خط».

(١١) حاء التحويل ليست في (م)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ح)، (ض)، (ص) وعليها «لا خط».

(١٢) قوله: «بن شبويه» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (س) بين الأسطر بلون مخالف دون تصحيح.

(١٣) قوله: «المروزي» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س).

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[(١)]، أَخْبَرَنَا[(٢)] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ[(٣)]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَمْ يَكْذِبْ مَنْ نَمَى[(٤)] بَيْنَ اثْنَيْنِ لِيُصْلِحَ». وَقَالَ[(٥)] أَحْمَدُ[(٦)] وَمُسَدَّدٌ: «لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ خَيْرًا، أَوْ نَمَى[(٧)] خَيْرًا».

ه[٤٨٤٠] حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجِيزِيُّ[(٨)]، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ[(٩)]، عَنْ نَافِعٍ،

---

(١) بعده في (ح): «قالا». وفي (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر).

(٢) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ح) وعليه «خ»: «أبيه»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٤) قوله: «نمى» عليه في (ص): «خف»، وفي حاشيتها وعليه «طـ كـ»: «نَمَّى». كُتب في حاشية (ل): «قال ابن ناصر - ونقلت من خطه: «نَمَّى» مشدد عند الخطيب، وهو خطأ؛ لأن «نَمَّى» بالتشديد إذا كان في الشر، و«نَمَى» بالتخفيف إذا كان في الخير والإصلاح، قاله ابن ناصر، وكان الخطيب قد أصلحه قديمًا في كتابه بخطه، ولم يعرف الفرق بينهما، وإنما العجب أنه قد قرأه مرارًا وقُرئ عليه».

(٥) في (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س).

(٦) بعده في (ص) وعليه «شـ ن»، (ر)، (س): «بن محمد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (هـ).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «ونمى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «خف»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، حاشية (هـ).

ه[٤٨٤٠][التحفة: خ م د ت س ١٨٣٥٣].

(٨) بعده في (ص) وعليه «شـ ن» (ر)، (س)، (هـ): «جيزة مصر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٩) كُتب في حاشية كل من (ر): «ع هو: النضر بن عبد الجبار بن نضير المصري».

يَعْنِي[(١)] : ابْنَ يَزِيدَ ، عَنِ[(٢)] ابْنِ الْهَادِ[(٣)] ، أَنَّ عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ قَالَتْ : مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرَخِّصُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَذِبِ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا أَعُدُّهُ كَاذِبًا[(٤)] : الرَّجُلُ يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ يَقُولُ[(٥)] الْقَوْلَ وَلَا[(٦)] يُرِيدُ بِهِ[(٧)] إِلَّا الْإِصْلَاحَ ، وَالرَّجُلُ يَقُولُ فِي الْحَرْبِ ، وَالرَّجُلُ يُحَدِّثُ امْرَأَتَهُ ، وَالْمَرْأَةُ تُحَدِّثُ زَوْجَهَا» .

٥١- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الْغِنَاءِ[(٨)]

○[٤٨٤١] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ[(٩)] بْنِ

---

(١) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا شـ» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(٢) قوله : «عن» ليس في (ل) ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (هـ) : «الهادي» بإثبات الياء .

(٤) في (ر) ، (س) ، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ ح» ، (هـ) وصحح عليه : «كذبا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (هـ) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «ن» : «ويقول» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٦) في (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «لا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٧) قوله : «به» عليه في (ص) : «لا ن» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن ض» : «باب ضرب الدف في العرس والعيد» ، وفي (ص) : «باب في الغناء» ، وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «باب استماع اللغو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

○[٤٨٤١] [التحفة : خ د ت س ق ١٥٨٣٢] .

(٩) ضبط في (ص) بفتح الواو المشددة وكسرها ، وعليه : «معًا» وكُتب في الحاشية : «ع بالكسر» .

عفْرَاءَ قَالَتْ : جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ عَلَيَّ صَبِيحَةَ بُنِيَ[(١)] بِي ، فَجَلَسَ عَلَىٰ فِرَاشِي كَمَجْلِسِكَ مِنِّي ، فَجَعَلَتْ جُوَيْرَاتٌ[(٢)] يَضْرِبْنَ بِدُفٍّ لَهُنَّ ، وَيَنْدُبْنَ[(٣)] مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَدْرٍ ، إِلَىٰ أَنْ قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ : وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي الْغَدِ[(٤)] ، فَقَالَ : «دَعِي هَذِهِ[(٥)] وَقُولِي الَّذِي[(٦)] كُنْتِ تَقُولِينَ» .

○ [٤٨٤٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ لَعِبَتِ الْحَبَشَةُ لِقُدُومِهِ فَرَحًا بِذَلِكَ ، لَعِبُوا بِحِرَابِهِمْ .

* * *

(١) الضبط من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (م) : «جويريات» ، والمثبت من (م) وصحح عليه ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٣) ينذُبن - بضم الدال - من النُّدبة بضم النون ، وهي : ذكر أوصاف الميت بالثناء عليه ، وتعديد محاسنه بالكرم والشجاعة ونحوها . «عون المعبود» (١٣/ ٢٦٤) .

(٤) في (ص) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «غد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ» .

(٥) في (ص) ، (هـ) : «هذا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ص) بين الأسطر وعليه «شـ ن» .

(٦) في (ر) ، (س) وصحح عليه فيهما ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن» : «التي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه في الحاشية «بـ» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه في جميعها «بـ» .

○ [٤٨٤٢] [التحفة : د ٤٧٧] .

٥٢- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْغِنَاءِ وَالزَّمْرِ(١)

(١) هذا الباب ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، وأثبتناه من (ص) وعليه «لا خط إلا في خ»، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري.

وبعد حديث أنس في الباب السابق في (ح) وعليه «عبـ لا إلى»، وفي آخر هذا الباب في (ص) وعليه «بـ شـ»، وعقب حديث الغداني في حاشية كل من (ر)، (س) وعليه فيهما «بـ»: «حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا سلام بن مسكين، عن شيخ شهد أبا وائل في وليمة، فجعلوا يلعبون [ليس في (ح)، حاشية كل من (ر)، (س)، وفي حاشية (ص) وعليه «صح»: «يتلعبون». والمثبت من (ص) وعليه «بـ»] يغنون، فحل أبو وائل حُبوته، وقال: سمعت عبد اللَّه يقول: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «إن الغناء ينبت النفاق في القلب»»، وبعده في حاشية (س) «صح بـ».

قال المزي في «تحفة الأشراف» (٩٣١٥): «لم يذكره أبو القاسم، وهو في رواية أبي الحسن بن العبد وغيره».

وعقب حديث الغداني في (ص) وعليه «شـ ن ض»، (هـ)، وبعد الحديث السابق في (ر)، حاشية (س) وعليه «بـ»: «حدثنا محمود [في (هـ): «محمد»، والمثبت من (ص)، (ر)، حاشية (س)] بن خالد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مطعم بن المقدام، قال: حدثنا نافع، قال: كنت ردف [في حاشية (ص) وعليه «ن ض»: «رديف»، والمثبت من (ص)، (ر)، (هـ)، حاشية (س)] ابن عمر إذ مر براع يَزمر [ضبط في (ص) بضم الميم وكسرها، وكُتب عليه: «معًا»] ...» فذكر نحوه [أي: نحو حديث سليمان بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر].

وبعده في (ص)، حاشية كل من (ر)، (س) وعليه في جميعها «بـ»، (هـ): *قال أبو داود*: «أدخل بين مطعم ونافع، سليمان بن موسى».

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٨٤٤٨): «هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد، وأبي سعيد بن الأعرابي، وأبي بكر بن داسه، عن أبي داود، ولم يذكره أبو القاسم».

وبعده في (ص) وعليه «سه بـ»، (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه «بـ»: «حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد اللَّه بن جعفر الرقي، قال: حدثنا [في (ر): «حدثني»، والمثبت من (ص)، (هـ)، حاشية (س)] أبو المليح، عن ميمون، عن نافع، قال: كنا مع ابن عمر، فسمع صوت مزمار [في (ص) وعليه «سه»، (هـ)، حاشية كل من (ر) وصحح عليه، (س) وعليه «سـ صح»: «زامر»، والمثبت من (ص) أيضًا وعليه «بـ»، (ر)، حاشية (س) وعليه فيهما «صح»] ...» فذكر نحوه.

وبعده في (ص)، (ر)، حاشية كل من (س)، (هـ) وعليه في جميعها «بـ»: *قال أبو داود*: «وهذا [في (ر): «هذا»، والمثبت من (ص)، حاشية كل من (س)، (هـ)] أنكرها».

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٨٥١٠): «هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد، وأبي سعيد بن الأعرابي، وأبي بكر بن داسه، ولم يذكره أبو القاسم».

كُتب في حاشية (ص) عن هذه الأحاديث الزائدة: «منفية عن الخطيب إلى آخر الباب».

ه [٤٨٤٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ(١) اللَّهِ الْغُدَانِيُّ(٢) ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : سَمِعَ ابْنُ عُمَرَ مِزْمَارًا ، قَالَ : فَوَضَعَ أُصْبَعَيْهِ عَلَىٰ(٣) أُذُنَيْهِ ، وَنَاءَ(٤) عَنِ الطَّرِيقِ ، وَقَالَ(٥) : يَا نَافِعُ ، هَلْ تَسْمَعُ شَيْئًا؟ قَالَ : فَقُلْتُ(٦) : لَا ، قَالَ(٧) : فَرَفَعَ أُصْبَعَيْهِ مِنْ أُذُنَيْهِ ، وَقَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ(٨) ﷺ فَسَمِعَ مِثْلَ هَذَا ، فَصَنَعَ مِثْلَ هَذَا .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ(٩) : وَهُوَ(١٠) حَدِيثٌ مُنْكَرٌ(١١) .

ه [٤٨٤٣] [التحفة : د ٧٦٧٢] .

(١) في (ص) ، (ل) : «عبد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وعليه «شـ ن خط ح» .

(٢) في (ص) : «الغُدَّاني» بتشديد الدال المهملة ، وفي (ض) وعليه «خف» ، حاشية (س) وعليه «شـ ن خط خف» : «الغُدَاني» . وفي حاشية (هـ) : ««الغُدَاني» : بضم الغين وتخفيف الدال . . .» ، وانظر : «الأنساب» (٤/ ٢٨٣) .

(٣) في (ح) وعليه «عبـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ض» : «في» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٤) في (ح) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن خط» : «ونـأىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) .

النأي : البعد . (انظر : النهاية ، مادة : نأىٰ) .

(٥) بعده في (ح) ، (ص) وعليه «لا و» ، نسخة بحاشية (ض) : «لي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (س) : «قلت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) قوله : «قال» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (هـ) .

(٨) في (ص) ، (ل) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «قال أبو علي : سمعت أبا داود يقول» بدله في (ح) ، (س) وعليه «وبـع» ، حاشية كل من (ص) وعليه «ح خط» ، (ر) وعليه «للؤلئي» ، (هـ) وعليه «لو» : «قال أبو داود» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(١٠) في (ح) ، (ل) ، (س) ، حاشية (ر) : «هذا» ، وفي حاشية كل من (ل) وعليه «للخطيب» ، (هـ) : «وهذا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، حاشية (ص) وعليه «خط»

(١١) قول أبي داود ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (س) وعليه «وبـع» ، حاشية كل من (ر) وعليه «للؤلئي» ، (هـ) وعليه «لو» .

٥٣- بَابٌ فِي الْحُكْمِ[(١)] فِي الْمُخَنَّثِينَ[(٢)]

٥[٤٨٤٤] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَنَّ أَبَا أُسَامَةَ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ[(٣)] يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي يَسَارٍ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ[(٤)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِمُخَنَّثٍ قَدْ خَضَّبَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ بِالْحِنَّاءِ، فَقَالَ النَّبِيُّ[(٥)] ﷺ: «**مَا بَالُ هَذَا؟**» فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَتَشَبَّهُ بِالنِّسَاءِ، فَأَمَرَ بِهِ فَنُفِيَ إِلَى النَّقِيعِ[(٦)]، فَقَالُوا[(٧)]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَقْتُلُهُ[(٨)]؟ قَالَ[(٩)]: «**إِنِّي نُهِيتُ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ**[(١٠)]».

---

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «باب الحكم». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل) وعلى «في»: «لا ت»، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) التخنُّث: هو اللين والتكسُّر. والمخنث: هو الذي يلين في قوله، ويتكسَّر في مشيته، ويتثنى فيها كالنساء، وقد يكون خِلْقة، وقد يكون تصنعًا من الفسقة. ومن كان ذلك فيه خِلقة؛ فالغالب من حاله أنَّه لا أرب له في النساء. انظر: «المفهم» (١٨/ ١٥)، و«طرح التثريب» (٨/ ١١٤).

٥[٤٨٤٤][التحفة: د ١٥٤٦٤].

(٣) صحح عليه في (ض).

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ن»: «هانئ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر) وصحح عليه، (س) وصحح عليه، (هـ).

وكُتب في حاشية (ر): «كذا وقع عند ابن حزم: «عن أبي . . .» والصواب: «عن أبي هاشم»».

(٥) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٦) صحح عليه في (م).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «ش ـ ن»: «فقيل»، وفي (ح)، (ص)، حاشية (ل): «قالوا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، حاشية (ص) وعليه «ح خط».

(٨) في (ر)، (هـ): «تقتله» بمثناة فوقية، وفي (ح)، (ض): «نقتله» بنون، وفي (ل) بالوجهين معًا، وحرف المضارعة غير منقوط في (م)، (ص)، (س).

(٩) في (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «ن»: «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س).

(١٠) صحح عليه في (ص).

قَالَ[١] أَبُو أُسَامَةَ : وَالنَّقِيعُ[٢] نَاحِيَةٌ عَنِ الْمَدِينَةِ ، وَلَيْسَ بِالْبَقِيعِ .

○[٤٨٤٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، يَعْنِي[٣] : ابْنَ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ[٤] ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا[٥] مُخَنَّثٌ ، وَهُوَ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ أَخِيهَا : إِنْ يَفْتَحِ اللَّهُ الطَّائِفَ غَدًا[٦] دَلَلْتُكَ عَلَى امْرَأَةٍ[٧] تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ» .

قال أبو داود : الْمَرْأَةُ كَانَ لَهَا أَرْبَعُ عُكَنٍ[٨] فِي بَطْنِهَا[٩] .

---

(١) في (ر) : «وقال أبو داود : قال» ، وفي (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : وقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٢) في (ح) : «النقيع» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○[٤٨٤٥][التحفة : خ م د س ق ١٨٢٦٣] .

(٣) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ح) بين الأسطر دون رمز .

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ن معًا» : «أبي سلمة» .

(٥) في (ص) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وعندهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، حاشية كل من (ل) وعليه «خ» ، (هـ) .

(٦) في (هـ) : «غدًا الطائف» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٧) في حاشية (ل) وصحح عليه : «وعندهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قال الحافظ في مقدمة «الفتح» (ص١٥٩) : «العكن : جمع عكنة ، وهي طيات البطن» . وقال أيضًا : «الفتح» (٩/ ٣٣٥) : «حاصله أنه وصفها بأنها مملوءة البدن بحيث يكون لبطنها عكن ، وذلك لا يكون إلا للسمينة من النساء ، وجرت عادة الرجال غالبا في الرغبة فيمن تكون بتلك الصفة» .

(٩) قوله : «في بطنها» ليس في حاشية (ر) ، وعبارة أبي داود ليست في (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ح) وعليها «لا خ إلى» ، (ص) وعليها «ذ» ، حاشية كل من (ض) وعليها «لا خ» ، (ر) ، (س) وعليها فيهما «ذ» ، (هـ) وعليها «لو» .

وكُتب في حاشية (ض) : «مضروب عليه في كتاب خ ط» .

قلنا : نعم ليست هذه العبارة في رواية الخطيب ، ولكنها عند أبي ذر الهروي ، كما رُمز لها في أكثر من نسخة ، وهو يروي «السنن» عن أبي عبد اللَّه الحسين بن بكر بن محمد بن حمران الوراق البصري المعروف بالهراس ، عن اللؤلئي .

○ [٤٨٤٦] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ، وَقَالَ[١]: «أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ، وَأَخْرِجُوا فُلَانًا وَفُلَانًا»، يَعْنِي: الْمُخَنَّثِينَ[٢].

٥٤- بَابٌ فِي اللَّعِبِ[٣] بِالْبَنَاتِ

○ [٤٨٤٧] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[٤]، عَنْ هِشَامٍ[٥]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها[٦] قَالَتْ: كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ، فَرُبَّمَا دَخَلَ[٧] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي الْجَوَارِي، فَإِذَا دَخَلَ خَرَجْنَ، وَإِذَا خَرَجَ دَخَلْنَ.

○ [٤٨٤٦] [التحفة: خ د ت س ٦٢٤٠].

(١) في حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ). وبعده في (ص) وعليه «لا شـ ن»: «قال».

(٢) بعده في حاشية (ح) وعليه «عبـ، لا خط»: «باب تغيير الاسم القبيح. حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، يبلغ به النبي ﷺ: «أخنع اسمٍ عند اللّه يوم القيامة رجلٌ تَسمَّىٰ مِلِك الأملاك».

قال أبوداود: «رواه شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد بإسناده قال: «أخنى اسم»».

(٣) في (ح)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «باب اللعب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل) وعلى «في»: «لا ت»، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط ح».

○ [٤٨٤٧] [التحفة: د ١٦٨٧٣].

(٤) بعده في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «بن زيد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٥) بعده في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «بن عروة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٦) قوله: «رضي الله عنها»، كُتب عليه في (ص): «لا خط».

(٧) بعده في (ص)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «عليَّ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ف)، (ب).

٥ [٤٨٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا[١] يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٢] عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ[٣] غَزْوَةِ تَبُوكَ - أَوْ: خَيْبَرَ[٤] -، وَفِي سَهْوَتِهَا[٥] سِتْرٌ، فَهَبَّتْ[٦] رِيحٌ فَكَشَفَتْ نَاحِيَةَ السِّتْرِ عَنْ بَنَاتٍ لِعَائِشَةَ لُعَبٍ[٧] فَقَالَ[٨]: «مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟» قَالَتْ[٩]: بَنَاتِي، وَرَأَى بَيْنَهُنَّ فَرَسًا لَهُ جَنَاحَانِ مِنْ رِقَاعٍ[١٠] فَقَالَ: «مَا هَذَا الَّذِي أَرَى[١١] وَسْطَهُنَّ[١٢]؟» قَالَتْ:

---

٥ [٤٨٤٨] [التحفة: د س ١٧٧٤٢].

(١) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٣) في حاشية كل من (ص) وعليه «خط ونسخة له كالمتن»، (ل) وعليه رمز التستري: «في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في حاشية (هـ) وعليه «لو»: «حنين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ) وصحح عليه.

(٥) حكى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال: السهوة كالصفة تكون بين يدي البيت، وقيل: هي شبيهة بالرف أو الطاق يوضع فيه الشيء. وأهل اليمن يقولون: هي عندنا بيت صغير منحدر في الأرض، وسمكه مرتفع من الأرض، شبيه بالخزانة الصغيرة يكون فيها المتاع. «كشف المشكل» (٤/ ٢٥٤).

(٦) في (س)، حاشية كل من (ص)، (ر)، (هـ) وعليه في جميعها «بـ»: «فهاجت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ) وصحح عليه، حاشية (س) وعليه «وسـ».

(٧) قوله: «لعب» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) بعده في (ص) بين الأسطر وكأنه ضرب عليه: «لها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (هـ): «فقالت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل) وصحح عليه، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س).

(١٠) الرقاع بكسر الراء: جمع رقعة، وهي الخرقة وما يكتب عليه. المرقاة (٦/ ٤٠٧).

(١١) بعده في (ص) وعليه «شـ ن»، (ر)، (س)، (هـ): «في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(١٢) في (ض)، (ف)، (ب): «وسَطهن» بفتح السين المهملة. والمثبت بسكونها من (ل)، (هـ).

فَرَسٌ، قَالَ: «وَمَا هَذَا الَّذِي عَلَيْهِ؟» قَالَتْ[(١)]: جَنَاحَانِ، قَالَ: «فَرَسٌ لَهُ جَنَاحَانِ؟» قَالَتْ: أَمَا سَمِعْتَ أَنَّ لِسُلَيْمَانَ خَيْلًا[(٢)] لَهَا أَجْنِحَةٌ؟ قَالَتْ[(٣)]: فَضَحِكَ[(٤)] حَتَّى رَأَيْتُ[(٥)] نَوَاجِذَهُ[(٦)].

* * *

= وقال صاحب «المرقاة» (٦/ ٤٠٧): «وَسْطهن» بالسكون. قال في المصباح: «الوسْط» بالسكون بمعنى: «بين» نحو: جلست وسْطَ القوم، أي: بينهم، وقال الجوهري: يقال «وسْطَ القوم» بالتسكين، و«وسَطَ الدار» بالتحريك، وقال: كل موضع يصلح فيه: «بين» فهو بالتسكين، وكل موضع لا يصلح فيه فهو بالتحريك».

(١) في (ص)، حاشية (ل) وعليه «أصل»: «قلت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن».

(٢) في (ص): «خيل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن خط».

(٣) في (ص): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «صح أصل».

(٤) بعده في (ص) وعليه «لا خط»: «رسول اللَّه ﷺ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ح) وعليه «عبـ»، (ل)، حاشية (ص) وعليه «خط»: «بدت»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل).

(٦) النواجذ: جمع ناجذ، وهي الأنياب، وقيل: الضواحك، وقيل: الأضراس، وهو الأشهر. (انظر: تهذيب الأسماء للنووي) (٤/ ١٦٠).

٥٥- بَابٌ فِي(١) الْأُرْجُوحَةِ(٢)

○ [٤٨٤٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عُـرْوَةَ ،

---

(١) قولـه : «في» عليـه في (ص) : «لا ن» ، وهـو مثبـت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) بعده في (ص) ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه في جميعها «عـ ـب» :

«حدثنا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد . ح [حاء التحويل ليست في حاشـية كـل مـن (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ص)] ، وحدثنا بِشر بن خالد ، حدثنا أبو أسامة ؛ قالا : [في حاشية كـل مـن (ر) ، (هـ) : «حدثنا أبو أسامة ، قال : حدثنا حماد ، قال : حدثنا هشام» ، والمثبـت مـن (ص) ، حاشـية (س) ، وكُتب في حاشية (ر) : «كذا وقع عند ابن حزم ، ولأبي عيسىٰ : حدثنا أبـو أسـامة ، حـدثنا هـشام ، وهـو الصواب»] ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : إن رسول اللَّه ﷺ تزوجنـي وأنـا بنـت [في حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «ابنة» ، والمثبت من (ص) ، حاشـية (س)] سـبع أو سـت ، فلـما قـدمنا المدينة أتين نسوة - وقال بشر : فأتتني أم رومان - وأنا علىٰ أرجوحة ، فذهبن بي وهيأنني وصنعنني ، فأتي [في حاشية (هـ) : «فأتين»] بي رسول اللَّه ﷺ ، فبنىٰ بي وأنا ابنة [في حاشية (هـ) : «بنت»] تسع ، فوقفت بي على الباب ، فقلت : هيه هيه [في (ص) بتشديد الياء] . *قال أبوداود* [عليه في حاشية (هـ) : «بـ»] أي : تنفست حتىٰ ذهب نفسي [قوله : «حتىٰ ذهب نفسي» ليس في (ص) ، والمثبت من حاشية كـل مـن (ر) ، (س) ، (هـ)] ، فأدخلتني بيتا ، فإذا [بعده في حاشية (س) : «فيه» ، والمثبت من (ص) ، حاشية كل مـن (ر) ، (هـ)] نسوة من الأنصار ، فقلن : على الخير والبركة . دخل حديث أحدهما في الآخر [قوله : «دخل حديث أحدهما في الآخر ؟» ليس في حاشيتي (ر) ، (هـ) في هذا الموضع ، ولكن جاء عقب الحديث التالي ، وقبله : «قال أبو داود» ، والمثبت من (ص) ، حاشية (س)] .

حدثنا إبراهيم بن سعيد ، حدثنا أبو أسامة . . . مثله ، قال : علىٰ خير طائر ، فسلمتني إليهن ، فغسلن رأسي وأصلحنني ، فلم يرعني إلا رسول اللَّه ﷺ ضحىٰ فأسلمنني إليه» .

وكتب بعد الحديثين في حاشية (ص) : «بـ عـ صح أصل» .

وفي حاشية (ر) : «هكذا هذا الرسم لأبي سعيد بن الأعرابي ولأبي عيسىٰ ، دخـل حـديث أحـدهما في الآخر» .

وفي حاشية (س) : «هكذا هذا الرسم لأبي سعيد ، وأبي عيسى الرملي» .

وفي حاشية (هـ) : «أصل» .

وقـال المـزي في «تحفـة الأشراف» (١٦٨٥٥) : «حـديث إبـراهيم بـن سـعيد في روايـة أبي سـعيد ابن الأعرابي ، وأبي بكر بن داسه ، ولم يذكره أبو القاسم» .

○ [٤٨٤٩] [التحفة : د ١٦٨٨١] .

عَنْ عَائِشَةَ عليها السلام قَالَتْ: فَلَمَّا[١] قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ جَاءَنِي[٢] نِسْوَةٌ وَأَنَا أَلْعَبُ عَلَى أُرْجُوحَةٍ[٣]، وَأَنَا مُجَمَّمَةٌ[٤]، فَذَهَبْنَ بِي[٥]، فَهَيَّأْنَنِي[٦] وَصَنَّعْنَنِي، ثُمَّ أَتَيْنَ بِي[٧] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَبَنَىٰ بِي[٨] وَأَنَا ابْنَةُ[٩] تِسْعِ سِنِينَ.

٥[٤٨٥٠] حدثنا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا[١٠] أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا[١١] هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ[١٢]

---

(١) في (ر): «لما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «جاءتني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (س)، (هـ).

(٣) في حاشية (ص) وعليه «ح صح»: «الأرجوحة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) ضبط في (ص) بوجهين: «مُجَمَّمَةٌ»، «مُجَمِّمَة»» وكُتب في حاشية (ص) أن رواية «خط»: «مُجَمَّمَة». وفي «العون» (١٣/ ٢٨٢): «أي: وكان لي جمة، وهي الشعر النازل إلى الأذنين ونحوهما».

(٥) في (ر): «فدهنني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (س)، (هـ)، حاشية (ر) وعليه «صح».

(٦) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «وهيأنني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٧) قوله: «بي» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «بـ ع».

(٨) قوله: «فبنى بي» عليه في (س): «ع وع»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه في الحاشية «ع- وشـ فقط»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٩) في (ح)، (ص)، (ل): «بنت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل).

٥[٤٨٥٠] [التحفة: د ١٦٨٥٥].

(١٠) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا»، وفي (ص): «أخبرني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط».

(١١) في (ح): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) بعده في (ح): «عن أبيه، عن عائشة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

بِإِسْنَادِهِ[(١)] فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَتْ[(٢)]: وَأَنَا عَلَى الْأُرْجُوحَةِ[(٣)]، وَمَعِي[(٤)] صَوَاحِبَاتِي، فَأَدْخَلْنَنِي بَيْتًا، فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقُلْنَ: عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ.

٥[٤٨٥١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي[(٥)]: ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى، يَعْنِي[(٦)]: ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَ[(٧)]: قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: فَقَدِمْنَا[(٨)] الْمَدِينَةَ، فَنَزَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، قَالَتْ: فَوَاللَّهِ إِنِّي لَعَلَى أُرْجُوحَةٍ بَيْنَ عَذْقَيْنِ[(٩)]، فَجَاءَتْنِي أُمِّي فَأَنْزَلَتْنِي، وَلِي جُمَيْمَةٌ[(١٠)] . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

---

(١) قوله: «بإسناده» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ح) وعليه «لا عب».

(٢) في (ح): «قالت في هذا الحديث»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «أرجوحة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٤) في (ص) بين الأسطر وعليه «ن»: «معي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٤٨٥١][التحفة: د ١٧٦٨٢].

(٥) كُتب في (ح) فوق السطر دون رمز، وهو مثبت في (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا ن»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٧) عليه في (ص): «شـ ن خط».

(٨) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ ن»، (ل) وعليه «أصل»: «قدمنا». وفي حاشية (ص) وعليه «خط»: «قالت فلما قدمنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٩) ضبط في (ض)، حاشية (ص) وعليه «سه خط معًا» بكسر العين المهملة، وفي (م)، (ح)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ) بفتحها. وكُتب في حاشية (ح): «بفتح العين، أي: نخلتين. ط».

(١٠) كُتب في حاشية (ح): «تصغير الجمة من الشعر. ط».

٥٦- بَابٌ فِي النَّهْيِ[(١)] عَنِ اللَّعِبِ بِالنَّرْدِ[(٢)]

○ [٤٨٥٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[(٣)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ[(٤)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ فَقَدْ عَصَىٰ اللَّهَ ﷻ[(٥)] وَرَسُولَهُ».

○ [٤٨٥٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ[(٦)]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خِنْزِيرٍ[(٧)] وَدَمِهِ».

٥٧- بَابٌ فِي اللَّعِبِ[(٨)] بِالْحَمَامِ

○ [٤٨٥٤] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ

---

(١) قوله: «باب في النهي» في (ر)، (س)، (هـ): «باب النهي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٢) النرد: لعبة ذات صندوق وحجارة وفصين، تعتمد على الحظ، وتُنْقل فيها الحجارة على حسب ما يأتي به الفص (الزهر)، وتعرف عند العامة بـ: الطاولة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نرد).

○ [٤٨٥٢] [التحفة: د ق ٨٩٩٧].

(٣) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «القعنبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٤) قوله: «الأشعري» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٥) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

○ [٤٨٥٣] [التحفة: م د ق ١٩٣٥].

(٦) قوله: «حدثنا يحيى» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٧) في (هـ): «الخنزير»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س).

(٨) قوله: «باب في اللعب» في (ر)، (س)، (هـ): «باب اللعب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعلى «في»: «لا شـ»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

○ [٤٨٥٤] [التحفة: د ق ١٥٠١٢].

أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(١)] ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا يَتْبَعُ حَمَامَةً ، فَقَالَ : «**شَيْطَانٌ يَتْبَعُ شَيْطَانَةً**[(٢)]» .

٥٨- بَابٌ فِي الرَّحْمَةِ

٥[٤٨٥٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُسَدَّدٌ[(٣)] - الْمَعْنَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي قَابُوسٍ[(٤)] - مَوْلًى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[(٥)] ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ[(٦)] : «**الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ ، ارْحَمُوا أَهْلَ الْأَرْضِ**[(٧)] **يَرْحَمُكُمْ**[(٨)] **مَنْ فِي السَّمَاءِ**» .

لَمْ يَقُلْ مُسَدَّدٌ : مَوْلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[(٩)] ، وَقَالَ[(١٠)] : قَالَ النَّبِيُّ[(١١)] ﷺ .

---

(١) قوله : «رسول اللَّه» في حاشية (ص) وعليه «خط» : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قال التوربشتي : «سماه شيطانا لمباعدته عن الحق واشتغاله بما لا يعنيه ، وسماها شيطانة ؛ لأنها أورثته الغفلة عن ذكر اللَّه ، والشغل عن الأمر الذي كان بصدده في دينه ودنياه» . «المرقاة» (٨/ ٢٨٠) .

٥[٤٨٥٥][التحفة : دت ٨٩٦٦] .

(٣) قوله : «أبو بكر بن أبي شيبة ومسدد» في (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٤) مقابله في حاشية (ر) : «عن عمرو بن أبي قابوس . في كتاب ابن بنوش» ، والضبط بالتنوين من (م) .

(٥) قوله : «عن عبد اللَّه بن عمرو» عليه في (ص) : «لا خط» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، ولحق مصحح عليه في (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٦) ليس في (ص) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (هـ) .

(٧) قوله : «أهل الأرض» في (هـ) : «من في الأرض» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

(٨) ضبط في (ص) ، (هـ) : «يرحمْكم» بسكون الميم ، والمثبت من (م) .

(٩) قوله : «بن عمرو» ليس في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(١١) في (ل) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○[٤٨٥٦] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حدثنا[١] . ح[٢] وحدثنا ابْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ[٣] : كَتَبَ إِلَيَّ مَنْصُورٌ - قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي حَدِيثِهِ: وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ، وَقُلْتُ: أَقُولُ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ؟ فَقَالَ[٤] : إِذَا قَرَأْتَهُ عَلَيَّ فَقَدْ حَدَّثْتُكَ[٥] ، ثُمَّ اتَّفَقَا، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ[٦] ﷺ صَاحِبَ هَذِهِ الْحُجْرَةِ يَقُولُ: «لَا تُنْزَعُ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ».

○[٤٨٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ السَّرْحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنِ ابْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو يَرْوِيهِ - قَالَ ابْنُ السَّرْحِ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٧] قَالَ: «مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا، فَلَيْسَ مِنَّا»[٨] .

○[٤٨٥٦][التحفة: دت ١٣٣٩١].

(١) بعده لحق بحاشية (ض)، (ص) وعليه «ن شـ ح»، (ر)، (س)، (هـ): «شعبة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٢) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ص) وعليها: «لا خط».

(٣) عليه في (ص): «لا خط».

(٤) في (ص) وعليه «ن»، (ر)، (س)، (هـ): «قال: فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٥) بعده في (ص) وعليه «ن ح»، حاشية (ر): «به»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ص): «المصدق»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ن شـ ض».

○[٤٨٥٧][التحفة: د ٨٨٨٠].

(٧) قوله: «قال ابن السرح: عن النبي ﷺ» لحق بحاشية (ح) بخط الحافظ وصحح عليه، وهو مثبت في (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) بعده في (ص) وعليه «شـ ن ض»، (ر)، (س)، (هـ): «*قال أبو داود*: «وهو [في (ر)، (س)، (هـ): «هو»، والمثبت من (ص) وعلى حرف الواو: «ن»]: عبد الرحمن بن عامر»».

وقال المزي في «تحفة الأشراف»: «*قال أبو داود* فيما رواه عنه أبو الحسن بن العبد وغيره: «هو عبد الرحمن بن عامر»، ذكره أبو القاسم في آخر مسند عبد الله بن عمرو، في ترجمة ابن عامر عنه، وقال: =

٥٩- بَابٌ فِي[1] النَّصِيحَةِ

ه [٤٨٥٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ[2] أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ» . قَالُوا : لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «لِلَّهِ ﷻ[3] وَكِتَابِهِ[4] وَرَسُولِهِ وَأَئِمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ[5] وَعَامَّتِهِمْ - أَوْ : أَئِمَّةِ[6] الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ» .

ه [٤٨٥٩] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا[7] خَالِدٌ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ

= أظنه عبيد اللَّه بن عامر - أخا عروة بن عامر - ولم يذكر قول أبي داود ، ورواه البخاري في كتاب الأدب من رواية ابن أبي نجيح عنه ، وسماه عبيد اللَّه» .

وقال في «تهذيب الكمال» (١٧/ ١٩٧) : «قال أبو بكر بن داسه وغيره عن أبي داود : «هو : عبد الرحمن بن عامر . . .» ، وذكر ما يؤيد كونه : عبيد اللَّه بن عامر» ، ثم قال : «الظاهر أن أبا داود وهم في قوله : هو : عبد الرحمن بن عامر ، وأن الصواب قول البخاري ومن تابعه ، أنه عبيد اللَّه بن عامر ، واللَّه أعلم» .

(١) عليه في (ص) : «لا ن» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه [٤٨٥٨] [التحفة : م د س ٢٠٥٣] .

(٢) ضبب عليه في (ل) .

(٣) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٤) في (ح) ، (ص) وعلى اللام آثار محو ، (س) : «ولكتابه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في حاشية (ر) وعليه رمز غير واضح : «المسلمين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «أو أئمة» في حاشية (ص) وعليه : «خط وخ كالمتن» : «وأئمة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه [٤٨٥٩] [التحفة : د س ٣٢٣٩] .

(٧) في (ص) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» .

وَالطَّاعَةِ، وَأَنْ أَنْصَحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، قَالَ: فَكَانَ[(١)] إِذَا بَاعَ[(٢)] الشَّيْءَ أَوِ اشْتَرَاهُ[(٣)] قَالَ: أَمَا إِنَّ الَّذِي أَخَذْنَا مِنْكَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا أَعْطَيْنَاكَ؛ فَاخْتَرْ.

٦٠- بَابٌ فِي الْمَعُونَةِ لِلْمُسْلِمِ[(٤)]

٥[٤٨٦٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ[(٥)] وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ - الْمَعْنَىٰ[(٦)]، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - قَالَ عُثْمَانُ: وَجَرِيرٌ[(٧)]. ح[(٨)] **وحدثنا** وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا[(٩)] أَسْبَاطٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ - وَقَالَ[(١٠)] وَاصِلٌ: قَالَ[(١١)]: حُدِّثْتُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، ثُمَّ

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن ض»: «وكان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٢) في (هـ): «بايع». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٣) قوله: «أو اشتراه» في (ر)، (س)، (هـ): «أو اشترىٰ»، وفي حاشية (ص) وعليه «بـ ن»: «واشتراه»، وفي حاشية (ص) أيضًا وعليه «ن شـ ح»: «واشترىٰ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٤) قوله: «المعونة للمسلم» في (ص) وعليه «شـ ن»، (ر)، (س)، (هـ): «معونة المسلم». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب). وكُتب في حاشية (ص): ««للمسلم» منفي عن خط إلا في نسخة».

٥[٤٨٦٠] [التحفة: د ١٢٣٥٩، م دق ١٢٥١٠، دت س ١٢٨٨٩].

(٥) بعده في (ح): «بن أبي شيبة». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «ابنا أبي شيبة المعنىٰ» ليس في (ح)، وقوله: «المعنىٰ» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٧) بعده في (ص) وعليه «شـ ن»، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة في حاشية (ل) بخط مخالف: «الرازي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٨) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص).

(٩) في حاشية (ص) دون رمز أو تصحيح: «قالا: حدثنا»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «قال: حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب).

(١٠) في (ر)، (س)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(١١) ليس في (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) بين الأسطر، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر) وضرب عليه، حاشية (هـ) وعليه: «لو».

اتَّفَقُوا[(١)] - عَنْ[(٢)] أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ[(٣)] عَنْهُ[(٤)] كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَىٰ مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَىٰ مُسْلِمٍ سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ».

لَمْ يَذْكُرْ[(٥)] عُثْمَانُ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ: «وَمَنْ يَسَّرَ عَلَىٰ مُعْسِرٍ».

ه [٤٨٦١] حدثنا ابْنُ[(٦)] كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ[(٧)]، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ نَبِيُّكُمْ[(٨)] ﷺ «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ».

٦١- بَابٌ فِي تَغْيِيرِ الْأَسْمَاءِ[(٩)]

ه [٤٨٦٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا. ح[(١٠)] وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ

---

(١) في حاشية كل من (ص)، (س) وعليه فيهما «بـ»: «اتفقا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ص) بين الأسطر وعليه «ن»: «على». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) ضبب عليه في (م).

(٤) في (ح)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «نفس اللَّهُ عنه». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ش)، (ف)، (ب).

(٥) قبله في (ص) وعليه «شـ ن»، (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

ه [٤٨٦١] [التحفة: م د ٣٣١٣].

(٦) في (ح)، (ص) وعليه: «لا شـ»، (ل): «محمد بن». والمثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «بن حراش» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «خط»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٨) في (ح): «النبي». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ن»: «باب في حسن الأسماء»، وفي (ح): «باب تغيير الأسماء»، وفي حاشية (ر) وعليه: «عـ»: «باب في الأسماء»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه في الحاشية: «سه»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، حاشية كل من (ر)، (هـ) وعليه فيهما: «سـ»، (س).

ه [٤٨٦٢] [التحفة: د ١٠٩٤٩].

(١٠) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليه: «لا خط».

دَاوُدَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ؛ فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ»(١).

ه[٤٨٦٣] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ(٢)، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ(٣) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ(٤) ﷻ(٥): عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ».

ه[٤٨٦٤] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ(٦) بْنُ سَعِيدٍ(٧) الطَّالْقَانِيُّ، أَخْبَرَنَا(٨) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ(٩) الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي(١٠) عَقِيلُ(١١) بْنُ

---

(١) بعده في (ص)، حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ) وعليه في جميعها: «بـ»: «*قال أبو داود*: «ابن أبي زكريا لم يدرك أبا الدرداء»».

ه[٤٨٦٣][التحفة: م د ٧٩٢٠].

(٢) بعده في (ص)، (ر) بين الأسطر، حاشية كل من (س)، (هـ) وعليه في جميعها: «بـ»: «سبلان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س).

(٣) من أول الإسناد إلى هنا لحق بحاشية (ص) وعليه: «صح الأصل».

(٤) قوله: «إلى الله» عليه في (ر): «بـ ذ»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (س)، (هـ).

(٥) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

ه[٤٨٦٤][التحفة: د س ١٥٥٢١].

(٦) في (ب): «حدثنا هشيم».

(٧) في (م): «سعد»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (م).

(٨) في (هـ): «أخبرني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س).

(٩) في (ص): «مهاجر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ن ط كـ خط».

(١٠) في (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س).

(١١) في (ص): «عُقَيل»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ن خط صح».

شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ[(١)] الْجُشَمِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَمُّوا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ ﷻ[(٢)]: عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَصْدَقُهَا: حَارِثٌ وَهَمَّامٌ[(٣)]، وَأَقْبَحُهَا: حَرْبٌ وَمُرَّةُ».

ㅇ[٤٨٦٥] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[(٤)]، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ذَهَبْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ وُلِدَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي عَبَاءَةٍ[(٥)] يَهْنَأُ[(٦)] بَعِيرًا لَهُ، قَالَ: «هَلْ مَعَكَ تَمْرٌ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فَنَاوَلْتُهُ[(٧)] تَمَرَاتٍ، فَأَلْقَاهُنَّ فِي فِيهِ، فَلَاكَهُنَّ[(٨)]، ثُمَّ فَغَرَ[(٩)] فَاهُ، فَأَوْجَرَهُنَّ[(١٠)] إِيَّاهُ، فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلَمَّظُ[(١١)]،

---

(١) كُتب في حاشية (هـ): «اسم أبي وهب: ديلم بن هوشع، وحديثه هذا يدور على محمد بن المهاجر».

(٢) قوله: «إلى اللَّه ﷻ» في (ش)، حاشية (ص) وعليه: «ض طـ كـ»: «إليَّ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) كُتب في حاشية (ح): «لما فيه من مطابقة الاسم معناه الذي اشتق منه، إذ ما من أحد إلا وهو يحرث، أي: يكسب، ويهم بشيء. ط».

ㅇ[٤٨٦٥][التحفة: م د ٣٢٥].

(٤) بعده في (ص) وعليه «لا شـ ن»، (ش): «بن سلمة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (م): «عِباءة»، والضبط المثبت من (ص)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قال الخطابي: «معناه: يطليه بالقطران ويعالجه به، والهناء: القطران». «معالم السنن» (٤/ ١٢٧).

(٧) قبله في (ص) وعليه «ض»: «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) مضغهن، قال أهل اللغة: «اللوك مختص بمضغ الشيء الصلب». «شرح مسلم» للنووي (١٤/ ١٢٣).

(٩) قال النووي: «أي: فتحه». «شرح مسلم» (١٤/ ١٢٣).

(١٠) أدخل التمرات الملوكة في فمه. «عون المعبود» (١٣/ ٢٩٤).

(١١) في حاشية (ش) وعليه «صح»: «يتملظ، يتلمظ». قال النووي: «أي: يحرك لسانه ليتتبع ما في فيه من آثار التمر». «شرح مسلم» (١٤/ ١٢٣).

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «حُبَّ(١) الْأَنْصَارِ التَّمْرَ(٢)» . وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ .

٦٢- بَابٌ فِي تَغْيِيرِ(٣) الِاسْمِ الْقَبِيحِ

○ [٤٨٦٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ ، قَالَا(٤) : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ(٥) ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(٦) ﷺ غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ ، وَقَالَ(٧) : «أَنْتِ جَمِيلَةُ» .

○ [٤٨٦٧] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ سَأَلَتْهُ :

---

(١) قيدت الحاء بالضم في (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، وفي (هـ) بالضم والكسر وعليه : «معًا» ، وقيدت الباء المشددة بالفتح في (ض) ، وفي (ص) ، (ش) ، (هـ) بالضم ، وفي (م) بالفتح والضم ، وكُتب عليها : «معًا» .

قال النووي : «روي بضم الحاء وكسرها ، فالكسر بمعنى المحبوب كالذِّبح بمعنى المذبوح ، وعلى هذا فالباء مرفوعة ، أي : محبوب الأنصار التمر ، وأما من ضم الحاء فهو مصدر ، وفي الباء على هذا وجهان : النصب ، وهو الأشهر ، والرفع ، فمن نصب فتقديره : انظروا حُبَّ الأنصار التمرَ ، فينصب التمر أيضًا ، ومن رفع قال : هو مبتدأ حُذف خبره ، أي : حُبُّ الأنصار التمر لازم ، أو هكذا ، أو عادة من صغرهم ، والله أعلم» . «شرح مسلم» (١٤/ ١٢٣) .

(٢) في (ب) : «الْأَنْصَارِ التَّمْرُ» .

(٣) في (هـ) : «باب تغيير» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

○ [٤٨٦٦] [التحفة : م د ت ٨١٥٥] .

(٤) في (ش) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ش) .

(٥) بعده في (ح) : «بن عمر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ص) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(٧) في (ض) وصحح عليه ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وعلى الواو «شـ خط» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، نسخة بحاشية (ض) .

○ [٤٨٦٧] [التحفة : م د ١٥٨٨٤] .

مَا سَمَّيْتَ ابْنَتَكَ؟ قَالَ[١] : سَمَّيْتُهَا بَرَّةَ[٢] ، فَقَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ هَذَا الِاسْمِ ، سُمِّيتُ[٣] بَرَّةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ ، اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْبِرِّ[٤] مِنْكُمْ» ، قَالَ[٥] : مَا نُسَمِّيهَا؟ فَقَالَ[٦] : «سَمُّوهَا زَيْنَبَ» .

○ [٤٨٦٨] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُفَضَّلِ[٧] ، قَالَ[٨] : حَدَّثَنِي بَشِيرُ[٩] بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَمِّهِ أُسَامَةَ بْنِ أَخْدَرِيٍّ[١٠] ، أَنَّ رَجُلًا[١١] يُقَالُ لَهُ : أَصْرَمُ كَانَ[١٠] فِي النَّفَرِ الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ : أَنَا أَصْرَمُ ، قَالَ : «بَلْ أَنْتَ زُرْعَةُ» .

---

(١) في (ص) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في بعض الطبعات : «مرة» . وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (م) ، نسخة بحاشية (ل) : «وسميت» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) البر : اسم جامع للخير كله . (انظر : جامع الأصول) (١/ ٣٣٧) .

(٥) في (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) وصحح عليه : «فقال» ، وفي (س) ، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ» ، (ر) وصحح عليه : «فقالوا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(٦) في (ض) وضبب عليه ، (ص) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـن» .

○ [٤٨٦٨] [التحفة : د ٨٣] .

(٧) قوله : «يعني : ابن المفضل» ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «شـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) .

(٨) قوله : «قال» . عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٩) من قوله : «يعني» إلى هنا ليس في (هـ) .

(١٠) صحح عليه في (س) .

(١١) قوله : «أن رجلا» في (س) وصحح عليه ، حاشية (ص) وعليه «شـ» : «قال : كان رجل» ، وفي (هـ) : «كان رجل» ، وفي حاشية كل من (س) وعليه «(و) صح» ، (هـ) وعليه «بـ» : «أن رجلا كان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) .

ه[٤٨٦٩] **حدثنا** الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ[١] ، عَنْ يَزِيدَ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ هَانِئٍ[٢] ، أَنَّهُ لَمَّا وَفَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ[٣] ﷺ مَعَ[٤] قَوْمِهِ سَمِعَهُمْ يَكْنُونَهُ بِأَبِي الْحَكَمِ ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ[٥] ﷺ فَقَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ** ﷻ[٦] **هُوَ الْحَكَمُ ، وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ ، فَلِمَ تُكْنَى**[٧] **أَبَا الْحَكَمِ**[٨]**؟**» فَقَالَ[٩] : إِنَّ قَوْمِي إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَتَوْنِي فَحَكَمْتُ بَيْنَهُمْ ، فَرَضِيَ كِلَا الْفَرِيقَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[١٠] ﷺ : «**مَا أَحْسَنَ هَذَا! فَمَا**[١١] **لَكَ مِنَ الْوَلَدِ؟**» قَالَ : لِي[١٢] شُرَيْحٌ ، وَمُسْلِمٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ :

ه[٤٨٦٩][التحفة : د س ١١٧٢٥] .

(١) بعده في (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «خ» : «أبو توبة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (س) .

(٢) بعده في حاشية (هـ) وعليه «خ» : «بن يزيد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «إلى رسول اللَّه» في كل من (ص) ، (ر) بين الأسطر : «إلى النبي» ، وفي (ص) بين الأسطر وعليه «خط صح» : «على رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، وصحح عليه في الحاشية ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «المدينة مع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٥) في حاشية (ر) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٧) في (ض) ، (ر) : «تَكَنَّى» ، وفي (ص) ، (ش) ، (هـ) : «تُكْنَى» ، وفي (س) : «تُكنى» ، وفي (م) : «تُكَنَّى» ، وفي (هـ) بالوجهين معًا .

(٨) ضُرب في (س) على الألف واللام ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (ح) ، (ر) ، (س) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (هـ) .

(١٠) في (ب) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) قبله في (ص) وعليه «لا خط» ، (ر) ، (س) : «قال» ، وفي (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(١٢) ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

«فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ؟» قُلْتُ[١] : شُرَيْحٌ ، قَالَ : «فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ»[٢] .

٥[٤٨٧٠] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ[٣] مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ[٤] : «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ : حَزْنٌ ، قَالَ : «أَنْتَ[٥] سَهْلٌ» قَالَ : لَا ، السَّهْلُ يُوطَأُ وَيُمْتَهَنُ .

قَالَ سَعِيدٌ : فَظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُصِيبُنَا[٦] بَعْدَهُ حُزُونَةٌ .

قال أبو داود : وَغَيَّرَ[٧] النَّبِيُّ[٨] ﷺ اسْمَ الْعَاصِ[٩] ، وَعَزِيزٍ[١٠] ، وَعَتَلَةَ[١١] ،

---

(١) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : قلت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) .

(٢) بعده في (ص) وعليه «بـ شـ» ، (ر) ، (س) وعليه فيها «بـ» ، حاشية (هـ) : «*قال أبو داود* : شريح هذا هو الذي كسر السلسلة ، وهو ممن دخل تُسْتَر» .

وبعده في (ص) وعليه «بـ» : «*قال أبو داود* : وبلغني أن شريحًا كسر باب تُسْتَر ، وذلك أنه دخل من سَرَب» . وفي (ر) وعليه «عـ» : «*قال أبو داود* : وذلك أنه دخل من السرب» ، وكُتب في حاشية (ر) : «سقط من . . . قوله : ذلك أنه دخل من سرب» .

٥[٤٨٧٠] [التحفة : خ د ٣٤٠٠] .

(٣) في (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) بعده في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «له» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) .

(٥) قبله في (ر) : «بل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) : «ستصيبنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (هـ) .

(٧) في (ح) : «غير» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (س) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «العاصي» بإثبات الياء ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ش) .

(١٠) في (ش) : «وعُزيزَ» . وفي (ب) ، (ر) : «وعَزيزَ» . وفي (ض) ، (ف) ، (س) ، (هـ) : «وعَزيز» . وفي (م) : «وعزيزٍ» ، وفي (ص) : «وعَزيزٍ» .

(١١) في نسخة بحاشية (م) : «وعقله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وضبط المثبت في (ل) ، (هـ) بسكون التاء ، وفي (م) ، (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) بفتحها .

وَشَيْطَانَ[١] ، وَالْحَكَمَ[٢] ، وَغُرَابٍ[٣] ، وَحُبَابٍ[٤] ، وَشِهَابٍ[٥] ؛ فَسَمَّاهُ[٦] : هِشَامًا ، وَسَمَّىٰ حَرْبًا[٧] : سَلْمًا[٨] ، وَسَمَّى الْمُضْطَجِعَ : الْمُنْبَعِثَ ، وَسَمَّىٰ أَرْضًا[٩] عِفْرَةً[١٠] سَمَّاهَا : خَضِرَةَ ، وَشِعْبَ الضَّلَالَةِ سَمَّاهُ[١١] : شِعْبَ الْهُدَىٰ ، وَبَنُو الزِّنْيَةِ سَمَّاهُمْ : بَنِي[١٢] الرِّشْدَةِ ، وَسَمَّىٰ بَنِي[١٣] مُغْوِيَةَ[١٤] : بَنِي[١٥] رِشْدَةَ[١٦] .

---

(١) الضبط من (م) ، (ش) ، (ب) .

(٢) الضبط من (م) ، (ش) ، (ب) ، (ر) .

(٣) في (ش) ، (ب) : «وغرابَ» . والضبط المثبت من (هـ) .

(٤) في (ش) ، (ب) ، (ر) : «وحبابَ» ، وكُتب فوقه في (ص) : «خف» . والضبط المثبت من (هـ) .

(٥) في (ش) ، (ب) ، (ر) : «وشهابَ» . والضبط المثبت من (هـ) .

(٦) في (ح) : «وسماه» ، وفي حاشية (ص) وعليه «ض شـ ن» : «فسما» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) : «حربَ» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ص) وعليه : «خط شـ ن» .

(٨) في (ب) : «سِلمًا» بكسر السين المهملة ، وفي (س) : «سَلمًا» بفتحها ، وضبط في (م) ، حاشية (ص) وعليه «شـ معًا» بالفتح والكسر معًا ، وفي حاشية (ص) وعليه «ن ض» : «سلمَ» بفتح السين وضمها معًا . وكُتب في حاشية (ص) : «في ع : هشامَ حربَ سلمَ في . . . بغير تنوين» .

(٩) في (ص) ، (ش) : «وأرضَ» ، وفي (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن ض» : «وأرضًا تسمَّىٰ» ، وفي (هـ) : «وأرضٌ تسمَّىٰ» ، وفي (ب) : «وأرضٌ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) .

(١٠) في (م) ، حاشية (هـ) : «عِفْرة» بكسر العين المهملة والفاء الساكنة ، وفي (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) : «عَفِرَة» ، وفي (هـ) بوجهين وعليه «معًا» : «عَفِرَة ، عَفَرَة» ، وفي (ح) : «عقْرة» بفتح العين وكسرها معًا ، وبالقاف الساكنة .

(١١) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر بلون مخالف : «سماها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن خط» .

(١٢) في (ص) ، (ش) : «بنو» . والمثبت من (ص) بين الأسطر وعليه «صح» ، (ك)

(١٣) في (س) : «بنو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر بلون مخالف .

(١٤) كُتب في حاشية (ص) : «(مغْوية» بالغين المعجمة» .

(١٥) في (س) : «بنو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر بلون مخالف .

(١٦) في (ص) : «رَشَد» . وفي الحاشية وعليه «خط شـ ن» : «رِشْدة» . وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «الرِّشدة» .

قَالَ أَبُو دَاوُدَ[(١)] : تَرَكْتُ[(٢)] أَسَانِيدَهَا لِلِاخْتِصَارِ[(٣)] .

ه [٤٨٧١] حدثنا أَبُو بَكْرِ[(٤)] بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا[(٥)] أَبُو عَقِيلٍ[(٦)] ، حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ[(٧)] : مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ ، فَقَالَ[(٨)] عُمَرُ[(٩)] : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الْأَجْدَعُ شَيْطَانٌ» .

ه [٤٨٧٢] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ[(١٠)] ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ[(١١)] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُسَمِّيَنَّ غُلَامَكَ يَسَارًا وَلَا رَبَاحًا وَلَا نَجِيحًا وَلَا أَفْلَحَ ، فَإِنَّكَ تَقُولُ : أَثَمَّ هُوَ؟ فَيَقُولُ[(١٢)] :

---

(١) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ش) ، وعليه في (ص) : «شـ ن» .

(٢) في حاشية (ص) وعليه «خط» : «رشدة وتركت» . وفيها أيضًا وعليه «خ» : «خ خط قال : وتركت» . وفي (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خط خ» : «قال أبو داود : وتركت» .

(٣) في (ح) وعليه «عب» : «اختصارًا» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه [٤٨٧١] [التحفة : دق ١٠٦٤١] .

(٤) بعده في (ص) ، (ش) : «يعني» .

(٥) قوله : «حدثنا» ليس في (ض) ، (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) الضبط من (م) ، (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «فقلت» .

(٨) في (ح) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «عمر» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه [٤٨٧٢] [التحفة : م دت ق ٤٦١٢] .

(١٠) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (م) ، (ش) : «جندَب» . وفي (ب) : «جندُب» . وفي (هـ) بالوجهين وعليه معًا .

(١٢) في (س) : «فيقولون» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر وصحح عليه .

لَا ، إِنَّمَا هُنَّ[(١)] أَرْبَعٌ فَلَا تَزِيدُنَّ[(٢)] عَلَيَّ» .

ه[٤٨٧٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ[(٣)] حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ الرُّكَيْنَ[(٤)] يُحَدِّثُ[(٥)] عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُسَمِّيَ رَقِيقَنَا[(٦)] أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ : أَفْلَحَ ، وَيَسَارًا ، وَنَافِعًا ، وَرَبَاحًا[(٧)] .

ه[٤٨٧٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ عِشْتُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - أَنْهَىٰ[(٨)] أُمَّتِي أَنْ يُسَمُّوا نَافِعًا[(٩)] وَأَفْلَحَ وَبَرَكَةَ - قَالَ الْأَعْمَشُ : وَلَا أَدْرِي ذَكَرَ[(١٠)] نَافِعًا[(١١)] أَمْ لَا - فَإِنَّ الرَّجُلَ يَقُولُ إِذَا جَاءَ : أَثَمَّ بَرَكَةُ؟ فَيَقُولُونَ : لَا» .

---

(١) كُتب في حاشية (ص) : «في الأصل : «هو»» .

(٢) في (ش) : «تزيدَنّ» . وفي (م) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ر) : «تزيدُنّ» ، وفي (س) ، (هـ) بالوجهين ، وعليه في (هـ) : «معًا» .

ه[٤٨٧٣][التحفة : م د ت ق ٤٦١٢] .

(٣) بعده في (ح) ، (ص) وعليه «شـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «محمد بن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٤) بعده في (ح) : «بن الربيع» ، وفي حاشية (ص) وعليه «خط خ» : «يعني : ابن الربيع» ، وفي حاشية (ر) وعليه «عـ» : «يعني : ابن الربيع بن عميلة» والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «يحدث» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (م) : «رقيقًا» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (م) . الرقيق : المملوك . (انظر : النهاية ، مادة : رقق) .

(٧) في (ص) ، (ش) مضبوطا فيهما ، (س) : «ويسارَ ونافعَ ورباحَ» ، وفي (ر) : «ويسارَ ونافعَ ورباحَ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـن خط خ» .

ه[٤٨٧٤][التحفة : د ٢٣٣٠] .

(٨) في (ش) وضبب عليه : «أن أنهىٰ» .

(٩) في (ش) : «نافعَ» . وفي (ر) : «نافعَ» .

(١٠) في (ح) ، (ص) ، (ب) ، (هـ) : «أذكر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ر) ، (س) .

(١١) في (ص) ، (ش) : «نافعَ» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط خ شـن» .

قَالَ أَبُو دَاود : رَوَىٰ[(١)] أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ[(٢)] . . . نَحْوَهُ، لَمْ[(٣)] يَذْكُرْ : «بَرَكَةً»[(٤)] .

○ [٤٨٧٥] حدثنا أَحْمَدُ[(٥)] بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ[(٦)] : «أَخْنَعُ[(٧)] اسْمٍ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ[(٨)] تَسَمَّىٰ[(٩)] مَلِكَ[(١٠)] الْأَمْلَاكِ» .

قَالَ أَبُو دَاود[(١١)] : رَوَاهُ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِإِسْنَادِهِ، قَالَ : «أَخْنَىٰ[(١٢)] اسْمٍ[(١٣)]» .

---

(١) في (ح) : «رواه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ) .

(٢) بعده في (ص) وعليه «شـ ن»، (ب)، (س)، (هـ) : «عن النبي ﷺ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ر) .

(٣) في (ح) : «ولم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ) .

(٤) جاء هذا الحديث في (ب)، (ر)، (س)، (هـ) عقب حديث أبي بكر بن أبي شيبة، عن هاشم بن القاسم .

○ [٤٨٧٥] [التحفة : خ م د ت ١٣٦٧٢] .

(٥) بعده في حاشية (هـ) وعليه «خ صح» : «بن محمد» .

(٦) قوله : «قال» ليس في (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط خ» .

(٧) بعده في (ر) وعليه «عـ صح»، حاشية كل من (س)، (هـ) وصحح عليه : «قال أبو عيسى : قال أبو داود : «أخنع [في (ر) : وأخنع] : أوضع»»، وزاد في (ر)، حاشية (هـ) : «وشاهان شاه بالفارسية»، وكتب بعده في حاشية (س) : «قال الخطابي : «الخنوع : الذل والاستكانة»» . وانظر : «معالم السنن» (٤/ ١٢٩) .

(٨) في (س) : «لرجل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ) .

(٩) في (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «ط كـ» : «يُسمَّىٰ» . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س) .

(١٠) في (ش)، حاشية (ص) وعليه «ط كـ خط» : «بملك» . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ) .

(١١) قوله : «أبو داود» ليس في (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا ن»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر) .

(١٢) في (ص) : «أخنأ» .

(١٣) في حاشية كل من (ص) وعليه «بـ سـ»، (س) وعليه «بـ» : «الأسماء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ) .

٦٣- بَابٌ فِي الْأَلْقَابِ

○ [٤٨٧٦] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو جَبِيرَةَ[١] بْنُ الضَّحَّاكِ قَالَ : فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي بَنِي سَلِمَةَ[٢] : ﴿وَلَا تَلْمِزُوٓاْ[٣] أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ﴾[٤] [الحجرات : ١١] ، قَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ مِنَّا رَجُلٌ إِلَّا وَلَهُ اسْمَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ[٥] ﷺ يَقُولُ : فُلَانُ[٦] ، فَيَقُولُونَ[٧] : مَهْ[٨] يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ يَغْضَبُ مِنْ هَذَا الِاسْمِ ، فَأُنْزِلَتْ[٩] هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِ﴾[١٠] [الحجرات : ١١] .

○ [٤٨٧٦] [التحفة : دت س ق ١١٨٨٢] .

(١) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «جُبَيْرة» ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) الضبط بكسر اللام من (م) ، (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) تنابزوا : تتداعوا بها . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤١٦) .

(٤) قوله : ﴿وَلَا تَنَابَزُواْ﴾ . في (ص) ، (ر) : ﴿لَا تَنَابَزُواْ﴾ . وفي حاشية (ص) وعليه «خط» : ﴿وَلَا تَنَابَزُواْ﴾ .

(٥) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) .

(٦) في (ح) ، (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يا فلان» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) .

(٧) في (ح) وعليه «عب» : «فنقول» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) .

(٨) «مَهْ» بفتح الميم وسكون الهاء ، أي : اكفف . «عون المعبود» (١٣/ ٢٠٦)

(٩) في (ح) : «فأنزل الله» ، وفي حاشية (ص) وعليه «خط خ» : «فنزلت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) قوله : ﴿وَلَا﴾ في (س) : «لَا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

٦٤- فِيمَنْ يَتَكَنَّى أَبَا[1] عِيسَى

○ [٤٨٧٧] حدثنا هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ضَرَبَ ابْنًا لَهُ تَكَنَّىٰ[2] أَبَا عِيسَىٰ، وَأَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ تَكَنَّىٰ[3] بِأَبِي[4] عِيسَىٰ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَمَا يَكْفِيكَ أَنْ تُكْنَىٰ[5] بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ[6]: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَنَانِي[7]، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ[8] وَمَا تَأَخَّرَ، وَإِنَّا فِي جَلْجَتِنَا[9]، فَلَمْ

---

(١) قوله: «فيمن يتكنى أبا»، في (ص)، (ش): «باب فيمن يتكنى بأبي»، في (ب): «فيمن تكنى أبا». وفي (ح): «باب فيمن يكنى أبا»، وفي (س)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «باب الرجل يتكنى بأبي»، وفي (ر)، (هـ): «باب في الرجل يتكنى أبا». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، حاشية (ص) وعليه «خطيب».

○ [٤٨٧٧] [التحفة: د ١١٤٨٧، د ١٠٣٩٨].

(٢) في (ح)، (ب)، (ر)، (هـ): «يُكنى»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (س).

(٣) في (ش)، (هـ): «يُكْنى».

(٤) في حاشية (ص) وعليه «خط، ونسخة كالمتن»: «أبا».

(٥) ضبط في (ص) بوجهين وعليه «معًا»: «تُكْنَىٰ، تُكَنَّىٰ»

(٦) بعده في (ص) وعليه «سه»، (س): «له» وزاد في (ص) وعليه «شـ ن معًا»، (هـ)، (س) بين الأسطر: «إن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)

(٧) في (هـ): «كنَّاني» بالتشديد، وكُتب فوقه في (ص): «خف».

(٨) قوله: «ما تقدم من ذنبه» عليه في (ص) علامة التقديم والتأخير في «شـ ض»، أي أنه فيهما: «من ذنبه ما تقدم».

(٩) في (ح)، (ب)، حاشية كل من (ص)، (ر)، (س)، (هـ) وعليه في جميعها «عـ»: «جَلْجَلَتِنَا»، وفي (ر)، (س)، (هـ) وصحح عليه في جميعها، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «جَلجليتنا»، وفي (ل)، حاشية (ص) وعليه «خط معًا بالجيم والخاء المعجمة»: «جُلْجُبيَّتنا» بالخاء المعجمة والجيم والفتح والضم في الحرفين معًا. وفي حاشية (ض): «جلجبتنا»، وفي (م)، (ش)، (ص)، حاشية (ض): «جَلْجَبِيَّتِنَا». والمثبت من (ض).

وكُتب في حاشية (ل): «جَلَجَبْتَنَا» للخطيب، قاله ابن ناصر، وجميعًا خطأ».

=

يَزَلْ يُكَنَّى[(١)] بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى هَلَكَ .

٦٥- بَابٌ فِي الرَّجُلِ[(٢)] يَقُولُ لِابْنِ غَيْرِهِ: يَا بُنَيَّ

ه [٤٨٧٨] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ[(٣)] : أَخْبَرَنَا . ح[(٤)] ، **وحدثنا** مُسَدَّدٌ وَابْنُ[(٥)] مَحْبُوبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ - وَسَمَّاهُ ابْنُ مَحْبُوبٍ : الْجَعْدَ[(٦)] ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(٧)] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : «يَا بُنَيَّ»[(٨)] .

= وكُتب في حاشية (م) : «قال ابن ناصر : الصواب : «جَلَجَتنا»» .

وكُتب في حاشية (م) : «ح حاشية : «الجلجة» ، قال ابن قُتيبة : «معناه : وبقينا نحن في عَدَد من أمثالنا من المسلمين لا ندري ما يُصنع بنا» ، وقيل : «الجلج» ، في لغة أهل اليمامة : جبابُ الماء ، كأنه يريد : كنا في أمرٍ ضيق كضيق الجِبَاب ، يُقال : أمر جلج وحرج إذا كان مضطربًا ، مِن الجلج ، وقيل : الجلاج رءوس الناس ، واحدها : جلجة ، والمعنى : إنا بقينا في عدد رءوس كثيرة من المسلمين ، والله أعلم» .

(١) في (ب) ، (هـ) : «يُكْنَى» . والضبط المثبت من (م) ، (ح) .

(٢) في (س) ، (هـ) : «باب الرجل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) وصحح عليه .

ه [٤٨٧٨] [التحفة : م د ت ٥١٤] .

(٣) قوله : «قال» . عليه في (ص) : «لا خط» .

(٤) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ص) وعليها «لا خط» .

(٥) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «شـ ض ن صح» : «ومحمد بن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) .

(٦) في (ر) : «ابن المحبوب الجعد» ، وفي (هـ) وصحح عليه : «ابن المحبوب بالجعد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(٧) قوله : «بن مالك» ليس في (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «ح لا خط» ، (ل) ، (ف) .

(٨) بعده في (ص) وعليه «شـ ن ض» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «*قال أبو داود* : «وسمعت [في (ص) : سمعت ، وزاد في (ص) ، (ر) ، (هـ) يحيى] ابن معين يثني على محمد بن محبوب ويقول : «كثير الحديث» . اهـ»» .

٦٦- بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَتَكَنَّى[١] بِأَبِي[٢] الْقَاسِمِ

○[٤٨٧٩] حدثنا مُسَدَّدٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتَنُوا[٣] بِكُنْيَتِي».

قال أبوداود: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَكَذَلِكَ رِوَايَةُ أَبِي[٤] سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ، وَسَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ، وَسُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ عَنْ جَابِرٍ، وَابْنِ[٥] الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ - نَحْوَهُمْ[٦] - وَأَنَسِ بْنِ[٧] مَالِكٍ.

٦٧- بَابُ مَنْ[٨] رَأَى[٩] أَنْ لَا يَجْمَعَ[١٠] بَيْنَهُمَا

○[٤٨٨٠] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

---

(١) في (ح) وعليه «عبـ»: «باب فيمن يكنى»، وفي حاشية (ح) دون رمز: «باب في الرجل يكنى»، وفي (س): «باب الرجل يتكنى»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ر)، (هـ): «أبا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (س).

○[٤٨٧٩][التحفة: خ م د ق ١٤٤٣٤].

(٣) في (ح)، (ل)، حاشية كل من (ص) وعليه «سه شـ»، (س) وعليه رمز غير واضح، (ر)، (هـ) وعليه فيهما «بـ»: «تَكَنَّوا»، وفي (هـ)، (ب): «تتكنوا». والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه في الحاشية «سه ن»، (ر)، (س) وعليه «بـ صح».

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ض»: «وكذلك رواه أبو سفيان».

(٥) في (ص) بين الأسطر وعليه «خط»: «ومحمد بن».

(٦) في (ح): «نحوه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ). وكُتب في حاشية (ص): «"نحوهم" ليست عند "شـ" إلا للؤلئي»

(٧) قوله: «وأنسِ بنِ» في (م): «وأنسٍ بنَ».

(٨) في (ص)، (ش)، (ل) بين الأسطر وعليه رمز التستري: «فيمن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «ح خط».

(٩) في (ح)، (س)، (هـ)، حاشية «ص» وعليه «شـ ن»: «روى». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (س) بين الأسطر وعليه رمز اللؤلئي.

(١٠) قوله: «أن لا يجمع». بدله في (ح)، (س): «لا يجمع»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه في الحاشية «شـ ن»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ)، (س) بين الأسطر وعليه «خ». وضُبط: «يجمع». في (م)، (ض)، (ف) بفتح الياء، وفي، (ح)، (هـ): بضمها.

○[٤٨٨٠][التحفة: د ٢٩٨٣].

قَالَ: «مَنْ تَسَمَّىٰ بِاسْمِي فَلَا يَكْتَنِي[١] بِكُنْيَتِي، وَمَنِ اكْتَنَىٰ[٢] بِكُنْيَتِي فَلَا يَتَسَمَّىٰ[٣] بِاسْمِي».

قَالَ أَبُودَاود: رَوَىٰ[٤] بِهَذَا[٥] الْمَعْنَى ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَرُوِيَ[٦] عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُخْتَلِفًا[٧] عَلَى الرِّوَايَتَيْنِ، وَكَذَلِكَ رِوَايَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ اخْتُلِفَ فِيهِ، رَوَاهُ[٨] الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ جُرَيْجٍ عَلَىٰ مَا قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ[٩]، وَرَوَاهُ مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ[١٠]، عَلَىٰ مَا قَالَ ابْنُ سِيرِينَ، وَاخْتُلِفَ فِيهِ[١١] عَلَىٰ مُوسَىٰ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا[١٢] عَلَى الْقَوْلَيْنِ، اخْتَلَفَ فِيهِ حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ وَابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ.

---

(١) في (ص)، (ب)، (س): «يتكنىٰ»، وفي حاشية (هـ) وصحح عليه: «يكتن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ر)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «طـ كـ».

(٢) في (س)، (هـ): «تكنىٰ»، وفي (ص) بين الأسطر وعليه «شـ ن»، حاشية (هـ): «يتكنىٰ». وفي حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «يكتني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر).

(٣) في (ش)، حاشية (ص) وعليه «طـ كـ خط»: «يُسَمَّىٰ». وفي (ر) وضبب عليه، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط خ»: «يتسمَّ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (س)، حاشية كل من (ر) وصحح عليه، (هـ) وعليه «ب».

(٤) في (ص)، (ش): «ورویٰ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «شـ ن».

(٥) في (ح) حاشية كل من (ص) وعليه «شـ ن»، (ر)، (هـ): «هـذا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (س) مصلحة.

(٦) في (م): «ورَوَىٰ»، وفي (ض)، (ب)، (س): «ورُوِيَ».

(٧) في حاشية «ص» وعليه «خط»: «مختلف»

(٨) في (ح): «ورواه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) بعده في (ص) وعليه «خط سه»، (س) وعليه «سـ»: «عن عبد الكريم الجزري، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(١٠) في (م) وضبب عليه، (ب): «عبد اللَّه»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (م).

(١١) قوله: «فيه» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) قوله: «أيضًا» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا شـ ح»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

٦٨- بَابٌ فِي الرُّخْصَةِ[١] فِي الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا

○ [٤٨٨١] **حدثنا** عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ فِطْرٍ ، عَنْ مُنْذِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَحِمَهُ اللَّهُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ وُلِدَ لِي مِنْ[٢] بَعْدِكَ وَلَدٌ أُسَمِّيهِ[٣] بِاسْمِكَ ، وَأُكَنِّيهِ بِكُنْيَتِكَ؟ قَالَ : «**نَعَمْ**» .

لَمْ[٤] يَقُلْ أَبُو بَكْرٍ : قُلْتُ[٥] . قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلنَّبِيِّ ﷺ .

○ [٤٨٨٢] **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْحَجَبِيُّ ، عَنْ جَدَّتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ[٦] ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ[٧] وَلَدْتُ غُلَامًا ، فَسَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا ، وَكَنَّيْتُهُ أَبَا الْقَاسِمِ ، فَذُكِرَ لِي أَنَّكَ تَكْرَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «**مَا الَّذِي أَحَلَّ اسْمِي وَحَرَّمَ كُنْيَتِي - أَوْ : مَا الَّذِي حَرَّمَ كُنْيَتِي ، وَأَحَلَّ اسْمِي**» .

---

(١) في (ص) ، (ش) ، (س) : «باب الرخصة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

○ [٤٨٨١] [التحفة : دت ١٠٢٦٧] .

(٢) قوله : «من» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا ن» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في حاشية (ص) وعليه «شـ ح» : «أأسميه» .

(٤) في (ص) وعلى حرف الواو «ن» : «ولم»

(٥) فوقه في (ص) : «قال» .

○ [٤٨٨٢] [التحفة : د ١٧٨٥٦] .

(٦) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (س) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ر) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «ح خط» .

(٧) قوله : «قد» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا ن» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

٦٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَتَكَنَّى[(١)] وَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ

٥[٤٨٨٣] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا[(٢)] ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَيْنَا وَلِي أَخٌ صَغِيرٌ يُكْنَىٰ أَبَا عُمَيْرٍ، وَكَانَ[(٣)] لَهُ نُغَرٌ[(٤)] يَلْعَبُ بِهِ، فَمَاتَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ[(٥)] النَّبِيُّ[(٦)] ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَرَآهُ حَزِينًا، فَقَالَ: «مَا شَأْنُهُ؟» قَالُوا: مَاتَ نُغَرُهُ[(٧)]، فَقَالَ[(٨)]: «أَبَا[(٩)] عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ».

---

(١) في (ح): «باب في الرجل يكنى»، وفي (ص) وعلى قوله «في»: «لا ن»، (ش)، (ب): «باب في الرجل يتكنى»، وفي (س): «باب الرجل يتكنى»، وفي حاشية (ص) «ح خط خ»: «باب ما جاء في الرجل يكنى»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ر)، (هـ).

٥[٤٨٨٣][التحفة: د ٣٧٨].

(٢) في بعض الطبعات: «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ص) بين الأسطر وعليه «ض»: «فكان».

(٤) في (ص): «نغير». والنغر: طائر يشبه العصفور، أحمر المنقار، يُجمع على: نغران. (انظر: النهاية، مادة: نغر).

(٥) قوله: «عليه» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «خط ح»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ح): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ح): «نغيره»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) بعده في (ح): «له»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ص)، (ب)، (س): «يا أبا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «طـ كـ خط».

٧٠- بَابٌ فِي الْمَرْأَةِ تُكَنَّى[(١)]

ه[٤٨٨٤] حدثنا مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ - الْمَعْنَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كُلُّ صَوَاحِبِي لَهُنَّ كُنًى[(٢)] ! قَالَ : «فَاكْتَنِي بِابْنِكِ عَبْدِ اللَّهِ[(٣)]» .

قَالَ مُسَدَّدٌ : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ[(٤)] ، قَالَ : فَكَانَتْ تُكَنَّى[(٥)] بِأُمِّ[(٦)] عَبْدِ اللَّهِ .

قال أبو داود : وَهَكَذَا[(٧)] قَالَ[(٨)] قُرَّانُ[(٩)] بْنُ تَمَّامٍ وَمَعْمَرٌ جَمِيعًا[(١٠)] ، عَنْ هِشَامٍ . . . نَحْوَهُ ، وَرَوَاهُ[(١١)] أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ حَمْزَةَ ، وَكَذَلِكَ[(١٢)] حَمَّادُ بْنُ

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب المرأة تتكنَّى» ، وفي (ص) وضبب على آخره : «باب في المرأة تَكنى» . بفتح التاء ، وفي (ش) : «باب في المرأة تُكنى» . بضم التاء ، والمثبت من (ح) ، (ض) دون ضبط فيهما ، (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) .

ه[٤٨٨٤] [التحفة : د ١٦٨٧٢] .

(٢) في (ش) : «كنَى» .

(٣) بعده في (ص) وعليه «شـ ن ض» : «يعني : ابن أختها» .

(٤) من قوله : «قال مسدد» إلى هنا عليه في (ص) : «لا شـ ن» ، وبدله في (س) : «يعني : ابن أختها عبد اللَّه بن الزبير» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ب) ، (هـ) ، حاشية (ص) : «تُكْنى» ، والضبط المثبت من (ص) .

(٦) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أُمَّ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٧) في (ش) : «هكذا» ، وفي حاشية (ص) وعليه «ض» : «وكذلك» .

(٨) في (ش) : «رواه» .

(٩) في (م) : «قَرَّان» ، وفي (ح) ، (ب) ، (س) : «قُرَّان» ، وفي (ص) بهما معًا .

(١٠) قوله : «ومعمر جميعًا» . عليه في (ص) : «لا ن» . وكُتب في الحاشية : «المنفي عن الأنصاري ليس عند «شـ» إلا للرملي» .

(١١) في (ح) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «شـ» : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١٢) بعده في (ح) ، (س) ، (ص) وعليه «لا خط» : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

سَلَمَةَ ، وَمَسْلَمَةُ بْنُ قَعْنَبٍ ، عَنْ هِشَامٍ[١] ، كَمَا[٢] قَالَ أَبُو أُسَامَةَ[٣] .

٧١- بَابٌ فِي[٤] الْمَعَارِيضِ[٥]

ه [٤٨٨٥] **حدثنا** حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ[٦] ، حَدَّثَنَا[٧] بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ ضُبَارَةَ[٨] بْنِ مَالِكٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدٍ[٩] الْحَضْرَمِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**كَبُرَتْ خِيَانَةً أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ ، وَأَنْتَ لَهُ بِهِ كَاذِبٌ**» .

---

(١) قوله : «عن هشام» . عليه في (ص) : «لا ن» ، وفي الحاشية : «شـو» ، وبعده في (ح) وعليه «عب» : «والصواب» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «كما» . لحق في حاشية (ص) وعليه «كـ صح» . وكأنه ضرب على التصحيح .

(٣) من قوله : «وهكذا» إلى هنا بدله في حاشية (س) وعليه «كذا لابن داسه» : «رواه قران بن تمام بإسناده ، عن هشام ، عن عباد بن حمزة . . . بنحوه ، ورواه أبو أسامة ، عن هشام ، عن عباد بن حمزة ، وكذلك حماد بن سلمة ومسلمة بن قعنب ، كما قال أبو أسامة» .

(٤) قوله : «في» . عليه في (ص) : «لا ن» .

(٥) المعاريض : ذكر لفظ محتمل يفهم منه السامع خلاف ما يريده المتكلم . انظر : «فيض القدير» (٢/ ٤٧٢) .

ه [٤٨٨٥] [التحفة : د ٤٤٧٥] .

(٦) قوله : «الحضرمي» ليس في (ب) ، وبدله في (ح) : «الحمصي» ، وبعده في (ص) وعليه «ن» ، (س) : «إمام مسجد حمص» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في (س) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في (س) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن» : «ضَبارة» بفتح الضاد المعجمة ، وفي (م) ، (ص) ، (ب) ، (هـ) : «ضُبارة» . وفي (ض) بالوجهين معًا .

وكُتب في حاشية (ص) : «والصحيح : «ضُبارة» بالضم ، كذا ضبطه أبو ذر عبد بن أحمد» .

(٩) في (م) ، (ح) ، (ل) ، حاشية (ص) وعليه «خـط شـ ن ط كـ» : «أَسِيد» ، وفي (ص) : «أُسَيد» . وفي (ض) ، (س) بالوجهين معًا .

وكُتب في حاشية (ص) وعليه «ن» : «وروي أسدٍ» . وكُتب في الحاشية أيضًا : «في (ح ع) : «أسد» في المتن ، ولم يروِ «أُسيد»»

٧٢- بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ: زَعَمُوا[(١)]

○[٤٨٨٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ، أَوْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لِأَبِي مَسْعُودٍ: مَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ[(٢)] ﷺ يَقُولُ فِي: زَعَمُوا؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ[(٣)] ﷺ يَقُولُ: «بِئْسَ مَطِيَّةُ[(٤)] الرَّجُلِ[(٥)]».

قال أبو داود: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ[(٦)] حُذَيْفَةُ[(٧)].

٧٣- بَابٌ فِي: «أَمَّا بَعْدُ» فِي الْخُطَبِ[(٨)]

○[٤٨٨٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَهُمْ فَقَالَ: «أَمَّا بَعْدُ».

---

(١) في (ص) وعليه «شـ ن ض»، (س): «باب في الرجل يقول زعموا»، وفي (ش)، (ب): «باب في زعموا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط ح».

○[٤٨٨٦][التحفة: د ٣٣٦٤].

(٢) في (ح): «النبي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ب): «النبي».

(٤) المطية: المركوب. (انظر: عون المعبود) (١٣/ ٢١٤).

(٥) في (ش) وصحح عليه: «مطيةُ الرجلَ». وكُتب في الحاشية وعليه «صح»: «كذا في الأصل». وبعده في (ص)، لحق غير مصحح بحاشية (ش): «زعموا».

(٦) بعده في (ص) وعليه «شـ»، (س) بين الأسطر: «هذا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٧) قول أبي داود عليه في (س): «بـ».

(٨) في (س): «باب الرجل يقول: أما بعد»، وفي (ص)، (ش): «باب في الرجل يقول في خطبته أما بعد»، وعلى قوله: «في الرجل يقول في خطبته»، في (ص): «لا ش ن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

○[٤٨٨٧][التحفة: د ٣٦٨٩].

٧٤- بَابٌ فِي حِفْظِ[١] الْمَنْطِقِ

ㅇ[٤٨٨٨] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[٢] ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : الْكَرْمُ[٣] ؛ فَإِنَّ الْكَرْمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ ، وَلَكِنْ قُولُوا : حَدَائِقَ[٤] الْأَعْنَابِ» .

٧٥- بَابٌ لَا يَقُولُ الْمَمْلُوكُ: رَبِّي وَرَبَّتِي[٥]

ㅇ[٤٨٨٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ[٦] أَيُّوبَ وَحَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ وَهِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَقُولَنَّ[٧] أَحَدُكُمْ : عَبْدِي وَأَمَتِي ، وَلَا يَقُولَنَّ الْمَمْلُوكُ : رَبِّي وَرَبَّتِي ، وَلْيَقُلِ الْمَالِكُ : فَتَايَ وَفَتَاتِي ، وَلْيَقُلِ الْمَمْلُوكُ : سَيِّدِي وَسَيِّدَتِي ؛ فَإِنَّكُمُ الْمَمْلُوكُونَ ، وَالرَّبُّ اللَّهُ ﷻ[٨]» .

ㅇ[٤٨٩٠] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ[٩] : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ

---

(١) في (ص) ، (ش) : «باب في الكرم وحفظ» ، وفي حاشية (ص) وعليه «شـ ن» : «باب حفظ المنطق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط ح» .

ㅇ[٤٨٨٨][التحفة : د س ١٣٦٣٢] .

(٢) قوله : «بن سعد» ليس في (ح) ، وفي (ص) : «عن سعد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ب) : «الكرمَ» . بفتح الميم ، وفي (م) ، (ص) ، (س) بضمها ، وفي (ض) بالفتح والضم معًا .

(٤) ضبط في (م) ، (ب) بفتح القاف ، وفي (ص) ، (س) بضمها ، وفي (ض) بهما معًا .

(٥) هذا الباب ليس في (ش) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «حـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

ㅇ[٤٨٨٩][التحفة : د سي ١٤٤٢٩ ، د سي ١٤٥٢٣ ، د س ١٤٤٥٩] .

(٦) في (س) : «حدثنا» ، وفي (ص) بين الأسطر وعليه «شـ ن» : «قال قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في (ص) بين الأسطر وصحح عليه : «يقول» .

(٨) في (ب) ، (س) : «تبارك اسمه» ، وفي (ص) بين الأسطر وعليه «خط» : «ﷻ» .

ㅇ[٤٨٩٠][التحفة : د ١٥٤٨٢] .

(٩) قوله : «قال» . عليه في (ص) بين الأسطر : «خط»

أَبَا يُونُسَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . . . فِي هَذَا الْخَبَرِ، وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وَلْيَقُلْ: سَيِّدِي وَمَوْلَايَ».

○ [٤٨٩١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(١)] أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ: سَيِّدٌ[(٢)]؛ فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّدًا فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ ﷻ[(٣)]».

٧٦- بَابٌ لَا يُقَالُ: خَبُثَتْ نَفْسِي[(٤)]

○ [٤٨٩٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا[(٥)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ[(٦)] أَحَدُكُمْ: خَبُثَتْ نَفْسِي، وَلْيَقُلْ: لَقِسَتْ[(٧)] نَفْسِي».

○ [٤٨٩٣] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ؓ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: جَاشَتْ نَفْسِي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ[(٨)]: لَقِسَتْ نَفْسِي».

○ [٤٨٩١] [التحفة: د سي ١٩٩٤].

(١) في (س): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ص): «سيدًا». وفي حاشية «ص» «شـ ن»: «سيدٌ».

(٣) قوله: «ﷻ». كُتب في حاشية (ص): «منفي عن خط إلا في نسخة».

(٤) هذا الباب ليس في (س)، وعليه في (ص): «بـ ح خط».

○ [٤٨٩٢] [التحفة: خ م د سي ٤٦٥٦].

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ح»: «أخبرنا».

(٦) كُتب في حاشية (ص) وعليه «خط»: ««يقولون» وصوب المتن».

(٧) أي غَثَت: واللَّقْس: الغثيان، وإنما كَرِه خَبُثَت هربا من لفظ الخُبْث والخَبيث. النهاية (مادة: لقس).

○ [٤٨٩٣] [التحفة: د ١٦٨٨٠].

(٨) قوله: «ولكن ليقل» في (ح)، (ص): «وليقل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط».

وبعده في (ص) وعليه «ح . . .»: «لكن».

٥[٤٨٩٤] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تَقُولُوا(١) : مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ فُلَانٌ ، وَلَكِنْ قُولُوا : مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ(٢) شَاءَ فُلَانٌ» .

٧٧- بَابٌ(٣)

٥[٤٨٩٥] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ(٤) : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ ، عَنْ تَمِيمٍ الطَّائِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، أَنَّ خَطِيبًا خَطَبَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ(٥) ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا ، فَقَالَ : «قُمْ - أَوْ قَالَ : اذْهَبْ ، فَبِئْسَ(٦) الْخَطِيبُ أَنْتَ(٧)» .

٥[٤٨٩٦] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ - يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ خَالِدٍ - يَعْنِي : الْحَذَّاءَ ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ : كُنْتُ رَدِيفَ(٨) النَّبِيِّ ﷺ

٥[٤٨٩٤][التحفة : د سي ٣٣٧١] .

(١) في (ح) وعليه : «عب» : «يقولنَّ أحدكم» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) بعده في (م) وضرب عليه : «ما» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) هذا العنوان ليس في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، حاشية (ص) وعليه «خط ح» .

٥[٤٨٩٥][التحفة : م د س ٩٨٥٠] .

(٤) قوله : «قال» . عليه في (ص) بين الأسطر «خط ح» .

(٥) بعده في لحق مصحح عليه في (ب) : «فقد رشد» .

(٦) في (ح) : «بئس» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «أنت» ليس في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) .

٥[٤٨٩٦][التحفة : د سي ١٥٦٠٠] .

(٨) الردف والرديف : الراكب خلف الراكب ، ويحتمل أن يكونا على بعير واحد ، أو يكونا على بعيرين لكن أحدهما يتلو الآخر . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ردف) .

فَعَثَرَتْ دَابَّتُهُ ، فَقُلْتُ (١) : تَعِسَ (٢) الشَّيْطَانُ ، فَقَالَ : «لَا تَقُلْ (٣) : تَعِسَ الشَّيْطَانُ ؛ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ تَعَاظَمَ (٤) حَتَّىٰ يَكُونَ مِثْلَ الْبَيْتِ ، وَيَقُولُ : بِقُوَّتِي (٥) ، وَلَكِنْ قُلْ : بِاسْمِ اللَّهِ ؛ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ تَصَاغَرَ حَتَّىٰ يَكُونَ مِثْلَ الذُّبَابِ» .

○ [٤٨٩٧] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ . ح (٦) ، وحدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ (٧) : «إِذَا سَمِعْتَ (٨) - وَقَالَ (٩) مُوسَىٰ : إِذَا (١٠) قَالَ الرَّجُلُ : هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ (١١)» .

---

(١) في نسخة بحاشية (ص) : «فقال» .

(٢) ضبط في (ص) بفتح العين المهملة وكسرها ، وكُتب عليه «معًا» . وكُتب في حاشية (ص) وعليه «خط» : ««تَعِس» في الموضعين» .

التعس : العثور والانكباب على الوجه ، وتعس فلان : دعاء عليه بالهلاك . (انظر : النهاية ، مادة : تعس) .

(٣) ضبط في (ص) بفتح العين المهملة وكسرها ، وكُتب عليه «معًا» .

(٤) بعده في نسخة : «الشيطان» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) كُتب في حاشية (ب) : «أي : أوقعته ورميته عن دابته» .

○ [٤٨٩٧] [التحفة : م د ١٢٧٤١ ، م ١٢٦٢٣] .

(٦) حاء التحويل مثبتة من (ص) ، وعليها «لا خط» .

(٧) في (ص) وعلى الواو «لا شـ ن» : «وقال» .

(٨) بعده في (ح) : «الرجل يقول» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «وقال» .

كُتب فوق الواو في (ص) : «شـ ن» .

(١٠) في (س) : «وإذا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١١) ضبط في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) بضم الكاف ، وفي (ص) بالضم والفتح معًا .

قَالَ[١] مَالِكٌ : إِذَا قَالَ ذَلِكَ[٢] تَحَزُّنًا[٣] لِمَا يَرَىٰ فِي النَّاسِ - يَعْنِي : فِي[٤] دِينِهِمْ - فَلَا أَرَىٰ بِهِ بَأْسًا ، وَإِذَا قَالَ ذَلِكَ عُجْبًا بِنَفْسِهِ وَتَصَاغُرًا[٥] لِلنَّاسِ فَهُوَ الْمَكْرُوهُ الَّذِي نُهِيَ[٦] عَنْهُ[٧] .

٧٨- بَابٌ فِي صَلَاةِ الْعَتَمَةِ[٨]

ο [٤٨٩٨] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ[٩] ﷺ : «**لَا يَغْلِبَنَّكُمُ[١٠] الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ ، أَلَا وَإِنَّهَا[١١] الْعِشَاءُ ، وَلَكِنَّهُمْ يُعْتِمُونَ[١٢] بِالْإِبِلِ**» .

---

(١) قبله في (ص) : «قال أبو داود» .

(٢) قوله : «إذا قال . . . بأسًا» عليه في (ص) ما يفيد أنه مؤخر عند «شـ ن» .

وقوله : «وإذا قال . . . نهي عنه» عليه في (ص) ما يفيد أنه مقدم عند «شـ ن» .

(٣) في نسخة : «تخوفًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) بعده في (ص) وعليه «لا شـ ن خط» . (ب) ، (ح) بين الأسطر دون رمز ، ونسخة في حاشية كل من (ل) بخط مغاير ، (س) : «أمر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ن» : «وتصغيرًا» .

(٦) في (ب) : «نَهى» . والضبط المثبت من (م)

(٧) قول مالك عليه في (س) : «بـ و» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) . وعُلِّم عليه في (ص) وكُتب في حاشيتها : «قول أبي داود عند «شـ» لابن الأعرابي و«و» فقط» .

(٨) العتمة : ظلمة الليل ، والمراد هنا : صلاة العشاء . (انظر : النهاية ، مادة : عتم) .

ο [٤٨٩٨] [التحفة : م د س ق ٨٥٨٢] .

(٩) بعده في لحق مصحح عليه في (ص) وعليه «ن شـ» ، (ب) ، (س) : «قال» ، والمثبت من (م) وصحح عليه ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) في (ص) ، (ب) : «تغلبنكم» بالمثناة الفوقية ، والحرف غير منقوط في (ح) ، (س) ، والمثبت بالتحتية من (م) ، (ش) .

(١١) في (ش) : «إنها» .

(١٢) في (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) : «يُعتِمُون» . وفي (ض) بفتح المثناة وضمها معًا .

○[٤٨٩٩] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ[١]، حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ - قَالَ مِسْعَرٌ: أُرَاهُ مِنْ خُزَاعَةَ: لَيْتَنِي صَلَّيْتُ فَاسْتَرَحْتُ! فَكَأَنَّهُمْ عَابُوا ذَلِكَ عَلَيْهِ[٢]، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا بِلَالُ، أَقِمِ الصَّلَاةَ، أَرِحْنَا بِهَا».

○[٤٩٠٠] حدثنا ابْنُ[٣] كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبِي إِلَىٰ صِهْرٍ لَنَا مِنَ الْأَنْصَارِ نَعُودُهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ لِبَعْضِ أَهْلِهِ: يَا جَارِيَةُ، ائْتُونِي بِوَضُوءٍ لَعَلِّي أُصَلِّي فَأَسْتَرِيحَ، قَالَ: فَأَنْكَرْنَا ذَلِكَ[٤]، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قُمْ[٥] يَا بِلَالُ، فَأَرِحْنَا بِالصَّلَاةِ».

○[٤٩٠١] حدثنا هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ[٦]، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَائِشَةَ عليها السلام قَالَتْ: مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْسُبُ أَحَدًا إِلَّا إِلَى الدِّينِ.

○[٤٨٩٩][التحفة: د ١٥٥٧٦].

(١) قوله: «بن يونس» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في بعض المطبوعات: «عليه ذلك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٤٩٠٠][التحفة: د ١٥٦١٦].

(٣) في (ح)، (ص) وعليه «شـ ن»، (س): «محمد بن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٤) بعده في (ص) وعليه «شـ ن ض»، (س)، نسخة بحاشية (ب): «عليه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ن»: «أقم».

○[٤٩٠١][التحفة: د ١٦٠٨٨].

(٦) في (ش): «يزيد»، وبعده في (ص) وعليه «شـ»، (س): «بن أبي الزرقاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

٧٩- بَابُ مَا رُوِيَ فِي[١] التَّرْخِيصِ فِي[٢] ذَلِكَ[٣]

٥[٤٩٠٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، أَخْبَرَنَا[٤] شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ فَزَعٌ بِالْمَدِينَةِ ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ ، فَقَالَ : «مَا رَأَيْنَا شَيْئًا - أَوْ : مَا[٥] رَأَيْنَا مِنْ فَزَعٍ ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا[٦]» .

٨٠- بَابٌ فِي[٧] الْكَذِبِ

٥[٤٩٠٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ[٨] : أَخْبَرَنَا[٩] الْأَعْمَشُ . ح[١٠] ، وحدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ[١١] ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ،

---

(١) في (ص) وعليه «شـ ن» ، (ش) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «باب فيما روي من» ، وفي حاشية (ح) وصحح عليه : «باب ما روي من» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(٢) في (ح) : «الترخيص من» ، وفي (ص) ، (ل) ، (ش) : «الرخصة في» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) بدل هذا العنوان في (س) : «الرخصة في ذلك» .

٥[٤٩٠٢][التحفة : خ م د ت س ١٢٣٨] .

(٤) في (ح) ، (ب) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «ما رأينا شيئا أو ما» بدله في (ح) : «ما رأينا وما» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) البحر : الواسع الجري . (انظر : النهاية ، مادة : بحر) .

(٧) في (ح) : «باب في النهي عن» ، وفي (ص) وعليه «شـ ن» ، (س) : «باب التشديد في» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

٥[٤٩٠٣][التحفة : م د ت ٩٢٦١] .

(٨) قوله : «قال» . عليه في (ص) : «خط» .

(٩) في (ح) ، (ب) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) حاء التحويل مثبتة من (ص) وعليها «لا خط» .

(١١) قوله : «وحدثنا مسدد ، حدثنا عبد الله بن داود ، حدثنا الأعمش» في (ص) وعليه رمز الأنصاري ، (س) : «حدثنا مسدد ، حدثنا عبد الله بن داود ، وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، أخبرنا الأعمش» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ؛ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ[(١)]، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى[(٢)] الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا[(٣)]، وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ؛ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي[(٤)] إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا».

○ [٤٩٠٤] حدثنا مُسَدَّدٌ[(٥)]، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٦)] أَبِي، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَيْلٌ[(٧)] لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ[(٨)] بِهِ الْقَوْمَ، وَيْلٌ لَهُ، وَيْلٌ لَهُ».

○ [٤٩٠٥] حدثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ مَوَالِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَدَوِيِّ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: دَعَتْنِي أُمِّي يَوْمًا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ فِي بَيْتِنَا، فَقَالَتْ: هَا[(٩)]، تَعَالَ أُعْطِيكَ[(١٠)]، فَقَالَ لَهَا

---

(١) الفجور: الميل والانحراف عن الصدق. (انظر: معالم السنن) (٢/ ٨٤).

(٢) التحري: القصد والاجتهاد في الطلب. (انظر: النهاية، مادة: حرا).

(٣) في (ص): «كاذبًا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «. . خط صح».

(٤) في (س)، حاشية (ص) «شـ ن»: «ليهدي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

○ [٤٩٠٤] [التحفة: د ت س ١١٣٨١].

(٥) بعده في (ص)، (س): «بن مسرهد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٦) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٧) الويل: الحزن والهلاك والمشقة من العذاب. (انظر: النهاية، مادة: ويل).

(٨) في (ر)، (س) وصحح عليه فيهما، (ص)، (هـ) وعليه في الحاشية «سـ»: «فيضحك»، وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «يُضحِكُ»، وفي (ف)، حاشية (ص) وعليه «خط»: «لِيَضْحكَ». وفي (ح)، حاشية (ر) وعليه «عـ صح» دون ضبط فيهما: «ليضحك». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، حاشية (ص) وعليه «ض طـ كـ»، حاشية كل من (س)، (هـ) وعليه «عـ».

○ [٤٩٠٥] [التحفة: د ٥٣٥٥].

(٩) قوله: «ها» ليس في (ح)، وفي (ص)، (س): «هاه»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «طـ كـ خط صح».

(١٠) في (س)، حاشية (ص) وعليه «شـ عـ»: «أعطك»، والمثبت بإثبات الياء من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَمَا(١) أَرَدْتِ أَنْ تُعْطِيهِ؟» قَالَتْ : أُعْطِيهِ(٢) تَمْرًا ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَا إِنَّكِ لَوْ لَمْ تُعْطِيهِ(٣) شَيْئًا كُتِبَتْ(٤) عَلَيْكِ كَذِبَةٌ(٥)» .

٥[٤٩٠٦] **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . ح(٦) ، **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ(٧) ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا(٨) شُعْبَةُ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ - قَالَ ابْنُ حُسَيْنٍ(٩) : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ**» .

وَلَمْ(١٠) يَذْكُرْ حَفْصٌ(١١) : أَبَا هُرَيْرَةَ(١٢) .

---

(١) في (ب) : «ما» .

(٢) قبله في (س) : «أردت أن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ح) ، (ب) : «تعطه» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ل) : «لكتبت» ، وفي الحاشية : «كتبت» وصحح عليه .

(٥) الضبط من (م) .

٥[٤٩٠٦] [التحفة : م د ١٢٢٦٨ ، م د ١٨٥٨٠] .

(٦) حاء التحويل مثبتة من (ص) وعليها «لا خط» .

(٧) في (س) : «حسين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في (ص) ، (ش) ، (ب) : «أخبرنا» . المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) بعده في (ص) وعليه «شـ» ، (س) ، نسخة بحاشية (ل) بخط مغاير : «في حديثه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) ، (س) : «لم» ، وفي (ص) وعليه «شـ ن ض» ، (ش) : «قال أبو داود : لم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١١) بعده في (ح) : «بن عمر» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) بعده في (ص) ، وعليه «شـ ن ض» ، (س) وعليه : «لا و» : «*قال أبو داود* : ولم يسنده إلا هذا الشيخ» . وبعد هذه العبارة في (ص) وعليها «شـ» ، (س) وعليها «لا و» : «يعني : علي بن حفص المدائني» .

٨١- بَابٌ فِي حُسْنِ[(١)] الظَّنِّ

○[٤٩٠٧] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ. ح[(٢)]، وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُهَنَّا[(٣)] أَبِي شِبْلٍ - قال أبو داود[(٤)]: وَلَمْ أَفْهَمْهُ مِنْهُ جَيِّدًا، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ شُتَيْرٍ[(٥)] - قَالَ نَصْرٌ: ابْنُ[(٦)] نَهَارٍ[(٧)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - قَالَ نَصْرٌ: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[(٨)] ﷺ قَالَ: «**حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ**»[(٩)].

○[٤٩٠٨] [(١٠)] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ صَفِيَّةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعْتَكِفًا، فَأَتَيْتُهُ

---

(١) قوله: «حسن». عليه في (ص): «لا ن».

○[٤٩٠٧][التحفة: د ١٣٤٩٠].

(٢) حاء التحويل مثبتة من (ص) وعليها: «لا خط».

(٣) في (س): «مهنأ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، وبعده في (م) وضبب عليه: «بن»، والمثبت من حاشية (م) وصحح عليه، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) قوله: «قال أبو داود» ليس في (ص)، (ش)، (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٥) صحح عليه في (ب).

وكُتب في حاشية (ص): «الأكثر من الرواة يقولون: «سمير» [عليه «شـ ن»] بالسين المهملة والميم، وكذلك جعله البخاري في باب «سمير» قال: وقال لي محمد بن بشار: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: ليس أحد يقول: شتير بن نهار إلا حماد بن سلمة». وانظر: «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٠١).

(٦) قبلها في (س): «شتير»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٧) كُتب عليه في (ص): «خف».

(٨) في (ص)، (ش)، (ب)، (س): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) بعده في (ص) وعليه «شـ ن ض»، (س): «قال أبو داود: مهنًّا ثقة بصريّ».

○[٤٩٠٨][التحفة: خ م د س ق ١٥٩٠١].

(١٠) قبله في (ح): «باب».

أَزُورُهُ لَيْلًا ، فَحَدَّثْتُهُ وَقُمْتُ [(١)] ، فَانْقَلَبْتُ [(٢)] ، فَقَامَ مَعِي لِيَقْلِبَنِي [(٣)] - وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ - فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَلَمَّا رَأَيَا النَّبِيَّ [(٤)] ﷺ أَسْرَعَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «عَلَىٰ رِسْلِكُمَا [(٥)] ! إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ» قَالَا : سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ : «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ [(٦)] مَجْرَى الدَّمِ ؛ فَخَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا - أَوْ قَالَ : شَرًّا» .

٨٢- بَابٌ فِي الْعِدَةِ [(٧)]

ه[٤٩٠٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ [(٨)] ، حَدَّثَنَا [(٩)] أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ [(١٠)] ، عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ [(١١)] ، عَنْ زَيْدِ بْنِ

---

(١) في (ص) ، (ش) ، حاشية (ل) وعليه «أصل» : «فقمت» . والمثبت (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «شـ ن» .

(٢) أي : رجعت . «عون المعبود» (١٣/ ٢٣٠) .

(٣) ضبط في (م) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، بفتح الياء وسكون القاف . وفي «العون» : بضم الياء وفتح القاف وتشديد اللام ، أو بفتح الياء وسكون القاف : أي ليردني إلى منزلي .

(٤) في (ص) ، (ش) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «رسول اللّه» . وبين الأسطر في (ص) وعليه «ح خط» : «النبي» .

(٥) بكسر الراء ويجوز فتحها ، أي : على هيئتكما في المشي فليس هنا شيء تكرهانه . «عون المعبود» .

(٦) في (ح) وضبب عليه : «ابن آدم» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «في العدة» في (ح) وعليه : «عب» : «في الوفاء بالمواعيد» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وعلى قوله : «العدة» في (ص) : «خف» .

ه[٤٩٠٩] [التحفة : د ت ٣٦٩٣] .

(٨) في (ص) ، (س) : «حدثنا ابن المثنى» ، وفي حاشية (ص) وعليه «خط ونسخة كالمتن» : «حدثنا ابن المنهال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في حاشية (ص) وعليه «خط» : «نعمان» .

(١١) قوله : «عن أبي وقاص» . عليه في (ص) : «لا خط إلا في نسخة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

أَرْقَمَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَعَدَ الرَّجُلُ أَخَاهُ، وَمِنْ نِيَّتِهِ أَنْ يَفِيَ[١]، فَلَمْ يَفِ[٢]، وَلَمْ يَجِئْ لِلْمِيعَادِ، فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ».

ه[٤٩١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ[٣] النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا[٤] إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[٥] بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَمْسَاءِ قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ[٦] ﷺ بِبَيْعٍ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ، وَبَقِيَتْ لَهُ بَقِيَّةٌ، فَوَعَدْتُهُ[٧] أَنْ آتِيَهُ بِهَا فِي مَكَانِهِ فَنَسِيتُ، ثُمَّ ذَكَرْتُ[٨] بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَجِئْتُ فَإِذَا

---

(١) في (ص): «يفيء» بالهمز، وبعده في (ح)، (ص) وعليه «شـ ح»، (س): «له»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ح)، حاشية (ص) وعليه «خط»: «يفي» بإثبات الياء، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

ه[٤٩١٠][التحفة: د ٥٢٤٥].

(٣) بعده في (ص) وعليه «ن»، (س): «بن فارس»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٤) في (س): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٥) في (ص) بين الأسطر، حاشية (س) وعليه فيهما: «بـ»: «عبد الكريم بن عبد اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

وقال صاحب «العون» (١٣/ ٣٣٩): «وقع في نسخة: عن عبد الكريم بن عبد اللَّه بن شقيق».

وكُتب في حاشية كل من (ص)، (س): «[في حاشية (ص): قال شـ] ذكر البزار هذا الحديث بإسناده كما رواه أبو داود، قال: «وهذا الحديث أظن فيه غلطا من الناقل؛ لأن شقيقًا والد عبد اللَّه بن شقيق جاهلي لا أعلم له [زاد في حاشية (س): إسلامًا]، إنما هو عبد الكريم بن عبد اللَّه بن شقيق، عن أبيه، ولا نعلم روىٰ عبد اللَّه بن أبي الحمساء إلا هذا الحديث»».

(٦) في (س): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٧) في (س): «فوعده»، وفي حاشية (ر) وصحح عليه: «فدعوته». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (ك).

(٨) في (ص)، (ش)، (ل) وعليه رمز التستري: «فذكرت». وفي (هـ) وصحح عليه: «ثم ذكرتها»، وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «فذكرتها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ر)، (س)، (ب)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن ح خط».

هُوَ فِي مَكَانِهِ[(١)]، فَقَالَ: «يَا فَتَىٰ، لَقَدْ شَقَقْتَ عَلَيَّ، أَنَا هَاهُنَا مُنْذُ ثَلَاثٍ أَنْتَظِرُكَ».

قال أبوداود[(٢)]: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ: هَذَا عِنْدَنَا[(٣)] عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ[(٤)].

قال أبوداود[(٥)]: بَلَغَنِي[(٦)] أَنَّ بِشْرَ بْنَ السَّرِيِّ[(٧)] رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ[(٨)].

٨٣- بَابٌ فِي الْمُتَشَبِّعِ[(٩)] بِمَا لَمْ يُعْطَ[(١٠)]

ه[٤٩١١] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ

---

(١) في حاشية (ص) وعليه «خط خ»: بمكانه.

(٢) قوله: «قال أبو داود» ليس في (ش)، وعليه في (ص): «ن».

(٣) عليه في (س): «عـ»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ)، (ص) بين الأسطر دون تصحيح.

(٤) بعده في (ص) وعليه «شـ ن»، (ر)، (س)، (هـ): «قال أبوداود: «هكذا [في (ر): «وهكذا»] بلغني عن علي بن عبد الله»».

(٥) من هنا إلى آخر النص ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ص) وعليه «وشـ»، حاشية كل من (ر) وعليه «ذ»، (س) وعليه «و»، (هـ) وعليه «لو».

(٦) في حاشية كل من (ر)، (هـ): «وبلغني».

(٧) قوله: «بن السري» لا يظهر في مصورتنا من (س)، والمثبت من (ص)، حاشية كل من (ر)، (هـ).

(٨) قوله: «بن شقيق» لا يظهر في مصورتنا من النسخة (س)، والمثبت من (ص)، حاشية كل من (ر)، (هـ).

تنبيه: بعض الكلمات غير ظاهرة في حاشية (س).

(٩) في (س): «من تشبع»، وفي (ر)، (هـ)، نسخة في (س): «من يتشبع»، وفي (ص)، (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «فيمن يتشبع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب).

المتشبع: المتكثر بأكثر مما عنده يتجمل بذلك، كالذي يرىٰ أنه شبعان، وليس كذلك. (انظر: النهاية، مادة: شبع).

(١٠) في (ح)، (ر)، (س)، (ك)، حاشية (ص) وعليه «شـ»: «يعطه»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

ه[٤٩١١] [التحفة: خ م د س ١٥٧٤٥].

فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي جَارَةً - تَعْنِي: ضَرَّةً - هَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ تَشَبَّعْتُ لَهَا بِمَا لَمْ يُعْطِ زَوْجِي؟ قَالَ: «**الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَهُ**(١) **كَلَابِسِ**(٢) **ثَوْبَيْ زُورٍ**».

٨٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُزَاحِ(٣)

○[٤٩١٢] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا(٤) خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى(٥) النَّبِيَّ(٦) ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، احْمِلْنِي، قَالَ(٧) النَّبِيُّ(٨) ﷺ: «**إِنَّا حَامِلُوكَ عَلَى وَلَدِ نَاقَةٍ**(٩)» قَالَ: وَمَا أَصْنَعُ بِوَلَدِ النَّاقَةِ(١٠)؟! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَهَلْ تَلِدُ الْإِبِلَ إِلَّا النُّوقُ؟!**»

---

(١) في (ص) وعليه «ن ض خط»، (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «يعط»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ط كـ خط ح صح».

(٢) في (ص)، (ش): «كالابس»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن شـ ض»، وضُبط المثبت في نسخة (كما أفاده شيخنا العلامة محمد عوامة): «كلابسٍ»، والضبط المثبت من (م)، (ب)، حاشية (ص) وعليه «ن شـ ض».

(٣) في (ح)، (ص)، (ش)، (س): «باب في المزاح»، وفي حاشية (ص) وعليه «خط خ»: «باب في المزح»، والمثبت من (م)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «ح خط خ».

وضبط قوله: «المزاح» في (ض)، (ب) بضم الميم، وفي (س) بكسرها، وفي (م)، (ص) بالضم والكسر معًا، وعليه في (ص): «معًا»، وكُتب في حاشية (ص): «ع بالضم في المزاح». وانظر: «مرقاة المفاتيح» (١٣/ ٤٧٣).

○[٤٩١٢][التحفة: دت ٦٥٥].

(٤) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٥) بعده في (هـ)، لحق غير مصحح عليه في (س): «إلى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر).

(٦) في حاشية (هـ) وعليه «صح أصل»: «رسول اللَّه».

(٧) في (ح)، (ص)، (س): «فقال»، والمثبت من (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ب)، (س): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ر)، (هـ).

(٩) في (ص) وعليه «ض»: «الناقة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «أصل».

(١٠) في (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «ناقة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (هـ).

ە[٤٩١٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[١]، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ - رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ - عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعَ صَوْتَ عَائِشَةَ عَالِيًا، فَلَمَّا دَخَلَ تَنَاوَلَهَا لِيَلْطِمَهَا، وَقَالَ: أَلَا[٢] أَرَاكِ تَرْفَعِينَ صَوْتَكِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْجُزُهُ[٣]، وَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُغْضَبًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ: **«كَيْفَ رَأَيْتِنِي[٤]؟ أَنْقَذْتُكِ مِنَ الرَّجُلِ!»** قَالَ[٥]: فَمَكَثَ أَبُو بَكْرٍ أَيَّامًا، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَهُمَا قَدِ اصْطَلَحَا، فَقَالَ لَهُمَا: أَدْخِلَانِي فِي سِلْمِكُمَا كَمَا أَدْخَلْتُمَانِي فِي حَرْبِكُمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«قَدْ فَعَلْنَا، قَدْ فَعَلْنَا[٦]»**.

ە[٤٩١٤] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ

ە[٤٩١٣][التحفة: د س ١١٦٣٧].

(١) قوله: «عن أبي إسحاق» عليه في (ص): «لا خط في نسخة».

(٢) في (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (س)، حاشية (ل) وعليه «أصل»: «لا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ر)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «ن ح خط».

(٣) في حاشية (ص) وعليه «ح»: «يحجِر» بالراء المهملة. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ). وضبط المثبت في (ش) بكسر الجيم المعجمة، وفي (ض)، (ص)، (ف)، (ب)، (س) بضمها، وفي «عون المعبود» (١٣/ ٢٣٤): «بضم الجيم والزاي»

(٤) في (ص) وعليه «ن»، (ش)، (ب)، (ر)، حاشية (ل) وعليه «أصل»: «رأيتيني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (س)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه «خط»، وكُتب بجواره: «هو الصواب»، (ر).

(٥) ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «قد فعلنا» الثانية كُتب في (ح) بين الأسطر وعليه: «لا عب» وصحح عليه، وهو مثبت في (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

ە[٤٩١٤][التحفة: خ د ق ١٠٩١٨].

بُسْرِ[(١)] بْنِ عُبَيْدِ[(٢)] اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ[(٣)]، فَسَلَّمْتُ، فَرَدَّ وَقَالَ: «ادْخُلْ» فَقُلْتُ: أَكُلِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «كُلَّكَ[(٤)]» فَدَخَلْتُ.

• [٤٩١٥] حدثنا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ[(٥)]، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ قَالَ: إِنَّمَا قَالَ: أَدْخُلُ كُلِّي؟ مِنْ صِغَرِ الْقُبَّةِ.

○ [٤٩١٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسٍ[(٦)] قَالَ: قَالَ لِي[(٧)] رَسُولُ اللَّهِ[(٨)] ﷺ: «يَا ذَا الْأُذُنَيْنِ».

---

(١) في حاشية (ص) وعليه «ض خط»: «بشر» بالشين المعجمة، والمثبت بالمهملة من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) صحح عليه في (س).

(٣) في (ص): «أُدْم». بضم فسكون، وفي (م)، (ب)، (ر)، (س): «أَدَم» بفتحتين، والكلمة غير مضبوطة في كل من (ح)، (ش)، (ف)، وفي (هـ): «أديم».

(٤) في (ل)، (ش)، (ب)، (س): «كُلُّك»، وفي (م)، (ض)، (ص)، (ف): «كُلَّك». قال الطيبي: «يجوز فيه الرفع والنصب، والتقدير: أيدخل كلي؟ فقال: كلك يدخل، أو: أدخل كلي؟ فقال: ادخل كلك». انظر: «عون المعبود» (١٣/ ١٣٤).

•[٤٩١٥][التحفة: خ د ق ١٠٩١٨، د ١٩٠٠٣].

(٥) في (ص): «خالد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط ح»، «تحفة الأشراف».

○[٤٩١٦][التحفة: د ت ٩٣٤].

(٦) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «بن مالك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٧) قوله: «لي» عليه في (ص): «لا ن». والمثبت من (م) بين الأسطر وصحح عليه، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ش)، (ب)، (ر)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط ونسخة كالمتن»: «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (س)، (هـ).

٨٥- بَابُ مَنْ يَأْخُذُ الشَّيْءَ عَلَى الْمُزَاحِ[(١)]

٥[٤٩١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى[(٢)]. ح[(٣)] وحدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٤)]، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ[(٥)] إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ[(٦)] ﷺ يَقُولُ[(٧)]: «لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لَاعِبًا وَجَادًّا[(٨)] - وَقَالَ[(٩)] سُلَيْمَانُ[(١٠)]: لَعِبًا وَلَا جِدًّا، وَمَنْ أَخَذَ عَصَا أَخِيهِ فَلْيَرُدَّهَا».

لَمْ يَقُلِ ابْنُ بَشَّارٍ: ابْنَ يَزِيدَ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) هذا الباب ليس في (ش)، وفي (ص)، (س)، حاشية (ر) وعليه في جميعها «بـ»: «باب الرجل يُروِّع الرجل»، وفي (ر) وصحح عليه، (هـ): «باب في الرجل يُروِّع الرجل»، وزاد بعده في (ص) وعليه «بـ»، حاشية (س) وعليه «بـ خ بـ»: «ومن أخذ [وفي حاشية (ص): يأخذ] الشيء على المزاح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، حاشية (ص) وعليه «خ خط»، وضُبط «المزاح» في (ض)، (ف)، (ب) بضم الميم، وفي (م) بالضم والكسر معًا.

٥[٤٩١٧][التحفة: د ت ١١٨٢٧].

(٢) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «حدثنا ابن أبي ذئب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٣) حاء التحويل مثبتة من (ص) وعليها: «لا خط».

(٤) بعده في (ص)، (ل) وعليه «لا ت»، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «الدمشقي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب).

(٥) في (ص) وعليه «ض»: «عن»، وهو تصحيف.

(٦) في (ص)، (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «ح خط».

(٧) في (ص) بين الأسطر وعليه «ن»: «قال».

(٨) في (ص)، (ش)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه «أصل»: «لاعبا جادًّا»، وفي (ح)، (ض)، (ب): «لاعبا ولا جادا» والمثبت من (م)، (ل).

(٩) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(١٠) في (ح) وعليه «عبـ»: «وقال أحدهما»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٤٩١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسِيرُونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَانْطَلَقَ بَعْضُهُمْ إِلَى حَبْلٍ مَعَهُ فَأَخَذَهُ(١)، فَفَزِعَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ(٢) ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ(٣) يُرَوِّعَ مُسْلِمًا».

٨٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُتَشَدِّقِ(٤) فِي الْكَلَامِ(٥)

٥[٤٩١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ(٦)، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ،

٥[٤٩١٨][التحفة: د ١٥٦٢٥].

(١) في حاشية (ص) وعليه «ط ك خط»، (ش): «حُبُل معه فأخذها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ص): «قال في الغريب: الحُبُل: ورق السلم، واحده: حُبُلة، وقيل: جمع حبالة، وهي التي يصاد بها، ويجمع: حبائل، وقيل: جمع حبل».

(٢) في (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف).

(٣) بعده في (ح)، (ص)، وعليه «ض»: «أن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) التشدق والتشادق: لوي الشدق (جانب الفم مما تحت الخَدّ) بالكلام تفصحًا، وكان هو الأسلوب في الكلام في الأيام الأولى من الأناقة والظرافة، ثم أصبح بعد ذلك من التصنع والتكلف فيه. (انظر: تكملة المعاجم العربية، مادة: شدق).

(٥) في (ح) وعليه «عب»: «باب في تعلم الخطب»، وفي حاشية (ح) وصحح عليه: «باب المتشدق في الكلام»، وفي (ش)، (ب)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط»: «باب في المتشدق في الكلام»، وفي (ص): «باب في التشدق في الكلام»، وفي (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «باب في تعليم [في حاشية كل من (ص)، (هـ) وعليه «بـ»: تعلم] الخطب والتشدق في الكلام»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف).

٥[٤٩١٩][التحفة: دت ٨٨٣٣].

(٦) في (ص): «بشار»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط». وبعده في (ح)، (ص) وعليه «شـ ن ض»، (ر)، (س)، (هـ): «الباهلي»، وزاد في (ص) وعليه «شـ ن ض»، (ر)، (س)، (هـ): «وكان ينزل العوقة [وفي حاشية: (ص) وعليه «بـ ض»: عَوَقَة]»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(١) ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ(٢) يُبْغِضُ الْبَلِيغَ(٣) مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ(٤) تَخَلُّلَ(٥) الْبَاقِرَةِ(٦) بِلِسَانِهَا» .

٥[٤٩٢٠] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ ، أَخْبَرَنَا(٧) ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ الضَّحَّاكِ ابْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَعَلَّمَ صَرْفَ(٨) الْكَلَامِ(٩) لِيَسْبِيَ(١٠) بِهِ قُلُوبَ الرِّجَالِ ، أَوِ النَّاسِ ، لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا(١١) وَلَا عَدْلًا(١٢)» .

---

(١) بعده في (ح) : «بن عمرو» ، وفي (ص) وعليه «شـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبوداود : هو [في (هـ) : وهو] ابن عمرو» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) . وكُتب في حاشية (م) : «حاشية : هو ابن عمرو بن العاص» .

(٢) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٣) أي : المظهر للتفصح تيها على الغير وتفاصحا واستعلاء ووسيلة إلى الاقتدار على تصغير عظيم أو تعظيم حقير ، أو بقصد تعجيز غيره أو تزيين الباطل في صورة الحق أو عكسه ، أو إجلال الحكام له ووجاهته وقبول شفاعته ، فلا ينافي كون الجمال في اللسان ، ولا أن المروءة في البيان ، ولا أنه زينة من زينة الدنيا وبهاء من بهائها . «فيض القدير» (٢/ ٢٨٣) .

(٤) التخلل في الكلام : التشدق في الكلام بتفخيم اللسان به ، ولفه كما تلف البقرة الكلأ بلسانها لفًا . (انظر : النهاية ، مادة : خلل) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ سه ن» : «كما تتخلل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(٦) جماعة البقر . «فيض القدير» (٢/ ٢٨٣) .

٥[٤٩٢٠] [التحفة : د ١٣٥١٠] .

(٧) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .

(٨) في (ب) : «صِرف» بكسر الصاد المهملة ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ش) ، (هـ) .

(٩) صرف الكلام : تزيينه والزيادة فيه ، وإنما سمي بذلك لأنه إذا زين صرف الأسماع إلى استماعه . (انظر : مقاييس اللغة ، مادة : صرف) .

(١٠) في (ش) : «ليسبئ» .

(١١) الصرف : التوبة ، وقيل النافلة . (انظر : النهاية ، مادة : صرف) .

(١٢) العدل : الفدية ، وقيل : الفريضة . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

ο [٤٩٢١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: قَدِمَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَخَطَبَا فَعَجِبَ النَّاسُ - يَعْنِي: لِبَيَانِهِمَا[(١)] - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا»، أَوْ: «إِنَّ بَعْضَ[(٢)] الْبَيَانِ لَسِحْرٌ[(٣)]».

ο [٤٩٢٢] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ[(٤)] الْبَهْرَانِيُّ[(٥)]، أَنَّهُ قَرَأَ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، وَحَدَّثَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[(٦)] ابْنُهُ[(٧)]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي ضَمْضَمٌ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ[(٨)]، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٩)] أَبُو ظَبْيَةَ[(١٠)]: أَنَّ عَمْرَو بْنَ

ο [٤٩٢١] [التحفة: خ د ت ٦٧٢٧].

(١) قوله: «يعني: لبيانهما» لحق مصحح عليه بحاشية (ح) وعليه «لا عب»، وهو مثبت في (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) قوله: «بعض» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «ب».

(٣) في (ح): «سحر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

ο [٤٩٢٢] [التحفة: د ١٠٧٤٧].

(٤) في (ص): «عبد المجيد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) وعليه «خط».

(٥) قوله: «البهراني» ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، والمثبت من (ص) وعليه «لا خط»، (ش)، (ر)، (س)، (هـ) وصحح عليه، حاشية (ل) وعليه رمز التستري.

(٦) في (ص) بين الأسطر وعليه «ض»: «وحدثنا به محمد بن إسماعيل»، وفي (ر)، (س) وعليه «صح»: «وحدثه ابنه محمد بن إسماعيل»، وفي (هـ): «وحدثني به ابنه محمد بن إسماعيل»، وفي حاشية كل من (ص)، (س) وعليه «ب»: «وحدثه عنه محمد بن إسماعيل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «ن شط»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٧) في (ص) وعليه «لا شـ ن»: «عن أبيه»، وفي حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «أنه»، وفي حاشية (ص) أيضًا: «ابنه» كالمثبت.

(٨) في (ص) بين الأسطر دون رمز: «عبيد الله».

(٩) في (س): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(١٠) في (م)، (ح)، (ل)، (ر): «طيبة» بطاء مهملة فمثناة تحتية، والمثبت بالظاء المعجمة والموحدة من (ض)، (ص)، (ش)، (ف)، (ب)، (س)، (هـ).

قال الحافظ: ««أبو ظبية» بفتح أوله وسكون الموحدة بعدها تحتانية، ويقال: بمهملة وتقديم التحتانية، والأول أصح». «تقريب التهذيب» (رقم ٨١٩٢).

الْعَاصِ[(١)] قَالَ يَوْمًا - وَقَامَ[(٢)] رَجُلٌ فَأَكْثَرَ الْقَوْلَ - فَقَالَ عَمْرٌو : لَوْ قَصَدَ[(٣)] فِي قَوْلِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[(٤)] : **«لَقَدْ رَأَيْتُ - أَوْ : أُمِرْتُ ، أَنْ أَتَجَوَّزَ فِي الْقَوْلِ ، فَإِنَّ الْجَوَازَ هُوَ خَيْرٌ»** .

٨٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الشِّعْرِ[(٥)]

٥[٤٩٢٣] **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ[(٦)] الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا»** .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ[(٧)] : بَلَغَنِي عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، أَنَّهُ قَالَ : وَجْهُهُ أَنْ يَمْتَلِئَ قَلْبُهُ حَتَّى يَشْغَلَهُ عَنِ الْقُرْآنِ وَذِكْرِ اللَّهِ ، فَإِذَا كَانَ الْقُرْآنُ وَالْعِلْمُ الْغَالِبَ فَلَيْسَ جَوْفُ هَذَا[(٨)] عِنْدَنَا[(٩)] مُمْتَلِئًا مِنَ الشِّعْرِ ، وَ«**إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا**[(١٠)]» فَإِنَّ الْمَعْنَى[(١١)] : أَنْ يَبْلُغَ مِنْ

---

(١) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «العاصي» بإثبات الياء ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) .
(٢) في (ش) ، (ص) بين الأسطر وعليه «طـ كـ» : «أو قام» .
(٣) في كل من : (ص) وعليه «ن» ، (س) بين الأسطر : «قصر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٤) قوله : «يقول» لحق بحاشية (ص) وعليه «صح الأصل» .
(٥) في (ح) : «باب في قول الشعر» ، وفي (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) : «باب في الشعر» ، وفي (هـ) : «باب في رواية الشعر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ص) بين الأسطر وعليه «ح خط خ» ، وكُتب في حاشية (ل) : ««ما جاء» سقط عند التستري» .
٥[٤٩٢٣] [التحفة : د ١٢٤٠٤] .
(٦) في حاشية (ص) وعليه «ح خط» : «أبو داود» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .
(٧) بعده في (ح) : «اللؤلئي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، حاشية (ف) .
(٨) في حاشية (ف) : «جوفه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) .
(٩) قوله : «عندنا» ليس في (ب) ، حاشية (ف) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) .
(١٠) في (ح) : «سحرًا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، حاشية (ف) .
(١١) في (ح) ، (ض) : «قال : المعنى» ، وفي (ص) : «كأن المعنى» ، وفي (ب) ، لحق بحاشية (ل) وعليه «أصل» ، نسخة في (ض) : «قال : كأنَّ المعنى» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ف) .

بَيَانِهِ[(١)] أَنْ يَمْدَحَ الْإِنْسَانَ فَيَصْدُقَ[(٢)] فِيهِ حَتَّىٰ يَصْرِفَ الْقُلُوبَ إِلَىٰ[(٣)] قَوْلِهِ، ثُمَّ يَذُمَّهُ فَيَصْدُقَ[(٤)] فِيهِ حَتَّىٰ يَصْرِفَ الْقُلُوبَ إِلَىٰ قَوْلِهِ الْآخَرِ[(٥)]، فَكَأَنَّهُ سَحَرَ السَّامِعِينَ بِذَلِكَ[(٦)].

○[٤٩٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ[(٧)]، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا[(٨)] أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ، عَنْ أُبَيٍّ[(٩)]، أَنَّ[(١٠)] النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً».

○[٤٩٢٥] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،

---

(١) في (ص)، حاشية (ض): «شأنه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، حاشية (ف).

(٢) في (ب): «فيصدقُ»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ل).

(٣) في (ح): «إليه»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، حاشية (ف).

(٤) الضبط من (م)، (ض).

(٥) قوله: «الآخر» ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، حاشية (ف)، نسخة بحاشية (ب).

(٦) من قوله: «قال أبو علي» إلى هنا ليس في (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، لحق مصحح عليه بحاشية (ح) وعليه «أصل»، (ض)، لحق بحاشية (ص) وعليه «صح أصل الخطيب»، (ل)، (ب)، حاشية (ف).

○[٤٩٢٤][التحفة: خ د ق ٥٩].

(٧) في (ر)، (س)، (هـ) وصحح عليه: «مبارك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، حاشية (هـ) وعليه «بـ».

(٨) في (ح): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) بعده في (ص) وعليه «ن»، (ر)، (هـ)، (ش) بين الأسطر دون تصحيح: «بن كعب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (س)، حاشية كل من: (ر) وصحح عليه، (هـ) وعليه «بـ عـ».

(١٠) في (ح): «عن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٤٩٢٥][التحفة: د ت ق ٦١٠٦].

قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا ، وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا**[1]» .

٥[٤٩٢٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ[2] ، حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ ، قَالَ[3] : حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ النَّحْوِيُّ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ[3] : حَدَّثَنِي صَخْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا ، وَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا ، وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا**[4] ، **وَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ عِيَالًا**[5]» .

فَقَالَ[6] صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ : صَدَقَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ . أَمَّا قَوْلُهُ : «**إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا**» : فَالرَّجُلُ يَكُونُ عَلَيْهِ الْحَقُّ وَهُوَ أَلْحَنُ بِالْحُجَجِ مِنْ صَاحِبِ الْحَقِّ ، فَيَسْحَرُ الْقَوْمَ بِبَيَانِهِ[7] فَيَذْهَبُ بِالْحَقِّ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : «**مِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا**» : فَيَتَكَلَّفُ الْعَالِمُ إِلَى

---

(١) في (ل) : «حِكَمًا» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٩٢٦] [التحفة : د ١٩٧٩ ، د ١٨٨١٧] .

(٢) بعده في (ص) وعليه «شـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يعني : الجرمي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٣) قوله : «قال» عليه في (ص) : «خط» .

(٤) الضبط من (م) ، (ش) ، (س) .

(٥) في (م) ، (ص) ، (ش) : «عَيَالًا» بفتح العين المهملة ، وفي (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) وصحح عليه : «عِيَالًا» بكسر العين ، وفي حاشية (ر) وعليه «رواية» : «عِيَا» .

وكُتب في حاشية (س) : «قال الخطابي : هكذا رواية أبي داود : «من القول عيالًا» ، ورواه غيره : «إن من القول عَيْلًا» . قال الأزهري : «عَيْلًا» من : علت الضالة أعيلها عَيْلًا ، إذا لم تدر أي جهة تتبعها ، قال أبو زيد : كأنه لم يهتد لمن يطلب علمه فعرضه على من لا يريده» . وانظر : «معالم السنن» (١٣٨/٤) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٧) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «بكلامه» .

عِلْمِهِ مَا لَا يَعْلَمُ[(١)]، فَيُجَهِّلُهُ ذَلِكَ. وَأَمَّا قَوْلُهُ[(٢)]: «مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا[(٣)]»: فَهِيَ هَذِهِ الْمَوَاعِظُ وَالْأَمْثَالُ الَّتِي يَتَّعِظُ بِهَا النَّاسُ[(٤)]. وَأَمَّا قَوْلُهُ[(٢)]: «مِنَ الْقَوْلِ عِيَالًا[(٥)]»، فَعَرْضُكَ كَلَامَكَ وَحَدِيثَكَ عَلَى مَنْ لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ وَلَا يُرِيدُهُ.

○ [٤٩٢٧] حدثنا ابْنُ أَبِي خَلَفٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ - الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[(٦)]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ[(٧)]: مَرَّ[(٨)] عُمَرُ بِحَسَّانَ[(٩)] وَهُوَ يُنْشِدُ فِي الْمَسْجِدِ، فَلَحَظَ إِلَيْهِ[(١٠)]، فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أُنْشِدُ[(١١)] فِيهِ[(١٢)] مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ.

○ [٤٩٢٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِمَعْنَاهُ، زَادَ: فَخَشِيَ أَنْ يَرْمِيَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَجَازَهُ[(١٣)].

---

(١) في (س): «يعلمه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).
(٢) بعده في (ص) وعليه «ض»: «إن».
(٣) الضبط من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).
(٤) في (ص)، (ش): «الناس بها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).
(٥) في (م)، (ص)، (ش): «عَيَالًا» بفتح العين المهملة، وفي (ض)، (ب)، (هـ): «عِيَالًا».
○ [٤٩٢٧] [التحفة: خ م د س ٣٤٠٢].
(٦) قوله: «بن عيينة» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).
(٧) كُتب في حاشية كل من (ص)، (ل): «هو ابن المسيب».
(٨) قبله في (ح)، (ص) بين الأسطر: «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).
(٩) الضبط من (ب).
(١٠) أي: نظر إليه بمؤخر عينه. (انظر: مختار الصحاح، مادة: لحظ).
(١١) ضبب عليه في (ح).
(١٢) في (ل): «وفيه»، وكُتب حرف الواو بين الأسطر، وفي (ص): «فيه [وعليه ح] وفيه» الكلمتان معًا، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وفي (ص) بين الأسطر: «في ح "فيه" فقط».
○ [٤٩٢٨] [التحفة: خ م د س ٣٤٠٢].
(١٣) قوله: «فأجازه» ضبب عليه في (ش)، والمعنى: أجاز عمر رضي الله عنه حسان رضي الله عنه للإنشاد في المسجد. انظر: «عون المعبود» (١٣/ ٣٥٧).

○ [٤٩٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمِصِّيصِيُّ(١) ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، وَهِشَامٍ(٢) ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ لِحَسَّانَ(٣) مِنْبَرًا فِي الْمَسْجِدِ ، فَيَقُومُ(٤) عَلَيْهِ يَهْجُو مَنْ قَالَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ(٥) مَعَ حَسَّانَ مَا نَافَحَ(٦) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» .

● [٤٩٣٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٧) عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ(٨) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(٩) : ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ(١٠) ٱلْغَاوُۥنَ﴾ [الشعراء : ٢٢٤] ، فَنَسَخَ مِنْ ذَلِكَ وَاسْتَثْنَى(١١) ، فَقَالَ : ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الشعراء : ٢٢٧] .

○ [٤٩٢٩] [التحفة : خت دت ١٦٣٥١ ، دت ١٧٠٢٠] .

(١) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه «ن شـ عـ» ، (ش) : «لوين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) .

(٢) بعده في (ص) وعليه «شـ ن» ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) : «بن عروة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٣) بعده في (ح) : «بن ثابت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) : «يقوم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) روح القدس : جبريل عليه السلام . (انظر : النهاية ، مادة : قدس) .

(٦) أي : دافع . «معالم السنن» (٤/ ١٣٨) .

● [٤٩٣٠] [التحفة : د ٦٢٦٨] .

(٧) في (ح) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ر) ، (س) وضرب على أداة التعريف ، (هـ) وصحح عليه : «الحسين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (هـ) وعليه «ب» .

(٩) بعده في (ح) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(١٠) في (ص) ، (هـ) : ﴿يَتْبَعُهُمُ﴾ بتخفيف التاء الساكنة ، وهي قراءة نافع ، والقراءة المثبتة من حاشية (ص) وعليها «خط صح» ، وهي قراءة الباقين . انظر : «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٣٠٨) ، «السبعة في القراءات» (ص٤٧٤) ، «حجة القراءات» (ص٥٢٢) .

(١١) في (هـ) : «فنُسِخ من ذلك واستُثْنِي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ب) .

٨٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي[1] الرُّؤْيَا

ه [٤٩٣١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ زُفَرَ بْنِ صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[2] كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، يَقُولُ: «هَلْ رَأَىٰ أَحَدٌ مِنْكُمُ[3] اللَّيْلَةَ رُؤْيَا»، وَيَقُولُ: «إِنَّهُ لَيْسَ يَبْقَىٰ[4] بَعْدِي مِنَ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ».

ه [٤٩٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ[5] كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا[6] شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ[7]، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

ه [٤٩٣٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ

---

(١) في (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «باب في»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «ب».

ه [٤٩٣١] [التحفة: د ١٣٥٠٨].

(٢) في (ح): «عن النبي ﷺ أنه»، وفي (ص): «أن النبي ﷺ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط».

(٣) في (ح): «منكم أحد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح): «ويقول: لم يبق»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

ه [٤٩٣٢] [التحفة: خ م د ت س ٥٠٦٩].

(٥) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا ابن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف).

(٦) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٧) بعده في (ح): «بن مالك»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

ه [٤٩٣٣] [التحفة: م د ت ١٤٤٤٤].

أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ[١] أَنْ[٢] تَكْذِبَ ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا ، وَالرُّؤْيَا ثَلَاثٌ[٣] : فَالرُّؤْيَا[٤] الصَّالِحَةُ بُشْرَىٰ مِنَ اللَّهِ ﷻ[٥] ، وَالرُّؤْيَا[٦] تَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَرُؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ بِهِ[٧] الْمَرْءُ نَفْسَهُ ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا النَّاسَ» . قَالَ : «وَأُحِبُّ الْقَيْدَ وَأَكْرَهُ الْغُلَّ[٨] ، وَالْقَيْدُ[٩] ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ» .

قَالَ أَبُو دَاوُد[١٠] : «اقْتَرَبَ[١١] الزَّمَانُ»[١٢] : إِذَا اقْتَرَبَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَسْتَوِيَانِ[١٣] .

---

(١) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «المسلم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، حاشية (ص) وعليه «ح خط خ» .

(٢) قوله : «أن» ليس في (ل) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ل) بخط مغاير ، (س) .

(٣) في (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ثلاثة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، حاشية (ص) وعليه «ط كـ خط» .

(٤) في (ب) : «والرؤيا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٦) ضبب عليه في (ض) .

(٧) قوله : «به» ليس في (ر) ، وضبب قبله ، وفي (ح) : «بها» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٨) الغُلّ : طوق من حديد أو جلد يُجعل في عُنق الأسير أو المجرم أو في أيديهما . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : غلل) .

(٩) حرف الواو عليه في (ص) : «لا ن» .

(١٠) قول أبي داود ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) عقب الحديث التالي ، (ض) ، (ص) وعليه «بـ» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) وعليه «بـ» ، (س) وعليه «بـ و» ، حاشية (هـ) وعليه «بـ عـ» . وكُتب بعده : «صح لأبي عيسىٰ ولابن الأعرابي» . وفي حاشية (ص) : «قول أبي داود ليس عند شـ إلا «بـ و»» .
وفي حاشية (س) : «وعند أبي عيسىٰ : *قال أبو داود* : اقتراب الزمان : إذا اقترب الليل من النهار ، من زمان السنة ، ولم يعن به القيامة» . وكذا في حاشية (ر) .

(١١) في (ح) ، (ص) بين دائرتين صغيرتين وعليه «بـ» ، (ب) : «إذا اقترب» ، وفي (ر) ، (س) ، حاشية كل من : (ص) وعليه «شـ» ، (هـ) : «اقتراب» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) .

(١٢) بعده في (ح) : «يعنون» ، وفي (ص) : «يعني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

(١٣) في (ر) ، (س) : «ويستويان» ، وفي حاشية (هـ) : «مستويان» ، وفي (ح) : «إذا استويا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

○ [٤٩٣٤] حدثنا أَحْمَدُ[١] بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ[٢] ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الرُّؤْيَا عَلَىٰ رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ تُعْبَرْ[٣] فَإِذَا عُبِرَتْ[٤] وَقَعَتْ» ، قَالَ[٥] : وَأَحْسِبُهُ قَالَ : «وَلَا تَقُصَّهَا[٦] إِلَّا عَلَىٰ وَادٍّ[٧] أَوْ ذِي رَأْيٍ» .

○ [٤٩٣٥] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ زُهَيْرًا يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ ، وَالْحُلْمُ[٨] مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ[٩] عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ لِيَتَعَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ» .

○ [٤٩٣٤] [التحفة : دت ق ١١١٧٤] .

(١) بعده في (ح) : «بن محمد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) الضبط من (م) ، (ص) ، (ب) ، (س) .

(٣) في (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (هـ) : «تُعْبَر» ، وفي (ش) ، حاشية (ص) وعليه «معًا» : «تُعبَّر» .
وفي «المرقاة» (٧/ ٢٩٢٩) : «على بناء المجهول وبتخفيف الباء في أكثر الروايات» .
وقال الخطابي : «قوله : «على رجل طائر» مَثَل ، ومعناه : أنها لا تستقر قرارها ما لم تعبر» . «معالم السنن» (٤/ ١٤٠) .

(٤) في (ض) ، (ل) : «عُبِّرت» ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) .

(٥) قوله : «قال» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (م) ، (ح) : «تقصَّها» ، وفي (ش) ، (ب) ، (هـ) : «تقصُها» ، وفي (ل) ، (ر) : «يقصّها» ، وفي (ض) : «يقصَّها» ، وقيد في (ص) بالمثناة الفوقية والتحتية ، وفتح الصاد المهملة وضمها ، وكُتب عليه : «معًا» ، وقيد في حاشية (ص) بالمثناة الفوقية والتحتية وبفتح الصاد المهملة ، وعليه «خط» ، وكُتب في حاشيتها : «النصب على النهي» .

(٧) وادّ - بتشديد الدال - أي : محب ؛ لأنه لا يستقبلك في تفسيرها بما تكرهه . انظر : «فيض القدير» (٤/ ٤٦) .

○ [٤٩٣٥] [التحفة : ع ١٢١٣٥] .

(٨) في (ض) ، (ب) ، (هـ) : «والحلُم» بضم اللام ، وفي (م) ، (ص) ، (ش) بسكونها . قال السندي : ««والحلم» : بضم الحاء مع ضم اللام وسكونها» . «حاشية البخاري» (٤/ ١٢) .

(٩) في (ح) وعليه «عبـ» : «فليتفُل» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
وضبط المثبت في (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (س) ، (هـ) : «فلينفِث» ، وفي (م) : «فلينفُث» ، وفيها الوجهان . انظر : «شرح مسلم» للنووي (١٥/ ١٨) .

٥ [٤٩٣٦] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ[١] الْهَمْدَانِيُّ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٢]، قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[٣]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[٤] ﷺ، أَنَّهُ[٥] قَالَ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ[٦] وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ[٧] مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا، وَيَتَحَوَّلُ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ».

٥ [٤٩٣٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ[٨]: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ[٩]، أَوْ: لَكَأَنَّمَا رَآنِي فِي الْيَقَظَةِ[١٠]، وَلَا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي».

---

٥ [٤٩٣٦] [التحفة: م د س ق ٢٩٠٧].

(١) بعده في (ح): «بن موهب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) بعده في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «الثقفي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب).

(٣) بعده في (ح): «بن سعد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ل)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط»: «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري.

(٥) قوله: «أنه» ليس في (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر).

(٦) بعده في (ص) وعليه «شـ ح»: «ثلاث مرات». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) بعده في لحق غير مصحح عليه في (هـ): «العظيم».

٥ [٤٩٣٧] [التحفة: خ م س ١٥٣١٠].

(٨) قوله: «قال» عليه في (ص): «لا خط».

(٩) ضبط في (م)، (ح)، (ف)، (ب) بفتح القاف، وفي (ص) بالفتح والسكون، وعليه «معًا».

(١٠) ضبط في (م)، (ح) بفتح القاف، وفي (ص) بالفتح والسكون، وعليه «معًا».

٥[٤٩٣٨] حدثنا مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَا[١]: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً عَذَّبَهُ اللَّهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّىٰ يَنْفُخَ فِيهَا[٢]، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ، وَمَنْ تَحَلَّمَ[٣] كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ شَعِيرَةً[٤]، وَمَنِ اسْتَمَعَ[٥] إِلَىٰ حَدِيثِ قَوْمٍ يَفِرُّونَ بِهِ[٦] مِنْهُ صُبَّ فِي أُذُنِهِ[٧] الْآنُكُ[٨] يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٥[٤٩٣٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ كَأَنَّا فِي دَارِ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ، وَأُتِينَا بِرُطَبٍ مِنْ رُطَبِ ابْنِ طَابَ[٩]، فَأَوَّلْتُ أَنَّ الرِّفْعَةَ لَنَا فِي الدُّنْيَا، وَالْعَاقِبَةَ[١٠] فِي الْآخِرَةِ، وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ».

٥[٤٩٣٨][التحفة: خ د ت س ق ٥٩٨٦].

(١) قوله: «وسليمان بن داود، قالا» عُلِّم عليه في كل من (ص)، (ر)، (س) وعليه «ع للـؤلئي ع»، (هـ)، وكتب في حاشية (ص): «عـ شـ وفقط»، وفي حاشية (ر): «وسليمان بن داود، قالا» رواه عيسىٰ بن حَنِيف، عن ابن داسه»، وفي حاشية (هـ): «المُعَلَّم عليه ثبت لعيسىٰ بن حَنِيف، عن ابن داسه».

(٢) بعده في (ص) وعليه «لا خط»، (ش)، (ر)، وعليه رمز غير واضح، (س) وعليه «بـ»، حاشية (هـ) وعليه «بـ عـ»: «كذا قالا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ بـ وسه».

(٣) التحلم: ادعاء الرؤيا كذبا، وأنه رأىٰ فى النوم ما لم يره. (انظر: النهاية، مادة: حلم).

(٤) في حاشية (ص) وعليه «شـ»: «بشعيرة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ن»: «تسمع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «به» ليس في (ب)، (س). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ش): «أذنيه».

(٨) الرصاص المذاب. «عون المعبود» (١٣/ ٣٦٧).

٥[٤٩٣٩][التحفة: م د س ٣١٦].

(٩) في (ش)، (ب)، (س)، (هـ): «طابٍ»، وفي (م)، (ص): «طاب».

(١٠) في حاشية (ص) وعليه «طـ كـ خط وهم»: «والعافية».

٨٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(١)] التَّثَاؤُبِ[(٢)]

ﻫ[٤٩٤٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَثَاءَبَ[(٣)] أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ عَلَىٰ فِيهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ».

ﻫ[٤٩٤١] حدثنا ابْنُ[(٤)] الْعَلَاءِ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُهَيْلٍ... نَحْوَهُ، قَالَ: «فِي الصَّلَاةِ، فَلْيَكْظِمْ[(٥)] مَا اسْتَطَاعَ».

ﻫ[٤٩٤٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ[(٦)] يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ[(٧)]، فَإِذَا تَثَاءَبَ[(٨)] أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ[(٩)] مَا اسْتَطَاعَ،

---

(١) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «باب في»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ص) بين الأسطر، وعليه: «ح خط».

(٢) في (م)، (ض)، (ح)، (ب): «التثاوب»، والمثبت من (ل)، (ش)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ).

ﻫ[٤٩٤٠][التحفة: م د ٤١١٩].

(٣) في (ح)، (ص)، (ش): «تثاوب»، وفي (ض): «تثاب»، والمثبت من (م)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن ح».

ﻫ[٤٩٤١][التحفة: م د ٤١١٩].

(٤) في (ح): «محمد بن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).
وعلى هذا الحديث في (ص): «لا طـ كـ»، وقبالته في (ش) رمز غير واضح.

(٥) في (ص) وعليه «ح»: «فيكظم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط».

ﻫ[٤٩٤٢][التحفة: خ د ت س ١٤٣٢٢].

(٦) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٧) في (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (س): «التثاوب»، والمثبت من (ف)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ح)، (ص)، (ش)، حاشية (ل) وعليه «أصل»: «تثاوب»، وفي (س): «تثاب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ح ن».

(٩) في (ل)، حاشية (ص) وعليه «خط»: «فليرد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

وَلَا يَقُلْ[(١)] : هَاهْ هَاهْ ، فَإِنَّمَا ذَلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ يَضْحَكُ مِنْهُ» .

٩٠- بَابٌ فِي الْعُطَاسِ[(٢)]

○[٤٩٤٣] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَطَسَ[(٣)] وَضَعَ يَدَهُ - أَوْ : ثَوْبَهُ - عَلَىٰ فِيهِ ، وَخَفَضَ - أَوْ[(٤)] : غَضَّ[(٥)] - بِهَا صَوْتَهُ . شَكَّ يَحْيَىٰ[(٦)] .

○[٤٩٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُفْيَانَ وَخُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَمْسٌ تَجِبُ[(٧)] لِلْمُسْلِمِ عَلَىٰ أَخِيهِ : رَدُّ السَّلَامِ ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ ، وَاتِّبَاعُ الْجِنَازَةِ[(٨)]» .

---

(١) في (ص) ، (س) : «يقول» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن ح صح» .

(٢) هذا الباب ليس في (ح) ، وفي (ص) بين الأسطر وعليه «ن» : «باب ما جاء في العطاس» ، وفي حاشية كل من : (ص) ، (س) ، (هـ) ، وعليه في جميعها «بـ» : «أبواب العطاس» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○[٤٩٤٣] [التحفة : دت ١٢٥٨١] .

(٣) الضبط بفتح الطاء من (م) ، (ض) ، (ش) . قال صاحب «العون» (١٣/ ٢٥٢) : «بفتح الطاء ، وجوز كسره» .

(٤) على قوله : «وخفض أ» في (ص) : «لا خط خف إلى» ، وهو مثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) كُتب في حاشية (ص) : «خط خ : «وخفض» بدل «وغض»» .

(٦) قوله : «شك يحيى» كُتب في حاشية (س) دون تصحيح .

○[٤٩٤٤] [التحفة : خت م د ١٣٢٦٨] .

(٧) في (ل) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط» : «يجب» بمثناة تحتية ، وفي (م) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) : «تجب» بالمثناة الفوقية ، وفي (ح) بهما معًا ، والحرف غير منقوط في (س) .

(٨) الضبط بكسر الجيم من (م) ، (ف) ، (هـ) .

٩١- بَابُ[١] مَا جَاءَ فِي[٢] تَشْمِيتِ[٣] الْعَاطِسِ

○ [٤٩٤٥] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ[٤] سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ[٥]، فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ سَالِمٌ: وَعَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمِّكَ، ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ[٦] مِمَّا قُلْتُ لَكَ[٧]؟ قَالَ: لَوَدِدْتُ أَنَّكَ لَمْ تَذْكُرْ أُمِّي بِخَيْرٍ وَلَا بِشَرٍّ[٨]، قَالَ: إِنَّمَا قُلْتُ لَكَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِنَّا بَيْنَا[٩] نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ[١٠] عَطَسَ[١١] رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ،

---

(١) قوله: «باب» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٢) قوله: «ما جاء في» بدله في (ل): «في»، وفي (ح) وعليه «عب»، (ص) وعليه «لا خط»، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «كيف»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ب)، (ف)، (ر)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط ح».

(٣) في (ح) وعليه «عب»، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «يُشَمَّتُ»، وفي (ش): «يُشَمِّتُ». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، حاشية (ح) وصحح عليه.

○ [٤٩٤٥] [التحفة: دت سي ٣٧٨٦].

(٤) في (ح): «قال: كان»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) بعده في (ح): «يعني: جالسًا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قال صاحب «العون» (١٣/ ٣٧٣): «مِن وجد موجدة: إذا غضب، أو: وجد وجدا: إذا حزن».

(٧) قوله: «لك» ليس في (ش)، (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «خط ح»، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ص)، (ش): «شر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن خط ح».

(٩) في (س): «بينما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(١٠) قوله: «إذ» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) الضبط بفتح الطاء من (م)، (ش).

فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَعَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ» ، ثُمَّ قَالَ : «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ» ، قَالَ[(١)] : فَذَكَرَ بَعْضَ الْمَحَامِدِ ، «وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ[(٢)] عِنْدَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَلْيَرُدَّ - يَعْنِي[(٣)] - عَلَيْهِمْ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ» .

ه[٤٩٤٦] حدثنا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، يَعْنِي : ابْنَ يُوسُفَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ : وَرْقَاءَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ[(٤)] ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْفَجَةَ[(٥)] ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَشْجَعِيِّ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

ه[٤٩٤٧] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا عَطَسَ[(٦)] أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَلْيَقُلْ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَيَقُولُ هُوَ : يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ» .

---

(١) قوله : «قال» ليس في (ب) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في (ص) بين الأسطر وعليه «ح» : «الذين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «يعني» ليس في (م) ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه[٤٩٤٦] [التحفة : دت سي ٣٧٨٦] .

(٤) في (ح) : «بن يوسف ، عن أبي مسرور ، عن هلال ، عن منصور ، عن هلال بن يساف» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «عرفطة» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه[٤٩٤٧] [التحفة : خ د سي ١٢٨١٨] .

(٦) الضبط بفتح الطاء من (م) ، (ش) .

٩٢- بَابٌ كَمْ[(١)] يُشَمَّتُ[(٢)] الْعَاطِسُ[(٣)]؟

• [٤٩٤٨] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٤)] سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: شَمِّتْ[(٥)] أَخَاكَ ثَلَاثًا، فَمَا زَادَ فَهُوَ زُكَامٌ.

○ [٤٩٤٩] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا[(٦)] اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ - لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنَّهُ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - بِمَعْنَاهُ.

قال أبو داود: رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ[(٧)]، عَنْ مُوسَىٰ[(٨)] بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ[(٩)] عَجْلَانَ،

---

(١) بعده في (ص)، (ر) وعليه «بـ»، (س)، حاشية كل من (ش)، (هـ) وعليه «بـ»: «مَرَّة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (هـ).

(٢) في (س): «يُسمَّت» بالسين المهملة. والمثبت بالشين المعجمة من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ)، حاشية (ش).

وضبط المثبت في (ص) بكسر الميم المشددة، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٣) هذا الباب ليس في (ش)، وأثبتناه من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ص) وعليه «ح خط»، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ش) دون تصحيح.

• [٤٩٤٨] [التحفة: د ١٣٠٥١].

(٤) في (ح): «عن». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ح) بين الأسطر.

(٥) في (ح)، (ف)، (س): «سَمِّت» بالسين المهملة. والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

○ [٤٩٤٩] [التحفة: د ١٣٠٥١].

(٦) في (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، وجمع بين الصيغتين في (ل).

(٧) بعده في (ش): «قال».

(٨) بعده في (ح): «يعني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

(٩) في (ح): «عن ابن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(١)] .

٥[٤٩٥٠] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ : حُمَيْدَةَ[(٢)] - أَوْ : عُبَيْدَةَ[(٣)] - بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يُشَمَّتُ[(٤)] الْعَاطِسُ[(٥)] ثَلَاثًا، فَإِنْ شِئْتَ[(٦)] فَشَمِّتْهُ[(٧)] ، وَإِنْ شِئْتَ فَكُفَّ[(٨)]» .

---

(١) من قوله : «قال أبو داود» إلى هنا ليس في (هـ)، وعلَّم عليه في (ص)، وعليه في (س) : «ع عـ»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر) وعليه «عـ»، حاشية (هـ) وعليه «عـ» .

وكُتب في حاشية (ص) : «المعلم عليه عند «شـ» إلا «و»، «عـ» فقط» .

وكُتب في حاشية (س) : «وهو . . .» .

٥[٤٩٥٠][التحفة : د (ت) ٩٧٤٦] .

(٢) ضبط في (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ب) بضم الحاء المهملة، وفي حاشية (ص) وعليه «شـ» بالفتح وعليه «معًا»، وفي (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ) بالفتح والضم وعليه «معًا» .

وكُتب في حاشية (ر) : ««حُميدة» ويقال فيها : «حَميدة»» .

(٣) ضبط في (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (هـ) بضم العين المهملة، وفي حاشية (ص) وعليه «شـ» بالفتح وعليه «معًا»، وفي (س) بالفتح والضم وعليه «معًا» .

(٤) في (ح)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ» : «شمِّت»، وفي (ش)، (ب) : «تشمت»، وفي حاشية (ص) وعليه «ض» : «تَشْمِيت»، وفي (س) : «سمِّت» بالسين المهملة، وضبط في (ص) بوجهين : ««تُشَمِّت»، «يُشمَّت»»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، حاشية كل من (ص) وعليه رمز غير واضح، (هـ) وعليه «بـ عـ» .

(٥) ضبط في (ص)، (هـ) بفتح السين المهملة وضمها وكُتب عليه في «هـ» : «معًا» .

(٦) بعده في (ب)، حاشية (ص) وعليه «خـط» : «أن تشمته»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ) .

(٧) في حاشية (هـ) وعليه «عـ» : «فشمِّت» .

(٨) في (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن» : «فاتركه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، حاشية كل من (س) وعليه «خ و»، (هـ) وعليه «عـ» .

٥[٤٩٥١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ[١] ، أَخْبَرَنَا[٢] ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَجُلًا عَطَسَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ[٣] ﷺ فَقَالَ لَهُ : «يَرْحَمُكَ اللَّهُ» ، ثُمَّ عَطَسَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «الرَّجُلُ مَزْكُومٌ» .

٩٣- بَابٌ كَيْفَ يُشَمَّتُ[٤] الذِّمِّيُّ؟

٥[٤٩٥٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ الدَّيْلَمِ[٥] ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَتِ الْيَهُودُ تَعَاطَسُ[٦] عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجَاءَ أَنْ يَقُولَ لَهَا : «يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ» ، فَكَانَ يَقُولُ[٧] : «يَهْدِيكُمُ اللَّهُ ، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»[٨] .

٥[٤٩٥١][التحفة : م د ت سي ق ٤٥١٣] .

(١) بعده في (ح) : «الرازي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) ، (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) .

(٤) في (ح) : «بابُ تشميت» ، وفي (ص) : «باب كيف تُشَمِّت» ، وفي (م) ، (س) : «باب كيف يُسمَّت» بالسين المهملة ، والمثبت من (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن» .

٥[٤٩٥٢][التحفة : د ت سي ٩٠٨٢] .

(٥) في (م) وضبب عليه ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (هـ) وصحح عليه ، حاشية كل من (ص) وعليه : «ن ، خط ونسخة كالمتن» ، (ر) وعليه «بـ» : «الديلمي» ، وفي (ش) : «ديلم» ، والمثبت من (ص) ، (ر) ، (س) ، حاشية كل من (م) ، (ح) ، (ض) وعليه «طـ خ صح» ، (ل) وعليه «أصل» ، (هـ) وعليه «بـ» ، (ش) .

(٦) في حاشية (هـ) : «تتعاطس» .

(٧) بعده في (هـ) : «لها» .

(٨) بعده في (ح) : «قال أبوداود : هذا حكيم بن الديلمي» .

٩٤- بَابٌ فِيمَنْ[١] يَعْطِسُ[٢] وَلَا[٣] يَحْمَدُ اللَّهَ

٥[٤٩٥٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ. ح[٤]، وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ[٥] كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ - الْمَعْنَى -، قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَشَمَّتَ[٦] أَحَدَهُمَا وَتَرَكَ الْآخَرَ، قَالَ: فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَجُلَانِ عَطَسَا فَشَمَّتَّ[٧] أَحَدَهُمَا - قَالَ أَحْمَدُ: أَوْ[٨]: فَسَمَّتَّ[٩] أَحَدَهُمَا - وَتَرَكْتَ[١٠] الْآخَرَ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ، وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ».

---

(١) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «من»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ص) وعليه «خط».

(٢) في (ص)، (ش)، (ر)، (هـ): «يَعْطِس». وفي (م)، (ض)، (ح): «يَعْطُس»، وكُتب في حاشية (ص): «يُقال: عطس يعطِس، ويعطُس»

(٣) في (ح)، (ص)، (ش): «فلا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٤٩٥٣][التحفة: ع سي ٨٧٢].

(٤) حاء التحويل ليست في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ح)، (ص) وعليه «لا خط».

(٥) في (ح): «وحدثنا ابن كثير»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح)، (ف): «فسمت» بالسين المهملة، والمثبت بالشين المعجمة من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

وتشميت العاطس - بالشين والسين، والشين المعجمة أكثر، وأفصح - وذلك: إذا دعوتَ له، وهو في السُّنَّة أن تقول له: «يرحمك اللَّه». انظر: «جامع الأصول» (٦/ ٦١٩).

(٧) في (ح)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ): «فسمَّت» بالسين المهملة، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب).

(٨) قوله: «أو» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ح)، (ص)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «فشمَّت» بالشين المعجمة، وفي (ف): «شمَّت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش).

(١٠) في (ب): «وترك».

٩٥- بَابٌ(١) فِي الرَّجُلِ(٢) يَنْبَطِحُ عَلَى بَطْنِهِ

ه[٤٩٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٣) أَبِي، عَنْ يَحْيَىٰ(٤) بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا(٥) أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ طِخْفَةَ(٦) بْنِ قَيْسٍ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: كَانَ أَبِي مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**انْطَلِقُوا بِنَا إِلَىٰ بَيْتِ عَائِشَةَ** ﵂»، فَانْطَلَقْنَا، فَقَالَ: «**يَا عَائِشَةُ أَطْعِمِينَا**»، فَجَاءَتْ بِجَشِيشَةٍ(٧) فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَالَ: «**يَا عَائِشَةُ، أَطْعِمِينَا**»، فَجَاءَتْ بِحَيْسَةٍ(٨) مِثْلِ الْقَطَاةِ(٩) فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَالَ: «**يَا عَائِشَةُ اسْقِينَا**»، فَجَاءَتْ بِعُسٍّ(١٠) مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبْنَا، ثُمَّ قَالَ: «**يَا عَائِشَةُ، اسْقِينَا**»، فَجَاءَتْ بِقَدَحٍ صَغِيرٍ فَشَرِبْنَا، ثُمَّ قَالَ: «**إِنْ شِئْتُمْ بِتُّمْ، وَإِنْ شِئْتُمُ انْطَلَقْتُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ**»، قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا مُضْطَجِعٌ مِنَ السَّحَرِ عَلَىٰ بَطْنِي إِذَا رَجُلٌ

---

(١) قبله في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «أبواب النوم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٢) في (ح): «باب فيمن»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «باب الرجل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

ه[٤٩٥٤][التحفة: د س ق ٤٩٩١].

(٣) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) قوله: «يحيىٰ» وضِع في (ص) بين دائرتين وصغيرتين، وفوقه: «هـ». وقبالته في الحاشية «خط».

(٥) قبله في (ص) وعليه «لا خط»: «قال».

(٦) في (ص): «طَخْفَة» بفتح الطاء المهملة، وفي (م)، (ض)، (ل)، (ب)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن خ خط»: «طِخْفَة». بكسر الطاء المهملة.

(٧) الجشيشة: ما يجش من الحب فيطبخ، والجش: طحن خفيف، وهو ما كان فوق الدقيق، وفيها لغة أخرىٰ وهي: الدشيشة. «معالم السنن» (٤/ ١٤٢).

(٨) كُتب في حاشية (س): «الحيس: أخلاط من تمر وسويق وأقط وسمن، يجمع فيؤكل».

(٩) القطاة: واحدة القطا، وهو نوع من اليمام يُؤْثِر الحياة في الصحراء، ويتخذ حفرة صغيرة في الأرض، ويطير جماعات، ويقطع مسافات شاسعة، وبيضه مرقط. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قطا).

(١٠) العس: القدح الكبير. (انظر: النهاية، مادة: عسس).

يُحَرِّكُنِي بِرِجْلِهِ ، فَقَالَ : «إِنَّ هَذِهِ ضِجْعَةٌ يُبْغِضُهَا اللَّهُ ﷻ[(١)]» ، قَالَ[(٢)] : فَنَظَرْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٩٦- بَابٌ فِي[(٣)] النَّوْمِ عَلَى سَطْحٍ[(٤)] غَيْرِ[(٥)] مُحَجَّرٍ[(٦)]

٥[٤٩٥٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ[(٧)] الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا سَالِمٌ ، يَعْنِي : ابْنَ نُوحٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ جَابِرٍ الْحَنَفِيِّ ، عَنْ وَعْلَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَثَّابٍ[(٨)] ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، يَعْنِي[(٩)] : ابْنَ شَيْبَانَ[(١٠)] ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ[(١١)]

---

(١) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) : «خط» .

(٢) قوله : «قال» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «في» ليس في (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ح خط ، شـ» : «السطح» .

(٥) في (ص) ، (ش) : «ليس عليه» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن» : «ليس له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، حاشية (ص) وعليه «ح خط»

(٦) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حجا» بفتح الحاء وكسرها معًا في (ر) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، حاشية (ص) وعليه «ح خط» .

مكان محجور أو محجر : حوله جدار مانع من الوقوع . (انظر : المرقاة) (٨/ ٤٨٨) .

وكُتب في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «قال لنا أبو داود : الصواب فيه الفتح» .

٥[٤٩٥٥][التحفة : د ١٠٠٢٠] .

(٧) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا ابن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) .

(٨) كُتب عليه في (س) : «يمامي» . وفي حاشية (هـ) : «وعلة يُعد في أهل اليمامة» .

(٩) قوله : «يعني» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(١٠) في حاشية (ص) وعليه «ح خط» : «سيبان» .

(١١) في (ح) : «سطح» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

بَيْتٍ لَيْسَ لَهُ[(١)] حِجَارٌ[(٢)]، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ».

٩٧- بَابٌ فِي[(٣)] النَّوْمِ عَلَى[(٤)] طَهَارَةٍ[(٥)]

ㅇ[٤٩٥٦] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ عَلَى ذِكْرٍ طَاهِرًا[(٦)]، فَيَتَعَارَّ[(٧)] مِنَ اللَّيْلِ، فَيَسْأَلُ اللَّهَ ﷻ[(٨)] خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

---

(١) في (ص)، (ش)، (ر) وعليه «عـ صح»، حاشية كل من (س) وعليه «"و" صح»، (هـ) وعليه «ســ»: «عليه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (س)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ ن»، (ر) وصحح عليه.

(٢) في (ح): «حجاز» بالزاي، وفي (ص)، (ش)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «ســ»: «حجًا» بفتح الحاء وكسرها، وعليه «معًا»، وفي حاشية (ص) وعليه «خط»: «حجارة»، وفي (هـ)، نسخة بحاشية (ح)، حاشية (ص) وعليه «ن معًا»: «حجاب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب).

وكُتب في حاشية (س): «يُروى: «حَجًا، وحِجًا» بكسر الحاء وفتحها»، وكُتب أيضًا: «الحِجا بكسر الحاء: الستر، ومنه سُمِّي العقل حِجا، والحَجا بالفتح: الطرف والناحية».

وقال المنذري في «الترغيب» (٤/ ٢٧): «هكذا وقع في روايتنا «حجار» بالراء بعد الألف، وفي بعض النسخ: «حجاب» بالباء الموحدة، وهو بمعناه».

وقال ابن الأثير: ««حِجًا» هكذا رواه الخَطَّابي في معالم السُّنن وقال: إنه يُروَىٰ بكسر الحاء وفَتْحِها». «النهاية» (مادة: حجا).

(٣) قوله: «في» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا ن»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٤) بعده في (ح) وعليه «عبـ»: «غير»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (هـ): «الطهارة».

ㅇ[٤٩٥٦] [التحفة: د سي ق ١١٣٧١].

(٦) في (ش): «طاهرٍ».

(٧) تعار: هبّ من نومه واستيقظ. (انظر: النهاية، مادة: تعر).

(٨) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

قَالَ ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ(١) : قَدِمَ(٢) عَلَيْنَا أَبُو ظَبْيَةَ فَحَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ ثَابِتٌ : قَالَ فُلَانٌ : لَقَدْ جَهِدْتُ(٣) أَنْ أَقُولَهَا حِينَ أَنْبَعِثُ(٤) فَمَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا(٥) .

○ [٤٩٥٧] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ بَعْضِ آلِ أُمِّ سَلَمَةَ(٦) قَالَ : كَانَ فِرَاشُ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوًا مِمَّا يُوضَعُ الْإِنْسَانُ فِي قَبْرِهِ ، وَكَانَ الْمَسْجِدُ عِنْدَ رَأْسِهِ(٧) .

○ [٤٩٥٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَضَى حَاجَتَهُ ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ . يَعْنِي : بَالَ ثُمَّ نَامَ(٨) .

---

(١) قوله : «البناني» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ر) ، (س) : «فقدم» ، وفي (هـ) : «وقدم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٣) في (ر) ، (ص) بين الأسطر وعليه «بـ» : «جَهَدت» . بفتح الهاء ، وفي (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) : «جَهِدت» . وفي (هـ) بهما معًا .

(٤) في حاشية كل من (ص) وعليه «ن معًا» ، (هـ) وصحح عليه : «انبعثت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه .

(٥) إلى هنا تنتهي النسخة (ف) ، وبعده في نسخة بحاشية (ل) : «باب كيف يتوجه عند النوم» .

(٦) ضبب عليه في (م) .

(٧) جاء هذا الحديث في (ص) ، (ش) ، (س) ، (هـ) بعد حديث عثمان بن أبي شيبة الآتي ، وترجم له : باب كيف يتوجه الرجل عند النوم . وقوله : «باب» ليس في (س) ، وقوله : «عند النوم» ليس في (ش) ، وعليه في (ص) : «بـ ن» .

○ [٤٩٥٨] [التحفة : خ م د تم س ق ٦٣٥٢] .

(٨) في (ح) ، (ب) : «ثم نام - يعني : بال» ، وفي (ش) ، (س) ، (هـ) : «ثم نام» ، وبعده في (ش) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «قال أبو داود : يعني : بال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .

٩٨- بَابُ مَا يُقَالُ[(١)] عِنْدَ النَّوْمِ

٥[٤٩٥٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ[(٢)]، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ مَعْبَدِ[(٣)] بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَوَاءٍ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ». ثَلَاثَ مِرَارٍ[(٤)].

٥[٤٩٦٠] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورًا يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ لِي[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ[(٦)]، فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَىٰ شِقِّكَ الْأَيْمَنِ، وَقُلِ[(٧)]: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَىٰ[(٨)] مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ[(٩)] الَّذِي أَرْسَلْتَ. قَالَ: فَإِنْ مُتَّ مُتَّ[(١٠)] عَلَى الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ». قَالَ الْبَرَاءُ: فَقُلْتُ أَسْتَذْكِرُهُنَّ[(١١)]: وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ. قَالَ: «لَا، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ».

---

(١) في (ش)، (ب)، (س)، (هـ): «يقول»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

٥[٤٩٥٩][التحفة: د سي ١٥٧٩٧].

(٢) في (س)، (هـ): «أبانٌ»، والضبط المثبت من (م).

(٣) في (هـ): «سعيد». وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (س).

(٤) في (ش)، (ل)، (هـ): «مرات»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (س)، حاشية (ل) وعليه: «للخطيب».

٥[٤٩٦٠][التحفة: خ م د ت سي ١٧٦٣].

(٥) قوله: «لي» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٦) ضبط في (م) بفتح الجيم وكسرها معًا.

(٧) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «ثم قل».

(٨) في (ب)، (هـ): «مَنْجَا». والضبط المثبت من (م)، (س).

(٩) في (ل)، (ش)، (هـ) في الموضعين، (ب): «وبنبيك»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (س).

(١٠) ضبط في (هـ): «مِتَّ» بكسر الميم، وفي (م)، (ب): «مُتَّ» بضمها، وفي (ش) بالوجهين معًا.

(١١) بعده في (س)، (هـ): «فقلت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

○ [٤٩٦١] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَوَيْتَ إِلَىٰ فِرَاشِكَ وَأَنْتَ طَاهِرٌ[١] فَتَوَسَّدْ يَمِينَكَ» . . . ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

○ [٤٩٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْغَزَّالُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، وَمَنْصُورٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ[٢] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا ، قَالَ سُفْيَانُ : قَالَ أَحَدُهُمَا : «إِذَا أَتَيْتَ فِرَاشَكَ طَاهِرًا» ، وَقَالَ الْآخَرُ : «تَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ» . . . وَسَاقَ[٣] مَعْنَىٰ مُعْتَمِرٍ .

○ [٤٩٦٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ[٤] ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَامَ قَالَ : «اللَّهُمَّ[٥] بِاسْمِكَ أَحْيَا وَأَمُوتُ» ، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا ، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» .

○ [٤٩٦٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ[٦] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَوَىٰ

○ [٤٩٦١] [التحفة : خ م دت سي ١٧٦٣] .

(١) في (ش) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «فراشك طاهرًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

○ [٤٩٦٢] [التحفة : خ م دت سي ١٧٦٣] .

(٢) قوله : «بن عازب» ليس في (ش) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) وعليه : «لا إلى» ، (ب) .

(٣) قبله في (س) ، (هـ) : «قال أبو داود» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

○ [٤٩٦٣] [التحفة : خ دت سي ق ٣٣٠٨] .

(٤) بعده في (هـ) : «بن حراش» ، وكُتب في حاشية (ل) : «للخطيب : بن حراش» .

(٥) قوله : «اللهم» ليس في (هـ) ، والمثبت (م) ، (ض) ، (خ) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «خ» .

○ [٤٩٦٤] [التحفة : خ م د س ١٤٣٠٦] .

(٦) قوله : «المقبري» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

أَحَدُكُمْ إِلَىٰ فِرَاشِهِ، فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ(١) عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعْ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ لْيَقُلْ: بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ(٢) الصَّالِحِينَ(٣)».

○ [٤٩٦٥] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ. ح(٤) وحدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ نَحْوَهُ، عَنْ سُهَيْلٍ(٥)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ(٦) الْأَرْضِ، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ، مُنْزِلَ(٧) التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ(٨) أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ».

زَادَ وَهْبٌ فِي حَدِيثِهِ: «اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ».

○ [٤٩٦٦] حدثنا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ(٩)، حَدَّثَنَا الْأَحْوَصُ، يَعْنِي(١٠): ابْنَ جَوَّابٍ،

---

(١) خلف فلان فلانًا: إذا قام مقامه. والمراد: ما يكون قد دب على فراشه بعد مفارقته له. (انظر: «جامع الأصول» (٤/ ٢٦٦)).

(٢) بعده في حاشية (ب) وعليه «رواية»: «عبادك».

(٣) بعده في (ص): «من عبادك».

○ [٤٩٦٥] [التحفة: م دت ١٢٦٣١، دس ١٢٧٥٥].

(٤) حاء التحويل ليست في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ح).

(٥) بعده في (ح): «بن أبي صالح»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «ورب» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٧) الضبط من (م)، (ش).

(٨) في (هـ)، حاشية (س): «كل شيء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س) وعليه «ب».

○ [٤٩٦٦] [التحفة: د س ١٠٠٣٨، د س ١٠٢٥٢].

(٩) في (ح): «عباس العنبري»، وفي (ش): «العباس بن عبد العظيم»، وفي (س)، (هـ): «عباس بن عبد العظيم العنبري»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(١٠) قوله: «يعني» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ وَأَبِي[1] مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ مَضْجَعِهِ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ**[2] ، **مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ**[3] **وَالْمَأْثَمَ**[4] ، **اللَّهُمَّ لَا يُهْزَمُ جُنْدُكَ ، وَلَا يُخْلَفُ وَعْدُكَ**[5] ، **وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ**[6] **مِنْكَ الْجَدُّ ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ**» .

○ [٤٩٦٧] *حدثنا* عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا[7] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ[8] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[9] ﷺ كَانَ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ قَالَ : «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا ، فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِ**[10] **لَهُ وَلَا مُؤْوِيَ**» .

○ [٤٩٦٨] *حدثنا* جَعْفَرُ بْنُ[11] مُسَافِرٍ التِّنِّيسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ

---

(١) صحح عليه في (م) .

(٢) في (ح) : «التامات» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٣) المغرم : مصدر وضع موضع الاسم ، ويريد به : مغرم الذنوب والمعاصي ، وقيل : المغرم كالغرم ؛ وهو : الدين . (انظر : النهاية ، مادة : غرم) .

(٤) المأثم : الأمر الذي يأثم به الإنسان ، أو هو : الإثم نفسه ؛ وَضْعًا للمصدر موضع الاسم ، والمعنى الثاني هو المراد . (انظر : النهاية ، مادة : أثم) .

(٥) في (ش) : «ولا تُخْلِف وعْدَك» .

(٦) الجد : الحظ والغنى . (انظر : اللسان ، مادة : جدد) .

○ [٤٩٦٧] [التحفة : م د ت سي ٣١١] .

(٧) في (ل) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٨) بعده في (س) ، (هـ) : «بن مالك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٩) في (ش) : «النبي» .

(١٠) في (ح) ، (س) ، (هـ) : «كافي» بإثبات الياء ، وفي (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) : «كاف» . وفي (ب) بالوجهين معًا .

○ [٤٩٦٨] [التحفة : د ١١٨٥٩] .

(١١) بعده في (ح) ، نسخة بحاشية (ض) : «محمد بن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

حَمْزَةَ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ الْأَنْمَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجِعَهُ[١] مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ وَضَعْتُ جَنْبِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَأَخْسِ[٢] شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ[٣] الْأَعْلَى».

قال أبو داود: رَوَاهُ أَبُو هَمَّامٍ الْأَهْوَازِيُّ، عَنْ ثَوْرٍ، قَالَ[٤]: أَبُو زُهَيْرٍ الْأَنْمَارِيُّ.

○ [٤٩٦٩] حدثنا النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِنَوْفَلٍ: «اقْرَأْ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ».

○ [٤٩٧٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ[٥] مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ[٦]، يَعْنِيَانِ: ابْنَ فَضَالَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا، وَقَرَأَ[٧] فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ: يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

---

(١) الضبط بكسر الجيم من (م)، (هـ).

(٢) في حاشية (س) وصحح عليه، (هـ): «واخسأ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س) وعليه «بـ».

(٣) النديّ: النادي. أي: اجعلني مع الملأ الأعلى من الملائكة. (انظر: النهاية، مادة: ندا).

(٤) في (ح): «قال قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

○ [٤٩٦٩] [التحفة: دت س ١١٧١٨].

○ [٤٩٧٠] [التحفة: خ دت س ق ١٦٥٣٧].

(٥) بعده في (ح)، (س)، (هـ): «عبد اللّه بن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٦) كُتب في حاشية كل من (س)، (هـ) وعليه فيهما «عـ»: «قال أبو داود: كان قاضيا مجاب الدعوة - يعني: المفضل». وزاد في حاشية (هـ): «ابن فضالة».

(٧) في (ش)، (س)، (هـ): «فقرأ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○[٤٩٧١] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ بَحِيرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي بِلَالٍ[١] ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ : الْمُسَبِّحَاتِ[٢] قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ ، وَقَالَ : «إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً[٣] أَفْضَلُ[٤] مِنْ أَلْفِ آيَةٍ» .

○[٤٩٧٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا[٥] حُسَيْنٌ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي ، وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي ، وَالَّذِي[٦] مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ ، وَالَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ ، أَعُوذُ بِكَ[٧] مِنَ النَّارِ» .

○[٤٩٧٣] حدثنا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنِ اضْطَجَعَ مَضْجِعًا[٨] لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ تَعَالَى

○[٤٩٧١][التحفة : د ت س ٩٨٨٨] .

(١) في (ل) : «ليلى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٢) ضبط في (م) ، (ب) : «المسبَّحات» بفتح الباء المشددة ، والضبط المثبت بكسرها من (س) ، (هـ) .

وفي «المرقاة» (٤/ ٦٦٢) : «المسبِّحات» بكسر الباء نسبة مجازية ، وهي السور التي في أوائلها سبحان أو سبح بالماضي أو يسبح أو سبح بالأمر ، وهي سبعة : ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ﴾ [الإسراء : ١] ، والحديد ، والحشر ، والصف ، والجمعة ، والتغابن ، والأعلى» .

(٣) في (ل) : «فيها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٤) في (ض) ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «أفضلَ» ، والمثبت من (ض) ، (ب) ، (هـ) .

○[٤٩٧٢][التحفة : د س ٧١١٩] .

(٥) في (ب) : «حدثني» .

(٦) في (س) ، (هـ) : «والحمد لله الذي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٧) في حاشية كل من (س) ، (هـ) وعليه فيهما «سـ» : «بالله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) وعليه «بـ» ، (هـ) وصحح عليه .

○[٤٩٧٣][التحفة : د سي ١٣٠٤٤] .

(٨) في (س) ، (هـ) : «مُضطَجعا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) . وضبط المثبت بكسر الجيم من (م) .

فِيهِ إِلَّا[(١)] كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً[(٢)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا[(٣)] لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ تَعَالَىٰ فِيهِ إِلَّا[(٤)] كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[(٥)] .

* * *

---

(١) قوله : «إِلَّا» ليس في (ح) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «سـ عـ» .

(٢) ضبط في (م) ، (ح) بالنصب ، وفي (ب) بالرفع ، وفي (ص) بالرفع والنصب وعليه «معًا» .

(٣) بعده في (ح) : «ثم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «إلا» ليس في (ح) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ح) بين الأسطر دون تصحيح ، حاشية (هـ) وعليه «عـ سـ» .

(٥) بعده في (م) : «آخر الجزء الحادي والثلاثين ، والحمد للَّه رب العالمين ، وصلى اللَّه على سيدنا محمد نبيه ورسوله ، وعلى آله وأصحابه أجمعين ، وحسبنا اللَّه ونعم الوكيل» .

وكُتب في الحاشية «قوبل بأصله المنقول منه ، وللَّه الحمد والمنة ، وصلى اللَّه على محمد» .

وكُتب أيضًا : «بلغت عرضًا بأصل شيخنا الحافظ زكي الدين وسماعًا عليه أيضًا ، كتبه محمد بن يحيى القرشي في الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وستمائة ، والحمد للَّه وحده» ثم ذكر طباق السماع .

وفي (ح) : «آخر الجزء الحادي والثلاثين ، والحمد للَّه رب العالمين» .

وفي (ض) : «آخر الجزء الحادي والثلاثين من الأصل ، ويتلوه في أول الثاني والثلاثين : باب ما يقول الرجل إذا تعار من الليل .

حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، حدثنا الوليد ، قال : قال الأوزاعي : حدثني عمير بن هانئ ، قال : حدثني جنادة بن أبي أمية ، عن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسول اللَّه ﷺ . الحديث

والحمد للَّه حق حمده ، وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلامه . عارضت به من أوله إلى آخره كتاب الخطيب نفسه معارضة شافية وصح ، وللَّه الحمد» . وكُتب أيضًا : «عارضت به ، وصحَّ» .

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

٩٩- بَابٌ[٢] مَا يَقُولُ الرَّجُلُ[٣] إِذَا تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ

○ [٤٩٧٤] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ[٤]، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ[٥]: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ حِينَ يَسْتَيْقِظُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ[٦]، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ دَعَا: رَبِّ اغْفِرْ لِي**» - قَالَ[٧] الْوَلِيدُ: أَوْ قَالَ: «**دَعَا - اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ**».

○ [٤٩٧٥] حدثنا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٨]، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، يَعْنِي[٩]:

---

(١) البسملة ليست في (ب)، (س)، وأثبتناها من (م)، (ح).

(٢) قوله: «باب» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٣) قوله: «الرجل» ليس في (ح)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

○ [٤٩٧٤] [التحفة: خ د ت س ق ٥٠٧٤].

(٤) بعده في (ح): «دحيم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٥) في (س)، (هـ): «عن الأوزاعي»، وفي حاشية (هـ) وعليه «عـ»: «قال: حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

وفي «تحفة الأشراف»: «رواية أبي علي اللؤلئي وحده، قال: قال الأوزاعي».

(٦) بعده في حاشية (هـ) وعليه «ع خ»: «ولا إله إلا اللَّه».

(٧) قبله في (س)، (هـ): «قال أبو داود»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

○ [٤٩٧٥] [التحفة: د سي ١٦١١٨].

(٨) بعده في (س): «المقرئ»، وفي حاشية (هـ) دون رمز: «عبد اللَّه بن يزيد المقرئ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٩) قوله: «يعني» ليس في (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، حاشية (هـ) وعليه «بـ».

ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : «**لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ ، اللَّهُمَّ أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي ، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ ، اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا ، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي ، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ**» .

١٠٠- بَابٌ فِي التَّسْبِيحِ[١] عِنْدَ النَّوْمِ

٥[٤٩٧٦] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وحدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، الْمَعْنَى ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ مُسَدَّدٌ[٢] : حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ، قَالَ : شَكَتْ فَاطِمَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَا تَلْقَى فِي يَدِهَا مِنَ الرَّحَى[٣] ، فَأُتِيَ بِسَبْيٍ ، فَأَتَتْهُ تَسْأَلُهُ فَلَمْ تَرَهُ ، فَأَخْبَرَتْ بِذَلِكَ عَائِشَةَ ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ ، فَأَتَانَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا ، فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ ، فَقَالَ : «**عَلَى مَكَانِكُمَا**[٤]» ، فَجَاءَ فَقَعَدَ بَيْنَنَا ، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي ، فَقَالَ : «**أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا**[٥]؟ **إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ**[٦]» .

---

(١) في (ح) ، (س) ، (هـ) : «باب التسبيح» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

٥[٤٩٧٦][التحفة : خ م د ١٠٢١٠] .

(٢) بعده في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٣) الرحى : الأداة التي يطحن بها ، وهي حجران مستديران يوضع أحدهما على الآخر ويدار الأعلى على قطب . «المعجم الوسيط» (مادة : رحي) .

(٤) في (ش) ، (هـ) وصحح عليه : «مكانكم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «سـ ب» .

(٥) في (ح) : «سألتماه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٦) الضبط بكسر الدال من (م) ، (ش) ، (هـ) .

٥[٤٩٧٧] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ الْيَشْكُرِيُّ (١) ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ بْنِ ثُمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ لِابْنِ أَعْبُدَ : أَلَا أُحَدِّثُكَ عَنِّي وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَتْ أَحَبَّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ ، وَكَانَتْ عِنْدِي ، فَجَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَّرَتْ بِيَدِهَا ، وَاسْتَقَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَّرَتْ فِي نَحْرِهَا (٢) ، وَقَمَّتِ (٣) الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ (٤) ثِيَابُهَا ، وَأَوْقَدَتِ الْقِدْرَ حَتَّى دَكِنَتْ (٥) ثِيَابُهَا وَأَصَابَهَا مِنْ ذَلِكَ ضُرٌّ ، فَسَمِعْنَا أَنَّ رَقِيقًا (٦) أُتِيَ (٧) بِهِمُ النَّبِيَّ (٨) ﷺ ، فَقُلْتُ : لَوْ أَتَيْتِ أَبَاكِ فَسَأَلْتِيهِ خَادِمًا (٩) يَكْفِيكِ (١٠) ، فَأَتَتْهُ ، فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ حُدَّاثًا (١١) ، فَاسْتَحْيَتْ فَرَجَعَتْ ، فَغَدَا عَلَيْنَا (١٢) وَنَحْنُ فِي لِفَاعِنَا (١٣) ، فَجَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهَا ، فَأَدْخَلَتْ رَأْسَهَا فِي اللِّفَاعِ حَيَاءً مِنْ أَبِيهَا ،

٥[٤٩٧٧][التحفة : د ١٠٢٤٥] .

(١) قوله : «اليشكري» كتب في (ح) بين الأسطر دون رمز ، وهو مثبت في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) وعليه «عب» : «عنقها» ، والمثبت من (م) ، (ح) بين الأسطر وصحح وعليه ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٣) كنست . (انظر : النهاية ، مادة : قمم) .

(٤) في (ح) : «غَبِرَت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٥) دكن الثوب إذا اتسخ واغبر لونه . (انظر : النهاية ، مادة : دكن) .

(٦) بعده في (ح) وعليه «عب» : «أو خدمًا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٧) الضبط بضم الهمزة من (م) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٨) في (س) ، (هـ) : «بهم إلى النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٩) ضبط في (م) بفتح الدال المهملة وكسرها معًا .

(١٠) قوله : «يكفيك» ليس في (هـ) ، وفي (ش) ، حاشية (هـ) وعليه «عـب» : «تكفيك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) وعليه «وصع ب» .

(١١) الضبط من (م) ، (ب) ، (هـ) .

(١٢) في (س) ، (هـ) : «عليها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية كل من (س) وعليه «و» ، (هـ) وعليه : «بـ عـ» .

(١٣) اللفاع : اللحاف . (انظر : النهاية ، مادة : لفع) .

فَقَالَ[(١)] : «مَا كَانَ حَاجَتُكِ أَمْسِ إِلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ؟» ، فَسَكَتَتْ مَرَّتَيْنِ ، فَقُلْتُ : أَنَا وَاللَّهِ أُحَدِّثُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذِهِ جَرَّتْ عِنْدِي بِالرَّحَىٰ حَتَّىٰ أَثَّرَتْ فِي يَدِهَا[(٢)] ، وَاسْتَقَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّىٰ أَثَّرَتْ فِي نَحْرِهَا ، وَكَسَحَتِ[(٣)] الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا ، وَأَوْقَدَتِ[(٤)] الْقِدْرَ حَتَّىٰ دَكِنَتْ ثِيَابُهَا ، وَبَلَغَنَا أَنَّهُ أَتَاكَ رَقِيقٌ أَوْ خَدَمٌ ، فَقُلْتُ لَهَا : سَلِيهِ خَادِمًا . . . فَذَكَرَ مَعْنَىٰ حَدِيثِ[(٥)] الْحَكَمِ وَأَتَمَّ .

ە[٤٩٧٨] حدثنا عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنْ شَبَثِ[(٦)] بْنِ رِبْعِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْخَبَرِ ، قَالَ[(٧)] فِيهِ : قَالَ عَلِيٌّ : فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ[(٨)] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا لَيْلَةَ صِفِّينَ ، فَإِنِّي ذَكَرْتُهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَقُلْتُهَا .

ە[٤٩٧٩] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «خَصْلَتَانِ - أَوْ : خَلَّتَانِ - لَا يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا

---

(١) في (س) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «بيدها» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) وعليه «عبـ» ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «وكنست» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٤) بعده في (س) وعليه «بـ» ، حاشية (هـ) وعليه رمز غير واضح : «تحت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٥) قوله : «حديث» ليس في (ش) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) بين الأسطر وعليه «و» ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

ە[٤٩٧٨] [التحفة : د سي ١٠١٢٢] .

(٦) في (ب) ، (س) : «شبَث» بفتح الباء ، وفي (م) بالفتح والسكون ، وكُتب عليه : «معًا» .

(٧) في (س) ، (هـ) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٨) في (ح) : «فما تركهن منذ سمعهن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

ە[٤٩٧٩] [التحفة : د ت س ق ٨٦٣٨] .

عَبْدٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، هُمَا يَسِيرٌ ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ : يُسَبِّحُ[(١)] فِي[(٢)] دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا ، وَيَحْمَدُ[(٣)] عَشْرًا ، وَيُكَبِّرُ[(٤)] عَشْرًا ، فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ ، وَيُكَبِّرُ[(٥)] أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ ، وَيَحْمَدُ[(٦)] ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَيُسَبِّحُ[(٤)] ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، فَذَلِكَ[(٧)] مِائَةٌ بِاللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ» ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ هُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ ؟ ، قَالَ : «يَأْتِي أَحَدَكُمْ - يَعْنِي : الشَّيْطَانَ[(٨)] - فِي مَنَامِهِ فَيُنَوِّمُهُ قَبْلَ أَنْ يَقُولَهُ[(٩)] ، وَيَأْتِيهِ فِي صَلَاتِهِ فَيُذَكِّرُهُ حَاجَةً[(١٠)] قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا» .

○[٤٩٨٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(١١)] عَيَّاشُ

---

(١) في (م) ، (ل) : «تسبح» بمثناة فوقية ، وفي حاشية كل من (س) ، (هـ) وعليه فيهما «عـ» : «تسبح اللَّه» ، والمثبت بمثناة تحتية من (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «في» ليس في (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (هـ) وعليه «عـ ب» .

(٣) في (م) ، (ل) : «وتحمد» بمثناة فوقية ، والحرف غير منقوط في (ح) ، والمثبت بالمثناة التحتية من (ض) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (م) ، (ل) : «وتكبر» بمثناة فوقية ، والحرف غير منقوط في (ض) ، (ح) ، (س) ، والمثبت بالتحتية من (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٥) في (س) : «وتكبر» بمثناة فوقية ، والحرف غير منقوط في (م) ، (ح) ، والمثبت من (ض) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٦) الحرف غير منقوط في (م) ، (ح) ، (س) ، والمثبت من (ض) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٧) في (ح) وعليه في (عـ) : «فتلك» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «يعني الشيطان» ليس في (هـ) ، وقوله : «يعني» كُتب في (ح) بين الأسطر دون رمز ، وأشار في حاشية (ل) أنه ليس عند الخطيب ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) وصحح عليه ، وجاء المثبت في (ش) بعد قوله : «في منامه» .

(٩) في (ب) : «يقولها» .

(١٠) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «حاجته» .

○[٤٩٨٠][التحفة : د ١٨٣١٤ ، د ١٥٩١٢] .

(١١) في (ب) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) .

ابْنُ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيُّ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ حَسَنٍ[١] الضَّمْرِيِّ، أَنَّ ابْنَ[٢] أُمِّ الْحَكَمِ أَوْ ضُبَاعَةَ بِنْتَ[٣] الزُّبَيْرِ، حَدَّثَهُ[٤] عَنْ إِحْدَاهُمَا: أَنَّهَا قَالَتْ: أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْيًا، فَذَهَبْتُ أَنَا وَأُخْتِي فَاطِمَةُ[٥] بِنْتُ النَّبِيِّ[٦] ﷺ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ مَا نَحْنُ فِيهِ، وَسَأَلْنَاهُ أَنْ يَأْمُرَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنَ السَّبْيِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[٧] ﷺ: «سَبَقَكُنَّ[٨] يَتَامَى بَدْرٍ»، ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ التَّسْبِيحِ، قَالَ[٩]: «عَلَى أَثَرِ كُلِّ صَلَاةٍ»، لَمْ[١٠] يَذْكُرِ النَّوْمَ[١١].

---

(١) في (ح): «الحسن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٢) قوله: «ابن» ليس في (ح)، (هـ)، حاشية (س)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س) وصحح عليه، حاشية (هـ) وعليه «بـ عـ ... وهو ... الصواب»، (ح)، وكُتب بجواره: «ثبت لابن الأعرابي واللؤلئي، وسقط للباقين» وكُتب في حاشية كل من (س)، (هـ): «المعروف: أم حكم بنت الزبير بن عبد المطلب، أخت ضباعة بنت الزبير».

(٣) في (س)، (هـ): «ابنتي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٤) في (ح): «حدثته»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٥) في (ح)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «وفاطمة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل).

(٦) في (هـ)، (م) بين الأسطر: «رسول»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٧) في حاشية (ل) وصحح عليه: «النبي».

(٨) في (ح): «سبقكم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٩) من قوله: «قال» إلى آخر العبارة ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (خ)، (ش)، (ب)، (س) وعليه «بـ»، حاشية (هـ) وعليه «بـ عـ»، ووقع فيها: «قال أبو داود: قال».

(١٠) في (ح)، حاشية (هـ): «ولم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س).

(١١) بعده في (ح) وعليه «عبـ لا إلى»: «قال عياش: هما ابنتا عَمِّ النبي ﷺ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

١٠١- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ[(١)]

٥ [٤٩٨١] حدثنا مُسَدَّدٌ[(٢)] ، حَدَّثَنَا[(٣)] هُشَيْمٌ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﵁ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ ، قَالَ : «قُلِ : اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ[(٤)]» ، قَالَ : «قُلْهَا : إِذَا أَصْبَحْتَ ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجِعَكَ[(٥)]» .

---

(١) كُتب قبالة هذا الباب في حاشية (س) : «من هاهنا سقط من كتاب ابن داسه إلى «باب التباهي بالأحساب»» .

وكُتب أيضًا وعليه «صح» : «قال أبو بكر بن داسه : من هاهنا سقط من كتابي إلى آخر الباب الموسوم بـ«باب الرجل ينتمي إلى غير مواليه ، أقول فيه : «قال أبو داود : حدثنا مسدد»» .

وكُتب أيضًا : «قال «ع» : وحدثني بهذا الفوات أيضًا حكم بن محمد بن حكم ، قال : حدثنا إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب التمار ، حدثنا أبو سعيد ابن الأعرابي» .

وكُتب قبالته في حاشية (هـ) : «قال أبو بكر محمد بن بكر بن داسه : من هنا سقط من كتابي إلى آخر الباب الموسوم بـ«باب الرجل ينتمي إلى غير مواليه ، أقول فيه : «قال أبو داود»» .

وكُتب في حاشية (ر) «قال أبو علي الغساني : حدثنا أبو عمر النمري ، حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا مسدد ، قال : حدثنا هشيم .

وفي حاشية كل من (ر) ، (هـ) : قال [في حاشية (هـ) : أبو علي الغساني] : وحدثني أبو العاصي حكم بن محمد ، قال : حدثنا إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب التمار بمصر ، قال : حدثنا أبو سعيد [في حاشية (هـ) : بن الأعرابي] ، عن أبي داود . . . ما فات أبا بكر بن داسه سماعه من أبي داود» .

٥ [٤٩٨١] [التحفة : د ت س ١٤٢٧٤] .

(٢) قوله : «حدثنا مسدد» ليس في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ش) : «أخبرنا» .

(٤) في (م) ، (ش) ، (س) ، (هـ) : «وشِرْكِه» . وفي (ب) بهذا الوجه ، وبفتح الشين المعجمة والراء .

قال ابن الأثير : أي : ما يدعو إليه ويوسوس به من الإشراك بالله تعالى . ويروى بفتح الشين والراء : أي : حبائله ومصايده ، واحدها شركة . «النهاية» (مادة : شرك) .

(٥) الضبط بكسر الجيم من (م) ، (هـ) .

٥[٤٩٨٢] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ[١]: «**اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ**»، وَإِذَا[٢] أَمْسَىٰ قَالَ: «**اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ**».

٥[٤٩٨٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ[٣]، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ مَكْحُولٍ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمْسِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ**[٤] **أَنْتَ اللَّهُ**[٥]**، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنَّ**[٦] **مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَعْتَقَ اللَّهُ رُبُعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا**[٧] **مَرَّتَيْنِ، أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ**[٨]**، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا، أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ**[٩]**، فَإِنْ قَالَهَا**[٧] **أَرْبَعًا، أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ**».

٥[٤٩٨٢][التحفة: د سي ١٢٧٥٦].

(١) بعده في حاشية كل من (س)، (هـ) وعليه فيهما «بـ»: «وإذا أمسى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٢) من هنا إلى آخر الحديث ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «بـ».

٥[٤٩٨٣][التحفة: د ١٦٠٣].

(٣) في (هـ)، حاشية كل من (ض)، نسخة بحاشية (ل): «عبد الحميد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س) وصحح عليه.

(٤) في (ح): «بأنك»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٥) بعده في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «الذي».

(٦) في (س)، (هـ): «وأشهد أن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، حاشية (س) وعليه «بـ و».

(٧) في (س): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ)، (س) بين الأسطر وعليه: «خ».

(٨) بعده في (س) وعليه «بـ صح»، (هـ): «من النار»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٩) بعده في (ش) وضرب عليه: «من النار»، وكُتب في الحاشية: «أظنه سقط في الأم «النار» أو زاد: «من» و«من» ثابتة في الأصل».

○ [٤٩٨٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الطَّائِيُّ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ حِينَ يُمْسِي : اللَّهُمَّ أَنْتَ(١) رَبِّي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا(٢) عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ(٣) بِنِعْمَتِكَ ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي(٤) ، فَاغْفِرْ لِي ، إِنَّهُ(٥) لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ مِنْ(٦) لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ» .

○ [٤٩٨٥] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، عَنْ(٧) خَالِدٍ . ح(٨) ، وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ أَعْيَنَ(٩) ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَمْسَىٰ : «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ(١٠)» . وَأَمَّا زُبَيْدٌ(١١) كَانَ(١٢) يَقُولُ : كَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ يَقُولُ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ

○ [٤٩٨٤] [التحفة : د سي ق ٢٠٠٤] .

(١) قوله : «أنت» ليس في (هـ) .

(٢) في (م) ، (ب) ، حاشية (هـ) وعليه «عـ بـ» : «أنا» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في (س) ، (هـ) : «لك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) . وكُتب في حاشية (س) : «قوله : «أبوء لك» معناه الاعتراف بالنعمة ، وقوله : «أبوء بذنبي» أي : أُقربه» .

(٤) في (س) وصحح عليه : «بذنوبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) ، حاشية (س) .

(٥) في (س) : «فإنه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٦) قوله : «من» ليس في (ح) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) .

○ [٤٩٨٥] [التحفة : م د ت سي ٩٣٨٦] .

(٧) في (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (خ) ، (ش) ، (ب) .

(٨) حاء التحويل ليست في (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (م) .

(٩) قوله : «بن أعين» ليس في (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(١٠) بعده في (ش) : «له الملك وله الحمد وهو علىٰ كل شيء قدير» .

(١١) كُتب في حاشية (س) : «الحسن بن عبيد اللَّه هو القائل» : «وأما زبيد»» .

(١٢) في (س) ، (هـ) : «فكان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» . زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ : «لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ [(١)] ، وَمِنْ سُوءِ الْكُفْرِ [(٢)] ، رَبِّ [(٣)] أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي [(٤)] النَّارِ ، وَعَذَابٍ فِي [(٥)] الْقَبْرِ» ، وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا : «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ» .

قَالَ أَبُودَاوُد : رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ [(٦)] ، قَالَ : «مِنْ سُوءِ الْكِبَرِ [(٧)]» ، وَلَمْ يَذْكُرْ : «سُوءَ الْكُفْرِ» .

٥[٤٩٨٦] **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ ، عَنْ سَابِقِ بْنِ نَاجِيَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ : أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ حِمْصَ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَقَالُوا : هَذَا خَدَمَ النَّبِيَّ [(٨)] ﷺ ،

---

(١) قوله : «من الكسل» ليس في (هـ) .

(٢) في (س) ، (هـ) : «الكبر أو الكفر» ، وفي نسخة بحاشية كل من (ش) وعليه «سـ» ، (ب) : «الكبر» والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) وصحح عليه ، (ش) وضبب عليه ، (ب) . وكُتب في حاشية (هـ) : ««الكفر» دون شك لابن الأعرابي» . وفي حاشية (س) : «ذ عـ : «الكفر» .

(٣) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «وأعوذ» .

(٤) قوله : «في» في الموضعين عليه في (س) : «صح عـ صح» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (س) : «سقط : «في» في الموضعين في نسخة لـ «سـ»» .

(٥) من قوله : «في النار ، وعذاب في» لحق في حاشية (ل) وعليه : «لا إلى» .

وكُتب في حاشية (س) : «سقط : «في» في الموضعين في نسخة لـ «سـ»» .

(٦) قوله : «عن إبراهيم بن سويد» ليس في (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (س) وعليه «خ و» .

(٧) في (س) وعليه «سـع وصح» ، (هـ) : «الكِبَر أو الكِبْر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

وضبط المثبت في (ح) ، (ش) : «الكِبْر» ، وفي كل من (م) ، (ض) بالوجهين وكُتب عليه : «معًا» .

٥[٤٩٨٦] [التحفة : د سي ١٥٦٧٥] .

(٨) في (ح) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَالَ : حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ تَتَدَاوَلْهُ[1] بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ الرِّجَالُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَىٰ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ» .

ه[٤٩٨٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ[2] ، وَإِسْمَاعِيلُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنْبَسَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَنَّامٍ الْبَيَاضِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ ، فَقَدْ أَدَّىٰ شُكْرَ يَوْمِهِ ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَٰلِكَ حِينَ يُمْسِي فَقَدْ أَدَّىٰ شُكْرَ لَيْلَتِهِ» .

ه[٤٩٨٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[3] ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ[4] ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَادَةُ بْنُ مُسْلِمٍ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَعُ هَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ[5] حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ[6] فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي ، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي - وَقَالَ عُثْمَانُ : عَوْرَاتِي - وَآمِنْ رَوْعَاتِي ، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ، وَمِنْ خَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي ، وَعَنْ شِمَالِي ، وَمِنْ فَوْقِي ، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي» .

---

(١) في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) : «يتداوله» بمثناة تحتية ، والحرف غير منقوط في (س) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .

ه[٤٩٨٧][التحفة : د سي ٨٩٧٦] .

(٢) كُتب في حاشية (هـ) : ««حبّان» كذا لابن أبي . . .» .

ه[٤٩٨٨][التحفة : د س ق ٦٦٧٣] .

(٣) بعده في (هـ) : «المعنىٰ» .

(٤) بعده في (هـ) : «المعنىٰ واحد» .

(٥) في (س) وصحح عليه ، (هـ) : «الكلمات» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية كل من (س) وعليه «بـ صح» ، (هـ) وعليه : «بـ عـ» .

(٦) في (س) ، (هـ) : «العفو والعافية» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

قَالَ [١] وَكِيعٌ : يَعْنِي : الْخَسْفَ [٢] .

٥[٤٩٨٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ [٣] وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو [٤] ، أَنَّ سَالِمًا [٥] الْفَرَّاءَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أُمَّهُ حَدَّثَتْهُ - وَكَانَتْ تَخْدُمُ [٦] بَعْضَ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ ابْنَةَ [٧] النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهَا ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهَا فَيَقُولُ : «قُولِي حِينَ تُصْبِحِينَ [٨] : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ ، وَمَا لَمْ يَشَأِ اللَّهُ لَمْ [٩] يَكُنْ ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ، فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ [١٠] حِينَ يُصْبِحُ حُفِظَ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَمَنْ قَالَهُنَّ [١١] حِينَ يُمْسِي حُفِظَ حَتَّى يُصْبِحَ» .

٥[٤٩٩٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا . وَحَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ [١٢] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ النَّجَّارِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) قبله في (س) ، (هـ) : «قال أبو داود» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٢) الخسف : سقوط الأرض بما عليها . (انظر : اللسان ، مادة : خسف) .

٥[٤٩٨٩] [التحفة : د سي ١٨٣٨٨] .

(٣) في (س) : «حدثنا ابن وهب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٤) بعده في (س) : «بن الحارث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٥) في (ح) ، (هـ) : «سالم» ، والمثبت من (م) ، (ب) ، (س) .

(٦) الضبط بضم الدال من (م) ، (هـ) .

(٧) في (ل) ، (ش) : «بنت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٨) قوله : «حين تصبحين» ليس في (هـ) .

(٩) في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) : «يشأ لم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .

(١٠) في (س) ، (هـ) : «قالها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (س) وعليه : «خ» .

(١١) في (ح) ، (س) ، (هـ) : «قالها» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) بين الأسطر وعليه «خ» .

٥[٤٩٩٠] [التحفة : د ٥٨١٣] .

(١٢) بعده في (س) : «بن سعد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَيْلَمَانِيِّ[١] - قَالَ الرَّبِيعُ : ابْنُ الْبَيْلَمَانِيِّ[٢] - عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ[٣] قَالَ : «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : ﴿سُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۝ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾[٤] إِلَى[٥] : ﴿وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾[٦] [الروم : ١٧-١٩] أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ ، وَمَنْ قَالَهُنَّ[٧] حِينَ يُمْسِي أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي لَيْلَتِهِ[٨]» .

قَالَ الرَّبِيعُ : عَنِ اللَّيْثِ[٩] .

ο[٤٩٩١] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَوُهَيْبٌ ، نَحْوَهُ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي[١٠] عَائِشٍ ، وَقَالَ حَمَّادٌ[١١] ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ[١٢] : أَنَّ[١٣]

(١) في حاشية (س) وعليه «سـ» : «بن البيلماني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٢) قوله : «قال الربيع : ابن البيلماني» عليه في (س) : «بـع» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٣) قوله : «أنه» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٤) بعده في (ح) : ﴿يُخْرِجُ﴾ ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٥) بعده في (ح) ، (هـ) : «قوله» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) .

(٦) قوله : ﴿وَكَذَٰلِكَ﴾ ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (س) بين الأسطر وعليه «سـ» : «قالها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .

(٨) في (هـ) : «الليلة» .

(٩) بعده في (ح) وعليه «عبـ لا إلى» ، نسخة بحاشية (ض) : «*قال أبو داود* : النجاري : من بني النجار ، من الأنصار» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

ο[٤٩٩١][التحفة : د س ي ق ١٢٠٧٦] .

(١٠) قوله : «أبي» عليه في (س) : «بـو» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (م) : «حاشية : قال الخطيب : عند القاضي : عن ابن أبي عائش . وكذا عند غيره» .

(١١) في (ح) ، (س) ، (هـ) : «وقال عن حماد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(١٢) في (ل) ، (هـ) : «أبي عائش» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (س) .

(١٣) في (ح) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَالَ إِذَا[1] أَصْبَحَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَانَ لَهُ عَدْلَ[2] رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ[3] مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَإِنْ قَالَهَا[4] إِذَا أَمْسَىٰ ، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّىٰ يُصْبِحَ» ، قَالَ فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ : فَرَأَىٰ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرَىٰ النَّائِمُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا عَيَّاشٍ يُحَدِّثُ عَنْكَ بِكَذَا وَكَذَا ، قَالَ : صَدَقَ أَبُو عَيَّاشٍ .

قَالَ أَبُو دَاوُد[5] : رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَمُوسَى الزَّمْعِيُّ[6] ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَائِشٍ[7] .

---

(١) في (هـ) : «حين» .

(٢) الضبط بفتح العين من (م) ، (ب) ، (هـ) .

(٣) الحرز : الحفظ والصون . (انظر : النهاية ، مادة : حرز) .

(٤) في حاشية (هـ) وعليه «بـ عـ» : «قالهن» .

(٥) من هنا إلى نهاية النص كُتب عليه في (س) : «بــ ع» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٦) ضبط في (ح) ، (ل) ، (ب) بسكون الميم ، وفي (ض) بفتحها ، وفي (م) بهما ، وكُتب عليه : «معًا» .

(٧) في (ح) وعليه «عبـ» : «أبي عياش» ، وفي (هـ) وصحح عليه ، حاشية (ح) وعليه «صح سـ» : «ابن عياش» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، حاشية (هـ) .

وبعد هذا الحديث في (س) وعليه «سـ» ، (هـ) : «حدثنا عمرو بن عثمان ، قال : حدثنا بقية ، عن مسلم - يعني : ابن زياد - قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول اللَّه ﷺ : «من قال حين يصبح : اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك بأنك اللَّه لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، وأن محمدا عبدك ورسولك إلا غفر اللَّه له ما أصاب في يومه ذلك من ذنب ، وإن [زاد في (س) : هو] قالها حين يمسي غفر له ما أصاب تلك الليلة» .

وكتب في حاشية (س) : «ليس هذا الحديث في رواية ابن الأعرابي ولا أبي عيسىٰ ولا اللؤلئي ، وهو صحيح في نسخة ابن داسه» .

وفي «تحفة الأشراف» (١٥٨٧) : «حديث أبي داود في رواية أبي بكر بن داسه عنه ، ولم يذكره أبو القاسم» .

○ [٤٩٩٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو النَّضْرِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ، أَخْبَرَنِي[(١)] أَبُو سَعِيدٍ[(٢)] الْفِلَسْطِينِيُّ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِيهِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ أَسَرَّ إِلَيْهِ فَقَالَ : «إِذَا انْصَرَفْتَ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقُلِ : اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ ، سَبْعَ مَرَّاتٍ ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ ثُمَّ مُتَّ[(٣)] فِي[(٤)] لَيْلَتِكَ كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ[(٥)] مِنْهَا ، وَإِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ كَذَلِكَ[(٦)] ، فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ مِنْ[(٧)] يَوْمِكَ كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ[(٨)] مِنْهَا» . أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ ، عَنِ الْحَارِثِ : أَنَّهُ قَالَ : أَسَرَّهَا إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَنَحْنُ نَخُصُّ بِهَا إِخْوَانَنَا[(٩)] .

○ [٤٩٩٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ وَمُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ الْكِنَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُسْلِمٍ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ

○ [٤٩٩٢] [التحفة : دسي ٣٢٨١ ، د ١١٢٦٥] .

(١) في (ح) ، (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٢) كُتب في حاشية (س) : «ويُقال : أبو سَعْد أيضًا» .

(٣) الضبط بضم الميم في الموضعين من (م) ، (ب) .

(٤) في (ح) ، (س) : «من» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر وعليه «و» .

(٥) في حاشية (هـ) وعليه «بـ عـ لو صح» : «جَواز» بفتح الجيم ، وزاي في آخره ، وضبط المثبت في (هـ) بضم الجيم ، وفي (ب) بكسرها ، وفي (ش) ، (س) بهما معًا . قال صاحب «العون» (١٣/ ٤٢٤) : «بكسر الجيم وإهمال الراء ، وفي بعض النسخ بفتح الجيم وإعجام الزاي ، أي : أمان وخلاص» .
الجوار : العهد والأمان . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جار) .

(٦) في (ح) : «ذلك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) ، (س) ، (هـ) : «في» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٨) في حاشية (هـ) وعليه «بـ عـ لو» : «جَواز» بفتح الجيم ، وزاي في آخره .

(٩) في (ش) : «إخواننا بها» .

○ [٤٩٩٣] [التحفة : دسي ٣٢٨١] .

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ . . . نَحْوَهُ ، إِلَىٰ قَوْلِهِ : «جِوَارٌ[١] مِنْهَا» . إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِيهِمَا : «قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ[٢] أَحَدًا» . قَالَ[٣] عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ[٤] : إِنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ .

وَقَالَ عَلِيٌّ وَابْنُ الْمُصَفَّىٰ : بَعَثَنَا[٥] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ ، فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمُغَارَ[٦] اسْتَحْثَثْتُ فَرَسِي فَسَبَقْتُ أَصْحَابِي ، وَتَلَقَّانِي[٧] الْحَيُّ بِالرَّنِينِ[٨] ، فَقُلْتُ لَهُمْ : قُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تُحْرَزُوا[٩] ، فَقَالُوهَا ، فَلَامَنِي أَصْحَابِي ، وَقَالُوا : أَحَرَمْتَنَا[١٠] الْغَنِيمَةَ؟ فَلَمَّا قَدِمْنَا[١١] عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرُوهُ بِالَّذِي صَنَعْتُ ، فَدَعَانِي فَحَسَّنَ لِي مَا صَنَعْتُ ، وَقَالَ : «أَمَا[١٢] إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ كَتَبَ لَكَ مِنْ[١٣] كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ كَذَا[١٤]» ،

---

(١) قوله : «جوار» كتب في (ح) بين الأسطر ، وفي حاشية (هـ) وعليه «لو» : «جَواز» بفتح الجيم ، وزاي في آخره ، وضبط المثبت في (ب) ، (س) بكسر الجيم المعجمة ، وفي (م) ، (ش) بالكسر والفتح معًا ، وفي (هـ) بضمها .

(٢) في (ض) ، (ب) : «يكلم» بمثناة تحتية ، والحرف غير منقوط في (ح) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (هـ) .

(٣) في (س) وعلى الواو رمز غير واضح ، (هـ) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٤) بعده في (ح) بين الأسطر : «فيه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٥) بعده في (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٦) الضبط بضم الميم من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (هـ) .

والمغار - بالضم : موضع الغارة ، كالمقام موضع الإقامة ، وهي الإغارة نفسها أيضا . (انظر : النهاية ، مادة : غور) .

(٧) في (ض) : «ويلقاني» ، والمثبت بالفوقية من (م) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) .

(٨) أي : بالصوت والصياح . «عون المعبود» (١٣/ ٤٢٥) .

(٩) ضبط في كل من (ش) وعليه «معًا» ،(س) بضم أوله ، وفتح الراء المهملة وكسرها معًا .

(١٠) في (س) ، (هـ) : «حرمتنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(١١) في (ش) : «قدموا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) قوله : «أما» كُتب في (س) بين الأسطر دون تصحيح ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(١٣) في (هـ) : «في» ، وبعده في (ح) : «أجر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) .

(١٤) بعده في (س) ، (هـ) ، (ح) بين الأسطر ، نسخة بحاشية (ض) : «وكذا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

قَالَ[(١)] عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَأَنَا نَسِيتُ الثَّوَابَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَا إِنِّي سَأَكْتُبُ لَكَ بِالْوَصَاةِ[(٢)] بَعْدِي» ، قَالَ[(٣)] : فَفَعَلَ ، وَخَتَمَ عَلَيْهِ ، فَدَفَعَهُ[(٤)] إِلَيَّ ، وَقَالَ لِي[(٥)] ، ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَاهُمْ[(٦)] ، وَقَالَ[(٧)] ابْنُ الْمُصَفَّى قَالَ : سَمِعْتُ الْحَارِثَ بْنَ مُسْلِمِ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيَّ[(٨)] يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ[(٩)] .

○[٤٩٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ[(١٠)] الْمُصَفَّى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ أَبِي أَسِيدٍ[(١١)] الْبَرَّادِ[(١٢)] ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،

---

(١) قبله في لحق مصحح عليه في (هـ) : «أبو داود» .

(٢) بعده في (س) وعليه رمز غير واضح ، (هـ) : «من» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٣) قوله : «قال» ليس في (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٤) في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) : «ودفعه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) .

(٥) قوله : «وقال لي» ليس في (هـ) ، وعليه في (س) : «بـ و» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٦) في حاشية (هـ) وعليه «عـ بـ» : «وقال في معناه» .

(٧) في (ح) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٨) قوله : «بن مسلم بن الحارث التميمي» لحق بحاشية (س) ، وعليه «صح أصل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٩) بعده في (س) وعليه «سـ» ، (هـ) ، لحق بحاشية (ش) مصحح عليه : «حدثنا يزيد بن محمد الدمشقي ، قال : حدثنا عبد الرزاق بن مسلم الدمشقيُّ - وكان من ثقات المسلمين من المتعبدين - قال : حدثنا مُدْرِكُ بن سعد - قَالَ يزيدُ : شيخ ثقة - عن يونسَ بن ميسرةَ بن حَلْبَسٍ ، عَنْ أم الدرداء ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : من قال إذا أصبح وإذا أمسى : حسبي اللَّه لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ، سبع مرات : كفاه اللَّه ما همه ، صادقا كان بها أو كاذبا» .

وكُتب في حاشية (س) : «هذا الحديث لأبي بكر بن داسه وحده» .

وفي «تحفة الأشراف» (١١٠٠٤) : «هذا الحديث في رواية أبي بكر بن داسه ، ولم يذكره أبو القاسم» .

○[٤٩٩٤][التحفة : دت س ٥٢٥٠] .

(١٠) في (س) : «حدثنا ابن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(١١) في (م) ، (ح) ، (ش) : «أَسِيد» . وفي (ب) : «أُسَيد» ، وفي (س) ، (هـ) بالوجهين وكُتب عليه : «معًا» . ووقع في (ل) : «سعيد» .

(١٢) في (ب) : «البراء» .

أَنَّهُ قَالَ : خَرَجْنَا فِي لَيْلَةِ مَطَرٍ وَظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ نَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ لَنَا ، فَأَدْرَكْنَاهُ[١] ، فَقَالَ : «قُلْ» . فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا ، ثُمَّ قَالَ : «قُلْ» . فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا ، ثُمَّ قَالَ : «قُلْ» . قُلْتُ[٢] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَقُولُ؟ قَالَ : «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ[٣] مِنْ كُلِّ شَيْءٍ» .

○[٤٩٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي - قَالَ ابْنُ عَوْفٍ : وَرَأَيْتُهُ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ - حَدَّثَنِي ضَمْضَمٌ[٤] ، عَنْ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَدِّثْنَا بِكَلِمَةٍ نَقُولُهَا إِذَا أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا وَاضْطَجَعْنَا ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَقُولُوا : «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ أَنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، فَإِنَّا نَعُوذُ[٥] بِكَ مِنْ شَرِّ أَنْفُسِنَا ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَشِرْكِهِ[٦] ، وَأَنْ نَقْتَرِفَ سُوءًا عَلَى أَنْفُسِنَا أَوْ نَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ» .

○[٤٩٩٦] قال أبو داود[٧] : وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ[٨] أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ

---

(١) بعده في (هـ) : «فقال لي : صليتم؟ فلم أقل شيئًا» . وفي حاشية (س) وعليه «خ» : «أصليتم» .
(٢) في (ش) ، (س) ، (هـ) : «فقلت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .
(٣) في (ش) ، حاشية (هـ) وعليه رمز غير واضح : «يكفيك» ، وكتب في حاشية (ش) : «صوابه : يكفك» .
○[٤٩٩٥][التحفة : د ١٢١٥٦] .
(٤) في (ض) : «ضمضمُ» ، والمثبت من (م) .
(٥) في حاشية (هـ) وعليه «عـ» : «فنعوذ» .
(٦) الضبط من (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .
○[٤٩٩٦][التحفة : د ١٢١٥٧] .
(٧) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ح) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .
(٨) بعده في (ب) وعليه «خ» ، (هـ) ، (س) بين الأسطر : «إني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) .

فَتْحَهُ[١] وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ ، ثُمَّ إِذَا أَمْسَىٰ[٢] فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ» .

○ [٤٩٩٧] حدثنا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ عُمَرَ[٣] بْنِ جُعْثُمٍ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شَرِيقٌ[٥] الْهَوْزَنِيُّ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ ، فَسَأَلْتُهَا : بِمَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ إِذَا هَبَّ[٦] مِنَ اللَّيْلِ؟ ، فَقَالَتْ : لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ ، كَانَ إِذَا هَبَّ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ عَشْرًا ، وَحَمِدَ[٧] عَشْرًا ، وَقَالَ : «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ» عَشْرًا ، وَقَالَ : «سُبْحَانَ[٨] الْقُدُّوسِ» عَشْرًا ، وَاسْتَغْفَرَ عَشْرًا ، وَهَلَّلَ[٩] عَشْرًا ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضِيقِ الدُّنْيَا ، وَضِيقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» ، عَشْرًا ، ثُمَّ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ .

---

(١) في (ل) ، (ب) : «وفتحه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في حاشية (هـ) وعليه «ســ» : «أمسينا» .

○ [٤٩٩٧] [التحفة : د سي ١٦١٥٣] .

(٣) في (هـ) : «عمرو» .

(٤) في نسخة بحاشية (ح) ، (ض) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ وهو تصحيف» : «خثعم» ، والمثبت من (م) ، (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (س) : «لابن الأعرابي واللؤلئي : «خثعم» ، وهو تصحيف» .

(٥) في (ح) : «شريف» ، وفي (ش) : «شَرِّيق» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) وصحح عليه

(٦) هب : استيقظ . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : هبب) .

(٧) في (ح) ، (س) : «وحمد اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٨) بعده في (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) بخط مغاير : «الملك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٩) في (ش) ، (س) : «وهلل اللَّه» وضبب على لفظ الجلالة ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

○ [٤٩٩٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[١] بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي[٢] سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ[٣] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَسْحَرَ[٤] ، يَقُولُ[٥] : «سَمَّعَ[٦] سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَنِعْمَتِهِ وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا ، اللَّهُمَّ صَاحِبْنَا فَأَفْضِلْ[٧] عَلَيْنَا ، عَائِذٌ[٨] بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ» .

● [٤٩٩٩] حدثنا ابْنُ[٩] مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ ، قَالَ : كَانَ أَبُو ذَرٍّ يَقُولُ : مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : اللَّهُمَّ مَا حَلَفْتُ مِنْ حَلِفٍ ، أَوْ قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ ، أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ ، فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ ، مَا شِئْتَ كَانَ ، وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنِ ،

○ [٤٩٩٨] [التحفة : م د س ١٢٦٦٩] .

(١) قوله : «عبد اللَّه» لحق مصحح عليه في (ح) ، وعليه «لا عب» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (هـ) : «أخبرنا» .

(٣) قوله : «بن أبي صالح» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٤) أي : دخل في وقت السحر ، وهو قبيل الصبح . وقال الزمخشري : هو السدس الأخير من الليل . «عون المعبود» (١٣/ ٤٣٠) .

(٥) في (ح) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) : «سَمِعَ» ، وفي (م) ، (ل) ، (ب) : «سَمَّعَ» .

قال النووي : ««سمع» روي بوجهين : أحدهما : فتح الميم مِن سمع وتشديدها ، والثاني : كسرها مع تخفيفها ، واختار القاضي هنا وفي «المشارق» ، وصاحب «المطالع» التشديد ، وأشار إلى أنه رواية أكثر رواة مسلم ، قالا : ومعناه : بلغ سامع قولي هذا لغيره ، وقال مثله تنبيها على الذكر في السحر والدعاء في ذلك ، وضبطه الخطابي وآخرون بالكسر والتخفيف . قال الخطابي : معناه شهد شاهد على حمدنا للَّه تعالى على نعمه وحسن بلائه» . «شرح مسلم» (١٧/ ٣٩) .

(٧) في (ح) ، (س) : «وأفضل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٨) في (ل) ، (ب) ، (ح) بين الأسطر : «عائذًا» ، وفي (م) ، (ح) ، (ش) ، نسخة بحاشية (ل) : «عائذٌ» ، وفي (س) ، (هـ) بالوجهين وعليه «معًا» .

(٩) في (س) ، (هـ) : «عبيد اللَّه بن» ، والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ش) .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ(١) لِي(٢) وَتَجَاوَزْ لِي عَنْهُ(٣)، اللَّهُمَّ فَمَنْ(٤) صَلَّيْتَ عَلَيْهِ فَعَلَيْهِ صَلَاتِي، وَمَنْ لَعَنْتَ فَعَلَيْهِ لَعْنَتِي، كَانَ فِي اسْتِثْنَاءٍ يَوْمَهُ ذَلِكَ(٥)، أَوْ قَالَ: ذَلِكَ الْيَوْمُ(٦).

٥ [٥٠٠٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَوْدُودٍ، عَمَّنْ سَمِعَ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ(٧) عُثْمَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلَاءٍ حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ، ثَلَاثُ مَرَّاتٍ(٨)، لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلَاءٍ حَتَّى يُمْسِيَ» قَالَ: فَأَصَابَ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ(٩) الْفَالِجُ(١٠)، فَجَعَلَ الرَّجُلُ(١١) الَّذِي

---

(١) في (هـ)، (س) بين الأسطر وعليه «خ و»: «اغفره».

(٢) قوله: «لي» ليس في (هـ).

(٣) في (ح): «وتجاوز عني»، والمثبت من (ل)، (ش)، (س)، (هـ).

(٤) في (هـ): «من».

(٥) قوله: «يومه» ليس في (ش)، وفي (ل): «ذلك يومه»، والمثبت من (ح)، (س)، لحق مصحح عليه في (هـ)، حاشية (ل).

(٦) قوله: «أو قال: ذلك اليوم» ليس في (ح)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ل)، (ش).

تنبيه: هذا الحديث ليس في (م)، (ب)، وأثبتناه من (ح) وعليه «عبـ»، (ص) وعليه «لا خط»، (ش)، (ل)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ح): «سقط لابن داسه واللؤلئي».

وكُتب في حاشية (ص): «ليس هذا موضع هذا الحديث، ولهذا نفاه في الخطيب».

وكُتب بعده في (ل): «هذا الحديث ثابت عند التستري عن أبي عمر».

والحديث أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٣٤٥) أخبرنا أبو علي الروذباري، أنا أبو بكر بن داسه، قال: قال أبو داود، فذكره.

٥ [٥٠٠٠] [التحفة: د ت سي ق ٩٧٧٨].

(٧) في (س): «سمع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٨) قوله: «ثلاث مرات» عليه في (س): «ع وع»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٩) بعده في (س)، (هـ): «بن عفان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(١٠) الفالج: شلل يُصيب أحد شقي الْجِسْم طولا. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: فلج).

(١١) قوله: «الرجل» ليس في (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

سَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيثَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: مَا لَكَ تَنْظُرُ إِلَيَّ؟ فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ عَلَى عُثْمَانَ، وَلَا كَذَبَ عُثْمَانُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلَكِنَّ الْيَوْمَ الَّذِي أَصَابَنِي فِيهِ مَا أَصَابَنِي غَضِبْتُ فَنَسِيتُ أَنْ أَقُولَهَا.

○[٥٠٠١] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَوْدُودٍ[١]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبَانَ[٢] بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ، لَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ الْفَالِجِ.

○[٥٠٠٢] **حدثنا**[٣] الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ[٤] وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا[٥]: حَدَّثَنَا[٦] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِيهِ: يَا أَبَةِ، إِنِّي أَسْمَعُكَ[٧] تَدْعُو كُلَّ غَدَاةٍ: «**اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي**[٨]**، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي**[٩]**، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي**،

○[٥٠٠١][التحفة: دت سي ق ٩٧٧٨].

(١) كُتب في حاشية (س): «اسمه: عبد العزيز بن أبي سليمان».

(٢) الضبط من (م).

○[٥٠٠٢][التحفة: د سي ١١٦٨٥].

(٣) قبله في (س) وعليه «سـ»، (هـ) وعَلَّم عليه: «حدثنا علي بن عبد اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

وكُتب في حاشية (س): «لم يذكر «بـ» علي بن عبد اللَّه في هذا الإسناد».

وكُتب في حاشية (هـ): «سقط المُعَلَّم عليه عند ابن الأعرابي».

(٤) بعده في (ح) وضرب عليه، (س)، (هـ): «العنبري»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٥) في (س)، (هـ): «قالوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٦) في (ب): «أخبرنا».

(٧) في (ح)، (ل): «سمعتك»، والمثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٨) في (ب): «ديني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (س)، (هـ)، حاشية (ب).

(٩) من قوله: «اللهم» لحق بحاشية (س) وعليه «أصل»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» ، تُعِيدُهَا ثَلَاثًا[١] حِينَ تُصْبِحُ ، وَثَلَاثًا حِينَ تُمْسِي ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِنَّ ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ[٢] ، قَالَ عَبَّاسٌ[٣] فِيهِ : وَيَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ[٤] مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ**» ، يُعِيدُهَا[٥] ثَلَاثًا حِينَ يُصْبِحُ[٦] ، وَثَلَاثًا حِينَ يُمْسِي[٧] ، فَيَدْعُو[٨] بِهِنَّ[٩] ، فَأُحِبُّ[١٠] أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ ، قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[١١] ﷺ : «**دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ : اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو ، فَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ**» وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَىٰ صَاحِبِهِ .

٥[٥٠٠٣] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي[١٢] : ابْنَ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ

---

(١) في (ح) : «ثلاث مرات» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (س) وعليه «سـ» ، (هـ) وصحح عليه : «سنته» ، والمثبت من (م) ، لحق مصحح عليه في (ح) وعليه «لا عبـ» ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية كل من (س) ، (هـ) وعليه فيهما «بـ» .

(٣) في (ح) : «قال العباس» ، وفي (س) وضرب على «عليّ» ، (هـ) : «وقال علي وعباس» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(٤) قوله : «بك» كُتب في (س) بين الأسطر ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٥) في (ش) ، (هـ) : «تعيدها» بمثناة فوقية ، والمثبت من (م) ، (ب) ، (س) .

(٦) في (ش) ، (هـ) : «تصبح» بمثناة فوقية ، والحرف غير منقوط في (س) ، والمثبت من (م) ، (ب) .

(٧) في (ش) ، (هـ) : «تمسي» بمثناة فوقية ، والحرف غير منقوط في (س) ، والمثبت من (م) ، (ب) .

(٨) في (هـ) : «فتدعو» بمثناة فوقية ، والحرف غير منقوط في (ش) ، وفي (س) : «يدعوا» ، والمثبت من (م) ، (ب) .

(٩) ضبب عليه في (ض) .

(١٠) في (ب) ، (س) ، (هـ) : «فأنا أحب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) .

(١١) في (ل) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

٥[٥٠٠٣][التحفة : م دت سي ١٢٥٦٠] .

(١٢) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَالَ حِينَ[١] يُصْبِحُ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَإِذَا أَمْسَىٰ كَذَلِكَ ، لَمْ يُوَافِ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ بِمِثْلِ مَا وَافَىٰ» .

١٠٢- بَابُ[٢] مَا[٣] يَقُولُ الرَّجُلُ[٤] إِذَا رَأَى الْهِلَالَ

○[٥٠٠٤] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ[٥] ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَىٰ الْهِلَالَ قَالَ : «هِلَالُ[٦] خَيْرٍ وَرُشْدٍ ، هِلَالُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ ، هِلَالُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ[٧] ، آمَنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ» ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِشَهْرِ كَذَا ، وَجَاءَ بِشَهْرِ كَذَا[٨]» .

○[٥٠٠٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ حُبَابٍ أَخْبَرَهُمْ ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ قَتَادَةَ[٩] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَىٰ الْهِلَالَ صَرَفَ وَجْهَهُ عَنْهُ .

قال أبو داود : لَيْسَ فِي هَذَا الْبَابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ صَحِيحٌ[١٠] .

---

(١) في (ش) ، حاشية (هـ) وعليه «عـ» : «حيث» .

(٢) قوله : «باب» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ش) : «جاء فيما» .

(٤) قوله : «الرجل» ليس في (ح) ، (ش) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

○[٥٠٠٤][التحفة : د ١٩٢٢٤] . (٥) في (ب) : «أبانُ» ، والضبط من (م) ، (هـ) .

(٦) في (ل) : «هلالَ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) .

(٧) قوله : «هلال خير ورشد» الأخير ليس في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٨) بعده في (هـ) : «وكذا» وفي حاشية (هـ) وعليه «عـ» : «الحمد للَّه ، ذهب شهرُ كذا ، وجاء شهر كذا» .

والحديث عزاه المزي لأبي داود في «المراسيل» دون «السنن» ، وهو مثبت في جميع النسخ ، وقال أبو داود عقبه في «المراسيل» : «روي متصلًا ، ولا يصح» .

○[٥٠٠٥][التحفة : د ١٩٢٢٣] . (٩) ضبب عليه في (م) .

(١٠) قول أبي داود ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

وفي حاشية (س) وعليه «للؤلئي صح» : «قال أبو داود : ليس عن النبي ﷺ في هذا الباب حديث مسند صحيح» .

والمثبت من (ح) وعليه «لا عبـ إلى» ، -حاشية كل من (م) وعليه «في رواية ابن العبد» ، (ش) وعليه رمز غير واضح ، (هـ) وعليه «لو صح ذ ، صح للؤلئي» .

والحديث عزاه المزي لأبي داود في «المراسيل» دون «السنن» ، وهو مثبت في جميع النسخ .

١٠٣- بَابٌ[(١)] مَا جَاءَ فِيمَنْ دَخَلَ بَيْتَهُ ، مَا يَقُولُ[(٢)]؟

○ [٥٠٠٦] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ[(٣)] ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : مَا خَرَجَ النَّبِيُّ[(٤)] ﷺ مِنْ بَيْتِي[(٥)] قَطُّ إِلَّا رَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ[(٦)] ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ[(٧)] ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ[(٨)]**» .

○ [٥٠٠٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَثْعَمِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ[(٩)] : «**إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، قَالَ :**

---

(١) قوله : «باب» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «باب من دخل إلى بيته ، ما يقول؟» ، وفي (س) ، (هـ) : «ما يقول إذا خرج من بيته» ، وفي (ش) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «باب ما يقول إذا دخل بيته» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

○ [٥٠٠٦] [التحفة : د ت س ق ١٨١٦٨] .

(٣) ضبب بعده في (ض) .

(٤) في (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٥) في (هـ) : «بيته» .

(٦) قوله : «أضل أو أضل» جاء في (هـ) بعد قوله : «أزل أو أذل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (خ) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(٧) في (س) : «أَذِلّ أو أَزَل» ، وفي (هـ) : «أَذِلّ أو أُزِل» ، وفي حاشية كل من (س) وعليه «خ بـ» ، (هـ) وعليه «بـ» : «أَذِلّ أو أُذَل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (س) : «ولابن داسه : «اللهم إني أعوذ بك أن أزل أو أذل ، أو أَظلم أو أُظلَم ، أو أجهل أو يُجهل عليّ»» .

(٨) قوله : «أو يُجهل علي» لا يظهر في النسخة (س) .

○ [٥٠٠٧] [التحفة : د ت سي ١٨٣] .

(٩) في (هـ) : «رسول اللَّه» .

يُقَالُ حِينَئِذٍ : هُدِيتَ وَكُفِيتَ وَوُقِيتَ (١) ، فَتَتَنَحَّىٰ (٢) لَهُ الشَّيَاطِينُ (٣) ، فَيَقُولُ (٤) شَيْطَانٌ آخَرُ : كَيْفَ لَكَ (٥) بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ (٦) » .

ه[٥٠٠٨] حدثنا ابْنُ عَوْفٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا (٧) أَبِي - قَالَ ابْنُ عَوْفٍ (٨) : وَرَأَيْتُ (٩) فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ - قَالَ : حَدَّثَنِي ضَمْضَمٌ (١٠) ، عَنْ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ (١١) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا وَلَجَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلَجِ (١٢) وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ (١٣) ، بِاسْمِ اللَّهِ وَلَجْنَا ، وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا ، وَعَلَى اللَّهِ رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا ، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ (١٤) عَلَىٰ أَهْلِهِ (١٥) » .

---

(١) في (س) : «ووقيت وكفيت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .
(٢) في (ش) ، (ب) : «فيتنحَّىٰ» . وفي (س) ، (هـ) : «فتنحَّىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .
(٣) في (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ عـ» : «الشيطان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .
(٤) في (س) ، (هـ) : «قال : فيقول» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .
(٥) في (ح) : «له» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .
(٦) في (ح) : «ووقي وكفي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .
وبعد هذا الحديث في (س) بين الأسطر وعليه «ب» ، حاشية (هـ) : «باب ما يقول الرجل إذا دخل بيته» .
ه[٥٠٠٨] [التحفة : د ١٢١٥٨] .
(٧) في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (س) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .
(٨) من قوله : «حدثنا محمد» إلى هنا ليس في (هـ) .
(٩) في (ح) : «وقرأت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .
(١٠) في (ش) : «ضمضمُ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (هـ) .
(١١) في (هـ) وصحح عليه ، حاشية (س) وعليه «خ» : «الأشجعي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه : «بـ لو» .
(١٢) في (ح) : «الْمُولج» ، وفي (م) ، (ب) : «الْمَولج» ، وفي (هـ) : «المولَج» ، وفي (ش) : «الْمَوْلِج» ، وفي حاشية (هـ) : «المولِج» . وانظر : «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٣٣٦) .
(١٣) في (ح) : «الْمُخرج» ، وظاهر (م) ، (ب) : «الْمَخرج» .
(١٤) في (س) ، حاشية (هـ) : «يسلم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) ، نسخة في (س) وعليه «و» .
(١٥) في حاشية (ل) وصحح عليه : «قومه» .

١٠٤- بَابُ الْقَوْلِ(١) إِذَا هَاجَتِ الرِّيحُ(٢)

٥ [٥٠٠٩] حدثنا(٣) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ وَسَلَمَةُ، يَعْنِي: ابْنَ شَبِيبٍ(٤)، قَالَا(٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ(٦)، تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ، وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَلَا تَسُبُّوهَا، وَسَلُوا(٧) اللَّهَ خَيْرَهَا، وَاسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا».

٥ [٥٠١٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرٌو، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ(٨) أَنَّهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطُّ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا(٩) حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ(١٠)، إِنَّمَا كَانَ

---

(١) في (ش)، (س)، (هـ): «باب ما يقول»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) في (ش): «ريح».

٥ [٥٠٠٩] [التحفة: دسي ق ١٢٢٣١].

(٣) بعده في (س) وعليه «لا و»، (هـ): «خشيش بن أصرم و»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٤) قوله: «يعني» ليس في (ح)، وقوله: «يعني ابن شبيب» ليس في (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، وفي (ب): «يعني ابن أبي شبيب». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط).

(٥) في (س)، (هـ): «قالوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س) بين الأسطر وعليه «و».

(٦) بعده في (س)، (هـ): «قال سلمة: فروح اللَّه تعالى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٧) في (ش)، حاشية (هـ) وعليه «ب»: «واسألوا».

٥ [٥٠١٠] [التحفة: خ م د ١٦١٣٦].

(٨) قوله: «زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ» ليس في (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٩) أي: مقبلا على الضحك. انظر: «مشارق الأنوار» (١/ ١٥٤).

(١٠) جمع لهاة، وهي اللحمة التي بأعلى الحنجرة من أقصى الفم. انظر: «مشارق الأنوار» (١/ ٣٦٣).

يَتَبَسَّمُ[(١)] ، وَكَانَ إِذَا رَأَىٰ غَيْمًا أَوْ رِيحًا عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ ، فَقُلْتُ[(٢)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، النَّاسُ إِذَا رَأَوُا الْغَيْمَ فَرِحُوا رَجَاءَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ ، وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عُرِفَتْ فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَةُ ، فَقَالَ[(٣)] : «**يَا عَائِشَةُ ، مَا يُؤَمِّنُنِي[(٤)] أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ ، قَدْ عُذِّبَ قَوْمٌ بِالرِّيحِ ، وَقَدْ رَأَىٰ قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا : ﴿هَٰذَا عَارِضٌ[(٥)] مُّمْطِرُنَا﴾** [الأحقاف : ٢٤]» .

○ [٥٠١١] **حدثنا** ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَىٰ نَاشِئًا[(٦)] فِي أُفُقِ السَّمَاءِ تَرَكَ الْعَمَلَ وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاةٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا**» ، فَإِنْ مُطِرَ ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ صَيِّبًا[(٧)] هَنِيًّا[(٨)]**» .

١٠٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(٩)] الْمَطَرِ

○ [٥٠١٢] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُسَدَّدٌ[(١٠)] ، الْمَعْنَىٰ[(١١)] ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ[(١٢)] قَالَ : أَصَابَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَطَرٌ ،

---

(١) في بعض الطبعات : «يبتسم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .
(٢) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «فقلنا» .
(٣) في (س) ، (هـ) : «قالت : فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .
(٤) في (ش) ، (ب) ، (س) : «يؤمني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (هـ) .
(٥) العارض : السحاب الذي يعترض في أفق السماء . (انظر : النهاية ، مادة : عرض) .
○ [٥٠١١] [التحفة : د س ق ١٦١٤٦] .
(٦) قال صاحب «العون» (١٤/ ٥) : «أي : سحابا لم يتكامل اجتماعه ، وفي بعض النسخ : «شيئا»» .
(٧) في (ش) : «صَيِّبًا» ، والضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (س) .
(٨) في حاشية (هـ) : «نافعًا» ، وفي (م) ، (س) : «هنيًّا» ، وفي (ش) : «هَنِيًا» ، وفي (ب) بالهمز والياء معًا .
(٩) في (ح) ، (ش) ، (هـ) : «باب في» ، وفي (س) : «في» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .
○ [٥٠١٢] [التحفة : م د س ٢٦٣] .
(١٠) في (ح) : «قتيبة بن سعيد ، ومسدد بن مسرهد» ، وفي (س) ، (هـ) : «مسدد بن مسرهد ، وقتيبة بن سعيد» ، وفي (ش) : «مسدد ، وقتيبة بن سعيد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) .
(١١) قوله : «المعنىٰ» ليس في (م) ، (ح) ، والمثبت من (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .
(١٢) بعده في (ح) ، (س) ، (هـ) : «بن مالك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَسَرَ[(١)] ثَوْبَهُ[(٢)] عَنْهُ حَتَّىٰ أَصَابَهُ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ صَنَعْتَ هَذَا[(٣)]؟ قَالَ : «لِأَنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ ﷻ» .

١٠٦- بَابُ مَا جَاءَ[(٤)] فِي الدِّيكِ وَالْبَهَائِمِ[(٥)]

٥[٥٠١٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ[(٦)] ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ[(٧)] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَسُبُّوا الدِّيكَ ، فَإِنَّهُ يُوقِظُ لِلصَّلَاةِ» .

٥[٥٠١٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ[(٨)] الدِّيَكَةِ فَسَلُوا اللَّهَ تَعَالَىٰ مِنْ فَضْلِهِ ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا[(٩)]» .

---

(١) الحسر : الكشف . (انظر : النهاية ، مادة : حسر) .

(٢) في (ح) : «بثوبه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «هذا» عليه في (س) : «عـ و» ، وفي (هـ) : «بـ» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٤) قوله : «ما جاء» ليس في (ح) ، (ش) ، (هـ) ، وقوله : «باب ما جاء» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٥) قوله : «والبهائم» ليس في (ش) ، وبدله في (س) ، (هـ) : «وغيره» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

٥[٥٠١٣][التحفة : د سي ٣٧٥٨] .

(٦) قوله : «بن مسعود» ليس في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .

(٧) بعده في (س) ، (هـ) : «الجهني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

٥[٥٠١٤][التحفة : خ م د ت س ١٣٦٢٩] .

(٨) قوله : «صياح» في موضعه في (س) علامة إلحاق ، ولا يظهر شيء في الحاشية ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٩) بعده في (س) ، (هـ) : «باب نهيق الحمير ونباح الكلاب» ، وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «باب ما يقول إذا سمع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

٥[٥٠١٥] **حدثنا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ عَبْدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكِلَابِ وَنَهِيقَ الْحُمُرِ بِاللَّيْلِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ ، فَإِنَّهُنَّ يَرَيْنَ**(١) **مَا لَا تَرَوْنَ**» .

٥[٥٠١٦] **حدثنا** قُتَيْبَةُ(٢) ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . ح(٣) وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْوَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ(٤) ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ(٥) حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَقِلُّوا الْخُرُوجَ بَعْدَ هَدْأَةِ**(٦) **الرِّجْلِ ، فَإِنَّ لِلَّهِ دَوَابَّ**(٧) **يَبُثُّهُنَّ فِي الْأَرْضِ**» .

قَالَ ابْنُ مَرْوَانَ : «**فِي تِلْكَ السَّاعَةِ**» ، وَقَالَ : «**فَإِنَّ**(٨) **لِلَّهِ خَلْقًا**(٩) » ، ثُمَّ ذَكَرَ نُبَاحَ الْكِلَابِ(١٠) وَالْحَمِيرَ . . . نَحْوَهُ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ ابْنُ الْهَادِ(٤) : وَحَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ الْحَاجِبُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

٥[٥٠١٥][التحفة : د ٢٤٩٦] .

(١) في (س) : «يرون» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر وعليه «سـ» .

٥[٥٠١٦][التحفة : د ٢٢٧٨ ، دسي ٢٢٥٥ ، د ١٩١٣٨] .

(٢) قوله : «حدثنا قتيبة» ليس في (ب) ، وبعده في (س) : «بن سعيد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (هـ) .

(٣) حاء التحويل ليست في (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (م) .

(٤) في (هـ) : «الهادي» .

(٥) بعده في (ل) : «بن علي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٦) كُتب في حاشية (س) : «هَدْأة الرجل : يعني : انقطاع الأرجل في الطرق ليلًا ، وأصل الهَدء : السكون» .

(٧) في (ح) : «دوابًّا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ح) : «إن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ش) : «خلق» .

(١٠) في (ح) ، (ش) وضبب عليه وعلى ما بعده ، (س) ، (هـ) : «الكلب» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

١٠٧- بَابُ الصَّبِيِّ يُولَدُ فَيُؤَذَّنُ فِي أُذُنِهِ[١]

ە[٥٠١٧] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ[٢] وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ رضي الله عنها بِالصَّلَاةِ.

ە[٥٠١٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ. ح[٣] وَحَدَّثَنَا[٤] يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤْتَىٰ بِالصِّبْيَانِ، فَيَدْعُو لَهُمْ بِالْبَرَكَةِ.

زَادَ يُوسُفُ: وَيُحَنِّكُهُمْ[٥]، وَلَمْ يَذْكُرْ: بِالْبَرَكَةِ[٦].

ە[٥٠١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ[٧] الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ حُمَيْدٍ[٨]، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها

---

(١) في (ب): «باب في الصبي يُولد فيؤذن في أذنه»، وفي (ح) وعليه «عب»: «باب في الصبيان يُولدون فيؤذن في أذنهم»، وفي (ش)، (س)، (هـ): «باب في المولود يؤذن في أذنه»، وفي حاشية (هـ) وعليه «ب»: «باب الأذان في أذن الصبي إذا وِلد». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ل).

ە[٥٠١٧][التحفة: دت ١٢٠٢٠].

(٢) في (ش)، (س)، (هـ): «حيث»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، حاشية كل من (س) وعليه «ع»، (هـ).

ە[٥٠١٨][التحفة: د ١٦٨٥٤، د ١٧٢٤١].

(٣) حاء التحويل ليست في (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (م).

(٤) في (هـ): «قال أبو داود أيضًا: وحدثنا».

(٥) التحنيك: أن يمضغ تمرا وغيره فيدلك به حنك الصبي. «كشف المشكل» (٣/ ١٩٩).

(٦) في (ح): «البركة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

ە[٥٠١٩][التحفة: د ١٧٩٧٨].

(٧) في (ح)، (س): «حدثنا ابن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٨) في نسخة في (س): «حميدة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س) وعليه «وع»، (هـ).

وفي «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٣٥١): «أم حميد، ويُقال: أم حميدة».

قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَلْ رُئِيَ[١] - أَوْ كَلِمَةً غَيْرَهَا - فِيكُمُ الْمُغَرِّبُونَ[٢]؟» قُلْتُ : وَمَا الْمُغَرِّبُونَ؟ قَالَ : «الَّذِينَ يَشْتَرِكُ فِيهِمُ الْجِنُّ» .

١٠٨- بَابٌ فِي الرَّجُلِ[٣] يَسْتَعِيذُ مِنَ الرَّجُلِ

٥[٥٠٢٠] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ[٤] ، قَالَا : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا[٥] سَعِيدٌ - قَالَ نَصْرٌ : ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ - عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي نَهِيكٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِوَجْهِ اللَّهِ فَأَعْطُوهُ» .

قَالَ[٦] عُبَيْدُ اللَّهِ : «مَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ» .

٥[٥٠٢١] حدثنا مُسَدَّدٌ وَسَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ . وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، الْمَعْنَى ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنِ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ[٧] فَأَعْطُوهُ» - وَقَالَ[٨]

---

(١) في (ش) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ سـ» : «رِئِيَ» ، وفي (م) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) وصحح عليه : «رُئِيَ» ، وفي (ض) بالوجهين معًا ، وكتب في حاشية (ل) وعليه «أصل» : «رأى» .

(٢) في (ل) : «المُغْرِبون» ، والضبط المثبت من (ض) ، (ب) ، (س) .

وكُتب في حاشية (س) نقلا عن الخطابي : «سموا مغربين ؛ لانقطاعهم عن أصولهم ، وبعدهم عن مناسبهم ، والغرب : البعد ، ومنه الغريب ؛ لبعده عن أهله ووطنه» .

(٣) في (ح) ، (ش) ، (س) : «باب الرجل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

٥[٥٠٢٠][التحفة : د ٦٥٧٢] .

(٤) في (س) ، (هـ) : «عبيد اللَّه بن عمر الجشمي ، ونصر بن علي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٥) في (ل) : «بن» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

٥[٥٠٢١][التحفة : د س ٧٣٩١] .

(٧) من أول الحديث إلى هنا في موضعه علامة إلحاق في (س) ، ولا يكاد يظهر منه شيء في الحاشية .

(٨) في (ش) ، (هـ) : «قال» .

سَهْلٌ وَعُثْمَانُ : «وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ» ، ثُمَّ اتَّفَقُوا - «وَمَنْ آتَى[(١)] إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ» - قَالَ مُسَدَّدٌ وَعُثْمَانُ : «فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا ، فَادْعُوا[(٢)] لَهُ[(٣)] حَتَّى تَعْلَمُوا أَنْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ[(٤)]» .

١٠٩- بَابٌ فِي رَدِّ[(٥)] الْوَسْوَسَةِ

• [٥٠٢٢] حدثنا عَبَّاسُ[(٦)] بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَمَّارٍ[(٧)] ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا[(٨)] أَبُو زُمَيْلٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقُلْتُ : مَا شَيْءٌ أَجِدُهُ فِي صَدْرِي؟ قَالَ : مَا هُوَ؟ قُلْتُ : وَاللَّهِ لَا أَتَكَلَّمُ بِهِ ، قَالَ[(٩)] : فَقَالَ لِي : أَشَيْءٌ[(١٠)] مِنْ شَكٍّ؟ قَالَ : وَضَحِكَ[(١١)] ، قَالَ : مَا نَجَا مِنْ ذَلِكَ أَحَدٌ ، قَالَ : حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿فَإِن كُنتَ فِى شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَـٰبَ مِن

---

(١) رسم في (م) : «أتى ، آتى» .

(٢) في (ب) ، (س) : «فادعوا اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (هـ) .

(٣) قوله : «له» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر وعليه «خ» .

(٤) في (هـ) : «كافيتموه» . وكُتب في الحاشية : «الصواب : قد كافأتموه» .

(٥) في (ح) : «باب رد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

• [٥٠٢٢] [التحفة : د ٥٦٧٧] .

(٦) في (س) : «العباس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٧) قوله : «يعني : ابن عمار» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (خ) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي .

(٨) في (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٩) قوله : «قال» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(١٠) صحح عليه في (هـ) . وكُتب في الحاشية : «قال أبو علي : كان في القديم : «أشيء من» ثم أصلحته : «أشيء منك» وأظن أن ابن الأعرابي لم يقف على هذا اللفظة فأصلحه على ما رُوي عنه ، واللَّه أعلم» .

(١١) في (س) ، (هـ) : «شك ، قال : فضحك» ، وفي حاشية (س) وعليه «ب» : «شك وضحك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

قَبْلِكَ﴾[1] الْآيَةَ [يونس: ٩٤]، قَالَ: فَقَالَ لِي: إِذَا وَجَدْتَ فِي نَفْسِكَ شَيْئًا فَقُلْ: ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّاهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الحديد: ٣].

٥[٥٠٢٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَهُ[2] أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ[3] فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا الشَّيْءَ نُعْظِمُ[4] أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهِ - أَوِ الْكَلَامَ بِهِ - مَا نُحِبُّ أَنَّ لَنَا وَأَنَّا تَكَلَّمْنَا بِهِ، قَالَ: «**أَوَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ**[5]؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «**ذَاكَ**[6] **صَرِيحُ الْإِيمَانِ**[7]».

٥[٥٠٢٤] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ قُدَامَةَ بْنِ أَعْيَنَ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ذَرٍّ[8]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ[9]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَحَدَنَا يَجِدُ فِي نَفْسِهِ - يُعَرِّضُ بِالشَّيْءِ - لَأَنْ يَكُونَ حُمَمَةً[10] أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ، فَقَالَ: «**اللَّهُ أَكْبَرُ! اللَّهُ أَكْبَرُ! الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الْوَسْوَسَةِ**».

قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ[11]: «**رَدَّ أَمْرَهُ**» مَكَانَ: «**رَدَّ كَيْدَهُ**».

---

(١) قوله تعالى: ﴿مِن قَبْلِكَ﴾ ليس في (ش)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

٥[٥٠٢٣] [التحفة: د ١٢٦٥٧].

(٢) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «جاء».

(٣) في (هـ): «الصحابة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (خ)، (ش)، (ط)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «ع س».

(٤) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «يعظم»، وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «يعظم علينا».

(٥) بعده في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «في أنفسكم».

(٦) في (ش)، (ب)، (س): «ذلك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (هـ).

(٧) كُتب في حاشية (ح): «قال الخطابي: معناه أن صريح الإيمان هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان إلى أنفسكم والتصديق به، حتى يصير ذلك وسوسة لا يتمكَّن في قلوبكم ولا تطمئن إليه نفوسكم، وليس معناه أن الوسوسة نفسها صريح الإيمان. ط». وانظر: «معالم السنن» (٤/ ١٤٧).

٥[٥٠٢٤] [التحفة: د سي ٥٧٨٨].

(٨) في (م): «ذِرٍّ». والمثبت من (ب).

(٩) في (هـ): «فقالوا».

(١٠) بضم ففتح، أي: فحمًا. «المرقاة» (١/ ٢٥٠).

(١١) بعده في (ح): «بن أعين فيه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

١١٠- بَابٌ فِي الرَّجُلِ[١] يَنْتَمِي إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ

○[٥٠٢٥] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ ، قَالَ : سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّهُ[٢] قَالَ[٣] : «مَنِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ[٤] وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ» . قَالَ : فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرَةَ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ[٥] ، فَقَالَ : سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ ، قَالَ عَاصِمٌ : فَقُلْتُ : يَا أَبَا[٦] عُثْمَانَ ، لَقَدْ شَهِدَ عِنْدَكَ رَجُلَانِ أَيُّمَا[٧] رَجُلَيْنِ! فَقَالَ[٨] : أَمَّا أَحَدُهُمَا : فَأَوَّلُ مَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - أَوْ[٩] : فِي الْإِسْلَامِ ، يَعْنِي : سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ - وَالْآخَرُ قَدِمَ مِنَ الطَّائِفِ فِي بِضْعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا[١٠] عَلَىٰ أَقْدَامِهِمْ ، فَذَكَرَ فَضْلًا[١١] . قَالَ : وَسَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ[١٢] : قَالَ النُّفَيْلِيُّ حَيْثُ حَدَّثَ

---

(١) في (س) ، (هـ) : «باب الرجل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

○[٥٠٢٥][التحفة : خ م د ق ٣٩٠٢ ، خ م د ق ١١٦٩٧] .

(٢) قوله : «أنه» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «قال» ليس في (ش) .

(٤) أي : يُنسب إليه ، فيقال : فلان ابن فلان . (انظر : النهاية ، مادة : دعا) .

(٥) في (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) : «ذلك له» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٦) في (ح) : «لأبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٧) الضبط من (م) ، (ب) .

(٨) في (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٩) بعده في (ح) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) قوله : «رجلا» ليس في (هـ) .

(١١) بعده في (س) علامة إلحاق ، وفي الحاشية كلام لا يظهر منه سوىٰ قوله : «نور ، قال : وما رأيت مثل أهل البصرة ، كانوا تعلموه من شعبة» وعلىٰ آخره رمز اللؤلئي .

(١٢) قوله : «قال : وسمعت أبا داود» ليس في (ب) ، وبدله في (ح) ، (ش) ، حاشية (هـ) : «قال أبو داود» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .

بِهَذَا الْحَدِيثِ[(١)] : وَاللَّهِ إِنَّهُ عِنْدِي[(٢)] أَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ - يَعْنِي قَوْلَهُ : حَدَّثَنَا ، وَحَدَّثَنِي[(٣)] . وَسَمِعْتُ[(٤)] أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ : لَيْسَ لِحَدِيثِ أَهْلِ الْكُوفَةِ نُورٌ[(٥)] ، قَالَ : وَمَا رَأَيْتُ مِثْلَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، كَانُوا تَعَلَّمُوهُ مِنْ شُعْبَةَ[(٦)] .

٥[٥٠٢٦] **حدثنا** حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، يَعْنِي[(٧)] : ابْنَ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ تَوَلَّىٰ قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ[(٨)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ[(٩)]**» .

---

(١) قوله : «قال النفيلي حيث حدث بهذا الحديث» بدله في (ح) وعليه «عب» : «سمعت النفيلي حين حدث بهذا الحديث» ، وفي (ح) بين الأسطر وصحح عليه : «قال النفيلي» ، والمثبت من (م) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (هـ) وعليه «لو» .

(٢) في (ب) : «والله إنه عندنا أحلى» . وفي (ح) : «هذا والله أحلى» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، حاشية (هـ) وعليه «لو» .

(٣) في (ح) : «يعني : حدثنا ، قال : حدثني ، قال : حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (هـ) .

وبعده في (ح) وعليه «عب» : «يعني : في الإخبار» .

(٤) قبله في (ل) ، (ب) : «قال أبو علي» ، وبدله في (ش) : «قال أبو داود» والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، وقوله : «أبا داود يقول» ليس في (ش) .

(٥) بعده في (ح) : «ليس فيها إخبار» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٦) من قوله : «وسمعت أبا داود» إلى هنا ليس في (هـ) .

٥[٥٠٢٦] [التحفة : م د ١٢٣٧٦] .

(٧) قوله : «يعني» ليس في (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٨) في (س) : «يقبل الله منه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «خ و» .

(٩) في (س) ، حاشية (هـ) وعليه «صح س» : «عدلًا ولا صرفًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «و» .

٥[٥٠٢٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٢)] سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ - وَنَحْنُ بِبَيْرُوتَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوِ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ الْمُتَتَابِعَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**[(٣)]» .

١١١- بَابُ التَّفَاخُرِ[(٤)] بِالْأَحْسَابِ[(٥)]

٥[٥٠٢٨] حدثنا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى . ح[(٦)] وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا[(٧)] ابْنُ وَهْبٍ ، وَهَذَا حَدِيثُهُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ[(٨)] أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ[(٩)] الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخْرَهَا بِالْآبَاءِ ، مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ[(١٠)] ، أَنْتُمْ بَنُو آدَمَ ،**

٥[٥٠٢٧][التحفة : د ٨٦١] .

(١) قوله : «الدمشقي» ليس في (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٢) في (ح) وعليه «عب» : «أخبرني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، (ح) بين الأسطر .

(٣) بعده في (س) ، حاشية (هـ) : «قال أبو بكر : إلى هنا أقول فيه : قال أبو داود . ومن هنا أقول : سمعت من أبي داود» .

(٤) في (س) ، (هـ) : «باب التباهي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية كل من (س) وعليه «صح خ» ، (هـ) وعليه «بـ عـ» .

(٥) الأحساب : جمع الحسب ، وهو في الأصل : الشرف بالآباء وما يعده الناس من مفاخرهم . (انظر : النهاية ، مادة : حسب) .

٥[٥٠٢٨][التحفة : دت ١٤٣٣٣] .

(٦) حاء التحويل ليست في (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (م) .

(٧) في (هـ) : «حدثنا» .

(٨) قوله : «قد» ليس في (هـ) .

(٩) ضبط في (س) بضم العين المهملة ، وفي (م) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) بالضم والكسر ، وعليه في (م) ، (هـ) : «معًا» .

وفي «المرقاة» (٨/ ٦٣٧) : «بضم العين المهملة وكسرها ، وكسر موحدة فتحتية مشددتين ، أي : نخوتها وكبرها» .

(١٠) كتب في حاشية (ح) : «قال الخطابي : معناه أن الناس رجلان : مؤمن تقي ، فهو الخير وإن لم يكن حسيبا في قومه ، وفاجر شقي ، فهو الدني وإن كان في أهله شريفاً رفيعا . ط» . وانظر : «معالم السنن» (٤/ ١٤٨) .

وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ ، لَيَدَعَنَّ رِجَالٌ فَخْرَهُمْ بِأَقْوَامٍ ، إِنَّمَا هُمْ فَحْمٌ مِنْ فَحْمِ جَهَنَّمَ ، أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجِعْلَانِ[١] الَّتِي تَدْفَعُ بِأَنْفِهَا النَّتْنَ[٢]» .

١١٢- بَابٌ[٣] فِي الْعَصَبِيَّةِ

●[٥٠٢٩] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَنْ نَصَرَ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ ، فَهُوَ كَالْبَعِيرِ الَّذِي رُدِّيَ[٤] فَهُوَ يُنْزَعُ[٥] بِذَنَبِهِ .

○[٥٠٣٠] حدثنا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

○[٥٠٣١] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ بِشْرٍ الدِّمَشْقِيُّ[٦] ، عَنْ بِنْتِ[٧] وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا يَقُولُ : قُلْتُ :

---

(١) ضبط في (م) بضم الجيم وكسرها معًا .
الجعلان : جمع : جُعَل ، وهو دابة سوداء ذات ست أرجل ، بعضهم يجعلها من فصيلة الخنافس ، وذلك غير صحيح ، بل هو جنس قائم بذاته . (انظر : معجم الحيوان) (ص١٨٦) .
(٢) ضبط في (ح) بفتح التاء ، وفي (م) ، (س) ، (هـ) بسكونها .
(٣) قوله : «باب» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .
●[٥٠٢٩][التحفة : د ٩٣٦٣] .
(٤) في (ح) ، (ض) ، (هـ) : «رَدِي» ، وفي (خ) ، (س) ، حاشية (ب) وعليه «رواية» : «رَدَىٰ» ، وفي (م) ، (ش) ، (ب) : «رُدِّيَ» . وكُتب في حاشية (س) : «رَدَىٰ يَرْدِي ، بمعنىٰ : تَردىٰ» .
(٥) في (ح) : «يَنْزِع» ، وفي (ب) ، (س) : «يَنزِع» ، وفي (هـ) : «يَنزَع» ، وفي (م) ، (ض) ، (ش) : «يُنْزَع» .
○[٥٠٣٠][التحفة : د ٩٣٦٣] .
○[٥٠٣١][التحفة : د ق ١١٧٥٧] .
(٦) قوله : «الدمشقي» كُتب في (س) بين الأسطر وعليه «خ صح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .
(٧) في (ح) وعليه «عبـ» ، (س) ، (هـ) : «ابنة» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْعَصَبِيَّةُ؟ قَالَ : «أَنْ تُعِينَ قَوْمَكَ عَلَى الظُّلْمِ» .

○[٥٠٣٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا[١] أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ الْمُدْلِجِيِّ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ[٢] : «خَيْرُكُمُ الْمُدَافِعُ عَنْ عَشِيرَتِهِ مَا لَمْ يَأْثَمْ[٣]» .

قال أبو داود : أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ ضَعِيفٌ[٤] .

○[٥٠٣٣] حدثنا ابْنُ[٥] السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَكِّيِّ[٦] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصَبِيَّةٍ ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ قَاتَلَ[٧] عَصَبِيَّةً ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ[٨]» .

○[٥٠٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ

○[٥٠٣٢][التحفة : د ٣٨١٧] .

(١) من أول الحديث إلى هنا لا يظهر في حاشية (هـ) .

(٢) في (ش) ، (س) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، حاشية (هـ) .

(٣) هذا الحديث ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) وعليه «بـ» ، حاشية (هـ) وعليه «بـ صح» .

(٤) قول أبي داود ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، حاشية (هـ) ، والمثبت من (ح) وعليه «عبـ» ، حاشية (س) وعليه رمز أبي ذر الهروي (وروايته عن أبي عبد اللَّه اللؤلئي الهراس ، عن اللؤلئي) .

○[٥٠٣٣][التحفة : د ٣١٨٨] .

(٥) في (س) ، (هـ) : «أحمد بن عمرو بن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٦) بعده في (س) ، (هـ) : «يعني : ابن أبي لبيبة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٧) بعده في (ح) ، (س) وعليه «لا و» ، (هـ) : «على» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٨) بعده في (ح) وعليه «عبـ» ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «قال أبو داود : هذا مرسل ؛ عبد اللَّه بن أبي سليمان لم يسمع من جبير» .

وكُتب في حاشية (م) : «حاشية : قال أبو داود في رواية ابن العبد : هذا مرسل ؛ عبد اللَّه بن أبي سليمان لم يسمع من جبير . وقال غيره : محمد بن عبد الرحمن مجهول ، (م) من حديث أبي هريرة أتم منه» .

○[٥٠٣٤][التحفة : د ٩١٥١] .

مِخْرَاقَ[١]، عَنْ أَبِي كِنَانَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ**».

○[٥٠٣٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ[٢]، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ[٣]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ[٤]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي عُقْبَةَ - وَكَانَ مَوْلًى مِنْ أَهْلِ فَارِسٍ[٥] - قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُحُدًا، فَضَرَبْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقُلْتُ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْغُلَامُ الْفَارِسِيُّ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ[٦]، فَقَالَ: «**فَهَلَّا[٧] قُلْتَ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْغُلَامُ الْأَنْصَارِيُّ**».

١١٣- بَابُ إِخْبَارِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ بِمَحَبَّتِهِ إِيَّاهُ[٨]

○[٥٠٣٦] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ ثَوْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٩] حَبِيبُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ - وَقَدْ كَانَ أَدْرَكَهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ**».

---

(١) في (ب): «مخراقٍ». والضبط بفتح القاف من (م).

○[٥٠٣٥][التحفة: دق ١٢٠٧٠].

(٢) بعده في (ح): «البزاز»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «بن حازم» ليس في (ش).

(٤) في (س)، (هـ): «الحصين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٥) الضبط من (م).

(٦) بعده في (س)، لحق بحاشية (هـ) وعليه «أصل»: «رسول اللَّه ﷺ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش).

(٧) في حاشية (هـ) «بـ صح»: «وقال هلا».

(٨) في (س)، حاشية (هـ): «باب الرجل يحب الرجل يخبره»، وفي (هـ): «باب الرجل يحب الرجل فيخبره»، وفي (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «باب الرجل يحب الرجل على خير يراه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

○[٥٠٣٦][التحفة: دت سي ١١٥٥٢].

(٩) في (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

○[٥٠٣٧] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا[(١)] الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَأُحِبُّ هَذَا ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «أَعْلَمْتَهُ؟» قَالَ : لَا ، قَالَ : «أَعْلِمْهُ[(٢)]» ، قَالَ : فَلَحِقَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ ، فَقَالَ : أَحَبَّكَ اللَّهُ الَّذِي[(٣)] أَحْبَبْتَنِي لَهُ .

○[٥٠٣٨] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ[(٤)] قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ كَعَمَلِهِمْ ، قَالَ : «أَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ» ، قَالَ : فَإِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، قَالَ : «فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ» ، قَالَ : فَأَعَادَهَا[(٥)] أَبُو ذَرٍّ ، فَأَعَادَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

○[٥٠٣٩] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، حَدَّثَنَا[(٦)] خَالِدٌ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(٧)] قَالَ : رَأَيْتُ[(٨)] أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ[(٩)] ﷺ فَرِحُوا بِشَيْءٍ ، لَمْ أَرَهُمْ[(١٠)]

○[٥٠٣٧][التحفة : د ٤٦٤] .

(١) في (س) ، (هـ) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٢) في (س) : «فأعلمه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٣) في (ح) ، (ب) ، (س) ، (هـ) : «أحبك الذي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، حاشية (س) وعليه «صحَّ "و"» .

○[٥٠٣٨][التحفة : د ١١٩٤٣] .

(٤) قوله : «أنه» ليس في (ح) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (س) وعليه «و» .

(٥) في حاشية (ل) وعليه أصل : «وأعادها» .

○[٥٠٣٩][التحفة : د ٤٩٥] .

(٦) في (ح) ، (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٧) قوله : «بن مالك» ليس في (ح) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٨) في (ح) ، (ش) : «ما رأيت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .

(٩) في (ح) : «محمد» ، وفي (ح) بين الأسطر وصحح عليه ، (ش) ، (ب) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) وعليه «عب» : «ما أراهم» ، وفي (ح) بين الأسطر وصحح عليه : «ما رأيتهم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

فَرِحُوا بِشَيْءٍ أَشَدَّ مِنْهُ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ يُحِبُّ الرَّجُلَ[1] عَلَى الْعَمَلِ مِنَ الْخَيْرِ يَعْمَلُ بِهِ وَلَا[2] يَعْمَلُ بِمِثْلِهِ[3]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[4] ﷺ: «**الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ**».

١١٤- بَابٌ فِي الْمَشُورَةِ

٥[٥٠٤٠] **حدثنا** ابْنُ[5] الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى[6] بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ[7]، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ[8]، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ**».

١١٥- بَابٌ فِي الدَّالِّ[9] عَلَى الْخَيْرِ[10]

٥[٥٠٤١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ[11] كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ:

---

(١) في (ح): «القوم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٢) قوله: «به ولا» موضعه تالف في (س)، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٣) في (ر)، (هـ)، (س): «مثله».

(٤) في (م): «النبي» وضبب عليه، والمثبت من حاشية (م) وصحح عليه، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

٥[٥٠٤٠] [التحفة: د ت س ق ١٤٩٧٧].

(٥) في (س)، (هـ): «محمد بن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٦) قوله: «يحيى» كُتب في (س) بين الأسطر دون تصحيح. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٧) في (م): «كثير». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ)، حاشية (م).

(٨) في حاشية (هـ) وعليه «عـ»: «سيار».

(٩) في (س) مضبوطا، (هـ): «بابُ الدالُّ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(١٠) بعده في (ح) وعليه «عبـ»، (س)، (هـ): «كفاعله». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

٥[٥٠٤١] [التحفة: م د ت ٩٩٨٦].

(١١) في (ح)، (س)، (هـ): «حدثنا ابن». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُبْدِعَ بِي [١] فَاحْمِلْنِي، قَالَ: «لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكَ عَلَيْهِ، وَلَكِنِ ائْتِ فُلَانًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَحْمِلَكَ»، فَأَتَاهُ فَحَمَلَهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَلَّ عَلَىٰ خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ».

١١٦- بَابٌ فِي الْهَوَىٰ

○ [٥٠٤٢] حدثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ ابْنِ [٢] أَبِي مَرْيَمَ [٣]، عَنْ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ [٤]».

١١٧- بَابٌ فِي الشَّفَاعَةِ

○ [٥٠٤٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ [٥]، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْفَعُوا إِلَيَّ لِتُؤْجَرُوا، وَلْيَقْضِ اللَّهُ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ [٦]».

---

(١) أي: انقطع بي. «معالم السنن» (٤/ ١٥٠).

○ [٥٠٤٢] [التحفة: د ١٠٩٢٢].

(٢) في (س)، (هـ): «أبي بكر بن». وفي (ب): «أبي بكرة عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش).

(٣) بعده في (س)، (هـ): «الغساني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٤) كُتب في حاشية (م): «ح حاشية: سئل ثعلب عن المعنىٰ في قوله ﷺ: «حبك الشيء يعمي ويصم»، فقال: «تَعْمى العين عن النظر إلىٰ مساويه، وتصم الأذن عن استماع العدل فيه». وأنشأ يقول:
«وكذبت طرفي والطرف صادق وأسمعت أذني فيك ما ليس تَسمع»».

○ [٥٠٤٣] [التحفة: خ م د ت س ٩٠٣٦].

(٥) بعده في (ح): «بن عيينة». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٦) بعده في حاشية (س): «حدثنا أحمد بن صالح وأحمد بن عمرو بن السرح، قالا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن وهب بن منبه، عن أخيه، عن معاوية قال: قال رسول الله ﷺ: «اشفعوا تؤجروا»، فإني لأريد الأمر فأؤخره كيما تشفعوا فتؤجروا؛ فإن رسول الله ﷺ قال: «اشفعوا تؤجروا». حدثنا أبو معمر، حدثنا سفيان، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسىٰ، عن النبي ﷺ... مثله. وكتب بعدهما: «وقع هذان الحديثان في بعض النسخ من رواية اللؤلئي في آخر كتاب السنة، فنقلته إلىٰ هذا الموضع لكونه أليق به»». وانظر التعليق علىٰ آخر كتاب السنة.

١١٨- بَابٌ فِيمَنْ يَبْدَأُ[(١)] بِنَفْسِهِ فِي الْكِتَابِ

•[٥٠٤٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ - قَالَ أَحْمَدُ[(٢)] : قَالَ مَرَّةً، يَعْنِي: هُشَيْمًا[(٣)] ، عَنْ بَعْضِ[(٤)] وَلَدِ الْعَلَاءِ، أَنَّ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ كَانَ عَامِلَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، فَكَانَ إِذَا كَتَبَ إِلَيْهِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ.

•[٥٠٤٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ[(٥)] ، حَدَّثَنَا مُعَلًّى[(٦)] بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا[(٧)] هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ الْعَلَاءِ، عَنِ الْعَلَاءِ، يَعْنِي[(٨)] : ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَبَدَأَ بِاسْمِهِ[(٩)] .

١١٩- بَابٌ[(١٠)] كَيْفَ يُكْتَبُ لِلذِّمِّيِّ[(١١)] ؟

○[٥٠٤٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ،

---

(١) في (ح): «باب مَن يبدأ». وفي (س)، (هـ): «باب يبدأ»، وفي (ش)، حاشية (هـ) وعليه «سـ خ»: «باب الرجل يبدأ». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

•[٥٠٤٤][التحفة: د ١١٠٠٩].

(٢) قوله: «قال أحمد» عليه في (س): «وع». وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٣) قوله: «يعني: هشيمًا» ليس في (ح)، (س)، وفي (ض) وضبب عليه، (ش): «يعني: هشيمٌ». والمثبت من (م) وضبب على آخره، (خ)، (ب)، (هـ)، حاشية (س) وعليه «وصح».

(٤) من قوله: «عن بعض» إلى قوله في الحديث التالي: «هشيم» لحق بحاشية (ش) وعليه: «صح من الأم».

•[٥٠٤٥][التحفة: د ١١٠٠٩].

(٥) بعده في (ح)، (س)، (هـ): «البزاز». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٦) في (ح)، (ب)، (س)، (هـ): «المعلى». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش).

(٧) في (ح): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٨) قوله: «يعني» ليس في (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٩) في (س) وضرب عليه، ثم صحح عليه، (هـ) وصحح عليه: «بنفسه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، حاشية كل من (س) وعليه «صح وبـ»، (هـ) وصحح عليه.

(١٠) قوله: «باب» ليس في (س). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، حاشية (هـ).

(١١) في (ح)، (ش)، (ب)، (س)، حاشية كل من(ل) وعليه «أصل»، (هـ): «إلى الذمي». والمثبت من (م)، (ض)، (خ)، ووضع على الباب كله في (س): «بـ و»، وفي حاشية (ك): «بـ لو».

○[٥٠٤٦][التحفة: د ٥٨٥٣، خ م د ت س ٤٨٥٠].

عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَىٰ هِرَقْلَ : «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ، إِلَىٰ هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ ، سَلَامٌ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ» .

قَالَ(١) ابْنُ يَحْيَىٰ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : فَدَخَلْنَا عَلَىٰ هِرَقْلَ ، فَأَجْلَسَنَا(٢) بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا فِيهِ : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَىٰ هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ ، سَلَامٌ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ ، أَمَّا بَعْدُ» .

١٢٠- بَابٌ فِي بِرِّ الْوَالِدَيْنِ

٥[٥٠٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٣) سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدَهُ(٤) إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ ، فَيُعْتِقَهُ» .

٥[٥٠٤٨] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِي الْحَارِثُ ، عَنْ(٥) حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ ، وَكُنْتُ أُحِبُّهَا ، وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُهَا ، فَقَالَ لِي : طَلِّقْهَا ، فَأَبَيْتُ ، فَأَتَىٰ عُمَرُ(٦) النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «طَلِّقْهَا» .

---

(١) في (ش) ، (س) ، (هـ) : «وقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٢) في (ض) : «فَأَجْلِسنا» . والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) .

٥[٥٠٤٧][التحفة : م د س ١٢٦٦٠] .

(٣) في (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٤) في (ح) وعليه «عبـ» : «والدًا ولدهُ» . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

٥[٥٠٤٨][التحفة : د ت س ق ٦٧٠١] .

(٥) في (هـ) : «بن» وهو تصحيف .

(٦) بعده في (هـ) : «إلى» .

٥[٥٠٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ[(١)]، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ: «أُمَّكَ، ثُمَّ أُمَّكَ، ثُمَّ أُمَّكَ، ثُمَّ أَبَاكَ، ثُمَّ الْأَقْرَبَ فَالْأَقْرَبَ»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَسْأَلُ رَجُلٌ مَوْلَاهُ مِنْ فَضْلٍ هُوَ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ[(٢)] إِيَّاهُ، إِلَّا دُعِيَ لَهُ[(٣)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَضْلُهُ الَّذِي مَنَعَهُ[(٤)] شُجَاعٌ أَقْرَعُ[(٥)]».

٥[٥٠٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُرَّةَ، حَدَّثَنَا كُلَيْبُ بْنُ مَنْفَعَةَ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ[(٦)] ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ: «أُمَّكَ وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ، وَمَوْلَاكَ الَّذِي يَلِي ذَاكَ[(٧)]، حَقٌّ وَاجِبٌ، وَرَحِمٌ مَوْصُولَةٌ[(٨)]».

٥[٥٠٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا[(٩)]. وحدثنا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: «يَلْعَنُ أَبَا الرَّجُلِ فَيَلْعَنُ[(١٠)] أَبَاهُ، وَيَلْعَنُ أُمَّهُ فَيَلْعَنُ أُمَّهُ».

٥[٥٠٤٩][التحفة: د ت ١١٣٨٣].

(١) في (س)، (هـ): «حدثنا ابن كثير». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٢) في (س)، (هـ): «فمنعه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) قوله: «له» كُتب في (ح) بين الأسطر، وهو مثبت في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٤) في (هـ)، حاشية (س) وعليه «سـ»: «منع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، حاشية (هـ) وعليه «بـ عـ».

(٥) في (ح)، (س)، (هـ): «شجاعًا أقرع». والمثبت من (م)، (ش)، (ب)، وبعده في (س): «قال *أبوداود*: «الأقرع: الذي قد ذهب شعر رأسه من السم».

٥[٥٠٥٠][التحفة: د ١٥٦٦٥].

(٦) في (ش): «رسول اللَّه».

(٧) في (ب)، (س)، (هـ): «ذلك». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف).

(٨) في (ش)، (ب)، (س)، (هـ): «حقا واجبا ورحما موصولة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (هـ)، حاشية (ب) وعليه «نسخة».

٥[٥٠٥١][التحفة: خ م د ت ٨٦١٨].

(٩) قوله: «أخبرنا» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(١٠) بعده في (ح) وعليه «عبـ»: «الرجل». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

ם[٥٠٥٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ[١] وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ - الْمَعْنَى ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَسِيدِ[٢] بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدٍ مَوْلَىٰ بَنِي سَاعِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ[٣] مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ السَّاعِدِيِّ قَالَ : بَيْنَا[٤] نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ[٥] ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ بَقِيَ مِنْ بِرِّ أَبَوَيَّ شَيْءٌ أَبَرُّهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا؟ قَالَ : «**نَعَمِ ، الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا ، وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا[٦] ، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لَا تُوصَلُ إِلَّا بِهِمَا ، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا**» .

ם[٥٠٥٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا[٧] اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ[٨] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَبَرَّ الْبِرِّ صِلَةُ الْمَرْءِ[٩] أَهْلَ وُدِّ[١٠] أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُوَلِّيَ[١١]**» .

ם[٥٠٥٤] حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ

ם[٥٠٥٢][التحفة : د ق ١١١٩٧] .

(١) في (ش) ، حاشية كل من (س) ، (هـ) وعليه فيهما «و» : «موسى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) وصحح عليه ، «تحفة الأشراف» .

(٢) الضبط من (م) ، (ح) ، (ش) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه .

(٣) في (ش) : «أَسِيد» ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (س) وصحح عليه .

(٤) في (س) ، (هـ) : «بينما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٥) الضبط من (م) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ش) : «لهم» .

ם[٥٠٥٣][التحفة : م د ٧٢٦٢] .

(٧) في (هـ) : «أخبرنا» .

(٨) في (هـ) : «الهادي» .

(٩) في (هـ) : «الرجل» .

(١٠) في (ح) : «وَدّ» ، وفي (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) : «وُدّ» .

(١١) في (ض) : «تولى» ، والحرف غير منقوط في (ح) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

ם[٥٠٥٤][التحفة : د ٥٠٥٣] .

ابْنِ ثَوْبَانَ ، أَخْبَرَنَا عُمَارَةُ بْنُ ثَوْبَانَ ، أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ[١] ﷺ يَقْسِمُ لَحْمًا بِالْجِعْرَانَةِ[٢] - قَالَ أَبُو الطُّفَيْلِ : وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ أَحْمِلُ عَظْمَ[٣] الْجَزُورِ - إِذْ أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ حَتَّى دَنَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ ، فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : مَنْ هِيَ[٤]؟ فَقَالُوا : هَذِهِ أُمُّهُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ .

○[٥٠٥٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا[٥] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ السَّائِبِ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ جَالِسًا يَوْمًا ، فَأَقْبَلَ أَبُوهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ ، فَوَضَعَ لَهُ بَعْضَ ثَوْبِهِ ، فَقَعَدَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ أُمُّهُ ، فَوَضَعَ لَهَا شِقَّ ثَوْبِهِ مِنْ جَانِبِهِ الْآخَرِ ، فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ أَخُوهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ .

١٢١- بَابٌ فِي فَضْلِ[٦] مَنْ عَالَ يَتِيمًا[٧]

○[٥٠٥٦] حدثنا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ - الْمَعْنَى[٨] ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ،

---

(١) في (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٢) في (ش) : «بالجعرَّانة» بتشديد الراء ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) .

الجعرانة : مكان بين مكة والطائف يقع شمال شرقي مكة في صدر وادي سرف ، ولا زال الاسم معروفا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٠) .

(٣) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «لحم» .

(٤) في (ح) : «هذه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

○[٥٠٥٥][التحفة : د ١٩١٤١] .

(٥) في (س) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٦) في (س) ، (هـ) : «باب فضل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٧) في (ش) : «يتامى» ، وفي (س) ، (هـ) : «يتامى وبنات» ، وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «يتاما وعال بنات» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

○[٥٠٥٦][التحفة : د ٦٥٧٣] .

(٨) في (ش) : «عثمان بن أبي شيبة وأبي بكر المعنى» .

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنِ ابْنِ حُدَيْرٍ[(١)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أُنْثَى[(٢)] فَلَمْ يَئِدْهَا[(٣)]، وَلَمْ يُهِنْهَا، وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا - قَالَ: يَعْنِي الذُّكُورَ - أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ».

وَلَمْ يَذْكُرْ[(٤)] عُثْمَانُ: يَعْنِي الذُّكُورَ.

○ [٥٠٥٧] **حدثنا** مُسَدَّدٌ[(٥)]، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدٍ[(٦)] الْأَعْشَى - **قال أبو داود**: وَهُوَ: سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُكْمِلٍ الزُّهْرِيُّ - عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ فَأَدَّبَهُنَّ[(٧)] وَزَوَّجَهُنَّ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ، فَلَهُ الْجَنَّةُ».

○ [٥٠٥٨] **حدثنا** يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَاهُ، قَالَ: ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ، أَوْ ثَلَاثُ بَنَاتٍ، أَوْ بِنْتَانِ[(٨)]، أَوْ أُخْتَانِ[(٩)].

---

(١) في (هـ) وصحح عليه: «حديد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ل)، (ب)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «خ».

(٢) بعده في (هـ): «فبرها».

(٣) في حاشية (ح): «أي: لم يدفنها حية. ط».

(٤) في (س): «يذكره». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

○ [٥٠٥٧] [التحفة: د ت ٣٩٦٩].

(٥) بعده في (هـ): «بن مسرهد».

(٦) بعده في (ح): «يعني». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٧) في حاشية (هـ) وعليه «بـ صح»: «فآواهن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

○ [٥٠٥٨] [التحفة: د ت ٣٩٦٩].

(٨) في (ح)، (ش)، حاشية (هـ) وعليه «ب»: «ابنتان»، وفي (س)، (هـ): «ابنتين». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(٩) في (س)، (هـ): «أختين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، حاشية (هـ) وعليه «بـ».

ﻫ[٥٠٥٩] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا النَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٢)] شَدَّادٌ أَبُو عَمَّارٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ[(٣)] الْخَدَّيْنِ كَهَاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - وَأَوْمَأَ يَزِيدُ بِالْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ[(٤)] - امْرَأَةٌ آمَتْ[(٥)] مِنْ زَوْجِهَا ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ حَبَسَتْ[(٦)] نَفْسَهَا عَلَى يَتَامَاهَا حَتَّى بَانُوا[(٧)] أَوْ مَاتُوا» .

١٢٢- بَابٌ فِي ضَمِّ الْيَتِيمِ[(٨)]

ﻫ[٥٠٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ سَهْلٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ»[(٩)] . وَقَرَنَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ[(١٠)] : الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ .

ﻫ[٥٠٥٩][التحفة : د ١٠٩١١] .

(١) قوله : «بن قهم» ليس في (ش) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (خ) ، (ب) .

(٢) في (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٣) كتب في (ح) بين الأسطر : «هي التي تغير لونها من طول الأيمة . ط» .

(٤) في (ح) : «بالسبابة والوسطى» ، وفي (س) : «الوسطى والسبابة» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٥) كتب في حاشية (ح) : «بالمد ، أي : صارت أيِّمًا لا زوج لها . ط» .

(٦) في (ح) ، (ب) ، (هـ) : «وحبست» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (س) .

(٧) أي : استقلوا بأمرهم وانفصلوا عنها . «مرقاة المفاتيح» (١٤/ ٢٧٠) .

(٨) في (ش) : «باب فيمن ضم اليتيم» ، وفي (س) ، (هـ) : «باب من ضم يتيمًا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (خ) ، (ب) .

ﻫ[٥٠٦٠][التحفة : خ د ت ٤٧١٠] .

(٩) في (س) ، (هـ) : «في الجنة كهاتين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(١٠) في (ش) : «وفرق بين أصابعه» .

١٢٣- بَابٌ فِي حَقِّ[(١)] الْجِوَارِ[(٢)]

○[٥٠٦١] **حدثنا** مُسَدَّدٌ[(٣)]، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ النَّبِيَّ[(٤)] ﷺ قَالَ: «**مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي[(٥)] بِالْجَارِ حَتَّىٰ قُلْتُ: لَيُوَرِّثَنَّهُ**».

○[٥٠٦٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بَشِيرٍ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ ذَبَحَ شَاةً، فَقَالَ: أَهْدَيْتُمْ لِجَارِي الْيَهُودِيِّ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي[(٦)] بِالْجَارِ حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ**».

○[٥٠٦٣] **حدثنا** الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشْكُو جَارَهُ، فَقَالَ[(٧)]: «**اذْهَبْ فَاصْبِرْ**». فَأَتَاهُ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، فَقَالَ[(٨)]: «**اذْهَبْ فَاطْرَحْ مَتَاعَكَ فِي الطَّرِيقِ**»، فَطَرَحَ

---

(١) في (س)، (هـ): «باب حق». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٢) في (ح) وعليه «عب»: «الجار». والمثبت من (م)، (ح) بين الأسطر وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

○[٥٠٦١] [التحفة: خ م د ت ق ١٧٩٤٧].

(٣) بعده في (س)، (هـ): «بن مسرهد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٤) في (ح) وعليه «عب»، (ش)، (ب)، (س)، (هـ): «عن رسول الله». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ل).

(٥) في (ح) وعليه «عب»: «يوصي». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (ك). وضبط المثبت في (ش): «يوَصيني».

○[٥٠٦٢] [التحفة: د ت ٨٩١٩].

(٦) ضبط في (ش): «يوَصيني».

○[٥٠٦٣] [التحفة: د ١٤١٤١].

(٧) في (ش)، (ب)، (س)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (خ).

(٨) في (ب)، (س)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش).

مَتَاعَهُ فِي الطَّرِيقِ[(١)]، فَجَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ فَيُخْبِرُهُمْ[(٢)] خَبَرَهُ[(٣)]، فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْعَنُونَهُ: فَعَلَ اللَّهُ بِهِ وَفَعَلَ، فَجَاءَ إِلَيْهِ جَارُهُ، فَقَالَ لَهُ: ارْجِعْ لَا تَرَىٰ[(٤)] مِنِّي شَيْئًا تَكْرَهُهُ.

○ [٥٠٦٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، مَنْ**[(٥)] **كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ**[(٦)] **جَارَهُ**[(٧)]، **وَمَنْ**[(٨)] **كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ**».

○ [٥٠٦٥] **حدثنا** مُسَدَّدٌ[(٩)] وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عُبَيْدٍ، حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجُوْنِيِّ[(١٠)]، عَنْ طَلْحَةَ[(١١)]، عَنْ عَائِشَةَ ؓ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي جَارَيْنِ بِأَيِّهِمَا أَبْدَأُ؟ قَالَ: «**بِأَدْنَاهُمَا بَابًا**».

---

(١) قوله: «في الطريق» ليس في (ش)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) في حاشية (هـ) وعليه «معًا»: «فيحدثهم».

(٣) في حاشية (هـ) وعليه «معًا صح»: «بخبره».

(٤) في (س): «ترين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ)، حاشية (س) وعليه «خ صح».

○ [٥٠٦٤] [التحفة: خ د ت ١٥٢٧٢].

(٥) في (هـ): «ومن». والمثبت من (م) وصحح عليه، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٦) في (ح)، (هـ): «يؤذي». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٧) من قوله: «من كان» إلى هنا لحق بحاشية (س) لا يكاد يظهر منه شيء. وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٨) في (ح)، (ش): «من». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٥٠٦٥] [التحفة: خ د ١٦١٦٣].

(٩) بعده في (ش)، (ب)، (س)، (هـ): «بن مسرهد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(١٠) ضبط في (ش)، (ب) بفتح الجيم، وفي (م) بضمها.

(١١) كُتب في حاشية (س) وعليه «صح»: «ابن عبد اللَّه بن عثمان بن عبيد اللَّه بن معمر التيمي».

قَالَ أَبُو دَاود[١] : قَالَ شُعْبَةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ[٢] : طَلْحَةُ رَجُلٌ[٣] مِنْ قُرَيْشٍ .

١٢٤- بَابٌ فِي حَقِّ[٤] الْمَمْلُوكِ

○ [٥٠٦٦] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ أُمِّ مُوسَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ : كَانَ آخِرُ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «**الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ ، اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ**» .

○ [٥٠٦٧] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمَعْرُورِ[٥] بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ : رَأَيْتُ[٦] أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ[٧] ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ[٨] غَلِيظٌ ، وَعَلَىٰ غُلَامِهِ مِثْلُهُ ، قَالَ[٩] : فَقَالَ الْقَوْمُ : يَا أَبَا ذَرٍّ ، لَوْ كُنْتَ أَخَذْتَ الَّذِي عَلَىٰ غُلَامِكَ فَجَعَلْتَهُ مَعَ هَذَا ،

---

(١) قوله : «قال أبو داود» في موضعه علامة إلحاق في (س) ، ولا يظهر في الحاشية إلا قوله : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٢) قوله : «قال شعبة في هذا الحديث» بدله في (س) ، (هـ) : «قال سعيد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٣) ضبط الكلمتين من (م) ، (ش) ، (ب) .

(٤) في (س) ، (هـ) : «باب التباهي» ، وفي (ش) : «باب في التفاخر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية كل من (س) وعليه «صح خ» ، (هـ) وعليه «بـ عـ» .

○ [٥٠٦٦] [التحفة : د ق ١٠٣٤٣] .

○ [٥٠٦٧] [التحفة : خ م د ت ق ١١٩٨٠] .

(٥) صحح عليه في (هـ) .

(٦) في (س) : «أتيت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «خ» .

(٧) الربذة : قرية تقع في الشرق إلى الجنوب من بلدة «الحناكية» (التي تبعد ١٠٠ كيلو متر عن المدينة في طريق الرياض) ، وتبعد شمال «مهد الذهب» على مسافة (١٥٠) كيلو مترًا ، وقد خربت قرية الربذة سنة ٣١٩هـ بسبب الحروب . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٢٥) .

(٨) البرد : نوع من الثياب . (انظر : النهاية ، مادة : برد) .

(٩) ليس في (س) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

فَكَانَتْ حُلَّةً ، وَكَسَوْتَ غُلَامَكَ ثَوْبًا غَيْرَهُ ، قَالَ[(١)] : فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : إِنِّي كُنْتُ سَابَبْتُ رَجُلًا ، وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً[(٢)] ، فَعَيَّرْتُهُ بِأُمِّهِ ، فَشَكَانِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ[(٣)] : **«يَا أَبَا ذَرٍّ ، إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ»** ، فَقَالَ[(٤)] : **«إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ[(٥)] فَضَّلَكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، فَمَنْ لَمْ يُلَائِمْكُمْ فَبِيعُوهُ ، وَلَا تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ»** .

٥[٥٠٦٨] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْمَعْرُورِ[(٦)] قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ أَبِي ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ ، فَإِذَا[(٧)] عَلَيْهِ بُرْدٌ ، وَعَلَىٰ[(٨)] غُلَامِهِ مِثْلُهُ ، فَقُلْنَا[(٩)] : يَا أَبَا ذَرٍّ ، لَوْ أَخَذْتَ بُرْدَ غُلَامِكَ إِلَىٰ بُرْدِكَ ، فَكَانَتْ حُلَّةً ، وَكَسَوْتَهُ ثَوْبًا غَيْرَهُ؟ قَالَ[(١٠)] : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدَيْهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ ، وَلْيَكْسُهُ[(١١)] مِمَّا يَلْبَسُ ، وَلَا يُكَلِّفْهُ مَا يَغْلِبُهُ ، فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيُعِنْهُ»** .

---

(١) ليس في (س) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .
(٢) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «عجمية» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (خ) ، (ش) ، (ب) ، (ك) .
(٣) بعده في بعض الطبعات : «لي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .
(٤) في (ح) : «وقال» ، وفي (ب) ، (س) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (هـ) .
(٥) بعده في (ل) : «في الدين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .
وكُتب عليه في حاشية (ل) : ««في الدين» سقط من الأصل» .
٥[٥٠٦٨][التحفة : خ م د ت ق ١١٩٨٠] .
(٦) بعده في (س) : «بن سويد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .
(٧) في (هـ) وصحح عليه «وإذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .
(٨) في (ح) : «وإذا على» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .
(٩) بعده في (ب) ، (س) ، (هـ) : «له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) .
(١٠) في (هـ) : «فقال» .
(١١) في (ح) ، (ب) : «وليلبسه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ب) .

قَالَ أَبُو دَاوُد : رَوَاهُ ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . نَحْوَهُ[(١)] .

٥[٥٠٦٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ[(٢)] ، وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي ، فَسَمِعْتُ مِنْ خَلْفِي صَوْتًا : «اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ[(٣)] - قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى : مَرَّتَيْنِ[(٤)] - اللَّهُ[(٥)] أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ» ، فَالْتَفَتُّ ، فَإِذَا هُوَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هُوَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ[(٦)] : «أَمَا[(٧)] لَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَلَفَعَتْكَ[(٨)] النَّارُ - أَوْ : لَمَسَّتْكَ النَّارُ» .

٥[٥٠٧٠] حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ نَحْوَهُ ، قَالَ : كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي بِالسَّوْطِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَمْرَ الْعِتْقِ .

٥[٥٠٧١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ

---

(١) في (ح) : «نحوه عن الأعمش» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) . وبعد هذا الحديث في (ض) علامة لحق ، ولا يوجد شيء بالحاشية سوى بضع كلمات لا يظهر منها سوى قوله : «يتلوه» ، وبعد علامة اللحق في الصلب حديث أبي هريرة : «من خبب زوجة . . .» الآتي برقم : (٥٠٨٠) .

٥[٥٠٦٩][التحفة : م د ت ١٠٠٠٩] .

(٢) بعده في (س) ، (هـ) : «قال : أخبرنا أبو معاوية» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٣) بعده في (س) ، (هـ) : «اعلم أبا مسعود» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (هـ) وعليه «ب» .

(٤) بعده في لحق مصحح عليه في (س) : «اعلم أبا مسعود» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٥) في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (س) : «للَّه» . والمثبت من (م) ، (خ) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (س) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٧) بعده في بعض الطبعات : «إنك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في حاشية (هـ) وعليه «معًا» : «للفحتك» .

٥[٥٠٧٠][التحفة : م د ت ١٠٠٠٩] .

٥[٥٠٧١][التحفة : د ١١٩٨٧] .

مُوَرِّقٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَاءَمَكُمْ[١] مِنْ مَمْلُوكِيكُمْ[٢] فَأَطْعِمُوهُمْ[٣] مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاكْسُوهُمْ[٤] مِمَّا تَلْبَسُونَ[٥]، وَمَنْ لَا[٦] يُلَائِمُكُمْ مِنْهُمْ فَبِيعُوهُ، وَلَا تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ».

٥[٥٠٧٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا[٧] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ بَعْضِ بَنِي رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ - وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ[٨] - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «حُسْنُ الْمَلَكَةِ[٩] نَمَاءٌ[١٠]، وَسُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ».

٥[٥٠٧٣] حدثنا ابْنُ الْمُصَفَّىٰ[١١]، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ زُفَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ، عَنْ عَمِّهِ الْحَارِثِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ - وَكَانَ رَافِعٌ

---

(١) في (ح)، نسخة بحاشية (هـ): «يلائمكم»، وفي (س)، (هـ) وصحح عليه: «لأمكم». والمثبت من (م)، (خ)، (ش)، (ب)، حاشية (هـ) وصحح عليه.

(٢) في (ح) وعليه «عبـ»: «ممن ملكتم»، وفي (هـ): «مملوككم». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ل)، (ش)، (ب)، (س).

(٣) في (ش)، (ب)، (س)، (هـ): «فأطعموه». والمثبت من (م)، (ح)، (خ).

(٤) في (ش)، (ب)، (س)، (هـ): «واكسوه». والمثبت من (م)، (ح)، (خ).

(٥) في (ح)، (ش)، (س)، (هـ) وعليه «صح»، نسخة بحاشية (م)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «تكتسون». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، حاشية كل من: (ل) وعليه رمز التستري، (هـ) وعليه «بـ صح».

(٦) في (ح)، (ش)، (ب)، حاشية (هـ): «لم». والمثبت من (م)، (ل)، (س) وصحح عليه، (هـ).

٥[٥٠٧٢][التحفة: د ٣٥٩٩، د ١٨٤٨٠].

(٧) في (س): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٨) بعده في بعض الطبعات: «مع النبي ﷺ». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٩) حسن الملكة: أي: حسن الصنيع إلى المماليك. (انظر: النهاية، مادة: ملك).

(١٠) في (ح): «يمن». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ)، (ح) بين الأسطر دون تصحيح.

٥[٥٠٧٣][التحفة: د ٣٥٩٩، د ١٨٤٨٠].

(١١) في (ح): «محمد بن». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

مِنْ جُهَيْنَةَ[(١)] قَدْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - عَنْ[(٢)] رَسُولِ اللَّهِ[(٣)] ﷺ قَالَ: «حُسْنُ الْمَلَكَةِ[(٤)] نَمَاءٌ[(٥)]، وَسُوءُ الْخُلُقِ[(٦)] شُؤْمٌ[(٧)]».

○ [٥٠٧٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ - وَهَذَا حَدِيثُ الْهَمْدَانِيِّ، وَهُوَ أَتَمُّ - قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ جُلَيْدٍ[(٨)] الْحَجْرِيِّ[(٩)]، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ[(١٠)] يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَمْ نَعْفُو[(١١)] عَنِ الْخَادِمِ؟ فَصَمَتَ[(١٢)]، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ، فَصَمَتَ، فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّالِثَةِ[(١٣)]، قَالَ: «اعْفُوا[(١٤)] عَنْهُ فِي[(١٥)] كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً».

---

(١) بعده في (م) وضرب عليه: «ممن». والمثبت من (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٢) في (س)، (هـ): «أن». والمثبت من (م)، (ح)، (خ)، (ب)، حاشية (س).

(٣) قوله: «عن رسول الله» ليس في (ش).

(٤) في حاشية كل من (ص) وعليه «ن معًا»، (س) وعليه «خ»: «المملكه». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ). وانظر: «المرقاة» (٦/ ٥٢٦).

(٥) في (ش)، (س)، (هـ)، وكأنه كذلك في حاشية (م): «يمن»، وفي حاشية (ل): «نمى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

(٦) صحح عليه في (هـ).

(٧) توجد حاشية في (س) لم أحسن قراءتها.

○ [٥٠٧٤] [التحفة: د ٨٨٣٦].

(٨) كتب تحت الحرف الأول في (م): «جيم»، وصحح عليه في (س)، وكتب في الحاشية: «جليد بالجيم».

(٩) صحح عليه في (س)، وكتب في الحاشية: ««حَجْر» بفتح أوله وسكون ثانيه في حمير، و«حَجْر» في رُعين، و«حَجْر» في الأزد، قاله عبد الغني».

وفي حاشية (هـ): ««الحَجْري» كذا ضبطه عبد الغني وغيره بفتح الحاء مِن حَجر حمير».

(١٠) في بعض الطبعات: «عمرو». والمثبت من (م)، (ح) وصحح عليه، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(١١) في (ش): «تعفوا» بالمثناة الفوقية في أوله.

(١٢) قوله: «فصمت» ليس في (ش)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

(١٣) في (ش)، (س)، (هـ): «كانت الثالثة». والمثبت من (م)، (ح)، (خ)، (ب).

(١٤) في (ح)، (هـ): «اعف». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (س).

(١٥) قوله: «في» ليس في (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

ه[٥٠٧٥] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ ، أَخْبَرَنَا ، وَحَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ ، يَعْنِي : ابْنَ غَزْوَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ نَبِيُّ التَّوْبَةِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ**[١] **مِمَّا قَالَ جُلِدَ لَهُ**[٢] **يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدًّا**» .

قَالَ مُؤَمَّلٌ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ[٣] ، عَنِ الْفُضَيْلِ[٤] .

ه[٥٠٧٦] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ[٥] قَالَ : كُنَّا نُزُولًا فِي دَارِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ ، وَفِينَا شَيْخٌ فِيهِ حِدَّةٌ ، وَمَعَهُ جَارِيَةٌ[٦] ، فَلَطَمَ وَجْهَهَا ، فَمَا رَأَيْتُ سُوَيْدًا أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ ذَاكَ[٧] الْيَوْمَ ، قَالَ[٨] : عَجَزَ عَلَيْكَ إِلَّا حُرَّ[٩] وَجْهِهَا ، لَقَدْ رَأَيْتُنَا سَابِعَ سَبْعَةٍ مِنْ وَلَدِ مُقَرِّنٍ ، وَمَا لَنَا إِلَّا خَادِمٌ[١٠] ، فَلَطَمَ أَصْغَرُنَا وَجْهَهَا ، فَأَمَرَنَا[١١] النَّبِيُّ ﷺ بِعِتْقِهَا .

ه[٥٠٧٥][التحفة : خ م دت س ١٣٦٢٤] .

(١) قوله : «وهو بريء» بدله في (ش) ، (س) : «بَرِيًّا» ، وفي (هـ) : «بَرِيًّا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) .

(٢) قوله : «له» عليه في (س) : «"و" صح» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) وصحح عليه .

(٣) قبله في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «ابن» .

(٤) بعده في (س) : «بن غزوان» ، وفي (ش) ، (هـ) : «يعني : ابن غزوان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) .

ه[٥٠٧٦][التحفة : م دت س ٤٨١١] .

(٥) الضبط بفتح أوله من (م) ، (هـ) .

(٦) بعده في نسخة في كل من (ب) ، (س) : «له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) ، (ب) ، (س) ، (هـ) : «ذلك» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) .

(٨) في (هـ) : «فقال» .

(٩) الضبط بضم الحاء من (م) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

حر الوجه : صفحته وما دق من بشرته . «مشارق الأنوار» (١/ ١٨٧) .

(١٠) الضبط بكسر الدال المهملة من (م) .

(١١) في (هـ) وصحح عليه : «فأمر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (خ) ، (ش) ، (س) ، حاشية (هـ) وصحح عليه .

٥[٥٠٧٧] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ[١] بْنُ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ قَالَ : لَطَمْتُ مَوْلًى لَنَا ، فَدَعَاهُ أَبِي وَدَعَانِي ، فَقَالَ : اقْتَصَّ مِنْهُ ، فَإِنَّا[٢] مَعْشَرَ بَنِي مُقَرِّنٍ كُنَّا سَبْعَةً عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ[٣] ﷺ ، وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا خَادِمٌ[٤] ، فَلَطَمَهَا[٥] رَجُلٌ مِنَّا ، فَقَالَ[٦] رَسُولُ اللَّهِ[٧] ﷺ : «**أَعْتِقُوهَا**» ، قَالُوا[٨] : إِنَّهُ[٩] لَيْسَ لَنَا خَادِمٌ غَيْرَهَا ، قَالَ : «**فَلْتَخْدُمْهُمْ[١٠] حَتَّىٰ يَسْتَغْنُوا ، فَإِذَا اسْتَغْنَوْا فَلْيُعْتِقُوهَا**» .

٥[٥٠٧٨] حدثنا مُسَدَّدٌ وَأَبُو كَامِلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ ، عَنْ زَاذَانَ قَالَ : أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ وَقَدْ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا لَهُ ، فَأَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ عُودًا - أَوْ : شَيْئًا - فَقَالَ : مَا لِي فِيهِ مِنَ الْأَجْرِ مَا يَسْوَىٰ[١١] هَذَا ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ لَطَمَ مَمْلُوكَهُ ، أَوْ ضَرَبَهُ ، فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يُعْتِقَهُ**» .

٥[٥٠٧٧][التحفة : م د ت س ٤٨١١] .

(١) في (ش) : «حدثنا معوية» .

(٢) في (ح) ، (س) ، (هـ) : «وإنَّا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٣) في (ح) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٤) الضبط بكسر الدال المهملة من (م) ، (هـ) .

(٥) في (س) ، (هـ) وصحح عليه : «فلطمه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٦) بعده في (س) وعليه «(و) صح» : «له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٧) في (ح) ، (ب) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ح) ، (ب) ، (هـ) : «فقالوا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (س) .

(٩) قوله : «إنه» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (هـ) وصحح عليه : «فتخدمهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، حاشية (هـ) وصحح عليه .

٥[٥٠٧٨][التحفة : م د ٦٧١٧] .

(١١) صحح عليه في (هـ) ، وضبب عليه في (س) ، وكُتب في حاشية (هـ) : «الصواب : يساوي» .

قال النووي : «وقع في معظم النسخ : «ما يسوىٰ» وفي بعضها : «ما يساوي» بالألف ، وهذه هي اللغة الصحيحة المعروفة ، والأولىٰ عدها أهل اللغة في لحن العوام ، وأجاب بعض العلماء عن هذه اللفظة بأنها تغيير من بعض الرواة لا أن ابن عمر نطق بها» . «شرح مسلم» (١١/ ١٢٨) .

١٢٥- بَابُ مَا جَاءَ[(١)] فِي الْمَمْلُوكِ إِذَا نَصَحَ

٥[٥٠٧٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ[(٢)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ[(٣)] عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ[(٤)] فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ».

١٢٦- بَابٌ فِيمَنْ خَبَّبَ[(٥)] مَمْلُوكًا عَلَى مَوْلَاهُ[(٦)]

٥[٥٠٨٠] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ[(٧)]، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمُرَ[(٨)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَبَّبَ[(٩)] زَوْجَةَ امْرِئٍ أَوْ مَمْلُوكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا».

١٢٧- بَابٌ[(١٠)] فِي الِاسْتِئْذَانِ

٥[٥٠٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ

---

(١) قوله: «باب ما جاء» ليس في (ش)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

٥[٥٠٧٩][التحفة: خ م د ٨٣٥٢].

(٢) قوله: «القعنبي» ليس في (ش)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

(٣) في (ح): «عن ابن». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٤) في (س): «ربه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ)، (س) بين الأسطر وعليه «خ».

(٥) في (ح): «يخبب». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «على مولاه» ليس في (س). والمثبت من (م) لحق مصحح عليه في (ح) وعليه «لا عبـ»، (ل)، (ش)، (ب)، حاشية (هـ) وعليه «بـ صح». وإلى هنا ينتهي الخرم الواقع في (ض).

٥[٥٠٨٠][التحفة: د س ١٤٨١٧].

(٧) في (ش)، (س)، (هـ): «حباب».

(٨) الضبط بضم الميم من (م)، (ش)، (ب).

(٩) في (ح) بين الأسطر: «أي: أفسد. ط»، وفي حاشية (هـ): «يريد: أفسد وخدع».

(١٠) قبله في (س)، وبدله في (هـ): «أبواب الاستئذان والسلام»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

٥[٥٠٨١][التحفة: خ م د ١٠٧٨].

أَنَس بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ مِنْ(١) بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِشْقَصٍ، أَوْ مَشَاقِصَ(٢)، قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ(٣) يَخْتِلُهُ(٤) لِيَطْعُنَهُ(٥).

○ [٥٠٨٢] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنِ اطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَفَقَئُوا عَيْنَهُ، فَقَدْ هَدَرَتْ(٦) عَيْنُهُ**».

○ [٥٠٨٣] حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَذِّنُ، حَدَّثَنَا(٧) ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ - يَعْنِي: ابْنَ بِلَالٍ - عَنْ كَثِيرٍ(٨)، عَنْ وَلِيدٍ(٩)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ(١٠) ﷺ قَالَ: «**إِذَا دَخَلَ**

---

(١) في (س)، (هـ) وصحح عليه فيهما: «في». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، حاشية كل من (س) وعليه «بـ ع و»، (هـ) وعليه «بـ عـ».

(٢) في (ش): «بمشاقص أو مشقص».

قال صاحب «العون» (١٤/ ٧٨): «هذا شك من الراوي هل قاله شيخه بالإفراد أو بالجمع.

والمِشْقَص - بكسر الميم وسكون الشين المعجمة وفتح القاف وصاد مهملة - نصل السهم إذا كان طويلا غير عريض».

(٣) في (ل)، (ش)، (س)، (هـ): «أنظر إلى رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب).

(٤) في (ح)، (ش)، (ب)، (هـ): «يَخْتِله»، وفي (م): «يَخْتُله». قال النووي: «بفتح أوله وكسر التاء». «شرح مسلم» (١٤/ ١٣٨).

وقال الخطابي: «معناه: يراوده ويطلبه من حيث لا يشعر». «معالم السنن» (٤/ ١٥٢).

(٥) الضبط من (م)، (ح)، (ب)، (هـ). قال النووي: «بضم العين وفتحها والضم أشهر».

○ [٥٠٨٢] [التحفة: د ١٢٦٢٨].

(٦) في (م)، (هـ): «هَدَرَتْ»، وفي (ب): «هُدِرَت»، وفي (س) بالوجهين معًا، وفي (ش): «هَدَرَت».

الهدر: الباطل الذي لا دية فيه ولا قصاص. (انظر: النهاية، مادة: هدر).

○ [٥٠٨٣] [التحفة: د ١٤٨٠٨].

(٧) قوله: «حدثنا» بدله في (س): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٨) كُتب في حاشية (س): «هو كثير بن زيد مولى الأسلميين».

(٩) في (س): «الوليد»، وكُتب حرفا التعريف بلون مخالف وعليهما: «خ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب). وبعده في (س) وعليه «خ و»، (هـ): «يعني: ابن رباح».

(١٠) في (هـ): «رسول اللَّه».

الْبَصَرُ فَلَا إِذْنَ[(١)]» .

٥[٥٠٨٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . ح[(٢)] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ هُزَيْلٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ - قَالَ عُثْمَانُ : سَعْدٌ - فَوَقَفَ عَلَى بَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَأْذِنُ[(٣)] ، فَقَامَ عَلَى الْبَابِ - قَالَ عُثْمَانُ : مُسْتَقْبِلَ الْبَابِ - فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «هَكَذَا عَنْكَ ، أَوْ هَكَذَا ، فَإِنَّمَا الِاسْتِئْذَانُ مِنَ النَّظَرِ» .

٥[٥٠٨٥] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ رَجُلٍ[(٤)] ، عَنْ سَعْدٍ نَحْوَهُ[(٥)] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٥[٥٠٨٦] حدثنا ابْنُ[(٦)] بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ[(٧)] . وحدثنا[(٨)] يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ[(٩)] ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[(١٠)] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

---

(١) بعده في (ح) وعليه «عب» ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) بخط مخالف : «باب كيف الاستئذان» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

٥[٥٠٨٤][التحفة : د ٣٩٤٦] .

(٢) حاء التحويل ليست في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ح) .

(٣) في (ل) : «ليستأذن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

٥[٥٠٨٥][التحفة : د ٣٩٤٦] .

(٤) كُتب في حاشية (ب) : «هو هزيل» .

(٥) في (س) بين الأسطر : «مثله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

٥[٥٠٨٦][التحفة : دت س ١١١٦٧] .

(٦) في (ح) ، (س) ، (هـ) : «محمد بن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٧) قوله : «أخبرنا ابن جريج» ليس في (س) ، (هـ) .

(٨) في (ب) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (هـ) .

(٩) قوله : «بن عربي» ليس في (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (خ) .

(١٠) قوله : «عن ابن جريج» بدله في (س) : «قال أبو عاصم : أخبرنا ابن جريج» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (خ) ، (ب) .

وجاء الإسناد في (ش) هكذا : «حدثنا يحيى بن حبيب ، حدثنا روح ، وحدثنا ابن بشار ، قالا : حدثنا أبو عاصم ، أخبرنا ابن جريج» .

عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ[(١)] : أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ كَلَدَةَ بْنِ حَنْبَلٍ[(٢)] : أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ بَعَثَهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِلَبَنٍ وَجَدَايَةٍ[(٣)] وَضَغَابِيسَ[(٤)] ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بِأَعْلَىٰ مَكَّةَ ، فَدَخَلْتُ وَلَمْ أُسَلِّمْ[(٥)] ، فَقَالَ[(٦)] : «ارْجِعْ فَقُلِ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ[(٧)]» . وَذَاكَ[(٨)] بَعْدَمَا أَسْلَمَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ ، قَالَ[(٩)] عَمْرٌو : وَأَخْبَرَنِي[(١٠)] ابْنُ[(١١)] صَفْوَانَ بِهَذَا أَجْمَعَ عَنْ كَلَدَةَ بْنِ حَنْبَلٍ[(١٢)] وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ[(١٣)] . **قَالَ أَبُو دَاوُد**[(١٤)] : قَالَ[(١٥)] يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ : أُمَيَّةُ[(١٦)] بْنُ صَفْوَانَ[(١٧)] ، وَلَمْ يَقُلْ : سَمِعْتُهُ مِنْ كَلَدَةَ ، وَقَالَ يَحْيَىٰ أَيْضًا : عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ كَلَدَةَ بْنَ الْحَنْبَلِ أَخْبَرَهُ[(١٨)] .

---

(١) في (ل) : «بن سفيان» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .
(٢) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «الحنبل» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .
(٣) ضبط في (م) ، (ح) ، (ب) ، (هـ) بفتح الجيم ، وفي (ش) بالكسر ، وفي (س) بالفتح والكسر معًا .
قال البغوي : «الجداية : الصغير من الظباء بفتح الجيم وكسرها» .
وكُتب في (ح) بين الأسطر : «هي الصغير من الظباء . ط» .
(٤) كتب في (ح) بين الأسطر : «هي صغار القثاء . ط» .
(٥) بعده في (س) ، (هـ) : «عليه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .
(٦) في (ش) : «قال» ، وفي (س) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .
(٧) بعده في (هـ) : «أدخل» .
(٨) في (ب) ، (س) ، (هـ) : «وذلك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) .
(٩) في (س) ، (هـ) : «قال : قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .
(١٠) في (ح) : «فأخبرني» ، وفي (س) ، (هـ) : «أخبرني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .
(١١) قوله : «بن» ليس في (هـ) .
(١٢) في (ح) ، (ش) ، (س) ، (هـ) : «الحنبل» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (خ) ، (ب) .
(١٣) في (س) وصحح عليه : «سمعته من كلدة» ، وفي (ش) : «سمعه منه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر وعليه «خ و» .
(١٤) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ح) ، (ش) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .
(١٥) في (س) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(١٦) في (ض) : «أمية» ، والمثبت من (م) ، (ب) .
(١٧) بعده في (ح) : «أخبره» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .
(١٨) كُتب في حاشية (س) : «كلدة أخو صفوان بن أمية لأمه» .

ﻫ [٥٠٨٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتٍ[١]، فَقَالَ: أَلِجُ[٢]؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[٣] ﷺ لِخَادِمِهِ: «اخْرُجْ إِلَى هَذَا فَعَلِّمْهُ الِاسْتِئْذَانَ، فَقُلْ لَهُ: قُلِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَأَدْخُلُ»[٤]، فَسَمِعَهُ الرَّجُلُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَأَدْخُلُ[٥]؟ فَأَذِنَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَدَخَلَ[٦].

ﻫ [٥٠٨٨] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ[٧]، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَاهُ.

ﻫ [٥٠٨٩] وحدثنا[٨] مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَلَمْ يَقُلْ: عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ.

ﻫ [٥٠٨٧] [التحفة: د سي ١٥٥٧٢].

(١) في (س): «بيته»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٢) في (س)، (هـ): «آلج»، وفي (ش): «أألج»، والمثبت من (م)، (ح)، (ب).

الولوج: الدخول. (انظر: النهاية، مادة: ولج).

(٣) في (ح)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل).

(٤) في (ح)، (ل): «أدخل»، وفي (س): «آدخل»، والمثبت من (م)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٥) في (ل): «أدخل»، وفي (س): «آدخل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (هـ).

تنبيه: من قوله: «فسمعه» إلى هنا لحق بحاشية (هـ) وعليه «صح أصل».

(٦) قوله: «فدخل» كُتب في (ح) بين الأسطر دون تصحيح، وهو مثبت في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

ﻫ [٥٠٨٨] [التحفة: د سي ١٥٥٧٢، د ١٨٦٣٠].

(٧) قوله: «بن السري» ليس في (س)، (هـ). والمثبت من (م) لحق مصحح عليه في (ح) وعليه «لا عبـ»، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

ﻫ [٥٠٨٩] [التحفة: د سي ١٥٥٧٢].

(٨) في (ح)، (س): «وكذلك حدثناه»، وفي (ش)، (ب)، (هـ): «وكذلك حدثنا»، وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «قال أبو داود: وكذلك حدثنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ل).

○ [٥٠٩٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ رَجُلٍ مَنْ بَنِي عَامِرٍ: أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَاهُ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، آدْخُلُ[١]؟.

١٢٨- بَابٌ كَمْ مَرَّةً يُسَلِّمُ الرَّجُلُ[٢] فِي الاِسْتِئْذَانِ

○ [٥٠٩١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، أَخْبَرَنَا[٣] سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ[٤]، عَنْ بُسْرِ ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ، فَجَاءَ أَبُو مُوسَىٰ فَزِعًا، فَقُلْنَا لَهُ[٥]: مَا أَفْزَعَكَ؟ قَالَ: أَمَرَنِي عُمَرُ أَنْ آتِيَهُ فَأَتَيْتُهُ، فَاسْتَأْذَنْتُ ثَلَاثًا[٦] فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، فَرَجَعْتُ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي؟ قُلْتُ[٧]: قَدْ جِئْتُ فَاسْتَأْذَنْتُ ثَلَاثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[٨] ﷺ: «إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ». فَقَالَ[٩]: لَتَأْتِيَنِّي[١٠] عَلَىٰ هَذَا بِالْبَيِّنَةِ،

○ [٥٠٩٠] [التحفة: د سي ١٥٥٧٢].

(١) في (ح)، (ش)، (ب): «أأدخل»، والمثبت من (م)، (س)، (هـ).

(٢) قوله: «الرجل» كُتب في (ح) بين الأسطر دون تصحيح، وهو مثبت في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

○ [٥٠٩١] [التحفة: خ م د ٣٩٧٠، خ م د ت س ٨٩٩٣].

(٣) في (ح)، (س): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٤) في نسخة بحاشية (ش): «خَصَفَة».

(٥) قوله: «له» ليس في (هـ)، وكُتب في (ح) بين الأسطر دون تصحيح، وهو مثبت في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س).

(٦) قوله: «ثلاثا» ليس في (ض)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٧) في (س)، (هـ): «فقلت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٨) في (ش)، (ب)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (خ).

(٩) في (ش)، (ب)، (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (خ).

(١٠) تشديد النون من (م).

قَالَ : فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : لَا يَقُومُ مَعَكَ [١] إِلَّا أَصْغَرُ الْقَوْمِ ، قَالَ [٢] : فَقَامَ أَبُو سَعِيدٍ مَعَهُ ، فَشَهِدَ لَهُ .

ه[٥٠٩٢] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، أَنَّهُ أَتَىٰ عُمَرَ فَاسْتَأْذَنَ ثَلَاثًا ، فَقَالَ : يَسْتَأْذِنُ أَبُو مُوسَىٰ ، يَسْتَأْذِنُ الْأَشْعَرِيُّ ، يَسْتَأْذِنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ ، فَلَمْ يَأْذَنْ [٣] لَهُ ، فَرَجَعَ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ عُمَرُ [٤] : مَا رَدَّكَ؟ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَسْتَأْذِنُ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا ، فَإِنْ أُذِنَ لَهُ ، وَإِلَّا فَلْيَرْجِعْ**» ، قَالَ : ائْتِنِي بِبَيِّنَةٍ عَلَىٰ هَذَا ، فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ ، فَقَالَ : هَذَا أُبَيٌّ ، فَقَالَ أُبَيٌّ : يَا عُمَرُ ، لَا تَكُنْ [٥] عَذَابًا عَلَىٰ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا أَكُونُ عَذَابًا عَلَىٰ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

ه[٥٠٩٣] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ : أَنَّ أَبَا مُوسَى اسْتَأْذَنَ عَلَىٰ عُمَرَ ، بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، قَالَ فِيهِ [٦] : فَانْطَلَقَ بِأَبِي سَعِيدٍ ، فَشَهِدَ لَهُ ، فَقَالَ : أَخَفِيَ عَلَيَّ هَذَا مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! أَلْهَانِي السَّفْقُ [٧] بِالْأَسْوَاقِ [٨] ، وَلَكِنْ سَلِّمْ [٩] مَا شِئْتَ وَلَا تَسْتَأْذِنْ .

---

(١) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «معه» .

(٢) قوله : «قال» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

ه[٥٠٩٢] [التحفة : م د ٩١٠٠ ، م د ٥٣] .

(٣) في بعض الطبعات : «يؤذن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٤) بعده في (هـ) : «فقال» .

(٥) في (ض) ، (ح) ، حاشية (م) وضبب عليه فيهما : «تكون» ، وفي (س) ، (هـ) وصحح عليه : «تكونن» ، والمثبت من (م) ، (ح) بين الأسطر وصحح عليه ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ صح» .

ه[٥٠٩٣] [التحفة : خ م د ٤١٤٦ ، خ م د ١٠٦٠١] .

(٦) في (ح) : «فيها» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) : «الصفق» بالصاد المهملة ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .
السفق : صفق الأكف عند البيع والشراء . (انظر : النهاية ، مادة : سفق) .

(٨) في (هـ) وصحح عليه : «في الأسواق» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(٩) في (ش) ، (ب) ، نسخة في (س) وعليه «و» : «تسلم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (س) ، (هـ) .

٥[٥٠٩٤] حدثنا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ شُعَيْبٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ حُمَيْدِ ابْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ [١] ، عَنْ أَبِيهِ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ لِأَبِي مُوسَىٰ : إِنِّي لَمْ [٢] أَتَّهِمْكَ ، وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَدِيدٌ [٣] .

٥[٥٠٩٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَعَنْ [٤] غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ عُلَمَائِهِمْ فِي هَذَا [٥] ، فَقَالَ عُمَرُ لِأَبِي مُوسَىٰ : أَمَا [٦] إِنِّي لَمْ أَتَّهِمْكَ ، وَلَكِنْ خَشِيتُ أَنْ يَتَقَوَّلَ النَّاسُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥[٥٠٩٦] حدثنا هِشَامٌ أَبُو مَرْوَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ [٧] الْمَعْنَىٰ - قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ : حَدَّثَنَا [٨] الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ [٩] ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ أَبِي كَثِيرٍ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ [١٠] قَالَ : زَارَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَنْزِلِنَا فَقَالَ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» ،

٥[٥٠٩٤][التحفة : د ٩٠٨٤] .

(١) قوله : «بن أبي موسىٰ» ليس في (ش) ، (س) ، (هـ) . وفي (ب) : «عن أبي موسىٰ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٢) في (ح) : «لا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٣) من قوله : «ولكن» إلىٰ هنا بدله في (ح) : «ولكن خشيت أن يتقول الناس علىٰ رسول اللَّه ﷺ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٥) بعده في (ح) : «الحديث» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «أما» ليس في (ش) .

٥[٥٠٩٦][التحفة : د سي ١١٠٩٦] .

(٧) في (س) ، (هـ) : «محمد بن المثنىٰ وهشام أبو مروان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٨) قوله : «قال محمد بن المثنىٰ : حدثنا» بدله في (ح) : «قالا : حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «بن مسلم» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) .

(١٠) كُتب في حاشية (ب) : «بن عبادة الخزرجي رضي الله عنه» .

فَرَدَّ[(١)] سَعْدٌ رَدًّا خَفِيًّا[(٢)] ، قَالَ قَيْسٌ : فَقُلْتُ : أَلَا تَأْذَنُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ[(٣)] ذَرْهُ يُكْثِرُ عَلَيْنَا مِنَ السَّلَامِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»** ، فَرَدَّ سَعْدٌ رَدًّا خَفِيًّا ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»** ، ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاتَّبَعَهُ[(٤)] سَعْدٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ تَسْلِيمَكَ وَأَرُدُّ عَلَيْهِ رَدًّا خَفِيًّا لِتُكْثِرَ عَلَيْنَا مِنَ السَّلَامِ . قَالَ : فَانْصَرَفَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَ[(٥)] لَهُ سَعْدٌ بِغُسْلٍ ، فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ نَاوَلَهُ مِلْحَفَةً مَصْبُوغَةً بِزَعْفَرَانٍ[(٦)] ، أَوْ وَرْسٍ[(٧)] ، فَاشْتَمَلَ[(٨)] بِهَا ، ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ : **«اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَى آلِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ»** ، قَالَ : ثُمَّ أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الطَّعَامِ ، فَلَمَّا أَرَادَ الِانْصِرَافَ قَرَّبَ لَهُ سَعْدٌ حِمَارًا قَدْ وَطَّأَ[(٩)] عَلَيْهِ بِقَطِيفَةٍ[(١٠)] ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ سَعْدٌ : يَا قَيْسُ ، اصْحَبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ قَيْسٌ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«ارْكَبْ»** ، فَأَبَيْتُ ، ثُمَّ قَالَ : **«إِمَّا أَنْ تَرْكَبَ وَإِمَّا أَنْ تَنْصَرِفَ»** ، قَالَ : فَانْصَرَفْتُ .

قَالَ هِشَامٌ أَبُو مَرْوَانَ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ[(١١)] .

---

(١) قبله في (ح) ، (ش) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٢) في حاشية (ك) وعليه «لابن أبي تليد» : «خفيفًا» .

(٣) في (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٤) في (س) ، (هـ) : «فاتبعه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٥) في (ح) ، (ش) ، (هـ) وصحح على حرف الواو : «وأمر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٦) الزعفران : صبغ أصفر اللون له رائحة طيبة . (انظر : اللسان ، مادة : زعفر) .

(٧) الورس : نبت أصفر يصبغ به . (انظر : النهاية ، مادة : ورس) .

(٨) أي : تلفف وتغطى . (انظر : النهاية ، مادة : شمل) .

(٩) التوطئة : التمهيد والتذليل . (انظر : النهاية ، مادة : وطأ) .

(١٠) في (ح) : «قطيفة» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

القطيفة : نسيجٌ من الحرير أو القطن ذو أهداب (زوائد) تُتَّخذ منه ثياب وفُرُش . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : قطف) .

(١١) كُتب في حاشية (ب) : «مقصود أبي داود بهذا - فيما أظنه - أنه وقع في رواية شيخه هشام رواية يحيى بن أبي كثير عن محمد بالعنعنة ، بخلاف لفظ شيخه الذي ساقه ، ففيه التصريح بقوله : حدثني محمد» .

قَالَ أَبُودَاوُد : رَوَاهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، وَابْنُ سَمَاعَةَ[١] ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ مُرْسَلًا[٢] ، لَمْ يَذْكُرَا[٣] قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ .

○ [٥٠٩٧] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ فِي آخَرِينَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ[٤] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى بَابَ قَوْمٍ لَمْ يَسْتَقْبِلِ الْبَابَ مِنْ تِلْقَاءِ وَجْهِهِ ، وَلَكِنْ مِنْ رُكْنِهِ الْأَيْمَنِ أَوِ الْأَيْسَرِ ، وَيَقُولُ[٥] : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ»[٦] . وَذَلِكَ أَنَّ الدُّورَ لَمْ يَكُنْ[٧] عَلَيْهَا يَوْمَئِذٍ[٨] سُتُورٌ[٩] .

○ [٥٠٩٨] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ : أَنَّهُ

---

(١) في (ب) : «سِماعة» بكسر السين المهملة . وفي (هـ) : «سُماعة» . بضمها ، وفي (م) ، (ض) : «سَماعة» بفتحها ، وفي (ص) وصحح عليه بالضم والفتح معًا .

(٢) في (ش) : «مرسل» .

(٣) في (س) ، (هـ) : «يذكر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

○ [٥٠٩٧] [التحفة : د ٥٢٠١] .

(٤) بعده في (س) ، (هـ) : «بن الوليد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٥) في (ح) ، (س) ، (هـ) : «فيقول» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٦) قوله : «السلام عليكم» الثانية ليست في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قيد في (هـ) بالمثناة الفوقية والتحتية وعليه «معًا» .

(٨) في (هـ) : «يومئذ عليها» .

(٩) بعده في (س) ، (هـ) ، لحق مصحح عليه في كل من : (ش) ، (ب) ، حاشية (خ) بخط مخالف لخط الحاشية دون تصحيح : «باب الرجل يستأذن بالدق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

الستور : جمع ستر ، وهو : الستار ، والستار : ما يستر به ، وما أسدل على نوافذ البيت وأبوابه ؛ حجبا للنظر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ستر) .

○ [٥٠٩٨] [التحفة : خ م د ت سي ق ٣٠٤٢] .

ذَهَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي دَيْنِ أَبِيهِ[(١)] ، فَدَقَقْتُ[(٢)] الْبَابَ ، فَقَالَ : «مَنْ هَـذَا؟» قُلْـتُ[(٣)] : أَنَا ، قَالَ : «أَنَا ، أَنَا[(٤)]» ، كَأَنَّهُ كَرِهَهُ[(٥)] .

٥[٥٠٩٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ - يَعْنِي[(٦)] : الْمَقَابِرِيَّ[(٧)] - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِـي[(٨)] : ابْنَ جَعْفَرٍ - حَدَّثَنَا[(٩)] مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْـدِ الْحَـارِثِ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّـىٰ دَخَلْـتُ حَائِطًـا[(١٠)] ، فَقَـالَ لِـي[(١١)] : «أَمْسِكِ الْبَابَ» ، فَضُرِبَ الْبَابُ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

قال أبو داود : يَعْنِي[(١٢)] حَدِيثَ[(١٣)] أَبِي مُوسَىٰ[(١٤)] : فَدَقَّ الْبَابَ .

---

(١) بعده في (ح) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .

(٢) في (ش) ، (ب) : «فدفعتُ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (س) ، نسخة بحاشية (هـ) .

(٣) في (هـ) : «فقلت» .

(٤) قوله : «أنا» الثانية ليس في (هـ) .

(٥) بعده في (ح) وعليه «عب» : «باب في الرجل يدق الباب ولا يسلم» ، وفي (س) وعليه «خ صـح» ، (هـ) وصحح عليه : «باب الرجل يدق الباب ولا يسلم» ، وفي صلب (س) أيضًا وعليه «سـ بـ» : «بـاب دق الباب عند الاستئذان» . وفي حاشية (ش) وعليه «ن ض صح» : «دق الباب حال الاستئذان» .

٥[٥٠٩٩][التحفة : د س ١١٥٨٣] .

(٦) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) .

(٧) قوله «المقابري» ليس في (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) بـين الأسطر وعليه «و» .

(٨) قوله : «يعني» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٩) في (س) ، (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(١٠) الحائط : البستان ، وجمعه : حوائط . (انظر : المصباح المنير ، مادة : حوط) .

(١١) قوله : «لي» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في (ح) ، (س) ، (هـ) : «وفي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(١٣) بعده في (س) ، (هـ) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(١٤) بعده في (ح) : «الأشعري» ، وفي (س) ، (هـ) : «الأشعري فيه قال» ، والمثبت مـن (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

١٢٩- بَابٌ فِي الرَّجُلِ[(١)] يُدْعَى أَيَكُونُ[(٢)] ذَلِكَ إِذْنَهُ

○[٥١٠٠] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حَبِيبٍ، وَهِشَامٍ؛ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ[(٣)] النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «رَسُولُ الرَّجُلِ إِلَى الرَّجُلِ إِذْنُهُ».

○[٥١٠١] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ مُعَاذٍ[(٤)]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ[(٥)] فَجَاءَ مَعَ الرَّسُولِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَهُ[(٦)] إِذْنٌ»[(٧)].

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ اللُّؤْلُئِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: قَتَادَةُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي رَافِعٍ[(٨)].

١٣٠- بَابُ الِاسْتِئْذَانِ فِي الْعَوْرَاتِ الثَّلَاثِ[(٩)]

●[٥١٠٢] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا[(١٠)]. وحدثنا ابْنُ[(١١)] الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ، وَابْنُ[(١٢)]

---

(١) في (س)، (هـ): «باب الرجل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).
(٢) في (ح): «فيكون»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).
○[٥١٠٠][التحفة: د ١٤٤٦٢، د ١٤٥٢٦].
(٣) في (ح): «عن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).
○[٥١٠١][التحفة: د ١٤٦٧٣].
(٤) بعده في (ح) وعليه «عـ»: «بن حليف» بالحاء المهملة، وفي (ر)، (س): «بن خليف» بالمعجمة، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).
(٥) قوله: «إلى طعام» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل) وعلّم عليه، (ش)، (ب)، وكتب في حاشية (ل): «سقط عند التستري».
(٦) قوله: «له» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).
(٧) بعده في (س) علامة إلحاق، ولا يوجد شيء بالحاشية.
(٨) قول أبي داود ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وبعده في لحق بخط مخالف مصحح عليه في (ل)، (ب): «شيئًا» وبدله في (ح) وعليه «عـ»، حاشية كل من (ر) وعليه «صح ذ»، (هـ): «قال أبو داود: يُقال [زاد في (ح): إن] قتادة لم يسمع من أبي رافع شيئًا»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ش)، (ب).
(٩) كُتب بجواره في (ل): «للخطيب».
●[٥١٠٢][التحفة: د ٥٨٦٩].
(١٠) قوله: «حدثنا» ليس في (ب)، وبدله في (ح): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (س)، (هـ).
(١١) في (ر)، (س)، (هـ): «محمد بن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).
(١٢) في (ر)، (س): «وأحمد بن»، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

عَبْدَةَ ، وَهَذَا حَدِيثُهُ ، قَالَا[١] : أَخْبَرَنَا[٢] سُفْيَانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : لَمْ يُؤْمِنْ[٣] بِهَا أَكْثَرُ[٤] النَّاسِ ، آيَةُ[٥] الْإِذْنِ[٦] ، وَإِنِّي لَآمُرُ جَارِيَتِي[٧] هَذِهِ تَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ .

قال أبو داود : وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَطَاءٌ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : يَأْمُرُ[٨] بِهِ .

• [٥١٠٣] *حدثنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ - عَنْ عَمْرِو[٩] بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ : أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالُوا : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، كَيْفَ تُرَىٰ[١٠] هَذِهِ[١١] الْآيَةُ الَّتِي أُمِرْنَا فِيهَا بِمَا أُمِرْنَا وَلَا يَعْمَلُ بِهَا أَحَدٌ؟ قَوْلُ اللَّهِ[١٢] ﷻ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُواْ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍۚ مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِۚ

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٢) في (ح) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (م) ، (ض) ، (ب) ، (س) ، (ك) ، حاشية (خ) ، نسخة بحاشية (ر) : «يؤمر» ، والمثبت من (ح) ، (خ) وعليه رمز التستري ، (ش) ، (ر) ، (س) .

قال في «العون» (١٤/ ٦٤) : «في بعض النسخ : «لم يؤمر» مكان : «لم يؤمن» ، وهو غير ظاهر» .

(٤) في (م) : «أكبر» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (م) : «إنه» ، وفي (ر) : «لآية» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (خ) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٦) كُتب في حاشية (ب) : ««آية الإذن» مبتدأ مؤخر ، والجملة الفعلية المنفية قبله خبر مقدم» .

(٧) في (ش) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «جارتي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قبله في لحق مصحح عليه في (ب) : «لم» .

• [٥١٠٣] [التحفة : د ٦١٨٠] .

(٩) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «يعني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(١٠) في (ب) ، (ط) : «تَرىٰ» . والضبط المثبت من (م) .

(١١) في (ح) ، (ص) وعلى «في» : «لا خط» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «في هذه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(١٢) كُتب في حاشية (ب) : «قوله : «قولُ اللَّهِ» بالرفع خبر مبتدأ محذوف تقديره : «هي قول اللَّه» ويجوز النصب بدلًا من الآية أو بفعل محذوف» .

ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌۢ بَعْدَهُنَّۚ طَوَّٰفُونَ عَلَيْكُم بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾(١)، قَرَأَ الْقَعْنَبِيُّ إِلَىٰ: ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [النور: ٥٨]، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ اللَّهَ حَكِيمٌ(٢) رَحِيمٌ بِالْمُؤْمِنِينَ، يُحِبُّ السَّتْرَ، وَكَانَ النَّاسُ لَيْسَ لِبُيُوتِهِمْ سُتُورٌ وَلَا حِجَالٌ(٣)، فَرُبَّمَا دَخَلَ الْخَادِمُ(٤) أَوِ الْوَلَدُ أَوْ يَتِيمَةُ الرَّجُلِ(٥)، وَالرَّجُلُ عَلَىٰ أَهْلِهِ، فَأَمَرَهُمُ اللَّهُ بِالِاسْتِئْذَانِ فِي تِلْكَ الْعَوْرَاتِ، فَجَاءَهُمُ اللَّهُ بِالسُّتُورِ وَالْخَيْرِ، فَلَمْ أَرَ أَحَدًا يَعْمَلُ بِذَٰلِكَ بَعْدُ(٦).

١٣١- بَابٌ(٧) فِي(٨) إِفْشَاءِ السَّلَامِ

٥[٥١٠٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُونَ(٩) الْجَنَّةَ حَتَّىٰ

---

(١) من أول الآية إلىٰ هنا كُتب في (س) بخط مخالف، وقوله تعالىٰ: ﴿مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعْدِ﴾ كُتب في (س) بخط مخالف، وقوله تعالىٰ: ﴿بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ ليس في (ح)، (ب)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر) وضرب عليه.

(٢) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «حليم» وبحاشية (م) بقية كلمة لعلها كذلك، والمثبت من (م) وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ش)، (هـ)، حاشية (ب) وصحح عليه.

(٣) الحجال: جمع حَجَلة - بفتحتين - وهي بيت كالقبة يستر بالثياب يجعلونها للعروس، كذا في «فتح الودود»، وفي بعض النسخ: «ولا حجاب» بالموحدة مكان اللام. «عون المعبود» (١٤/ ٩٧).

(٤) الضبط بكسر الدال المهملة من (م)، (هـ).

(٥) في (ح): «أو يتيمه»، وفي (هـ): «ويتيمة الرجل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

(٦) بعده في (س)، (هـ)، لحق بحاشية (ر) وعليه «صح أصل»: «قال أبو داود: وحديث عبيد الله وعطاء يفسد هذا الحديث»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب). وصحح في (س) علىٰ: «عبيد، وعطاء».

(٧) قبله في (س) وعليه «لا و»، (هـ)، حاشية (ر) وصحح عليه: «أبواب السلام»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب).

(٨) قوله: «في» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

٥[٥١٠٤] [التحفة: د ١٢٣٨١].

(٩) في (ح)، (ب): «تدخلوا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

تُؤْمِنُوا ، وَلَا تُؤْمِنُونَ[(١)] حَتَّىٰ تَحَابُّوا ، أَفَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَمْرٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ ، أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ» .

○[٥١٠٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ : «تُطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَىٰ مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ» .

١٣٢- بَابٌ كَيْفَ السَّلَامُ

○[٥١٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا[(٢)] جَعْفَرُ[(٣)] بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَوْفٍ[(٤)] ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ[(٥)] ، فَرَدَّ عَلَيْهِ[(٦)] ، ثُمَّ جَلَسَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «عَشْرٌ[(٧)]» ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ[(٨)] ، فَرَدَّ عَلَيْهِ ، فَجَلَسَ[(٩)] ، فَقَالَ : «عِشْرُونَ[(١٠)]» ، ثُمَّ جَاءَ

---

(١) في (ح) ، (ب) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر وعليه «خ» : «تؤمنوا» ، والمثبت من (م) وضبب عليه ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) وصحح عليه .

○[٥١٠٥][التحفة : خ م د س ق ٨٩٢٧] .

○[٥١٠٦][التحفة : د ت سي ١٠٨٧٤] .

(٢) في (ش) : «قال» .

(٣) ضبب عليه في (ش) .

(٤) بعده في (ح) : «الأعرابي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) بعده في (هـ) : «ورحمة الله» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) قوله : «فرد عليه» . لحق بحاشية (هـ) وعليه «صح أصل» .

(٧) في (ص) ، (ش) ، حاشية (ر) وصحح عليه : «عشرًا» . والمثبت من والمثبت من (ح) ، (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ح خط شـ ن معًا» .

(٨) من هنا إلى آخر الكتاب كُتب في (ض) بخط مغاير ، فلن ننبه على فروقها .

(٩) في (ب) : «ثم جلس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في حاشية كل من (ص) وعليه «ن معًا» ، (ر) وصحح عليه : «عشرين» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

آخرُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ[١]، فَجَلَسَ[٢]، فَقَالَ: «ثَلَاثُونَ[٣]».

○[٥١٠٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَظُنُّ أَنِّي سَمِعْتُ نَافِعَ بْنَ يَزِيدَ[٤]، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو مَرْحُومٍ[٥]، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ[٦] النَّبِيِّ ﷺ... بِمَعْنَاهُ، زَادَ: ثُمَّ أَتَى آخرُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ، فَقَالَ: «أَرْبَعُونَ[٧]»، قَالَ[٨]: «هَكَذَا تَكُونُ الْفَضَائِلُ».

١٣٣- بَابٌ فِي فَضْلِ[٩] مَنْ بَدَأَ بِالسَّلَامِ

○[٥١٠٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى[١٠] الذُّهْلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ الْحِمْصِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ مَنْ بَدَأَهُمْ بِالسَّلَامِ».

---

(١) بعده في (ح): «السلام»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ش): «فجلس فرد عليه».

(٣) في حاشية كل من (ص) وعليه «ن معًا» (ر) وصحح عليه: «ثلاثين». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٥١٠٧][التحفة: د ١١٣٠٠].

(٤) في (ب): «بن زيد». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) كُتب في حاشية (ر): «أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون، قاله البخاري ومسلم». وبنحوه في حاشية (س).

(٦) صحح عليه في (هـ).

(٧) في حاشية (ر) وصحح عليه: «أربعين». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

(٨) في (ح): «ثم قال»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «وقال»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «باب فضل»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

○[٥١٠٨][التحفة: د ٤٩٢٦].

(١٠) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «بن فارس»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

١٣٤- بَابٌ[(١)] مَنْ أَوْلَى بِالسَّلَامِ

○[٥١٠٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُسَلِّمُ[(٢)] الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ».

○[٥١١٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ[(٣)]، أَخْبَرَنَا[(٤)] رَوْحٌ، حَدَّثَنَا[(٥)] ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي زِيَادٌ: أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي...» ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ.

١٣٥- بَابٌ فِي الرَّجُلِ[(٦)] يُفَارِقُ الرَّجُلَ[(٧)]

○[٥١١١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[(٨)]

---

(١) الضبط من (م)، (ب).

○[٥١٠٩][التحفة: د ١٤٧٩٤].

(٢) في (ح): «ليسلم»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٥١١٠][التحفة: خ م د ١٢٢٢٦].

(٣) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «بن عربي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) في (س): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ح)، (ش)، (ر)، (هـ): «باب الرجل»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل) وعلى: «في»: «لا ت»، (ب)، (ط)، (هـ).

(٧) في (ح) وعليه «عبـ»، (ر)، (هـ): «صاحبه»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ح).

وبعده في (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ) وصحح على آخره، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «ثم يلقاه»، وزاد في (ح)، (ر) وعليه «عـ»، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «يُسلم عليه»، وفي (ش)، (ب)، (هـ) وعليه «عـ»: «أيُسلم عليه»، وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «هل يُسلم عليه؟»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ط).

○[٥١١١][التحفة: د ١٣٧٩٣، د ١٥٤٦٠].

(٨) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «عن».

مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ[(١)]، عَنْ أَبِي[(٢)] مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ حَالَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ أَوْ جِدَارٌ أَوْ حَجَرٌ[(٣)] ثُمَّ لَقِيَهُ، فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ»[(٤)]، قَالَ مُعَاوِيَةُ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ بُخْتٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... مِثْلَهُ سَوَاءً.

ه[٥١١٢] حدثنا عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي مَشْرُبَةٍ[(٥)] لَهُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَيَدْخُلُ عُمَرُ؟.

---

(١) قوله: «عن أبي موسىٰ» ليس في (ح)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، «تحفة الأشراف».

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (١٣٧٩٣): «هكذا وقع في روايتنا: عن أبي موسىٰ عن أبي مريم، وفي رواية أبي الحسن بن العبد وغيره: عن معاوية بن صالح، عن أبي مريم، عن أبي هريرة - ليس فيه عن أبي موسىٰ، وهو أشبه بالصواب. فإن أبا داود قد روىٰ لمعاوية بن صالح، عن أبي مريم، عن أبي هريرة حديثًا، كما سيأتي في موضعه - إن شاء اللَّه تعالىٰ».

وفي «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٣٥): «أبو موسىٰ، عن أبي مريم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه، فإن حالت بينهما شجرة...» الحديث، وعنه معاوية بن صالح الحضرمي، هكذا وقع عند بعض الرواة عن أبي داود، وفي رواية أبي الحسن بن العبد وغيره، عن أبي داود: معاوية بن صالح، عن أبي مريم، عن أبي هريرة، ليس فيه: عن أبي موسىٰ». وانظر: «النكت الظراف» (١٠/ ١٨٥ - التحفة).

(٢) من قوله: «زياد». في الحديث السابق إلىٰ هنا كُتب في (س) بخط مخالف.

(٣) بعده في (هـ): «أو شيء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «أيضًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

وفي «العون» (١٤/ ١٠٥): «ليس في بعض النسخ لفظ: «أيضًا»».

ه[٥١١٢][التحفة: دسي ١٠٤٩٤].

(٥) بضم الراء وفتحها، أي: غرفة. «عون المعبود» (١٤/ ١٠٦).

١٣٦- بَابٌ فِي السَّلَامِ[(١)] عَلَى الصِّبْيَانِ[(٢)]

ه[٥١١٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ - يَعْنِي: ابْنَ الْمُغِيرَةِ - عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: أَتَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ غِلْمَانٍ يَلْعَبُونَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ.

ه[٥١١٤] حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: انْتَهَىٰ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ[(٣)] ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ فِي الْغِلْمَانِ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَأَرْسَلَنِي بِرِسَالَةٍ، وَقَعَدَ فِي ظِلِّ جِدَارٍ - أَوْ قَالَ: إِلَىٰ جِدَارٍ - حَتَّىٰ رَجَعْتُ إِلَيْهِ.

١٣٧- بَابُ السَّلَامِ[(٤)] عَلَى النِّسَاءِ

ه[٥١١٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، سَمِعَهُ مِنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ يَقُولُ: أَخْبَرَتْهُ أَسْمَاءُ ابْنَةُ[(٥)] يَزِيدَ[(٦)]: مَرَّ عَلَيْنَا النَّبِيُّ[(٧)] ﷺ فِي نِسْوَةٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا.

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «باب السلام»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «الغلمان». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ه[٥١١٣][التحفة: د سي ٤١١].

ه[٥١١٤][التحفة: د ٦٣٩].

(٣) في (ح)، (س)، (هـ)، (ر) بين الأسطر: «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٤) في (ش)، (هـ): «باب في السلام». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

ه[٥١١٥][التحفة: د ت ق ١٥٧٦٦].

(٥) في (ش)، (هـ)، حاشية (ل): «بنت». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) بعده في (م) بين الأسطر: «قالت»، والمثبت من (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (هـ): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

١٣٨- بَابُ السَّلَامِ[(١)] عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ

٥[٥١١٦] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي إِلَى الشَّامِ، فَجَعَلُوا يَمُرُّونَ بِصَوَامِعَ فِيهَا نَصَارَىٰ فَيُسَلِّمُونَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ أَبِي: لَا تَبْدَءُوهُمْ بِالسَّلَامِ، فَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[(٢)] ﷺ قَالَ: «**لَا تَبْدَءُوهُمْ بِالسَّلَامِ، وَإِذَا[(٣)] لَقِيتُمُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِ الطَّرِيقِ**».

٥[٥١١٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[(٤)] عُمَرَ، أَنَّهُ[(٥)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدُهُمْ فَإِنَّمَا يَقُولُ: السَّامُ[(٦)] عَلَيْكُمْ، فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ[(٧)]**».

قال أبو داود: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ[(٨)] فِيهِ: «**وَعَلَيْكُمْ**».

---

(١) في (ش): «باب في السلام».

٥[٥١١٦][التحفة: م د ١٢٦٨٢].

(٢) في (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط).

(٣) في (ح): «فإذا»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٥١١٧][التحفة: د ٧٢٢٢].

(٤) في (س): «عن ابن عمر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) قوله: «أنه» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «ب».

(٦) السَّام بالألف، ومعناه الموت العاجل. انظر: «عون المعبود» (١٤/ ١١٢).

(٧) في (ح): «عليكم» بدون واو، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (س): «هكذا يرويه عامة المحدثين: «وعليكم» بالواو، وكان ابن عيينة يرويه: «عليكم» بحذف الواو، وهو أصوب، وذلك أنه إذا حذف الواو رجع الكلام عليهم، وبإدخالها يقع الاشتراك لما تعطيه الواو في ظاهر اللفظ».

وبنحوه في حاشية (ر). وانظر: «معالم السنن» (٤/ ١٥٤).

(٨) في (ش): «وقال».

○[٥١١٨] حدثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْنَا، فَكَيْفَ نَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: «**قُولُوا: وَعَلَيْكُمْ**».

قال أبو داود: وَكَذَلِكَ رِوَايَةُ عَائِشَةَ وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ وَأَبِي بَصْرَةَ[١] الْغِفَارِيِّ[٢].

١٣٩- بَابٌ فِي السَّلَامِ إِذَا قَامَ مِنَ الْمَجْلِسِ[٣]

○[٥١١٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، يَعْنِيَانِ[٤]: ابْنَ الْمُفَضَّلِ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ - قَالَ مُسَدَّدٌ: سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ فَلْيُسَلِّمْ، فَلَيْسَتِ الْأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الْآخِرَةِ**».

١٤٠- بَابُ كَرَاهِيَةِ أَنْ يَقُولَ[٥]: عَلَيْكَ السَّلَامُ

○[٥١٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ أَبِي غِفَارٍ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ أَبِي جُرَيٍّ الْهُجَيْمِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ[٦] ﷺ فَقُلْتُ: عَلَيْكَ

○[٥١١٨][التحفة: م د سي ١٢٦٠].

(١) في (ب): «نضرة». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) قوله: «الغفاري» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وفي (ب): «يعني: الغفاري»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط).

(٣) في (ح): «باب السلام عند القيام» وفي (ر)، (س)، (هـ): «باب ما يؤمر [بعده في (س)، (هـ): به] من السلام إذا قام من المجلس»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○[٥١١٩][التحفة: دت سي ١٣٠٣٨].

(٤) ليس في (ش).

(٥) في (ح): «قول»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٥١٢٠][التحفة: دت سي ٢١٢٣].

(٦) في (ش): «رسول الله».

السَّلَامُ[١] يَا رَسُولَ اللَّهِ[٢] ، قَالَ[٣] : «لَا تَقُلْ : عَلَيْكَ السَّلَامُ ؛ فَإِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةُ[٤] الْمَوْتَىٰ» .

١٤١- بَابُ مَا جَاءَ[٥] فِي[٦] رَدِّ الْوَاحِدِ[٧] عَنِ[٨] الْجَمَاعَةِ

○ [٥١٢١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُدِّيُّ[٩] ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ الْخُزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ[١٠] ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ - قال أبو داود[١١] : رَفَعَهُ[١٢] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ - قَالَ : «يُجْزِئُ[١٣] عَنِ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرُّوا أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ ، وَيُجْزِئُ عَنِ الْجُلُوسِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ» .

---

(١) في (هـ) وكأنه ضرب عليه : «السلام عليك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «صح أصل» .

(٢) قوله : «يا رسول الله» . لحق مصحح عليه في حاشية (س) .

(٣) في (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في (ب) : «تحيةَ» . والضبط من (م) ، (ش) ، (ر) .

(٥) قوله : «ما جاء» ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ح) بين الأسطر .

(٦) قوله : «في» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «واحد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (ح) ، (هـ) : «على» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

○ [٥١٢١] [التحفة : د ١٠٢٣١] .

(٩) كُتب في حاشية (هـ) : «منسوب إلى جُدَّة» .

(١٠) في (ب) : «المفضل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(١١) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ش) .

(١٢) في (ر) ، (س) : «ورفعه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، وعليه «عبـ» ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(١٣) في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) بالمثناة التحتية ، وفي (م) بالفوقية والتحتية معًا ، والحرف غير منقوط في (س) .

١٤٢- بَابٌ فِي الْمُصَافَحَةِ[١]

ㅇ[٥١٢٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ زَيْدٍ أَبِي الْحَكَمِ الْعَنَزِيِّ[٢]، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا وَحَمِدَا اللَّهَ ﷻ وَاسْتَغْفَرَاهُ[٣]، غُفِرَ لَهُمَا**».

ㅇ[٥١٢٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ، فَيَتَصَافَحَانِ، إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا**».

ㅇ[٥١٢٤] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا[٤] حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا جَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَدْ جَاءَكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، وَهُمْ أَوَّلُ مَنْ جَاءَ بِالْمُصَافَحَةِ**».

١٤٣- بَابٌ فِي الْمُعَانَقَةِ[٥]

ㅇ[٥١٢٥] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا[٦] أَبُو الْحُسَيْنِ، يَعْنِي:

---

(١) في (ب): «باب المصافحة»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ㅇ[٥١٢٢][التحفة: د ١٧٦١].

(٢) في (ب): «العنبري»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ل): «واستغفرا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ㅇ[٥١٢٣][التحفة: دت ق ١٧٩٩].

ㅇ[٥١٢٤][التحفة: د ٦٢٣].

(٤) في بعض الطبعات: «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ح): «باب المعانقة»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ㅇ[٥١٢٥][التحفة: د ١٢٠٠٧].

(٦) في (س): «أخبرني»، وفي (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

خَالِدَ بْنَ ذَكْوَانَ(١) ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ(٢) بُشَيْرِ(٣) بْنِ كَعْبٍ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَنَزَةَ ، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ حَيْثُ سُيِّرَ مِنَ الشَّامِ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : إِذَنْ أُخْبِرُكَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سِرًّا(٤) ، قُلْتُ : إِنَّهُ لَيْسَ بِسِرٍّ(٥) ، هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَافِحُكُمْ إِذَا لَقِيتُمُوهُ؟ قَالَ : مَا لَقِيتُهُ قَطُّ إِلَّا صَافَحَنِي ، وَبَعَثَ إِلَيَّ ذَاتَ يَوْمٍ وَلَمْ أَكُنْ فِي أَهْلِي ، فَلَمَّا جِئْتُ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيَّ ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ ، فَالْتَزَمَنِي(٦) ، فَكَانَتْ تِلْكَ أَجْوَدَ وَأَجْوَدَ(٧) .

---

(١) قوله : «يعني : خالد بن ذكوان» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وبدله في لحق مصحح عليه في (ح) : «هو : خالد بن ذكوان» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه «وصح و» .

وكُتب في حاشية (ر) : «هو : خالد بن ذكوان مدني» ، وبنحوه في حاشية (هـ) .

(٢) في حاشية (هـ) وعليه رمز غير واضح : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه .

(٣) صحح عليه في (هـ) .

(٤) في (ب) : «شرا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ب) : «بشر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) الالتزام : المعانقة . (انظر : المرقاة) (٨/ ٤٦٤) .

(٧) بعده في (ح) وعليه «عب» : «*قال أبوداود* : أبو الحسين : خالد بن ذكوان» .

وكُتب في حاشية (هـ) وعليه «بـ» وبعده : «صح» : «حدثنا العقيلي أبو جعفر بمكة ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن رزيق الأعجم الصنعاني ، وذكر فضله ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن جُوتي ، قال : حدثنا عبد الملك بن الصباح ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام بن حسان ، عن حنظلة ، عن أنس ، قال : سُئل النبي ﷺ : أيلتزم بعضنا بعضًا؟ قال : «لا» . قال : يعانق بعضنا بعضًا؟ قال : «لا» . قال : يصافح بعضنا بعضًا؟ قال : «نعم» .

وذكر أبو بكر الأثرم قال : وسألته - يعني : ابن حنبل - عن حنظلة السدوسي؟ فقال : حنظلة ، ومدَّ صوته بها ، ثم قال : ذاك منكر الحديث ، يحدث بأعاجيب ، حدث عن أنس بن مالك ، قال : قيل : يا رسول اللّه ، أينحني بعضنا لبعض؟

قلت : وهذا الحديث رواه عن حنظلة : هشام بن حسان ، وهشام الدستوائي ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، ويزيد بن زريع ، وغيره» .

١٤٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقِيَامِ[(١)]

○ [٥١٢٦] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ أَهْلَ قُرَيْظَةَ[(٢)] لَمَّا[(٣)] نَزَلُوا عَلَىٰ حُكْمِ سَعْدٍ أَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ[(٤)] ﷺ، فَجَاءَ عَلَىٰ حِمَارٍ أَقْمَرَ[(٥)]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قُومُوا إِلَىٰ سَيِّدِكُمْ، أَوْ: إِلَىٰ خَيْرِكُمْ»، فَجَاءَ حَتَّىٰ قَعَدَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [٥١٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[(٦)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ... بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ، قَالَ لِلْأَنْصَارِ: «قُومُوا إِلَىٰ سَيِّدِكُمْ».

○ [٥١٢٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ[(٧)] ﵂، أَنَّهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشْبَهَ سَمْتًا وَهَدْيًا[(٨)]

---

(١) هذا الباب ليس في (ح)، وفي (ش): «باب في القيام»، وفي (ر) وصحح عليه، (س)، حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «باب [زاد في (ر): في] قيام الرجل إلى الرجل»، وبعده في (ر) بين دائرتين صغيرتين وعليه «سـ»، (هـ): «باب في القيام»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٥١٢٦] [التحفة: خ م د س ٣٩٦٠].

(٢) قريظة: قبيلة يهودية سكنت المدينة المنورة في جنوبها الشرقي. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣٠٧).

(٣) قوله: «لما» ليس في (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) في (ش)، (ب): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) صحح عليه في (س)، والأقمر: الشديد البياض. (انظر: النهاية، مادة قمر).

○ [٥١٢٧] [التحفة: خ م د س ٣٩٦٠].

(٦) في (ش): «حدثنا ابن بشار».

○ [٥١٢٨] [التحفة: د ت س ١٧٨٨٣].

(٧) في (س): «عائشة أم المؤمنين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) الهدي: السيرة والهيئة والطريقة. (انظر: النهاية، مادة: هدا).

وَدَلًّا[١] - وَقَالَ[٢] الْحَسَنُ : حَدِيثًا وَكَلَامًا ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَسَنُ[٣] : السَّمْتَ وَالْهَدْيَ وَالدَّلَّ - بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فَاطِمَةَ ، كَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ[٤] قَامَ إِلَيْهَا فَأَخَذَ بِيَدِهَا وَقَبَّلَهَا[٥] وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ ، وَكَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا قَامَتْ إِلَيْهِ فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ فَقَبَّلَتْهُ وَأَجْلَسَتْهُ فِي مَجْلِسِهَا .

١٤٥- بَابٌ فِي قُبْلَةِ[٦] الرَّجُلِ وَلَدَهُ[٧]

٥[٥١٢٩] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا[٨] سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ[٩] أَبْصَرَ النَّبِيَّ[١٠] ﷺ وَهُوَ يُقَبِّلُ حُسَيْنًا[١١] ، فَقَالَ : إِنَّ لِي عَشَرَةً مِنَ الْوَلَدِ مَا فَعَلْتُ هَذَا بِوَاحِدٍ مِنْهُمْ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ[١٢] لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ» .

---

(١) في (ش) : «ودلًّا وهديًا» ، «ودلًّا : بفتح الدال المهملة وتشديد اللام : طريقة» . «المرقاة» (١٠/ ٥٦٧) .
(٢) في (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .
(٣) قوله : «الحسن» كُتب في (ح) بين الأسطر دون تصحيح ، وهو مثبت في (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٤) في (ح) : «إليه» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٥) في (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقبلها» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ب) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ل) .
(٦) في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «باب قبلة» ، وفي (س) : «قبلة» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
(٧) هذا الباب لحق مصحح عليه في حاشية (ح) ، وهو مثبت في (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
٥[٥١٢٩][التحفة : م د ت ١٥١٤٦] .
(٨) في (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٩) قوله : «بن حابس» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(١٠) في (ب) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(١١) في (ح) : «حسنًا» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(١٢) في (هـ) : «إنه من» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

ο [٥١٣٠] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ(١) ، أَنَّ(٢) عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : ثُمَّ قَالَ(٣) - تَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ - «أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ(٤) أَنْزَلَ عُذْرَكِ» ، وَقَرَأَ عَلَيْهَا الْقُرْآنَ ، فَقَالَ أَبَوَايَ : قُومِي(٥) فَقَبِّلِي رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : أَحْمَدُ اللَّهَ ﷻ لَا إِيَّاكُمَا .

١٤٦- بَابٌ فِي قُبْلَةِ(٦) مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ

ο [٥١٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ أَجْلَحَ(٧) ، عَنِ الشَّعْبِيِّ(٨) ، أَنَّ النَّبِيَّ(٩) ﷺ تَلَقَّى جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَالْتَزَمَهُ(١٠) وَقَبَّلَ مَا(١١) بَيْنَ عَيْنَيْهِ .

ο [٥١٣٠] [التحفة : د ١٦٨٧٩] .

(١) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عن أبيه» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) صحح عليه في (ر) .

(٤) قوله : «قد» ليس في (هـ) ، وفي حاشية (ل) : «قد أنزل اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) بعده في (ح) : «إليه» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب قبلة» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

ο [٥١٣١] [التحفة : د ١٨٨٥٣] .

(٧) في (ح) : «الأجلح» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) ضبب عليه في (م) ، وصحح عليه في (ر) وكُتب في الحاشية : «هو مرسل» .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) في (ح) : «والتزمه» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال فالتزمه» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١١) قوله : «ما» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

١٤٧- بَابٌ فِي قُبْلَةِ(١) الْخَدِّ

•[٥١٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، أَخْبَرَنَا(٢) الْمُعْتَمِرُ(٣) ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ دَغْفَلٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا نَضْرَةَ قَبَّلَ خَدَّ الْحَسَنِ(٤) .

•[٥١٣٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ(٥) ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ أَوَّلَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَإِذَا عَائِشَةُ ابْنَتُهُ(٦) مُضْطَجِعَةٌ(٧) ، قَدْ أَصَابَتْهَا(٨) حُمَّى ، فَأَتَاهَا أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ : كَيْفَ أَنْتِ يَا بُنَيَّةُ؟ وَقَبَّلَ خَدَّهَا .

١٤٨- بَابٌ فِي قُبْلَةِ(٩) الْيَدِ

○[٥١٣٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ - وَذَكَرَ قِصَّةً - قَالَ : فَدَنَوْنَا - يَعْنِي : مِنَ النَّبِيِّ ﷺ - فَقَبَّلْنَا يَدَهُ .

---

(١) في (ح) ، (هـ) : «باب قبلة» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

•[٥١٣٢][التحفة : د ١٩٤٩٣] .

(٢) في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ط) .

(٣) بعده في (ح) : «بن سليمان» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) بعده في حاشية (ل) : «بن علي عليهما السلام» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

•[٥١٣٣][التحفة : [خ] د ٦٥٨٨] .

(٥) بعده في (ح) : «الكوفي» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (س) : «هو كوفي» .

(٦) في (ح) وعليه علامة التقديم والتأخير : «ابنته عائشة» ، وهو المثبت في (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) الاضطجاع : الاستلقاء ووضع الجَنْب على الأرض أو نحوها . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : ضجع) .

(٨) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أصابها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب قبلة» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

○[٥١٣٤][التحفة : د ت ق ٧٢٩٨] .

١٤٩- بَابٌ فِي قُبْلَةِ[(١)] الْجَسَدِ

○[٥١٣٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ - رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ - قَالَ: بَيْنَمَا هُوَ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ - وَكَانَ فِيهِ مُزَاحٌ[(٢)] بَيِّنًا[(٣)] - يُضْحِكُهُمْ[(٤)]، فَطَعَنَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي خَاصِرَتِهِ[(٥)] بِعُودٍ، فَقَالَ[(٦)]: أَصْبِرْنِي[(٧)]، فَقَالَ[(٨)]: «اصْطَبِرْ»، قَالَ: أَرَىٰ[(٩)] عَلَيْكَ قَمِيصًا وَلَيْسَ عَلَيَّ قَمِيصٌ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ[(١٠)] قَمِيصِهِ، فَاحْتَضَنَهُ وَجَعَلَ يُقَبِّلُ كَشْحَهُ[(١١)]، قَالَ[(١٢)]: إِنَّمَا أَرَدْتُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ.

---

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «باب قبلة»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○[٥١٣٥][التحفة: د ١٥١].

(٢) في (ل): «مِزاح» بكسر الميم، والضبط المثبت من (ح)، (ب)، (ش).

(٣) في (ح) وعليه «عب»، (ب): «بين»، وفي حاشية (ب) وعليه «نسخة»: «بَيْنَنَا». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وضبط المثبت في (س): «بَيْنَا»، والضبط المثبت من (م)، ويؤيده رواية ابن العبد.

وكُتب فوق الكلمة في (ب): «أي ظاهر».

(٤) في (ح) وعليه «عب»: «يضحك»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) الخصر والخاصرة: الجنب ما بين عظم الحوض وأسفل الأضلاع، والجمع: خواصر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خصر).

(٦) في (ح)، حاشية (ر) وصحح عليه: «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) كتب في حاشية (س): «"أصبرني" يريد: أقدني من نفسك، وقوله: "اصطبر" معناه: استقد». وانظر: «معالم السنن» (٤/ ١٥٥).

(٨) في (ش): «قال».

(٩) في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «إن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ط).

(١٠) مُحيت كلمة: «عن» من (ب)، وهي مثبتة في (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ك).

(١١) الكشح: ما بين الخاصرة والضلع الخلف. (انظر: القاموس، مادة: كشح).

(١٢) في (ب)، (س): «وقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

٥ [٥١٣٦][1] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ[2] ، حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْنَقُ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ أَبَانٍ[3] بِنْتُ الْوَازِعِ بْنِ زَارِعٍ[4] ، عَنْ جَدِّهَا زَارِعٍ[5] - وَكَانَ فِي وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ - قَالَ[6] : فَجَعَلْنَا نَتَبَادَرُ مِنْ رَوَاحِلِنَا ، فَنُقَبِّلُ يَدَ النَّبِيِّ[7] ﷺ وَرِجْلَهُ[8] ، وَانْتَظَرَ الْمُنْذِرُ الْأَشَجُّ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَيْبَتَهُ[9] فَلَبِسَ ثَوْبَيْهِ[10] ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لَهُ : «إِنَّ فِيكَ خَلَّتَيْنِ[11] ، يُحِبُّهُمَا اللَّهُ[12] : الْحِلْمَ وَالْأَنَاةَ»[13] . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا

---

٥ [٥١٣٦] [التحفة : د ٣٦١٧] .

(١) قبله في (س) ، حاشية كل من (ر) وصحح عليه ، (هـ) وعليه «بـ» : «باب قبلة [في (ر) ، (هـ) : قُبل] الرِّجل» .

(٢) قوله : «بن عيسىٰ» ليس في (ش) ، وبعده في لحق مصحح عليه في (خ) ، (ب) : «بن الطباع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ش) ، (ب) : «أبانَ» . وفي (س) : «أبانٍ» ، والضبط المثبت من (م) .

(٤) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «ذارع» . وفي نسخة بحاشية (ل) : «زراع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه .

(٥) في نسخة بحاشية (ل) : «زراع» .

(٦) بعده في (ر) ، (س) وعليه «لا و» ، (هـ) : «لما قدمنا المدينة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ل) ، (ش) ، (ب) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ورجليه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) عيبته - بفتح عين مهملة ، ثم مثناة تحتية ساكنة ، ثم موحدة مفتوحة : مستودع الثياب . «عون المعبود» (١٤/ ١٣٦) .

(١٠) في (ب) : «ثوبه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ر) ، (س) : «لخلتين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

الخلتان : مثنى الخَلَّة ، وهي : الخَصلة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خلل) .

(١٢) بعده في (س) ، حاشية (هـ) وعليه «صح بـ» : «ورسوله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٣) الأناة : التثبت وترك العجلة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : أني) .

أَتَخَلَّقُ بِهِمَا أَمِ اللَّهُ جَبَلَنِي (١) عَلَيْهِمَا؟ قَالَ: «بَلِ اللَّهُ جَبَلَكَ» (٢)، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَبَلَنِي عَلَىٰ خُلُقَيْنِ (٣) يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ.

١٥٠- بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَقُولُ (٤): جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ

٥[٥١٣٧] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، **وحدثنا** مُسْلِمٌ (٥)، حَدَّثَنَا هِشَامٌ (٦)، عَنْ حَمَّادٍ - يَعْنِيَانِ (٧): ابْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ - عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ (٨) النَّبِيُّ ﷺ: «أَبُو ذَرٍّ (٩)»، فَقُلْتُ (١٠): لَبَّيْكَ (١١) وَسَعْدَيْكَ (١٢) يَا رَسُولَ اللَّهِ (١٣)، وَأَنَا فِدَاؤُكَ.

---

(١) جبل: خلق وطبع. (انظر: النهاية، مادة: جبل).

(٢) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «عليهما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (ح): «خلتين»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح): «باب الرجل يقول للرجل»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «باب الرجل يقول»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

٥[٥١٣٧][التحفة: د ١١٩١٧].

(٥) بعده في (ح): «بن إبراهيم»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «جميعًا»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) قوله: «يعنيان» ليس في (ش)، وبدله في (ر)، (س)، (هـ): «يعني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) قوله: «قال» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ح): «يا أبا ذر»، وفي (ش)، (ب)، حاشية كل من (س) وعليه «ع و»، (هـ) وعليه «بـ عـ»: «أبا ذر»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ط)، وكل من (ر)، (س)، (هـ) وصحح عليه في جميعها.

(١٠) في (ر): «قلت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(١١) لبيك: من التلبية، وهي: إجابة المنادي، أي: إجابتي لك، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية في معنى التكرير، أي: إجابة بعد إجابة، وقيل معناه: اتجاهي وقصدي إليك، وقيل: إخلاصي لك. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

(١٢) سعديك: ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة، وإسعادًا بعد إسعاد. (انظر: النهاية، مادة: سعد).

(١٣) قوله: «يا رسول اللَّه» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

١٥١- بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَقُولُ[(١)] : أَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا

○[٥١٣٨] حدثنا سَلَمَةُ[(٢)] بْنُ شَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ أَوْ غَيْرِهِ ، أَنَّ[(٣)] عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ : كُنَّا نَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : أَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا ، وَانْعَمْ[(٤)] صَبَاحًا ، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ نُهِينَا عَنْ ذَلِكَ .

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ مَعْمَرٌ : يُكْرَهُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ : أَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا ، وَلَا بَأْسَ أَنْ يَقُولَ : أَنْعَمَ اللَّهُ عَيْنَكَ .

١٥٢- بَابٌ فِي قِيَامِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ[(٥)]

○[٥١٣٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ[(٦)] ، قَالَ : خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَىٰ[(٧)] ابْنِ الزُّبَيْرِ وَابْنِ عَامِرٍ ، فَقَامَ ابْنُ عَامِرٍ ، وَجَلَسَ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِابْنِ عَامِرٍ : اجْلِسْ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (ح) : «باب الرجل يقول للرجل» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابٌ يُقال» ، وفي (ص) بين الأسطر وعليه «بـ» : «باب ما جاء في الرجل يقول» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

○[٥١٣٨][التحفة : د ١٠٨٣٦] .

(٢) في (ص) : «مسلمة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، حاشية (ص) وعليه «خـط صح صح» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (هـ) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في (ح) ، (ش) : «وانعِم» ، والضبط المثبت من (م) ، (ص) ، (ر) .

(٥) في (ح) : «باب قيام الرجل للرجل تعظيمًا لـه» ، وفي (ب) : «باب قيام الرجل للرجل» . وفي (ش) ، حاشية (ل) : «باب الرجل يقوم للرجل» ، وفي (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب [زاد بعده في (ص) بين الأسطر وعليه «بـ» : ما جاء في] الرجل يقوم للرجل يعظمه بذلك» ، ووضع في (ص) على قوله : «يعظمه بذلك» : «شـ» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) .

○[٥١٣٩][التحفة : د ت ١١٤٤٨] .

(٦) كُتب في حاشية (هـ) وعليه رمز غير واضح : «اسمه لاحق» .

(٧) في (ر) ، (س) وضرب عليه فيهما : «إلى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية (ر) وصحح عليه ، (س) بين الأسطر وعليه «خ صح» .

يَقُولُ : «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمْثُلَ [(١)] لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

○[٥١٤٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ أَبِي الْعَنَبَّسِ [(٢)] ، عَنْ أَبِي الْعَدَبَّسِ [(٣)] ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَكِّئًا عَلَىٰ عَصًا ، فَقُمْنَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ : «لَا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ [(٤)] الْأَعَاجِمُ ، يُعَظِّمُ [(٥)] بَعْضُهَا [(٦)] بَعْضًا [(٧)]» .

١٥٣- بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَقُولُ لِلرَّجُلِ [(٨)] : حَفِظَكَ اللَّهُ

○[٥١٤١] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) في (ح) وعليه «عب» ، (س) ، حاشية (ر) وضبب عليه فيهما ، حاشية (هـ) وعليه رمز غير واضح : «يتمثل» ، وفي (م) ، (ص) : «تمثل» ، والمثبت من حاشية (ح) وصحح عليه ، (ش) ، (ر) ، حاشية (س) وعليه «و» .

المثول : الانتصاب . (انظر : الفائق) (٣/ ٣٤٥) .

○[٥١٤٠][التحفة : دق ٤٩٣٤] .

(٢) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «العَنْبس» والضبط المثبت من (م) .

(٣) في حاشية (ص) ، وعليه «ض ، وهم» : «العُدَبِّس» . والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ب) ، (ر) : «يقوم» بمثناة تحتية ، والحرف غير منقوط في (ط) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ص) : «تعظم» بمثناة فوقية ، وفي (م) ، (ح) ، (ش) ، (س) : «يعظم» بالتحتية ، وفي (هـ) بالوجهين معًا ، والحرف غير منقوط في (ر) .

(٦) صحح عليه في (ر) .

(٧) في (ح) وعليه «عب» : «الأعاجم بعضها لبعض» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ح) : «باب قول الرجل» ، وفي (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب الرجل يقول للرجل» ، وفي (ص) بين السطر وعليه «ب» : «باب ما جاء في الرجل يقول للرجل» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «خط ح» .

○[٥١٤١][التحفة : د ١٢٠٩١] .

رَبَاحٍ الْأَنْصَارِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قَتَادَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ لَهُ[١] ، فَعَطِشُوا ، فَانْطَلَقَ سَرَعَانُ[٢] النَّاسِ ، فَلَزِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، فَقَالَ : «حَفِظَكَ اللَّهُ بِمَا حَفِظْتَ بِهِ[٣] نَبِيَّهُ ﷺ» .

١٥٤- بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَقُولُ: فُلَانٌ يُقْرِئُكَ[٤] السَّلَامَ

٥[٥١٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ غَالِبٍ ، قَالَ : إِنَّا لَجُلُوسٌ[٥] بِبَابِ الْحَسَنِ إِذْ جَاءَ[٦] رَجُلٌ ، فَقَالَ[٧] : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : بَعَثَنِي أَبِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : ائْتِهِ فَأَقْرِئْهُ[٨] السَّلَامَ ، فَأَتَيْتُهُ[٩] ، فَقُلْتُ : إِنَّ أَبِي يُقْرِئُكَ السَّلَامَ ، فَقَالَ : «عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَبِيكَ السَّلَامُ» .

---

(١) في (ص) بين الأسطر وعليه «شـ ن» : «سفرة» ، وفي (ش) : «سفر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ص) : «سَرْعان» بسكون الراء ، والضبط بفتحها من (م) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ص) وصحح عليه .

قال ابن الأثير : ««السَّرَعان» بفتح السين والراء : أوائل الناس الذين يتسارعون إلى الشيء ويقبلون عليه بسرعة ، ويجوز تسكين الراء» . (انظر : النهاية ، مادة : سرع) .

(٣) قوله : «به» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) : «باب إبلاغ» ، وفي (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب الرجل يقول فلان يقرئك» ، وفي (ص) بين الأسطر وعليه : «بـ» : «باب ما جاء في الرجل يقول فلان يقرئك» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

٥[٥١٤٢][التحفة : د سي ١٥٧١١] .

(٥) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) : «جلوس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «سه خط» .

(٦) في حاشية (ص) وعليه «شـ ، خط ونسخة كالمتن» : «جاءه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ص) ، (ش) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «بـ» .

(٨) في (ب) : «فأقره» . وبعده في (س) وضرب عليه : «مني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال فأتيته» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

○ [٥١٤٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ زَكَرِيَّا(١) ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ(٢) عَائِشَةَ رضي الله عنها حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا : «إِنَّ جِبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ» ، فَقَالَتْ(٣) : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ .

١٥٥- بَابٌ فِي(٤) الرَّجُلِ يُنَادِي الرَّجُلَ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ(٥)

○ [٥١٤٤] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هَمَّامٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ(٦) ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفِهْرِيَّ(٧) قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا ، فَسِرْنَا فِي يَوْمٍ قَائِظٍ شَدِيدِ الْحَرِّ ، فَنَزَلْنَا تَحْتَ ظِلِّ الشَّجَرِ ، فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ(٨) لَبِسْتُ لَأْمَتِي(٩) وَرَكِبْتُ فَرَسِي ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي

○ [٥١٤٣] [التحفة : خ م د ت ق ١٧٧٢٧] .

(١) في (ش) : «زكرياء» .

(٢) في (ح) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ر) : «فقلنا» . وفي (س) : «فقالت عائشة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٤) قوله : «في» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ص) وعليه «لا خط» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ح) : «باب قول : لبيك» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وبعده في (ص) وعليه «شـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وسعديك» .

○ [٥١٤٤] [التحفة : د ١٢٠٦٧] .

(٦) في (ص) : «بشار» . والمثبت من (م) ، (ح) ، حاشية (ص) وعليه «خط صح» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (هـ) : «بن الفهري» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) زوال الشمس : تحرك الشمس عن كبد (وسط) السماء من بعد الظهيرة إلى جهة المغرب ، فيقال : زالت ومالت . (انظر : غريب الحديث لابن قتيبة) (١/ ١٧٧) .

(٩) في (م) ، (ص) : «لامتي» . والمثبت بالهمز من (ب) ، (ر) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن» . وفي «النهاية» : «اللأمة ، مهموزة : الدرع ، وقيل : السلاح ، ولأمة الحرب : أداته ، وقد يترك الهمز تخفيفا» (انظر : النهاية ، مادة : لأم) .

فُسْطَاطِهِ[١] ، فَقُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، قَدْ حَانَ الرَّوَاحُ[٢]؟ قَالَ[٣] : «أَجَلْ» ، ثُمَّ قَالَ : «يَا بِلَالُ[٤]» ، فَثَارَ[٥] مِنْ تَحْتِ سَمُرَةٍ[٦] كَأَنَّ ظِلَّهُ ظِلُّ طَائِرٍ ، فَقَالَ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، وَأَنَا فِدَاؤُكَ ، فَقَالَ : «أَسْرِجْ لِيَ الْفَرَسَ» ، فَأَخْرَجَ سَرْجًا دَفَّتَاهُ[٧] مِنْ لِيفٍ ، لَيْسَ فِيهَا[٨] أَشَرٌ[٩] وَلَا بَطَرٌ[١٠] ، فَرَكِبَ وَرَكِبْنَا . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ[١١] .

---

(١) الفسطاط – بضم أوله ويكسر : أي : خيمة ، كبيرة أو صغيرة . (انظر : مرقاة المفاتيح) (٧/ ٣٨٩) .

(٢) الرواح : السير في أي وقت كان ، وقيل : أصل الرواح أن يكون بعد الزوال (زوال الشمس ظُهرًا) . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

(٣) في (ص) ، (ل) ، (ش) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) بعده في (ص) : «قم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (ص) : «قم . منفي في «خط» إلا في نسخة» .

(٥) الثوران : النهوض . (انظر : المشارق) (١/ ١٣٥) .

(٦) السمرة : من شجر الطلح (الموز) ، والجمع : سَمُر ، وسمرات ، وهي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية . (انظر : النهاية ، مادة : سمر) .

(٧) الدفتان : مثنى الدفة ، وهي : الجنب من كل شيء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : دفف) .

(٨) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فيهما» . وفي حاشية (ص) وعليه «خط» : «فيه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

قال صاحب «العون» (١٤/ ١٤٧) : «"فيها" . أي : في الدفتين ، وفي بعض النسخ : "فيه" فالضمير للسرج» .

(٩) الأشر : البطر . (انظر : النهاية ، مادة : أشر) .

(١٠) الطغيان عند النعمة وطول الغنى . (انظر : النهاية ، مادة : بطر) .

قال صاحب «العون» : «هما بمعنى» .

(١١) بعده في (ص) وعليه «شـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «*قال أبوداود* : أبو عبد الرحمن الفهري ليس له إلا هذا الحديث ، وهو حديث نبيل جاء به حماد بن سلمة» .

١٥٦- بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَقُولُ[١] أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ

٥[٥١٤٥] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبِرَكِيُّ[٢]، وَسَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي الْوَلِيدِ[٣] - وَأَنَا لِحَدِيثِ عِيسَىٰ أَضْبَطُ[٤] - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ[٥] السَّرِيِّ[٦]، يَعْنِي: السُّلَمِيَّ[٧]، حَدَّثَنَا[٨] ابْنُ كِنَانَةَ[٩] بْنِ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ[١٠] أَبُو بَكْرٍ - أَوْ: عُمَرُ[١١] -: أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ[١٢].

---

(١) في (ح): «باب قول»، وفي (ص) بين الأسطر وعليه «ن»: «باب ما جاء في الرجل يقول»، وفي (ص) وعليه «شـ»، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «باب الرجل يقول للرجل». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط).

٥[٥١٤٥][التحفة: دق ٥١٤٠].

(٢) في (ح): «التركي» بالمثناة الفوقية. والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وضبط المثبت في (ص): «البُرْكي». والضبط المثبت من (م)، (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «ن سه خط كـ ط، ونسخة في خط كالمتن».

وكُتب في حاشية (ر): «(بِرَك» موضع بالبصرة».

(٣) بعده في (ص) وعليه «شـ»، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «الطيالسي». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) بعده في (ح): «قالا»، وفي (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) قوله: «بن» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (م)، (ر): «السِّرِيّ». والمثبت بفتحها من (ش)، (ب). قال ابن الأثير: «عبد القاهر بن السَّرِيّ بفتح السين المهملة، وكسر الراء، وتشديد الياء». «جامع الأصول» (١٣/ ٨٢٠).

(٧) في (ب)، (ر): «السَّلَمي». والمثبت من (ص)، (ش)، (هـ). ينظر: «الأنساب» (٣/ ٢٧٨).

(٨) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «ابنٌ لكنانة». والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وصحح عليه، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) قوله: «له» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (ح): «وعمر». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) قوله: «وساق الحديث» ليس في (ش)، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ص) وعليه: «شـ ن خط ح»، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

١٥٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(١)] الْبِنَاءِ

٥[٥١٤٦] حدثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ[(٢)]، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ[(٣)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أُطَيِّنُ[(٤)] حَائِطًا لِي[(٥)] أَنَا وَأُمِّي، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا عَبْدَ اللَّهِ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ شَيْءٌ[(٦)] أُصْلِحُهُ، فَقَالَ: «الْأَمْرُ أَسْرَعُ مِنْ ذَاكَ[(٧)]».

٥[٥١٤٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادٌ - الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ... بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا[(٨)]، قَالَ: مَرَّ عَلَيَّ[(٩)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُعَالِجُ خُصًّا[(١٠)]

---

(١) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه: «أصل»: «باب في»، وفي (س): «في». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ص) بين الأسطر وعليه «ب».

٥[٥١٤٦][التحفة: دت ق ٨٦٥٠].

(٢) قوله: «بن مسرهد» ليس في (ش)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه «ح»، (ل)، (ب)، (ط).

(٣) في حاشية (ص): «أبو السفر، اسمه: سعيد بن يحمد».

وفي حاشية (ر): «هو أبو السفر الثوري، ثور همدان، واسمه: سعيد بن يحمد، ويقال: ابن أحمد، والأول أشهر».

(٤) في (ش)، (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «شـ»: «أَطِينُ». والضبط المثبت من (م)، (ص)، (ب).

(٥) قوله: «لي» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في حاشية (ر) وعليه رمز غير واضح: «شيئًا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س). (هـ).

(٧) في (ح)، (ر)، حاشية كل من (ص) وعليه «نسخة في بـ»، (هـ) وعليه «ب»: «ذلك». والمثبت من (م)، (ص) وعليه في الحاشية «بـن»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

٥[٥١٤٧][التحفة: دت ق ٨٦٥٠].

(٨) قوله: «بهذا» ليس في (س). والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه «خ».

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «علينا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) الخص: بيت يُعمل من الخشب والقصب. (انظر: النهاية، مادة: خصص).

لَنَا وَهَىٰ[١] ، فَقَالَ : «مَا هَذَا؟» فَقُلْنَا[٢] : خُصٌّ[٣] لَنَا وَهَىٰ ، فَنَحْنُ نُصْلِحُهُ ، فَقَالَ[٤] : «مَا أَرَىٰ[٥] الْأَمْرَ إِلَّا أَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ» .

○ [٥١٤٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ[٦] : أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فَرَأَىٰ قُبَّةً مُشَرَّفَةً[٧] ، فَقَالَ : «مَا هَذِهِ؟» قَالَ[٨] لَهُ أَصْحَابُهُ : هَذِهِ لِفُلَانٍ ، رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ : فَسَكَتَ وَحَمَلَهَا[٩] فِي نَفْسِهِ ، حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ صَاحِبُهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ[١٠] فِي النَّاسِ أَعْرَضَ[١١] عَنْهُ ، صَنَعَ

---

(١) قوله : «وهىٰ» ليس في (ش) ، وضبط في (م) ، (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : بفتح الهاء . وفي (ب) بالفتح والكسر معًا ، وكُتب في حاشية (ص) : «خط «وهِي» بكسر الهاء ، ونسخة كالمتن» .
وهىٰ : خَرِبَ أو كاد . (انظر : النهاية ، مادة : وها) .

(٢) في (ح) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (ص) بين الأسطر : «خصًّا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه «بـ صح» .

(٤) بعده في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ب) ، (ص) : «أُرىٰ» . والضبط المثبت من (ر) .

○ [٥١٤٨] [التحفة : د ١٧٢٠] .

(٦) قوله : «قال» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٧) في (ص) ، (ش) ، (م) ، (ر) ، (هـ) : «مُشْرِفة» . والضبط المثبت من (ب) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .
وقبة مشرفة : أي : بناء عاليًا . انظر : «عون المعبود» (١٤/ ١٠٠) .

(٨) في حاشية (ص) وعليه «ضـ» : «قالوا» . وفي (ر) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٩) في (م) : «وحمِلها» .

(١٠) قوله : «يسلم عليه» ليس في (ح) ، (س) . وفي (ر) ، (ص) وعليه «سه شـ ن غلط» ، حاشية (س) وعليه «سـ صح» : «سَلَّم عليه» . وفي (هـ) : «فسلَّم عليه» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه : «و» ، «صح» .

(١١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن» : «فأعرض» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

ذَلِكَ[١] مِرَارًا ، حَتَّىٰ عَرَفَ الرَّجُلُ الْغَضَبَ فِيهِ وَالْإِعْرَاضَ عَنْهُ ، فَشَكَا[٢] ذَلِكَ[٣] إِلَىٰ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ[٤] : وَاللَّهِ ، إِنِّي لَأُنْكِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالُوا : خَرَجَ فَرَأَىٰ قُبَّتَكَ ، قَالَ : فَرَجَعَ الرَّجُلُ إِلَىٰ قُبَّتِهِ فَهَدَمَهَا حَتَّىٰ سَوَّاهَا بِالْأَرْضِ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمْ يَرَهَا ، قَالَ : «مَا فَعَلَتِ الْقُبَّةُ؟» قَالُوا : شَكَا إِلَيْنَا صَاحِبُهَا[٥] إِعْرَاضَكَ عَنْهُ ، فَأَخْبَرْنَاهُ ، فَهَدَمَهَا ، فَقَالَ : «أَمَا[٦] إِنَّ كُلَّ بِنَاءٍ وَبَالٌ[٧] عَلَىٰ صَاحِبِهِ ، إِلَّا مَا لَا[٨] ، إِلَّا مَا لَا[٩]» .

١٥٨- بَابٌ فِي اتِّخَاذِ[١٠] الْغُرَفِ

ه[٥١٤٩] حدثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ[١١] بْنُ مُطَرِّفٍ الرُّؤَاسِيُّ ، حَدَّثَنَا[١٢] عِيسَىٰ ، عَنْ[١٣]

---

(١) في حاشية (ل) : «ذاك» .
(٢) في (ح) : «شكا» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٣) في حاشية (ص) وعليه «خط» : «ذاك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٤) في (ح) ، (س) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .
(٥) قوله : «صاحبها» ليس في (ح) . وفي (ل) ، نسخة بحاشية (م) ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط» : «صاحبنا» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .
(٦) في (هـ) : «ألا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «صح بـ» .
(٧) الوبال : أصله : الثقل والمكروه ، ويريد به في الحديث : العذاب في الآخرة . (انظر : النهاية ، مادة : وبل) .
(٨) صحح عليه في (ص) ، (ر) .
(٩) صحح عليه في (ص) ، (ر) ، وبعده في (ص) ، (س) وعليه فيهما «بـ» ، لحق مصحح عليه في (ش) ، حاشية كل من (ر) دون رمز فيهما ، (هـ) وعليه «عـ» : «يعني : [زاد في حاشية كل من (ل) ، (هـ) : إلا] ما لا بد منه» .
(١٠) في (ح) : «باب اتخاذ» ، وفي (ص) بين الأسطر وعليه «بـ» : «باب ما جاء في اتخاذ» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
ه[٥١٤٩][التحفة : د ٣٥٤٠] .
(١١) في حاشية (س) وعليه «خ صح» : «عبد الرحمن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .
(١٢) في (ح) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(١٣) في (ص) وعليه «خط» : «بن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) بين الأسطر وعليه «صح أصل» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ دُكَيْنِ[(١)] بْنِ سَعِيدٍ[(٢)] الْمُزَنِيِّ قَالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ[(٣)] ﷺ فَسَأَلْنَاهُ الطَّعَامَ، فَقَالَ: «يَا عُمَرُ، اذْهَبْ فَأَعْطِهِمْ» فَارْتَقَى بِنَا إِلَى عُلِّيَّةٍ[(٤)]، فَأَخَذَ الْمِفْتَاحَ مِنْ حُجْزَتِهِ[(٥)] فَفَتَحَ.

١٥٩- بَابٌ فِي قَطْعِ[(٦)] السِّدْرِ[(٧)]

○ [٥١٥٠] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا[(٨)] أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبْشِيٍّ[(٩)]

---

(١) في (ص): «بكير». والمثبت من (م)، (ح)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط صح»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) ضبط في كل من: (ص) وعليه «سه معًا»، (س)، (هـ) وعليه في الحاشية «معًا» بوجهين: «سَعِيد، وسُعَيد»، وكُتب في حاشية (س): «... قال عمرو بن علي الفلاس: دكين بن سعيد صاحب من مزينة، قال: وسمعت يزيد بن هارون يقول: سُعَيد، وقد تابعوه عليه، وسَعِيد أكثر». وبنحوه في حاشية (ص).

(٣) في (ب): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) الضبط من (م)، (ص)، (ش)، (ب).

العلية: الغرفة في الطبقة الثانية من الدار وما فوقها، والجمع: علالي. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: علو).

(٥) في (ح): «حجرته» بالراء المهملة. والمثبت بالزاي من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

الحجزة: موضع شَدِّ الإزار على وَسَط الإنسان، ثم قيل للإزار: حجزة؛ للمجاورة، والجمع: حجز. (انظر: النهاية، مادة: حجز).

(٦) في (ص) بين الأسطر وعليه «بـ»: «باب ما جاء في». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) السدر: شجر النَّبق، واحدتها سِدْرَة، وورقه غسول. (انظر: اللسان، مادة: سدر).

○ [٥١٥٠] [التحفة: دس ٥٢٤٢].

(٨) في (س): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) ضُبط في (م) بفتح الحاء المهملة والموحدة التحتية. والمثبت من (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً صَوَّبَ[(١)] اللَّهُ ﷻ[(٢)] رَأْسَهُ فِي النَّارِ[(٣)]» .

○ [٥١٥١] حدثنا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ وَسَلَمَةُ ، يَعْنِي[(٤)] : ابْنَ شَبِيبٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا[(٥)] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

○ [٥١٥٢] حدثنا عُبَيْدُ[(٦)] اللَّهِ بْنُ عُمَرَ[(٧)] بْنِ مَيْسَرَةَ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : سَأَلْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ عَنْ قَطْعِ السِّدْرِ ، وَهُوَ مُسْنِدٌ[(٨)] إِلَى

---

(١) في (ح) : «ضرب» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
التصويب : التنكيس والخفض . (انظر : النهاية ، مادة : صوب) .

(٢) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) : «خط» .

(٣) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ ن» ، (ب) : «سئل أبو داود عن معنى هذا الحديث ، فقال : هذا الحديث [في نسخة بحاشية كل من (ص) وعليه «شـ» ، (ب) : «هذا حديث» . والمثبت من (ر) ، (س) ، حاشية (ص) .] مختصر ، يعني : من قطع سدرًا [في (ر) ، (هـ) ، حاشية (ب) : سدرة] في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم [قوله : «والبهائم» ليس في حاشية (ب)] عُتيا [في حاشية كل من (ر) وصحح عليه ، (هـ) وعليه «صح بـ» : «عُتِيًّا» ، وفي (ر) ، حاشية كل من : (ص) وعليه «سه شـ» ، (س) وعليه «سـ» : «عبثًا» . ينظر : «غريب الحديث» للخطابي (١/ ٤٧٦) .] وظلما بغير حق [في (هـ) : يعني حتى] يكون له فيها ؛ صوب اللَّه رأسه في النار» .

○ [٥١٥١] [التحفة : د س ٥٢٤٢ ، د ١٩٠٤٤] .

(٤) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وقوله : «يعني ابن شبيب» ليس في (ش) ، وعليه في (ص) : «ح خط شـ» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ر) ، (هـ) : «عبد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٧) قوله : «بن عمر» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ص) وعليه في الحاشية «سه بـ» ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه ، حاشية (ر) وعليه «صح بـ» : «مستند» . وفي حاشية كل من (ر) ، (هـ) وعليه «بـ ش» ، : «مستسند» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، حاشية كل من (ص) وعليه «ن ح خط» ، (هـ) وعليه «بـ عـ» .

قَصْرِ عُرْوَةَ ، فَقَالَ : أَتَرَىٰ[١] هَذِهِ الْأَبْوَابَ وَالْمَصَارِيعَ[٢]؟ إِنَّمَا هِيَ مِنْ سِدْرِ عُرْوَةَ ، كَانَ عُرْوَةُ يَقْطَعُهُ مِنْ أَرْضِهِ ، وَقَالَ[٣] : لَا بَأْسَ بِهِ .

زَادَ حُمَيْدٌ فَقَالَ : هِيَ[٤] يَا عِرَاقِيُّ ، جِئْتَنِي بِبِدْعَةٍ ، فَقَالَ[٥] : إِنَّمَا الْبِدْعَةُ مِنْ قِبَلِكُمْ ، سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ بِمَكَّةَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ قَطَعَ السِّدْرَ . . . ثُمَّ سَاقَ مَعْنَاهُ[٦] .

١٦٠- بَابٌ فِي إِمَاطَةِ[٧] الْأَذَىٰ[٨]

٥[٥١٥٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ[٩] : حَدَّثَنِي[١٠] عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ[٩] : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي : بُرَيْدَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**فِي الْإِنْسَانِ[١١] ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ مَفْصِلًا ، فَعَلَيْهِ**

---

(١) في (ح) : «ترى» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) المصاريع : جمع مصراع ، وهو : أحد جزأي الباب ، وهما مصراعان ، أحدهما إلى اليمين ، والآخر إلى اليسار . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : صرع) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» . وفي (ب) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٤) في حاشية (ر) : «هِيه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : قلت» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) .

(٦) في حاشية (هـ) وعليه «خ» : «الحديث بمعناه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) ، (س) : «باب إماطة» ، وفي (ص) بين الأسطر وعليه «بـ» : «باب ما جاء في إماطة» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) بعده في (ح) ، (ص) وعليه «شـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عن الطريق» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

٥[٥١٥٣][التحفة : د ١٩٦٥] .

(٩) عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(١٠) في (ب) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ح) : «الناس» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

أَنْ يَتَصَدَّقَ عَنْ كُلِّ مَفْصِلٍ مِنْهُ بِصَدَقَةٍ» . قَالُوا : وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ[(١)] يَا نَبِيَّ اللَّهِ[(٢)]؟ قَالَ : **«النُّخَاعَةُ[(٣)] فِي الْمَسْجِدِ تَدْفِنُهَا[(٤)] ، وَالشَّيْءُ تُنَحِّيهِ[(٥)] عَنِ الطَّرِيقِ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ[(٦)] فَرَكْعَتَا[(٧)] الضُّحَى تُجْزِئُكَ»** .

٥[٥١٥٤] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . ح[(٨)] وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ[(٩)] - وَهَذَا لَفْظُهُ ، وَهُوَ أَتَمُّ ، عَنْ وَاصِلٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ[(١٠)] ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى[(١١)] مِنْ**

---

(١) في (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) وصحح عليه ، حاشية (ص) وعليه «خـط» : «ذاك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ط) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(٢) في (ب) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن ط» : «يا رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وعليه «ض» ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قبله في لحق مصحح عليه في حاشية (ب) : «إنَّ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وعليه علامة تخريج ولا يوجد شئ بالحاشية ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) ، (ش) ، (س) ، (هـ) : «يدفنها» بمثناة تحتية . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٥) في (ش) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ح معًا» : «ينحيه» بمثناة تحتية . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (ش) : «يجد» بمثناة تحتية .

(٧) في (ح) ، (ش) ، حاشية (ص) وعليه «خـط» : «فركعتي» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٥١٥٤][التحفة : م د س ١١٩٢٨ ، د س ١١٩٩١] .

(٨) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وأثبتناها من (ص) وعليها «لا خط» .

(٩) في (ح) : «حدثنا عبادٌ» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وضبط المثبت في (ش) : «عُبَاد بن عبَاد» ، وفي (ل) : «عَبَّاد بن عباد» ، وفي (ط) : «عباد بن عبَّاد» ، والمثبت من (م) ، (ب) ، (ك) .

(١٠) في (ش) ، (ب) : «يعمُر» .

(١١) السلامى : جمع سلامية ؛ وهي الأنملة من أنامل الأصابع ، وقيل : واحده وجمعه سواء . ويجمع على سلاميات ؛ وهي التي بين كل مفصلين من أصابع الإنسان ، وقيل : السلامى : كل عظم مجوف من صغار العظام . (انظر : النهاية ، مادة : سلم) .

بَنِي [(١)] آدَمَ صَدَقَةٌ : تَسْلِيمُهُ عَلَىٰ مَنْ لَقِيَ [(٢)] صَدَقَةٌ ، وَأَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، وَنَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ ، وَإِمَاطَتُهُ [(٣)] الْأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ ، وَبُضْعَتُهُ [(٤)] أَهْلَهُ صَدَقَةٌ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَأْتِي شَهْوَةً [(٥)] وَتَكُونُ لَهُ صَدَقَةٌ [(٦)] ؟ قَالَ : «أَرَأَيْتَ لَوْ وَضَعَهَا فِي غَيْرِ حَقِّهَا [(٧)] ، أَكَانَ يَأْثَمُ؟» قَالَ [(٨)] : «وَيُجْزِئُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ رَكْعَتَانِ مِنَ الضُّحَىٰ» [(٩)] .

ە[٥١٥٥] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا [(١٠)] خَالِدٌ ، عَنْ [(١١)] وَاصِلٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ

---

(١) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ» : «ابن» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ح) : «لقيه» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (هـ) : «وإماطة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) دون رمز .

(٤) في (ح) ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية كل من : (ص) وعليه «هـ خط» ، (ل) وعليه رمز التستري : «وبضعه» . وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «ومباضعته» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه رمز غير واضح .

البضع : الجماع . (انظر : النهاية ، مادة : بضع) .

وكُتب في حاشية (ر) : «في متنه : «وبضعته» مصححا عليه ، والذي نعرفه : «وبضعه»»

(٥) في (ح) ، (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «شهوته» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(٦) في (ص) ، (ش) ، (س) : «صدقةً» . والضبط المثبت من (ب) .

(٧) في (هـ) : «حلها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(٨) في (ر) : «ثم قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٩) بعده في (ص) وعليه «شـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «*قال أبو داود* : لم [في (ر) : ولم] يذكر حماد الأمر والنهي» .

ە[٥١٥٥] [التحفة : م د س ١١٩٢٨] .

(١٠) في (ص) ، (ش) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ح) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

عُقَيْلٍ[(١)] ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ[(٢)] ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّئْلِيِّ[(٣)] ، عَـنْ أَبِـي ذَرٍّ . . . بِهَـذَا الْحَدِيثِ[(٤)] ، وَذَكَرَ[(٥)] النَّبِيَّ ﷺ فِي وَسَطِهِ[(٦)] .

○ [٥١٥٦] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ مُحَمَّدِ[(٧)] بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ[(٨)] قَالَ : «نَزَعَ رَجُلٌ - لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ - غُصْنَ شَوْكٍ عَنِ الطَّرِيقِ ، إِمَّا كَانَ فِي شَجَرَةٍ فَقَطَعَهُ وَأَلْقَاهُ[(٩)] ، وَإِمَّا كَانَ مَوْضُوعًا فَأَمَاطَهُ ، فَشَكَرَ اللَّهُ ﷻ[(١٠)] لَهُ[(١١)] بِهَا ، فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ» .

١٦١- بَابٌ فِي إِطْفَاءِ[(١٢)] النَّارِ بِاللَّيْلِ

○ [٥١٥٧] حدثنا أَحْمَدُ[(١٣)] بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَـنْ أَبِيـهِ

---

(١) صحح عليه في (ص) .
(٢) في (ش) ، (ب) : «يعمُر» . والضبط المثبت من (م) .
(٣) الضبط المثبت من (م) .
(٤) قوله : «بهذا الحديث» بدله في (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن» : «قال : يصبح . . . وساق الحديث» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وعليه «لا شـ ن» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه «و» .
(٥) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ذكر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) .
(٦) في (ش) : «وسْطِه» بسكون السين المهملة ، والضبط المثبت من (م) ، (ط) ، (هـ) .
○ [٥١٥٦] [التحفة : د ١٢٣٢٣] .
(٧) في حاشية (ص) : «محمد : منفي عن خط إلا في نسخة» .
(٨) قوله : «أنه» ليس في (ح) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .
(٩) قوله : «وألقاه» . لحق بحاشية (هـ) وعليه «صح أصل» .
(١٠) قوله : «ﷻ» عليه في حاشية (ص) : «خط» .
(١١) قوله : «له» ليس في (ش) ، وعليه في (ص) : «خط شـ ن» .
(١٢) في (ح) : «باب إطفاء» ، وفي (ص) بين الأسطر وعليه «بـ» : «باب ما جاء في إطفاء» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب تطفأ» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
○ [٥١٥٧] [التحفة : خ م د ت ق ٦٨١٤] .
(١٣) بعده في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن محمد» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) .

رِوَايَةً - وَقَالَ[١] مَرَّةً: يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ[٢]: «لَا تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ[٣] تَنَامُونَ».

○[٥١٥٨] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمَّارُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا[٤] أَسْبَاطٌ[٥]، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَتْ فَأْرَةٌ فَأَخَذَتْ تَجُرُّ الْفَتِيلَةَ، فَجَاءَتْ بِهَا فَأَلْقَتْهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْخُمْرَةِ[٦] الَّتِي كَانَ قَاعِدًا عَلَيْهَا، فَأَحْرَقَتْ مِنْهَا مِثْلَ مَوْضِعِ الدِّرْهَمِ[٧]، فَقَالَ: «إِذَا[٨] نِمْتُمْ[٩] فَأَطْفِئُوا[١٠] سُرُجَكُمْ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدُلُّ مِثْلَ هَذِهِ عَلَى هَذَا فَتُحْرِقُكُمْ[١١]».

---

(١) في (ح): «قال». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) بعده في (ح)، (ص) وعليه في الحاشية «سه بـ»، (ر)، (هـ)، حاشية (س) وصحح عليه: «قال»، وفي (س) وضبب عليه، حاشية (ص) وعليه «شـ»: «يقول». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (هـ): «حتى». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

○[٥١٥٨] [التحفة: د ٦١١٤].

(٤) في (هـ): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) في (ب): «أسباطُ». بالضم، والضبط بالتنوين من (م)، (ش)، (هـ).

(٦) الخمرة: حصيرة أو سجادة صغيرة تنسج من سعف (جريد) النخل وترمل بالخيوط. (انظر: اللسان، مادة: خمر).

(٧) في (ح): «منها موضع مثل درهم». وفي (ص)، (ش)، (ر)، (س)، حاشية (هـ): «منها مثل موضع درهم». وفي (هـ) وصحح عليه: «منها قدر موضع درهم». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ص) بين الأسطر، وعلى قوله: «الدرهم» رمز غير واضح.

(٨) في (هـ): «فإذا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٩) صحح عليه في (ص).

(١٠) في حاشية (ر) وعليه كلمة غير واضحة: «فاطفوا».

(١١) في (ح): «فيحرقكم» بمثناة تحتية، والحرف غير منقوط في (م)، (ر). والمثبت بالفوقية من (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

١٦٢- بَابٌ فِي قَتْلِ[(١)] الْحَيَّاتِ

٥[٥١٥٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا سَالَمْنَاهُنَّ مُنْذُ حَارَبْنَاهُنَّ ، وَمَنْ تَرَكَ شَيْئًا مِنْهُنَّ[(٢)] خِيفَةً فَلَيْسَ مِنَّا» .

٥[٥١٦٠] حدثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ السُّكَّرِيُّ[(٣)] ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يُوسُفَ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهُنَّ[(٤)] ، فَمَنْ خَافَ ثَأْرَهُنَّ فَلَيْسَ مِنِّي» .

٥[٥١٦١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ فِيمَا أُرَى[(٥)] إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَرَكَ الْحَيَّاتِ مَخَافَةَ طَلَبِهِنَّ فَلَيْسَ مِنَّا ، مَا سَالَمْنَاهُنَّ مُنْذُ حَارَبْنَاهُنَّ» .

٥[٥١٦٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ مُوسَى الطَّحَّانِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّا نُرِيدُ

---

(١) في (ح) : «باب قتل» ، وفي (ص) بين الأسطر وعليه «بـ» : «باب ما جاء في قتل» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٥١٥٩][التحفة : د ١٤١٤٢] .

(٢) في (ر) وضبب عليه ، حاشية (ص) وعليه «بـ» : «منهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ر) : «صوابه : منهن»

٥[٥١٦٠][التحفة : د س ٩٣٥٧] .

(٣) في (ب) : «اليشكري» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ب) : «كلها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٥١٦١][التحفة : د ٦٢٢١] .

(٥) في (ر) : «أَرَى» . والضبط المثبت من (م) ، (ص) ، (ش) ، (ب) .

٥[٥١٦٢][التحفة : د ٥١٣٣] .

أَنْ نَكْنِسَ [١] زَمْزَمَ ، وَإِنَّ [٢] فِيهَا مِنْ هَذِهِ [٣] الْجِنَّانِ [٤] - يَعْنِي : الْحَيَّاتِ الصِّغَارَ - فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِهِنَّ .

٥[٥١٦٣] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ ، وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ** [٥] ، **وَالْأَبْتَرَ** [٦] ، **فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ** [٧] **الْبَصَرَ ، وَيُسْقِطَانِ الْحَبَلَ** [٨] » .

قَالَ : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ وَجَدَهَا ، فَأَبْصَرَهُ أَبُو لُبَابَةَ - أَوْ : زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ [٩] ، وَهُوَ يُطَارِدُ حَيَّةً ، فَقَالَ [١٠] : إِنَّهُ قَدْ نُهِيَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ .

٥[٥١٦٤] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى

---

(١) في (ص) ، (ب) ، (هـ) : «نكنُس» بضم النون الثانية ، وفي (م) ، (ش) : «نكنِس» بكسرها . قال في «المرقاة» (٧/ ٧٣٠) : «بضم النون الثانية ، وفي نسخة بكسرها ، وهو الأظهر ، ففي «المغرب» ، «القاموس» : كنس البيت كنسا ، من باب ضرب ، وفي «المصابيح» : كنصر» .

(٢) في (هـ) : «فإن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) قوله : «هذه» عليه في (ص) : «خط» . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) الضبط من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ب) ، (ر) .

٥[٥١٦٣] [التحفة : خ م د ١٢١٤٧ ، خ م د ٣٧٦٨ ، خ م د ٦٨٢١] .

(٥) قال العلماء : هما الخطان الأبيضان على ظهر الحية . «شرح مسلم» للنووي (١٤/ ٢٣٠) .

(٦) أي : قصير الذنب ، وقال نضر بن شميل : هو صنف من الحيات أزرق مقطوع الذنب . «شرح مسلم» (١٤/ ٢٣٠) .

(٧) قال الخطابي : «قيل فيه وجهان : أحدهما أنهما يخطفان البصر ويطمسانه ، وذلك لخاصية في طباعهما إذا وقع بصرهما على بصر الإنسان ، وقيل : معناه أنهما يقصدان البصر باللسع والنهش» . «معالم السنن» (٤/ ١٥٧) .

(٨) معناه : أن المرأة الحامل إذا نظرت إليهما وخافت أسقطت الحمل غالبًا . «شرح مسلم» (١٤/ ٢٣٠) .

(٩) كُتب في حاشية (س) : «كذا أخرجه مسلم «أو زيد» على الشك» .

(١٠) بعده في (هـ) وعليه «بـ» : «لي» .

٥[٥١٦٤] [التحفة : خ م د ١٢١٤٧] .

عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ[١] الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ[٢] ذَا[٣] الطُّفْيَتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ ، فَإِنَّهُمَا يَخْطَفَانِ[٤] الْبَصَرَ ، وَيَطْرَحَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ .

ه [٥١٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ[٥] ابْنَ عُمَرَ وَجَدَ بَعْدَ ذَلِكَ - يَعْنِي : بَعْدَمَا حَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ - حَيَّةً فِي دَارِهِ ، فَأَمَرَ بِهَا ، فَأُخْرِجَتْ - يَعْنِي[٦] : إِلَى الْبَقِيعِ .

ه [٥١٦٦] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ وَأَحْمَدُ[٧] بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا[٨] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ ، عَنْ نَافِعٍ . . . فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ نَافِعٌ : رَأَيْتُهَا[٩] بَعْدُ فِي بَيْتِهِ .

ه [٥١٦٧] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّهُ انْطَلَقَ هُوَ وَصَاحِبٌ لَهُ إِلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ[١٠] يَعُودُونَهُ[١١] ، فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ ، فَلَقِينَا

---

(١) في حاشية كل من (ص) وعليه «خ خط» ، (هـ) وعليه «معًا» : «الحيات» .

(٢) في (ر) ، (هـ) : «تكون» . بمثناة فوقية ، والمثبت بالتحتية من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) .

(٣) في (هـ) : «ذو» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) ضبط في (ص) ، (ش) ، (هـ) بكسر الطاء المهملة ، وفي (م) ، (ب) ، (س) بفتحها .

ه [٥١٦٥] [التحفة : خ م د ١٢١٤٧] .

(٥) في (ص) وعليه «ض» : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، حاشية (ص) وعليه «صح أصل» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «يعني» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وعليه «لا شـ ن» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

ه [٥١٦٦] [التحفة : خ م د ١٢١٤٧] .

(٧) في (ح) : «وحدثنا أحمد» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ل) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ثم رأيتها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

ه [٥١٦٧] [التحفة : د ٤٤٤٤] .

(١٠) في حاشية (ص) : «هو : الخدري» .

(١١) في بعض الطبعات : «يعودانه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

صَاحِبٌ[(١)] لَنَا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ، فَأَقْبَلْنَا نَحْنُ فَجَلَسْنَا فِي الْمَسْجِدِ، فَجَاءَ فَأَخْبَرَنَا، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ[(٢)] الْهَوَامَّ مِنَ الْجِنِّ، فَمَنْ رَأَىٰ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا، فَلْيُحَرِّجْ[(٣)] عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ عَادَ فَلْيَقْتُلْهُ، فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ**».

٥[٥١٦٨] حدثنا يَزِيدُ بْنُ[(٤)] مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ صَيْفِيٍّ أَبِي[(٥)] سَعِيدٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي السَّائِبِ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، فَبَيْنَا[(٦)] أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ، سَمِعْتُ تَحْتَ سَرِيرِهِ تَحْرِيكَ شَيْءٍ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا[(٧)] حَيَّةٌ، فَقُمْتُ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَا لَكَ؟ قُلْتُ[(٨)]: حَيَّةٌ هَاهُنَا، قَالَ: فَتُرِيدُ مَاذَا؟ قَالَ[(٩)]: أَقْتُلُهَا، فَأَشَارَ إِلَىٰ بَيْتٍ فِي دَارِهِ لِقَاءَ[(١٠)] بَيْتِهِ، فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ عَمٍّ لِي كَانَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ اسْتَأْذَنَ إِلَىٰ أَهْلِهِ، وَكَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعُرْسٍ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه «أصل»: «صاحبًا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) قوله: «إن» عليه في (ص): «لا خط إلا في نسخة».

(٣) هو أن يقول لها: أنت في حرج، أي: ضيق إن عدت إلينا، فلا تلومينا أن نضيق عليك بالتتبع والطرد والقتل. (انظر: النهاية، مادة: حرج).

٥[٥١٦٨][التحفة: م د ت س ٤٤١٣].

(٤) بعده في (ح): «خالد بن». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ح): «أن» وهو خطأ. والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح)، (ص): «فبينما». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن خط».

(٧) بعده في حاشية (ر) وعليه «بـ»: «هي».

(٨) في (ص)، (ش): «فقلت». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «قلت». والمثبت من (م)، (ل)، (ط).

(١٠) في (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «تلقاء». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ر) وعليه «بـ ع»، (س).

وَأَمَرَهُ[(١)] أَنْ يَذْهَبَ بِسِلَاحِهِ ، فَأَتَى دَارَهُ فَوَجَدَ امْرَأَتَهُ قَائِمَةً عَلَى بَابِ الْبَيْتِ ، فَأَشَارَ إِلَيْهَا بِالرُّمْحِ ، فَقَالَتْ : لَا تَعْجَلْ حَتَّى تَنْظُرَ مَا أَخْرَجَنِي ، فَدَخَلَ الْبَيْتَ[(٢)] فَإِذَا حَيَّةٌ مُنْكَرَةٌ ، فَطَعَنَهَا بِالرُّمْحِ ، ثُمَّ خَرَجَ بِهَا فِي الرُّمْحِ تَرْتَكِضُ ،[(٣)] قَالَ : فَلَا[(٤)] أَدْرِي أَيُّهُمَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا الرَّجُلُ أَوِ[(٥)] الْحَيَّةُ ، فَأَتَى قَوْمُهُ رَسُولَ اللَّهِ[(٦)] ﷺ ، فَقَالُوا[(٧)] : ادْعُ اللَّهَ ﷻ[(٨)] أَنْ يَرُدَّ صَاحِبَنَا ، فَقَالَ[(٩)] : «اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ» ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ أَسْلَمُوا بِالْمَدِينَةِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ أَحَدًا مِنْهُمْ فَحَذِّرُوهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ إِنْ[(١٠)] بَدَا لَكُمْ بَعْدُ أَنْ تَقْتُلُوهُ[(١١)] فَاقْتُلُوهُ بَعْدَ الثَّلَاثِ» .

○[٥١٦٩] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ بِهَذَا[(١٢)] مُخْتَصَرًا ، قَالَ :

---

(١) في (ص) ، (هـ) : «فأمره» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(٢) ضبب عليه في (ش) .

(٣) الركض : الضرب ، والدفع ، والتحريك . (انظر : النهاية ، مادة : ركض) .

(٤) في (ح) : «تركض فلا» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) كُتب في حاشية (هـ) : «صوابه : أم» .

(٦) في حاشية (ص) وعليه «خط» : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في حاشية (هـ) وعليه «سـ بـ» : «فقال قالوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «ﷻ» كُتب عليه في حاشية (ص) : «خط» .

(٩) بعده في (ح) : «رسول اللّه ﷺ» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) قوله : «ثم إن» بدله في حاشية (ص) وعليه «بـ» : «فإن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (هـ) : «تنذروه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

○[٥١٦٩] [التحفة : م دت س ٤٤١٣] .

(١٢) بعده في (ح) ، (ص) وعليه «بـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الحديث» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

«فَلْيُؤْذِنْهُ ثَلَاثًا[١] ، فَإِنْ[٢] بَدَا لَهُ بَعْدُ ، فَلْيَقْتُلْهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ» .

٥[٥١٧٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا[٣] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ[٤] : أَخْبَرَنِي مَالِكٌ ، عَنْ صَيْفِيٍّ مَوْلَى ابْنِ أَفْلَحَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَأَتَمَّ مِنْهُ ، قَالَ : «فَآذِنُوهَا[٥] ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ بَدَا لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ[٦] فَاقْتُلُوهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ» .

٥[٥١٧١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ[٧] عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ ، حَدَّثَنَا[٨] ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ حَيَّاتِ الْبُيُوتِ ، فَقَالَ : «إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُنَّ[٩] شَيْئًا فِي مَسَاكِنِكُمْ[١٠] ، فَقُولُوا : أَنْشُدُكُنَّ[١١]

---

(١) في (ش) : «ثلاثَ» .

(٢) في (ر) ، (س) : «قال : فإن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

٥[٥١٧٠] [التحفة : م د ت س ٤٤١٣] .

(٣) في (ب) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «قال» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٥) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فآذنوه» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (ص) بين الأسطر وعليه «شـ ن» ، (هـ) : «ثلاث» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

٥[٥١٧١] [التحفة : د ت سي ١٢١٥٢] .

(٧) في (س) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، (س) بين السطر وعليه «خ» .

(٨) في حاشية (ص) وعليه «خط ونسخة له كالمتن» : «عن» . وفي (هـ) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) في (ح) : «منها» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (هـ) : «بيوتكم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س)

(١١) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أنشدكم» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «خط» . وضبط المثبت من (م) .

النشدة والنشدان والمناشدة : السؤال بالله والقسم على المخاطب . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُنَّ[(١)] نُوحٌ، أُنْشِدُكُنَّ[(٢)] الْعَهْدَ[(٣)] الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُنَّ[(٤)] سُلَيْمَانُ أَنْ[(٥)] تُؤْذُونَا، فَإِنْ عُدْنَ فَاقْتُلُوهُنَّ».

• [٥١٧٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ[(٦)] قَالَ: اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهَا إِلَّا الْجَانَّ الْأَبْيَضَ الَّذِي كَأَنَّهُ قَضِيبُ فِضَّةٍ.

قال أبوداود[(٧)]: قَالَ[(٨)] لِي[(٩)] إِنْسَانٌ: إِنَّ الْجَانَّ لَا يَتَعَوَّجُ[(١٠)] فِي مِشْيَتِهِ[(١١)]، فَإِنْ كَانَ هَذَا صَحِيحًا كَانَتْ عَلَامَةً فِيهِ؛ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

---

(١) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «عليكم». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط».

(٢) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س): «أنشدكم». وفي (هـ): «وأنشدكم». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط». وضبط المثبت من (م).

(٣) في (ح): «بالعهد». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «عليكم». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) في بعض الطبعات: «أن لا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

• [٥١٧٢] [التحفة: د ٩١٥٩].

(٦) قوله: «أنه» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وكتب في حاشية (ص): «أنه: منفي عن خط إلا في نسخة».

(٧) قال صاحب «عون المعبود» (١٤/ ١٧٢): «من هاهنا إلى قوله: «إن شاء اللَّه» وُجِد في بعض النسخ». وهو ليس في (م)، (ش)، (ب)، (ر)، (س). وأثبتناه من (ح)، (ص) وعليه «بـ»، حاشية كل من: (س) وعليه «بـ»، (هـ) وعليه «صح لو».

(٨) في (ص)، حاشية كل من (س)، (هـ): «فقال». والمثبت من (ح).

(٩) قوله: «لي» ليس في حاشية (هـ). والمثبت من (ح)، (ص)، حاشية (س).

(١٠) في (ص): «ينعرج»، وفي حاشية كل من (س)، (هـ): «يتعرج». والمثبت من (ح).

(١١) في حاشية (س): «مشيه». والمثبت من (ح)، (ص).

١٦٣- بابٌ[1] في قَتْلِ الْأَوْزَاغِ[2]

○ [٥١٧٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ[3] بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا[4] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ[5] ﷺ بِقَتْلِ الْوَزَغِ، وَسَمَّاهُ فُوَيْسِقًا.

○ [٥١٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا[6]، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ وَزَغَةً[7] فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً[8]، وَمَنْ قَتَلَهُ[9] فِي الضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً، أَدْنَى[10] مِنَ الْأُولَى[10]، وَمَنْ قَتَلَهُ[11] فِي الضَّرْبَةِ الثَّالِثَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً، أَدْنَى مِنَ الثَّانِيَةِ».

---

(١) قوله: «باب» ليس في (س)، وبعده في (ص) بين الأسطر وعليه «ن»: «ما جاء». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) الأوزاغ: جمع: الوزغة، وهي التي يقال لها: سام أبرص (البُرص). (انظر: النهاية، مادة: وزغ).

○ [٥١٧٣] [التحفة: م د ٣٨٩٣].

(٣) قوله: «بن محمد» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط).

(٥) في (ب): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٥١٧٤] [التحفة: م د ١٢٥٨٨، م د ١٥٤٨٧].

(٦) في (ش): «زكرياء».

(٧) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «وزغًا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) وصحح عليه.

(٨) ضبطه في (ص) في المواضع الثلاث بفتحتين وضمتين، وعليه: «معًا».

(٩) في (ب)، (هـ): «قتلها». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «بـ».

(١٠) صحح عليه في (ر).

(١١) في (م)، (ب)، (ر) وصحح عليه، (س): «قتل»، وفي (هـ): «قتلها». والمثبت من (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه «بـ».

○ [٥١٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ[(١)]، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا[(٢)]، عَنْ سُهَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي - أَوْ: أُخْتِي[(٣)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ سَبْعِينَ[(٤)] حَسَنَةً».

١٦٤- بَابٌ فِي[(٥)] قَتْلِ[(٦)] الذَّرِّ[(٧)]

○ [٥١٧٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، يَعْنِي[(٨)]: ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ، فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ[(٩)] فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَأُحْرِقَتْ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: فَهَلَّا نَمْلَةً وَاحِدَةً».

○ [٥١٧٥] [التحفة: م د ١٢٥٨٨].

(١) قوله: «البزاز» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ش): «زكرياء».

(٣) في (ح) وعليه «عب»: «أبي - أو: أخي»، وفي حاشية كل من: (ص)، (س): «أبي» وعليه فيهما «ذ». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ). وقال المزي في «تحفة الأشراف»: «في رواية أبي الحسن بن العبد قال: حدثني أبي - أو: أخي، عن أبي هريرة».

(٤) في (ح)، حاشية (ر): «سبعون». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

(٥) في (ص): «باب ما جاء في». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «قتل» ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) الذر: جمع: ذرة، وهي: النملة الصغيرة، وقيل: هي النملة الحمراء، وهي أصغر النمل. وقيل: الذرة لا وزن لها، أو: ما يرفعه الريح من التراب، أو: أجزاء الهواء في الكوة، وقيل: الخردلة. (انظر: النهاية، مادة: ذرر).

○ [٥١٧٦] [التحفة: م د س ١٣٨٧٥].

(٨) قوله: «يعني» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) ضبط في (م) بفتح الجيم وكسرها معًا. قال النووي: «الجهاز: بفتح الجيم وكسرها، وهو المتاع». ينظر: «شرح مسلم» (٧/ ٢٣٩).

٥[٥١٧٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ[١]: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، «**أَنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ، فَأَوْحَى اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ: أَفِي[٢] أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَهْلَكْتَ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ؟**».

٥[٥١٧٨] حدثنا أَحْمَدُ[٣] بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا[٤] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**نُهِيَ[٥] عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ[٦] مِنَ الدَّوَابِّ: النَّمْلَةِ، وَالنَّحْلَةِ، وَالْهُدْهُدِ، وَالصُّرَدِ[٧]**».

٥[٥١٧٩] حدثنا أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ سَعْدٍ - *قَالَ أَبُو دَاوُد*[٨]: وَهُوَ الْحَسَنُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَانْطَلَقَ

٥[٥١٧٧][التحفة: خ م د س ق ١٣٣١٩، خ م د س ق ١٥٣٠٧].

(١) قوله: «قال» عليه في (ص): «خط».

(٢) كُتب في حاشية (ب): «أي: لأجل».

٥[٥١٧٨][التحفة: د ق ٥٨٥٠].

(٣) بعده في (ص)، (ش): «بن محمد». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (م)، (ص) دون ضبط، (ش)، (ب)، (ط) وضبب على آخره: «قال: قال النبي ﷺ: نَهَىٰ». وفي (ب): «قال النبي ﷺ: نَهَىٰ». وفي (ح): «قال: قال النبي ﷺ: نُهِي». وفي (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «ن»: «أن النبي ﷺ نهىٰ».

(٦) في (هـ): «قتل أربعة». وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «قتال أربع». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «س».

(٧) الصرد: طائر ضخم الرأس والمنقار، له ريش عظيم نصفه أبيض ونصفه أسود. (انظر: «النهاية»، مادة: صرد).

٥[٥١٧٩][التحفة: د ٩٣٦٢].

(٨) قوله: «قال أبو داود» عليه في (ص): «شـ ن خط ح»، وبعده: «سليمان»، وفي (ش): «قال سليمان».

لِحَاجَتِهِ ، فَرَأَيْنَا حُمَّرَةً[(١)] مَعَهَا فَرْخَانِ[(٢)] ، فَأَخَذْنَا فَرْخَيْهَا ، فَجَاءَتِ الْحُمَّرَةُ ، فَجَعَلَتْ تُعَرِّشُ[(٣)] ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بِوَلَدِهَا؟ رُدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْهَا[(٤)]» . وَرَأَىٰ قَرْيَةَ نَمْلٍ قَدْ[(٥)] حَرَّقْنَاهَا[(٦)] ، فَقَالَ : «مَنْ حَرَّقَ[(٧)] هَذِهِ؟» ، فَقُلْنَا[(٨)] : نَحْنُ ، قَالَ : «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذِّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ» .

---

(١) الحمرة - بضم الحاء وتشديد الميم ، وقد تخفف : طائر صغير كالعصفور . (انظر : «النهاية» ، مادة : حمر) .

(٢) في (ش) ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط» : «فرخين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في حاشية كل من : (ص) وعليه «شـ ن سه» ، (ر) وعليه وعليه «عـ» ، (س) وعليه «صح خ» ، (هـ) : «تفرش» بالفاء . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وعليه «صح» ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ل) : «قال ابن ناصر : كذا في الأصل : «تعرش» بعين ، والمحفوظ : «تقرش» بالقاف ، أو : «تفرش» بالفاء» اهـ .

والتعريش : أن ترتفع وتظلل بجناحيها على من تحتها . (انظر : النهاية ، مادة : عرش) .

(٤) ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) قوله : «قد» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه ، حاشية (ص) وعليه «شـ» : «أحرقناها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

وضبط المثبت في (ب) : «حرقْناها» بسكون القاف ، والضبط المثبت بالتشديد من (م) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن خط ح» : «أحرق» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

وضُبط المثبت في (ب) : «حَرَق» بالتخفيف ، والمثبت بالتشديد من (م) ، (ص) ، (ش) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(٨) في (ح) ، (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قلنا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

١٦٥- بَابٌ فِي قَتْلِ[1] الضِّفْدِعِ[2]

○[٥١٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ[3]، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ[4]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَّ طَبِيبًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ضِفْدِعٍ[5] يَجْعَلُهَا فِي دَوَاءٍ، فَنَهَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِهَا.

١٦٦- بَابٌ[6] فِي الْخَذْفِ[7]

○[٥١٨١] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَذْفِ، وَقَالَ[8]: «إِنَّهُ لَا يَصِيدُ

---

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «باب قتل»، وفي (ص) بين الأسطر وعليه «ن»: «باب ما جاء في قتل». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ش)، (ب): «الضفدِع» بكسر الدال المهملة، وفي (ط): «الضفدَع» بفتح الدال، وفي (م) بالوجهين، وعليه: «معًا».

○[٥١٨٠][التحفة: د س ٩٧٠٦].

(٣) قوله: «حدثنا محمد بن كثير» في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا ابن كثير». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) قوله: «عن سعيد بن خالد» ليس في (ص). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة في (ص) بين الأسطر. وفي حاشية (ص): «عن سعيد، ثابت في نسخة، وفي نسخة: ابن أبي ذئب سعيد بن خالد».

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ض»: «ضفادع». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وضُبط المثبت في كل من (م)، (هـ) بفتح الدال المهملة وكسرها معًا.

(٦) ليس في (س). والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ص) بين الأسطر وعليه «ب»: «ما جاء في الخذف». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

والخذف في الأغلب: الرمي بالشيء اليسير، كالحصاة والنواة، وأغلب ما يكون بأطراف الأصابع. «كشف المشكل» (١/ ٤٩٢).

○[٥١٨١][التحفة: خ م د ق ٩٦٦٣].

(٨) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «ح».

صَيْدًا وَلَا يَنْكَأُ[(١)] عَدُوًّا، وَإِنَّمَا[(٢)] يَفْقَأُ الْعَيْنَ وَيَكْسِرُ السِّنَّ[(٣)]».

١٦٧- بَابٌ فِي[(٤)] الْخِتَانِ[(٥)]

ه [٥١٨٢] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ[(٦)] وَعَبْدُ الْوَهَّابِ[(٧)] بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْأَشْجَعِيُّ[(٨)]، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ - قَالَ[(٩)] عَبْدُ الْوَهَّابِ:

---

(١) في (ص)، (س): «يَنْكَئ»، وفي (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «يَنْكِي». والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (ب).

والنكاية في العدو: التأثير فيه ببلوغ الأذى منه. انظر: «كشف المشكل» (١/ ٤٩٢)، «مرقاة المفاتيح» (٤/ ٣٤).

(٢) في (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «إنما»، وفي (ح): «وإنها». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «ح».

(٣) في (ح): «تفقأ العين وتكسر السن». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ص) بين الأسطر وعليه «ن»: «باب ما جاء في». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) الاختتان والختان: القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية، ويقال لقطعهما: الإعذار والخفض. (انظر: النهاية، مادة: ختن).

ه [٥١٨٢] [التحفة: د ١٨٠٩٣].

(٦) ليس في (ش)، (هـ)، وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «هو الدمشقي». والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه «شـ ن ح خط»، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) في حاشية (س) وعليه «و»: «وحدثنا عبد الوهاب». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) بعده في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «الدمشقي»، وفي حاشية (ر) وعليه رمز غير واضح: «الدمشقيان». وبعد ذلك في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «جميعًا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) في (م)، (ل)، (ص): «حدثنا»، وهو تصحيف، وبعده في (ر)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «قال». والمثبت من (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خ خط».

الْكُوفِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَخْتِنُ بِالْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : «لَا تَنْهَكِي[١] ، فَإِنَّ ذَلِكَ[٢] أَحْظَى لِلْمَرْأَةِ ، وَأَحَبُّ إِلَى الْبَعْلِ» .

قال أبو داود : رُوِيَ[٣] عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بِمَعْنَاهُ[٤] .

قال أبو داود[٥] : لَيْسَ[٦] هُوَ[٧] بِالْقَوِيِّ[٨] .

---

(١) في (ص) ، (ش) ، (ط) : «تُنْهِكي» ، وفي (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) : «تَنْهَكي» ، وفي حاشية (ص) وعليه «شـ ن خط» : «تَنْهِكي» .

وكُتب في حاشية (ر) : «ع خ : قوله : «لا تنهكي» ومعناه : لا تبالغي في الخفض ، يعني : ختان النساء» . وانظر : «معالم السنن» (٤/ ١٥٨) .

(٢) في حاشية (ص) وعليه «ن» : «ذاك» .

(٣) في (ح) : «وروي» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) بعده في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «وإسناده» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، وعلَّم في (ص) على العبارة كلها ، ولم يرمز عليها بشيء .

(٥) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ص) وعلى حرف الواو «شـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وليس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ب) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ»

(٧) ليس في (ح) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) عبارة أبي داود كلها عليها في (س) : «بـ و» ، وبعدها في (ص) وعليها «لا خط» ، (ر) ، (س) وعليها «لا و ، بـ» ، (هـ) : «وقد روي مرسلا» ، وبعدها في (ص) وعليها «شـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «*قال أبو داود* : محمد بن حسان مجهول ، وهذا الحديث ضعيف» . وكُتب أمام قول أبي داود الأخير في حاشية (ص) : «قول أبي داود ليس عند «شـ» إلا لابن الأعرابي» .

١٦٨- بَابٌ فِي مَشْيِ(١) النِّسَاءِ(٢) فِي الطَّرِيقِ(٣)

○ [٥١٨٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي(٤): ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي الْيَمَانِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ حِمَاسٍ(٥)، عَنْ أَبِيهِ(٦)، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ(٧) الْأَنْصَارِيِّ(٨)، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - وَهُوَ خَارِجٌ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَاخْتَلَطَ الرِّجَالُ مَعَ النِّسَاءِ(٩) فِي الطَّرِيقِ(٣)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنِّسَاءِ: «اسْتَأْخِرْنَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكُنَّ أَنْ تَحْقُقْنَ(١٠) الطَّرِيقَ(١١)، عَلَيْكُنَّ بِحَافَاتِ الطَّرِيقِ».

فَكَانَتِ(١٢) الْمَرْأَةُ تَلْصِقُ بِالْجِدَارِ(١٣) حَتَّىٰ إِنَّ ثَوْبَهَا لَيَتَعَلَّقُ بِالْجِدَارِ(١٤) مِنْ لُصُوقِهَا بِهِ.

---

(١) في (ص) بين الأسطر وعليه «ب»: «باب ما جاء في مشي»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «باب مشي». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) بعده في (ص) وعليه «شـ ن»، (ر)، (س): «مع الرجال». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (ح): «الطرق». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٥١٨٣] [التحفة: د ١١١٩٢].

(٤) في حاشية (ص): «"يعني" منفي عن خط إلا في نسخة».

(٥) ضبط في (ص)، (ب) بفتح الحاء المهملة وكسرها معًا، وعليه في (م): «خف».

(٦) قوله: «عن أبيه» عليه في (ص): «لا خط».

(٧) في (ص)، (ش): «أَسِيد». والمثبت من (م)، (ب)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن خط».

(٨) ليس في (ص).

(٩) من قوله: «عبد العزيز» إلى هنا؛ كتب في (س) بخط مخالف.

(١٠) في (هـ) وصحح عليه: «تَحْقُنّ»، وفي حاشية (ش): «تخففن»، وفي (م): «تَحْقِقْن»، وفي (ص): «تَحَقّقْن». والضبط المثبت من (ح)، (ص) وعليه «خط شـ ن صح»، (ل)، (ب)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «خ س».

(١١) تحققن الطريق: تركبن حقها، وهو وسطها. (انظر: النهاية، مادة: حقق).

(١٢) قبله في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٣) في (ص) بين الأسطر وعليه «ن»، (هـ): «في الجدار». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «بـ».

(١٤) في (ر)، (س)، (هـ): «في الجدار». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○[٥١٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ(١)، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَمْشِيَ - يَعْنِي(٢): الرَّجُلَ - بَيْنَ الْمَرْأَتَيْنِ.

١٦٩- بَابٌ فِي الرَّجُلِ(٣) يَسُبُّ الدَّهْرَ

○[٥١٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ وَابْنُ السَّرْحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ(٤): **«يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ، يَسُبُّ الدَّهْرَ، وَأَنَا الدَّهْرُ(٥)، بِيَدِيَ الْأَمْرُ، أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ»**.

قَالَ ابْنُ السَّرْحِ: عَنِ(٦) ابْنِ الْمُسَيَّبِ مَكَانَ: سَعِيدٍ.

آخِرُ كِتَابِ الْأَدَبِ(٧).

آخِرُ كِتَابِ «السُّنَنِ» لِأَبِي دَاوُدَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا(٨).

○[٥١٨٤][التحفة: د ٧٦٦٢].

(١) بعده في (ح): «المدني»، وفي (ص) وعليه «شـ»، (ر)، (س)، (هـ): «المزني». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) ليس في (ح)، (ب). والمثبت من (م)، (ص) وعليه «بـ»، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ح)، (ر)، (هـ): «باب الرجل»، وفي (س): «الرجل»، وفي (ص) بين الأسطر وعليه «ن»: «باب ما جاء في الرجل». والمثبت من (م)، (ص)، (ش)، (ب).

○[٥١٨٥][التحفة: خ م د س ١٣١٣١].

(٤) قوله: «قال» ليس في (ح)، (ش)، (ر)، (س) وصحح على ما قبله فيهما، (هـ)، وبدله في (ص) وعليه «لا خط»: «يقول اللَّه ﷻ». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) ضبط في (م) بفتح الراء المهملة وضمها معًا.

(٦) قوله: «عن» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ص)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) هذه العبارة ليست في (م)، (ل)، (ش)، (ب). وأثبتناها من (ص)، (ر)، (س)، حاشية (هـ)، وبعدها في (ص) وعليها «خ إلى»: «وهو آخر الديوان عند الأنصاري». وفي حاشية (ص): «في نسخة للخطيب: آخر كتاب الأدب، بسم اللَّه الرحمن الرحيم كتاب البيوع»، وفي حاشية (هـ): «والحمد للَّه كما هو أهله».

(٨) في (ل): «آخر كتاب السنن لأبي داود، والحمد للَّه وحده، وصلواته على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلامه»، والمثبت من (م).

فهرس الموضوعات

* * *